HADİSLERLE
KUR'ÂN-I KERÎM TEFSİRİ

# ED-DÜRRÜ'L-MENSÛR

fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

Celâleddîn es-Suyûtî

11

24◆Nûr 27

33◆Ahzâb 22

OCAK YAYINCILIK

# الدُّرُّ المَنْثُور
# فِي
# التَّفْسِيرِ بِالمَأْثُور

**ed-Dürrü'l-Mensûr**

1. baskı – İstanbul

Cilt 11

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapça neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Hasan Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

**www.ocakyayincilik.com**

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufpaşa

Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

# ed-DÜRRÜ'L-MENSÛR fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî

(849 H./1445 M.-911H./1505 M.)

## Cilt 11

*24/Nûr 27*

*33/Ahzâb 22*

**24/NÛR SÛRESİ (Devam)** *19*

*Nûr Sur. 27, 28* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ *19*

*Nûr Sur. 30* قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ *28*

*Nûr Sur. 31* وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ *33*

*Nûr Sur. 32* وَأَنكِحُوا الْأَيَامَى مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ *48*

*Nûr Sur. 33* وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمْ *51*

*Nûr Sur. 34* وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا *62*

*Nûr Sur. 35* اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ *63*

*Nûr Sur. 36* وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ *74*

*Nûr Sur. 37* رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ *81*

*Nûr Sur. 39, 40* بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ *86*

*Nûr Sur. 41* اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ *88*

*Nûr Sur. 43, 44* سَحَاباً ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي *90*

*Nûr Sur. 45* وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِن مَّاء فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى *92*

*Nûr Sur. 47- 50* آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى وَيَقُولُونَ *92*

*Nûr Sur. 53* وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ *94*

*Nûr Sur. 54* قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ *94*

*Nûr Sur. 55, 57* وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُواالصَّالِحَاتِ *96*

*Nûr Sur. 58, 59* لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا *100*

*Nûr Sur. 60* وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاء اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ *109*

*Nûr Sur. 61* لَّيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ *112*

*Nûr Sur. 62* إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا *122*

*Nûr Sur. 63* لَا تَجْعَلُوا دُعَاء الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاء بَعْضِكُم بَعْضًا *124*

*Nûr Sur. 64* أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنتُمْ *129*

**25/FURKÂN SÛRESİ** *130*

*Furkân Sur. 1- 11* تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا *132*

*Furkân Sur. 13* إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا *138*

*Furkân Sur. 13, 14* وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا *140*

*Furkân Sur.15, 16* قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ *142*

*Furkân Sur. 17, 18* وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنتُمْ *144*

*Furkân Sur. 19* فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا *146*

*Furkân Sur. 20* وَما أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ *147*

*Furkân Sur. 21* وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ *149*

*Furkân Sur. 22* يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ *150*

| | | |
|---|---|---|
| *Furkân Sur. 23* | وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاء مَّنثُورًا | *152* |
| *Furkân Sur. 24* | أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا | *154* |
| *Furkân Sur. 25* | وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاء بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنزِيلًا | *157* |
| *Furkân Sur. 27- 29* | وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي | *159* |
| *Furkân Sur. 32- 34* | وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً | *167* |
| *Furkân Sur. 34* | الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُوْلَئِكَ شَرٌّ | *170* |
| *Furkân Sur. 35- 38* | وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا | *170* |
| *Furkân Sur. 39- 42* | وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا | *175* |
| *Furkân Sur. 43, 44* | أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا | *177* |
| *Furkân Sur. 45, 46* | أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاء لَجَعَلَهُ | *179* |
| *Furkân Sur. 47* | وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ | *181* |
| *Furkân Sur. 48* | وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ | *182* |
| *Furkân Sur. 50- 52* | وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا | *184* |
| *Furkân Sur. 53* | وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا | *186* |
| *Furkân Sur. 54* | وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاء بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا | *189* |
| *Furkân Sur. 55* | وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ | *189* |

*Furkân Sur. 56, 57* وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا *190*

*Furkân Sur. 58- 60* وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ *191*

*Furkân Sur. 61* تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا *193*

*Furkân Sur. 62* وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ *195*

*Furkân Sur. 63- 67* وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا *197*

*Furkân Sur. 68- 70* وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ *205*

*Furkân Sur. 72- 74* وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا *216*

*Furkân Sur. 75, 76* أُوْلَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا *222*

*Furkân Sur. 77* قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ *224*

**26/ŞUARÂ SÛRESİ** *227*

*Şuarâ Sur. 1* طسم *227*

*Şuarâ Sur. 3- 9* لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ *228*

*Şuarâ Sur. 10- 51* الظَّالِمِينَ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ *233*

*Şuarâ Sur. 52- 62* مُّتَّبَعُونَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُم *238*

*Şuarâ Sur. 63- 68* بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ *238*

*Şuarâ Sur. 69- 72* وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ *255*

| | | |
|---|---|---|
| *Şuarâ Sur.78- 85* | الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ | *256* |
| *Şuarâ Sur. 86- 88* | وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ | *258* |
| *Şuarâ Sur. 89* | إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ | *260* |
| *Şuarâ Sur. 90* | وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ | *261* |
| *Şuarâ Sur. 94- 98* | فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ | *261* |
| *Şuarâ Sur. 99-102* | وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ | *263* |
| *Şuarâ Sur. 105-119* | كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ | *265* |
| *Şuarâ Sur. 123-138* | كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ | *269* |
| *Şuarâ Sur. 141-155* | كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ | *272* |
| *Şuarâ Sur. 160- 171* | كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ | *278* |
| *Şuarâ Sur. 176-189* | الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ كَذَّبَ أَصْحَابُ | *280* |
| *Şuarâ Sur. 192- 213* | وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ | *286* |
| *Şuarâ Sur. 214* | وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ | *292* |
| *Şuarâ Sur. 215- 216* | وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ | *300* |
| *Şuarâ Sur. 218, 219* | الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ | *300* |
| *Şuarâ Sur. 221- 223* | هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ | *303* |

*Şuarâ Sur. 224- 227* وَالشُّعَرَاء يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ *305*

**27/NEML SÛRESİ** *317*

*Neml Sur. 1-6* طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ *317*

*Neml Sur. 7* إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُم مِّنْهَا *318*

*Neml Sur. 8* فَلَمَّا جَاءهَا نُودِيَ أَن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا *319*

*Neml Sur. 10-14* وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا *321*

*Neml Sur. 15* وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ *324*

*Neml Sur. 16* وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا *325*

*Neml Sur. 17* وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ *328*

*Neml Sur. 18, 19* حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ *329*

*Neml Sur. 20- 31* وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ *332*

*Neml Sur. 32- 44* قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً *346*

*Neml Sur. 45-51* وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا *367*

*Neml Sur. 59* قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللَّهُ *369*

*Neml Sur. 60, 61* أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاء مَاء *370*

*Neml Sur. 62* أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ *372*

*Neml Sur. 65* قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ *374*

*Neml Sur. 66-75* فِي شَكٍّ بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ *376*

*Neml Sur. 76* إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي *379*

*Neml Sur. 80* إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاء *379*

*Neml Sur. 82* وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ *380*

*Neml Sur. 83-86* وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا *390*

*Neml Sur. 87* وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ *391*

*Neml Sur. 88* وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ *392*

*Neml Sur. 89, 90* مَن جَاء بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ *393*

*Neml Sur. 91, 93* إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا *397*

**28/KASAS SÛRESİ** *399*

*Kasas Sur. 3, 4* نَتْلُوا عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ *400*

*Kasas Sur. 5, 6* وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ *403*

*Kasas Sur. 7, 8* وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ *405*

*Kasas Sur. 9* وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ *407*

*Kasas Sur. 10* وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ *408*

| | | |
|---|---|---|
| *Kasas Sur. 11* | وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ | *409* |
| *Kasas Sur. 12, 13* | وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ | *411* |
| *Kasas Sur. 14* | وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ | *412* |
| *Kasas Sur. 15* | وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ | *414* |
| *Kasas Sur. 16* | قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ | *416* |
| *Kasas Sur. 17* | قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا | *417* |
| *Kasas Sur. 18, 19* | فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنصَرَهُ | *419* |
| *Kasas Sur. 20, 21* | وَجَاء رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى | *421* |
| *Kasas Sur. 22* | وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاء مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي | *423* |
| *Kasas Sur. 23- 28* | وَلَمَّا وَرَدَ مَاء مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ | *425* |
| *Kasas Sur. 29* | فَلَمَّا قَضَى مُوسَىالْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِن جَانِبِ الطُّورِ | *436* |
| *Kasas Sur. 30* | فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ | *438* |
| *Kasas Sur. 31- 35* | وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا | *440* |
| *Kasas Sur. 38* | وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِي | *443* |
| *Kasas Sur. 40- 42* | فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانظُرْ كَيْفَ | *445* |
| *Kasas Sur. 43* | وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِن بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ | *446* |

| | | |
|---|---|---|
| *Kasas Sur. 44, 45* | وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى | *447* |
| *Kasas Sur. 46* | وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِن رَّحْمَةً | *447* |
| *Kasas Sur. 47-49* | وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ | *450* |
| *Kasas Sur. 51-55* | وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ | *454* |
| *Kasas Sur. 56* | إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاء | *464* |
| *Kasas Sur. 57, 59* | وَقَالُوا إِن نَّتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا | *467* |
| *Kasas Sur. 61* | أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَاهُ | *469* |
| *Kasas Sur. 62-64* | وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ | *472* |
| *Kasas Sur. 65, 66* | وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ | *473* |
| *Kasas Sur. 68* | وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاء وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ | *474* |
| *Kasas Sur. 71-75* | قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا | *475* |
| *Kasas Sur. 76-82* | إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ | *478* |
| *Kasas Sur. 83* | تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ | *491* |
| *Kasas Sur. 85* | إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ | *493* |
| *Kasas Sur. 88* | وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ | *496* |

**29/ANKEBÛT SÛRESİ** *499*

*Ankebût Sur. 1- 3* الم أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا *499*

*Ankebût Sur.4* أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَن يَسْبِقُونَا *502*

*Ankebût Sur. 5* مَن كَانَ يَرْجُو لِقَاء اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ *503*

*Ankebût Sur. 8* وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِن جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ *503*

*Ankebût Sur. 10, 11* وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ *504*

*Ankebût Sur. 12, 13* وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا *507*

*Ankebût Sur. 14, 15* وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ *510*

*Ankebût Sur. 16- 27* وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ *513*

*Ankebût Sur. 28- 35* وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ *518*

*Ankebût Sur. 36- 40* وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا *522*

*Ankebût Sur. 41- 43* مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاء كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ *524*

*Ankebût Sur. 45* اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ *525*

*Ankebût Sur. 46, 47* وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ *531*

*Ankebût Sur. 48, 49* وَمَا كُنتَ تَتْلُو مِن قَبْلِهِ مِن كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ *535*

*Ankebût Sur. 51* أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ *536*

*Ankebût Sur. 53- 55* وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءهُمُ *539*

*Ankebût Sur. 56* يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ *540*

*Ankebût Sur. 57* كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ *541*

*Ankebût Sur. 60, 62* وَكَأَيِّن مِن دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ *542*

*Ankebût Sur. 64* وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ *543*

*Ankebût Sur. 65, 66* فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ *544*

*Ankebût Sur. 67* أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ *545*

**30/RÛM SÛRESİ** *546*

*Rûm Sur. 1, 2* الم غُلِبَتِ الرُّومُ *547*

*Rûm Sur. 7-12* يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ *555*

*Rûm Sur. 14, 15* وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ *558*

*Rûm Sur. 17* فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ *561*

*Rûm Sur. 20, 26* وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنتُم بَشَرٌ *565*

*Rûm Sur. 27* وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ *566*

*Rûm Sur. 28* ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِنْ أَنفُسِكُمْ هَل لَّكُم مِّن *568*

*Rûm Sur. 30* فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ *569*

*Rûm Sur. 31-39* مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ *572*

*Rûm Sur. 41* ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي *575*

*Rûm Sur. 43-46* فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا *578*

*Rûm Sur. 47* وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاؤُوهُم *579*

*Rûm Sur. 48, 49* اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ *580*

*Rûm Sur. 52* فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا *581*

*Rûm Sur. 54* اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ *583*

*Rûm Sur. 55-60* وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا *584*

**31/LOKMÂN SÛRESİ** *586*

*Lokmân Sur. 6* وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ *586*

*Lokmân Sur. 7* وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا *593*

*Lokmân Sur. 8* إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ *594*

*Lokmân Sur. 11* هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ *594*

*Lokmân Sur. 12* وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن *595*

*Lokmân Sur. 14-19* وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا *611*

*Lokmân Sur. 20* أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا *618*

*Lokmân Sur. 27* وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ *620*

*Lokmân Sur. 28-33* مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ *623*

*Lokmân Sur. 34* إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ *624*

**32/SECDE SÛRESİ** *633*

*Secde Sur. 1-3* الم تَنزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ *637*

*Secde Sur. 5* يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاء إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ *637*

*Secde Sur. 7-10* الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ *640*

*Secde Sur. 11* قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ *643*

*Secde Sur. 12-15* وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُؤُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ *648*

*Secde Sur. 16* تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ *650*

*Secde Sur. 17* فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ *656*

*Secde Sur. 18-20* أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ *661*

*Secde Sur. 21* وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ *663*

*Secde Sur. 22* وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ *665*

*Secde Sur. 23* وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ *666*

*Secde Sur. 27* أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاء إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ *667*

*Secde Sur. 28- 30* وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ *669*

**33/AHZÂB SÛRESİ** *670*

*Ahzâb Sur. 1* يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ *674*

*Ahzâb Sur. 4* مَّا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ *675*

*Ahzâb Sur. 5* ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا *677*

*Ahzâb Sur. 6* النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ *683*

*Ahzâb Sur. 7, 8* وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ *688*

*Ahzâb Sur. 9-12* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءتْكُمْ *693*

*Ahzâb Sur. 13* وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ *706*

*Ahzâb Sur. 14-16, 18* وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا *709*

*Ahzâb Sur. 19* أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاء الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ *712*

*Ahzâb Sur. 20* يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِن يَأْتِ الْأَحْزَابُ *714*

*Ahzâb Sur. 21* لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ *716*

*Ahzâb Sur. 22* وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا *719*

# NÛR SÛRESİ

## (Devam)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ * فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ * لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ

**"Ey inananlar! Evlerinizden başka evlere, izin almadan, seslenip sahiplerine selam vermeden girmeyiniz. Eğer düşünürseniz bu sizin için daha iyidir. Eğer evde kimseyi bulamazsanız, size izin verilinceye kadar oraya girmeyin. Eğer size: «Geri dönün» denirse, hemen dönün. Çünkü bu, sizin için daha nezih bir davranıştır. Allah, yaptıklarınızı hakkıyla bilendir. İçinde size ait bir eşya olan, oturanı bulunmayan evlere girmenizde herhangi bir günah yoktur. Allah, açığa vurduklarınızı da, gizlediklerinizi de bilir."**
(Nûr Sur. 27, 28)

Firyabî ve İbn Cerîr, Adiy b. Sâbit vasıtasıyla Ensâr'dan bir kişiden bildirir: Bir kadın: "Yâ Resûlallah! Ben evimde ne bir çocuğun, ne babamın, ne de başka birinin görmesini istemediğim bir vaziyette iken herhangi biri içeri girmektedir. Bu durum karşısında ne yapmalıyım?" diye sorunca: **"Ey inananlar! Evlerinizden başka evlere, izin almadan, seslenip sahiplerine selam vermeden girmeyiniz. Eğer düşünürseniz bu sizin için daha iyidir"**[1]

---

[1] Nûr Sur. 27

âyeti nâzil oldu. İbn Cerîr'in lafzı ise: "Ailemden herhangi biri, beni görmesini istemediğim bir vaziyette iken devamlı olarak yanıma girmektedir" şeklindedir.[1]

Firyabî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'te, İbn Mende *Ğarâibu Şu'be*'de, Hâkim, İbn Merdûye, Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da ve Diyâ'nın *Muhtâre*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada kâtip hata etmiştir. Aslında bu: "حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا" şeklindedir" dedi.[3]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Bu âyet Abdullah'ın Mushafında: " حَتَّى تُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا وتَسْتَأْذِنُوا" şeklindedir" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "Bu âyet Ubey'yin kıraatında: "حَتَّى تُسَلِّمُوا وتَسْتَأْذِنُوا" şeklindedir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin *Mesâhif*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs: "حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا"[5] ifadesini açıklarken: "Burada izin almak kastedilmektedir" dedi.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تَسْتَأْنِسُوا" ifadesi, izin alma mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe, Hakîm et-Tirmizî, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Eyyûb der ki: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah'ın: "حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا"[8] buyruğundaki: "وَتُسَلِّمُوا"[9] ifadesinin selam vermek

---

[1] İbn Cerîr (17/242, 243).

[2] Nûr Sur. 27

[3] İbn Cerîr (17/239-241), İbn Ebî Hâtim (8/2566), Hâkim (2/396, *"sahîh"*), Beyhakî (8801-8804), Diyâ 10/90, 91 (86, 87). İbn Kesîr: "Bu İbn Abbâs'tan rivayet edilen çok *ğarîb* bir hadistir" demiştir.

[4] İbn Cerîr (17/241) ve Beyhakî (8800).

[5] Nûr Sur. 27

[6] İbn Ebî Hâtim (8/2566).

[7] İbn Cerîr (17/241).

[8] Nûr Sur. 27

[9] Nûr Sur. 27

olduğunu anladık. Ancak: "تَسْتَأْنِسُوا"[1] ifadesi ne demektir?" diye sorduğumda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin tesbih ederek, tekbîr getirerek, hamd ederek konuşması veya öksürerek ev halkına geldiğini bildirip izin istemesidir"* buyurdu.[2]

Taberânî'nin, Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsti'nâs ifadesi, evin hizmetçisine seslenerek selam vereceği kişilerin yanına girmek için izin istemesi demektir"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Mücâhid: "حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا"[4] ifadesini açıklarken: "Burada öksürerek ses çıkarmak kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî *Edeb*'de, Ebû Dâvud ve Beyhakî *Sünen*'de Rabî' vasıtasıyla bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) evinde iken, Âmir oğullarından bir kişi kendisinden girmek için izin isteyerek: "İçeri girebilir miyim?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hizmetçisine: *"Bu kişinin yanına çık da ona izin istemeyi öğret. Ona: «Esselâmu aleyküm (Allah'ın selamı üzerine olsun) diye selam ver ve girebilir miyim?» de"* buyurdu.[6]

İbn Cerîr'in Amr b. Saîd es-Sekafî'den bildirdiğine göre bir kişi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girmek için izin istedi ve: "Girebilir miyim?" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ravda isimli cariyesine: *"Bu kişinin yanına git de ona izin istemeyi öğret. Çünkü bu kişi güzel bir şekilde izin istemeyi bilmiyor. Ona: «Esselâmu aleyküm (Allah'ın selamı üzerine olsun) diye selam ver ve girebilir miyim?» de"* buyurdu.[7]

---

[1] Nûr Sur. 27

[2] İbn Ebî Şeybe (8/419), Hakîm et-Tirmizî (3/89), İbn Ebî Hâtim (8/2567), Taberânî (4065) ve *Tahrîc Ahâdisi'l-Keşşâf*'ta (2/427) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/41): "Bu *ğarîb* bir hadistir" demiştir.

[3] Taberânî (4064).

[4] Nûr Sur. 27

[5] İbn Cerîr (17/243), İbn Ebî Hâtim (8/2566) ve Beyhakî (8807).

[6] İbn Ebî Şeybe (8/418, 419), Ahmed 38/206 (23127), Buhârî (1084), Ebû Dâvud (5177-5179) ve Beyhakî (8/340). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4312).

[7] İbn Cerîr (17/241, 242).

İbn Sa'd, Ahmed, Buhârî, *Edeb*'de, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Kelede der ki: Safvân b. Umeyye Mekke'nin fethi sıralarında, beni süt ve küçük cins salatalık ile Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vadinin en yüksek yerinde idi. Ben de yanına izin almadan ve selam vermeden girince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Geriye dön, esselâmü aleyküm (Allah'ın selamı üzerine olsun) diyerek: «Girebilir miyim?» de"* buyurdu.[1]

Kâsım b. Esbağ ve İbn Abdilber'in *et-Temhîd*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Ömer, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girmek için izin isteyerek: "Allah'ın selamı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üzerine olsun. Esselâmu aleyküm, Ömer içeri girebilir mi?" demiştir.[2]

İbn Vehb *el-Mecâlis*'te ve İbn Ebî Şeybe, Zeyd b. Eslem'den bildirir: Babam beni Ömer'e göndermişti. Yanına gidip: "Girebilir miyim?" dediğimde, Ömer: "Gir" karşılığını verdi. Ancak girdiğim zaman bana: "Merhaba ey kardeşim oğlu! Bir yere gireceğin zaman: "Girebilir miyim?" deme. Fakat: *"Esselâmü aleyküm"* de. Onlar: "Ve aleyküm" diye cevap verirlerse: "Girebilir miyim?" diye sor. Eğer: "Gir" derlerse o zaman gir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim, Ümmü İyâs'tan bildirir: Hz. Âişe'nin yanına girmek için izin isteyen dört kadın arasındaydım. Ona: "Girelim mi?" dediğimde: "Hayır girmeyin" karşılığını verdi. İçimizden biri: "Esselâmu aleyküm, girelim mi?" deyince: "Girin" dedi ve: **"Ey inananlar! Evlerinizden başka evlere, izin almadan, seslenip sahiplerine selam vermeden girmeyiniz..."**[4] âyetini okudu.[5]

Tirmizî'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Selam, konuşmadan öncedir"* buyurmuştur.[6]

---

[1] İbn Sa'd (5/457, 458), Ahmed 24/151, 152 (15425), Buhârî (1081), Ebû Dâvud (5176), Tirmizî (2710, "hasen"), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (6735) ve Beyhakî (8809). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4311).

[2] İbn Abdilber (3/202).

[3] *et-Temhîd*'de (3/247) geçtiği üzere İbn Vehb, lafız kendisinindir ve İbn Ebî Şeybe (8/420).

[4] Nûr Sur. 27

[5] İbn Ebî Hâtim (8/2569).

[6] Tirmizî (2699). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2170).

İbn Ebî Şeybe ve Buhârî'nin *Edeb*'de bildirdiğine göre Ebû Hureyre selam vermeden önce izin isteyen kişi için: "Konuşmaya selamla başlamadıkça ona izin verilmez" dedi.[1]

Buhârî'nin *Edeb*'de bildirdiğine göre Ebû Hureyre: Kişi: "Esselâmu aleyküm" demeden girmek için izin isterse ona: "Hayır, anahtarla gelmedikçe (konuşmaya selamla başlamadıkça) girme" karşılığını verin" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Ubeyde: "Abdullah (b. Mes'ûd) bir yere gireceği zaman izin ister ve yüksek sesle konuşurdu" dedi.[3]

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Annelerinizin veya kardeşlerinizin yanına gireceğiniz zaman izin istemeniz gerekmektedir" demiştir.[4]

Buhârî *Edeb*'de ve Ebû Dâvud'un Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin bakışı eve girdi mi artık ona içeri girme izni verilmez"* buyurmuştur.[5]

İbn Merdûye'nin Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir eve girerken izin isteme sorulunca: *"Selam verip izin almadan bakışı eve giren kişi, Allah'a karşı asi olmuş olur ve artık ona içeri girme izni verilmez"* buyurdu.[6]

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim benim Allah'ın Resûlü olduğuma şahitlik ederse izin alıp selam vermeden kimsenin evine girmesin. Kişi içeri girmeden evin içine bakarsa, içeri girmiş sayılır"* buyurmuştur.[7]

---

[1] Buhârî (1066). İsnâdı sahîhtir (Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 813).

[2] Buhârî (1067). İsnâdı sahîhtir (Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 813).

[3] İbn Ebî Hâtim (8/2566).

[4] İbn Cerîr (17/242) ve Beyhakî (7/97).

[5] Buhârî (1082, 1089) ve Ebû Dâvud (5173). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1110).

[6] *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/44) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: "İshâk b. Yahya, Ubâde zamanına yetişmiş biri değildir. Diğer ravileri ise güvenilir kişilerdir" dedi. Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5576).

[7] Taberânî (7505) ve Ahmed 36/472, 591 (22152, 22255). Muhakkik: "Sahîh liğayrihi" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud ve Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da Huzeyl'den bildirir: Bir kişi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kapısı önünde durup içeri girmek için izin istedi ve kapının önünde dikildi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Şöyle kapının bir tarafında dur. Zira izin, kişinin görmemesi gereken şeylere bakmaması için istenir"* buyurdu.[1]

Buhârî *Edeb*'de ve Ebû Dâvud, Abdullah b. Busr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) birinin kapısına geldiği zaman kapının karşısında durmazdı. Kapının sağında veya solunda durarak iki defa: *"Esselâmu aleyküm"* derdi. Çünkü o zamanlarda kapıları kapatan bir örtü yoktu.[2]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Nesâî, Sehl b. Sa'd'dan bildirir: Bir kişi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hücresindeki bir delikten Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bakıyordu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elinde başını kaşıdığı demir bir çubuk vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer beni gözetlediğini bilmiş olsaydım bu demiri gözüne saplardım. Çünkü izin istemek kişinin görmemesi gereken şeylere bakmaması içindir"* buyurdu. Başka bir lafızda ise: *"Allah'ın izin istemeyi emretmesi, kişinin görmemesi gereken şeylere bakmaması içindir"* şeklindedir.[3]

Taberânî, Sa'd b. Ubâde'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) evde iken yanına geldim ve kapının karşısında durup girmek için izin istedim. Bunun üzerine bana kapıdan uzaklaşmam için işaret ederek: *"İzin istemek, kişinin görmemesi gereken şeylere bakmaması için değil midir!"* buyurdu.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Katâde: "حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا"[5] ifadesini açıklarken şöyle dedi: "Burada izin almak kastedilmektedir. Daha önce de izin istemenin üç defa olduğu söylenirdi. Birinci defada ev halkının işitmesi, ikinci defada ise görülmemesi gereken

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/569), Ebû Dâvud (5174) ve Beyhakî (8825, 8826). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4310).

[2] Buhârî (1078) ve Ebû Dâvud (5186). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4318).

[3] Ahmed 37/461, 462 (22802), Buhârî (5924, 6241, 6901), Müslim (2156), Tirmizî (2709) ve Nesâî (4874).

[4] Taberânî (5386). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/43, 44) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir" dedi.

[5] Nûr Sur. 27

şeylerden sakınmaları içindir. Üçüncü defada da isterlerse izin verirler, isterlerse geri çevirirler."[1]

Mâlik, Buhârî, Müslim ve Ebû Dâvud, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: "Ensâr'ın meclislerinden bir mecliste oturmaktaydım ve Ebû Mûsa korkmuş bir şekilde yanımıza geldi. Ona: "Seni korkutan nedir?" dediğimizde şöyle anlattı: "Ömer yanına gitmemi istemişti. Yanına gittim ve girmek için üç defa izin istedim. Ancak izin vermeyince geri döndüm. Ömer: "Seni yanıma girmekten alıkoyan şey nedir?" deyince: "Yanına geldim ve üç defa izin istedim. Ancak girmem için bana izin verilmedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda: *"Sizden biriniz üç defa izin isterde ona izin verilmezse geri dönsün"* buyurmuştur" dedim. Ömer: "Bu konuda bana bir delil getireceksin" dedi. Bunun üzerine mecliste oturanlar: "Mutlaka aramızdaki en küçük kişi seninle gidip şahitlik edecektir" dediler. Ben de kendisiyle beraber gidip şahitlik ettim. Ömer, Ebû Mûsa'ya: "Seni bir şeyle itham etmiyorum. Fakat Resûlullah'dan (sallallahu aleyhi vesellem) hadiş nakletmek ağır bir şeydir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Ey inananlar! Evlerinizden başka evlere, izin almadan, seslenip sahiplerine selam vermeden girmeyiniz. Eğer düşünürseniz bu sizin için daha iyidir. Eğer evde kimseyi bulamazsanız, size izin verilinceye kadar oraya girmeyin. Eğer size, «Geri dönün» denirse, hemen dönün. Çünkü bu, sizin için daha nezih bir davranıştır. Allah, yaptıklarınızı hakkıyla bilendir. İçinde size ait bir eşya olan, oturanı bulunmayan evlere girmenizde herhangi bir günah yoktur. Allah, açığa vurduklarınızı da, gizlediklerinizi de bilir"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Sizin olmayan evlere gireceğiniz zaman selam verip izin isteyiniz. Çünkü burada takdim vardır. Selam da izin istemeden önce verilir. Bu şekilde davranmanız günah işlememeniz açısından ve ev halkının görülmemesi gereken şeylerden sakınmaları açısından daha hayırlıdır. Evde kimseyi bulamadığınız takdirde içeri girmeyin ve kapı önünde oturup beklemeyin. Geri dönmek kapı önünde beklemekten daha hayırlıdır. Zira Allah yaptıklarınızı bilendir. Yollarda sefere çıkan kişiler için yapılmış hanlar ve içinde kimsenin oturmadığı boş bir eve sıcaktan veya soğuktan korunmak

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2566) ve Beyhakî (8818, 8820).
[2] Mâlik (2/964), Buhârî (6245), Müslim (2153), Ebû Dâvud (5180).
[3] Nûr Sur. 27- 29

için veya herhangi bir şekilde faydalanabilmek için selam vermeden ve izin istemeden girmenizde bir sakınca yoktur."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer evde kimseyi bulamazsanız..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Eğer içinde fayda sağlayacağınız bir şey yoksa izin almadan içeri girmeyin, mânâsındadır" dedi. **"İçinde size ait bir eşya olan, oturanı bulunmayan evlere girmenizde herhangi bir günah yoktur. Allah, açığa vurduklarınızı da, gizlediklerinizi de bilir"**[3] âyeti hakkında ise: "Medine yollarında içinde kimse bulunmayan boş evlerin içine fayda sağlayacak bazı şeyler bırakırlardı. Böylesi evlere izin almadan girmek helal kılındı" dedi.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Oturanı bulunmayan evlere girmenizde herhangi bir günah yoktur..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada sefere çıkan kişilerin konaklama yeri olarak kullandıkları ve içinde daimi olarak kimsenin oturmadığı boş evler kastedilmektedir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed İbnu'l-Hanefiyye: **"...Oturanı bulunmayan evlere girmenizde herhangi bir günah yoktur..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada yol üzerindeki hanlar kastedilmektedir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: **"فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ"**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada hacet gidermek için girilen boş evler kastedilmektedir" dedi.[10]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2565, 2567- 2570).
[2] Nûr Sur. 28
[3] Nûr Sur. 29
[4] İbn Cerî · (17/247, 249, 250) ve İbn Ebî Hâtim (8/2568, 2569).
[5] Nûr Sur. 29
[6] Abdurrezzâk (2/55, 56) ve İbn Cerîr (17/249).
[7] Nûr Sur. 29
[8] İbn Cerîr (17/249).
[9] Nûr Sur. 29
[10] İbn Cerîr (17/251) ve İbn Ebî Hâtim (8/2570).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Oturanı bulunmayan evlere girmenizde herhangi bir günah yoktur..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada hacet gidermek için girilen harabe evler kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbrâhîm en-Nehaî'den aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada yağmurdan, sıcaktan ve soğuktan korunmak kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Oturanı bulunmayan evlere girmenizde herhangi bir günah yoktur..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada sefere çıkmış kişilerin konakladıkları, içinde daimi olarak kimsenin oturmadığı boş evler kastedilmektedir" dedi. "فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ"[4] buyruğu hakkında ise: "Burada bir şeye ulaşıp menfaat sağlamak kastedilmektedir" dedi.[5]

Ebû Ya'la, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Muhacirlerden bir kişi şöyle dedi: "Ömrüm boyunca bu âyetin hükmünü yerine getirmek istedim. Arkadaşlarımdan birine gidip izin istediğimde bana: "Geri dön" demesini ve: **"Size: «Geri dönün» denirse, hemen dönün. Çünkü bu, sizin için daha nezih bir davranıştır..."**[6] buyruğunda olduğu gibi hoşnut bir şekilde geri dönmeyi istedim, ama olmadı.[7]

İbn Ebî Hâtim, Mukâtil b. Hayyân'dan bildirir: Cahiliye zamanında kişi arkadaşını gördüğü zaman ona selam vermez ve: "Hayırlı sabahlar veya hayırlı akşamlar" derdi. Bu kendi aralarındaki bir selamlaşma şekli idi. Onlardan biri bir arkadaşına gittiği zaman izin istemeden birden içeri girip: "Ben içeri girdim" derdi. Bu, ev sahibine ağır gelirdi. Çünkü o anda ailesiyle beraber olabilirdi. Allah bütün bunları bir örtü ve iffet anlayışıyla değiştirerek: **"...Evlerinizden başka evlere, izin almadan, seslenip sahiplerine selam**

---

[1] Nûr Sur. 29
[2] Nûr Sur. 29
[3] Nûr Sur. 29
[4] Nûr Sur. 29
[5] İbn Cerîr (17/249).
[6] Nûr Sur. 28
[7] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4056) geçtiği üzere Ebû Ya'la ve İbn Cerîr (17/248).

**vermeden girmeyiniz. Eğer düşünürseniz bu sizin için daha iyidir"**[1] buyurmuştur. Başkasının evine girerken selam verip izin isteme âyeti nâzil olduğu zaman Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Mekke ve Medine, Şam ve Beyt'ul-Makdis arasında yolculuk eden Kureyş tüccarlarının halleri ne olacaktır? Onların yolda konakladıkları belli evler vardır. İçinde kimsenin bulunmadığı bu evlerden nasıl izin isteyecek ve nasıl selam verecekler?" dedi. Bunun üzerine Allah bu konuda: **"İçinde size ait bir eşya olan, oturanı bulunmayan evlere girmenizde herhangi bir günah yoktur..."**[2] âyetini indirmiş ve izin istemeksizin girmeye ruhsat vermiştir.[3]

Buhârî *Edeb*'de, Ebû Dâvud *Nâsih*'te ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Allah: **"Ey inananlar! Evlerinizden başka evlere, izin almadan, seslenip sahiplerine selam vermeden girmeyiniz..."**[4] buyurdu. Sonra bunu neshedip: **"İçinde size ait bir eşya olan, oturanı bulunmayan evlere girmenizde herhangi bir günah yoktur..."**[5] buyurmuş ve böylesi evleri diğer evlerden istisna etmiştir.[6]

قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ

**"Mü'min erkeklere söyle, gözlerini haramdan sakınsınlar, ırzlarını korusunlar. Bu davranış onlar için daha nezihtir. Şüphe yok ki, Allah onların yaptıklarından hakkıyla haberdardır."** (Nûr Sur. 30)

İbn Merdûye, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bir kişi Medine yollarından bir yolda giderken bir kadına baktı. Kadın da kendisine baktı. Şeytan onlara ancak birbirlerini beğenerek bakmaları vesvesesini verdi. Adam kadına bakarak duvara doğru yürürken duvara çarptı ve burnunu yaraladı. Bunun üzerine kendi kendine: "Vallahi, bu

[1] Nûr Sur. 27
[2] Nûr Sur. 29
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2565, 2566, 2570).
[4] Nûr Sur. 27
[5] Nûr Sur. 29
[6] Buhârî (1056) ve İbn Cerîr (17/242, 253). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebu'l-Müfred*, 807).

durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirmeden kanımı yıkamayacağım" dedi. Sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumu anlattı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, işlediğin günahının cezasıdır"* buyurunca, Yüce Allah: **"Mü'min erkeklere söyle, gözlerini haramdan sakınsınlar, ırzlarını korusunlar. Bu davranış onlar için daha nezihtir. Şüphe yok ki, Allah onların yaptıklarından hakkıyla haberdardır"**[1] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Mü'min erkeklere söyle, gözlerini haramdan sakınsınlar, ırzlarını korusunlar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kendilerine helal olmayan namahrem kişilerden gözlerini sakındırıp ırzlarını korusunlar, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Mü'min erkeklere söyle, gözlerini haramdan sakınsınlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın sevmediği arzulanından gözlerini sakınsınlar, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: " قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada gözleri haramdan sakınmaları kastedilmektedir. "مِنْ" ifadesi ile sakınmayı kuvvetlendirmiştir. Yani "مِنْ" ifadesi ile gözlerini bakılması haram olan şeylerden ve ırzlarını kötülüklerden sakınmaları kastedilmektedir. Öyle yapmaları kendileri için daha hayırlıdır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildirir: **"...Irzlarını korusunlar..."**[7] âyeti ile: **"Mü'min kadınlara da söyle, gözlerini haramdan sakınsınlar, ırzlarını korusunlar..."**[8] âyeti dışında Kur'ân'da ırzı korumakla ilgili geçen bütün âyetlerde zina kastedilmektedir.

---

[1] Nûr Sur. 30
[2] Nûr Sur. 30
[3] Nûr Sur. 30
[4] İbn Cerîr (17/255) ve İbn Ebî Hâtim (8/2570, lafız kendisinindir).
[5] Nûr Sur. 30
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2571, 2572).
[7] Nûr Sur. 30
[8] Nûr Sur. 31

Ancak bu âyetlerde kişinin avret mahallini kimseye göstermemesi kastedilmektedir.[1]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Behz b. Hakîm, babasından o da dedesinden şöyle bildirir: "Yâ Resûlallah! Örtülmesi gereken yerlerimizi kime karşı örtmeliyiz?" diye sorduğumda: *"Hanımından ve sahip olduğun cariyenden başka herkese karşı örtülmesi gereken yerlerini ört"* buyurdu. "Ey Allah'ın Peygamberi! Kavim birbiri arasında karışık ise durum nedir?" dediğimde ise: *"Eğer kimseye göstermemeye gücün yeterse kimseye gösterme"* buyurdu. Sonra: "Kişi tek başına olunca ne yapması gerekir?" dediğimde: *"Allah kendisinden utanılmaya insanlardan daha fazla hak sahibidir"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Alâ' b. Ziyâd der ki: Önceleri: "Bir kadının elbisesinin güzelliğine bakıp durma. Zira bu bakış kalpte bir şehvet kılar" denilirdi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Şeytan erkeğin üç yerindedir. Bu yerler erkeğin gözü, kalbi ve erkeklik organıdır. Erkekte olduğu gibi kadının da üç yerindedir. Bu yerler kadının gözü, kalbi ve gerisidir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Cerîr el-Becelî: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ani bakışı sorduğumda bana bakışımı başka yöne çevirmemi emretti" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Beyhakî'nin, Bureyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir defa baktıktan sonra ikinci defa bakma. Çünkü birinci bakış senin, ikinci bakış ise hakkın değildir"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye, Hz. Ali vasıtasıyla aynısını bildirir.[1]

---

[1] İbn Cerîr (17/255) ve İbn Ebî Hâtim (8/2571, 2573).

[2] Ahmed 33/235 (20034), Buhârî (278), Ebû Dâvud (4017), Tirmizî (2769, 2794), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8972) ve İbn Mâce (1920). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3391).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/324).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/324), Müslim (2159), Ebû Dâvud (2148), Tirmizî (2776) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (9233).

[5] İbn Ebî Şeybe (4/324), Ebû Dâvud (2149), Tirmizî (2777) ve Beyhakî (7/90). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1881).

İbn Merdûye ve Harâitî'nin *Mekârimu'l-Ahlâk*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yol kenarlarında oturmayın. Mutlaka oturacaksanız, selama karşılık verin ve harama bakmaktan sakının. Yolu bilmeyenlere yol gösterin. Yük yükleyen veya indirenlere de yardımcı olun"* buyurmuştur. [2]

Buhârî ve Müslim'in Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yollarda oturmaktan sakının"* buyurmuştur. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Bizim yolda oturmamız kaçınılmaz bir şeydir. Biz orada oturur ve sohbet ederiz" deyince: *"Eğer illa ki oturacaksanız o zaman yolun hakkını verin"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Yolun hakkı nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Harama bakmamak, (yolda gelen gecene) eziyet verici şeyleri defetmek, selama cevap vermek ve iyiliği emredip kötülükten nehyetmektir"* buyurdu.[3]

Ebu'l-Kâsım el-Beğavî *Mu'cem*'de, Taberânî, Hatîb ve İbnu'n-Neccâr'ın Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bana şu altı şeyde garanti verin ki ben de size Cennet için kefil olayım. Sizden biriniz konuştuğu zaman yalan konuşmasın, emanete ihanet etmesin, bir şey vaad ettiğinde vaadini yerine getirsin, sonra gözlerinizi ve ellerinizi haramdan sakının ve ırzınızı koruyun."* [4]

Ahmed, Hakîm *Nevâdiru'l-Usûl*'da, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bir kadına bir defa bakar da sonra yüz çevirirse, mutlaka Allah bu kişinin ettiği ibadet tatlılığını kalbinde hissettirir"* buyurmuştur. [5]

Ahmed, Buhârî, Müslim ve Ebû Dâvud'un Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şüphesiz ki, Allah, insanın zinadan nasibini yazmıştır. Kişi buna mutlaka erişecektir. Gözün zinası bakmak, dilin zinası ise (müstescen) konuşmaktır. Kulakların zinası dinlemek, elin zinası tutmak ve*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/326, 327) ve Ahmed 2/464 (1369). Muhakkik: "Hasen liğayrihi" demiştir.

[2] Herâitî, *Muntekî* (370) ve *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/62) geçtiği üzere Bezzâr.

[3] Buhârî (2465) ve Müslim (2121).

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/44) geçtiği üzere Ebu'l-Kâsım el-Beğavî, Taberânî (8018) ve Hatîb (7/392). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1525) hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

[5] Ahmed 36/610 (22278), Hakîm (1/197, 3/177), Taberânî (7842) ve Beyhakî (5431). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı çok zayıftır" demişlerdir.

*ayakların zinası harama yürümektir. Nefis, arzular ve şehvetlenir. Cinsel organ ise bunu tasdik eder veya yalanlayıp reddeder."*[1]

Hâkim'in Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bakmak şeytanın zehirli oklarından bir oktur. Kim onu Allah korkusuyla bırakırsa Allah onun yerini tatlılığını kalbinde hissedeceği bir imanla değiştirir"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Deylemî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın haram kıldığı şeylere bakmaktan sakınan, Allah rızası için geceleri uykusuz kalan ve sinek başı kadar olsa bile Allah korkusuyla gözyaşı döken gözler dışındaki bütün gözler kıyamet gününde ağlayacaktır"* buyurmuştur.[3]

وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ
زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ
زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ
أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا
عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ
وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

**"Mümin kadınlara da söyle, gözlerini haramdan sakınsınlar, ırzlarını korusunlar. Görünen kısımlar müstesna, zînetlerini göstermesinler. Başörtülerini ta yakalarının üzerine kadar salsınlar. Zînetlerini kocalarından yahut babalarından yahut kocalarının babalarından yahut oğullarından yahut üvey oğullarından yahut erkek kardeşlerinden yahut erkek kardeşlerinin oğullarından yahut kız kardeşlerinin oğullarından yahut müslüman kadınlardan yahut sahip**

---

[1] Ahmed 13/152, 153, 529 (7719, 8215), Buhârî (6612), Müslim (2657) ve Ebû Dâvud (2152).

[2] Hâkim (4/314, *"sahîh"*).

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/45) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünyâ ve Deylemî (4759). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2463) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

**oldukları kölelerden yahut erkekliği kalmamış hizmetçilerden yahut da henüz kadınların mahrem yerlerine vakıf olmayan erkek çocuklardan başkalarına göstermesinler. Gizledikleri zinetler bilinsin diye ayaklarını yere vurmasınlar. Ey müminler! Hep birlikte tövbe ediniz ki kurtuluşa eresiniz!"** (Nûr Sur. 31)

İbn Ebî Hâtim, Mukâtil'den bildirir: Bize bildirildiğine göre Câbir b. Abdillah el-Ensârî şöyle anlatmıştır: Esmâ binti Murşid, Haris oğullarının yanında bulunan bir hurmalığında idi. Ayaklarındaki halhalları, göğüsleri ve saç örgüleri görünen izarsız kadınlar yanına geldi. Bunun üzerine Esmâ: "Bu ne kötü bir şeydir!" deyince, Yüce Allah: **"Mümin kadınlara da söyle, gözlerini haramdan sakınsınlar, ırzlarını korusunlar. Görünen kısımlar müstesna, zînetlerini göstermesinler. Başörtülerini ta yakalarının üzerine kadar salsınlar. Zinetlerini kocalarından yahut babalarından yahut kocalarının babalarından yahut oğullarından yahut üvey oğullarından yahut erkek kardeşlerinden yahut erkek kardeşlerinin oğullarından yahut kız kardeşlerinin oğullarından yahut müslüman kadınlardan yahut sahip oldukları kölelerden yahut erkekliği kalmamış hizmetçilerden yahut da henüz kadınların mahrem yerlerine vakıf olmayan erkek çocuklardan başkalarına göstermesinler. Gizledikleri zinetler bilinsin diye ayaklarını yere vurmasınlar. Ey müminler! Hep birlikte tövbe ediniz ki kurtuluşa eresiniz!"**[1] âyetini indirdi.[2]

Abdurrezzâk, Firyabî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Zînetlerini göstermesinler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada bilezik, bileğe takılan süs eşyaları, halhal, küpe ve gerdanlıklar kastedilmektedir" dedi. **"...Görünen kısımlar müstesna..."**[4]

[1] Nûr Sur. 31
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2573).
[3] Nûr Sur. 31
[4] Nûr Sur. 31

buyruğu hakkında ise: "Burada da elbiseler ve cilbâb (çarşaf) kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Mes'ûd'dan bildirir: İki çeşit zinet vardır. Biri açık olan, diğeri de kadının sadece kocasına gösterebileceği kapalı zinettir. Açık zinet elbiselerdir. Kapalı zinet ise sürme çekinme, bilezik ve yüzük takmaktır." İbn Cerîr'in lafzı ise: "Açık olan zinet elbiseler, kapalı olanda halhal, küpeler ve bileziklerdir" şeklindedir.

Ahmed, Nesâî, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kadın koku sürünür de kokusunu almaları için bir kavmin yanından geçerse zina etmiş olur"* buyurdu.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Enes: **"...Görünen kısımlar müstesna, zînetlerini göstermesinler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada sürme ve yüzük kastedilmektedir" dedi.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Görünen kısımlar müstesna, zînetlerini göstermesinler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada sürme, yüzük, küpe ve gerdanlık kastedilmektedir" dedi.[5]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Görünen kısımlar müstesna..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada el kınası ve yüzük kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hz. Ömer: "Açık zinet yüz ve avuçlardır" dedi.[1]

---

[1] Abdurrezzâk (2/56), İbn Ebî Şeybe (4/283), İbn Cerîr (17/256, 257), İbn Ebî Hâtim (8/2573, 2574), Taberânî (9115- 9117, lafız kendisinindir) ve Hâkim (2/397, *"sahîl"*). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/82) der ki: "Taberânî bu hadisi uzun ve muhtasar olarak senetleriyle rivayet etmiştir. İkisinden birinin ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[2] Ahmed 32/483 (19711), Nesâî (5141), Hâkim (2/396) ve Beyhakî (3/246). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 4737).

[3] Nûr Sur. 31

[4] Nûr Sur. 31

[5] İbn Cerîr (17/258) ve Beyhakî (2/225).

[6] Nûr Sur. 31

[7] Abdurrezzâk (2/56).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Görünen kısımlar müstesna..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada kadının yüzü, avuçları ve yüzük kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Görünen kısımlar müstesna..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada kadının yüz kısmı ve avuç içleri kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *Sünen*'de bildirir: Hz. Âişe'ye açık zinet sorulduğunda: "Bilezik ve yüzük açık zinettir" diye cevap verdi ve avuçlarıyla elbisesinin kollarını çekti.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İkrime: **"...Görünen kısımlar müstesna..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada yüz ve boğaz kısmı kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Burada avuç içleri ve yüz kastedilmektedir" dedi.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ: **"...Görünen kısımlar müstesna..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Burada avuç içleri ve yüz kastedilmektedir" dedi.[11]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Görünen kısımlar müstesna, zînetlerini göstermesinler..."**[12] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada bilezik, yüzük ve sürme kastedilmektedir. Yine bana bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bileğinin üst tarafını

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/284).

[2] Nûr Sur. 31

[3] İbn Ebî Şeybe (4/284) ve İbn Ebî Hâtim (8/2574).

[4] Nûr Sur. 31

[5] İbn Ebî Şeybe (4/283) ve İbn Ebî Hâtim (8/2574). Elbânî, *İrvâu'l-Ğalîl*'de (1790) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[6] İbn Ebî Şeybe (4/283) ve Beyhakî (7/86).

[7] Nûr Sur. 31

[8] İbn Ebî Şeybe (4/258).

[9] İbn Cerîr (17/256).

[10] Nûr Sur. 31

[11] İbn Cerîr (17/259).

[12] Nûr Sur. 31

tutarak: *"Allah'a ve ahiret gününe iman eden kadının ancak buraya kadar elini açması helaldır"* buyurmuştur.[1]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Misver b. Mahreme: **"...Görünen kısımlar müstesna..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada bilezik, yüzük ve sürme kastedilmektedir" dedi.[3]

Suneyd ve İbn Cerîr, İbn Cüreyc'ten bildirir: İbn Abbâs: **"...Görünen kısımlar müstesna, zînetlerini göstermesinler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada yüzük ve bilezik kastedilmektedir" dedi. Hz. Âişe ise: "Burada bilezik ve yüzük kastedilmektedir" dedi. Yine Hz. Âişe şöyle anlattı: Anadan kardeşim kızı Abdullah b. Tufayl'in annesi süslenmiş bir şekilde yanıma gelmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gelince onu görüp arkasını döndü. Ona: "Bu, benim kardeşim kızıdır ve daha küçüktür" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadın ay hali olma çağına geldiği zaman yüzü ve şuraya kadar elleri dışında bir yerini göstermesi helal değildir"* buyurdu ve kendi bileğini beş parmak üstten tuttu.[5]

Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ümmü Seleme der ki: Ben ve Meymûne, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iken İbn Ümmü Mektûm içeri girdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona karşı örtünün"* buyurdu. Ben: "Yâ Resûlallah! O bizi görmeyen âmâ biri değil midir?" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizde âmâ mısınız? Siz onu görmüyor musunuz?"* buyurdu.[6]

Ebû Dâvud, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Esmâ binti Ebî Bekr üzerinde ince elbiselerle Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ondan yüz çevirip: *"Ey Esmâ!*

---

[1] Abdurrezzâk (2/56) ve İbn Cerîr (17/259).

[2] Nûr Sur. 31

[3] Abdurrezzâk (2/56) ve İbn Cerîr (17/259, 260).

[4] Nûr Sur. 31

[5] İbn Cerîr (17/260).

[6] Ebû Dâvud (4112), Tirmizî (2778, *"sahîh"*), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (9241) ve Beyhakî (7/91, 92). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daif Sünen Ebî Dâvud*, 887).

*Kadın aybaşı hali olma çağına geldiği zaman burası dışında görünmesi caiz değildir"* buyurup yüzü ve avuçlarını işaret etti.[1]

Ebû Dâvud'un *Merâsîl*'de Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kız çocuğu aybaşı hali olma çağına geldiği zaman yüzü ve bileklere kadar elleri dışında vücudunun görünmesi uygun değildir"* buyurmuştur.[2]

Buhârî, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Allah ilk muhacir kadınlara rahmet eylesin. Yüce Allah: **"...Başörtülerini ta yakalarının üzerine kadar salsınlar..."**[3] âyetini indirdiği zaman onlar elbiselerinin üzerine giydikleri çarşaflarını yırttılar ve başlarını örttüler.[4]

İbn Cerîr, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"...Başörtülerini ta yakalarının üzerine kadar salsınlar..."**[5] âyeti nâzil olduğu zaman elbiselerimizi yırtıp başlarımızı örttük" dedi.[6]

Tayâlisî, Ahmed, Ebû Dâvud, Taberânî, Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da ve Hâkim'in Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre kendisi başını örterken Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdi ve: *"Başörtünü sadece bir kat sar, iki kat sarma"* buyurdu.[7]

Ebû Dâvud, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Safiyye binti Şeybe'den bildirir: Biz Hz. Âişe'nin yanında iken Kureyş kadınlarını ve onların üstünlüklerini zikrettik. Hz. Âişe: "Şüphesiz ki Kureyş kadınlarının bir üstünlüğü vardır. Vallahi, Allah'ın Kitab'ına inanmakta ve indirilene iman etmede Ensâr kadınlarından daha üstün olanını görmedim. **"...Başörtülerini ta yakalarının**

---

[1] Ebû Dâvud (4112) ve Beyhakî (2/226). Ebû Dâvud: "Bu, mürsel bir hadistir. Halîd b. Düreyk, Hz. Âişe zamanına yetişmemiştir" dedi.

[2] Ebû Dâvud (sh. 215).

[3] Nûr Sur. 31

[4] Buhârî (4758, 4759), Ebû Dâvud (4102), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11363), İbn Cerîr 17/262, 263), *Fethu'l-Bâri*'de (8/489) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim (8/2575), *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/269) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (2/234).

[5] Nûr Sur. 31

[6] İbn Cerîr (17/262, 263) ve Hâkim (2/397, *"sahîh"*).

[7] Tayâlisî (1717), Ahmed 44/142, 160, 161, 232 (26522, 26538, 26617), Ebû Dâvud (4115), Taberânî (23/312 (705) ve Beyhakî (6144).

**üzerine kadar salsınlar...**"[1] âyeti indiği zaman erkekler evlerine döndüler ve bu âyeti kadınlarına okudular. Her kişi bu âyeti karısına, kızına, kardeşine ve akrabalarına okuyordu. Onlardan hiçbir kadın yoktur ki, Allah'ın indirmiş olduğu kitaba iman edip tasdik etmiş olsun diye mutlaka giysileri ile örtündü. Sabah namazında örtülü bir şekilde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasındaydılar. Sanki başları üzerinde kargalar vardı.[2]

Saîd b. Mansûr ve İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre bir kadın ince bir örtü ile alnı görünür bir şekilde yanına girmişti. Hz. Âişe bu örtüyü alıp yırttı ve başka bir örtü isteyerek onunla başını örttü.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Başörtülerini ta yakalarının üzerine kadar salsınlar...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Kadınların başörtülerini boğaz kısmına ve göğüslerine çekip bir şey gözükmeyecek şekilde örtmeleri kastedilmektedir" dedi.[4]

Ebû Dâvud *Nâsih*'te İbn Abbâs'tan bildirir: Nûr Sûresi'ndeki: **"Görünen kısımlar müstesna, zînetlerini göstermesinler. Başörtülerini ta yakalarının üzerine kadar salsınlar...**"[5] buyruğunu okuduktan sonra: **"...Bedenlerini örtecek elbiselerini giysinler...**"[6] buyruğunu okudu. Sonra istisna edip: **"Artık evlenme ümidi beslemeyen, hayızdan ve doğumdan kesilmiş yaşlı kadınların zinetlerini göstermeksizin dış elbiselerini çıkarmalarında kendileri için bir günah yoktur...**"[7] âyetini okudu. "Müteberricet" ifadesi boğazlarındaki zinetlerini ve güzelliklerini gösteren kadın demektir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Görünen kısımlar müstesna, zînetlerini göstermesinler...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Açık zinet yüz, gözlerdeki sürme, ele yakılan kına ve yüzüktür. Kadın bunları evinde sadece yanına giren

---

[1] Nûr Sur. 31

[2] Ebû Dâvud (4100) ve İbn Ebî Hâtim (8/2575). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 886).

[3] Nûr Sur. 31

[4] İbn Ebî Hâtim (8/2575, 2576).

[5] Nûr Sur. 31

[6] Azâb Sur. 59

[7] Nûr Sur. 60

[8] Nûr Sur. 31

kişilere karşı açabilir" dedi. Sonra: **"...Zinetlerini, kocalarından yahut babalarından yahut kocalarının babalarından yahut oğullarından yahut üvey oğullarından yahut erkek kardeşlerinden yahut erkek kardeşlerinin oğullarından yahut kız kardeşlerinin oğullarından yahut müslüman kadınlardan yahut sahip oldukları kölelerden yahut erkekliği kalmamış hizmetçilerden yahut da henüz kadınların mahrem yerlerine vakıf olmayan erkek çocuklardan başkalarına göstermesinler. Gizledikleri zinetler bilinsin diye ayaklarını yere vurmasınlar. Ey müminler! Hep birlikte tövbe ediniz ki kurtuluşa eresiniz!"**[1] âyetini okudu ve: "Kadının bu kişilere gösterebileceği zinetler, küpesi, gerdanlığı ve bilezikleridir. Ancak halhalını, dirsekle omuz arasını, boğazını ve saçını kocasından başka kimseye gösteremez" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Zinetlerini, kocalarından yahut babalarından yahut kocalarının babalarından yahut oğullarından yahut üvey oğullarından yahut erkek kardeşlerinden yahut erkek kardeşlerinin oğullarından yahut kız kardeşlerinin oğullarından yahut müslüman kadınlardan yahut sahip oldukları kölelerden yahut erkekliği kalmamış hizmetçilerden yahut da henüz kadınların mahrem yerlerine vakıf olmayan erkek çocuklardan başkalarına göstermesinler. Gizledikleri zinetler bilinsin diye ayaklarını yere vurmasınlar. Ey müminler! Hep birlikte tövbe ediniz ki kurtuluşa eresiniz!"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bunların dışında cilbablarını yani peçelerini, başörtülerinin üzerinden kimsenin önünde çıkarmasınlar. Çünkü bunların hepsi mahremdir. Amca, dayı, mümin kadınlar ve kadının kölesi aynı şekilde mahremdir" dedi. [4]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî ve İkrime: **"...Zinetlerini, kocalarından yahut babalarından yahut kocalarının babalarından yahut oğullarından yahut üvey oğullarından yahut erkek kardeşlerinden yahut erkek kardeşlerinin oğullarından yahut kız kardeşlerinin oğullarından yahut müslüman kadınlardan yahut sahip oldukları kölelerden yahut erkekliği kalmamış hizmetçilerden yahut da henüz kadınların mahrem yerlerine vakıf olmayan erkek çocuklardan**

---

[1] Nûr Sur. 31

[2] İbn Cerîr (17/259, 264), İbn Ebî Hâtim (8/2575) ve Beyhakî (7/94).

[3] Nûr Sur. 31

[4] İbn Ebî Hâtim (8/2576, 2577).

**başkalarına göstermesinler. Gizledikleri zinetler bilinsin diye ayaklarını yere vurmasınlar. Ey müminler! Hep birlikte tövbe ediniz ki kurtuluşa eresiniz!"**[1]buyruğunu açıklarken: "Burada amca ve dayı zikredilmemiştir. Çünkü onlar gördüklerini çocuklarına anlatabilirler. Bu sebeple kadın, amca ve dayısının yanında başörtüsünü kaldıramaz" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in el-Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَوْ نِسَائِهِنَّ"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Müslüman kadınlar kastedilmektedir. Kadının zinetini gösteremeyeceği kadınlar, Yahudi ve Hıristiyan kadınlardır. Bunlar da kadının boğazı, küpeleri, gerdanlığı ve mahrem kişiden başka kimsenin görmemesi gereken yerleridir.[4]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Müslüman kadın, müşrik bir kadının yanında başörtüsünü kaldıramaz. Onu ebe olarak kabul etmediği gibi ona ebelik te edemez. Zira Yüce Allah: "أَوْ نِسَائِهِنَّ"[5] buyurmaktadır. Bu da sadece mümin kadınları kapsamaktadır" dedi.[6]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, Ebû Ubeyde'ye şöyle bir mektup yazdı: "Derim ki! Bana bildirildiğine göre Müslüman kadınlar müşriklerin kadınlarıyla beraber hamamlara girmektedir. Sen bunu yasaklayıp engel ol. Çünkü Allah'a ve ahiret gününe iman eden bir kadının görünmemesi gereken yerlerine kendi dininden olanlar dışında kimsenin bakması helal değildir."[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Yahut sahip oldukları kölelerden... başkalarına göstermesinler..."**[8] buyruğunu

---

[1] Nûr Sur. 31

[2] İbn Ebî Şeybe (4/338), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/49) geçtiği üzere İbnu'l-Münzir.

[3] Nûr Sur. 31

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/50) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[5] Nûr Sur. 31

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/50) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr ve Beyhakî (7/95).

[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/49) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr ve Beyhakî (7/95).

[8] Nûr Sur. 31

açıklarken: "Burada kadının kendi kölesi kastedilmektedir. Kadının, kocasının kölesi yanında başörtüsünü kaldırması helal değildir" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Erkek kölenin hanımefendisinin saçlarını görmesinde bir sakınca yoktur" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Kadın başörtüsünü kölesinin yanında kaldırabilir" dedi.[3]

Ebû Dâvud, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), kendisine hibe etmiş olduğu bir köleyle beraber kızı Fâtıma'nın yanına gitti. Hz. Fâtıma'nın üzerinde başını örttüğünde ayaklarına, ayaklarını örttüğünde de başına yetişmeyen bir elbise bulunmaktaydı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kızı Fâtıma'nın örtünmeye çalıştığını görünce: *"Bunda bir sakınca yoktur. Çünkü bunlardan biri baban, diğeri de kölendir"* buyurdu.[4]

Abdurrezzâk ve Ahmed'in Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer birinizin mükâteb bir kölesi olur da o kölenin borcunu ödeyecek gücü varsa ona karşı örtünün"* buyurmuştur.[5]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Mücâhid: "Köleler, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarının yanına girerdi" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ"[7] buyruğunu açıklarken: "Diğer bir kıraatta bu: "الذين لم يَبلُغُوا الحُلُمَ مِمَّا مَلَكت أيمانكم" şeklindedir" dedi.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2577).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/334).

[3] İbn Ebî Hâtim (8/2577).

[4] Ebû Dâvud (4106) ve Beyhakî (7/95). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3460).

[5] Abdurrezzâk (15/729) ve Ahmed 44/73, 243, 261 (26473, 26629, 26656). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[6] Abdurrezzâk (15742).

[7] Nûr Sur. 31

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Tâvus ve Mücâhid: "Erkek köle hanımefendisinin saçlarına bakamaz" diyerek: "Bu bazı kıraatlarda: "أو ما ملكت أيمانكم الذين لم يَبلُغوا الحُلُمَ" şeklindedir" dediler.[1]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Atâ: "Kadının kölesi saçlarını ve ayaklarını görebilir mi?" diye sorulunca: "Kölenin çocuk olması dışında ben bunu sevmiyorum. Sakalı çıkmış bir köle böyle bir şey göremez" cevabını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb der ki: " أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ"[3] buyruğu sizi aldatmasın. Burada erkek köleler değil, cariyeler kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Kadın, kölesine karşı örtünür" dedi.[5]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yahut erkekliği kalmamış hizmetçilerden... başkalarına göstermesinler..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada kadınların kendilerinden utanmadığı erkekler kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yahut erkekliği kalmamış hizmetçilerden... başkalarına göstermesinler..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada aklı kıt olup da topluma uyan, kadınları istemeyen ve onlara karşı şehveti olmayan kişiler kastedilmektedir" dedi.[9]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yahut erkekliği kalmamış hizmetçilerden... başkalarına göstermesinler..."**[10]

---

[1] Abdurrezzâk (12827).
[2] Abdurrezzâk (12825).
[3] Nûr Sur. 31
[4] İbn Ebî Şeybe (4/269, 335).
[5] İbn Ebî Şeybe (4/335).
[6] Nûr Sur. 31
[7] İbn Ebî Şeybe (4/319) ve İbn Cerîr (17/268).
[8] Nûr Sur. 31
[9] İbn Cerîr (17/267), İbn Ebî Hâtim (8/2578) ve Beyhakî (7/96).
[10] Nûr Sur. 31

buyruğunu açıklarken: "Önceleri erkek erkeğin ardından gider ve onu kıskanmazdı. Kadın böylesi birinin yanında başörtüsünü kaldırmaktan çekinmezdi. Buda kadınlara ihtiyacı olmayan aklı kıt kişidir" dedi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Tâvus: **"...Yahut erkekliği kalmamış hizmetçiler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada kadınlara karşı şehveti olmayan ve onlara ihtiyaç duymayan aklı kıt kişi kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yahut erkekliği kalmamış hizmetçiler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada kadın hallerini bilmeyen aklı zayıf kişi kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yahut erkekliği kalmamış hizmetçiler..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada erkeklik organı sertleşmeyen muhannes[7] kişi kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Yahut erkekliği kalmamış hizmetçiler..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada kadınlarla beraber olmaya güç yetiremeyecek yaşlı kişi kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Yahut erkekliği kalmamış hizmetçiler..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Burada cinsel ilişkiden aciz kalan kişi (iktidarsız) kastedilmektedir" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (17/266).
[2] Nûr Sur. 31
[3] Abdurrezzâk (2/57, 58) ve İbn Cerîr (17/269).
[4] Nûr Sur. 31
[5] İbn Ebî Şeybe (4/318), İbn Cerîr (17/268) ve İbn Ebî Hâtim (8/2578).
[6] Nûr Sur. 31
[7] Kadın tavırlı.
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2579).
[9] Nûr Sur. 31
[10] Nûr Sur. 31

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre el-Kelbî: **"...Yahut erkekliği kalmamış hizmetçiler..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada hadım edilmiş kişi ve cinsel ilişkiden aciz kalan kişi kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "Burada erkeklik organı sertleşmeyen kişi kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Burada bunamış kişi kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Şa'bî: "Burada, kadınlara bakacak yaşa gelmemiş kişi kastedilmektedir" dedi.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarının yanına giren muhannes biri vardı. Onu, kadınlara ihtiyacı olmayan erkeklerden sayarlardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün bir hanımının yanına girdi ve bu muhannes kişinin bir kadını vasfederek: "O öyle güzel ki önünü döndüğü zaman dört (harfin)e, arkasını döndüğü zaman ise sekiz (harfin)e benzer (kıvrılarak yürür)" dediğini duydu. Bunun üzerine: *"Gördüğüm kadarıyla bu orada ne olduğunu biliyor. Bir daha sizin yanınıza girmesin"* buyurdu. Sonra da ona karşı örtündüler.[5]

İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Hît, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarının yanına girerdi. Onu, kadınlara ihtiyacı olmayan erkeklerden sayarlardı. Bir gün bu, birini (kadını) vasfedip: "O öyle güzel ki önünü döndüğü zaman dört (harfin)e, arkasını döndüğü zaman ise sekiz (harfin)e benzer" derken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girdi. Bunun üzerine: *"İşittiğim kadarıyla bu orada ne olduğunu biliyor. Bir daha sizin yanınıza girmesin"* buyurdu ve onu sürgün etti. O, her Cuma Beydâ denilen yere yemek dilenmeye gelirdi.

---

[1] Nûr Sur. 31

[2] İbn Ebî Şeybe (4/319) ve İbn Cerîr (17/270).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/318) ve İbn Cerîr (17/269).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/318) ve İbn Cerîr (17/268).

[5] Abdurrezzâk (2/57), Müslim (2181), Ebû Dâvud (4107), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (9247), İbn Cerîr (17/269, 270), İbn Ebî Hâtim (8/2079) ve Beyhakî (7/96).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Henüz kadınların mahrem yerlerine vakıf olmayan erkek çocuklardan başkalarına göstermesinler..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada ergenlik çağına gelmeden önce daha kadınların ne olduğunu anlamayan çocuklar kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Henüz kadınların mahrem yerlerine vakıf olmayan erkek çocuklardan başkalarına göstermesinler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada daha ihtilam olmayan çocuk kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, Katâde'den aynısını bildirir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Bekr b. Abdirrahmân b. el-Hâris b. Hişâm: "Kadının tırnağı dâhil her yeri mahremdir" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in Hadramî'den bildirdiğine göre bir kadın biri gümüşten, biri de boncuktan iki halhal edinmişti. Kadın, bir topluluğun yanından geçerken ayağını yere vurdu ve gümüş halhal boncuktan halhala değerek ses çıkardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Gizledikleri zinetler bilinsin diye ayaklarını yere vurmasınlar..."**[6] âyetini indirdi.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ayaklarını yere vurmasınlar..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada ayağındaki halhalı diğer bir halhala değdirerek veya ayağındaki bir çok halhalı birbirine değdirerek ses çıkarması kastedilmektedir. Çünkü bu, şeytanın işindendir" dedi.[9]

---

[1] Nûr Sur. 31
[2] İbn Cerîr (17/271), İbn Ebî Hâtim (8/2579) ve Beyhakî (7/96).
[3] Nûr Sur. 31
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2579).
[5] İbn Ebî Şeybe (4/320).
[6] Nûr Sur. 31
[7] İbn Cerîr (17/272).
[8] Nûr Sur. 31
[9] İbn Cerîr (17/273) ve İbn Ebî Hâtim (8/2579, 2580).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Ayaklarını yere vurmasınlar..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kadın ayağındaki halhalın sesinin işitilmesi için ayağını yere vururdu. Ancak bundan nehyolundular" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Gizledikleri zinetler bilinsin diye ayaklarını yere vurmasınlar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada halhal kastedilmektedir. Ancak onun sesinin işitilmesi için ayaklarını yere vurmaktan nehyolundular" dedi.

Abd b. Humeyd, Muâviye b. Kurre'den bildirir: "Cahiliye zamanında kadınlar sert halhalların sesini işittirmek için ayaklarını yere vururlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Gizledikleri zinetler bilinsin diye ayaklarını yere vurmasınlar..."**[3] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Mâlik'ten bildirir: Kadın ayağında boncuklarla gelir ve bir meclise vardığı zaman ayağını yere vururdu. Bunun üzerine: **"...Gizledikleri zinetler bilinsin diye ayaklarını yere vurmasınlar. Ey müminler! Hep birlikte tövbe ediniz ki kurtuluşa eresiniz!"**[4] buyruğu indi.[5]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Eskiden kadın ayağına çıngıraklı halhal takardı. Yanına yabancı biri girdiği zaman halhalın sesini işittirmek için kasıtlı bir şekilde ayağını oynatırdı. **"...Gizledikleri zinetler bilinsin diye ayaklarını yere vurmasınlar..."**[6] buyruğu da, yanına giren yabancı kişinin gizlediği zineti bilmesi için ayaklarını oynatmasın, mânâsındadır.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Gizledikleri zinetler bilinsin diye ayaklarını yere vurmasınlar..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada halhal kastedilmektedir" dedi.[9]

---

[1] Nûr Sur. 31
[2] Nûr Sur. 31
[3] Nûr Sur. 31
[4] Nûr Sur. 31
[5] İbn Cerîr (17/272) ve İbn Ebî Hâtim (8/2580).
[6] Nûr Sur. 31
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2580).
[8] Nûr Sur. 31
[9] İbn Ebî Hâtim (8/2580).

Tirmizî'nin Meymûne binti Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ailesinden başka kişilere süslenip de görünmek isteyen kadın, kıyamet gününde ışığı olmayan bir karanlık gibidir"* buyurmuştur.[1]

Ahmed, Buhârî *Edebu'l-Müfred*'de, Müslim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Eğar'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey insanlar! Allah'a tövbe edin. Zira ben günde yüz defa ona tövbe etmekteyim"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, Huzeyfe'den bildirir: Aileme karşı sivri dilli biri idim. Ancak başkalarına karşı öyle değildim. Bunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bahsettiğimde: *"Ey Huzeyfe! Sen istiğfardan yana neredesin? Ben günde yüz defa Allah'a istiğfar ve tövbe ederim"* buyurdu.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Râfi'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Müminlerin kaç örtüsü vardır?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sayamayacağın kadar çoktur. Ancak mümin bir günah işlediği zaman bir örtü kaldırılır. Eğer bu günahtan dolayı tövbe ederse o örtü ve beraberinde dokuz örtü daha geri döner. Eğer tövbe etmezse sadece bir örtü gider. Üzerinde bir şey kalmadığı zaman, Allah meleklerinden dilediğine: «İnsanoğlu kınayan ancak affeden biri değildir. Onu kanatlarınızla örtünüz» buyurur. Melekler de Allah'ın emretmiş olduğu gibi onu örter. Eğer bu kişi tövbe ederse örtülerinin tümü geri döner. Tövbe etmemesi durumunda da melekler şaşırıp kalır. Bunun üzerine Yüce Allah: «Onu kendi haline bırakın» buyurur ve melekler onu bırakınca üzerlerinde onu örtecek hiçbir örtü kalmaz (ve bütün ayıpları açıkta kalır)."*[4]

İbnu'l-Münzir'in, Abdullah b. Muğaffel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Pişmanlık tövbedir"* buyurmuştur.

---

[1] Tirmizî (1167). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 203).

[2] Ahmed 29/390 (17847), Buhârî (621), Müslim (2702) ve Beyhakî (7022).

[3] Ahmed 38/365 (23340). Muhakkik: "Sivri dilli ifadesi dışında sahîh liğayrihi'dir" dedi.

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Tevbe* (77) ve Beyhakî (7217). *Tevbe*'nin Muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

Ahmed, Buhârî *Târih*'te, İbn Mâce, İbn Hibbân, Hâkim, Beyhakî *Şuab*'da Ebû Nuaym *Hilye*'de ve Hakîm et-Tirmizî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Pişmanlık tövbedir"* buyurmuştur.[1]

İbn Hibbân, Dârakutnî *el-Efrâd*'da, Hâkim, Beyhakî *Şuab*'da, Diyâ *Muhtâre*'de ve Hakîm et-Tirmizî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Pişmanlık tövbedir"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a, önce kadınla zina edip sonra onunla evlenen kişinin durumunu sorunca: "Başı zina, sonu ise nikahtır. İkisinin birden tövbe etmesi benim için ayrı ayrı tövbe etmelerinden daha sevimlidir. Zira Yüce Allah: **"...Ey müminler! Hep birlikte tövbe ediniz..."**[3] buyurmaktadır" karşılığını verdi.[4]

وَأَنكِحُوا الْأَيَامَى مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِن يَكُونُوا فُقَرَاء يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

**"Sizden bekâr olanları, kölelerinizden ve cariyelerinizden salih olanları evlendirin. Eğer bunlar yoksul iseler, Allah onları lütfuyla zenginleştirir. Allah, lütfu geniş olandır ve hakkıyla bilendir."** (Nûr Sur. 32)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sizden bekâr olanları... evlendirin..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Duymuş olduğunuz gibi Allah size böylesi kişileri evlendirmenizi emretmektedir. Böylesi, bakmaktan sakınmak ve ırzlarını korumak açısından daha iyidir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti: "وأنكحُوا الصالحين من عبيدِ وإماءِكم" şeklinde okumuştur.

---

[1] Ahmed 6/37, 113, 115, 116, 193 (3568, 4012, 4014, 4016, 4124), Buhârî (3/374, 375), İbn Mâce (4252), İbn Hibbân (612, 614), Hâkim (4/243), Beyhakî (7029, 7032), Ebû Nuaym (8/312) ve Hakîm (2/110). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3429).

[2] İbn Hibbân (613), Hâkim (4/243) ve Diyâ (208-2091). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] Nûr Sur. 31

[4] İbn Ebî Şeybe (4/250).

[5] Nûr Sur. 32

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Salih ve salihe kişileri evlendirin. Böylece onların ardından gelen nesil güzel olur"* buyurmuştur.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sizden bekâr olanları, kölelerinizden ve cariyelerinizden durumu uygun olanları evlendirin. Eğer bunlar yoksul iseler, Allah onları lütfuyla zenginleştirir. Allah, lütfu geniş olandır ve hakkıyla bilendir"**[2] âyetini açıklarken: "Yüce Allah nikahı emretmiş ve Müslümanları ona teşvikte bulunmuştur. Yine Müslümanlara, hürleri ve köleleri evlendirmelerini emredip, onunla bir zenginlik vaad ederek: **"...Eğer bunlar yoksul iseler, Allah onları lütfuyla zenginleştirir..."**[3] buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk: "Allah'ın size nikah konusunda emretmiş olduğu gibi ona itaat ediniz. Allah size bu konuda vaad ettiğini yerine getirecektir" dedi ve: **"...Eğer bunlar yoksul iseler, Allah onları lütfuyla zenginleştirir..."**[5] buyruğunu okudu.[6]

Abdurrezzâk *Musannef*'te ve Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: Bize zikredildiğine göre Ömer b. el-Hattâb şöyle demiştir: "Evlilikle zengin olmayı aramayan kişi gibisini görmedim. Zira Yüce Allah bu konuda ona vaad te bulunmuş ve: **"...Eğer bunlar yoksul iseler, Allah onları lütfuyla zenginleştirir..."**[7] buyurmuştur.[8]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Şeybe'nin *Musannef*'te bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Zenginliği evlilikte arayın" dedi ve: **"...Eğer bunlar yoksul iseler, Allah onları lütfuyla zenginleştirir..."**[9] buyruğunu okudu. Diğer bir lafızda ise: "Üstünlüğü evlilikte arayın" şeklindedir.[10]

---

[1] Dârimî (2227).
[2] Nûr Sur. 32
[3] Nûr Sur. 32
[4] İbn Cerîr (17/274, 275) ve İbn Ebî Hâtim (8/2581, 2582).
[5] Nûr Sur. 32
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2582).
[7] Nûr Sur. 32
[8] Abdurrezzâk (10393).
[9] Nûr Sur. 32
[10] Abdurrezzâk (10385).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Zenginliği nikahta arayın. Zira Allah: **"...Eğer bunlar yoksul iseler, Allah onları lütfuyla zenginleştirir..."**[1] buyurmaktadır" dedi.[2]

Sa'lebî ve Deylemî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rızkı nikahta arayın"* buyurmuştur.[3]

Bezzâr, Dârakutnî *el-İlel*'de, Hâkim, İbn Merdûye ve Deylemî'nin Urve vasıtasıyla Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadınları nikahlayın. Allah size onlarla beraber mal verir"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Ebû Dâvud *Merâsîl*'de Urve'den mürsel olarak aynısını bildirir.[5]

Abdurrezzâk, Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Hibbân, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın üç kişiye yardım etmesi haktır. Bunlar iffetini korumak için nikah kıymak isteyen kişi, borcunu ödemek isteyen mükâteb köle ve Allah yolunda savaşan kişidir"* buyurmuştur.[6]

Hatîb'in *Târih*'te bildirdiğine göre Câbir: "Bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip fakirlikten dolayı şikayette bulununca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişiye evlenmesini emretti" dedi.[7]

---

[1] Nûr Sur. 32

[2] İbn Cerîr (17/275).

[3] *Tahrîc Ehâdîsi'l-Keşşâf*'ta (2/444) geçtiği üzere Sa'lebî ve Deylemî (282). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2487) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1402), Dârakutnî (5/124), Hâkim (2/161), *Tahrîc Ehâdîsu'l-Keşşâf*'ta (2/443, 444) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Deylemî (2290). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2400) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] İbn Ebî Şeybe (4/127) ve Ebû Dâvud (sh. 140).

[6] Abdurrezzâk (9542), Ahmed 12/378, 379 (7416), Tirmizî (1655, "sahîh), Nesâî (3120, 3218), İbn Mâce (2518), İbn Hibbân (4030), Hâkim (2/160, 217, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7/78). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2041).

[7] Hatîb (1/365). İsnâdında Saîd b. Muhammed el-Medenî bulunmaktadır. Hatîb hadisi ondan nakletmiş ve: "Bu hadis bir şey ifade etmez" demiştir. İbn Hibbân: "Bu hadisin hücet olarak kabul edilmesi caiz değildir" dedi.

وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

**"Evlenmeye güçleri yetmeyenler de, Allah kendilerini lütfuyla zengin edinceye kadar iffetlerini korusunlar. Sahip olduğunuz kölelerden mükâtebe yapmak isteyenlere gelince, eğer onlarda bir hayır görürseniz onlarla mükâtebe yapın. Allah'ın size verdiği maldan onlara verin. Dünya hayatının geçici menfaatlerini elde etmek için iffetli olmak isteyen cariyelerinizi fuhşa zorlamayın. Kim onları buna zorlarsa bilinmelidir ki hiç şüphesiz onların zorlanmasından sonra Allah onlar için çok bağışlayıcıdır, çok merhametlidir."** (Nûr Sur. 33)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Evlenmeye güçleri yetmeyenler de, Allah kendilerini lütfuyla zengin edinceye kadar iffetlerini korusunlar..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada bir kadını görüp de ona şehvetlenen kişi kastedilmektedir. Eğer bu kişi evli ise hanımına gitsin ve ihtiyacını gidersin. Eğer bekar ise Allah onu rızkıyla zengin kılana kadar Allah'ın göklerde ve yerdeki azamet ve kudretine bakıp düşünsün."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Ravk: **"...İffetlerini korusunlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın kendilerini rızıklandırana kadar haram kıldığı şeylerden korunmaları kastedilmektedir" dedi.[4]

---

[1] Nûr Sû. 33

[2] İbn Ebî Hâtim (8(2582).

[3] Nûr Sur. 33

[4] İbn Ebî Hâtim (8/2582).

Hatîb'in *Târih*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Evlenmeye güçleri yetmeyenler de, Allah kendilerini lütfuyla zengin edinceye kadar iffetlerini korusunlar. Sahip olduğunuz kölelerden mükâtebe yapmak isteyenlere gelince, eğer onlarda bir hayır görürseniz onlarla mükâtebe yapın. Allah'ın size verdiği maldan onlara verin. Dünya hayatının geçici menfaatlerini elde etmek için iffetli olmak isteyen cariyelerinizi fuhşa zorlamayın. Kim onları buna zorlarsa bilinmelidir ki hiç şüphesiz onların zorlanmasından sonra Allah onlar için çok bağışlayıcıdır, çok merhametlidir"** âyetini açıklarken: "Malı olmayan kişi evlensin, Allah onun ihtiyacını karşılar, mânâsındadır" dedi.[1]

İbnu's-Seken *Ma'rifetu's-Sahâbe*'de Abadullah b. Sabîh'ten, o da babasından bildirir: Huvaytib b. Abdi'l-Uzza'nın kölesi idim. Ona mükâtabe yapmayı teklif ettim, ama o kabul etmedi. Bunun üzerine: **"...Sahip olduğunuz kölelerden mükâtebe yapmak isteyenlere gelince, eğer onlarda bir hayır görürseniz onlarla mükâtebe yapın. Allah'ın size verdiği maldan onlara verin. Dünya hayatının geçici menfaatlerini elde etmek için iffetli olmak isteyen cariyelerinizi fuhşa zorlamayın. Kim onları buna zorlarsa bilinmelidir ki hiç şüphesiz onların zorlanmasından sonra Allah onlar için çok bağışlayıcıdır, çok merhametlidir"**[2] âyeti nâzil oldu.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ"**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada mükâtabe yapmak isteyen köleler kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: **"...Mükâtebe yapın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu bir öğüt ve ruhsattır, farz değildir" dedi.[7]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âmir eş-Şa'bî: **"...Mükâtebe yapın..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kişi dilerse mükâtebe yapar, dilerse yapmaz" dedi.[2]

---

[1] Hatîb (12/393).
[2] Nûr Sur. 33
[3] *el-İsâbe*'de (3/407) geçtiği üzere İbnu's-Seken.
[4] Nûr Sur. 33
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2582, 2583).
[6] Nûr Sur. 33
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2583).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Enes b. Mâlik'ten bildirir: (Kölem) Sîrîn benden mükâtabe yapmayı istedi, ama ben bunu kabul etmedim. Bunun üzerine durumu Ömer'e bildirince, Ömer bana kamçısıyla yönelip: "Onunla mükâtebe yap" dedi ve: **"...Sahip olduğunuz kölelerden mükâtebe yapmak isteyenlere gelince, eğer onlarda bir hayır görürseniz onlarla mükâtebe yapın..."**[3] buyruğunu okudu. Bende onunla mükâtebe yaptım.[4]

Ebû Dâvud *Merâsil*'de ve *Sünen*'de Beyhakî'nin Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Sahip olduğunuz kölelerden mükâtebe yapmak isteyenlere gelince, eğer onlarda bir hayır görürseniz onlarla mükâtebe yapın..."**[5] buyruğunu açıklarken: *"Eğer onların bir meslek sahibi olduğunu bilirseniz mükâtebe yapın. Eğer öyle değilse onları insanlara yük olarak bırakmayın"* buyurmuştur.[6]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer onlarda bir hayır görürseniz onlarla mükâtebe yapın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada hayırdan kasıt maldır" dedi.[8]

İbn Merdûye, Hz. Ali'den aynısını bildirir.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Mücâhid'den aynısını bildirir.[9]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer onlarda bir hayır görürseniz onlarla mükâtebe yapın..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Güvenilir ve ahde vefa gösteren biri olarak bilirseniz, mânâsındadır" dedi.[11]

---

[1] Nûr Sur. 33

[2] Abdurrezzâk (15578) ve İbn Cerîr (17/276).

[3] Nûr Sur. 33

[4] Abdurrezzâk (15578) ve İbn Cerîr (17/276).

[5] Nûr Sur. 33

[6] Ebû Dâvud (sh. 134) ve Beyhakî (10/317).

[7] Nûr Sur. 33

[8] Abdurrezzâk (15570), İbn Ebî Şeybe (7/202), İbn Ebî Hâtim (8/2584) ve Beyhakî (10/318).

[9] Abdurrezzâk (15571).

[10] Nûr Sur. 33

[11] Beyhakî (10/317).

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer onlarda bir hayır görürseniz onlarla mükâtebe yapın..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Eğer mükâtebe yaptığın kişinin borcunu ödeyeceğini bilirsen, mânâsındadır" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, İbn Cüreyc'ten bildirir: Atâa: **"...Eğer onlarda bir hayır görürseniz onlarla mükâtebe yapın..."**[3] buyruğundaki "Hayır" ifadesinden maksat nedir? Kişinin malı veya iyi olması mıdır? Yoksa her ikisi midir?" dediğimde şöyle dedi: "Biz bunu ancak mal olarak görmekteyiz. Allah: "إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ"[4] (=Birinize ölüm geldiği zaman, eğer bir mal bırakacaksa) buyurmaktadır. Burada da "خَيْرًا"[5] ifadesiyle mal kastedilmektedir.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abîde es-Selmânî: **"...Eğer onlarda bir hayır görürseniz onlarla mükâtebe yapın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Eğer güvenilir kişiler olduğunu bilirseniz, mânâsındadır" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, Katâde, İbrâhîm ve Ebû Salih'ten bu yorumun aynısını bildirir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, Nâfi'den bildirir: İbn Ömer, kölesinin bir mesleği olmazsa onunla mükâtebe yapmayı istemez ve ona: "Bana insanların kirlerini mi yedireceksin?" derdi.[9]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid ve Tâvus: **"...Eğer onlarda bir hayır görürseniz**

---

[1] Nûr Sur. 33
[2] Beyhakî (10/317).
[3] Nûr Sur. 33
[4] Bakara Sur. 180
[5] Bakara Sur. 180
[6] Abdurrezzâk (15570) ve Beyhakî (10/318).
[7] Nûr Sur. 33
[8] Abdurrezzâk (15572) ve İbn Ebî Hâtim (8/2584).
[9] Abdurrezzâk (15585), İbn Cerîr (17/278) ve Beyhakî (10/318).

**onlarla mükâtebe yapın...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada mal ve güvenirlik kastedilmektedir" dedi.[2]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den aynısını bildirir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Eğer onlarda bir hayır görürseniz onlarla mükâtebe yapın...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Eğer onların bir meslek sahibi olduğunu bilirseniz mükâtebe yapın. Eğer öyle değilse onların yüklerini Müslümanların üzerine bırakmayın" dedi. "**...Allah'ın size verdiği maldan onlara verin...**"[5] buyruğu hakkında ise: "Anlaştığınız miktardan bir kısım borcunu silin, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Rûyânî *Müsned*'de Diyâ el-Makdisî'nin *Muhtâre*'de bildirdiğine göre Bureyde: "**...Allah'ın size verdiği maldan onlara verin...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Bu, insanları ona vermeye teşvik etmektir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Allah'ın size verdiği maldan onlara verin...**"[9] buyruğunu açıklarken: "Bu, kölenin efendisi olsun bir başkası olsun, insanları bu işe teşviktir" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Mükâteb kişiye borcundan bir kısım silinir" dedi.[10]

İbn Ebî Hâtim'in, Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Allah'ın size verdiği maldan onlara verin...**"[11] buyruğunu açıklarken: "Kişinin kölelikten kurtulması için Allah ona yardım etmeyi emretmiştir"

---

[1] Nûr Sur. 33
[2] İbn Cerîr (17/279), İbn Ebî Hâtim 8/2584) ve Beyhakî (10/318).
[3] Abdurrezzâk (15574).
[4] Nûr Sur. 33
[5] Nûr Sur. 33
[6] İbn Cerîr (17/278, 285), İbn Ebî Hâtim (8/2583, 2584, 2587) ve Beyhakî (10/317, 330).
[7] Nûr Sur. 33
[8] İbn Cerîr (8/2586).
[9] Nûr Sur. 33
[10] Abdurrezzâk (15594) ve Beyhakî (10/330).
[11] Nûr Sur. 33

dedi. Ali b. Ebî Tâlib: "Allah, kölenin efendisine mükâtebin borcundan dörtte birini silmesini emretmiştir. Ancak bu bir öğüttür, farz bir şey değildir. Fakat bunda sevap vardır" dedi.[1]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, Ebû Abdurrahman es-Sülemî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"...Eğer onlarda bir hayır görürseniz onlarla mükâtebe yapın..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada mal kastedilmektedir" dedi. **"...Allah'ın size verdiği maldan onlara verin..."**[3] buyruğu hakkında ise: "Mükâteb kişiye borcunun dörtte biri bırakılır" dedi.[4]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye, Deylemî ve Beyhakî'nin Abdullah b. Habîb vasıtasıyla Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Allah'ın size verdiği maldan onlara verin..."**[5] buyruğunu açıklarken: *"Mükâteb kişiye borcunun dörtte biri bırakılır"* buyurmuştur.[6]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "Mükâteb kişiye borcunun onda biri bırakılır" dedi.[7]

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer, Ebû Ümeyye isimli bir kölesiyle mükâtebe yaptı. Ödeme zamanı Ebû Ümeyye yanına gelince, Ömer: "Ey Ebu Ümeyye git, mükâtebe bedelini kazanmada bundan istifâde et" dedi. Ebu Ümeyye: "Ey müminlerin emîri, bunu son taksit yerine saysan?" deyince, Ömer: "O zamana yetişememekten korkuyorum" karşılığını verdi ve: **"...Allah'ın size verdiği maldan onlara verin..."**[8] buyruğunu okudu.[1]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2586).

[2] Nûr Sur. 33

[3] Nûr Sur. 33

[4] Abdurrezzâk (15590), İbn Cerîr (17/283, 284) ve Beyhakî (10/329).

[5] Nûr Sur. 33

[6] Abdurrezzâk (15589), İbn Ebî Hâtim (8/2586, 2587), Hâkim (2/397, *"sahîh"*), Deylemî (7173) ve Beyhakî (10/329). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/57): "Garîp (tek kanallı) hadistir ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırılması münkerdir. Daha çok mevkuf hadise (sahabi sözüne) benzemektedir" demiştir.

[7] Abdurrezzâk (15594).

[8] Nûr Sur. 33

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Ömer aciz kalır da kendi sadakasına geri döner korkusu ile mükâteb kölesine ilk taksitlerden bir şey bırakmazdı. Ancak son taksitte istediği kadar bir miktardan vazgeçerdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"...Allah'ın size verdiği maldan onlara verin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada idareciler kastedilmektedir. Zekatlarından onlara verirler. Zira Yüce Allah: **"Zekatlar, ancak... köleler, borçlular... içindir..."**[4] buyurmaktadır" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Saîd b. Mansûr, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Süfyan vasıtasıyla Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Abdullah b. Ubey cariyesine: "Git bizim için zina et" derdi. O da bunu sevmezdi. Bunun üzerine Yüce Allah: " وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاء إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ اللهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ لهنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " (=Dünya hayatının geçici menfaatlerini elde etmek için iffetli olmak isteyen cariyelerinizi fuhşa zorlamayın. Kim onları buna zorlarsa bilinmelidir ki hiç şüphesiz onların zorlanmasından sonra Allah onları çok bağışlayıcıdır, onlara karşı çok merhametlidir) âyetini indirdi. O da, âyeti bu şekilde okurdu.[6]

Müslim aynı kanal ile Câbir'den bildirir: Abdullah b. Ubey'in Müseyke ve Ümeyme adında cariyeleri vardı. Abdullah b. Ubey onların zina etmesini isterdi. Onlar bu durumu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) şikayette bulununca, Yüce Allah: **"...Dünya hayatının geçici menfaatlerini elde etmek için iffetli olmak isteyen cariyelerinizi fuhşa zorlamayın. Kim onları buna zorlarsa bilinmelidir ki hiç şüphesiz onların zorlanmasından sonra Allah onlar için çok bağışlayıcıdır, çok merhametlidir"**[7] âyetini indirdi.[8]

---

[1] Abdurrezzâk (15592), İbn Sa'd (7/118), İbn Ebî Hâtim (8/2587) ve Beyhakî (10/330).

[2] Abdurrezzâk (15595) ve İbn Cerîr (17/286).

[3] Nûr Sur. 33

[4] Tevbe Sur. 60

[5] İbn Ebî Hâtim (8/2586).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/375, 376), Müslim (3029/26), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/58) geçtiği üzere, Bezzâr İbn Cerîr (17/290, 291), İbn Ebî Hâtim (8/2591) ve Beyhakî (8/9).

[7] Nûr Sur. 33

[8] Müslim (3029/27).

Nesâî, İbn Cerîr, Hâkim ve İbn Merdûye Ubey b. Zübeyr vasıtasıyla Câbir'den bildirir: Müseyke Ensâr'dan bir kişinin cariyesiydi. O, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Efendim beni zinaya zorlamaktadır" deyince: **"...Cariyelerinizi fuhşa zorlamayın..."**[1] buyruğu nâzil oldu.[2]

Bezzâr ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Abdullah b. Ubey'in Muâze adında bir cariyesi vardı ve onu zinaya zorlardı. İslam geldiği zaman: **"...Cariyelerinizi fuhşa zorlamayın..."**[3] buyruğu nâzil oldu.[4]

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den aynısını bildirir.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"...Cariyelerinizi fuhşa zorlamayın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Cahiliye halkı cariyelerini zinaya zorlardı. İslam gelince bundan men edildiler" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Cahiliye zamanında ücret alarak cariyelerini zinaya zorlarlardı. Sonra bu âyet nâzil oldu" dedi.[7]

Tayâlisî, Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin sahîh bir senetle İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Cahiliye zamanında Abdullah b. Ubey'in zina eden bir cariyesi vardı. Cariyesi ona zina ile çocuklar doğurmuştu. Allah zinayı haram kıldığı zaman kendisine: "Sana ne oldu ki artık zina etmiyorsun?" dedi. Cariye: "Hayır, vallahi artık asla zina etmeyeceğim" karşılığını verdi. Abdullah b. Ubey onu dövünce, Yüce Allah: **"...Cariyelerinizi fuhşa zorlamayın..."**[8] âyetini indirdi.[9]

---

[1] Nûr Sur. 33

[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11365), İbn Cerîr (17/290, 291) ve Hâkim (2/397, *"sahîh"*).

[3] Nûr Sur. 33

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2240). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/83) der ki: "İsnâdında uydurmacı olan Muhammed b. el-Haccâc el-Lahmî bulunmaktadır."

[5] İbn Ebî Hâtim (8/2589).

[6] Nûr Sur. 33

[7] İbn Cerîr (17/292, 293).

[8] Nûr Sur. 33

[9] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/58) geçtiği üzere Tayâlisî, Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2239), İbn Ebî Hâtim (8/2589) ve Taberânî (11747). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/82, 83) der ki: "Taberânî'nin ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

Saîd b. Mansûr, Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in İkrime'den bildirdiğine göre Abdullah b. Ubey'in Müseyke ve Muâze adında iki cariyesi vardı. Onları zinaya zorlardı. Onlardan biri: "Eğer bu hayırlı bir şeyse bunu daha fazla yaparım. Öyle bir şey değilse bu işi bırakmam gerekir" deyince, Allah: **"...Cariyelerinizi fuhşa zorlamayın..."**[1] âyetini indirdi.[2]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"...Cariyelerinizi fuhşa zorlamayın..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet Abdullah b. Ubey hakkında nâzil olmuştur. Onun zina ederek kendisine kazanç sağlayan bir cariyesi vardı. Sonra bu cariye Müslüman oldu ve Müslümanlığı güzel bir şekilde yaşadı. Abdullah b. Ubey eskisi gibi zina etmesini isteyince cariye onun bu isteğini kabul etmedi."

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Abdullah b. Ubey'in Muâze adlı bir cariyesi vardı. Yanına bir misafir geldiği zaman ona ikramda bulunup bir karşılık bekliyerek Muâze'yi misafirle beraber olması için gönderirdi. Muâze bu durumu Ebû Bekr'e şikayette bulununca, Ebû Bekr de bunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), onu yanında tutmasını emretti. Abdullah b. Ubey feryad ederek: "Kim bizi Muhammed'den kurtaracak. O kölelerimizi elimizden almaktadır" dedi ve bu âyet nâzil oldu.[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Zührî'den bildirdiğine göre Kureyşli bir kişi Bedir savaşında Abdullah b. Ubey'in yanında esir düşmüştü. Abdullah b. Ubey'in yanında Muâze adlı bir cariye de vardı. Kureyşli olan esir onu kendi nefsine istiyordu. Cariye müslüman idi ve bu sebeple o Kureyşli esirden uzak duruyordu. Bu yüzden Abdullah b. Ubey ona kızıyor ve belki Kureyşliden hamile kalır da doğacak çocuğunun da fidyesini alırım düşüncesiyle onu dövüyordu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Cariyelerinizi fuhşa zorlamayın..."**[5] âyetini indirdi.[6]

---

[1] Nûr Sur. 33
[2] İbn Cerîr (17/291).
[3] Nûr Sur. 33
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2590).
[5] Nûr Sur. 33
[6] Abdurrezzâk (2/59), İbn Cerîr (17/292) ve İbn Ebî Hâtim (8/2589, 2590).

Hatîb *Ruvât Mâlik*'te Mâlik vasıtasıyla İbn Şihâb'dan bildirdiğine göre Beni Hâris b. el-Hazrec'e mensup Ömer b. Sâbit: **"...Cariyelerinizi fuhşa zorlamayın..."**[1] buyruğunun Abdullah b. Ubey b. Selûl ve cariyesi Muâze hakkında nâzil olduğunu söyledi. O anda Abbâs b. Abdilmuttalib de yanında esir olarak bulunmaktaydı. O, belki Abbâs'tan hamile kalır da çocuğunda fidyesini alırım düşüncesiyle Abbas'ı yoldan çıkarması için Muâze'yi dövüyor, o da bunu kabul etmiyordu. Abdullah b. Ubey'in isteği de cariyenin Abbâs'tan çocuk edinmesiydi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Önceleri cariyelerine zina etmelerini emrederlerdi. Onlar da zina edip kazançlarını efendilerine verirdi. Abdullah b. Ubey'in de bir cariyesi vardı. O da zorla zina ederdi. Sonra zina etmeyi çirkin görüp bir daha zina etmemeye yemin etti. Abdullah b. Ubey de onu zinaya zorlayınca Allah bu âyeti indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim, Mukâtil b. Hayyân'dan bildirir: Bize bildirildiğine göre, Allah daha iyi bilir, bu âyet cariyelerini fuhşa zorlayan iki kişi hakkında nâzil olmuştur. Bu cariyelerden birinin adı Museyke idi ve Ensâr'dan bir kişinin yanında idi. Museyke'nin annesi Umeyme de Abdullah b. Ubey'in yanındaydı. Muâze ve Ürvâ da aynı durumdaydı. Museyke ve annesi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumlarını kendisine anlattılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Cariyelerinizi fuhşa zorlamayın..."**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Râfi' b. Hadîc'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haccamın (kan alan hacamatçının) ve fahişenin kazancı pistir"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Cuhayfe: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) fahişenin kazancını yasaklamıştır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Mes'ûd ile Ebû Hureyre'den aynısını bildirir.[1]

---

[1] Nûr Sur. 33

[2] İbn Ebî Hâtim (8/2589).

[3] Nûr Sur. 33

[4] İbn Ebî Hâtim (8/2590).

[5] İbn Ebî Şeybe (4/375, 6/270) ve Müslim (1568).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/375) ve Buhârî (2086, 2238, 5347, 5945, 5962).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Cariyelerinizi fuhşa zorlamayın..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Cariyelerinizi zina etmeleri için zorlamayın. Eğer zorlarsanız Allah onlar için çok bağışlayıcıdır, çok merhametlidir. Günahları da onları zorlayan kişileredir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...İffetli olmak isteyen cariyelerinizi fuhşa zorlamayın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada iffetli ve Müslüman olmak isteyen cariyeler kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Dünya hayatının geçici menfaatlerini elde etmek için..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada fuhuştan ve çocukların fidyesinden elde edilen kazanç kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Hiç şüphesiz onların zorlanmasından sonra Allah onları çok bağışlayıcıdır, çok merhametlidir"**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada zina etmeye zorlanan cariyeler kastedilmektedir" dedi.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Hiç şüphesiz onların zorlanmasından sonra Allah onları çok bağışlayıcıdır, çok merhametlidir"**[10] buyruğunu açıklarken: "Allah, zorlayan kişilere değil zorlanan cariyelere karşı bağışlayıcı ve merhametlidir" dedi.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/375, 376), Buhârî (2237, 2282, 5346, 5661), Müslim (1567), Ebû Dâvud (3484) ve Nesâî (4304). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2975).

[2] Nûr Sur. 33

[3] İbn Cerîr (17/292) ve İbn Ebî Hâtim (8/2589).

[4] Nûr Sur. 33

[5] İbn Ebî Hâtim "İffetli ve ahlâklı lafzı ile" (8/2590).

[6] Nûr Sur. 33

[7] İbn Ebî Hâtim (8/2590, 2591).

[8] Nûr Sur. 33

[9] İbn Cerîr (17/293) ve İbn Ebî Hâtim (8/2591).

[10] Nûr Sur. 33

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre bu âyet İbn Mes'ûd'un kıraatında: "فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ لهنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" şeklindedir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti: " فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ لهنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ" şeklinde okurdu.[1]

وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ

**"Andolsun, biz size açıklayıcı âyetler, sizden önce gelip geçenlerden bir misal ve Allah'a karşı gelmekten sakınanlar için bir öğüt indirdik."** (Nûr Sur. 34)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: **"Andolsun, biz size açıklayıcı âyetler... indirdik"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu sûrede, Allah'ın kendilerine farz kıldığı şeyler kastedilmektedir" dedi.[3]

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونِةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاء وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

**"Allah, göklerin ve yerin nurudur. Onun nurunun misali, içinde lamba bulunan bir kandil gibidir. O lamba bir billur içindedir; o billur da sanki inciye benzer bir yıldız gibidir ki, doğuya da batıya da nisbet edilemeyen mübarek zeytin ağacından çıkan yağdan tutuşturulur. Bu öyle bir ağaç ki yağı, neredeyse, kendisine ateş değmese bile ışık verir. Bu ışık nur üstüne nurdur. Allah dilediği kimseyi nuruyla hidayete iletir. Allah insanlara misal verir; Allah her şeyi**

[1] İbn Cerîr (17/292).
[2] Nûr Sur. 34
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2592).

**bilir."** (Nûr Sur. 35)

Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gece vakti teheccüd namazı kıldığı zaman şöyle dua ederdi: *"Allahım! Sana hamd olsun. Sen göklerin, yerlerin ve içindekilerin Rabbisin. Sana hamd olsun. Sen göklerin, yerlerin ve içindekilerin nurusun. Sana hamd olsun. Gökleri, yeryüzünü ve içindekileri ayakta tutan sensin. Sana hamd olsun. Sen haksın, senin sözün de, vaadin de haktır. Sana kavuşmak haktır. Cennet haktır, Cehennem haktır ve kıyamet haktır. Allahım! Sana teslim oldum ve sana iman ettim. Sana tevekkül ettim ve sana yöneldim. Ben ancak senin verdiğin güçle mücâdele ettim ve senin hükmüne başvurdum. Benim önceden ve sonradan gizli ve açık olarak işlediğim günahlarımı bağışla. Sen benim ilahımsın. Senden başka ilah yoktur."*[1]

Ebû Dâvud, Nesâî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Erkam der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazından sonra veya her namazdan sonra şöyle dua ederdi. *"Ey bizim ve her şeyin Rabbi olan Allahım! Ben senin Rab olduğuna ve hiçbir ortağının olmadığına şahidim. Ey bizim ve her şeyin Rabbi olan Allahım! Ben, Muhammed'in kulun ve Resûlün olduğuna şahidim. Ey bizim ve her şeyin Rabbi olan Allahım! Ben bütün kulların kardeş olduğuna şahidim. Ey bizim ve her şeyin Rabbi olan Allahım! Beni ve ailemi her an, dünyada ve âhirette sana karşı ihlâslı kıl. Ey Celal ve Kerem sahibi! Dualarımı işit ve kabul buyur. Allah büyüklerin büyüğüdür. Allah göklerin ve yerin nurudur. Allah büyüklerin büyüğüdür. Allah bana yeter, o ne güzel bir vekildir. Allah büyüklerin büyüğüdür."*[2]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: İbn Abbâs: "Allahım! Yeryüzü ve gökyüzünün senin yüzünün nuruyla aydınlanması hürmetine beni senin koruman, güvencen ve rahmetin altında kıl" diye dua ederdi.[3]

---

[1] Buhârî (1120, 7385, 7442, 7499), Müslim (769, lafız kendisinindir), Nesâî (1618), İbn Mâce (1355) ve Beyhakî (18, 411).

[2] Ebû Dâvud (1508), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (9929), Beyhakî, *Şuab* (622). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 325).

[3] Taberânî (10600).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, göklerin ve yerin nurudur..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah yerde ve gökteki işleri, yıldızları, Güneş'i ve Ay'ı idare edendir" dedi.[2]

Firyabî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, göklerin ve yerin nurudur. Onun nurunun misali, içinde lamba bulunan bir kandil gibidir. O lamba bir billur içindedir; o billur da sanki inciye benzer bir yıldız gibidir ki, doğuya da batıya da nisbet edilemeyen mübarek zeytin ağacından çıkan yağdan tutuşturulur. Bu öyle bir ağaç ki yağı, neredeyse, kendisine ateş değmese bile ışık verir. Bu ışık nur üstüne nurdur ..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah'ın mümine vermiş olduğu nur, yağını, dağ başında ne çıktığı zaman, ne de battığı zaman güneşi görmeyen zeytin ağacından alan kandil gibidir. Bu yağ öyle bir yağdır ki neredeyse ateş değmese bile parlar. Müminin kalbi de işte böyle nur üstüne nurdur. Küfredenlerin: **"...Amelleri, ıssız bir çöldeki serap gibidir..."**[4] Kafirler geldiklerinde amellerinin serap gibi olduğunu görürler. Kafirlerin durumu, susamış kişinin su görüp de yanına gittiğinde serap olduğunu gören kişi gibidir. Amelleri de aynı şekildedir. O, sevabı olduğunu sanır, ama hiçbir sevabı yoktur. Yahut: **"...Yoğun bir sisle birlikte dalga üstüne dalganın örttüğü engin bir denizin ortasındaki karanlıklara benzer. Üst üste yığılmış karanlıklar... İnsan elini uzattığı zaman neredeyse onu bile göremez..."**[5] Kafirin kalbi de üst üste yığılmış karanlıklar gibidir."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Enbârî'nin *Mesâhif*'te Şa'bî'den bildirdiğine göre bu âyet Ubey b. Ka'b'ın kıraatında: "مَثَلُ نُورِ الْمُؤْمِنِ كَمِشْكَاةٍ" şeklindedir.

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, göklerin ve yerin nurudur..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah'a iman eden kişinin nuru kandil gibidir. Yani pencere ışığı gibidir" dedi.[7]

---

[1] Nûr Sur. 35
[2] İbn Cerîr (17/296).
[3] Nûr Sur. 35
[4] Nûr Sur. 39
[5] Nûr Sur. 40
[6] Nûr Sur. 35
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2594, 2596) ve Hâkim (2/397, *"sahîh"*).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَثَلُ نُورِهِ"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada kâtibin yazım hatası vardır. Allah'ın nuru kandil ışığından daha büyük bir şeydir. Oysa burada müminin nuru kandil ışığı gibi denilmektedir."[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah, göklerin ve yerin nurudur. Onun nurunun misali, içinde lamba bulunan bir kandil gibidir..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah yer ve gök ehlinin hidayete erdiricisidir. Müminin kalbindeki hidâyeti kandil ışığı gibidir. Müminin kalbi, daha kendisine ateş değmeden parlayan saf yağlı kandil gibidir. Ona ateş değdiği zaman ışığı daha da artar. O daha kendisine ilim verilmeden hidayetle iş yapar. İlim verildiği zaman da hidayet üstüne hidayet, nur üstüne nur olur."[4]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: Bu âyet Ubey b. Ka'b'ın kıraatında: "مَثَلُ نُورِ مَنْ آمَنَ بِهِ" şeklindedir. Veya: "مَثَلُ مَنْ آمَنَ بِهِ" şeklindedir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şa'bî: Bu âyet Ubey b. Ka'b'ın kıraatında: "مَثَلُ نُورِ المُؤْمِنِ كَمِشْكَاةٍ" şeklindedir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: **"Allah, göklerin ve yerin nurudur. Onun nurunun misali..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada göğsüne iman ve Kur'ân konulan mümin kişi kastedilmektedir. Allah bu konuda misal vererek: **"Allah, göklerin ve yerin nurudur. Onun nurunun misali, içinde lamba bulunan bir kandil gibidir. O lamba bir billur içindedir; o billur da sanki inciye benzer bir yıldız gibidir ki, doğuya da batıya da nisbet edilemeyen mübarek zeytin ağacından çıkan yağdan tutuşturulur. Bu öyle bir ağaç ki yağı, nerdeyse, kendisine ateş değmese bile ışık verir.**

---

[1] Nûr Sur. 35
[2] İbn Ebî Hâtim (7/2594, 2595).
[3] Nûr Sur. 35
[4] İbn Cerîr (17/295, 296, 299, 301, 303), İbn Ebî Hâtim (8/2593- 2595) ve Beyhakî (136).
[5] Ebû Ubeyd (sh. 179).
[6] Nûr Sur. 35

**Bu ışık nur üstüne nurdur...**"[1] buyurmuş ve ilk olarak kendi nuruyla başlamıştır. Sonra müminin nurunu zikrederek: "Ona iman eden kişinin nuru" diye buyurmuştur." Bu âyet kıraatımda: "مَثَلُ نُورِ مَنْ آمَنَ بِهِ" şeklindedir. Burada göğsüne iman ve Kur'ân konulan mümin kişi kastedilmektedir. Bu kişinin nuru kandil gibidir.

Müminin ışığı göğsüne ve kalbine konulan imandır. Kalbindeki Kur'ân ve iman ateşi, parlayan bir yıldız gibidir. Onun aslı mübarektir. Mübarek demek, Allah'a karşı ihlaslı olmak ve ibadette ona hiçbir şeyi ortak koşmamak demektir. Mümin, yağını etrafı büyük ağaçlarla sarılı, güneşi görmeyen, yeşil ve küçük, mübarek bir ağaçtan alıp ışık saçan kandil gibidir. Müminin misali, hangi halde olursa olsun hiçbir şekilde kendisine güneş değmeyen küçük ve yeşil ağaç gibidir. O herhangi bir fitnenin kendisini sapıklığa düşürmesinden korunmuş ve fitnelerle imtihan olunmuşsa da, Allah onu hak üzere sebat ettirmiştir. O, şu dört huy üzeredir: "Bir şey dediğinde doğru söyler, hükmettiği zaman adaletle hükmeder, bir musibete maruz kaldığında sabreder, kendisine bir şey verildiğinde ise şükreder. O diğer insanlar arasında, ölülerin kabirleri arasında yürüyen diri kimse gibidir. O beş nur içinde dolaşıp durur. Onun sözleri nur, ameli nur, girişi nur, çıkışı nur ve kıyamet günü gideceği yer nurdur. Yani Cennettir.

Sonra, Allah kafiri misal verip: **"İnkâr edenlere gelince; onların amelleri ıssız bir çöldeki serap gibidir. Susamış kimse onu su sanır. Yanına geldiğinde hiçbir şey bulamaz. (Tıpkı bunun gibi kafir de hesap günü amellerinden bir şey bulamaz). Ancak Allah'ı yanında bulur da Allah onun hesabını tastamam görür. Allah, hesabı çabuk görendir"**[2] buyurmuştur. Kafir kıyamet gününde Allah katında bir hayrı olduğunu düşünerek gelir ve öyle bir şey bulamaz. Allah da onu ateşe atar. Allah, kafire başka bir misal vererek: **"Yahut yoğun bir sisle birlikte dalga üstüne dalganın örttüğü engin bir denizin ortasındaki karanlıklara benzer. Üstüste yığılmış karanlıklar... İnsan elini uzattığı zaman neredeyse onu bile göremez. Allah'ın ışıktan yoksun bıraktığı kimsenin hiçbir ışığı olamaz"**[3] buyurmuştur. Kafir de beş karanlık içinde dolaşıp durur. Onun sözleri

[1] Nûr Sur. 35
[2] Nûr Sur. 39
[3] Nûr Sur. 40

karanlık, ameli karanlık, girişi karanlık, çıkışı karanlık ve kıyamet günü gideceği yer karanlıktır. Yani Cehennemdir. O diğer canlılar arasında ölü gibidir. O, insanlar arasında yürür ve neyin lehine, neyin aleyhine olduğunu bilmez."[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Yahudiler, Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'ın nuru gökyüzü nurundan nasıl ayrılır?" deyince, Allah, nuru için bu misali vererek: **"Allah, göklerin ve yerin nurudur. Onun nurunun misali, içinde lamba bulunan bir kandil gibidir"**[2] buyurdu. Âyetteki "Mişkât" ifadesi ile evdeki küçük bir oyuk kastedilmektedir. Onda cam içinde bulunan bir kandil bulunmaktadır. Bu, Allah'ın kendine itaat için vermiş olduğu bir misaldir. Allah itaati önce nur olarak, sonra da değişik isimlerle adlandırdı. **"...O lamba bir billur içindedir; o billur da sanki inciye benzer bir yıldız gibidir ki, doğuya da batıya da nisbet edilemeyen mübarek zeytin ağacından çıkan yağdan tutuşturulur. Bu öyle bir ağaç ki yağı, neredeyse, kendisine ateş değmese bile ışık verir. Bu ışık nur üstüne nurdur..."**[3] buyruğundaki ağaç, güneş çıktığı zamanda, battığı zaman da kendisine değmeyen, ağaçlar arasında bulunan ve yağı güzel olan bir ağaçtır. Onun yağı kendisine ateş değmeden parlar. Kulun imanı ve ameli nur üstüne nurdur. Allah dilediği kişiyi nuruna hidayet eder. Bu da müminin misalidir.[4]

Taberânî, İbn Adiy, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Ömer: **"...İçinde lamba bulunan bir kandil gibidir..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada kandil ifadesi ile Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) içi, lamba ifadesiyle de kalbi kastedilmektedir. Lamba Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) kalbindeki nurdur. O, yağını mübarek bir ağaçtan almaktadır. Burada ağaçla İbrâhîm (aleyhisselam) kastedilmektedir. **"...Doğuya da batıya da nisbet edilemeyen mübarek bir ağaç..."**[6] ifadesi ise, İbrâhîm (aleyhisselam) ne Yahudi, ne de Hıristiyan idi, mânâsındadır." Sonra İbn Ömer: **"İbrâhîm, ne Yahudi idi, ne**

---

[1] İbn Cerîr (17/298, 302, 303, 327, 331), İbn Ebî Hâtim (8/2593- 2597, 2599, 2603, 2610, 2614) ve Hâkim (2/399, 400, *"sahîh"*).

[2] Nûr Sur. 35

[3] Nûr Sur. 35

[4] İbn Cerîr (17/300, 304, 312) ve İbn Ebî Hâtim (8/2596, 2597, 2600, 2603).

[5] Nûr Sur. 35

[6] Nûr Sur. 35

**de Hıristiyan. Fakat o, hanif (Allah'ı bir tanıyan, hakka yönelen) bir müslümandı. Allah'a ortak koşanlardan da değildi"**[1] âyetini okudu.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Şimr b. Atiyye'den bildirir: İbn Abbâs, Ka'bu'l-Ahbâr'a gelip: "Bana Allah'ın: **"Allah, göklerin ve yerin nurudur. Onun nurunun misali, içinde lamba bulunan bir kandil gibidir. O lamba bir billur içindedir; o billur da sanki inciye benzer bir yıldız gibidir..."**[3] buyruğunu açıkla deyince, Ka'bu'l-Ahbâr şöyle dedi: "Nur ile Muhammed (sallallahu alayhi vesellem) kastedilmektedir. Kandil ifadesi evde bir oyuk mânâsındadır ve Allah bunu Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ağzına misal vermiştir. Lamba ifadesi ile kalbi, billur ifadesi ile göğsü kastedilmektedir. Allah, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) göğsünü billura benzetmiştir." Sonra Ka'bu'l-Ahbâr lamba ifadesini, yani Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) kalbini anlatıp: "O, yağını mübarek bir ağaçtan almaktadır" dedi. **"...Bu öyle bir ağaç ki yağı, neredeyse, kendisine ateş değmese bile ışık verir..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), peygamber olduğunu söylemese bile, o yağın parlaması gibi neredeyse insanlar onun peygamber olduğunu bilir" dedi.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, göklerin ve yerin nurudur. Onun nurunun misali, içinde lamba bulunan bir kandil gibidir..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah yeryüzü ve gökyüzü halkını hidayete erdirendir. Allah: "Ey Muhammed! Kalbin bu lambadaki kandil gibidir. Bu lambanın bu oyukta olması gibi senin de aklın kalbindedir" buyurmuştur. Allah, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kalbini inciye benzer sönmeyen bir yıldıza benzetmiştir. "O, yağını mübarek zeytin ağacından alır" ifadesiyle dinini İbrâhîm'in (aleyhisselam) dininden alması kastedilmektedir. **"...Doğuya da batıya da nisbet edilemeyen mübarek zeytin ağacından çıkan yağdan tutuşturulur. Bu öyle bir ağaç ki yağı, neredeyse, kendisine ateş değmese bile ışık verir...."**[7] buyruğundaki mana ise: İbrâhîm'in (aleyhisselam) ne Hıristiyanlar

---

[1] Âli İmrân Sur. 67

[2] Taberânî (13226), *M. el-Evsat* (1843) ve İbn Adiy (7/2556).

[3] Nûr Sur. 35

[4] Nûr Sur. 35

[5] İbn Cerîr (17/299, 301) ve İbn Ebî Hâtim (8/2596, 2697, 2599, 2603).

[6] Nûr Sur. 35

[7] Nûr Sur. 35

gibi doğu tarafına dönerek, ne de Yahudiler gibi batı tarafına dönerek namaz kılmayışıdır. Muhammed'in de (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy gelmeden önce Allah'ın kalbine koymuş olduğu nur ile sürekli hikmetle konuşmasıdır."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Onun nurunun misali..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) kastedilmektedir" dedi. **"...Bu öyle bir ağaç ki yağı, neredeyse, kendisine ateş değmese bile ışık verir..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gören her kişi, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) konuşmasa bile onun Allah'ın Resûlü olduğunu bilir, mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Allah, göklerin ve yerin nurudur. Onun nurunun misali, içinde lamba bulunan bir kandil gibidir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada müminin nuruna misal verilmiştir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Allah, göklerin ve yerin nurudur. Onun nurunun misali, içinde lamba bulunan bir kandil gibidir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada kalplere yerleşen Kur'ân misal verilmektedir. Kandil ifadesi ise oyuk mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Enes: "İlahım: «Nurum, hidayettir» buyurmaktadır" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "كَمِشْكَاةٍ"[8] ifadesini açıklarken: "Burada kandildeki fitil yeri kastedilmektedir" dedi.[9]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كَمِشْكَاةٍ"[10] ifadesini açıklarklen: "Burada oyuk kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Nûr Sur. 35
[2] Nûr Sur. 35
[3] İbn Cerîr (17/299) ve İbn Ebî Hâtim (8/2594, 2602).
[4] Nûr Sur. 35
[5] Nûr Sur. 35
[6] İbn Cerîr (17/299, 300, 305).
[7] İbn Cerîr (17/296).
[8] Nûr Sur. 35
[9] İbn Ebî Hâtim (8/2595).
[10] Nûr Sur. 35

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Burada "*Mişkât*" ifadesi oyuk mânâsındadır" dedi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Âyette geçen "Mişkât" ifadesi Habeş dilinde oyuk mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Âyette geçen "*Mişkât*" ifadesi Habeş dilinde oyuk mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. İyâd: "كَمِشْكَاةٍ"[3] ifadesi Habeş dilinde oyuk mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "كَمِشْكَاةٍ"[5] ifadesini açıklarken: "Pencere değil de oyuk mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd, Dahhâk'tan yorumun aynısını bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "Âyette geçen "*Mişkât*" ifadesi dışarı bir deliği olmayan oyuk, "*Misbâh*" ifadesi ise fitil mânâsındadır" dedi.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Onun nurunun misali, içinde lamba bulunan bir kandil gibidir. O lamba bir billur içindedir; o billur da sanki inciye benzer bir yıldız gibidir ki, doğuya da batıya da nisbet edilemeyen mübarek zeytin ağacından çıkan yağdan tutuşturulur...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah nurunun misali, mümin kişinin kalbindedir. Kandil ifadesi ise oyuk mânâsındadır. Bu nur parlayan bir yıldız gibidir. Ona ne doğunun ne de batının gölgesi gelmiştir. Onun güneşe karşı açıkta olduğunu konuşurduk. İşte o en saf, en tatlı ve en güzel olan bir yağdır. Bu, Allah'ın Kur'ân için vermiş olduğu bir, misaldir. Size, Allah katından nur üstüne nur ve hidayet geldi. Allah'ın Kitabını

---

[1] İbn Cerîr (17/306).
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2595).
[3] Nûr Sur. 35
[4] İbn Ebî Şeybe (10/470).
[5] Nûr Sur. 35
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2595, 2596).
[7] Nûr Sur. 35

işiten kişiler onu anladı, ezberledi onun içindekiler ve aklındakilerle faydalandı. İşte bu da müminin misalidir."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Onun nurunun misali, içinde lamba bulunan bir kandil gibidir. O lamba bir billur içindedir; o billur da sanki inciye benzer bir yıldız gibidir ki, doğuya da batıya da nisbet edilemeyen mübarek zeytin ağacından çıkan yağdan tutuşturulur. Bu öyle bir ağaç ki yağı, neredeyse, kendisine ateş değmese bile ışık verir. Bu ışık nur üstüne nurdur...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "*Mişkât* ifadesi ile kandilin içindeki bakır, *sirâc* ifadesi ile fitil kastedilmektedir. O, öyle bir kandildir ki, Güneş çıktığı zamandan battığı zamana kadar üzerinde olmasına rağmen bir gölgesi yoktur. Bu kandil günün başından sonuna kadar güneş görür ve yağı daha saf ve daha parlak olur. Yağın parlaklığı üzerine ateşin gelmesi de nur üstüne nurdur."[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...**Sanki inciye benzer bir yıldız gibidir...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu yıldız Zühre yıldızıdır. Allah, mümini o yıldızın nuruna benzeterek: "Müminin kalbi de içi de nurdur. O nur içinde yürür" buyurmuştur."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**İnciye benzer bir yıldız gibidir...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Büyük bir yıldız gibidir" dedi.[7]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "...**O billur da sanki inciye benzer bir yıldız gibidir ki, doğuya da batıya da nisbet edilemeyen mübarek zeytin ağacından çıkan yağdan tutuşturulur...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada İbrâhîm'in (aleyhisselam) gönlünün ne Yahudi, ne de Hıristiyan olmayışı kastedilmektedir" dedi.

Firyabî ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**O billur da**

---

[1] Abdurrezzâk (2/60).
[2] Nûr Sur. 35
[3] İbn Cerîr (17/306, 314).
[4] Nûr Sur. 35
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2598).
[6] Nûr Sur. 35
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2598).
[8] Nûr Sur. 35

**sanki inciye benzer bir yıldız gibidir ki, doğuya da batıya da nisbet edilemeyen mübarek zeytin ağacından çıkan yağdan tutuşturulur...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Sahrada ne bir mağaranın, ne bir dağın gölgelendirmediği, ne de bir şeyin örtmediği bir ağaç kastedilmektedir. Bu da yağının daha güzel olmasını sağlar" dedi.

Abd b. Humeyd, İkrime, Dahhâk ve Muhammed b. Sîrîn'den aynısını bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...O billur da sanki inciye benzer bir yıldız gibidir ki, doğuya da batıya da nisbet edilemeyen mübarek zeytin ağacından çıkan yağdan tutuşturulur...**"[2] buyruğunu açıklarken: "O, batısı olmayan güneşin doğduğu yere veya doğusu olmayan güneşin battığı yere nisbet edilmemiştir. O, güneşin hem doğduğu yere, hem de battığı yere nisbet edilmiştir" dedi.[3]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...O billur da sanki inciye benzer bir yıldız gibidir ki, doğuya da batıya da nisbet edilemeyen mübarek zeytin ağacından çıkan yağdan tutuşturulur...**"[4] buyruğunu açıklarken: "O, ağaçların ortasında, batıdan da doğudan da güneş görmeyen bir yerdedir. O, en güzel ağaçlardandır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, Ebû Mâlik ve Muhammed b. Ka'b'dan aynısını bildirir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Bu ağaç yeryüzünde bulunan bir ağaç olsaydı, doğuya veya batıya nisbet edilirdi. Ancak bu ağaç Allah'ın kendi nuruna vermiş olduğu bir misaldir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ" (o, mübarek bir ağaçtan tutuşturulur) ifadesini açıklarken:

---

[1] Nûr Sur. 35
[2] Nûr Sur. 35
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2600).
[4] Nûr Sur. 35
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2600).
[6] İbn Cerîr (17/312) ve İbn Ebî Hâtim (8/2601, 2602).

"Burada salih bir kişi kastedilmektedir" dedi. "...**Doğuya da batıya da nisbet edilemeyen...**"[1] buyruğu hakkında ise: "Burada da bu kişinin ne Yahudi, ne de Hıristiyan olmadığı kastedilmektedir" dedi.[2]

*Müsned*'de Abd b. Humeyd, Tirmizî ve İbn Mâce'nin Hz. Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zeytinyağını katık edinin ve ondan sürünün. Çünkü o, mübarek bir ağaçtan çıkmaktadır"* buyurmuştur.[3]

Ahmed, Hâkim ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Ebû Esîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zeytinyağını yiyin ve ondan sürünün. Çünkü o, mübarek bir ağaçtan çıkmaktadır"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî'nin Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zeytinyağını katık edinin ve ondan sürünün. Çünkü o, mübarek bir ağaçtan çıkmaktadır"* buyurmuştur.[5]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Hz. Âişe'nin yanında zeytinyağı zikredilince: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zeytinyağının yenilmesini, sürünmesini ve burna damlatılmasını emredip: «*O, mübarek bir ağaçtandır*» buyururdu" dedi.[6]

Taberânî, Şerîk b. Nemle'den bildirir: Bir gün Ömer b. el-Hattâb'ın misafiri olmuştum. Bana soğumuş deve kellesi ve zeytinyağı ikram ederek: "Bu, Allah'ın Peygamberinin mübarek olduğunu söylediği şeydir" dedi. [7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "...**Nerdeyse, kendisine ateş değmese bile ışık verir...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Bu, nurunun şiddetinden dolayıdır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "Işık, zeytinyağının

---

[1] Nûr Sur. 35

[2] İbn Ebî Hâtim (8/2601).

[3] Abd b. Humeyd, *Muntehab* (13), Tirmizî (1851) ve İbn Mâce (3319). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2682).

[4] Ahmed 25/448, 449 (16054), Hâkim (2/397, 398, *"sahîh"*) ve Beyhakî (5938). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[5] Beyhakî (5939).

[6] Beyhakî (5940).

[7] Taberânî (89).

[8] Nûr Sur. 35

parlamasıdır" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Bu ışık nur üstüne nurdur..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada ateşin ışığı ile zeytinyağının parlaması kastedilmektedir. Bunların birleşmesiyle nur üstüne nur olmaktadır. Kur'ân nuru ile iman nurunun birleşmesi de aynı şekilde nur üstüne nurdur" dedi.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Bu ışık nur üstüne nurdur..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah nurunun Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) nuru üstüne gelmesi kastedilmektedir" dedi.

فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ

**"Allah'ın yüksek tutulmasına ve içlerinde adının anılmasına izin verdiği evlerde, insanlar sabah akşam O'nu tesbih ederler"** (Nûr Sur. 36)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın yüksek tutulmasına ve içlerinde adının anılmasına izin verdiği evlerde, insanlar sabah akşam O'nu tesbih ederler"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada mescidler kastedilmektedir. Mescidlerde boş sözlerin konuşulması yasaklanmıştır. Onlarda ancak Allah'ın adı zikredilip kitabı okunur. Burada "Sabah akşam" ifadesi ile sabah namazı ve ikindi namazı kastedilmektedir. Bu namazlar Allah'ın farz kılmış olduğu ilk namazlardır. Allah, bu namazları anmayı sevdiği gibi kullarının da bunu bilmesini sevmiştir."[6]

Hâkim, İbn Merdûye, *Şuab*'da Beyhakî ve *Hilye*'de Ebû Nuaym'ın Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde insanlar bir yere toplanacaktır. Herkesin göreceği ve duyacağı bir yerden bir münadi üç defa: «Burada toplananlar kimin şerefe en layık olduğunu bilecektir» diye nida edecektir. Sonra: «Allah'ı zikretmekten*

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2602).
[2] Nûr Sur. 35
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2603).
[4] Nûr Sur. 35
[5] Nûr Sur. 36
[6] İbn Cerîr (17/3126, 319, 320) ve İbn Ebî Hâtim (8/3604, 3606).

*dolayı yataklarından uzak kalanlar nerededir?» diyecektir. Sonra: «Ne ticaret, ne de alışverişten dolayı kendilerini Allah'ı anmaktan alıkoymayan kişiler nerededir?» diyecektir. Daha sonra da: «Sürekli olarak Rablerine hamd eden kişiler nerededir?» diyecektir."*[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın yüksek tutulmasına ve içlerinde adının anılmasına izin verdiği evler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada mescidler kastedilmektedir. Allah mescidlerin inşa edilip yükseltilmesine izin vermiş, onlarda namaz kılınmasını ve onların temizlenmesini emretmiştir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın yüksek tutulmasına ve içlerinde adının anılmasına izin verdiği evler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada inşa edilen mescidler kastedilmektedir" dedi.[4]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Allah'ın yüksek tutulmasına ve içlerinde adının anılmasına izin verdiği evlerde, insanlar sabah akşam O'nu tesbih ederler"**[5] âyetini açıklarken: "Burada içinde Allah'ı zikredip namaz kılınan mescidlere karşı saygılı davranmak kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın yüksek tutulmasına ve içlerinde adının anılmasına izin verdiği evler..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) evleri kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Allah'ın yüksek tutulmasına ve içlerinde adının anılmasına izin verdiği evler..."**[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada sadece peygamberlerin inşa etmiş olduğu dört mescid kastedilmektedir. Bunlar İbrâhîm (aleyhisselam) ve İsmail'in inşa etmiş olduğu Kabe, Dâvud (aleyhisselam) ve Süleyman'ın (aleyhisselam) inşa etmiş olduğu Beytü'l-

[1] Hâkim (2/398, 399, *"sahîh"*) Beyhakî (3246) ve Ebû Nuaym (2/9).
[2] Nûr Sur. 36
[3] Nûr Sur. 36
[4] İbn Cerîr (17/316).
[5] Nûr Sur. 36
[6] Abdurrezzâk (2/60, 61) ve İbn Cerîr (17/318, 320, 321).
[7] Nûr Sur. 36
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2604).
[9] Nûr Sur. 36

Makdis, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'deki inşa etmiş olduğu mescid ve yine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) takva üzere inşa etmiş olduğu Kuba mescididir."[1]

İbn Merdûye, Enes b. Mâlik ve Bureyde'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ" şeklinde okuyunca bir kişi kalkıp: "Yâ Resûlallah! Bu evler hangi evlerdir?" diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peygamberlerin evleridir"* buyurdu. Sonra Ebû Bekr kalkıp Hz. Fâtıma ve Ali'nin evini göstererek: "Yâ Resûlallah! Bu evde onlardan mıdır?" diye sorunca: *"Evet, hem de üstün onlarındandır"* buyurdu.

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye, Bureyde'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir kişinin Mescid'de: "Benim kırmızı devemi gören var mı?" dediğini işitince üç defa: *"Onu bulamayasın"* dedikten sonra: *"Bu mescidler ancak kendisi için inşa edildikleri kişiye ibadet etmek içindir"* buyurdu. Ebû Sinân eş-Şeybânî: **"Allah'ın yüksek tutulmasına ve içlerinde adının anılmasına izin verdiği evler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada mescidlere karşı saygılı olmak kastedilmektedir" dedi.[3]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evlerde mescidler edinmeyi ve bu mescidleri temiz tutup, hoş kokularla kokulandırmayı emretmiştir" dedi.[4]

Ahmed, Urve b. Zübeyr'den o da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bazı kişilerden şöyle bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize evlerde mescidler edinmemizi ve bu mescidleri güzel bir şekilde inşa edip temiz tutmamızı emretmiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe ve Ebû Ya'la'nın İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Ömer her cuma günü mescidi güzel kokularla buhurlardı.[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2604).

[2] Nûr Sur. 36

[3] İbn Ebî Şeybe (2/419), Müslim (569), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10002) ve İbn Mâce (765).

[4] Ahmed 43/396, 397 (26386), Ebû Dâvud (455), Tirmizî (594), İbn Mâce (758, 759). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 613, 614).

[5] Ahmed 38/221 (23146). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[6] İbn Ebî Şeybe (2/363) ve Ebû Ya'la (190). Ebû Ya'la'nın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescitte tükürmek günah, kefâreti ise onu gömmektir"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescitte yere tükürmek günah, onu gömmek ise sevaptır"* buyurmuştur.[2]

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescitte tükürmek günah, kefâreti ise onu gömmektir"* buyurmuştur.[3]

Bezzâr'ın İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescide atılan balgam, kıyamet gününde sahibinin yüzünde olacaktır"* buyurmuştur.[4]

Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescide tükürüp de onu gömmeyen kişinin o tükürüğü, kıyamet gününde en sıcak bir şekilde gözlerinin içine düşecektir"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Huzeyfe: "Kim namaz kılar ve kıbleye doğru tükürürse o tükürüğü kıyamet gününde yüzüne gelir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Mescitte tüküren kişinin o tükürüğü, kıyamet gününde en sıcak bir şekilde gözlerinin içine düşecektir" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Derinin ateş karşısında

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/365), Buhârî (415) ve Müslim (552).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/365) Ahmed 36/582 (22243) ve Taberânî (8091, 8094). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi'dir. İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[3] Taberânî (7513). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/18) der ki: "İsnâdında hakkında tenkitler bulunan Ebû Leyla bulunmaktadır."

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (413). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/19) der ki: "İsnâdında Buhârî ve cemaatinin zayıf gördüğü Âsım b. Ömer bulunmaktadır."

[5] Taberânî (7960). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/19) der ki: "İsnâdında çok zayıf olan Câfer b. ez-Zübeyr bulunmaktadır."

[6] İbn Ebî Şeybe (2/365).

[7] İbn Ebî Şeybe (2/365).

büzülmesi gibi mescidler de sümük veya balgam karşısında büzülür" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abbâs b. Abdirrahman el-Hâşimî'den bildirir: Mescitlerin ilk kokulanması şöyle olmuştu: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'de bir balgam görmüş ve onu ayağıyla gömerek koku isteyip oraya dökmüştür. Bundan sonra da insanlar mescidleri güzel kokularla kokulandırmaya başlamıştır.[2]

İbn Ebî Şeybe, Şa'bî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'in kıble tarafında balgam gördü ve onu eliyle gömerek koku istedi ve o yeri kokulandırdı. İşte bu da sünnettir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Ya'kûb b. Zeyd'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'deki tozları bir hurma dalı ile süpürürdü.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Bekr zamanında mescid su serpilerek süpürülürdü" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Ensâr'dan bir kişiden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden biriniz mescidde bir bit bulursa, mescidden çıkacağı zaman onu da çıkarmak için biti elbisesine sarsın"* buyurmuştur.[6]

İbn Mâce'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi veselem): *"Şu şeyler mescidde yapılamaz. Mescit yol edinilmez, orada silah teşhir edilmez, orada yaya kiriş bağlanamaz ve orası çarşı edinilmez"* buyurmuştur.[7]

İbn Mâce'nin Vâsile b. el-Eska'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Küçük çocuklarınızı, delilerinizi, alışverişinizi, münakaşalarınızı, seslerinizi yükseltmeyi, şeri cezaları uygulamayı ve kılıçlarınızı kınından çekmeyi mescidlerinizden uzak tutun. Mescitlerinizin kapılarının yakınında temizlik yeri edinin ve cuma günlerinde mescidlerinizi güzel kokularla kokulandırın."*[8]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/366).
[2] İbn Ebî Şeybe (2/362).
[3] İbn Ebî Şeybe (2/363).
[4] İbn Ebî Şeybe (1/398).
[5] İbn Ebî Şeybe (1/397, 398).
[6] İbn Ebî Şeybe (2/368) ve Ahmed 38/470 (23485).
[7] İbn Mâce (748). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 163).
[8] İbn Mâce (750). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 164).

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve İbn Mâce'nin Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi okuyla mescide gelirse okunu demirinden tutsun"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin Amr b. Şuayb'dan, onun babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mescidde alışveriş yapmayı ve şiirler okumayı yasaklamıştır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin lafzı ise: "ve kayıp ilanı vermeyi yasaklamıştır" şeklindedir.

Taberânî, İbnu's-Sünnî ve İbn Mende'nin Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescitte şiir okuyan birini gördüğünüz zaman ona üç defa: «Allah ağzını tıkasın» deyin. Mescitte kayıp ilanı veren kişiye üç defa: «Onu bulamayasın» deyin. Mescitte alışveriş eden birini gördüğünüz zaman da ona: «Allah ticaretine kazanç vermesin» deyin"* buyurmuştur.[3]

Taberânî'nin Cübeyr b. Mut'im'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Mescitlerde kılıçlar kınından, oklar sepetlerinden çekilmez. Mescitte Allah adına yemin edilmez. Mukim olsun, misafir olsun kişinin mescidde dinlenmesi engellenmez. İçine resimler çizilmez ve şişelerle süslenmez. Zira mescidler emin bir yer olarak inşa edilip üstünlüklerle şereflendirilmiştir."[4]

İbn Mâce'nin İbn Abbâs'tan, Taberânî'nin Cübeyr b. Mut'im'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hadleri (şeri cezaları) mescidlerde uygulamayın"* buyurmuştur.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/436), Buhârî (452, 7075), Müslim (2615) Ebû Dâvud (2587) ve İbn Mâce (3778).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/419), Ahmed 11/257 (6676), Ebû Dâvud (1079), Tirmizî (322), Nesâî (713, 714) ve İbn Mâce (749, 766). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 607, 620).

[3] Taberânî (1454), İbnu's-Sünnî (153) ve *el-İsâbe*'de (1/413) geçtiği üzere İbn Mende. Hâfız der ki: "İbn Mende bu hadisi Ebû Hayseme el-Cu'fî vasıtasıyla Abbâd b. Kesîr'den rivayet etmiş ve dedesini zikretmemiştir.

[4] Taberânî (1589). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "İsnâdında zayıf olan Bişr b. Cebele bulunmaktadır."

[5] İbn Mâce (2599) ve Taberânî (1590). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2105).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, mescitten bir çakıl taşı alıp çıkaran bir kişiye: "Onu geri çevir, yoksa bu çakıl taşı kıyamet gününde senden davacı olur" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): "Bir çakıl taşı mescidden dışarı çıkarıldığı zaman o çakıl taşı tekrar yerine döndürülünceye kadar onu çıkaran kişiye yalvarır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Çakıl taşı mescidden çıkarıldığı zaman feryat eder veya tesbih eder" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Çakıl taşı kendisini mescidden çıkaran kişiye söver ve lanet eder" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Süleyman b. Yesâr: "Çakıl taşı mescidden çıkarıldığı zaman tekrar yerine getirilene kadar feryat eder" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî ve İbn Mâce, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kızı Hz. Fâtıma'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'e girdiği zaman: *"Allah'ın adıyla. Selam Allah'ın Resûlüne olsun. Allahım! Benim günahlarımı bağışla ve bana rahmetinin kapılarını aç"* diye dua ederdi. Mescid'den çıkacağı zaman da: *"Allah'ın adıyla. Selam Allah'ın Resûlüne olsun. Allahım! Benim günahlarımı bağışla ve bana fazilet kapılarını aç"* diye dua ederdi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mescitlerin hakkını verin"* buyurdu. Ashab: "Mescitlerin hakkı nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Oturmadan önce iki rekat namaz kılmaktır"* buyurdu.[7]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Mescitleri yol edinmek

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/413).
[2] İbn Ebî Şeybe (2/413).
[3] İbn Ebî Şeybe (2/413).
[4] İbn Ebî Şeybe (2/413).
[5] İbn Ebî Şeybe (2/413).
[6] İbn Ebî Şeybe (1/338, 10/405), Tirmizî (314) ve İbn Mâce (771). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 625).
[7] İbn Ebî Şeybe (1/340).

kıyametin alametlerindendir" dedi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "يُسَبِّحُ" şeklinde (be) harfini nasbederek okumuştur.

İbn Ebî Şeybe ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kuşluk namazı Kur'ân'da mevcuttur. Ancak bunu anlayan kişi bilir. Allah'ın: **"Allah'ın yüksek tutulmasına ve içlerinde adının anılmasına izin verdiği evlerde, insanlar sabah akşam O'nu tesbih ederler"**[2] âyeti de bunu ifade etmektedir" dedi.[3]

رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ

**"Bunları ne ticaret ve ne de alışveriş Allah'ı anmaktan, namaz kılmaktan, zekat vermekten alıkoyar. Bunlar, gönüllerin ve gözlerin döneceği günden korkarlar"**
(Nûr Sur. 37)

Ahmed ve Beyhakî'nin Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadınların en hayırlı mescidi, evlerinin en ücra tarafıdır"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebû Humeyd es-Sâidî babasından ninesi Ümmü Humeyd'den bildirir: Yâ Resûlallah! Kocalarımız seninle beraber namaz kılmamıza mani olmaktadır. Oysa biz seninle beraber namaz kılmayı seviyoruz" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Özel odalarınızda namaz kılmanız normal odalarınızda kılmanızdan daha efdaldır. Normal odalarınızda namaz kılmanız da cemaatle kılmanızdan daha efdaldır"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Hiçbir kadın evinde

[1] İbn Ebî Şeybe (1/339, 340).

[2] Nûr Sur. 36

[3] İbn Ebî Şeybe (2/407, 408).

[4] Ahmed 44/174, 165 (26542) ve Beyhakî (3/131). *Müsned*'in muhakkikleri: "Şahitleriyle beraber hasen hadistir" demiştir.

[5] Ahmed 45/37 (27090). Muhakkik: "Hasen hadistir" demiştir.

kıldığı namazdan daha efdal bir namaz kılmamıştır. Mescidu'l-Harem'in yanında kılınan namaz ve ihtiyar kadının dışarıda kıldığı namaz bundan müstesnadır."[1]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Bunları ne ticaret ve ne de alışveriş Allah'ı anmaktan, namaz kılmaktan, zekat vermekten alıkoyar..."**[2] buyruğunu açıklarken: *"Bunlar yeryüzünde Allah'ın lütfunu arayarak yolculuk eden kişilerdir"* buyurmuştur.[3]

İbn Merdûye ve Deylemî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Bunları ne ticaret ve ne de alışveriş Allah'ı anmaktan, namaz kılmaktan, zekat vermekten alıkoyar..."**[4] buyruğunu açıklarken: *"Bunlar yeryüzünde Allah'ın lütfunu arayarak yolculuk eden kişilerdir"* buyurmuştur.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bunları ne ticaret ve ne de alışveriş Allah'ı anmaktan, namaz kılmaktan, zekat vermekten alıkoyar..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın lütfunu arayarak alışveriş eden kişiler kastedilmektedir. Bunlar ezan sesini işittikleri zaman ellerindekini bırakıp mescide giderek namaz kılanlardır" dedi.

Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bunları ne ticaret ve ne de alışveriş Allah'ı anmaktan, namaz kılmaktan, zekat vermekten alıkoyar..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Vallahi bunlar zamanında tüccar kişilerdi. Onların ticaretleri onları Allah'ı zikretmekten alıkoymamaktaydı" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî *Şuab*'da İbn Abbâs'tan bildirir: Allah:

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/383, 384).
[2] Nûr Sur. 37
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2607).
[4] Nûr Sur. 37
[5] Deylemî (3284).
[6] Nûr Sur. 37
[7] Nûr Sur. 37
[8] Taberânî (11788).

**"...Onun nurunun misali, içinde lamba bulunan bir kandil gibidir..."**[1] buyruğu ile alışverişleri kendilerini, Allah'ı zikretmekten alıkoymayan kişileri misal vermektedir. Onlar insanlar içinde en güzel ticaret yapan kişilerdi. Ancak onların ticareti kendilerini Allah'ın zikrinden alıkoymamaktaydı.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bunları ne ticaret ve ne de alışveriş Allah'ı anmaktan, namaz kılmaktan, zekat vermekten alıkoyar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada farz namazlarda hazır bulunmaları kastedilmektedir" dedi.[4]

Firyabî, Atâ'dan aynısını bildirir.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Ömer'den bildirir: Onlar çarşıda iken kamet getirilmişti. Onlar dükkanlarını kapattılar ve Mescid'e gittiler. **"Bunları ne ticaret ve ne de alışveriş Allah'ı anmaktan, namaz kılmaktan, zekat vermekten alıkoyar..."**[5] âyeti de bunlar hakkında nâzil olmuştur.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, Taberânî ve *Şuab*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd çarşıda iken, kamet getirildiğini işittikleri zaman eşyalarını bırakıp da mescide giden kişiler gördü. Bunun üzerine: "Allah'ın: **"Bunları ne ticaret ve ne de alışveriş Allah'ı anmaktan, namaz kılmaktan, zekat vermekten alıkoyar..."**[7] diye zikrettiği kişiler bunlardır" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Bunları ne ticaret ve ne de alışveriş Allah'ı anmaktan, namaz kılmaktan, zekat vermekten alıkoyar. Bunlar, gönüllerin ve gözlerin döneceği günden korkarlar"**[9] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bunlar çarşılarında alışveriş eden kişilerdir. Namaz vakti geldiğinde alışverişleri onları namazlarından alıkoymamaktaydı. Onlar kalplerin yerinden çıkacağı kıyamet gününden korkarlar. **"Onları, yüreklerin**

---

[1] Nûr Sur. 35
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2607), Hâkim (2/398, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2922).
[3] Nûr Sur. 37
[4] İbn Cerîr (17/322) ve İbn Ebî Hâtim (8/2608).
[5] Nûr Sur. 37
[6] Abdurrezzâk (2/61), İbn Cerîr (17/321, 322) ve İbn Ebî Hâtim (8/2607, 2608).
[7] Nûr Sur. 37
[8] İbn Cerîr (17/322), Taberânî (9079) ve Beyhakî (2917).
[9] Nûr Sur. 37

**ağıza geleceği, tasadan yutkunacakları, yaklaşan kıyamet günü ile uyar...**"[1] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Bunlar, gönüllerin ve gözlerin döneceği günden korkarlar"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kıyamet günü kastedilmektedir" dedi.[4]

Ahmed *Zühd*'de ve Abd b. Humeyd, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Ben bu merdivenin üstünde satış yapıp günde üç yüz dinar kazanma ve cemaat namazında hazır bulunma çabasında değilim. Ben bunun helal olmadığını da iddia etmiyorum. Ancak ben Allah'ın: **"Bunları ne ticaret ve ne de alışveriş Allah'ı anmaktan, namaz kılmaktan, zekat vermekten alıkoyar...**"[5] buyruğunda zikrettiği kişilerden olmayı seviyorum."[6]

*Zühd*'de Hennâd b. es-Serî, *es-Salât*'ta Muhammed b. Nasr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Esmâ binti Yezîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah kıyamet gününde insanları bir yerde toplayacaktır. Herkesin göreceği ve duyacağı bir yerden bir münadi: «Allah'a bollukta ve darlıkta hamd edenler nerededir?» diyecektir. Bunun üzerine az kişi kalkacak ve hesapsız olarak Cennete girecektir. Sonra bir daha: «Allah'ı zikretmekten dolayı yataklarından uzak kalanlar nerededir?» diyecektir. Yine az kişi kalkacak ve hesapsız olarak Cennete girecektir. Sonra bir daha: «Ne ticaret, ne de alışverişten dolayı kendilerini Allah'ı anmaktan alıkoymayan kişiler nerededir?» diyecektir. Yine az kişi kalkacak ve hesapsız olarak Cennete girecektir. Daha sonra diğer insanlar hesap için kalkacaktır."*[7]

Hâkim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî, Ukbe b. Âmir'den bildirir: Biz, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bir seferde iken şöyle buyurdu: *"Kıyamet gününde insanlar bir yere toplanacaktır. Herkesin göreceği*

---

[1] Mü'min Sur. 18

[2] İbn Ebî Hâtim (8/2607, 2609).

[3] Nûr Sur. 37

[4] İbn Ebî Hâtim (8/2609).

[5] Nûr Sur. 37

[6] Ahmed (sh. 137).

[7] Hennâd (sh. 176), Muhammed b. Nasr, *Kıyâmul'-Leyl* (sh. 9), İbn Ebî Hâtim (8/2610) ve Beyhakî (3244). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîfu't-Terğîb*, 356).

*ve duyacağı bir yerden bir münadi üç defa: «Burada toplananlar kimin şerefe en layık olduğunu bilecektir» diye nida edecektir. Sonra: «Allah'ı zikretmekten dolayı yataklarından uzak kalanlar nerededir?» diyecektir. Sonra: «**Onları ne ticaret ve ne de alışveriş Allah'ı anmaktan, namaz kılmaktan, zekat vermekten alıkoymayan, gönüllerin ve gözlerin döneceği günden korkanlar**[1] **nerededir?**» diyecektir. Daha sonra da: «Sürekli olarak Rablerine hamd eden kişiler nerededir?» diyecektir."*[2]

Ahmed, Ebû Ya'la ve İbn Hibbân'ın Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde Yüce Allah: «Burada toplananlar kimin şeref ahalisi olduğunu bilecektir» buyurmuştur"* dedi. Ashab: "Yâ Resûlallah! Şeref ahalisi kimdir?" diye sorunca: *"Mescitlerdeki zikir ahalisidir"* buyurdu.[3]

Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Kıyamet gününde bir münadi: "Burada toplananlar kimin şeref ahalisi olduğunu bilecektir. Korku ile Rablerine dua ederek yataklarından uzak kalanlar ve Allah'ın kendilerine vermiş olduğu rızıktan infak edenler nerededir?" diyecektir. Bunlar da kalkıp orada bulunanların üzerinden geçip gidecektir. Sonra münadi: "Burada toplananlar kimin şeref ahalisi olduğunu bilecektir. Ne ticaret, ne de alışverişten dolayı kendilerini Allah'ı anmaktan alıkoymayan kişiler nerededir?" diyecektir. Bu kişiler de kalkıp orada bulunanların üzerinden geçip gidecektir. Sonra bir daha: "Burada toplananlar kimin şeref ahalisi olduğunu bilecektir. Her halükârda Allah'a hamd eden kişiler nerededir?" diyecektir. Bunun üzerine çok kişi kalkacaktır. Daha sonra geri kalanlar amellerinin karşılığını görmek için hesaba çekilecektir.[4]

وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاء حَتَّى إِذَا جَاءهُ لَمْ
يَجِدْهُ شَيْئاً وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ * أَوْ
كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ

[1] Nûr Sur. 37

[2] Hâkim (2/398, 399, *"sahîh"*) ve Beyhakî (3246).

[3] Ahmed 18/195, 249 (11652, 11722), Ebû Ya'la (1046, 1403) ve İbn Hibbân (816). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] Beyhakî (693).

ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ

**"İnkâr edenlere gelince; onların amelleri ıssız bir çöldeki serap gibidir. Susamış kimse onu su sanır. Yanına geldiğinde hiçbir şey bulamaz. Ancak Allah'ı yanında bulur da Allah onun hesabını tastamam görür. Allah, hesabı çabuk görendir. Yahut derin bir denizdeki karanlıklar gibidir. Onu dalga üstüne dalga kaplıyor, üstünde de bulutlar var. Karanlıklar üstüne karanlıklar. İnsan, elini çıkarsa neredeyse onu bile göremez. Kime Allah nur vermezse, onun için nur diye bir şey yoktur."** (Nûr Sur. 39, 40)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnkâr edenlere gelince; onların amelleri ıssız bir çöldeki serap gibidir. Susamış kimse onu su sanır. Yanına geldiğinde hiçbir şey bulamaz. Ancak Allah'ı yanında bulur da Allah onun hesabını tastamam görür. Allah, hesabı çabuk görendir"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, şiddetli bir şekilde susayıp da serap gören kişiyi misal vermektedir. Bu kişi susuzluğundan dolayı serabı su sanır ve onu elde ettiğini düşünür. Ancak onu içmek için yanına gittiğinde bir şey bulamadığını bilir ve orada ölür. Kafir kişinin durumu da serap gören kişinin durumu gibidir. Amelinin ona yeteceğini veya kendisine bir fayda sağlayacağını sanır. Fakat o, ölene kadar hiçbir şey üzere değildir. Ölüm gelip çattığında da amelinin kendisini hiçbir şeyden kurtarmadığını ve susayan kişinin gördüğü serabın kendisine fayda sağlamadığı gibi amelinin de kendisine bir fayda sağlamadığını görür." Sonra: **"Yahut (inkârcıların küfür içindeki hâlleri) derin bir denizdeki karanlıklar gibidir. Onu dalga üstüne dalga kaplıyor..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Burada karanlıklarla ameller, dalgalarla da insanın kalbi kastedilmektedir. Böylesi faydasız amellerle insanın kalbi, işitmesi ve görmesi kaplanır" dedi.[3]

---

[1] Nûr Sur. 39

[2] Nûr Sur. 40

[3] İbn Cerîr (17/328, 330) ve İbn Ebî Hâtim (8/2611, 2612).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "بِقِيعَةٍ كَسَرَابٍ"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada düz bir arazi kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "بِقِيعَةٍ كَسَرَابٍ"[3] buyruğunu açıklarken: "بِقِيعَةٍ"[4] ifadesi ile yeryüzünde ıssız bir çöl, "كَسَرَابٍ"[5] ifadesi ile de kafirin ameli kastedilmektedir" dedi. **"Yanına geldiğinde hiçbir şey bulamaz. Ancak Allah'ı yanında bulur da Allah onun hesabını tastamam görür..."**[6] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Burada kafirin ölerek dünyadan ayrılması ve Allah'ın tam olarak hesabını görmesi kastedilmektedir" dedi.[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "بِقِيعَةٍ كَسَرَابٍ"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada ıssız bir çöl kastedilmektedir" dedi.[9]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Süddî vasıtasıyla babasından, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bildirir: Kâfirler kıyamet gününde susamış bir şekilde diriltilirler. Onlar: "Su nerede?" deyince, kendilerine serap gösterilir ve su bulduklarını sanırlar. Su sandıkları serabın yanına gittiklerinde Allah'ı bulurlar. Bunun üzerine Allah onların hesabını tastamam görür. Zira Allah, hesabı çabuk görendir.[10]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yahut derin bir denizdeki karanlıklar gibidir. Onu dalga üstüne dalga kaplıyor..."**[11] buyruğunu açıklarken: "*Lucciy* ifadesi dibi derin olan mânâsındadır. Bu, sapıklık içinde olan, bir çıkışı olmayan, hava

[1] Nûr Sur. 39
[2] İbn Cerîr (17/328) ve İbn Ebî Hâtim (8/2611).
[3] Nûr Sur. 39
[4] Nûr Sur. 39
[5] Nûr Sur. 39
[6] Nûr Sur. 39
[7] İbn Cerîr (17/328) ve İbn Ebî Hâtim (8/2611, 2612).
[8] Nûr Sur. 39
[9] Abdurrezzâk (2/61) ve İbn Cerîr (17/328, 329).
[10] İbn Ebî Hâtim (8/2611).
[11] Nûr Sur. 40

alacağı bir yeri bulunmayan ve orada hiç bir şey göremeyen kafirin ameli için bir misâldir" dedi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...İnsan, elini çıkarsa neredeyse onu bile göremez..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu ifade kişinin: "Vallahi onu göremedim, görecek gibi de değildim" demesi gibidir.

İbnu'l-Münzir, Ebû Umâme'nin şöyle dediğini bildirir: Ey insanlar! İyilikleri ve kötülükleri paylaşacağınız yere varmak üzeresiniz. Yakın bir zamanda da başka bir yere yani yalnızlık, karanlık ve dar olan eve, mezara gideceksiniz. Ancak Allah'ın genişlettiği yer bunun dışındadır. Sonra kıyamet günü vatanına gideceksiniz. Siz bu vatanların birinde iken, Allah'ın emri vuku bulduğu zaman, bazı yüzler ak olurken bazı yüzler kara olacaktır. Sonra başka bir yere götürüleceksiniz. Orada insanların üzerini şiddetli bir karanlık kaplayacak ve bu karanlıkta mümine nurdan bir parça verilecektir. Ancak kafire ve münafığa bir şey verilmeyecektir. Yüce Allah bu konuda misal vererek Kitab'ında: **"Yahut derin bir denizdeki karanlıklar gibidir. Onu dalga üstüne dalga kaplıyor, üstünde de bulutlar var. Karanlıklar üstüne karanlıklar. İnsan, elini çıkarsa neredeyse onu bile göremez. Kime Allah nur vermezse, onun için nur diye bir şey yoktur"**[3] buyurmaktadır. Âmâ birinin gören bir kişinin gözleriyle göremediği gibi kafir ve münafık kişi de müminin nurundan faydalanamayacaktır.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ

**"Göklerde ve yeryüzünde bulunan kimselerle, sıra sıra kuşların Allah'ı tespih ettiğini görmez misin? Her biri duasını ve tesbihini kesin olarak bilmektedir. Allah, onların yapmakta olduğu şeyleri hakkıyla bilendir."** (Nûr Sur. 41)

---

[1] Abdurrezzâk (2/61), İbn Cerîr (17/330, 331) ve İbn Ebî Hâtim (8/2613).

[2] Nûr Sur. 40

[3] Nûr Sur. 40

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Göklerde ve yeryüzünde bulunan kimselerle, sıra sıra kuşların Allah'ı tespih ettiğini görmez misin? Her biri duasını ve tesbihini kesin olarak bilmektedir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Namaz insanlara, tesbih te Allah'ın diğer yaratıklarına özel bir şeydir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Sıra sıra kuşlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kuşların kanatlarını açması kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Sıra sıra kuşlar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada kuşların kanatlarıyla sıra sıra olmaları kastedilmektedir" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Mis'ar: **"...Sıra sıra kuşların Allah'ı tespih ettiğini görmez misin? Her biri duasını ve tesbihini kesin olarak bilmektedir ..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah onların namazını bildirmiş, ama rükû ve secdeyi zikretmemiştir" dedi.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَاباً ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَاماً فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ * يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِي الْأَبْصَارِ

**"Görmez misin ki Allah, bulutları sevk eder. Sonra, onları kaynaştırıp üst üste yığar. Nihayet yağmurun, onların arasından yağdığını görürsün. O, gökten, oradaki dağlardan dolu indirir de onu dilediğine isabet ettirir, dilediğinden de**

[1] Nûr Sur. 41
[2] İbn Cerîr (17/333), İbn Ebî Hâtim (8/2616) ve Ebu'ş-Şeyh (1228).
[3] Nûr Sur. 41
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2616).
[5] Nûr Sur. 41
[6] Nûr Sur. 41

**geri çevirir. Bu bulutların şimşeğinin parıltısı neredeyse gözleri alacak. Allah, geceyi ve gündüzü döndürüp duruyor. Şüphesiz bunda basiret sahibi olanlar için bir ibret vardır."**
(Nûr Sur. 43, 44)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "فَتَرَى الْوَدْقَ"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada yağmur kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "فَتَرَى الْوَدْقَ"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada yağmur kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in Ebu'l-Becîle'den bildirdiğine göre babası: "Âyetteki "Vedak" ifadesi şimşek mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "مِنْ خِلَالِهِ"[5] ifadesini açıklarken: "Burada bulutların arası kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "مِنْ خَلَلِهِ" şeklinde (ha) harfini nasbederek, (elif) harfi olmadan okumuştur.[7]

İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): "Eğer don, dördüncü semadan inmiyor olsaydı yetiştiği her şeyi helak ederdi" dedi.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ"[9] buyruğunu açıklarken: "Âyetteki "*Senâ*" ifadesi ile şimşeğin parıltısı kastedilmektedir" dedi.[10]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: " يَكَادُ سَنَا

---

[1] Nûr Sur. 43
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2617, 2618).
[3] Nûr Sur. 43
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2618).
[5] Nûr Sur. 43
[6] İbn Cerîr (17/337) ve İbn Ebî Hâtim (8/2618).
[7] İbn Cerîr (17/336, 337). İbn Mes'ûd, Dahhâk ve Muâz el-Anberî yine bu şekilde okumuşlardır.
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2618) ve Ebu'ş-Şeyh (745).
[9] Nûr Sur. 43
[10] İbn Cerîr (17/338) ve İbn Ebî Hâtim (8/2619).

بَرْقِهِ"[1] buyruğunu açıkla" deyince. İbn Abbâs: "*Senâ* ifadesi ışık mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Ebû Süfyân b. el-Hâris'in:

*"Karşılık beklemeden hakka davet etmekte,*

*Gece karanlığında, parlak ışık vermekte"* dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada şimşek çakması kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Şehr b. Havşeb'den bildirdiğine göre Ka'b, Abdullah b. Amr'a şimşek ifadesini sorunca: "Burada ilk inen dolu kastedilmektedir" dedi ve: "**...Oradaki dağlardan dolu indirir de onu dilediğine isabet ettirir, dilediğinden de geri çevirir. Bu bulutların şimşeğinin parıltısı neredeyse gözleri alacak**"[5] buyruğunu okudu.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**Allah, geceyi ve gündüzü döndürüp duruyor...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Geceyi getirip gündüzü götürür. Sonra gündüzü getirip geceyi götürür" dedi.[8]

وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِن مَّاء فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

**"Allah, bütün canlıları sudan yarattı. İşte bunlardan bir kısmı karnı üzerinde sürünür, kimi iki ayak üzerinde yürür,**

---

[1] Nûr Sur. 43

[2] *el-İtkân*'da (2/70) geçtiği üzere Tastî.

[3] Nûr Sur. 43

[4] Abdurrezzâk (2/62, 62), İbn Cerîr (17/338) ve İbn Ebî Hâtim (8/2619).

[5] Nûr Sur. 43

[6] İbn Ebî Hâtim (8/2618).

[7] Nûr Sur. 44

[8] İbn Ebî Hâtim (8/2619).

**kimisi dört ayak üzerinde yürür. Allah, dilediğini yaratır. Çünkü Allah, her şeye hakkıyla gücü yetendir."** (Nûr Sur. 45)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Allah, bütün canlıları sudan yarattı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah, bütün canlıları meniden yarattı, mânâsındadır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. Muğaffel bu âyeti: " وَاللَّهُ خَالِقُ كُلِّ دَابَّةٍ مِن مَّاءٍ" şeklinde okumuştur.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İnsanlar dışında her şey dört ayak üzerine yürümektedir" dedi.

وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ۞ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ ۞ وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ۞ أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

**"(Münâfıklar) «Allah'a ve peygambere inandık ve itaat ettik» derler. Sonra da onların bir kısmı bunun ardından yüz çevirirler. Hâlbuki onlar inanmış değillerdir. Aralarında hüküm vermesi için Allah'a (Kur'ân'a) ve peygambere çağırıldıkları zaman, bir de bakarsın ki içlerinden bir grup yüz çevirmektedir. Ama gerçek (verilen hüküm) kendi lehlerinde ise, boyun eğerek ona gelirler. Kalplerinde bir hastalık mı var, yoksa şüphe ve tereddüde mi düştüler? Yoksa Allah ve Resûlünün kendilerine karşı zulüm ve haksızlık edeceğinden mi korkuyorlar? Hayır, işte onlar asıl zalimlerdir."** (Nûr Sur. 47- 50)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"(Münâfıklar) «Allah'a ve peygambere inandık ve itaat ettik» derler. Sonra da onların bir kısmı bunun ardından yüz çevirirler. Hâlbuki**

[1] Nûr Sur. 45

[2] İbn Ebî Hâtim (8/2620).

**onlar inanmış değillerdir"**[1] âyetini açıklarken: "Burada iman edip te itaat eder gibi görünen, ancak gerçekte Allah yolundan, Allah'a itaat etmekten ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber cihad etmekten yüz çeviren bir kesim münafıklar kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında iki kişi arasında bir husumet veya münakaşa ettikleri bir konu olurdu. Kişi haklı olduğunu ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) lehine hüküm vereceğini bilirse davalaşmak için Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına çağrıldığında gitmeyi kabul ederdi. Aksi takdirde zulmetmek istediği zaman Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gitmeyi kabul etmez ve: "Filan kişiye git" derdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Aralarında hüküm vermesi için Allah'a (Kur'ân'a) ve peygambere çağırıldıkları zaman, bir de bakarsın ki içlerinden bir grup yüz çevirmektedir. Ama gerçek (verilen hüküm) kendi lehlerinde ise, boyun eğerek ona gelirler. Kalplerinde bir hastalık mı var, yoksa şüphe ve tereddüde mi düştüler? Yoksa Allah ve Resûlünün kendilerine karşı zulüm ve haksızlık edeceğinden mi korkuyorlar? Hayır, işte onlar asıl zalimlerdir"**[3] âyetlerini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her kimin Müslüman kardeşiyle bir davası olup, hasmı tarafından Müslüman bir hâkime gitmeye davet edilir de gitmezse bu kişi zalimdir ve bir hakkı yoktur"* buyurmuştur.[4]

Taberânî'nin Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim davalaşmak için bir sultana davet edilir de gitmezse bu kişi zalimdir ve bir hakkı yoktur"* buyurmuştur.[5]

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْلَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

**"Münâfıklar, sen kendilerine emrettiğin takdirde mutlaka**

[1] Nûr Sur. 47

[2] İbn Ebî Hâtim (8/2621).

[3] Nûr Sur. 48- 50

[4] İbn Ebî Hâtim (8/2622, 2623). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/81) der ki: "Bu *ğarîb* (tek kanallı) ve mürsel bir hadistir."

[5] Taberânî (6939). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/198) der ki: "İsnâdında İbn Adiy'in güvenilir dediği diğer ravilerin ise zayıf bulduğu Ravh b. Atâ bulunmaktadır."

**savaşa çıkacaklarına dair en ağır bir şekilde Allah'a yemin ettiler. Sen: «Yemin etmeyin. Sizden istenen güzelce itaat etmektir. Şüphesiz Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır» de."** (Nûr Sur. 53)

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Bir grup Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) giderek: "Yâ Resûlallah! Bize mallarımızı terk edip çıkmamızı (Allah yolunda harcamamızı) emretsen terk edip çıkardık" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Münâfıklar, sen kendilerine emrettiğin takdirde mutlaka savaşa çıkacaklarına dair en ağır bir şekilde Allah'a yemin ettiler. Sen: "Yemin etmeyin. Sizden istenen güzelce itaat etmektir. Şüphesiz Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır" de"**[1] âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: **"Münâfıklar, sen kendilerine emrettiğin takdirde mutlaka savaşa çıkacaklarına dair en ağır bir şekilde Allah'a yemin ettiler. Sen: "Yemin etmeyin. Sizden istenen güzelce itaat etmektir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Onlar cihad edeceklerine dair yemin ettiklerinde, Allah, hiçbir şey için yemin etmemelerini ve Peygamber'e güzelce itaat etmelerini emretmiştir" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sizden istenen güzelce itaat etmektir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "İtaatiniz, yani yalan söylediğiniz belli oldu, mânâsındadır" dedi.

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ

**"Deki: «Allah'a itaat edin, peygambere itaat edin.» Eğer yüz çevirirseniz bilin ki ona yüklenen sorumluluğu ancak ona ait; size yüklenen görevin sorumluluğu da yalnızca size aittir. Eğer ona itaat ederseniz doğru yola erersiniz. Peygambere düşen ancak apaçık bir tebliğdir."** (Nûr Sur. 54)

---

[1] Nûr Sur. 53
[2] Nûr Sur. 53
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2625).
[4] Nûr Sur. 53

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Bilin ki ona yüklenen sorumluluğu ancak ona ait; size yüklenen görevin sorumluluğu da yalnızca size aittir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "O, kendisiyle size gönderilenlerden, siz de ona itaat ederek emrettiği doğrultuda amel etmekten sorumlusunuz" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'z-Zübeyr'den bildirir: Câbir'e: "Eğer başımda, beraberinde sapık kişiler bulunan günahkâr bir idareci olursa onunla savaşayım mı? İçimde ona karşı ne bir sevgi, ne de yardımcı olma arzusu vardır" deyince, Câbir: "Sapık kişileri nerede görürsen onlarla savaş. Ancak, idarecinin sorumluluğu kendine, senin sorumluluğun kendinedir" karşılığını verdi.[3]

Buhârî'nin *Târih*'te bildirdiğine göre Vâil, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer başımızda, Allah'a itaat dışında amel eden emirler olursa ne yapalım?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar yükümlü oldukları şeylerden, siz de yükümlü olduğunuz şeylerden sorumlusunuz"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Tirmizî, *Tehzîb*'de İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Alkame b. Vâil el-Hadramî'den, o da babasından bildirir: Yezîd b. Seleme, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip: "Başımıza bizden kendi haklarını alan, fakat haklarımızı bize vermeyen valiler gelirse ne yapalım?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar yükümlü oldukları şeylerden, siz de yükümlü olduğunuz şeylerden sorumlusunuz"* buyurdu.[5]

İbn Cerîr, İbn Kâni' ve Taberânî'nin Alkame b. Vâil el-Hadramî'den, bildirdiğine göre Seleme b. Yezîd el-Cu'fî der ki: "Yâ Resûlallah! Senden sonra başımızda, bizden kendi haklarını alan, fakat Allah'ın bize vermiş olduğu hakları vermeyen valiler gelirse ne yapalım? Onlarla savaşıp kendilerine karşı gelelim mi?" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar yükümlü oldukları*

[1] Nûr Sur. 54
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2625, 2626).
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2625, 2626).
[4] Buhârî (1/42).
[5] İbn Ebî Şeybe (15/58, 59), Müslim (1846) ve Tirmizî (2199).

*şeylerden, siz de yükümlü olduğunuz şeylerden sorumlusunuz"* buyurdu.[1]

وَعدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُواالصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ * لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ

**"Allah, içinizden, iman edip de salih ameller işleyenlere, kendilerinden önce geçenleri egemen kıldığı gibi onları da yeryüzünde mutlaka egemen kılacağına, onlar için hoşnut ve razı olduğu dinlerini iyice yerleştireceğine, yaşadıkları korkularının ardından kendilerini mutlaka emniyete kavuşturacağına dair vaadde bulunmuştur. Onlar bana kulluk eder ve bana hiçbir şeyi ortak koşmazlar. Artık bundan sonra kimler inkâr ederse, işte onlar fasıkların ta kendileridir. İnkâr edenlerin Allah'ı yeryüzünde âciz bırakacaklarını sanma! Onların varacağı yer cehennemdir. Ne kötü varış yeridir o!"** (Nûr Sur. 55, 57)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Berâ': **"Allah, içinizden, iman edip de salih ameller işleyenlere, kendilerinden önce geçenleri egemen kıldığı gibi onları da yeryüzünde mutlaka egemen kılacağına, onlar için hoşnut ve razı olduğu dinlerini iyice yerleştireceğine, yaşadıkları korkularının ardından kendilerini mutlaka emniyete kavuşturacağına dair vaadde bulunmuştur. Onlar bana kulluk eder ve bana hiçbir şeyi ortak koşmazlar. Artık bundan sonra kimler inkâr ederse, işte onlar fasıkların ta kendileridir"**[2] âyetini açıklarken: "Bu âyet, biz büyük bir korku içindeyken hakkımızda inmiştir" dedi.[3]

---

[1] İbn Kâni' (1/280, 281) ve Taberânî (6322). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/220) der ki: "İsnâdında tanımadığım Ubeyd b. Ubeyde bulunmaktadır."

[2] Nûr Sur. 55

[3] İbn Ebî Hâtim (8/2628).

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı Mekke'de yaklaşık on yıl korku halinde kaldılar ve gizlice insanları tek olan Allah'a ibâdete çağırdılar. Daha savaş emri almamışlardı. Sonra Medine'ye hicretle emrolundular ve Medine'ye geldiler. Allah onlara savaşmalarını emretti. Medine'de daha bir korku içindeydiler. Bir süre hep silahlı olarak akşamlayıp silahlı olarak sabahladılar. Sonra Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bir kişi: Yâ Resûlallah! Biz böyle sürekli korku içinde mi kalacağız? Emniyette olup da silahları bırakacağımız gün gelmeyecek mi? diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Az bir zaman öyle kalacaksınız. Hatta sizden biri yanlarında silah olmayan büyük bir topluluğun içinde çömelerek oturacaktır"* buyurdu.

Bunun üzerine Allah: **"Allah, içinizden, iman edip de salih ameller işleyenlere, kendilerinden önce geçenleri egemen kıldığı gibi onları da yeryüzünde mutlaka egemen kılacağına, onlar için hoşnut ve razı olduğu dinlerini iyice yerleştireceğine, yaşadıkları korkularının ardından kendilerini mutlaka emniyete kavuşturacağına dair vaadde bulunmuştur. Onlar bana kulluk eder ve bana hiçbir şeyi ortak koşmazlar. Artık bundan sonra kimler inkâr ederse, işte onlar fasıkların ta kendileridir"**[1] âyetini indirdi. Sonra Yüce Allah, Peygamber'ini bütün Arap Yarımadasına karşı muzaffer kıldı. Emniyet içinde oldular ve silahlarını bıraktılar. Sonra Allah, Peygamberi'nin ruhunu kabzetti. Onlar Ebû Bekr, Ömer ve Osman'ın halifelikleri müddetince emniyet içinde oldular. Sonunda da düşmüş oldukları o duruma düştüler. Allah'ın vermiş olduğu nimetleri inkâr ettiklerinde, Allah üzerlerinden kaldırmış olduğu korkuyu tekrar içlerine yerleştirdi. Onlar da aralarına engeller ve şartlar koyarak durumu değiştirince tekrar içlerine o korku konuldu.[2]

İbnu'l-Münzir, *M. el-Evsat*'ta Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye, *Delâil*'de Beyhakî ve *el-Muhtâre*'de Diyâ('u'l-Makdisî), Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı Medine'ye geldiğinde, Ensâr kendilerini barındırmış ve Arapların tümü onlara karşı birleşmişti. Artık silahla akşamlayıp silahla sabahlıyorlardı. Onlar: "Emin olarak yaşayıp da Allah'dan başka kimseden korkmadığımız günü görecek miyiz?" diyordu. Bunun

[1] Nûr Sur. 55

[2] İbn Ebî Hâtim (8/2629).

üzerine: **"Allah, içinizden, iman edip de salih ameller işleyenlere, kendilerinden önce geçenleri egemen kıldığı gibi onları da yeryüzünde mutlaka egemen kılacağına, onlar için hoşnut ve razı olduğu dinlerini iyice yerleştireceğine, yaşadıkları korkularının ardından kendilerini mutlaka emniyete kavuşturacağına dair vaadde bulunmuştur. Onlar bana kulluk eder ve bana hiçbir şeyi ortak koşmazlar. Artık bundan sonra kimler inkâr ederse, işte onlar fasıkların ta kendileridir"**[1] âyeti nâzil oldu.[2]

Ahmed, İbn Merdûye ("lafız ona aittir") ve *Delâil*'de Beyhakî, Ubey b. Ka'b'dan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Allah, içinizden, iman edip de salih ameller işleyenlere, kendilerinden önce geçenleri egemen kıldığı gibi onları da yeryüzünde mutlaka egemen kılacağına, onlar için hoşnut ve razı olduğu dinlerini iyice yerleştireceğine, yaşadıkları korkularının ardından kendilerini mutlaka emniyete kavuşturacağına dair vaadde bulunmuştur. Onlar bana kulluk eder ve bana hiçbir şeyi ortak koşmazlar. Artık bundan sonra kimler inkâr ederse, işte onlar fasıkların ta kendileridir"**[3] âyeti nâzil olduğu zaman: *"Bu ümmete yücelik, yükseklik, din, zafer ve yeryüzüne sahip olma müjdesi verilmiştir. Onlardan her kim ahiret amelini dünyası için işlerse, âhirette bir payı olmayacaktır"* buyurdu.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: " لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتُخْلِفَ" şeklinde (te) harfini ötre (lam) harfini de esre ile okumuştur. "وَلَيُمَكِّنَنَّ"[5] ifadesini de (ye) harfini şeddeli, "وَلَيُبَدِّلَنَّهُم" ifadesinde ise (del) harfini şeddesiz okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atiyye: **"Allah, içinizden, iman edip de salih ameller işleyenlere, kendilerinden önce geçenleri egemen kıldığı gibi onları da yeryüzünde mutlaka egemen kılacağına... dair vaadde**

---

[1] Nûr Sur. 55

[2] Taberânî (7929), Hâkim (2/401, *"sahîh"*), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/447) geçtiği üzere İbn Merdûye, Beyhakî (3/6, 7) ve Diyâ (1146). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/83) der ki: "Ravileri güvenilir kişlerdir."

[3] Nûr Sur. 55

[4] Ahmed 35/144, 145 (21220) ve Beyhakî (6/317, 318). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı güçlüdür" demiştir.

[5] Nûr Sur. 55

**bulunmuştur...**"[1] buyruğunu açıklarken kıbleyi işaret ederek: "Ehl-i beyt buradadır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Onlar için hoşnut ve razı olduğu dinlerini iyice yerleştireceğine... dair vaadde bulunmuştur....**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada İslam kastedilmektedir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Onlar bana kulluk eder ve bana hiçbir şeyi ortak koşmazlar...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Allah'dan başka kimseden korkmazlar, mânâsındadır" dedi.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Onlar bana kulluk eder ve bana hiçbir şeyi ortak koşmazlar...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Allah'dan başka kimseden korkmazlar, mânâsındadır" dedi. "**Artık bundan sonra kimler inkâr ederse, işte onlar fasıkların ta kendileridir**"[6] buyruğu hakkında ise: "Burada da asi olanlar kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "**...Artık bundan sonra kimler inkâr ederse...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ı değil de, nimetleri inkâr etmeleri kastedilmektedir" dedi.

İbn Merdûye, Ebu'ş-Şa'sâ'dan bildirir: Huzeyfe ve İbn Mes'ûd ile beraber oturmuştum. Huzeyfe: "Nifak gitti, nifak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında idi. Bugün imandan sonra küfür vardır" dedi. İbn Mes'ûd gülerek: "Neye dayanarak öyle diyorsun?" diye sorunca, Huzeyfe: "**Allah, içinizden, iman edip de salih ameller işleyenlere, kendilerinden önce geçenleri egemen kıldığı gibi onları da yeryüzünde mutlaka egemen kılacağına, onlar için hoşnut ve razı olduğu dinlerini iyice yerleştireceğine, yaşadıkları korkularının ardından kendilerini mutlaka emniyete kavuşturacağına dair**

[1] Nûr Sur. 55
[2] Nûr Sur. 55
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2628, 2629).
[4] Nûr Sur. 55
[5] Nûr Sur. 55
[6] Nûr Sur. 55
[7] Nûr Sur. 55

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnkâr edenlerin Allah'ı yeryüzünde âciz bırakacaklarını sanma..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kafirlerin yeryüzünde galip gelemeyecekleri kastedilmektedir" dedi.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاء ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۞ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

**"Ey iman edenler! Ellerinizin altında bulunanlar ve sizden henüz bulûğ çağına ermemiş olanlar, günde üç defa; sabah namazından önce, öğleyin giysilerinizi çıkardığınız vakit ve yatsı namazından sonra yanınıza girecekleri zaman sizden izin istesinler. Bu üç vakit sizin soyunup dökündüğünüz vakitlerdir. Bu vakitlerin dışında ne size, ne onlara bir günah vardır. Birbirinizin yanına girip çıkabilirsiniz. Allah, âyetlerini size işte böylece açıklar. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir. Çocuklarınız erginlik çağına geldiklerinde, kendilerinden öncekilerin izin istedikleri gibi izin istesinler. İşte Allah âyetlerini size böyle açıklar. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir."**

(Nûr Sur. 58, 59)

İbn Ebî Hâtim, Mukâtil b. Hayyân'dan bildirir: Bize bildirildiğine göre Ensâr'dan bir kişi ve hanımı Esmâ binti Murşide, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yemek yapmıştı. Esmâ: "Yâ Resûlallah! Bu ne kadar çirkin bir şeydir. Karı koca tek bir elbise içinde iken köleleri yanlarına izinsiz olarak giriyor" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Ellerinizin altında bulunanlar ve sizden henüz bulûğ çağına ermemiş olanlar, yanınıza girecekleri zaman**

[1] Nûr Sur. 57

**sizden izin istesinler...**"[1] âyetini indirdi. Burada eliniz altında bulunanlar ifadesiyle köle ve cariyeler, bulûğ çağına ermemiş olanlarla da hür olan erkek ve kız çocukları kastedilmektedir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Gusledip te namaza gitmek için bu saatlerde hanımıyla beraber olmak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bazı kişilerin hoşuna gitmekteydi. Bunun üzerine Yüce Allah onlar, kölelerine ve çocuklarına bu saatlerde yanlarına girecekleri zaman izin istemelerini bildirmelerini emretti.[3]

İbn Merdûye, Sa'lebe el-Kurazî'den o da Abdullah b. Suveyd'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) (âyette geçen) üç mahrem vaktini sorduğumda: *"Ben öğleden sonra giysilerimi çıkardığım zaman hizmetçilerimden ve hürlerden bulûğ çağına ermemiş olanlar yanıma izinsiz olarak giremez. Giysilerimi yatsı namazından sonra ve sabah namazından önce çıkardığım zaman da durum aynıdır"* buyurdu.

Abd b. Humeyd ve *Edeb*'de Buhârî'nin bildirdiğine göre Sa'lebe b. Ebî Mâlik el-Kurazî, (âyette geçen) üç mahrem vaktini sormak için Beni Hârise b. el-Hâris'in kardeşi Abdullah b. Suveyd'in yanına gitti. O bu vakitleri kullanırdı. Abdullah: "Ne istiyorsun?" deyince, Sa'lebe: "Bu vakitleri kullanmak istiyorum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Abdullah şöyle dedi: "Öğle vakti giysilerimi çıkardığım zaman, benim çağırmam dışında ailemden bulûğ çağına ermemiş kişi izin almadan yanıma giremez. Çağırmam, kişi için bir izindir. Tan yeri ağarıp insanlar namaz kılıncaya kadar olan zaman ve yatsıdan sonra uyumak için elbiselerimi çıkardığım zamandır. İşte bu vakitler üç mahrem vaktidir."[4]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Suveyd b. Nu'mân'a üç mahrem vakti sorulunca şöyle dedi: "Öğle vakti elbiselerimi çıkardığım zaman, benim çağırmam dışında ailemden hiç kimse izin almadan yanıma giremez. Çağırmam, kişi için bir izindir. Tan ağarıp insanlar sabah namazını kılıncaya kadar olan zaman ve yatsı namazını kıldıktan sonra elbiselerimi çıkardığım

[1] Nûr Sur. 58

[2] İbn Ebî Hâtim (8/2633).

[3] İbn Ebî Hâtim (8/2633, 2634).

[4] Buhârî (1052). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 803).

zamandır. İşte bu vakitler üç mahrem vaktidir."

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Bir âyet vardır ki insanların çoğu onunla amel etmemektedir. Bu âyet izin âyetidir. Oysa ben şu cariyeme bile —kısa boylu ve sürekli yanında kalan cariye— yanıma girerken izin istemesini emretmekteyim.[1]

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: **"Ey iman edenler! Ellerinizin altında bulunanlar ve sizden henüz bulûğ çağına ermemiş olanlar, günde üç defa; sabah namazından önce, öğleyin elbiselerinizi çıkardığınız vakit ve yatsı namazından sonra yanınıza girecekleri zaman sizden izin istesinler"**[2] âyeti insanların kendisiyle kolaylık sağladıkları âyetlerden bir âyettir. Bu âyet asla neshedilmiş değildir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî: **"Ellerinizin altında bulunanlar... yanınıza girecekleri zaman sizden izin istesinler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet neshedilmiş değildir" dedi. "İnsanlar onunla amel etmiyor" denilince: "Allah'dan yardım dileriz" karşılığını verdi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ellerinizin altında bulunanlar ve sizden henüz bulûğ çağına ermemiş olanlar... yanınıza girecekleri..."**[5] zaman şeytanlar da yanınıza girer" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: İnsanlar üç âyeti bırakmış ve onlarla amel etmemektedir. Bunlardan biri: **"Ey iman edenler! Ellerinizin altında bulunanlar ve sizden henüz bulûğ çağına ermemiş olanlar, günde üç defa; sabah namazından önce, öğleyin elbiselerinizi çıkardığınız vakit ve yatsı namazından sonra yanınıza girecekleri zaman sizden izin istesinler. Bu üç vakit sizin soyunup dökündüğünüz vakitlerdir. Bu vakitlerin dışında ne size, ne onlara bir günah vardır. Birbirinizin yanına**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/400), Ebû Dâvud (5191) ve Beyhakî (7/97). Senedi sahîhtir. (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4333).

[2] Nûr Sur. 58

[3] Nûr Sur. 58

[4] İbn Ebî Şeybe (4/400).

[5] Nûr Sur. 58

[6] İbn Ebî Şeybe (4/400).

**girip çıkabilirsiniz. Allah, âyetlerini size işte böylece açıklar. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[1] âyeti, biri: **"Taksimde, yakınlar, yetimler ve düşkünler bulunursa, ondan onlara da verin, güzel sözler söyleyin"**[2] âyeti ve biri: **"...Allah katında en değerliniz, O'na karşı gelmekten en çok sakınanızdır..."**[3] âyetidir.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey iman edenler! Ellerinizin altında bulunanlar ve sizden henüz bulûğ çağına ermemiş olanlar, günde üç defa; sabah namazından önce, öğleyin elbiselerinizi çıkardığınız vakit ve yatsı namazından sonra yanınıza girecekleri zaman sizden izin istesinler. Bu üç vakit sizin soyunup dökündüğünüz vakitlerdir. Bu vakitlerin dışında ne size, ne onlara bir günah vardır. Birbirinizin yanına girip çıkabilirsiniz. Allah, âyetlerini size işte böylece açıklar. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kişi yatsıdan sonra ailesiyle beraber yalnız kaldığı zaman ne bir hizmetçi, ne de bir çocuk sabah namazı kılınana kadar kendisine izin verilmeden içeri giremez. Öğle vakti kişi ailesiyle yalnız kaldığı zaman da durum aynıdır. Allah bu zamanlar dışında bunların izinsiz olarak girmelerine ruhsat vermiştir. **"Bu vakitlerin dışında ne size, ne onlara bir günah vardır..."**[6] buyruğu da bunu ifade etmektedir. Ancak bulûğ çağına giren kişi hiçbir vakitte izinsiz olarak içeri giremez. **"Çocuklarınız erginlik çağına geldiklerinde, kendilerinden öncekilerin izin istedikleri gibi izin istesinler..."**[7] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[8]

Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî'nin sahîh bir senetle İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre iki kişi İbn Abbâs'a, Allah'ın Kur'ân'da emretmiş olduğu üç mahrem vakitte izin istemeyi sorunca şöyle dedi: "Allah örten ve örtmeyi sevendir. Eskiden kapılarda bir örtü ve evlerde yatak odaları bulunmazdı. Bazen erkek, eşi üzerinde iken

---

[1] Nûr Sur. 58
[2] Nisâ Sur. 8
[3] Hucurât Sur. 13
[4] İbn Cerîr (17/243, 244) ve İbn Ebî Hâtim (8/2632).
[5] Nûr Sur. 58
[6] Nûr Sur. 58
[7] Nûr Sur. 59
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2534- 2638) ve Beyhakî (7/96).

hizmetçi veya çocuğu veya yanında bulunan yetim kişi ansızın yanına girebiliyordu. Bunun üzerine Yüce Allah belirtmiş olduğu gibi üç mahrem vakitte izin istenmesini emretti. Sonra Allah onlara bolca maddiyat verdi ve kapılarına örtüler koyup evlerinde yatak odaları edindiler. Böyle olunca da insanlar emredildikleri izin istemeyi gereksiz gördüler.[1]

İbn Ebî Şeybe, *Edeb*'de Buhârî, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Ellerinizin altında bulunanlar... yanınıza girecekleri zaman sizden izin istesinler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada sadece erkekler kastedilmektedir" dedi.[3]

Firyabî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: **"...Bu üç vakit sizin soyunup dökündüğünüz vakitlerdir. Bu vakitlerin dışında ne size, ne onlara bir günah vardır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu üç vakit dışında sadece kadınların izin istemeden girebileceği kastedilmektedir" dedi.

İbn Merdûye'nin Ebû Seleme b. Abdirrahman'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarından biri: **"Ellerinizin altında bulunanlar ve sizden henüz bulûğ çağına ermemiş olanlar, günde üç defa; sabah namazından önce, öğleyin elbiselerinizi çıkardığınız vakit ve yatsı namazından sonra yanınıza girecekleri zaman sizden izin istesinler. Bu üç vakit sizin soyunup dökündüğünüz vakitlerdir. Bu vakitlerin dışında ne size, ne onlara bir günah vardır. Birbirinizin yanına girip çıkabilirsiniz. Allah, âyetlerini size işte böylece açıklar. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[5] âyetini açıklarken: "Bu âyet biz Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) eşleri yanına girecek kadınlar hakkında inmiş ve izin istemelerini bildirmiştir" dedi.

Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Ali: **"...Ellerinizin altında bulunanlar... yanınıza girecekleri zaman sizden izin istesinler..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada kadınlar kastedilmektedir. Çünkü erkekler bir yere girerken izin

---

[1] Ebû Dâvud (5192), İbn Ebî Hâtim (8/2632) ve Beyhakî (7/97). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4324).

[2] Nûr Sur. 58

[3] Buhârî (1057) ve İbn Cerîr (17/351). İsnâdı zayıftır. (Elbânî, *Daîf Edebi'l-Müfred*, 166).

[4] Nûr Sur. 58

[5] Nûr Sur. 58

[6] Nûr Sur. 58

istemektedir" dedi.[1]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Abdirrahman es-Sülemî bu âyeti açıklarken: "Bu, kadınlara has bir şeydir. Çünkü erkekler gece olsun, gündüz olsun her halükârda izin istemektedir" dedi.[2]

Firyabî, Mûsa b. Ebî Âişe'den bildirir: Şa'bî'ye: **"Ey iman edenler! Ellerinizin altında bulunanlar... yanınıza girecekleri zaman sizden izin istesinler..."**[3] buyruğu neshedilmiş midir?" dediğimde: "Hayır, neshedilmemiştir" karşılığını verdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Sizden henüz bulûğ çağına ermemiş olanlar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada çocuklarınız kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "طَوَّافُونَ"[6] ifadesini açıklarken: "Burada sabah akşam izinsiz olarak girip çıkan kişiler kastedilmektedir" dedi. **"Çocuklarınız erginlik çağına geldiklerinde, kendilerinden öncekilerin izin istedikleri gibi izin istesinler..."**[7] buyruğu hakkında ise: "Hür kişinin kendi çocukları ve akrabalarının çocukları bulûğ çağına geldiğinde, kendilerinden önceki kişinin büyümüş çocukları ve akrabalarının çocukları gibi izin istemesi kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: **"...Kendilerinden öncekilerin izin istedikleri gibi izin istesinler..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada kendilerinden önceki bulûğ çağına ermiş kişiler gibi izin istemeleri kastedilmektedir. Zira onlara her halükârda izin istemeleri emredilmişti"

---

[1] Hâkim (2/401, *"sahîh"*).
[2] İbn Ebî Şeybe (4/400) ve İbn Ebî Hâtim (8/2633).
[3] Nûr Sur. 58
[4] Nûr Sur. 58
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2534).
[6] Nûr Sur. 58
[7] Nûr Sur. 59
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2636, 2637).
[9] Nûr Sur. 59

dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Kişi annesinin yanına girerken bile izin istemelidir. Çünkü: **"Çocuklarınız erginlik çağına geldiklerinde, kendilerinden öncekilerin izin istedikleri gibi izin istesinler..."**[2] buyruğu bu konuda nâzil olmuştur" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Annenizin yanına gireceğiniz zaman da izin isteyin" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Buhârî'nin *Edeb*'de bildirdiğine göre bir kişi İbn Mes'ûd'a: "Annemin yanına gireceğim zaman izin istemem gerekir mi?" diye sorunca: "Evet, gerekir. Çünkü o, bulunmuş olduğu her halini görmeni istemez" karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe ve Buhârî *Edeb*'de Câbir'den bildirir: Kişinin, oğlunun, -ihtiyar da olsa- annesinin, erkek kardeşinin, kız kardeşinin ve babasının yanına gireceği zaman izin istemesi gerekir.[6]

İbn Ebî Şeybe ve Buhârî'nin *Edeb*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kişinin, babasının, annesinin, erkek kardeşinin ve kız kardeşinin yanına gireceği zaman izin istemesi gerekmektedir" dedi.[7]

Saîd b. Mansûr, Buhârî *Edeb*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Atâ'dan bildirir: İbn Abbâs'a: "Kız kardeşimin yanına gireceğim zaman izin istemem gerekir mi?" diye sorduğumda, İbn Abbâs: "Evet, gerekir" cevabını verdi. Ona: "O benim himayem altındadır, nafakasını ben vermekteyim ve benimle beraber aynı evdedir. Buna rağmen izin mi isteyeceğim?" dediğimde ise şöyle dedi: "Evet, çünkü Allah: **"...Ellerinizin**

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2638).

[2] Nûr Sur. 59

[3] İbn Ebî Hâtim (8/2638).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/399), İbn Cerîr (17/254) ve Beyhakî (7/97).

[5] İbn Ebî Şeybe (4/399) Buhârî (1059). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebu'l-Müfred*, 809).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/399) ve Buhârî (1062). İsnâdı zayıftır (Bakın: Elbânî, *Daîf Edebu'l-Müfred*, 168).

[7] İbn Ebî Şeybe 4/399) ve Buhârî (1064). İsnâdı zayıftır (Bakın: Elbânî, *Daîf Edebi'l-Müfred*, 169).

**altında bulunanlar ve sizden henüz bulûğ çağına ermemiş olanlar, günde üç defa; sabah namazından önce, öğleyin elbiselerinizi çıkardığınız vakit ve yatsı namazından sonra yanınıza girecekleri zaman sizden izin istesinler. Bu üç vakit sizin soyunup dökündüğünüz vakitlerdir. Bu vakitlerin dışında ne size, ne onlara bir günah vardır. Birbirinizin yanına girip çıkabilirsiniz. Allah, âyetlerini size işte böylece açıklar. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[1] buyurmaktadır. Allah âyette zikredilenlere sadece üç mahrem vakitte izin almalarını emretmektedir." Sonra: **"Çocuklarınız erginlik çağına geldiklerinde, kendilerinden öncekilerin izin istedikleri gibi izin istesinler..."**[2] âyetini okuyup: "İzin almak Allah'ın yaratmış olduğu bütün insanlara vaciptir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin, Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Annemin yanına gireceğim zaman izin istemem gerekir mi?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, gerekir. Sen onu çıplak bir şekilde görmek ister misin?"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr ve *Sünen*'de Beyhakî'nin Atâ b. Yesâr'dan bildirdiğine göre bir kişi: "Yâ Resûlallah! Annemin yanına gireceğim zaman izin istemem gerekir mi?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, gerekir"* buyurdu. Adam: "Ben annemle beraber aynı evdeyim" deyince: *"Yine de girerken izin al"* buyurdu. Adam: "Ben annemin hizmetini görmekteyim. Yanına her girişimde izin mi isteyeceğim?" deyince de: *"Sen onu çıplak bir şekilde görmek ister misin?"* buyurdu. Adam: "Hayır, istemem" karşılığını verince: *"O zaman girerken izin iste"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî *Edeb*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Huzeyfe'ye: "Kişi annesinin yanına girerken izin istemeli midir?" diye sorunca: "Evet gerekir, öyle yapmazsan görmek istemediğin şeyler

---

[1] Nûr Sur. 58

[2] Nûr Sur. 59

[3] Buhârî (1963) ve İbn Ebî Hâtim (8/2537). İsnâdı sahîhtir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebu'l-Müfred*, 811).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/398).

[5] İbn Cerîr (17/244, 245) ve Beyhakî (7/97).

görürsün" karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Sîrîn: "**...Sizden henüz bulûğ çağına ermemiş olanlar...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bize, bir yere girileceği zaman: "Esselâmu aleykum (=Allah'ın selamı üzerine olsun), filan kişi girebilir mi?" demesini öğretirlerdi" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Abdurrahman b. Avf'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bedevi Araplar namazınızın ismi konusunda size galip gelmesinler. Zira Yüce Allah:* «**...Yatsı namazından sonra...**»[4] *buyurmaktadır. Ateme ismi ise (Bedevilerin develerini gece karanlığında sağmalarından dolayı) develerle alâkalı bir isimdir"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bedevi Araplar yatsı namazının ismi konusunda size galip gelmesinler. O, Allah'ın Kitâbı'nda yatsı namazı olarak geçmektedir. Onlar develerini gece karanlığında sağarlar (ve yatsı namazını geç vakitte kılarlar)dı."*[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ" şeklinde nasb ile okumuştur.

وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاء اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

**"Artık evlenme ümidi beslemeyen, hayızdan ve doğumdan kesilmiş yaşlı kadınların zinetlerini göstermeksizin dış**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/398), Buhârî (1060) ve Beyhakî (7/97). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 810).

[2] Nûr Sur. 58

[3] İbn Ebî Şeybe (8/456).

[4] Nûr Sur. 58

[5] İbn Ebî Şeybe (2/439).

[6] İbn Ebî Şeybe (2/439), Ahmed 4/179 (4572), Müslim (644), Ebû Dâvud (4984), Nesâî (540) ve İbn Mâce (704).

**elbiselerini çıkarmalarında kendileri için bir günah yoktur. Ama yine sakınmaları onlar için daha hayırlıdır. Allah, hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir."** (Nûr Sur. 60)

Ebû Dâvud ve Beyhakî *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: **"Mümin kadınlara da söyle, gözlerini haramdan sakınsınlar, ırzlarını korusunlar. Görünen kısımlar müstesna, zînetlerini göstermesinler. Başörtülerini ta yakalarının üzerine kadar salsınlar. Zinetlerini kocalarından yahut babalarından yahut kocalarının babalarından yahut oğullarından yahut üvey oğullarından yahut erkek kardeşlerinden yahut erkek kardeşlerinin oğullarından yahut kız kardeşlerinin oğullarından yahut müslüman kadınlardan yahut sahip oldukları kölelerden yahut erkekliği kalmamış hizmetçilerden yahut da henüz kadınların mahrem yerlerine vakıf olmayan erkek çocuklardan başkalarına göstermesinler. Gizledikleri zinetler bilinsin diye ayaklarını yere vurmasınlar. Ey mü'minler, hep birlikte tövbe ediniz ki kurtuluşa eresiniz!"**[1] âyeti neshedildi ve bundan: **"Artık evlenme ümidi beslemeyen, hayızdan ve doğumdan kesilmiş yaşlı kadınların zinetlerini göstermeksizin dış elbiselerini çıkarmalarında kendileri için bir günah yoktur. Ama yine sakınmaları onlar için daha hayırlıdır. Allah, hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir"**[2] istisna edildi.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Artık evlenme ümidi beslemeyen, hayızdan ve doğumdan kesilmiş yaşlı kadın..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Böylesi bir kadının evinde cilbabını çıkarıp zinetlerini göstermeden başörtülü ve gömleğiyle kalmasında bir sakınca yoktur. Zira Yüce Allah: **"...Zinetlerini göstermeksizin dış elbiselerini çıkarmalarında kendileri için bir günah yoktur..."**[5] buyurmaktadır.[6]

*Fedâil*'de Ebû Ubeyd İbnu'l-Münzir, *Mesâhif*'te İbnu'l-Enbârî ve *Sünen*'de

---

[1] Nûr Sur. 31

[2] Nûr Sur. 60

[3] Ebû Dâvud (4111) ve Beyhakî (7/93). İsnâdı hasendir (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3464).

[4] Nûr Sur. 60

[5] Nûr Sur. 60

[6] İbn Ebî Hâtim (8/2641) ve Beyhakî (7/93).

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "أَن يَضَعْنَ من ثِيَابِهِنَّ" şeklinde okumuş ve: "Burada cilbab kastedilmektedir" demiştir.[1]

Abdurrezzâk, Firyabî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Dış elbiselerini çıkarmalarında kendileri için bir günah yoktur..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada cilbab ve gömlek kastedilmektedir" dedi.[3]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer bu âyeti açıklarken: "Burada böylesi bir kadının cilbabını çıkarması kastedilmektedir" dedi.

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Artık evlenme ümidi beslemeyen, hayızdan ve doğumdan kesilmiş yaşlı kadın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada evlenemeyecek kadar yaşlı olan kadın kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Artık evlenme ümidi beslemeyen, hayızdan ve doğumdan kesilmiş yaşlı kadın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada yaşlılıktan dolayı artık ay hali olmayan ve evlilik ümidi kalmayan yaşlı kadın kastedilmektedir" dedi.[7]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Evlenme ümidi beslemeyen..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada, kendisiyle kimsenin evlenmek istemeyeceği yaşlı kadın kastedilmektedir" dedi.[9]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Huzeyfe b. el-Yemân'ın azatlısının bana bildirdiğine göre o, hanımefendisinin saçlarına kına yakmıştı. Ben de bu kişinin yanına girip bunu sorduğumda: "Evet evladım! Çünkü ben artık evlenmek istemeyen yaşlı kadınlardanım. Allah da bu konuda işittiğin gibi

---

[1] Ebû Ubeyd (sh. 179) ve Beyhakî (7/93).
[2] Nûr Sur. 60
[3] Abdurrezzâk (2/63), İbn Ebî Hâtim (8/2540), Taberânî (9022) ve Beyhakî (7/93).
[4] Nûr Sur. 60
[5] Abdurrezzâk (2/63) ve İbn Ebî Hâtim (8/2639).
[6] Nûr Sur. 60
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2609).
[8] Nûr Sur. 60
[9] İbn Ebî Hâtim (8/2640).

buyurmaktadır" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir, Meymûn b. Mihrân'dan bildirir: Bu âyet Ubey b. Ka'b ve İbn Mes'ûd'un mushafında: "فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ جَلَابِيبَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ" şeklindedir.

İbn Ebî Hâtim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ جَلَابِيبَهُنَّ" şeklinde okurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe'ye, kına, boya, küpe, halhal, altın yüzük ve ince elbise hakkında sorulunca şöyle dedi: "Ey kadınlar topluluğu! Hepinizin sorunu birdir. Allah, size zineti, nâmahrem kişilere görtermemeniz halinde helal kıldı" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ama yine sakınmaları onlar için daha hayırlıdır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada sakınmaktan kasıt, kadınların cilbablarını giymeleridir" dedi.[5]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *Sünen*'de Âsım el-Ahval'dan bildirir: Hafsa binti Sîrîn'in yanına girmiştim. O, üzerine elbisesini atınca, ona, Yüce Allah: **"Artık evlenme ümidi beslemeyen, hayızdan ve doğumdan kesilmiş yaşlı kadınların zinetlerini göstermeksizin dış elbiselerini çıkarmalarında kendileri için bir günah yoktur..."**[6] buyurmuyor mu?" dedim. Bunun üzerine o: **"...Ama yine de sakınmaları onlar için daha hayırlıdır..."**[7] kısmını da oku" dedi. Bu da cilbabın giyilmesinin gerekli olduğunun isbatıdır.[8]

لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِن بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2609).
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2641).
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2642).
[4] Nûr Sur. 60
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2642).
[6] Nûr Sur. 60
[7] Nûr Sur. 60
[8] Beyhakî (7/93).

أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

**"Kör için bir sorumluluk yoktur. Topal için bir sorumluluk yoktur. Hastaya da bir sorumluluk yoktur. Evlerinizde veya babalarınızın evlerinde veya annelerinizin evlerinde veya erkek kardeşlerinizin evlerinde veya kız kardeşlerinizin evlerinde veya amcalarınızın evlerinde veya halalarınızın evlerinde veya dayılarınızın evlerinde veya teyzelerinizin evlerinde veya kahyası olup anahtarları elinde olan evlerde, ya da dostlarınızın evlerinde izinsiz yemek yemenizde bir sorumluluk yoktur. Bir arada veya ayrı ayrı yemenizde de bir sorumluluk yoktur. Evlere girdiğiniz zaman, kendinize ehlinize Allah katından bereket, esenlik ve güzellik dileyerek selam verin. Allah size âyetleri, düşünesiniz diye böylece açıklar."** (Nûr Sur. 61)

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: **"Ey iman edenler! Mallarınızı aranızda batıl yollarla yemeyin. Ancak karşılıklı rıza ile yapılan ticaretle olursa başka. Kendinizi helâk etmeyin. Şüphesiz Allah, size karşı çok merhametlidir"**[1] âyeti nâzil olduğu zaman, Ensâr: "Medine'de yemekten daha üstün bir mal yoktur" dedi. Onlar âmâ biri ile yemek yemekten çekinir ve: "O yemeğin yerini görmez" derdi. Onlar topal kişiyle yemek yemez ve: "Topal kişi yemek yerine sağlıklı kişiden önce gidemez ve sofrada sağlıklı kişi gibi iyi yerleşemez" derdi. Onlar hasta kişiyle de yemek yemez ve: "Bu kişi sağlıklı biri gibi yemek yiyemez" derdi. Onlar akrabalarının evlerinde de yemek yemezdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kör için bir sorumluluk yoktur..."**[2] buyurarak körle yemek yemekte bir sorumluluk olmadığını

[1] Nisâ Sur. 29

[2] Nûr Sur. 61

bildirdi.[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim Miksem'den bildirir: Onlar âmâ, topal ve hasta biriyle yemek yemek istemezlerdi. Çünkü bu kişiler sağlıklı kişiler gibi yemekten nasiplerini alamazdı. Bunun üzerine: **"Kör için bir sorumluluk yoktur. Topal için bir sorumluluk yoktur. Hastaya da bir sorumluluk yoktur. Evlerinizde veya babalarınızın evlerinde veya annelerinizin evlerinde veya erkek kardeşlerinizin evlerinde veya kız kardeşlerinizin evlerinde veya amcalarınızın evlerinde veya halalarınızın evlerinde veya dayılarınızın evlerinde veya teyzelerinizin evlerinde veya kahyası olup anahtarları elinde olan evlerde, ya da dostlarınızın evlerinde izinsiz yemek yemenizde bir sorumluluk yoktur. Bir arada veya ayrı ayrı yemenizde de bir sorumluluk yoktur. Evlere girdiğiniz zaman, kendinize ve ehlinize Allah katından bereket, esenlik ve güzellik dileyerek selam verin. Allah size âyetleri, düşünesiniz diye böylece açıklar"**[2] âyeti nâzil oldu.[3]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Âdem, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, Mücâhid'den bildirir: Kişi, âmâ veya topal veya hasta birini alıp ya babasının ya erkek kardeşinin ya kız kardeşinin ya amcasının ya halasının ya dayısının ya da teyzesinin evine götürürdü. Onlar bundan çekinip: "Bizi başkalarının evlerine götürüyorlar" derlerdi. Bunun üzerine bu âyet onlara ruhsat olarak indi.[4]

Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbnu'n-Neccâr, Hz. Âişe'den bildirir: Müslümanlar, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber savaşa çıkmayı ister ve anahtarlarını güvendikleri kişilere vererek: "İhtiyaç duyduğunuz şeyleri yemenizi size helal kıldık" derlerdi. Kendilerine anahtar verilen kişiler: "Bizim bunlardan yememiz bize helal değildir. Onlar bize bunları gönül hoşluğu ile vermiş değildir. Biz sadece bize emanet verilen kişileriz" derlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Evlerinizde veya babalarınızın evlerinde veya annelerinizin evlerinde veya erkek kardeşlerinizin evlerinde veya kız kardeşlerinizin evlerinde veya amcalarınızın evlerinde veya halalarınızın**

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2643).

[2] Nûr Sur. 61

[3] İbn Ebî Hâtim (8/2643).

[4] Abdurrezzâk (2/64), *Tefsîr Mücâhid*'de (sh. 495) geçtiği üzere Âdem, İbn Cerîr (17/367, 368), İbn Ebî Hâtim (8/2645) ve Beyhakî (7/275).

**evlerinde veya dayılarınızın evlerinde veya teyzelerinizin evlerinde veya kâhyası olup anahtarları elinde olan evlerde, ya da dostlarınızın evlerinde izinsiz yemek yemenizde bir sorumluluk yoktur"**[1] indirdi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Şihâb'dan bildirir: Ubeydullah b. Abdillah ve İbnu'l-Müseyyeb'in bana bildirdiğine göre ilim ehlinden bazı kişiler şöyle derdi: "Bu âyet, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Allah yolunda savaşa çıkmak isteyen Müslümanlar hakkında nâzil olmuştur. Onlar anahtarlarını güvendikleri kişilere verirler ve onlara: "Evlerimizde olan şeylerden yemenizi size helal kıldık" derlerdi. Onlar da: "Vallahi, evlerindeki şeyler bize helal değildir. Onlar geri dönene kadar bu şeyleri bize helal kıldılar. Bunlar sadece bize bırakılan bir emanettir" derlerdi. Yüce Allah bu âyeti indirene kadar hep böyle kaldılar. Bu âyet inince de rahatladılar.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Ey iman edenler! Mallarınızı aranızda batıl yollarla yemeyin. Ancak karşılıklı rıza ile yapılan ticaretle olursa başka. Kendinizi helâk etmeyin. Şüphesiz Allah, size karşı çok merhametlidir"**[3] âyeti nâzil olduğu zaman Müslümanlar: "Allah mallarımızı aramızda batıl olarak yememizi yasakladı. Yiyecekte malların en güzelidir. Hiç birimize başkasının yanında yemek yemek helal değildir" dediler. İnsanlar bu şekilde sakınınca, Yüce Allah: **"...Evlerinizde veya babalarınızın evlerinde veya annelerinizin evlerinde veya erkek kardeşlerinizin evlerinde veya kız kardeşlerinizin evlerinde veya amcalarınızın evlerinde veya halalarınızın evlerinde veya dayılarınızın evlerinde veya teyzelerinizin evlerinde veya kâhyası olup anahtarları elinde olan evlerde, ya da dostlarınızın evlerinde izinsiz yemek yemenizde bir sorumluluk yoktur"**[4] âyetini indirdi. Allah, bu şekilde yemeklerden, hurmadan yemeye ve süt içmeye ruhsat vermiştir. Yine kişi tek başına yemek yemekten rahatsız olur ve yanında biriyle yemek yerdi. Allah: **"...Bir arada veya ayrı ayrı yemenizde de bir sorumluluk yoktur..."**[5] buyurarak bu

---

[1] Nûr Sur. 61

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2241) ve İbn Ebî Hâtim (8/2646). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/84) der ki: "Ravileri Sahih'in ravileridir."

[3] Nisâ Sur. 29

[4] Nûr Sur. 61

[5] Nûr Sur. 61

konuda da onlara ruhsat verdi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bildirir: Medine ahalisi, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilmeden önce, yemeklerine âmâ, hasta ve topal kişileri katmazlardı. Çünkü âmâ kişi yemekteki güzellikleri göremez, hasta kişi sağlıklı kişi gibi yemekten yiyemez ve topal kişi sağlıklı kişi gibi rahat oturamazdı. Bunun üzerine hep birlikte yemek yemelerine ruhsat verildi.[2]

Sa'lebî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında şöyle demiştir: "Hâris, Resûlullah (sallallahu aleyhi veselliem) ile beraber bir savaşa çıkmış ve Halid b. Zeyd'i ailesine vekil olarak bırakmıştı. Ancak Halid b. Zeyd zor durumda olmasına rağmen onun yemeğinden yemekten çekinmişti. Bunun üzerine bu âyet nâzil oldu.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, *Merâsil*'de Ebû Dâvud, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Zührî'ye: **"Kör için bir sorumluluk yoktur. Topal için bir sorumluluk yoktur. Hastaya da bir sorumluluk yoktur. Evlerinizde veya babalarınızın evlerinde veya annelerinizin evlerinde veya erkek kardeşlerinizin evlerinde veya kız kardeşlerinizin evlerinde veya amcalarınızın evlerinde veya halalarınızın evlerinde veya dayılarınızın evlerinde veya teyzelerinizin evlerinde veya kahyası olup anahtarları elinde olan evlerde, ya da dostlarınızın evlerinde izinsiz yemek yemenizde bir sorumluluk yoktur. Bir arada veya ayrı ayrı yemenizde de bir sorumluluk yoktur. Evlere girdiğiniz zaman, kendinize ehlinize Allah katından bereket, esenlik ve güzellik dileyerek selam verin. Allah size âyetleri, düşünesiniz diye böylece açıklar"**[4] âyetinde âmâ, topal ve hasta kişi burada niçin zikredilmiştir?" diye sorulunca şöyle dedi: "Ubeydullah b. Abdillah'ın bana bildirdiğine göre Müslümanlar savaşa çıktığı zaman evlerine özürlü kişileri vekil kılarlar ve evlerinin anahtarını onlara bırakarak: "Evlerimizde olan her şeyden yemenizi size helal kıldık" derlerdi. Onlar da bundan çekinerek: "Onlar yokken biz bu evlere girmeyiz" derlerdi. Bunun

[1] İbn Cerîr (17/366), İbn Ebî Hâtim (8/2648) ve Beyhakî (7/274, 275).
[2] İbn Cerîr (17/366) ve İbn Ebî Hâtim (8/2643).
[3] *el-İsâbe*'de (2/235, 236) geçtiği üzere es-Sa'lebî.
[4] Nûr Sur. 61

üzerine bu âyet onlara ruhsat olarak indi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Cahiliye zamanında Kinâne b. Huzeyme oğullarından bir kabile kendilerinden birinin tek başına yemek yemesini utanç verici bir şey görürdü. Onlardan biri, aç olduğu halde memeleri süt dolu develeri sürer ve kendisiyle beraber yeyip içecek birini bulmadıkça yemek yemez ve içmezdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Bir arada veya ayrı ayrı yemenizde de bir sorumluluk yoktur..."**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İkrime ve Ebû Sâlih'ten bildirir: Ensâr'ın yanına bir misafir geldiğinde, misafir kendileriyle yemediği müddetçe kendileri de yemezdi. Bunun üzerine bu âyet onlara ruhsat olarak indi.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Ya da dostlarınızın evlerinde izinsiz yemek yemenizde bir sorumluluk yoktur..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Vekil bırakılmaksızın dostunun evine girer ve izni olmadan yemek yersen bir sakınca yoktur" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Ya da dostlarınızın evlerinde izinsiz yemek yemenizde bir sorumluluk yoktur..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu, artık yapılmayan bir şeydir. Çünkü önceki zamanlarda evlerin kapıları yoktu. Kapılar bir örtü ile kapatılırdı. Bazen kişi aç iken dostunun evine girer ve evde kimseyi bulamazdı. Ancak evde yiyebileceği bir yemek bulurdu. İşte böylesi bir durumda Allah o evden yeme ruhsatı vermiştir. Artık öyle bir durum sözkonusu değildir. Çünkü ev sahipleri çıkıp gittiği zaman kapılarını kapatmakta (kilit vurmakta)dır. Bu sebeple bu durum artık geçmişte kalmıştır."[8]

---

[1] Abdurrezzâk (2/64), Ebû Dâvud (sh. 225), İbn Cerîr (17/368, 369) ve Beyhakî (7/275).
[2] Nûr Sur. 61
[3] İbn Cerîr (17/376) ve İbn Ebî Hâtim (8/2649).
[4] İbn Cerîr (17/377).
[5] Nûr Sur. 61
[6] Abdurrezzâk 2/64) ve İbn Ebî Hâtim (8/2648).
[7] Nûr Sur. 61
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2646).

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Evlere girdiğiniz zaman, kendinize ehlinize Allah katından bereket, esenlik ve güzellik dileyerek selam verin..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Evlere girdiğiniz zaman ev halkına selam verin. Çünkü o Allah'ın ismi ve Cennet ahalisinin selamıdır" dedi.[2]

*Edeb*'de Buhârî, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebu'z-Zübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah, Ailenin yanına girdiğin zaman **"...Allah katından bereket, esenlik ve güzellik dileyerek selam ver..."**[3] derdi. Zannedersem Câbir b. Abdillah ailesinin yanına girerken selam vermeyi vacip olarak görüyordu.[4]

Hâkim'in, Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Evlerinize girdiğiniz zaman, ailenize selam verin. Yemek yiyeceğiniz zaman da Allah'ın adını zikredin. Sizden biri evine gireceği zaman ve yemek yiyeceği zaman Allah'ın adını zikrederse, şeytan arkadaşlarına: «Burada size kalacak yer ve yiyecek bir şey yoktur» der. Yine sizden biriniz eve girerken selam vermez ve yemeğe başlarken Allah'ın adını zikretmezse şeytan arkadaşlarına: «Kalacak bir yer ve yiyecek yemeği buldunuz» der."*[5]

Ahmed, Müslim, Buhârî *Edeb*'de Ebû Dâvud, İbn Mâce ve İbn Hibbân'ın Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi evine gireceği ve yemek yiyeceği zaman Allah'ı zikrederse, şeytan: «Burada size kalacak yer ve yiyecek bir şey yoktur» der. Yine kişi eve girerken Allah'ı zikretmezse şeytan: «Kalacak bir yer buldunuz» der. Kişi yemeğe başlarken Allah'ı zikretmezse, şeytan: «Kalacak bir yer ve yiyecek yemeği buldunuz» der."*[6]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evine gireceği zaman: *"Rabbimizden bizim üzerimize selam*

---

[1] Nûr Sur. 61

[2] İbn Ebî Hâtim (8/2650, 2651) ve Beyhakî (8835).

[3] Nûr Sur. 61

[4] Buhârî (1095) ve İbn Ebî Hâtim (8/2650). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 833).

[5] Hâkim (2/401, 402).

[6] Ahmed 23/325 (15108) Müslim (2018), Buhârî (1096), Ebû Dâvud (3765), İbn Mâce (3887) ve İbn Hibbân (819).

*olsun! Selam, esenlik, güzellik ve bereket Allah'dandır. Selam üzerinize olsun"* derdi.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Atâın şöyle dediğini bildirir: Ailenin yanına girdiğin zaman: "Allah katından bereket, esenlik, güzellik ve selam üzerinize olsun" deyin. Eğer evde kimse olmazsa: "Rabbimizden bize selam olsun" deyin.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mâhân: **"...Evlere girdiğiniz zaman, kendinize... selam verin..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kişi evine girdiği zaman: "Rabbimizden bize selam olsun" desin, anlamındadır."[4]

Taberânî, Bahterî'den bildirir: Eş'as b. Kays ve Cerîr b. Abdillah el-Becelî, Selmân'ın yanına gelip: "Biz sana kardeşin Ebu'd-Derdâ'nın yanından geliyoruz" dediler. Selmân: "Bana sizinle göndermiş olduğu hediye nerededir?" deyince: "Beraberimizde bir hediye göndermedi" dediler. Selmân: "Allah'dan korkun ve emaneti verin. Şimdiye kadar hiç kimse bana, ondan hediyesiz bir şekilde gelmedi" dedi. Onlar: "Vallahi, o bizimle bir şey göndermedi. Ancak: "Benden ona selam söyleyin" dedi" karşılığını verdiler. Selmân: "Sizden bunun dışında bir hediye mi istiyordum? Allah katından bereket, esenlik, güzellik ve selamdan daha üstün bir hediye var mıdır?" dedi.[5]

Taberânî'nin Selmân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim, şeytanın, yemek bulamayışından, gündüz dinleneceği ve akşam geceleyeceği bir yer bulamayışından hoşlanırsa, evine gireceği zaman selam versin, yemeğe başlayacağı zaman da Besmele çeksin"* buyurmuştur.[6]

İbn Adiy'in Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sizden biriniz odasına gireceği zaman Allah'ın adıyla besmele çeksin. Çünkü besmele çekince beraberindeki şeytan içeri giremez*

---

[1] Beyhakî (8834, "zayıf").

[2] İbn Ebî Şeybe (8/461) ve İbn Cerîr (17/379).

[3] Nûr Sur. 61

[4] İbn Ebî Şeybe (8/461) ve İbn Cerîr (17/382).

[5] Taberânî (6058).

[6] Taberânî (6102). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/38) der ki: "İsnâdında metruk olan Ebû Sabâh el-Ğafûrî bulunmaktadır."

*ve geri döner. Girdiğiniz zamanda selam verin. Selam vermenizle daha önce odada bulunan şeytan çıkıp gider. Yemek konulduğu zaman da besmele çekin. Bu şekilde pis şeytanı kovmuş ve rızkınıza ortak etmemiş olursunuz. Sefere çıkacağınız zaman daha bineğinizin sırtına çulu koyarken Allah'ın adıyla besmele çekin. Çünkü her bineğe binmiş bir şeytan vardır. Besmele çektiğiniz zaman onu bineğin sırtından indirmiş olursunuz. Eğer besmele çekmeyi unutursanız bineğinize ortak olur. İçinde et bulunan çıkını odanızda bırakmayın. Zira o, şeytanın barınıp yatacağı yerdir. Süpürülmüş odanın pisliğini de odanın bir kenarında bırakmayın. Çünkü o şeytanın oturduğu yerdir. Hayvanların sırtına konulan çulu döşek olarak kullanmayın. Kapalı olmayan evlerde oturmayın. Etrafında korkuluk olmayan damda gecelemeyin. Köpek havlaması veya eşek anırması işittiğiniz zaman şeytandan Allah'a sığının. Çünkü şeytanı gören köpek havlar, eşek te anırır."*[1]

İbn Merdûye'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Müslüman kişinin yol işaretleri gibi, ışığı ve alâmetleri vardır. Bu ışık ve alâmetler, Alah'dan başka ilah olmadığına, Muhammed'in kulu ve Resûlü olduğuna şehadet etmek, namaz kılmak, zekat vermek, güzel bir şekilde abdest almak, Allah'ın Kitabı ve Peygamberinin sünneti ile hükmetmek, idarecilere itaat etmek, kendi nefsinize selam vermek, bir eve girdiğiniz zaman selam vermek ve karşılaştığınız kişiye selam vermektir."*

Bezzâr, İbn Adiy ve Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana şu beş hasleti vasiyet ederek şöyle buyurdu: *"Güzel bir şekilde abdest al ki, ömrün arttırılsın. Ümmetimden karşılaştığın kişiye selam ver ki, sevapların çoğalsın. Evine girdiğin zaman ev halkına selam ver ki, evinin hayrı artsın. Kuşluk namazını kıl, zira o, senden önceki Allah'a yönelen kişilerin namazıdır. Ey Enes! Küçüğe merhamet et, büyüğe de saygı göster. Öyle edersen kıyamet gününde arkadaşlarımdan olursun."*[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Evlere girdiğiniz zaman, kendinize... selam verin..."**[3] buyruğunu açıklarken:

---

[1] İbn Adiy (2/853).

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/95) geçtiği üzere Bezzâr, İbn Adiy (1/409, 3/1202) ve Beyhakî (8758, 8760, 8761, 8764, 8766).

[3] Nûr Sur. 61

"Burada mescid kastedilmektedir. Ona girdiğin zaman: «Allah'ın selamı bizim ve salih kullarının üzerine olsun» şeklinde selam ver" dedi.[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "İçinde Müslümanlardan kimsenin bulunduğu bir eve girersen selam ver. Eğer evde kimse bulunmazsa veya orada müşriklerden kimse bulunursa: «Allah'ın selamı bizim ve salih kullarının üzerine olsun» şeklinde selam ver" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Buhârî'nin *Edeb*'de bildirdiğine göre İbn Ömer: "Kişi kimsenin oturmadığı bir eve veya bir mescide girerse: "Allah'ın selamı bizim ve salih kullarının üzerine olsun" şeklinde selam versin" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "İçinde kimse olmayan kendi evine veya başka birinin evine girersen: «Allah'ın adıyla, hamd Allah'adır» diyerek: «Rabbimizin selamı bizim ve salih kullarının üzerine olsun» şeklinde selam ver" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Katâde: **"...Evlere girdiğiniz zaman, kendinize... selam verin..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Evine girdiğin zaman ailene selam ver. Kimsenin olmadığı bir eve girersen: «Allah'ın selamı bizim ve salih kullarının üzerine olsun» şeklinde selam ver" dedi. O, bu şekilde emrolunmuştu. Bize bildirildiğine göre melekler ona cevap vermekteydi.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "فَسَلِّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ"[7] buyruğunu açıklarken: "وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ"[8] (Birbirinizi öldürmeyin) buyruğunda olduğu gibi, burada da birbirinize selam

---

[1] Abdurrezzâk (2/66), İbn Cerîr (17/381), İbn Ebî Hâtim (8/2650), Hâkim (2/401, *"sahîh"*) ve Beyhakî (8836).

[2] İbn Cerîr (17/382) ve Beyhakî (8842).

[3] İbn Ebî Şeybe (8/460) ve Buhârî (1055). İsnâdı hasendir (Elbânî, *Sahîh Edebu'l-Müfred*, 806).

[4] İbn Ebî Şeybe (8/461), İbn Ebî Hâtim (8/2650) ve Beyhakî (8839).

[5] Nûr Sur. 61

[6] İbn Ebî Hâtim (7/2649, 2651) ve Beyhakî (8840).

[7] Nûr Sur. 61

[8] Nisâ Sur. 29

vermeniz kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "فَسَلِّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ"[2] buyruğunu açıklarken: "وَلاَ تَقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ"[3] (Birbirinizi öldürmeyin) buyruğunda olduğu gibi, burada da kişinin Müslüman kardeşinin yanına girdiğinde selam vermesi kastedilmektedir. "ثُمْ أَنتُمْ هَؤُلاء تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ"[4] (=Sonra da sizler, o kişilersiniz ki birbirinizi öldürüyorsunuz) buyruğundan kasıt, Kureyza ve Nadîr'in birbirlerini öldürmesidir. "جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجً"[5] buyruğuna bakarsak, kişinin eşi nasıl kendi nefsinden olabilir? Aslında bu: "Size eşlerinizi develerden sığırlardan değil de kendinizden (insanlardan) yaratmıştır" şeklindedir. Kur'ân'da bu şekilde geçen her âyet te bu yöndedir.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Evlere girdiğiniz zaman, kendinize... selam verin..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Birbirinize selam verin, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Ben teşehhüdü ancak Allah'ın Kitâbı'ndan aldım. Allah'ın: **"...Evlere girdiğiniz zaman, kendinize ehlinize Allah katından bereket, esenlik ve güzellik dileyerek selam verin..."**[8] buyurduğunu işittim. Fakat namazdaki teşehhüd: "Bereketli, esenlik ve güzellik Allah içindir" şeklindedir.[9]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Sâbit b. Ubeyd der ki: Sabah vakti İbn Ömer'in yanına gittim. O, mescidde oturuyordu. Bana: "Geldiğinde selam vermen gerekmez miydi! Zira selam, Allah katından bereket ve esenliktir" dedi.

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ

[1] Abdurrezzâk (2/66), İbn Cerîr (17/381) ve İbn Ebî Hâtim (8/2651).
[2] Nûr Sur. 61
[3] Nisâ Sur. 29
[4] Bakara Sur. 85
[5] Şûra Sur. 11
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2651).
[7] Nûr Sur. 61
[8] Nûr Sur. 61
[9] İbn Ebî Hâtim (8/2651, 2652).

يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

**"Mü'minler ancak Allah'a ve peygamberine inanan, onunla beraber toplumu ilgilendiren bir iş üzerindeyken ondan izin almadan çekip gitmeyen kimselerdir. O hâlde bazı işlerini görmek için senden izin isterlerse, içlerinden dilediğine izin ver ve onlar için Allah'dan bağışlama dile. Şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir."** (Nûr Sur. 62)

İbn İshâk, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî *Delâil*'de Urve ve Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Kureyş, Ahzâb yılı geldiği zaman yağmur sularının biriktiği, Rûma denilen yerde Medine kuyusunun yanında konakladı. Ordunun komutanı Ebû Süfyan idi. Ğatafân kabilesi de Uhud dağına yakın bir yerde konakladı. Bu durum Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verilince Müslümanlarla beraber çalışarak Medine'nin etrafında hendek açmaya başladı. Münafıklardan bazı kişiler işi ağırdan alıyor ve yavaş çalışıyordu. Onlar, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) gizli bir şekilde izin almadan ailelerinin yanına gidiyorlardı. Ancak Müslüman kişinin mutlaka yapması gereken bir işi çıktığında, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) izin alıp öyle gidiyordu. İşi bitince de geri dönüyordu. Yüce Allah işte bu müminler hakkında: **"Mü'minler ancak Allah'a ve peygamberine inanan, onunla beraber toplumu ilgilendiren bir iş üzerindeyken ondan izin almadan çekip gitmeyen kimselerdir. O hâlde bazı işlerini görmek için senden izin isterlerse, içlerinden dilediğine izin ver ve onlar için Allah'dan bağışlama dile. Şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir. (Ey inananlar!) Peygamberin (sizi) çağırmasını aranızda birbirinizi çağırmanız gibi tutmayın. İçinizden biribirini siper ederek sıvışıp gidenleri Allah gerçekten bilir. Artık onun emrine muhalefet edenler, başlarına bir belânın gelmesinden veya elem dolu bir azaba uğramaktan sakınsınlar. Bilmiş olun ki şüphesiz göklerdeki her şey, yerdeki her şey Allah'ındır. O, içinde bulunduğunuz durumu gerçekten bilir. Allah'a döndürülecekleri ve yaptıklarını Allah'ın onlara haber vereceği**

**günü hatırla. Allah, her şeyi hakkıyla bilendir"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

Abdurrezzâk, Firyabî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onunla beraber toplumu ilgilendiren bir iş üzerindeyken ondan izin almadan çekip gitmeyen kimselerdir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "İzin alma durumu, savaşta ve cuma günü. İmamın cuma günü izin vermesi eliyle işaret etmesidir" dedi.[4]

Firyabî'nin bildirdiğine göre Mekhûl: **"...Onunla beraber toplumu ilgilendiren bir iş üzerindeyken..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onları bir iş veya bir savaş veya buna benzer şeyler için topladığı zaman kimse izin almadan bir yere gitmezdi" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken: "Burada cihad, cuma ve iki bayram namazı kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Toplumu ilgilendiren bir iş üzerindeyken..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'a itaat olan her şey kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn der ki: "Müslümanlar cuma günü izin isteyeceği zaman şöyle üç parmağıyla işaret ederlerdi. İzin alma işi çoğalınca Ziyâd sıkıldı ve: "Burnunu tutan her kişi izinlidir" dedi.[9]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mekhûl bu âyeti açıklarken: "Şimdilerde bu izin alma işi savaş ve Cuma namazında

---

[1] Nûr Sur. 62- 64

[2] İbn İshâk, *Sîretü İbn Hişâm* (2/216, 219, 220) ve Beyhakî (3/409).

[3] Nûr Sur. 62

[4] Abdurrezzâk (5511), İbn Ebî Şeybe (2/116) ve İbn Ebî Hâtim (8/2652, 2653).

[5] Nûr Sur. 62

[6] İbn Ebî Hâtim (8/2552).

[7] Nûr Sur. 62

[8] İbn Cerîr (17/385) ve İbn Ebî Hâtim (8/2653).

[9] İbn Ebî Şeybe (2/116).

uygulanmaktadır" dedi.[1]

Saîd b. Mansûr, İsmail b. Ayyâş'tan bildirir: Amr b. Kays es-Sekûnî'yi cuma günü halka hutbe verirken gördüm. Ebu'l-Mudille el-Yahsûbî karnında hissettiği bir şeyden dolayı kalkıp izin isteyince Amr eliyle gidebilirsin diye işaret etti. Bunu Amr veya Ebu'l-Mudille'ye sorduğumda: "Resûlullah'ın (sal allahu aleyhi vesellem) ashâbı bu şekilde yapardı" dedi.

لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُم بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

**"Peygamber'i, kendi aranızda birbirinizi çağırır gibi çağırmayın. Muhakkak ki Allah içinizden birbirlerini siper edinerek sıvışanları bilmektedir. Onun buyruğuna aykırı hareket edenler, başlarına bir belanın gelmesinden veya can yakıcı bir azaba uğramaktan sakınsınlar."** (Nûr Sur. 63)

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Peygamber'i, kendi aranızda birbirinizi çağırır gibi çağırmayın..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Önceden: "Ey Muhammed! Ey Ebu'l-Kâsım!" derlerdi. Allah Peygamberini yücelterek onları bundan nehyetti ve: "Ey Allah'ın Peygamberi! Ey Allah'ın Resûlü!" demeye başladılar.[3]

Ebû Nuaym'ın *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Peygamber'i, kendi aranızda birbirinizi çağırır gibi çağırmayın..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada kişinin Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem), kardeşini ismiyle çağırır gibi çağırmaması kastedilmektedir. Çünkü Allah, onu saygıdeğer kılıp yüceltti. Artık siz: "Ey Allah'ın Resûlü! Ey Allah'ın Peygamberi!" deyin.

Abdu'l-Ğanî b. Saîd *Tefsîr*'de ve Ebû Nuaym'ın *Delâil*'de bildirdiğine göre

---

[1] İbn Cerîr (17/385, 386).

[2] Nûr Sur. 63

[3] İbn Ebî Hâtim (8/2654, 2655) ve Ebû Nuaym (4).

[4] Nûr Sur. 63

İbn Abbâs: **"Peygamber'i, kendi aranızda birbirinizi çağırır gibi çağırmayın..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) uzaktan: "Ey Ebu'l-Kâsım!" diye çağırmayın. Fakat, Allah'ın Hucurât Sûresi'nde: **"Allah'ın elçisinin huzurunda seslerini kısanlar..."**[2] buyurmuş olduğu gibi kısık bir sesle çağırın."[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: Allah onlara: "Ey Allah'ın Resûlü!" diye yumuşak bir şekilde tevazu ile çağırmalarını, asık bir yüzle: "Ey Muhammed!" diye çağırmamalarını emretmiştir.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Allah onlara, Peygamberine karşı saygı göstermelerini, hürmet etmelerini, yüceltmelerini, büyüklemelerini ve şerefli kılmalarını emretmiştir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken: "Ey Muhammed!" demeyin. Fakat: "Ey Allah'ın Resûlü!" deyin" dedi.

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr ve Hasan(-ı Basrî)'den aynısını bildirir.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Peygamber'i, kendi aranızda birbirinizi çağırır gibi çağırmayın. Muhakkak ki Allah içinizden birbirlerini siper edinerek sıvışanları bilmektedir. O'nun buyruğuna aykırı hareket edenler, başlarına bir belanın gelmesinden veya can yakıcı bir azaba uğramaktan sakınsınlar"**[6] âyetini açıklarken: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) size edeceği beddua mutlaka kabul edilir. Bu sebeple bedduasından sakının" dedi.[7]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Şa'bî bu âyeti açıklarken: "Peygamberin size beddua etmesini, birbirinize beddua etmek gibi saymayın" dedi.

---

[1] Nûr Sur. 63
[2] Hucurât Sur. 3
[3] Ebû Nuaym (5).
[4] İbn Cerîr (17/389) ve İbn Ebî Hâtim (8/2655).
[5] Abdurrezzâk (2/66) ve İbn Ebî Hâtim (8/2655).
[6] Nûr Sur. 63
[7] İbn Cerîr (17/388) ve İbn Ebî Hâtim (8/2655).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: **"...Muhakkak ki Allah içinizden birbirlerini siper edinerek sıvışanları bilmektedir. ..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada münafıklar kastedilmektedir. Cuma günü hutbe onlara uzun gelir ve sahabelerin arkasına gizlenerek Mescid'den çıkarlardı. O zamanda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) cuma hutbesine başladıktan sonra kişi izin almadan Mescid'den dışarı çıkamazdı. Kişi çıkmak istediği zaman Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) parmağıyla işaret eder ve adam konuşmadan Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona izin verirdi. Çünkü Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbe verirken bir kişi konuşacak olursa bu kişinin cuma namazı caiz olmazdı."[2]

Ebû Dâvud'un *Merâsil*'de bildirdiğine göre Mukâtil bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Kişi burnunun kanamasından veya ihtiyacından dolayı işaret parmağıyla işaret edip Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) izin almadan ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) eliyle işaret edip kendisine izin vermeden dışarı çıkamazdı. Münafıklardan birine hutbe ağır gelip Mescid'de oturmaktan sıkılınca ve Müslüman biri çıkmak için izin isteyince bu münafık kişi onun arkasına gizlenerek Mescid'den çıkardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Muhakkak ki Allah içinizden birbirlerini siper edinerek sıvışanları bilmektedir. O'nun buyruğuna aykırı hareket edenler, başlarına bir belanın gelmesinden veya can yakıcı bir azaba uğramaktan sakınsınlar"**[3] âyetini indirdi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Muhakkak ki Allah içinizden birbirlerini siper edinerek sıvışanları bilmektedir. ..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Münafıklar, Allah'ın, Peygamberinden sıkılmalarından, Allah'ın Kitâbı'ndan ve zikrinden bahsedilmesinden dolayı dışarı çıkarlardı" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "لِوَاذًا"[6] ifadesini açıklarken: "Burada bir şeyin arka tarafı" kastedilmektedir" dedi.[7]

---

[1] Nûr Sur. 63
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2656).
[3] Nûr Sur. 63
[4] Ebû Dâvud (sh. 95).
[5] Nûr Sur. 63
[6] Nûr Sur. 63
[7] İbn Cerîr (17/391) ve İbn Ebî Hâtim (8/2656).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Süfyân: **"...Muhakkak ki Allah içinizden birbirlerini siper edinerek sıvışanları bilmektedir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada savaşta iken arka saflara çekilen kişiler kastedilmektedir" dedi. **"...O'nun buyruğuna aykırı hareket edenler, başlarına bir belanın gelmesinden veya can yakıcı bir azaba uğramaktan sakınsınlar"**[2] buyruğu hakkında ise: "Kalplerine mühür vurmasından sakınsınlar, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Hasan b. Sâlih'ten bildirir: Mest üzerine meshetmeyi terk edenlerin: **"...O'nun buyruğuna aykırı hareket edenler, başlarına bir belanın gelmesinden veya can yakıcı bir azaba uğramaktan sakınsınlar"**[3] âyetinde olanlara dâhil olmasından korkuyorum.[4]

Abdurrezzâk *Musannef*'te Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber savaşında ashabına bir bölgeyi terk etmelerini emredip o bölgede savaşmalarını yasaklamıştı. Herkes orayı terk etmiş ve sadece bir kişi orada kalmıştı. Bu kişi orada savaşarak ölmüştü. Onu, namazını kılması için Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) getirdiklerinde: "Savaşmayın diye koyduğumuz yasağı çiğnedi mi?" diye sorunca, ashab: "Evet" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu bıraktı ve namazını kılmadı.[5]

Abdurrezzâk, Mücâhid'den bildirir: Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) işittiğimiz en ağır hadis Sa'd b. Muâz hakkında söylediği ve kabir azabı hakkındaydı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Tebuk savaşında: *"Bizimle ancak atı kuvvetli olan kişi gelecektir"* buyurdu. Bir kişi küçük ve huysuz bir deveye binerek beraberlerinde gitmiş ve deve onu düşürüp öldürmüştü. Oradakiler: "Şehit oldu, şehit oldu" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bilal'e: *"Cennete ancak mümin kişiler girer. Asi olanlar Cennete giremez"* diye çağırmasını emretti.[6]

Abdurrezzâk'ın Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi

[1] Nûr Sur. 63
[2] Nûr Sur. 63
[3] Nûr Sur. 63
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2657).
[5] Abdurrezzâk (9291).
[6] Abdurrezzâk (9294).

vesellem) bir gün düşman karşısındayken ashabına: *"Hiç biriniz saldırıya geçmesin"* buyurmuştu. Fakat aralarından bir kişi çıkarak düşmana saldırmış ve birini öldürdükten sonra öldürülmüştü. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Filan kişi şehit oldu" denilince: *"Savaşmayın diye koyduğum yasağı çiğnedi mi?"* diye sordu. Ashab: "Evet" cevabını verince: *"Asi kişi Cennete giremez"* buyurdu.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Allah'a ve âhiret gününe iman edenler, mallarıyla ve canlarıyla cihad etmekten geri kalmak için senden izin istemezler. Allah, kendine karşı gelmekten sakınanları çok iyi bilendir"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: Savaş anında ancak münafık kişi izin isterdi. Hiç kimsenin Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) izin istemesi veya savaşta iken kendisinden geride kalması veya Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) izni olmadan bir bölüğün geri çekilmesi helal değildi. Allah, Peygamber'ine henüz izin verme ruhsatı vermemişti. **"Mü'minler ancak Allah'a ve peygamberine inanan, onunla beraber toplumu ilgilendiren bir iş üzerindeyken ondan izin almadan çekip gitmeyen kimselerdir. O hâlde bazı işlerini görmek için senden izin isterlerse, içlerinden dilediğine izin ver ve onlar için Allah'dan bağışlama dile. Şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[3] âyeti indi ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dilediği kişiye izin verme ruhsatı verildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), onları, bir emir verme veya yasaklamadan dolayı topladığı zaman müminler sabrederek meclislerinde kalırlardı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine gelen vahiyden, sevdikleri ve sevmedikleri şeylerden bahsetmesinden hoşlanırlardı. Ancak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) anlattığı şeyler münafıkların sevmeyeceği şeylerden ise Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerini görmemesi için mecliste bulunanların arkasına gizlenerek sıvışıp giderledi. Bu sebeple Yüce Allah: **"Muhakkak ki Allah içinizden birbirlerini siper edinerek sıvışanları görmektedir"** buyurmuştur.

أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ

[1] Abdurrezzâk (9296).
[2] Tevbe Sur. 44
[3] Nûr Sur. 62

إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

**"Bilmiş olun ki, şüphesiz göklerdeki her şey, yerdeki her şey Allah'ındır. O, içinde bulunduğunuz durumu gerçekten bilir. Allah'a döndürülecekleri ve yaptıklarını Allah'ın onlara haber vereceği günü hatırla. Allah, her şeyi hakkıyla bilendir."** (Nûr Sur. 64)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bilmiş olun ki şüphesiz göklerdeki her şey, yerdeki her şey Allah'ındır. O, içinde bulunduğunuz durumu gerçekten bilir. Allah'a döndürülecekleri ve yaptıklarını Allah'ın onlara haber vereceği günü hatırla. Allah, her şeyi hakkıyla bilendir"**[1] âyetini açıklarken: "Hiçbir kavim yoktur ki, hangi durumda ve hangi hal üzere olursa olsun mutlaka Allah'ın gözü önündedirler ve muhakkak Allah katından şahitleri vardır" dedi.

*Fedâil'*de Ebû Ubeyd ve Taberânî'nin hasen senetle bildirdiğine göre Ukbe b. Âmir der ki: Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem), Nûr Sûresinin son âyetini okurken işittim. O, parmaklarını gözlerinin altına koyarak: *"Her şeyi görendir"* diyordu.

[1] Nûr Sur. 64

# FURKÂN SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de İbn Abbâs vasıtasıyla bildirdiğine göre Furkân Sûresi, Mekke'de nâzil olmuştur.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Zübeyr: "Furkân Sûresi, Mekke'de nâzil olmuştur" dedi.

Mâlik, Şâfiî, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbn Hibbân ve Beyhakî *Sünen*'de Ömer b. el-Hattâb'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Hişâm b. Hakîm'in, Furkân Sûresi'ni okuduğunu işittim. O, bu sûreyi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bana okutmamış olduğu birçok değişik kıraatla okuyordu. Bu konuyu ona namaz vaktinde sormak istedim. Selam verene kadar sabrettim ve selam verince onu yakasından tutup: "Bu sûreyi okumayı sana kim öğretti?" dedim. O: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öğretti" deyince: "Yalan söyledin. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana bu sûreyi okuduğundan başka bir şekilde öğretti" dedim ve onu çekerek Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına götürdüm. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Bunun Furkân Sûresi'ni, bana okutmadığın bir kıraat üzere okuduğunu işittim" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu bırak, oku ey Hişâm!"* buyurunca, Hişâm, Furkân Sûresi'ni kendisinden işitmiş olduğum kıraat ile okumaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu sûre bu şekilde indirildi"* buyurdu. Sonra bana: *"Oku ey Ömer!"* dedi. Bende, bana öğretmiş olduğu şekilde okuyunca: *"Bu sûre bu şekilde de indirildi. Kur'ân yedi kıraat üzere indirilmiştir. Siz kolayınıza gelen kıraatla okuyun"* buyurdu.[2]

İbnu'l-Enbârî'nin *Mesâhif*'te Humeyd b. Abdirrahman b. Avf'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazını kılarken Furkân Sûresi'ni okudu ve bir âyet atladı ve okumadı. Selam verdikten sonra: *"Aranızda Ubey mevcut mudur?"* diye sorunca, Ubey: "Buradayım yâ

---

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (603) ve Beyhakî (7/142, 143).

[2] Mâlik (1/201), Şâfiî, *Şifâü'l-Ay* (1/201), Buhârî (2419, 4992, 5041, 6936, 7550), Müslim (818), İbn Cerîr (1/24, 25) İbn Hibbân (741) ve Beyhakî (2/145).

Resûlallah!" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir âyet atlamadım mı?"* buyurunca: "Evet atladın" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman niye söylemedin?"* diye sorunca, Ubey: "Bu âyetin neshedildiğini sandım" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır neshedilmedi, ama ben onu bilerek atladım"* buyurdu.

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ۞ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا ۞ وَاتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ۞ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاؤُوا ظُلْمًا وَزُورًا ۞ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۞ قُلْ أَنزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۞ وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا ۞ أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ۞ انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ۞ تَبَارَكَ الَّذِي إِن شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ۞ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا

**"Âlemlere bir uyarıcı olsun diye kuluna Furkân'ı indiren Allah'ın şanı yücedir. O, göklerin ve yeryüzünün mülkü (hükümranlığı) kendisine ait olandır. Çocuk edinmemiştir. Mülkünde hiçbir ortağı da yoktur. O, her şeyi yaratmış ve yarattığı o şeyleri bir ölçüye göre takdir etmiştir. Kafirler, onu bırakıp, bir şey yaratamayan, bilakis kendileri**

**yaratılmış olan, kendilerine ne zarar ve ne de fayda verebilen; öldürmeye, diriltmeye ve ölümden sonra tekrar canlandırmaya güçleri yetmeyen ilahlar edindiler. İnkâr edenler: «Bu Kur'ân, Muhammed'in uydurduğu bir yalandan başka bir şey değildir. Başka bir topluluk da bu konuda ona yardım etmiştir» dediler. Böylece onlar haksız ve asılsız bir söz uydurdular. «Kur'ân öncekilerin masallarıdır; başkalarına yazdırıp sabah akşam kendisine okunmaktadır» dediler. De ki: «Onu, göklerin ve yerin sırrını bilen indirmiştir. Şüphesiz o, bağışlayandır, merhamet edendir.» Onlar: «Bu ne biçim peygamber ki yemek yer, çarşıda pazarda dolaşır. Ona bir melek indirilseydi de, bu onunla beraber bir uyarıcı olsaydı ya!» dediler. «Yahut kendisine bir hazine verilseydi veya ürününden yiyeceği bir bahçesi olsaydı ya!» dediler. Zalimler, (inananlara): «Siz ancak büyülenmiş bir adama uyuyorsunuz» dediler. Sana nasıl misaller getirdiklerine bir bak! Onlar sapmışlardır, yol bulamazlar. Dilerse sana bundan daha güzelini, içinden ırmaklar akan cennetleri verebilecek olan, sana köşkler kurabilecek olan Allah'ın şanı yücedir. Hayır, onlar Kıyameti de yalanladılar. Biz ise o kıyameti yalanlayanlara çılgın bir cehennem ateşi hazırlamışızdır."** (Furkân Sur. 1- 11)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تَبَارَكَ"[1] ifadesini açıklarken: "Tebâreke ifadesi, tefâale babından gelmektedir ve bereket, mânâsındadır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Âlemlere bir uyarıcı olsun diye kuluna Furkân'ı indiren Allah'ın şanı yücedir. O, göklerin ve yeryüzünün mülkü (hükümranlığı) kendisine ait olandır. Çocuk edinmemiştir. Mülkünde hiçbir ortağı da yoktur. O, her şeyi yaratmış ve yarattığı o şeyleri bir ölçüye göre takdir etmiştir. Kafirler, onu bırakıp, bir şey yaratamayan, bilakis kendileri yaratılmış olan, kendilerine ne zarar ve ne de fayda verebilen; öldürmeye, diriltmeye ve**

[1] Furkân Sur. 1

[2] İbn Ebî Hâtim (8/2659).

**ölümden sonra tekrar canlandırmaya güçleri yetmeyen ilahlar edindiler. İnkâr edenler: «Bu Kur'ân, Muhammed'in uydurduğu bir yalandan başka bir şey değildir. Başka bir topluluk da bu konuda ona yardım etmiştir» dediler. Böylece onlar haksız ve asılsız bir söz uydurdular. «Kur'ân öncekilerin masallarıdır; başkalarına yazdırıp sabah akşam kendisine okunmaktadır» dediler. De ki: «Onu, göklerin ve yerin sırrını bilen indirmiştir. Şüphesiz o, bağışlayandır, merhamet edendir.» Onlar: «Bu ne biçim peygamber ki yemek yer, çarşıda pazarda dolaşır. Ona bir melek indirilseydi de, bu onunla beraber bir uyarıcı olsaydı ya!» dediler. «Yahut kendisine bir hazine verilseydi veya ürününden yiyeceği bir bahçesi olsaydı ya!» dediler"**[1] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Allah, Kur'ân'ı indirerek helalı, haramı, şeriatını, dinini bildirmiş ve hakkı batıldan ayırmıştır. Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem), insanları şiddetli azabından sakınmaları ve kendilerinden önce yaratmış olduğu kişilerin düştükleri durumları bildirmek için bir uyarıcı olarak göndermiştir. Allah bütün yaratıklarına kendileri için faydalı olan her şeyi göstermiş ve bunu belli bir ölçüyle yapmıştır. Fakat kafirler kendilerine tapılan putlar edinmişlerdi. Oysa yaratan ve rızık veren Allah'dır. Hâlbuki bu putlar bir şey yaratamayan, bilakis kendileri yaratılmış olan, ne zarar ve ne de fayda verebilen, öldürmeye, diriltmeye ve ölümden sonra tekrar canlandırmaya güçleri yetmeyenlerdir. İnkâr eden Arap müşrikleri: "Kur'ân, Muhammed'in uydurduğu yalandan başka bir şey değildir. Başka topluluklarda ona bu yalanlarında yardımcı olmuştur" dediler. Böylece onlar haksız ve asılsız bir söz uydurdular ve: "Kur'ân kendilerinden öncekilerin masallarıdır" dediler. Kafirler peygamberin yemek yemesine ve çarşılarda dolaşmasına şaşırıp: **"Ona bir melek indirilseydi de, bu onunla beraber bir uyarıcı olsaydı ya! Yahut kendisine bir hazine verilseydi veya ürününden yiyeceği bir bahçesi olsaydı ya!"**[2] demişti. Allah: **"Dilerse sana bundan daha güzelini, içinden ırmaklar akan cennetleri verebilecek olan, sana köşkler kurabilecek olan Allah'ın şanı yücedir"**[3] buyurarak, dedikleri hazine ve bahçeden daha güzelini

[1] Furkân Sur. 1- 8
[2] Furkân Sur. 7, 8
[3] Furkân Sur. 10

verebileceğini onlara bildirmiştir. Vallahi Cennete girecek kişi için eskimeyen ve yıkılmayan köşkler bulunmaktadır."[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Kur'ân'da "إِفْكٌ"[2] diye geçen her ifade, yalan mânâsındadır" dedi.[3]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**«Başka bir topluluk da bu konuda ona yardım etmiştir» dediler. Böylece onlar haksız ve asılsız bir söz uydurdular**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) yalan söylediğini iddia eden Yahudiler kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: Utbe, Şeybe b. Rabîa, Ebû Süfyân b. Harb, Nadra b. el-Hâris, Ebu'l-Bahterî, Esved b. el-Muttalib, Umeyye, Umeyye b. Halef, Âs b. Vâil, Nubeyh b. el-Haccâc ve Münebbih b. el-Haccâc bir araya geldiler ve birbirlerine: "Muhammed'e bir heyet gönderin ve onunla konuşup tartışsınlar. Böylece daha sonra ona karşı mazur sayılırsınız" dedi. Bu şekilde: "Kavminin en ileri gelenleri seninle konuşmak için toplandı" diye haber gönderdiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bu kişilerin yanına gelip oturduğunda: "Ey Muhammed! Biz seni bir mazeretimiz kalmasın diye çağırdık. Eğer mal toplamak için öyle bir şeyle geldiysen, sana kendi mallarımızdan toplarız. Eğer bir makam içinse seni efendimiz kılarız. Eğer mülk istiyorsan seni kralımız ederiz" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben dediğiniz şeyler peşinde değilim. Ben size getirdiklerimle ne mallarınızı, ne bir makam, ne bir mülk istemek için gelmedim. Ancak Allah beni size elçi olarak gönderip bana kitap indirdi ve sizi müjdeleyip uyarmamı emretti. Ben de size Rabbimin emirlerini bildirip nasihatte bulundum. Eğer size getirdiklerimi kabul ederseniz bu, sizin dünyada ve âhiretteki nasibiniz olur. Eğer kabul etmeyip reddederseniz Allah'ın emrine, Allah aramızda hükmedinceye kadar sabrederim"* buyurdu.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2663).

[2] Furkân Sur. 3

[3] İbn Ebî Hâtim (8/2663).

[4] Furkân Sur. 4

[5] İbn Cerîr (17/398, 399) ve İbn Ebî Hâtim (8/2663).

Onlar şöyle dediler: "Ey Muhammed! Eğer sana arzettiklerimizi kabul etmeyecek olursan, kendin için Rabbinden senin dediklerini tasdik edici ve bizi sana karşı tutumlarımızdan geri çevirecek bir melek göndermesini iste. Yine sana bahçeler, hazineler, altından ve gümüşten köşkler yapmasını iste ki aramakta olduğunu gördüğümüz şeylere ihtiyacın kalmasın. Sen çarşılarda dolaşıyor ve bizim gibi maişetin için uğraşıyorsun. Böylece senin Rabbinin yanındaki yerini ve dediğin gibi Peygamber olup olmadığını anlayabilelim" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben bunları yapacak değilim. Ben bunları Rabbimden isteyecek kişi de değilim. Ben size bununla gönderilmedim. Fakat Allah beni müjdeleyici ve uyarıcı olarak gönderdi"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah bu deyişlerinden dolayı: **"Dediler ki: "Bu ne biçim peygamber ki yemek yer, çarşıda pazarda dolaşır. Ona bir melek indirilseydi de, bu onunla beraber bir uyarıcı olsaydı ya... Senden önce gönderdiğimiz bütün peygamberler de şüphesiz yemek yerler, çarşıda pazarda gezerlerdi. (Ey insanlar!) Sizi birbiriniz için imtihan aracı kıldık. (Bakalım) sabredecek misiniz? Rabbin, hakkıyla görendir"**[1] âyetlerini indirdi. Burada Allah: "Sabrınızı ölçmek için sizi birbirinize imtihan aracı kıldık. Eğer ben bütün dünyanın Peygamberimle beraber olmasını dileseydim öyle ederdim ve ona muhalif olmazdınız" buyurmaktadır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Zalimler, (inananlara): «Siz ancak büyülenmiş bir adama uyuyorsunuz» dediler"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada, Dâru'n-Nedve'de **"Siz ancak büyülenmiş bir adama uyuyorsunuz"**[3] diyen Velîd b. el-Muğîre ve arkadaşları kastedilmektedir" dedi.

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sana nasıl misaller getirdiklerine bir bak! Onlar sapmışlardır, yol bulamazlar"**[4] âyetini açıklarken: "Onları, sana vermiş oldukları misallerin içinden çıkaracak bir yol yoktur, mânâsındadır" dedi. **"Dilerse sana bundan daha güzelini, içinden ırmaklar akan cennetleri**

[1] Furkân Sur. 7- 20
[2] Furkân Sur. 8
[3] Furkân Sur. 8
[4] Furkân Sur. 9

**verebilecek olan, sana köşkler kurabilecek olan Allah'ın şanı yücedir...**"[1] buyruğu hakkında ise: "İçinden ırmaklar akan bahçeler ve duvarları sıvanmış binalar kastedilmektedir. Kureyşliler, büyük olsun küçük olsun taşla yapılan evlere köşk derdi."[2]

Vâhidî ve İbn Asâkir, Cuveybir vasıtasıyla Dahhâk'tan, o da İbn Abbâs'tan bildirir: Müşrikler, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) fakirliğinden dolayı ayıplayarak: **"Bu ne biçim peygamber ki yemek yer, çarşıda pazarda dolaşır..."**[3] dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) üzülmüştü. Bunun üzerine Cibrîl inerek: "Rabbin sana selam etmekte ve: **"Senden önce gönderdiğimiz bütün peygamberler de şüphesiz yemek yerler, çarşılarda gezerlerdi. (Ey insanlar!) Sizi birbiriniz için imtihan aracı kıldık. (Bakalım) sabredecek misiniz? Rabbin, hakkıyla görendir"**[4] buyurmaktadır" dedi. Sonra Cennetlerin hâzini Rıdvan beraberinde nurdan yapılmış parıldayan bir çantayla gelerek: "Bu dünya hazinelerinin anahtarlarıdır" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), kendisine istişare edercesine Cibrîl'e bakmaya başladı. Cibrîl alçak gönüllü ol anlamında eliyle yere vurdu. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Rıdvan! Benim bunlara bir ihtiyacım yoktur"* buyurdu. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gökyüzüne bak diye nida edildi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gökyüzüne bakınca semalar Arş'a kadar kapılarını açtı. İlk olarak Cennet-i Adn'ı gördü. Orada da peygamberlerin yerini gördü ve hangi yerin kime ait olduğunu bildi. Kendi yeri bütün peygamberlerin yerinden daha yüksekteydi. Bunu gören Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Razı oldum"* buyurdu. Görüldüğü kadarıyla **"Dilerse sana bundan daha güzelini, içinden ırmaklar akan cennetleri verebilecek olan, sana köşkler kurabilecek olan Allah'ın şanı yücedir. Hayır, onlar Kıyameti de yalanladılar. Biz ise o Kıyameti yalanlayanlara çılgın bir cehennem ateşi hazırlamışızdır"**[5] âyetini Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) Cennetlerin hâzini Rıdvan indirmiştir.[6]

---

[1] Furkân Sur. 11

[2] İbn Cerîr (17/405, 407) ve İbn Ebî Hâtim (8/2665, 2666).

[3] Furkân Sur. 7

[4] Furkân Sur. 20

[5] Furkân Sur. 11

[6] Vâhidî (sh. 250, 251).

Firyabî, İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Hayseme'den bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer istersen sana, daha önce hiçbir peygambere verilmemiş ve senden sonra hiçbir peygambere verilmeyecek dünya hazinelerinin anahtarlarını verelim. Bunlar senin için Allah katında olan mükâfatından hiçbir şey eksiltmeyecektir. Eğer istersen bütün bunları sana âhiret gününde toplu olarak veririz" denildi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar bana ahiret gününde toplu olarak verilsin"* deyince, Yüce Allah: **"Dilerse sana bundan daha güzelini, içinden ırmaklar akan cennetleri verebilecek olan, sana köşkler kurabilecek olan Allah'ın şanı yücedir. Hayır, onlar Kıyameti de yalanladılar. Biz ise o Kıyameti yalanlayanlara çılgın bir cehennem ateşi hazırlamışızdır"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Cibrîl, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iken kendisine: "Gökyüzünden inen bu melek daha önce yeryüzüne asla inmeyen bir melektir. Seni ziyaret etmek için Rabbinden izin istedi. Ona yanına girmesi için izin ver" dedi. Çok kısa bir süre geçmişti ki bu melek: "Allah'ın selamı üzerine olsun, ey Allah'ın Resûlü!" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'ın selamı senin de üzerine olsun" karşılığını verince melek: "Allah, seni muhayyer bırakmaktadır. İstersen sana, daha önce hiç kimseye verilmemiş ve senden sonra hiç kimseye verilmeyecek bütün hazinelerden ve bütün anahtarlardan verilir. Bunlar senin için Allah katında olan mükâfatından hiçbir şey eksiltmeyecektir" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar bana ahiret gününde toplu olarak verilsin"* deyince: **"Dilerse sana bundan daha güzelini, içinden ırmaklar akan cennetleri verebilecek olan, sana köşkler kurabilecek olan Allah'ın şanı yücedir. Hayır, onlar Kıyameti de yalanladılar. Biz ise o Kıyameti yalanlayanlara çılgın bir cehennem ateşi hazırlamışızdır"**[3] âyeti nâzil oldu.

إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا

[1] Furkân Sur. 11

[2] İbn Ebî Şeybe (11/509, 510), İbn Cerîr (17/407) ve İbn Ebî Hâtim (8/2666).

[3] Furkân Sur. 11

**"Bu ateş onları uzak bir mesafeden görünce onun müthiş kaynamasını ve uğultusunu işitirler."** (Furkân Sur. 13)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Bu ateş onları uzak bir mesafeden görünce..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada yüz yıllık bir mesafe kastedilmektedir" dedi.[2]

Taberânî ve İbn Merdûye, Mekhûl vasıtasıyla Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bana karşı bilerek yalan söylerse Cehennemin iki gözü arasından oturacağı yeri seçsin"* buyurunca, ashâb: "Yâ Resûlallah! Cehennemin gözü var mıdır?" diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet vardır, Allah'ın:* **«Bu ateş onları uzak bir mesafeden görünce...»**[3] *buyurduğunu işitmediniz mi? Cehennem onları ancak gözleriyle görür"* buyurdu.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim Hâlid b. Düreyk vasıtasıyla sahabeden bir kişiden bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim benim söylemediğim bir şeyi bana isnad eder veya kendini anne babasından başkasına nispet eder veya kendini efendilerinden başkasına mal etmeye çalışırsa, Cehennemin iki gözü arasından oturacağı yeri seçsin"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Cehennemin gözü var mıdır?" denilince: *"Evet vardır, Allah'ın:* **«Bu ateş onları uzak bir mesafeden görünce...»**[5] *buyurduğunu işitmediniz mi?"* karşılığını verdi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim sahîh bir senetle İbn Abbâs'tan bildirir: Şüphesiz ki kul ateşe sürüklendiği zaman, katırın arpaya iştahlanıp iç çekmesi gibi cehennem de ahalisine iç çeker. Sonra ateş öyle bir uğuldar ki, korkmayan hiç kimse kalmaz. Ateş ahalisinden her kişinin kulak memesi ve

---

[1] Furkân Sur. 12

[2] İbn Ebî Hâtim (8/2667).

[3] Furkân Sur. 12

[4] Taberânî (7599). İbnu'l-Cevzî: "Bu hadis doğru bir hadis değildir. Çünkü Muhammed b. el-Fadl'ı, Yahya b. Maîn, Fellâs ve başkaları hadis uydurmakla suçlamıştır" dedi.

[5] Furkân Sur. 12

[6] İbn Cerîr (17/409) ve İbn Ebî Hâtim (8/2667).

omuz arası yetmiş yıllık bir mesafedir. Orada irinle dolu vadiler vardır. Bu irinler ölçülerek ahalisinin ağzına dökülür.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr: **"...Onun müthiş kaynamasını ve uğultusunu işitirler"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Cehennem öyle bir uğuldar ki, Allah'a yakın ne bir melek, ne de gönderilmiş bir peygamber kalmaz ki mutlaka hepsi diz üstü çöker ve tir tir titrerler. Hatta İbrâhîm (aleyhisselam) diz üstü çökerek: "Ey Rabbim! Bu gün sadece kendi canımın kurtarılmasını istiyorum" der.[3]

İbn Vehb, *el-Ehvâl*'da Attâf b. Hâlid'den bildirir: O gün birbirini yiyen Cehennem ile gelinir ve onu yetmiş bin melek (yularından) tutar. Cehennem insanları gördüğü zaman: **"Bu ateş onları uzak bir mesafeden görünce onun müthiş kaynamasını ve uğultusunu işitirler"**[4] buyruğunda olduğu gibi öyle bir uğuldar ki, ne bir peygamber, ne bir sıddîk kalmaz hepsi mutlaka diz üstü çöker ve: "Ey Rabbim! Nefsim, nefsim!" der. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ise: *"Ümmetim, ümmetim"* der.

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Muğîs b. Sumeyy: "Hesaba çekilip de karşılığını görecek insanlar ve cinler dışında Allah ne yaratmış ise mutlaka sabah akşam Cehennemin uğuldamasını işitir" dedi.[5]

Âdem b. Ebî İyâs'ın *Tefsîr*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bu ateş onları uzak bir mesafeden görünce onun müthiş kaynamasını ve uğultusunu işitirler"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onlar Cehennemin uğultusunu yüz yıllık bir mesafeden işitirler. Cehennem yetmiş bin yularla çekilerek getirilir. Her yuları yetmiş bin melek çeker. Eğer bırakılacak olursa o, iyilerin de ve kötülerin de üzerine gelir. O, öyle bir uğuldar ki, gözlerde bir damla gözyaşı kalmaz ve mutlaka bütün gözyaşları dökülür. Sonra bir daha uğuldar ve kalpler yerinden sökülüp boğaza çıkar."

---

[1] İbn Cerîr (17/410) ve İbn Ebî Hâtim (8/2668).
[2] Furkân Sur. 12
[3] Abdurrezzâk (2/67), İbn Cerîr (17/409, 410) ve İbn Ebî Hâtim (8/2668).
[4] Furkân Sur. 12
[5] Ebu'ş-Şeyh (1180).
[6] Furkân Sur. 12

Ebû Nuaym *Hilye*'de Ka'b'dan bildirir: Kıyamet gününde Allah ilkleri ve sonrakileri bir yerde toplar ve melekler saf saf iner. Allah, Cibrîl'e: "Cehennemi getir" buyurur. Cibrîl Cehennemi yetmiş bin yularla çekerek getirir. Cehennem daha yaratıklara yüz yıllık bir mesafede iken öyle bir uğuldar ki yaratıkların kalpleri yerinden fırlar. Sonra bir daha öyle bir uğuldar ki, Allah'a yakın ne bir melek, ne de gönderilmiş bir peygamber kalmaz ki mutlaka hepsi diz üstü çöker. Üçüncü defa da uğuldayınca kalpler yerinden sökülüp boğaza çıkar ve akıllar baştan gider. O zaman her kişi kendi ameline koşacaktır. Hatta İbrâhîm (aleyhisselam): "Dostluğumuz adına! Senden sadece nefsimin kurtarılmasını istiyorum" diyecektir. Mûsa (aleyhisselam): "Konuşmamız adına! Sadece nefsimin kurtarılmasını istiyorum" diyecektir. İsa (aleyhisselam): "Beni mükerrem kılman hürmetine! Bu gün beni doğurmuş olan Meryem'i bile sormuyorum. Sadece nefsimin kurtarılmasını istiyorum" diyecektir. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetim, ümmetim. Bugün kendi nefsimi sormuyorum"* diyecektir. Bunun üzerine Yüce Allah: "Senin ümmetinden dostlarımın üzerine ne bir korku, ne de hüzün vardır. İzzetime yemin olsun ki, seni ümmetinle müjdeleyeceğim" buyuracaktır. Sonra melekler Allah'ın önünde kendilerine verilecek emri bekler bir şekilde duracaklardır."[1]

وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ۞ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا

**"Elleri boyunlarına bağlanmış, çatılmış olarak cehennemin daracık bir yerine atıldıkları zaman orada, yok olup gitmeyi isterler. Onlara: «Bugün bir kere yok olmayı istemeyin, birçok kere yok olmayı isteyin! » denir."** (Furkân Sur. 13, 14)

İbn Ebî Hâtim'in Yahya b. Ebî Useyd'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Elleri boyunlarına bağlanmış, çatılmış olarak cehennemin daracık bir yerine atıldıkları zaman orada, yok olup gitmeyi isterler"**[2] âyetinin açıklaması sorulunca: *"Canım elinde olana yemin olsun ki, onlar kazığın duvara zorla çakılması gibi ateşe zorla atılacaklardır"* buyurdu.[3]

---

[1] Ebû Nuaym (5/372- 374, 8/279).

[2] Furkân Sur. 13

[3] İbn Ebî Hâtim (8/2668).

İbn Ebî Hâtim'in Katâde vasıtasıyla Ebû Eyyûb'dan bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: **"Elleri boyunlarına bağlanmış, çatılmış olarak cehennemin daracık bir yerine atıldıkları zaman orada, yok olup gitmeyi isterler"**[1] âyetini açıklarken: "Mızrak demirinin sapına dar gelmesi gibi Cehennem onlara dar gelecektir" dedi. [2]

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde vasıtasıyla bildirdiğine göre o, bu âyet hakkında şöyle dedi: "Bize anlatıldığına göre Abdullah: "Mızrak demirinin sapına dar gelmesi gibi Cehennem kafire dar gelecektir" derdi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Salih: "مُقَرَّنِينَ"[4] ifadesini açıklarken: "Elleri boyunlarına bağlanmış bir şekilde mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا"[6] buyruğunu açıklarken: "Yok olmaları için dua ederler, mânâsındadır. Onlar: "Yok olayım" ve: "İki defa yok olayım" şeklinde dua edecekler. Bunun üzerine onlara: "Bugün bir kere yok olayım şeklinde dua etmeyin, birçok kere yok olayım şeklinde dua edin!" denilecektir.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada helak olmaları kastedilmektedir" dedi. "لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا"[9] buyruğu hakkında ise: "Bugün bir kere yok olmayı istemeyin, mânâsındadır" dedi.[10]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا"[11] buyruğunu açıklarken: "Burada helak ve yok olmaları kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Furkân Sur. 13
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2668).
[3] İbnu'l-Mübârek, *Zevâidu Nuaym* (299) ve İbn Ebî Hâtim (8/2668).
[4] Furkân Sur. 13
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2669).
[6] Furkân Sur. 13
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2669).
[8] Furkân Sur. 13
[9] Furkân Sur. 14
[10] İbn Cerîr (17/411) ve İbn Ebî Hâtim (72669).
[11] Furkân Sur. 13

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Ba's*'ta sahîh bir senetle Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İlk olarak ateşten elbise giydirilecek kişi İblis'tir. O, elbiseyi kaşlarının üzerine çekerek ardı sıra sürükleyecektir. Arkasından da zürriyeti gelecektir. O: «Ey yok olma!» diye çağıracaktır. Zürriyeti de: «Ey yok olmalar!» diye çağıracaktır. Cehennemin yanına geldiğinde: «Ey yok olma!» diye çağıracaktır. Zürriyeti de aynı şekilde: «Ey yok olmalar!» diye çağıracaktır. Bunun üzerine onlara:* **«Bugün bir kere yok olmayı istemeyin, birçok kere yok olmayı isteyin!»**[1] *denir."*[2]

قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ۞
لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاؤُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَسْؤُولًا

**"De ki: «Bu mu daha hayırlıdır, yoksa Allah'a karşı gelmekten sakınanlara vaadedilen ebedîlik cenneti mi?» Orası onlar için bir mükâfat ve varılacak bir yerdir. Temelli kalacakları cennette diledikleri şeyleri bulurlar. Bu, Rabbinin yerine getirilmesi istenen bir vaadidir."**
(Furkân Sur. 15, 16)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Orası onlar için bir mükâfat ve varılacak bir yerdir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Orası onlar için Allah'dan bir mükâfat ve konaklama yeri olarak varılacak bir yerdir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Atâ b. Yesâr'dan bildirir: Ka'bu'l-Ahbâr: "Kişi içki içerken ölürse, Cennete girse bile onu orada içmeyecektir" deyince, ona: "Allah: **"...Cennette dilediklerî şeyleri bulurlar..."**[5] buyuruyor" dedim. Bunun

[1] Furkân Sur. 14

[2] İbn Ebî Şeybe (13/168, 14/109), Ahmed 20/14, 15 (12536), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2495), İbn Cerîr (17/412) İbn Ebî Hâtim (8/2669) ve Beyhakî (647). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] Furkân Sur. 15

[4] İbn Ebî Hâtim (8/2670).

[5] Furkân Sur. 16

üzerine Ka'b: "Bu kişi Cennette içkiyi unutacak ve hatırlamayacaktır" karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr b. Ebî İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Bu, Rabbinin yerine getirilmesi istenen bir vaadidir**"[2] buyruğunu açıklarken: "Size vaad ettiğim şeyi benden isteyin istediğiniz size verilecektir, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Ebî Hilâl vasıtasıyla bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: "...**Bu, Rabbinin yerine getirilmesi istenen bir vaadidir**"[4] buyruğunu açıklarken: "Melekler onlar için Cenneti isteyecektir. Zira: **"Rabbimiz! Onları da, onların atalarından, zevcelerinden, nesillerinden iyi olanları da kendilerine vaadettiğin Adn cennetlerine koy..."**[5] buyruğu da bunu ifade etmektedir" dedi. Ebû Hâzım'ın bu konuda şöyle dediğini işittim: "Kıyamet gününde müminler: Rabbimiz! Biz emrettiğin doğrultuda sana ibadet ettik. Bize vaad etmiş olduğun şeyleri ver" derler. "...**Bu, Rabbinin yerine getirilmesi istenen bir vaadidir**"[6] buyruğu da bunu ifade etmektedir."[7]

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ۞ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2670).
[2] Furkân Sur. 16
[3] İbn Cerîr (17/414) ve İbn Ebî Hâtim (8/2671).
[4] Furkân Sur. 16
[5] Mümin Sur. 8
[6] Furkân Sur. 16
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2671).

**"O gün Rabbin onları ve Allah'ı bırakıp da taptıkları şeyleri toplar ve: «Bu kullarımı siz mi saptırdınız, yoksa kendi kendilerine mi yoldan saptılar?» der. Onlar, «Seni eksikliklerden uzak tutarız. Seni bırakıp da başka dostlar edinmek bize yaraşmaz. Fakat sen onlara ve atalarına o kadar bol nimet verdin ki, sonunda seni anmayı unuttular ve helâke giden bir toplum oldular» derler."**

(Furkân Sur. 17, 18)

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O gün Rabbin, onları ve Allah'ı bırakıp da taptıkları şeyleri toplayıp: «Bu kullarımı siz mi saptırdınız» der"** buyruğunu açıklarken: "Burada toplanılacak kişilerden kasıt, İsa (aleyhisselam), Uzeyr (aleyhisselam) ve meleklerdir" dedi.[1]

Hâkim ve İbn Merdûye zayıf bir senetle Abdurrahman b. Ğanm'dan bildirir: Muâz b. Cebel'e: "مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاء"[2] buyruğundaki "نَّتَّخِذَ"[3] ifadesi bu şekilde midir, yoksa: "نُتَّخَذَ" şeklinde midir?" diye sorduğumda: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) bunu: "أن نَّتَّخِذَ"[4] şeklinde (nun) harfini nasbederek okuduğunu işittim" dedi. Yine: "لم غُلِبَتِ الرُّومُ"[5] âyetteki: "غُلِبَتِ"[6] ifadesi: "غَلَبَت" şeklinde midir?" dediğimde: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bana bunu: "غُلِبَتِ الرُّومُ"[7] şeklinde okuttu" dedi.[8]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd, Ebu'd-Duhâ'dan bildirir: Bir kişi Alkame'nin yanında: "مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نُّتَّخَذَ مِن دُونِكَ" şeklinde (nun) harfini ötre (ha) harfini de nasbederek okuyunca, Alkame: "Bu âyet: "أن نُّتَّخِذَ"[9] şeklinde (nun) harfi nasb (ha) herfi de esre iledir" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (17/415) ve İbn Ebî Hâtim (8/2672).

[2] Furkân Sur. 18

[3] Furkân Sur. 18

[4] Furkân Sur. 18

[5] Rûm Sur. 1, 2

[6] Rûm Sur. 1, 2

[7] Rûm Sur. 1, 2

[8] Hâkim (2/247). Zehebî: "Muhammed b. Saîd çarmıha gerilip helak olan biridir. Bekr b. Huneys ise metrûk biridir" dedi.

[9] Furkân Sur. 18

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti: " مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ" şeklinde (nun) harfini ötre ile (ha) harfini de nasbederek okurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar, «Seni eksikliklerden uzak tutarız. Seni bırakıp da başka dostlar edinmek bize yaraşmaz. Fakat sen onlara ve atalarına o kadar bol nimet verdin ki, sonunda seni anmayı unuttular ve helâke giden bir toplum oldular» derler"**[1] âyetini açıklarken: "Burada ilah edinilenler kastedilmektedir. "Bûra" ifadesi ise bozulmuş mânâsındadır. Allah'ı zikretmeyi unutan her kavim mutlaka bozulmuştur" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "قَوْمًا بُورًا"[2] ifadesini açıklarken: "Burada helak olmuş kavim kastedilmektedir" dedi.[3]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "قَوْمًا بُورًا"[4] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Yemen'li Umân kabilesi lugatı ile bu, helak olmaktır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet bilirler, şâirin:

*"Size ne yapsak da küfretmeyin, iyilikle karşılık verin,*

*Zira küfür sahibini helak edip yok eder derim"* dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Âyetteki "Bûr" ifadesi Umân lugatındadır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "بُورًا"[7] ifadesini açıklarken: "Burada hayırsız kişiler kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Furkân Sur. 18
[2] Furkân Sur. 18
[3] İbn Cerîr (17/417) ve İbn Ebî Hâtim (8/2672).
[4] Furkân Sur. 18
[5] *el-İtkân*'da (2/97) geçtiği üzere Tastî.
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2673).
[7] Furkân Sur. 18

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا"[1] buyruğunu açıklarken: "Helak olmuşlardır, mânâsındadır" dedi. **"Söylediklerinizde sizi yalancı çıkardılar..."**[2] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "İsa'ya (aleyhisselam), Uzeyr'e (aleyhisselam) ve meleklelere tapanlar: **"Seni eksikliklerden uzak tutarız. Onlar değil, sen bizim dostumuzsun..."**[3] deyince, Allah: **"Söylediklerinizde sizi yalancı çıkardılar..."**[4] buyuracaktır. İsa (aleyhisselam), Uzeyr (aleyhisselam) ve melekler müşrikleri yalancı çıkardığı zaman: "فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا" müşrikler artık üzerlerinden azabı çeviremez ve kendilerine bir yardımcı bulamazlar."[5]

فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا

**"(Onlara) «Söylediklerinizde sizi yalancı çıkardılar, artık kendinizden azabı çeviremez, yardım da göremezsiniz. Zulmedenlerinize büyük bir azap tattıracağız» denir."**
(Furkân Sur. 19)

İbn Ebî Hâtim, Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Ben tam yetmiş iki kitap okudum. Hepsi de gökten inmiştir. Kur'ân'dan daha fazla içinde zulümden ve zulmü kınamadan bahseden bir kitap görmedim. Zira Allah, bu ümmetin fitnesinin zulümle olacağını bilmektedir. Diğer kitaplar ise genelde şirki ve putlara tapmayı kınamaktadır.[6]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan: **"...Zulmedenleriniz..."**[7] ifadesini açıklarken: "Burada şirk kastedilmektedir" dedi.[8]

---

[1] Furkân Sur. 18
[2] Furkân Sur. 19
[3] Sebe Sur. 41
[4] Furkân Sur. 19
[5] İbn Cerîr 17/417, 419) ve İbn Ebî Hâtim (8/2673).
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2674).
[7] Furkân Sur. 19
[8] Abdurrezzâk (2/67) ve İbn Cerîr (17/422, 423).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Zulmedenleriniz...**"[1] ifadesini açıklarken: "Burada şirk koşmak kastedilmektedir" dedi.[2]

وَما أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا

**"Senden önce gönderdiğimiz bütün peygamberler de şüphesiz yemek yerler, çarşılarda gezerlerdi. (Ey insanlar!) Sizi birbiriniz için imtihan aracı kıldık. (Bakalım) sabredecek misiniz? Rabbin, hakkıyla görendir"**
(Furkân Sur. 20)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Senden önce gönderdiğimiz bütün peygamberler de şüphesiz yemek yerler, çarşılarda gezerlerdi..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) önceki peygamberler de aynı şekilde yemek yerler, çarşılarda gezerlerdi" dedi. "وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً"[4] buyruğu hakkında ise: "Sizi birbiriniz için imtihan aracı kıldık, mânâsındadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Sizi birbiriniz için imtihan aracı kıldık...**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Fakir kişi: «Allah dileseydi beni de filan kişi gibi zengin kılardı» der. Hasta kişi: «Allah dileseydi beni de filan kişi gibi sağlıklı kılardı» der. Âmâ kişi ise: «Allah dileseydi beni de filan kişi gibi gören biri kılardı» der."[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Sizi birbiriniz için imtihan aracı kıldık...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Dünyada bazı kişilere üstünlük, bazı

[1] Furkân Sur. 19
[2] İbn Cerîr (17/422).
[3] Furkân Sur. 20
[4] Furkân Sur. 20
[5] İbn Ebî Hâtim (8/6775).
[6] Furkân Sur. 20
[7] İbn Cerîr (17/424), İbn Ebî Hâtim (8/2675) ve Beyhakî (10072).
[8] Furkân Sur. 20

kişilere kudret ve bazı kişilere dert vererek imtihan etmesi kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Sizi birbiriniz için imtihan aracı kıldık..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Allah, birine bolca verirken birine kısıtlamaktadır. Bunun üzerine kişi: "Rabbim bana filan kişiye verdiği gibi vermemektedir" der. Ağrılarla imtihan ettiği zaman kişi: "Rabbim beni filan kişi gibi sağlıklı kılmadı" der. Yüce Allah buna benzer şeylerle kimin sabredip kimin sabretmeyeceğini görmek için kullarını imtihan etmektedir. **"...Rabbin, hakkıyla görendir"**[3] buyruğu hakkında ise: "Allah kimin sabredip kimin sabredemediğini görmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah dileseydi hepinizi zengin kılar ve aranızda hiç fakir bırakmazdı. Yine Allah dileseydi hepinizi fakir kılar ve aranızda hiç zengin bırakmazdı. Fakat Allah, sizi birbiriniz için imtihan aracı kıldı."*[5]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'de Rifâe b. Râfi' ez-Zurakî'den bildirir: Bir kişi: "Yâ Resûlallah! Kölelerimiz arasında Müslüman olanlar vardır. Bizim gibi namaz kılıyor, bizim gibi oruç tutuyorlar. Biz de onlara vuruyoruz. Bu konuda ne dersin?" diye sorunca: *"Onların suçları ile sizin cezalarınız tartılır. Eğer sizin cezalarınız onların suçlarından daha fazla ise sizin sevaplarınızdan alırlar"* buyurdu. Bu kişi. "Peki, onlara sövmemize ne dersin?" diye sorunca: *"Onların suçları ve sizin onlara ettiğiniz eziyet tartılır. Eğer sizin eziyetiniz onların suçlarından daha fazla ise sevaplarınızdan onlara verilir"* buyurdu. Bunun üzerine adam: "Bana, ondan daha yakın bir düşman olduğunu işitmedim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"...Sizi birbiriniz için imtihan aracı kıldık. (Bakalım) sabredecek misiniz? Rabbin, hakkıyla görendir"***[6] buyruğunu okudu. Adam: "Yâ Resûlallah! Çocuğuma vurabilir miyim?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çocuğuna zulmetmekle itham edilmezsin*

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2675).
[2] Furkân Sur. 20
[3] Furkân Sur. 20
[4] İbn Cerîr (17/425, 426).
[5] İbn Ebî Şeybe (13/226).
[6] Furkân Sur. 20

*Zira hiç kimse kendisi tok iken çocuğunun aç olmasından, kendisi giymiş iken çocuğunun çıplak kalmasından hoşlanmaz"* buyurdu.[1]

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا

**"Bize kavuşacaklarını ummayanlar, «Bize melekler indirilseydi, yahut Rabbimizi görseydik ya!» dediler. Andolsun, onlar kendi benliklerinde büyüklük tasladılar ve büyük bir taşkınlık gösterdiler."** (Furkân Sur. 21)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Bize kavuşacaklarını ummayanlar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Kureyşli kafirler kastedilmektedir" dedi. **"...Bize melekler indirilseydi yahut Rabbimizi görseydik ya!" dediler..."**[3] buyruğu hakkında ise: "Rabbimiz bize Muhammed'in elçisi olduğunu haber verseydi ya, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr: **"Bize kavuşacaklarını ummayanlar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada kavuşacakları günü umursamayanlar kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Bize melekler indirilseydi..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Melekleri doğrudan/açıkca görseydik, mânâsındadır" dedi.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Büyük bir taşkınlık gösterdiler..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada küfrün şiddeti kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/113, 114).
[2] Furkân Sur. 21
[3] Furkân Sur. 21
[4] İbn Cerîr (17/426).
[5] Furkân Sur. 21
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2676).
[7] Furkân Sur. 21
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2676).
[9] Furkân Sur. 21

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Allah'ın Kitâbı'ndaki "Utuv" ifadesi büyüklenme, mânâsındadır" dedi.[1]

يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا

**"Fakat melekleri görecekleri gün, işte o gün suçlulara hiçbir müjde yoktur. «Eyvah! Biz Allah'ın rahmetinden tamamen uzaklaştırılmışsınız» diyecekler."** (Furkân Sur. 22)

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Fakat melekleri görecekleri gün..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada kıyamet günü kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye: **"...İşte o gün suçlulara hiçbir müjde yoktur..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Kıyamet gününde mümin kişi müjdelerle karşılanır. Ancak kafirler melekleri gördükleri zaman: "Bizi müjdeleyin" derler. Melekler: **"...Allah'ın rahmetinden tamamen uzaklaştırılmışsınız"**[5] der. Yani sizi müjdelerle karşılamak kesinlikle bize haram kılınmıştır" derler.[6]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah'ın rahmetinden tamamen uzaklaştırılmışsınız diyecekler"**[7] buyruğunu açıklarken: "Böylesi bir durumdan Allah'a sığınırız. Melekler bunu kafirlere diyecektir" dedi. Başka bir lafızda ise: "Müjdeler size kesinlikle haramdır. Bugün müjdeler ancak mümin kişileredir" şeklindedir.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah'ın rahmetinden tamamen uzaklaştırılmışsınız diyecekler"**[9] buyruğunu

---

[1] Furkân Sur. İbn Ebî Hâtim (8/2676).
[2] Furkân Sur. 22
[3] İbn Ebî Şeybe (8/2676).
[4] Furkân Sur. 22
[5] Furkân Sur. 22
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2677).
[7] Furkân Sur. 22
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2678).
[9] Furkân Sur. 22

açıklarken şöyle dedi: "Melekler: «Kafir kişiye kıyamet gününde müjde kesinlikle haram kılınmıştır» diyecektir."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Allah'ın rahmetinden tamamen uzaklaştırılmışsınız diyecekler"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Melekler: «Bizi gördüğünüz andan itibaren müjde size kesinlikle haram kılınmıştır» diyecektir."[3]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Atiyye el-Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: **"...Allah'ın rahmetinden tamamen uzaklaştırılmışsınız diyecekler"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Melekler: "Müttaki kişiyi müjdelediğimiz şeylerle sizi müjdelememiz kesinlikle haramdır" diyecektir."[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ve Katâde: **"...Allah'ın rahmetinden tamamen uzaklaştırılmışsınız"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu, Arapların söylediği bir şeydir. Onlardan bir kişiye bir musibet geldiği zaman: «Biz Allah'ın rahmetinden tamamen uzaklaştırılmışız. Rahmet bize kesinlikle haramdır» der."[7]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Kadın istemediği bir şey gördüğü zaman: "Biz bundan tamamen uzaklaştırılmışız" derdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Kıyamet gününde sarsıntılar başladığı zaman, sarsıntılarından biri de semanın yarılmasıdır. O gün sema çökmeye yüz tutmuş olacak, melekler de kıyılarında bulunacaktır. O zaman gökyüzündeki her şey yarılacaktır. Allah'ın: **"Fakat melekleri görecekleri gün, işte o gün suçlulara hiçbir müjde yoktur. "Eyvah! Biz Allah'ın rahmetinden tamamen uzaklaştırılmışız" diyecekler"**[8]

---

[1] İbn Cerîr (17/428).
[2] Furkân Sur. 22
[3] İbn Cerîr (17/328, 329).
[4] Furkân Sur. 22
[5] İbn Ebî Hâtim (8/1677).
[6] Furkân Sur. 22
[7] Abdurrezzâk (2/67), İbn Cerîr (17/428) ve İbn Ebî Hâtim (8/2678).
[8] Furkân Sur. 22

âyeti de bunu ifade etmektedir. O zaman melekler kafirlere: "Ey mücrimler! Bugün siz, bizi gördükten sonra müjde size kesinlikle haramdır" diyecekler.[1]

وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا

**"Onların yaptıkları bütün amellerine yöneldik ve onları dağılmış zerreciklere çevirdik."** (Furkân Sur. 23)

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onların yaptıkları bütün amellerine yöneldik..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Onların dünyada işledikleri kabul edilmeyen amellerine yöneldik, mânâsındadır" dedi.[3]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "هَبَاءً مَّنثُورًا"[4] buyruğunu açıklarken: "Âyetteki "hebâ'" ifadesi küçük bir delikten giren güneş ışınlarıdır" dedi.[5]

Abdurrezzâk, Firyabî, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Âyetteki "hebâ'" ifadesi yükselen ve sonrasında yok olup giderek kendisinden geriye bir şey kalmayan toz demektir. Allah onların amellerini de bu şekilde yok etmiştir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Âyetteki "hebâ'" ifadesi dağlanan ateşten uçuşan kıvılcımlardır. Onlar yere düştüğünde hiçbir şey değildirler" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "هَبَاءً مَّنثُورًا"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada rüzgarın saçıp dağıttığı şey kastedilmektedir" dedi.[9]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2677).
[2] Furkân Sur. 23
[3] İbn Cerîr (17/431) ve İbn Ebî Hâtim (8/2678).
[4] Furkân Sur. 23
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2679).
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2679).
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2679).
[8] Furkân Sur. 23
[9] İbn Cerîr (17/432, 433).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "هَبَاء مُنثُورًا"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada serpilmiş su kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "هَبَاء مُنثُورًا"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada küçük bir delikten giren güneş ışını kastedilmektedir. Eğer onu tutmak istesen bile tutamazsın" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "هَبَاء مُنثُورًا"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada küçük bir delikten giren güneş ışınları kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Hureyre, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "هَبَاء مُنثُورًا"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada küçük bir delikten giren güneş ışınları kastedilmektedir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik ve Âmir: "Dağılmış zerrecikler" ifadesini açıklarken: "Burada güneş ışınları kastedilmektedir" dediler.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "هَبَاء مُنثُورًا"[9] buyruğunu açıklarken: "Burada toz zerrecikleri kastedilmektedir" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "هَبَاء مُنثُورًا"[10] buyruğunu açıklarken: "Burada şu ağaç kırıntılarından rüzgarın sürüklediği şeyler kastedilmektedir" dedi.[11]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ubeyd b. Ti'lâ: "Hebâ' ifadesi kül, mânâsındadır" dedi.[1]

---

[1] Furkân Sur. 23
[2] İbn Cerîr (17/433) ve İbn Ebî Hâtim (8/2679).
[3] Furkân Sur. 23
[4] İbn Cerîr (17/432) ve İbn Ebî Hâtim (8/2679).
[5] Furkân Sur. 23
[6] İbn Cerîr (17/432).
[7] Furkân Sur. 23
[8] İbn Cerîr (17/431).
[9] Furkân Sur. 23
[10] Furkân Sur. 23
[11] Abdurrezzâk (2/67, 269), İbn Cerîr (17/433) ve İbn Ebî Hâtim (8/2679).

Semmûye *Fevâid*'de, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve Hatîb'in *el-Muttefik ve'l-Mufterik*'te Ebû Huzeyfe'nin azatlısı Sâlim'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde Tihâme dağı kadar amelleri olan bir kavimle gelinecek. Bunlar getirildiği zaman Allah onların amellerini dağılmış zerreciklere çevirecektir. Sonra bu kişiler cehenneme atılacaklardır"* buyurdu. Sâlim: "Annem babam sana feda olsun Yâ Resûlallah! Bu kavmi bana vasfet" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar namaz kılar, oruç tutar ve azdır olsa gece vakti ibadet ederlerdi. Fakat bunlar öyle kişilerdi ki, kendilerine haram bir şey sunulduğu zaman üzerine atlayarak onu kabul ederlerdi. Allah'da onların amellerini çürüttü"* buyurdu.[2]

أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا

**"O gün, cennetliklerin kalacağı yer çok iyi, dinlenecekleri yer çok güzeldir."** (Furkân Sur. 24)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"O gün, cennetliklerin kalacağı yer çok iyi, dinlenecekleri yer çok güzeldir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada en güzelinden kalacak bir yer ve barınılacak bir ev kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Dinlenecekleri yer çok güzeldir"**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada gidecekleri yer kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kalacağı yer çok iyi, dinlenecekleri yer çok güzeldir"**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Cennette odalar kastedilmektedir. Onlar hesap için Rablerine hep birlikte arz olunacaklardır. Onların kolay hesabı da bu şekildedir. Zira, Allah'ın: **"Kime kitabı sağından verilirse hesabı çok kolay bir şekilde görülecek ve sevinçli olarak ailesine dönecektir"**[6] buyruğu da bunu ifade etmektedir."[1]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2680).
[2] Ebû Nuaym (1/178) ve Hatîb (1/527, 528).
[3] Furkân Sur. 24
[4] Furkân Sur. 24
[5] Furkân Sur. 24
[6] İnşikak Sur. 7- 9

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Dinlenmeleri için Cennetlikler Cennete, Cehennemlikler de Cehenneme gitmedikçe kıyamet gününde gündüzün yarısı geçmiş olmayacaktır" dedi ve: **"O gün, cennetliklerin kalacağı yer çok iyi, dinlenecekleri yer çok güzeldir"**[2] âyetini okudu. Sonra: "ثم إن مقيلهم لإلى الجحيم" (=Sonra da onların gideceği yer şüphesiz ki Cahîm olacaktır) buyruğunu okudu.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bu, vakit kuşluk vaktine kadardır. Allah'ın dostları Huru'l-İyn ile beraber koltuklarda dinlenmeye çekilecektir. Allah'ın düşmanları ise şeytanlarla beraber olacaktır" dedi.[4]

İbnu'l-Mübârek, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebû Nuaym *Hilye*'de İbrâhîm en-Nehaî'den bildirir: Kıyamet gününde insanların hesabının gündüzün yarısı kadar bir zaman süreceği söylenirdi. Cennet ahalisi Cennette dinlenecek, Cehennem ahalisi de Cehenneme gidecektir. **"O gün, cennetliklerin kalacağı yer çok iyi, dinlenecekleri yer çok güzeldir"**[5] âyeti de bunu ifade etmektedir.[6]

İbn Cerîr, Saîd es-Sevvâf'tan bildirir: Bana ulaştığına göre kıyamet günü mümin kişi için ikindi vaktinden güneş batımına olan süre kadar kısalacaktır. İnsanlar hesaptan çıkana kadar onlar Cennet bahçelerinde dinlenecektir. **"O gün, cennetliklerin kalacağı yer çok iyi, dinlenecekleri yer çok güzeldir"**[7] âyeti de bunu ifade etmektedir.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O gün, cennetliklerin kalacağı yer çok iyi, dinlenecekleri yer çok güzeldir"**[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada konaklayacakları ve dinlenecekleri

---

[1] İbn Cerîr (17/434) ve İbn Ebî Hâtim (8/2681).

[2] Furkân Sur. 24

[3] İbnu'l-Mübârek, *Zühd; Zevâid el-Huseyn* (1313), İbn Cerîr (17/434, 435, 19/557), İbn Ebî Hâtim (8/2680) ve Hâkim (2/402, *"sahîh"*).

[4] İbn Ebî Hâtim (8/2680).

[5] Furkân Sur. 24

[6] İbnu'l-Mübârek, *Zühd; Zevâid el-Huseyn* (1314), İbn Cerîr (17/434) ve Ebû Nuaym (4/232).

[7] Furkân Sur. 24

[8] İbn Cerîr (17/435).

[9] Furkân Sur. 24

yer kastedilmektedir. Safvân b. Muhriz şöyle anlattı: "Kıyamet gününde iki kişi hesaba getirilecektir. Bunlardan biri dünyada iken bir kral olan ama hiç hayır işlemeyen biridir. Bu kişinin Cehenneme atılması emredilir. Diğeri de dünyada iken sadece elbisesi olan biridir. Bu kişi: "Ey Rabbim! Bana hiçbir şey vermedin ki beni ondan hesaba çekesin?" der. Allah: "Kulum doğru söyledi, onu bırakın" buyurur ve Cennete götürülmesi emredilir. İkisi de bir müddet bırakıldıktan sonra Cehennemdeki kişi çağırılır. Bu kişi kömür gibi simsiyah bir şekilde gelir. Ona: "Dinlendiğin yeri nasıl buldun?" diye sorulunca: "Ne kötü bir dinlenme yeridir" karşılığını verir. Ona: "Yerine geri dön" denilir. Sonra Cennete giden kişi çağırılır. O da Ay'ın on dördüncü gecesi gibidir. Ona: "Dinlendiğin yeri nasıl buldun?" diye sorulunca: "Rabbim! Ne güzel bir yerdir" karşılığını verir. Bunun üzerine kendisine: "Yerine geri dön" denilir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"O gün, cennetliklerin kalacağı yer çok iyi, dinlenecekleri yer çok güzeldir"**[2] buyruğunu açıklarken: "Allah, insanların hesabını yarım günde görecek ve Cennetlikler Cennette, Cehennemlikler de Cehennemde dinlenecektir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Ben Cennet ahalisinin Cennete, Cehennem ahalisinin de Cehenneme girecekleri saati biliyorum. Bu saat dünyada büyük kuşluk vaktidir. Bu saatte insanlar dinlenmek için ailelerinin yanına döner. Cehennem ahalisi Cehenneme götürülürken, Cennet ahalisi de Cennete götürülecektir. Onların dinlenme yeri Cennet olacaktır. Onlara balık ciğeri yedirilecek ve hepsi doyurulacaktır. **"O gün, cennetliklerin kalacağı yer çok iyi, dinlenecekleri yer çok güzeldir"**[4] âyeti de bunu ifade etmektedir.[5]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İkrime'ye kıyamet gününün dünyadan mı, âhiretten mi olduğu sorulunca: "O günün ilki dünyadan, sonu ise âhirettendir" dedi.[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2681).
[2] Furkân Sur. 24
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2681).
[4] Furkân Sur. 24
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2681).
[6] İbn Asâkir (41/100).

وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاء بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنزِيلًا

**"O gün gök bulutlarla yarılıp parçalanacak ve melekler bölük bölük indirilecektir."** (Furkân Sur. 25)

Abd b. Humeyd, *el-Ehvâl*'de İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün, cennetliklerin kalacağı yer çok iyi, dinlenecekleri yer çok güzeldir"**[1] âyetini okuyup şöyle dedi: "Allah, kıyamet gününde cinleri, insanları, hayvanları, yırtıcı hayvanları, kuşları ve bütün yaratıkları bir yerde toplayacaktır. Sonra dünya seması yarılacak ve yeryüzünde bulunan cinlerden, insanlardan ve bütün mahlukattan daha fazla olan sema ahalisi aşağı inecektir. Yeryüzünde bulunan bütün mahlukatın etrafını kuşatacaktır. Yeryüzü ahalisi: "İçinizde bizim Rabimiz var mı?" deyince, semadan inenler: "Hayır" diyecektir. Sonra ikinci sema yarılacak ve ahalisi inecektir. Onlar da dünya semasında bulunanlardan, yeryüzündeki cinlerden, insanlardan ve bütün mahlûkattan daha fazladır. Onlar da kendilerinden önce inen meleklerin, cinlerin, insanların ve bütün mahlûkatın etrafını kuşatacaktır. Sonra üçüncü sema yarılacak ve ahalisi inecektir. Onlarda ikinci sema ve dünya seması ahalisinden, yeryüzündeki cinlerden, insanlardan ve bütün mahlûkattan daha fazladır. Onlar da kendilerinden önce inen meleklerin, cinlerin, insanların ve bütün mahlûkatın etrafını kuşatacaktır. Sonra dördüncü sema ahalisi inecektir. Onlar da üçüncü sema, ikinci sema, dünya seması ahalisi ile yeryüzü ahalisinden daha fazladır. Sonra beşinci sema ahalisi inecektir. Onlar da daha öncekilerin hepsinden daha fazladır. Sonra altıncı sema ahalisi inecektir. Onlar da daha öncekilerin hepsinden daha fazladır. Sonra yedinci sema ahalisi inecektir. Onlar da semalar ahalisi ve yeryüzü ahalisinden daha fazladır.

Sonra Rabbimiz bulutların gölgesinde etrafında Mukarrebûn melekleriyle beraber inecektir. Onlar da yedi kat gökyüzü ahalisinden, insanlardan cinlerden ve bütün mahlûkattan daha fazladır. Onların mızrak sapı gibi boynuzları bulunmaktadır. Onlar Arş'ın altında sesli bir şekilde Allah'ı tesbih, tehlil ve takdis etmektedir. Onlardan birinin ayağı altındaki çukurdan topuğuna kadar olan mesafe beş yüz yıllık bir mesafedir. Topuğundan dizine

[1] Furkân Sur. 25

kadar olan mesafe beş yüz yıllık bir mesafedir. Dizinden uyluğuna kadar olan mesafe beş yüz yıllık bir mesafedir. Uyluğundan köprücük kemiğine kadar olan mesafe beş yüz yıllık bir mesafedir. Köprücük kemiğinden gerdanlık yerine kadar olan mesafe beş yüz yıllık bir mesafedir. Gerdanlık yerinden kulakların memesine kadar olan mesafe beş yüz yıllık bir mesafedir. Daha yukarısı da yine beş yüz yıllık bir mesafedir.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"O gün gök bulutlarla yarılıp parçalanacak..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada gökyüzü parçalarının yarılması kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O gün gök bulutlarla yarılıp parçalanacak..."**[4] buyruğunu açıklarken: **"Onlar Allah'ın, yanında meleklerle bulutlar içinden gelip..."**[5] buyruğunda olduğu gibi burada da kıyamet gününde Allah'ın içinde geleceği bulutlar kastedilmektedir" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc bu âyeti açıklarken: "Burada kıyamet gününde Allah'ın içinde geleceği bulutların parçalanması kastedilmektedir. Bu bulutların Cenette olduğu iddia edilmektedir" dedi.

وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا * يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا * لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا * وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا * وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (212, 215, 216), İbn Cerîr (17/438), İbn Ebî Hâtim (8/2682) ve Hâkim (4/569, 579). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/115) der ki: "Hadisin rivayet merkezi Ali b. Zeyd b. Cud'ân'a aittir. Onda da zayıflık vardır."

[2] Furkân Sur. 25

[3] İbn Ebî Hâtim (8/2682).

[4] Furkân Sur. 25

[5] Bakara Sur. 210

[6] İbn Cerîr (17/437) ve İbn Ebî Hâtim (8/2682).

**"O gün, zalim kimse iki elini ısırarak: «Ne olurdu ben de Peygamberle beraber bir yol tutsaydım» diyecektir. Yazıklar olsun bana, keşke falanı dost edinmeseydim! Andolsun, Kur'ânbana geldikten sonra beni ondan o saptırdı. Zaten şeytan insanı yardımcısız bırakıverir. Peygamber: «Ey Rabbim! Kavmim şu Kur'ân'ı terk edilmiş bir şey hâline getirdi» dedi. Biz, işte böyle, her peygamber için suçlulardan bir düşman yarattık. Yol gösterici ve yardım edici olarak Rabbin yeter."** (Furkân Sur. 27- 29)

İbn Merdûye ve *Delâil*'de Ebû Nuaym sahîh bir senetle Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Ebû Muayt, Mekke'de Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber oturur ve ona eziyet etmezdi. Ebû Muayt sabırlı bir kişiydi. Diğer Kureyşliler Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile oturduğu zaman kendisine eziyet ederlerdi. Ebû Muayt'ın, Şam seferine çıkan bir dostu vardı. Kureyşliler: "Ebû Muayt atalarının dininden çıktı" diyordu. Ebû Muayt'ın dostu gece vakti Şam'dan gelmişti Karısına: "Muhammed, üzere olduğu konuda ne yaptı?" diye sorunca: "Öncekinden daha ağır şeyler yaptı" karşılığını verdi. Adam: "Dostum ne yaptı?" diye sorunca da: "Atalarının dininden çıktı" cevabını verdi. Bunun üzerine adam kötü bir şekilde geceledi. Sabahladığında Ebû Muayt yanına geldi ve selam verdi. Adam selama cevap vermemişti. Ebû Muayt: "Ne oluyor ki, selamıma karşılık vermiyorsun?" deyince, adam: "Sen atalarının dininden çıkmışken nasıl selamına cevap vereyim?" karşılığını verdi. Ebû Muayt: "Kureyş bunu da yaptı ve durumu sana bildirdi değil mi?" deyince, dostu: "Evet" dedi. Ebû Muayt: "Benim ne yapmam onları razı eder?" diye sorunca, dostu: "Onun meclisine git ve yüzüne tükür. Ona, bildiğin en kötü küfürleri söyle" dedi. O da öyle yaptı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu harekete karşı yüzündeki tükürüğü silmekten başka bir şey yapmadı. Ancak Ebû Muayt yanından çıkacağı zaman: *"Eğer senin Mekke dağlarından dışarı çıktığını görürsem boynunu vuracağım"* buyurdu.

Bedir savaşında Ebû Muayt'ın arkadaşları savaşa çıkmış, ama kendisi çıkmamıştı. Arkadaşları ona: "Bizimle beraber çıksana" deyince: "Bu adam Mekke dağlarından dışarı çıkarsam boynumu vuracağını söyledi" dedi. Arkadaşları: "Senin kırmızı deven vardır. Eğer hezimete uğrayacak olursak onunla uçarak kaçar gidersin" dediler. Bunun üzerine onlarla beraber çıktı.

Allah, müşrikleri hezimete uğratınca Ebû Muaytın devesi çamura saplanıp kaldı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Muayt'ta içlerinde olmak üzere yetmiş Kureyş'liyi esir aldı. Ebû Muayt, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelerek: "Bunların arasından beni öldürecek misin?" diye sorunca: *"Yüzüme tükürmenden dolayı seni öldüreceğim"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah, Ebû Muayt hakkında: **"O gün, zalim kimse iki elini ısırarak: «Ne olurdu ben de Peygamberle beraber bir yol tutsaydım» diyecektir. Yazıklar olsun bana, keşke falanı dost edinmeseydim! Andolsun, Kur'ân bana geldikten sonra beni ondan o saptırdı. Zaten şeytan insanı yardımcısız bırakıverir"**[1] âyetlerini indirdi.

Ebû Nuaym, el-Kelbî vasıtasıyla Ebû Salih'ten, o da İbn Abbâs'tan bildirir: Ukbe b. Ebî Muayt her seferden gelineceği zaman yemekler yapar ve bütün Mekke ahalisini davet ederdi. O sıkça Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) meclislerinde bulunur ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sohbetinden hoşlanırdı. Ancak küfür kendisine galip gelmişti. Bir gün yine seferden geldi ve yemekler yaparak Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) bu yemeğe davet etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen, Allah'dan başka ilah olmadığına ve benim elçisi olduğuma şahadet etmedikçe bu yemekten yiyecek değilim"* buyurdu. Ukbe b. Ebî Muayt: "Ye ey kardeşim oğlu!" deyince: *"Öyle diyene kadar yiyecek değilim"* buyurdu. Ukbe b. Ebî Muayt, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) buyurduğu gibi şahadet getirince, Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem) yemekten yedi. Bu haber Ubey b. Halef'e yetişince, Ukbe b. Ebî Muayt'ın yanına gelerek: "Atalarının dininden mi çıktın ey Ukbe!" dedi. Halef, Ukbe b. Ebî Muayt'ın dostuydu. Ukbe: "Hayır vallahi, çıkmadım. Fakat bir kişi geldi ve ona şahitlik etmeden yemeğimden yemeyeceğini söyledi. Ben de yemeğimden yemeden evimden çıkıp gitmesinden utandım. Bu sebeple ona şahitlik ettim, o da yemeğimden yedi" dedi. Bunun üzerine Halef: "Sen gidip onun yüzüne tükürmedikçe senden razı olacak değilim" deyince, Ukbe de söyleneni yaptı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mekke'den dışarı çıktığını görürsem kılıçla başını keseceğim"* buyurdu. Ukbe, Bedir savaşında esir düşmüştü. O gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) esirlerin içinden Ukbe'den başka kimseyi öldürmemişti.[2]

---

[1] Furkân Sur. 27- 29

[2] Ebû Nuaym (401).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, İbn Abbâs vasıtasıyla bildirir: Ubey b. Halef, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sohbetlerinde hazır bulunurdu. Ukbe b. Ebî Muayt onu azarlayınca: **"O gün, zalim kimse iki elini ısırarak: «Ne olurdu ben de Peygamberle beraber bir yol tutsaydım» diyecektir. Yazıklar olsun bana, keşke falanı dost edinmeseydim! Andolsun, Kur'ân bana geldikten sonra beni ondan o saptırdı. Zaten şeytan insanı yardımcısız bırakıverir"**[1] âyetleri indi.[2]

*Musannef*'te Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'ın azatlısı Miksem'den bildirir: Ubey b. Halef el-Cumahî Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gitmiş ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu İslam'a davet etmişti. Ukbe b. Ebî Muayt kendisiyle karşılaşınca- bunlar Cahiliye zamanında dosttu- Muhammed'e gidip yüzüne tükürmedikçe ve ona küfredip yalanlamadıkça senden razı değilim" dedi. Allah bunu yapmasına izin vermemişti. Bedir savaşında Ukbe b. Ebî Muayt esir alınmıştı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ali b. Ebî Tâlib'e onu öldürmesi için emir verdi. Ukbe: "Ey Muhammed! Bütün bu esirlerin arasından (sadece) ben öldürüleceğim ha!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* karşılığını verdi. Ukbe: "Niçin?" diye sorunca: *"Küfründen, günahlara dalmandan, Allah ve Resûlüne karşı haddi aşmandan dolayıdır"* buyurdu. Bunun üzerine Ali b. Ebî Tâlib kalkarak onun boynunu vurdu. Ubey b. Halef ise: "Vallahi, Muhammed'i öldüreceğim" dedi. Bu haber Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yetişince: *"İnşallah ben onu öldüreceğim"* buyurdu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözlerini işiten bir kişi Ubey b. Halef'e giderek: "Senin dediğin Muhammed'e söylenince: *«İnşallah ben onu öldüreceğim»* dedi" diyerek durumu ona haber verdi. Ubey b. Halef korkuya kapılarak: "Allah adına sana soruyorum, sen onun öyle dediğini işittin mi?" diye sordu. O da: "Evet, işittim" karşılığını verdi. Artık içine bir korku düşmüştü. Çünkü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir şey dediği zaman mutlaka onu yapardı.

Uhud savaşında Ubey b. Halef müşriklerle beraber çıkmıştı. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) hamle yapmak için fırsat kollamaya başladı. Sürekli kendisiyle Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) arasında Müslümanlardan bir kişi bulunuyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun fırsat kolladığını görünce,

[1] Furkân Sur. 27- 29

[2] İbn Cerîr (17/441).

ashabına: *"Etrafından çekilin"* buyurdu. Kısa bir mızrakla onu köprücük kemiğinden vurarak devirdi. Ondan fazla bir kan çıkmamıştı. Kanı, içinde kalmış ve öküz gibi böğürmeye başlamıştı. Arkadaşları onu kaldırırken o böğürüyordu. Kendisine: "Bu da nedir? Vallahi sende küçücük bir yaradan başka bir şey yoktur" dediklerinde, o: "Vallahi, bana tükürüğü ile vuracak olsa yine beni öldürür. O: *«Ben onu öldüreceğim»* demedi mi? Vallahi, öldürmek için bana attığı şeyi Zül-Mecâz ahalisine atsaydı hepsini öldürürdü" dedi. Bir gün veya buna yakın bir zaman geçmişti ki, o, öldü ve Cehenneme gitti. Bunun üzerine Yüce Allah onun hakkında: **"O gün, zalim kimse iki elini ısırarak: «Ne olurdu ben de Peygamberle beraber bir yol tutsaydım» diyecektir. Yazıklar olsun bana, keşke falanı dost edinmeseydim! Andolsun, Kur'ân bana geldikten sonra beni ondan o saptırdı. Zaten şeytan insanı yardımcısız bırakıverir"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Sâbit'ten bildirir: Ubey b. Halef yemek yapmıştı. Sonra Hz. Peygamber'in de (sallallahu aleyhi vesellem) bulunduğu bir meclise giderek: "Haydi kalkın" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) dışında herkes kalkmıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'dan başka ilah olmadığına ve benim elçisi olduğuma şahadet etmedikçe kalkmayacağım"* buyurdu. O da şahadet getirince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp beraberlerinde gitti. Ukbe b. Ebî Muayt kendisiyle karşılaşınca: "Sen şöyle şöyle demişsin" dedi. Ubey b. Halef: "O, yemeğe gelsin diye öyle dedim" karşılığını verdi. **"O gün, zalim kimse iki elini ısırarak: «Ne olurdu ben de Peygamberle beraber bir yol tutsaydım» diyecektir"**[3] âyeti de bunu ifade etmektedir.[4]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O gün, zalim kimse iki elini ısırarak: «Ne olurdu ben de Peygamberle beraber bir yol tutsaydım» diyecektir"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: Ukbe b. Ebî Muayt, Hz. Peygamber'in de (sallallahu aleyhi vesellem) bulunduğu bir meclisi yemeğe davet etmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yemeği kabul etmeyerek: *"Allah'dan başka ilah olmadığına ve benim*

[1] Furkân Sur. 27- 29
[2] Abdurrezzâk (9731) ve İbn Cerîr (17/440, 441).
[3] Furkân Sur. 27
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2685).
[5] Furkân Sur. 27

*elçisi olduğuma şahadet etmedikçe yemeyeceğim"* buyurdu. Umeyye b. Halef kendisiyle karşılaşınca: "Dininden mi çıktın?" deyince, Ukbe b. Ebî Muayt: "Kardeşin bildiğin gibidir. Ancak ben yemek yapmıştım ve şahadet etmedikçe yemeğimi yemeyi kabul etmedi. Zira ben onu içimden gelerek söylemedim" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hişâm: **"O gün, zalim kimse iki elini ısırarak: «Ne olurdu ben de Peygamberle beraber bir yol tutsaydım» diyecektir"**[2] âyetini açıklarken: "Kişi pişmanlıktan dolayı omuzlarına kadar ellerini yer ve bunu yaparken farkına varmaz" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: **"O gün, zalim kimse iki elini ısırarak: «Ne olurdu ben de Peygamberle beraber bir yol tutsaydım» diyecektir"**[4] âyetini açıklarken: "Kişi pişmanlıktan dolayı elini yiyecek ve eli tekrar yerinde bitecektir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû İmrân el-Cevnî: **"O gün, zalim kimse iki elini ısırarak: «Ne olurdu ben de Peygamberle beraber bir yol tutsaydım» diyecektir"**[6] âyetini açıklarken: "Bana ulaştığına göre kişi kemiği kırılana kadar elini ısıracaktır. Kemiği tekrar sağlam olup onu bir daha ısıracak ve bu aynı şekilde devam edip gidecektir" dedi.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb der ki: Bu âyet Umeyye b. Halef ve Ukbe b. Ebî Muayt hakkında nâzil olmuştur. **"O gün, zalim kimse iki elini ısırarak: «Ne olurdu ben de Peygamberle beraber bir yol tutsaydım» diyecektir"**[8] âyeti hakkında: "Burada Ukbe kastedilmektedir" dedi. **"...Keşke falanı dost edinmeseydim!"**[9] buyruğu hakkında ise: "Burada Umeyye kastedilmektedir. Ukbe, Umeyye'nin dostu idi. Umeyye'ye, Ukbe'nin Müslüman olmayı istediği

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2683).
[2] Furkân Sur. 27
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2684).
[4] Furkân Sur. 27
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2685).
[6] Furkân Sur. 27
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2686).
[8] Furkân Sur. 27
[9] Furkân Sur. 28

haberi gelince, yanına gidip: "Eğer Müslüman olursan yüzümü görmen haram olsun. Böylesi bir durumda seni asla konuşturmayacağım" dedi. O da Müslüman olmayınca bu âyet haklarında indi.[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Yazıklar olsun bana, keşke falanı dost edinmeseydim!"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada Ukbe b. Ebî Muayt ve Ubey b. Halef kastedilmektedir. Bunlar Cahiliye zamanında birbirlerini kardeş edinmişti. Umeyye b. Halef: "Keşke Ukbe b. Ebî Muayt'ı dost edinmeseydim" diyecektir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Amr b. Meymûn: **"O gün, zalim kimse iki elini ısırarak: «Ne olurdu ben de Peygamberle beraber bir yol tutsaydım» diyecektir"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bu âyet, Ukbe b. Ebî Muayt ve Ubey b. Halef hakkında inmiştir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir hacetinden dolayı Ukbe'nin yanına girmişti. Ukbe de yemek yapmış ve herkesi davet etmişti. Hz. Peygamber'i de (sallallahu aleyhi vesellem) yemeğe davet edince: *"Sen Müslümanlığı kabul etmeden yemeğinden yemem"* buyurdu. O da Müslüman olunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yemeğinden yedi. Bu haber Ubey b. Halef'e yetişince, Ukbe'nin yanına gelerek yapmış olduğu şeyi kendisine zikretti. Bunun üzerine Ukbe: "Muhammed gibi biri yemek yapılmış evime girecek ve yemeden geri dönecek öyle mi?" deyince, Ubey b. Halef: "Girdiğin dinden geri çıkana kadar yüzümü görmen haram olsun" dedi. O da Müslümanlıktan çıkınca bu âyet haklarında indi.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O gün, zalim kimse iki elini ısırarak: «Ne olurdu ben de Peygamberle beraber bir yol tutsaydım» diyecektir"**[5] âyetini açıklarken: "Ukbe b. Ebî Muayt ve Ubey b. Halef Cehennemde ateşten minber üzerinde olan iki arkadaştır" dedi.

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: Bize ulaştığına göre Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip gelen Kureyşli bir kişi vardı. Bu

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2686).
[2] Furkân Sur. 28
[3] Furkân Sur. 27
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2684).
[5] Furkân Sur. 27

kişinin de yine Kureyşli bir arkadaşı vardı. Bu arkadaşı onu Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip gelmekten vazgeçirene kadar onunla uğraşıp durdu. Bunun üzerine işitmiş olduğunuz bu âyet haklarında nâzil oldu.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yazıklar olsun bana, keşke falanı dost edinmeseydim!"**[1] âyetini açıklarken: "Burada şeytan kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Zaten şeytan insanı yardımcısız bırakıverir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Şeytan kıyamet gününde insanı bırakır ve ondan uzak olur, mânâsındadır" dedi. **"Peygamber, «Ey Rabbim! Kavmim şu Kur'ân'ı terk edilmiş bir şey hâline getirdi» dedi"**[4] âyetini açıklarken: "Bu, Peygamberinizin kavmini Rabbine şikâyetidir. Allah, Peygamberi'ni teselli ederek: **"Biz, işte böyle, her peygamber için suçlulardan bir düşman yarattık. Yol gösterici ve yardım edici olarak Rabbin yeter"**[5] buyurdu. Bu da: "Senden önceki peygamberler de kavimlerinde aynı şeylerle karşılaşmıştır. Bunlar sana büyük bir şey gelmesin" mânâsındadır.[6]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Peygamber, «Ey Rabbim! Kavmim şu Kur'ân'ı terk edilmiş bir şey hâline getirdi» dedi"**[7] âyetini açıklarken: "O sihirdir" diyerek çirkin sözler söylediler, mânâsındadır" dedi.

Firyabî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî: "اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا"[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kur'ân hakkında olur olmaz doğru olmayan şeyler söylediler. Zira hastanın sayıklamaya başladığı zaman:

---

[1] Furkân Sur. 28
[2] İbn Cerîr (17/442) ve İbn Ebî Hâtim (8/2686).
[3] Furkân Sur. 29
[4] Furkân Sur. 30
[5] Furkân Sur. 31
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2687, 2689).
[7] Furkân Sur. 30
[8] Furkân Sur. 30

"Saçmalıyor (=*Hecere*)" denildiğini görmüyor musun?" Bu da doğru olmayan şeyler söylüyor, mânâsındadır."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Biz, işte böyle, her peygamber için suçlulardan bir düşman yarattık..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Ne kadar peygamber gönderildiyse günahkarlar mutlaka kendisine düşman olmuştur. Yine ne kadar peygamber gönderildiyse mutlaka kendisine günahkarların bir kısmı bir kısmından daha çok kin beslemiştir."[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz, işte böyle, her peygamber için suçlulardan bir düşman yarattık..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) düşmanı Ebû Cehil, Mûsa'nın (aleyhisselam) düşmanı da Kârun idi. Aynı zamanda Kârun, Mûsa'nın (aleyhisselam) amcası oğludur."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz, işte böyle, her peygamber için suçlulardan bir düşman yarattık..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah, daha önceki peygamberlere de düşman kıldığı gibi Muhammed'e de düşman kıldığı için kendisini sabra alıştırıyor" dedi."[6]

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ۞ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ۞ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا

**"İnkâr edenler: «Kur'ânona bir defada toptan indirilseydi ya!» dediler. Biz, Kur'ân'la senin kalbini pekiştirmek için onu böyle kısım kısım indirdik ve onu ağır ağır okuduk. Onlar sana hiçbir misal getirmezler ki (buna karşılık) sana**

---

[1] İbn Cerîr (17/443) ve İbn Ebî Hâtim (8/2686).
[2] Furkân Sur. 31
[3] İbn Ebî Hâtim (8(2688).
[4] Furkân Sur. 31
[5] Furkân Sur. 31
[6] İbn Cerîr (17/444, 445).

**gerçeği ve en güzel açıklamayı getirmiş olmayalım. Yüzüstü cehenneme sürüklenecek olanlar var ya; işte onlar konumları itibariyle daha kötü, tuttukları yol itibariyle daha sapıktırlar."** (Furkân Sur. 32- 34)

İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve *Muhtâre*'de Diyâ İbn Abbâs'tan bildirir: Müşrikler: "Eğer Muhammed iddia ettiği gibi Peygamber ise Rabbi, Kur'ân'ı bir defada toptan indirmemekle kendisine azap etmiyor mu? Kur'ân'ı birer, ikişer âyet ve sûreler halinde indiriyor" deyince, Allah dediklerine cevap olarak Peygamber'ine: **"İnkâr edenler: «Kur'ân ona bir defada toptan indirilseydi ya!» dediler. Biz, Kur'ân'la senin kalbini pekiştirmek için onu böyle kısım kısım indirdik ve onu ağır ağır okuduk. Onlar sana hiçbir misal getirmezler ki (buna karşılık) sana gerçeği ve en güzel açıklamayı getirmiş olmayalım. Yüzüstü cehenneme sürüklenecek olanlar var ya; işte onlar konumları itibariyle daha kötü, tuttukları yol itibariyle daha sapıktırlar"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnkâr edenler: «Kur'ân ona bir defada toptan indirilseydi ya!» dediler. Biz, Kur'ân'la senin kalbini pekiştirmek için onu böyle kısım kısım indirdik ve onu ağır ağır okuduk"**[3] âyetini açıklarken: "İnkâr edenler (kafirler): "Mûsa'ya (aleyhisselam) ve İsa'ya (aleyhisselam) indirildiği gibi Muhammed'e de toplu olarak indirilseydi" dediler. Oysa biz kalbini pekiştirmek için onu tam olarak beyan ettik, mânâsındadır" dedi. **"Onlar sana hiçbir misal getirmezler ki (buna karşılık) sana gerçeği ve en güzel açıklamayı getirmiş olmayalım"**[4] âyeti hakkında ise: "En güzel ayrıntılı açıklamaları getirmişiz, mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Senin kalbini pekiştirmek için..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah, Peygamber'ine bir âyet indirirdi. Allah'ın Peygamberi, o âyeti kalbine tam olarak pekiştirdiği zaman diğer bir âyet inerdi. Ona öğretmek ve aklını

---

[1] Furkân Sur. 32- 34

[2] İbn Ebî Hâtim (8/2689), Hâkim (2/530, *"sahîh"*) ve Diyâ (119).

[3] Furkân Sur. 32

[4] Furkân Sur. 33

[5] İbn Ebî Hâtim (8/2689, 2691).

[6] Furkân Sur. 32

kuvvetlendirmek için Kur'ân bu şekilde iniyordu" dedi. **"Onlar sana hiçbir misal getirmezler ki (buna karşılık) sana gerçeği ve en güzel açıklamayı getirmiş olmayalım"**[1] âyeti hakkında ise: "En güzel ayrıntılı açıklamaları getirmişiz, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada aklını kuvvetlendirip kalbini pekiştirmek kastedilmektedir" dedi. "وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا"[4] buyruğu hakkında ise: "Onu ağır ağır, arka arkaya indirdik, mânâsındadır" dedi. "وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ"[5] buyruğunu açıklarken: "Eğer sana Kur'ân'ı toplu olarak indirseydik, onların soracakları sorulara verecek bir cevabın olmazdı. Onlar sana soru sordukları zaman (gerekli cevabı indiriyoruz ve) sen de cevaplıyorsun, şeklindedir" dedi.[6]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Kureyşliler: "Ne oluyor ki, Kur'ân toplu olarak Peygambere inmiyor?" deyince, Yüce Allah: **"İnkâr edenler, «Kur'ân ona bir defada toptan indirilseydi ya!» dediler. Biz, Kur'ân'la senin kalbini pekiştirmek için onu böyle kısım kısım indirdik ve onu ağır ağır okuduk"**[7] âyetini indirdi. Buda, Kur'ân'ı az az indirdik ki, sana bir misalle geldikleri zaman, onların misallerini çürütecek bir âyet indirdik. Sana bir şeyle her gelişlerinde biz daha güzel açıklanmış bir âyet indirdik. Bu şekilde Kur'ân'ı az az indirdik, mânâsındadır.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا"[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kur'ân birer veya ikişer âyet olarak inkârcılara cevap şeklinde iniyordu. Onlar, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir şey sordukları zaman, Allah cevap olarak bir âyet indiriyor ve onların dediklerini çürüterek Hz. Peygamber'den savıyordu. Kur'ân'ın inmeye başlaması ve bitmesi arasında yaklaşık yirmi yıl vardır."[9]

---

[1] Furkân Sur. 33
[2] İbn Cerîr (17/445, 448) ve İbn Ebî Hâtim (8/2691).
[3] Furkân Sur. 32
[4] Furkân Sur. 32
[5] Furkân Sur. 33
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2690, 2691).
[7] Furkân Sur. 32
[8] Furkân Sur. 32
[9] Abdurrezzâk (2/69), İbn Cerîr (17/446, 447) ve İbn Ebî Hâtim (8/2690).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Biz, Kur'ân'la senin kalbini pekiştirmek için onu böyle kısım kısım indirdik ve onu ağır ağır okuduk"**[1] buyruğunu açıklarken: "İnkârcıların dediklerine karşı, Allah'ın cevap verdiğini bilmesi için, Kur'ân, onların dedikleri şeylere karşı cevap olarak iniyordu" dedi. **"...Onlar sana hiçbir misal getirmezler ki (buna karşılık) sana gerçeği ve en güzel açıklamayı getirmiş olmayalım"**[2] buyruğu hakkında ise: "Kafir kişi sana bir misalle geldiği zaman mutlaka onların misallerine karşılık verecek en güzel açıklamayı getirmişizdir, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî: "وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا"[4] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân kısım kısım indirildi" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا"[6] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân'ı ayrıntılı bir şekilde indirdik, mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا"[8] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân en güzel ayrıntılı açıklamalarla indirildi" dedi.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا"[10] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân en güzel bir şekilde beyan edilerek indirildi" dedi.[11]

الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا

[1] Furkân Sur. 32
[2] Furkân Sur. 33
[3] İbn Cerîr (17/446, 447).
[4] Furkân Sur. 32
[5] İbn Cerîr (17/446) ve İbn Ebî Hâtim (8/2691).
[6] Furkân Sur. 32
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2691).
[8] Furkân Sur. 33
[9] İbn Ebî Hâtim (8/2691).
[10] Furkân Sur. 33
[11] İbn Cerîr (17/448) ve İbn Ebî Hâtim (8/2692).

**"Cehennemde yüzüstü toplanacak olanlar, işte onların yerleri en kötü ve yolları da en sapıktır."** (Furkân Sur. 34)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada en kötü yer kastedilmektedir" dedi. " وَأَضَلُّ سَبِيلًا"[2] buyruğu hakkında ise: "Burada da en sapık yol kastedilmektedir" dedi.[3]

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا * فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا * وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا * وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا

**"Andolsun, Biz, Mûsâ'ya Kitab'ı verdik ve kardeşi Hârûn'u da ona yardımcı kıldık. Onlara: «Âyetlerimizi yalanlayan topluluğa gidin» dedik. Nihayet o kavmi yerle bir ettik. Nûh kavmini de, Peygamberleri yalanladıkları vakit suda boğduk. Onları insanlara bir ibret yaptık ve zalimlere elem dolu bir azap hazırladık. Âd ve Semûd kavimlerini, Ress halkını ve bunların arasında pek çok nesilleri de helâk ettik."** (Furkân Sur. 35- 38)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا"[4] buyruğunu açıklarken: "Kardeşini ona yardımcı ve kuvvetlendirici kıldık, mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا"[6] buyruğunu açıklarken: "Onları azapla helak ettik, mânâsındadır" dedi.[7]

---

[1] Furkân Sur. 34
[2] Furkân Sur. 34
[3] İbn Cerîr (17/449).
[4] Furkân Sur. 35
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2693).
[6] Furkân Sur. 36
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2693).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "وَعَادًا وَثَمُودًا" şeklinde (Semûd) ifadesini tenvin ile okumuştur.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ress, Semûd'dun bir köyüdür" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ress, Âzerbeycan'da bir kuyudur" dedi.[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Ress halkı...**"[3] ifadesini açıklarken: "Burada Şuayb'ın (aleyhisselam) kavmi kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Ress halkı...**"[4] ifadesini açıklarken: "Bize bildirildiğine göre Ress halkı Yemâme'deki küçük ırmak ve kuyu sahibi kişilerdi.[5]

Firyabî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Ress, bir kuyudur. Bu kuyunun yanında kendilerine "Ashâb-ı Ress" denilen bir kavim vardı" dedi.[6]

Firyabî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Ashâb-ı Ress, Peygamberlerini kuyuya atıp gömenlerdir" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Ka'b'a Ress ahalisini sorunca: "Onlar, Yâsin Sûresi'nde: "...**Bu elçilere uyun**"[8] diyen kişiyi öldüren ve sonra onu kuyuya taşlarla gömen kişilerdir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Ress, Yâsin Sûresi'nde geçen kişinin öldürüldüğü kuyudur" dedi.[9]

---

[1] İbn Cerîr (17/452).
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2695).
[3] Furkân Sur. 38
[4] Furkân Sur. 38
[5] İbn Cerîr (17/452) ve İbn Ebî Hâtim (8/2695).
[6] İbn Cerîr (17/453) ve İbn Ebî Hâtim (8/2695).
[7] İbn Cerîr (17/453) ve İbn Ebî Hâtim (8/2695).
[8] Furkân Sur. Yâsib Sur. 20
[9] İbn Cerîr (21/415).

İbn Ebi'd-Dünyâ *Zemmu'l-Melâhi*'de Beyhakî ve İbn Asâkir'in Ca'fer b. Muhammed b. Ali'den bildirdiğine göre iki kadın, ona: "Allah'ın Kitâbı'nda iki kadının birleşmesini (lezbiyenliği) haram olarak buluyor musun?" diye sormuştu. O şu karşılığı verdi: "Evet, bunlar Tubba' zamanındaki lezbiyen kişiler ve Ress sahipleridir. Bütün nehirler ve kuyular Ress anlamındadır. Onlara (ceza olarak) ateşten cilbablar, zırhlar, kemerler, taçlar ve mestler kesilir. Bunların üstüne de deriden daha kalın kötü kokulu ateşten elbiseler kesilir. Bunları kadınlarınıza öğretin."[1]

Taberânî, Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da ve İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Vâsile b. el-Eska' hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak: *"Kadınların birleşmesi (lezbiyenlik) kendi aralarında bir zinadır"* dedi.[2]

Abdurrezzâk'ın *Musannef*'te bildirdiğine göre Abdullah b. Ka'b b. Mâlik: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), binen kadını da binilen kadını da lanetlemiştir" dedi.[3]

İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Eyke sahipleri ile Ress sahipleri iki ümmetti. Allah bu iki ümmete sadece bir peygamber göndermişti. O da Şuayb'tı (aleyhisselam). Ancak Allah onları iki azapla azaplandırdı.[4]

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Cennete girecek ilk kişi siyah bir köledir. Allah bir kasaba halkına bir peygamber göndermiş ve kasaba halkından bu siyah köle dışında ona kimse iman etmemişti. Sonra bu kasaba halkı peygambere zulmederek, bir kuyu kazdılar ve peygamberlerini kuyunun içine attılar. Kuyunun ağzını da büyük bir taşla kapattılar. Bu köle sırtında odun taşıyarak odunculuk yapar ve yiyecek içeceğini alırdı. Bu yiyecek ve içecekleri o kuyuya götürürdü. Allah'ın yardımıyla kuyunun ağzındaki büyük taşı kaldırıp yiyecek ve içeceği Peygambere sarkıtarak verdikten sonra taşı tekrar olduğu yere koyardı. Bir müddet bu şekilde devam etti. Yine her zamanki gibi bu köle oduna gitti ve odun topladı.*

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (149), Beyhakî, *Şuab* (5463) ve İbn Asâkir (50320). *Zemmu'l-Melâhi*'nin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Taberânî 22/63 (153), Beyhakî (5464) ve İbn Ebi'd-Dünyâ (147). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1601) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Abdurrezzâk (13382). Muhakkik: "Harâm b. Osman metruk biridir" dedi.

[4] İbn Cerîr (14/100).

*Köle yükünü tamamlayıp işini bitirmişti. Tam yükünü yüklenecekti ki, uykusu geldi ve uzanıp uykuya daldı. Allah onu yedi yıl uykuda bıraktı. Sonra uyanıp gerildikten sonra öbür tarafına dönerek bir daha yattı. Allah onu yedi yıl daha uyuttu. Sonra uyandı ve yükünü yüklendi. O, günün sadece kısa bir bölümünü uyumuş sanıyordu. Kasabaya gelip odunu sattı ve daha önce yaptığı gibi yiyecek içecek alarak kuyunun bulunduğu yere geldi. Ancak aramasına rağmen kuyunun yerini bulamamıştı. Bu peygamberin kavmi ise sonradan fikrini değiştirerek kendisini kuyudan çıkarmış ve kendisine iman edip tasdik etmişlerdi. Bu Peygamber vefat ettiği zaman da Allah bu siyah köleyi uykusundan uyandırdı. İşte bu siyah köle Cennete girecek ilk kişidir."*[1]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta Hâkim, Beyhakî *Delâil*'de ve İbn Asâkir'in Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ma'ad b. Adnan b. Uded b. Zeyd b. el-Berâ' b. E'rak es-Serâ"* isimlerini saydı ve: " أهلك عَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا لا يعلمهم إلا الله " *(=Âd ve Semûd kavimlerini, Ress halkını ve bunların arasında Allah'dan başka kimsenin bilmediği pek çok nesilleri de helâk ettik"* buyruğunu okudu. Burada E'râk es-Serâ lakaplı İsmâil, Zeyd lakaplı Hemîsa' ve Berâ' lakaplı Nebt kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Bunların arasında pek çok nesilleri de helâk ettik"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bir neslin yetmiş yıl yaşadığı kabul edilirdi" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zurâre b. Evfâ: "Bir nesil yüz yirmi yıldır. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gönderildiği neslin sonu Yezîd b. Muâviye'nin öldüğü yıldı" dedi.[5]

---

[1] İbn Cerîr 17/454, 455). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/120) der ki: "Bu hadisi İbn Cerîr, İbn Muhammed'den, Seleme'den, İshâk'dan, Muhammed b. Ka'b'dan mürsel olarak rivayet etmiştir. Ancak hadiste *ğarîb*lik ve münkerlik vardır."

[2] Taberânî *M. es-Sağîr* (2/62), Hâkim (2/402, 403, 465, *"sahîh"*), Beyhakî (1/177) ve İbn Asâkir (3/53, 61). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/193) der ki: "İsnâdında Buhârî'nin ve başka cemaatların zayıf gördüğü Abdulaziz b. İmrân bulunmaktadır. İbn Hibbân bu kişiyi güvenilir kişiler arasında zikretmiştir."

[3] Furkân Sur. 38

[4] İbn Ebî Hâtim (8/2696).

[5] İbn Cerîr (14/534) ve İbn Ebî Hâtim (8/2696).

İbn Merdûye'nin Ebû Seleme vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdem (aleyhisselam) ve Nuh (aleyhisselam) arasında on nesil, Nuh (aleyhisselam) ve İbrâhîm (aleyhisselam) arasında on nesil vardı"* buyurmuştur. Ebû Seleme ise: "Bir nesil yüz yıldır" dedi.

Hâkim ve İbn Merdûye, Abdullah b. Busr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elini başıma koyarak: *"Bu çocuk bir nesil yaşayacaktır"* buyurdu. Ravi: "Abdullah b. Busr yüz yıl yaşadı" dedi.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, Muhammed b. el-Kâsım el-Hımsî vasıtasıyla Abdullah b. Busr el-Mâzinî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) elini başıma koyarak: *"Bu çocuk bir nesil yaşayacaktır"* buyurdu. Ben: "Yâ Resûlallah! Bir nesil ne kadardır?" diye sorunca: *"Yüz yıldır"* karşılığını verdi. Muhammed b. el-Kâsım: "Sürekli olarak Abdullah b. Busr'un yaşadığı yılları saydık, o yüz yılı doldurduktan sonra vefat etti" dedi.[2]

İbn Merdûye'nin Heysem b. Dehr el-Eslemî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir nesil elli yıldır"* buyurmuştur.

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetim beş nesilden oluşmaktadır. Bir nesil ise kırk yıldır"* buyurmuştur.[3]

İbnu'l-Münzir'in Hammâd'dan onun, İbrâhîm'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir nesil kırk yıldır"* buyurmuştur.

İbn Cerîr'in İbn Sîrîn'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir nesil kırk yıldır"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Bir nesil altmış yıldır" demiştir.[5]

Hâkim *el-Kunâ*'da İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), nesebini sayarken Ma'ad b. Adnân'a yetiştiği zaman durur ve: *"Nesepçiler*

---

[1] Hâkim (2/459) ve Ahmed "Abdullah b. Busr yüz yıl yaşadı" ifadesi dışında 29/235 (17689). Muhakkik: "İsnâdı hasendir" dedi.

[2] İbn Cerîr (14/534), İbn Ebî Hâtim (8/2695) ve Hâkim (4/500).

[3] İbn Mâce (4058). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'if Sünen İbn Mâce*, 880).

[4] İbn Cerîr (14/535).

[5] İbn Ebî Hâtim (8/2696).

*yalanı söyledi. Zira Allah:* "...**Bunların arasında pek çok nesilleri de helâk ettik**"[1] *buyurmaktadır"* derdi.[2]

وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا * وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا * وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا * إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا

**"Biz onlardan hepsine misaller getirmiştik. Sonra da hepsini kırıp geçirdik. Bu putperestler, ant olsun ki, bela yağmuruna tutulmuş olan kasabaya uğramışlardı. Onu görmediler mi? Hayır; tekrar dirilmeyi ummuyorlardı. Seni gördükleri zaman: «Allah'ın gönderdiği elçi bu mudur?» diye alaya almaktan başka bir şey yapmazlar. Tanrı edindiğimiz (putlara tapmakta) sabretmemiş olsaydık: «Neredeyse bizi saptıracaktı!» derler. İleride bunlar azabı görünce kimin yol edinme bakımından daha sapık olduğunu bileceklerdir."** (Furkân Sur. 39- 42)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz onlardan hepsine misaller getirmiştik. Sonra da hepsini kırıp geçirdik"**[3] âyetini açıklarken: "Allah her şeyi açıklayarak insanları uyarmış ve sonra (uymayanlardan) intikam almıştır" dedi. **"Bu putperestler, ant olsun ki, bela yağmuruna tutulmuş olan kasabaya uğramışlardı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Lût'un (aleyhisselam) kasabası kastedilmektedir"

[1] Furkân Sur. 38

[2] Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (111) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[3] Furkân Sur. 39

[4] Furkân Sur. 40

dedi. "بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا"[1] buyruğu hakkında ise: "Onlar tekrar dirilip hesaba çekileceklerini ummuyordu" dedi.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Sonra da hepsini kırıp geçirdik"**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah, hepsini azapla helak etti" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "تَبَّرْنَا"[5] ifadesi Nabat icedir" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bu putperestler, ant olsun ki, bela yağmuruna tutulmuş olan kasabaya uğramışlardı..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Lût'un (aleyhisselam) kasabası Sedûm (Sodom) kastedilmektedir. Allah onları taş yağmuruna tutmuştu" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: **"Bu putperestler, ant olsun ki, bela yağmuruna tutulmuş olan kasabaya uğramışlardı..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada Lût'un (aleyhisselam) kasabası kastedilmektedir" dedi.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Bu putperestler, ant olsun ki, bela yağmuruna tutulmuş olan kasabaya uğramışlardı..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Bu kasaba Şam ve Medine arasında bir yerdedir" dedi.[11]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: " بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا"[12] buyruğunu açıklarken: "Onlar tekrar dirilmeyi ummuyordu" dedi.

---

[1] Furkân Sur. 40
[2] Abdurrezzâk (2/70) İbn Cerîr (17/456) ve İbn Ebî Hâtim (8/2697, 2698).
[3] Furkân Sur. 39
[4] Abdurrezzâk (2/70), İbn Cerîr (17/456) ve İbn Ebî Hâtim (8/2697).
[5] Furkân Sur. 39
[6] İbn Cerîr (17/456).
[7] Furkân Sur. 40
[8] Furkân Sur. 40
[9] İbn Ebî Hâtim (8/2698).
[10] Furkân Sur. 40
[11] İbn Ebî Hâtim (8/2698).
[12] Furkân Sur. 40

**"...Tanrı edindiğimiz (putlara tapmakta) sabretmemiş olsaydık..."**[1] buyruğunu hakkında ise: "Burada "Sabretmek" ifadesiyle sebat etmek kastedilmektedir" dedi.[2]

أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا * أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا

**"Kendi nefsinin arzusunu kendisine ilâh edineni gördün mü? Ona sen mi vekil olacaksın? Yoksa sen onların çoğunun (sōz) dinleyeceklerini yahut akıllarını kullanacaklarını mı sanıyorsun? Onlar hayvanlar gibidirler, belki yolca onlardan daha da şaşkındırlar."** (Furkân Sur. 43, 44)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kendi nefsinin arzusunu kendisine ilâh edineni gördün mü..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Cahiliye zamanında kişi bir müddet beyaz bir taşa tapardı. Ancak taptığı taştan daha güzelini bulduğu zaman eski taşı atar ve yeni bulduğu taşa tapardı. Bunun üzerine Yüce Allah bu âyeti indirdi."[4]

İbn Merdûye, Ebû Recâ el-Utâridî'den bildirir: Cahiliye zamanında kanı ilhiz[5] ile beraber yerler ve taşa taparlardı. Ancak taptıkları taştan daha güzel bir taş buldukları zaman eski taşı atarak yeni bulunan taşa taparlardı. Taptıkları taşı da kaybederlerse, bir münadiye: "Ey insanlar! İlahımız kaybolmuştur, onu arayın" diye nida etmesini söylerlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kendi nefsinin arzusunu kendisine ilâh edineni gördün mü..."**[6] âyetini indirdi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kendi nefsinin arzusunu kendisine ilâh edineni gördün mü..."**[7] buyruğunu

---

[1] Furkân Sur. 42

[2] İbn Cerîr (1//456, 459).

[3] Furkân Sur. 43

[4] İbn Ebî Hâtim (8/2699).

[5] İlhiz, (Cahiliye devrindeki açlık senelerinde) deve yünü ile karışmış kanı pişirerek yapılan bir yiyecektir.

[6] Furkân Sur. 43

[7] Furkân Sur. 43

açıklarken: "Burada, Allah'dan bir hidayet ve bir delil olmaksızın kendilerine din edinen kafirler kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Abdi'l-Hakem'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kendi nefsinin arzusunu kendisine ilâh edineni gördün mü..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada nefsinin arzuladığı şeyleri mutlaka yapan kişi kastedilmektedir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendi nefsinin arzusunu kendisine ilâh edineni gördün mü..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada nefsinin her arzuladığı ve canının çektiği her şeyi yapan kişi kastedilmektedir. Onu bu şeylerden ne bir korku, ne de takva alıkoyar" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye: "Kıble ehli arasında şirk var mıdır?" diye sorulunca: "Evet vardır, münafık müşriktir. Müşrik te, Allah'dan başka Güneş'e ve Ay'a secde ederken, münafık kendi nefsinin kulludur" dedi ve: **"Kendi nefsinin arzusunu kendisine ilâh edineni gördün mü..."**[6] âyetini okudu.

Taberânî ve Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Arş'ın gölgesi altında Allah'dan başka kendisine tapılan bir ilah, Allah katında kendi hevasına uyandan daha vahim durumda değildir"* buyurmuştur.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yoksa sen onların çoğunun (söz) dinleyeceklerini yahut akıllarını kullanacaklarını mı sanıyorsun? Onlar hayvanlar gibidirler, belki yolca onlardan daha da şaşkındırlar"**[8] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Küfredenlerin misali deve, eşek ve koyun gibidir. Onlardan birine: "Ye!" dediğin zaman, ne dediğini bilmez,

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2700).

[2] Furkân Sur. 43

[3] İbn Ebî Hâtim (8/2700).

[4] Furkân Sur. 43

[5] İbn Ebî Hâtim (8/2700).

[6] Furkân Sur. 43

[7] Taberânî (7502) ve Ebû Nuaym (6/118). Elbânî hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[8] Furkân Sur. 44

sadece sesini işitir. Kafir kişi de aynı şekildedir. Ona hayırlı bir şeyi emredip kötülükten nehyederek bir öğüt verdiğinde, ne dediğini anlamaz. O da, sadece sesini işitir."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: "...**Belki yolca onlardan daha da şaşkındırlar**"[2] buyruğunu açıklarken: "Hayvanlardan daha fazla yanlış yola saparlar" dedi.[3]

أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا * ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا

**"Rabbinin gölgeyi nasıl uzattığını görmez misin? İsteseydi onu sabit kılardı. Sonra biz güneşi gölgeye delil kıldık. Sonra onu kendimize yavaş yavaş çektik."** (Furkân Sur. 45, 46)

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rabbinin gölgeyi nasıl uzattığını görmez misin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada güneş çıkmadan önceki fecir zamanı kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rabbinin gölgeyi nasıl uzattığını görmez misin? İsteseydi onu sabit kılardı. Sonra biz güneşi gölgeye delil kıldık"**[6] âyetini açıklarken: "Sabah namazını kıldıktan sonra güneşin doğuşundan batışına kadar her şeyin bir gölgesi olduğunu görmedin mi? Sonra Allah güneşi gölgeye delil kılmış ve onu kendine çekmiştir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rabbinin gölgeyi nasıl uzattığını görmez misin? İsteseydi onu sabit kılardı. Sonra biz güneşi gölgeye delil kıldık. Sonra onu kendimize yavaş yavaş çektik"**[7] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Burada tan yerinin ağar-

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2700).
[2] Furkân Sur. 44
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2701).
[4] Furkân Sur. 45
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2701).
[6] Furkân Sur. 45
[7] Furkân Sur. 45, 46

masından güneşin doğuşuna kadar olan süre kastedilmektedir. Allah dileseydi onu sürekli olarak sabit kılardı. Allah güneşi gölgeye delil kılmış ve onu hızlı bir şekilde kendine çekmiştir."[1]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rabbinin gölgeyi nasıl uzattığını görmez misin? İsteseydi onu sabit kılardı. Sonra biz güneşi gölgeye delil kıldık. Sonra onu kendimize yavaş yavaş çektik"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Burada tan yerinin ağarmasından güneşin doğuşuna kadar olan süre kastedilmektedir. Allah dileseydi bu gölgeye güneş değmez ve gölge yok olmazdı. Ancak güneş ışınları gölgeyi kaplar ve bizim göremeyeceğimiz bir şekilde Allah gölgeyi kendine çeker."

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Rabbinin gölgeyi nasıl uzattığını görmez misin? İsteseydi onu sabit kılardı. Sonra biz güneşi gölgeye delil kıldık"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, tan yerinin ağarmasından güneşin doğuşuna kadar gölgeyi uzatmıştır. Eğer dileseydi bu gölgelik devam ederdi. Fakat güneş gölgenin tamamını kapsayana kadar üzerine gelir"[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Rabbinin gölgeyi nasıl uzattığını görmez misin? İsteseydi onu sabit kılardı..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, tan yerinin ağarmasından güneşin doğuşuna kadar doğudan batıya gölgeyi uzatmıştır. Eğer Allah dileseydi bu gölgeliği doğu ile batı arasında sürekli olarak uzanmış bırakırdı."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Eyyûb b. Mûsa: **"Rabbinin gölgeyi nasıl uzattığını görmez misin? İsteseydi onu sabit kılardı. Sonra biz güneşi gölgeye delil kıldık"**[7] âyetini açıklarken: "Sabah namazı vaktinden güneşin doğmasına kadar bütün yeryüzü gölgeliktir" dedi. **"Sonra onu kendimize**

---

[1] İbn Cerîr (14/460, 463, 464) ve İbn Ebî Hâtim (8/2701, 2702, 2703).
[2] Furkân Sur. 45, 46
[3] Furkân Sur. 45
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2701, 2702).
[5] Furkân Sur. 45
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2701, 2702).
[7] Furkân Sur. 45

**yavaş yavaş çektik"**[1] âyetini hakkında ise: "Onu kendimize az az çektik mânâsındadır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhîm et-Teymî, Dahhâk ve Ebû Mâlik el-Ğifârî: **"Rabbinin gölgeyi nasıl uzattığını görmez misin?"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada tan yerinin ağarmasından güneşin doğuşuna kadar olan süre kastedilmektedir" dedi. "ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا"[4] buyruğu hakkında ise: "Sonra biz güneşi gölgeye delil kıldık, mânâsındadır" dedi. **"Sonra onu kendimize yavaş yavaş çektik"**[5] âyetini açıklarken: "Burada da güneşin ışınları altına aldığı gölgelik kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Rabbinin gölgeyi nasıl uzattığını görmez misin?"**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada tan yerinin ağarmasından güneşin doğuşuna kadar olan süre kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Sonra biz güneşi gölgeye delil kıldık"**[7] buyruğunu açıklarken: "Gölge nerede olursa olsun güneş ona gelir ve onu ışınları altına alır" dedi.[8]

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا

**"O, geceyi size bir örtü, uykuyu istirahat zamanı ve gündüzü de hareket ve çalışma vakti yapandır."**
(Furkân Sur. 47)

İbn Ebî Hâtim, Rabî' b. Enes'ten bildirir: Gündüz on iki saatten ibarettir. Günün ilk saati tan yeri ağarmasından güneş ışığının görünmeye başlaması arasında olan süredir. İkinci saati güneş ışığının görünmeye başlaması ile güneşin tam olarak doğması arasında olan süredir. Bu da güneşin tam olarak çıkıp renginin belli olması zamanıdır. Sonra güneş iki mızrak boyu yükseldiği

[1] Furkân Sur. 46
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2701, 2702).
[3] Furkân Sur. 45
[4] Furkân Sur. 45
[5] Furkân Sur. 46
[6] Furkân Sur. 45
[7] Furkân Sur. 45
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2702).

zaman kuşluk vaktinin başlangıcıdır. Kuşluk vaktinden sonra da iki saat vardır. Altıncı saat günün yarısıdır. Güneş zeval vaktini geçtiği zaman öğle namazı vakti olmuş olur. **"Güneşin batıya yönelmesinden gecenin kararmasına kadar namaz kıl..."**[1] buyruğu da bunu ifade etmektedir. Bundan sonra aşiy[2] zamanı vardır ki, o da iki saattir. Daha sonra onuncu saat olarak asâl namazı olan ikindi vakti vardır. Ondan sonra da geceye (akşama) kadar olan iki saat vardır.[3]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada (maişet gereği) iş yapma zamanı kastedilmektedir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada maişet gereği ihtiyaçlardan dolayı iş yapma zamanı kastedilmektedir" dedi.[7]

وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا

**"Rüzgârları rahmetinin önünde müjdeci olarak gönderen odur. Biz gökten tertemiz bir su indirdik."** (Furkân Sur. 48)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ"[8] şeklinde "rüzgar" kelimesini çoğul olarak okumuştur. "بُشْرًا"[9] ifadesinde ise: "(be) harfini ötre, (ra) harfini tenvinle şeddesiz olarak okumuştur.

Firyabî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mesrûk bu âyeti: "الرِّيَاحَ نَشْرًا" şeklinde (nun) harfini nasbederek ve tenvinle şeddesiz olarak okumuştur.

---

[1] İsrâ Sur. 78
[2] Aşiy, öğle ve ikindi arasında iki saatlik bir süredir.
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2703, 2704).
[4] Furkân Sur. 47
[5] İbn Cerîr (17/466) ve (8/2704).
[6] Furkân Sur. 47
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2704).
[8] Furkân Sur. 48
[9] Furkân Sur. 48

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "...**Biz gökten tertemiz bir su indirdik**"[1] buyruğunu açıklarken: "Onu hiçbir şey pis etmez" dedi.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Allah gökten tertemiz bir su indirmiştir ve onu hiçbir şey pis etmez" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Suyu hiçbir şey pis etmez. O temizler, ama onu bir şey temizlemez. Zira Yüce Allah: «...**Biz gökten tertemiz bir su indirdik**»[2] buyurmuştur" dedi.[3]

Şâfiî, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Dârakutnî, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: "Yâ Resûlallah! Budâa kuyusundan abdest alabilir miyim? Çünkü kadınların hayız bezleri köpek leşleri ve pislikler oraya atılmaktadır (çukur bir yer olmasından dolayı yağmur suları böylesi şeyleri bu kuyuya getirebilir)" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Su temizdir ve onu bir şey pis etmez"* buyurdu.[4]

Abdurrezzâk *Musannef*'te Kasım b. Ebî Bezze'den bildirir: Bir kişi Abdullah b. ez-Zübeyr'e yağmur suyunun oluşturduğu çamuru sorunca, o: "Bana iki temizleyiciyi soruyorsun. Allah: «...**Biz gökten tertemiz bir su indirdik**»[5] buyurmaktadır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ise: «*Yeryüzü bana mescid ve temizleyici kılındı*» buyurmuştur" karşılığını verdi.[6]

وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا * وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا
فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا * فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا

[1] Furkân Sur. 48

[2] Furkân Sur. 48

[3] İbn Ebî Hâtim (8/2705).

[4] Şâfiî, *Şifâu'l-Ay* 1/55 (35), Ahmed 17/190, 358 (11119, 11257) 17/334, 338 (11815, 11818) Ebû Dâvud (66, 67) Tirmizî (66), Nesâî (325), Dârakutnî (1/30- 32) ve Beyhakî (1/4, 257, 258). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 59, 60).

[5] Furkân Sur. 48

[6] Abdurrezzâk (98).

**"And olsun ki öğüt almaları için ülkeler arasında yer yer türlü türlü yağmur yağdırmışızdır. Buna rağmen insanların çoğu nankörlükte direnmiştir. Dileseydik her memlekete bir uyarıcı gönderirdik. Öyle ise kafirlere itaat etme, onlara karşı bu Kur'ân'la büyük bir mücadele ver."**
(Furkân Sur. 50- 52)

Abd b. Humeyd,İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Andolsun, biz bunu insanlar arasında, düşünüp ibret alsınlar diye tekrar tekrar açıkladık..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada kastedilen yağmurdur. O bir yere yağarken bir yere yağmaz" dedi. **"...Fakat insanların çoğu nankörlükte direttiler"**[2] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: İbn Abbâs: "Onların nankörlüğü: «Yıldızlar sayesinde yağmur yağdı» demeleriydi. Allah bu konuda: **«Rızkınıza şükredeceğiniz yere onu vereni mi yalanlıyorsunuz?»**[3] âyetini indirdi" dedi.[4]

Suneyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'ten bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun, biz bunu insanlar arasında, düşünüp ibret alsınlar diye tekrar tekrar açıkladık..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada kastedilen yağmurdur. Allah onu bir yere yağdırırken bir yere yağdırmaz" dedi. **"...Fakat insanların çoğu nankörlükte direttiler"**[6] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Onların nankörlüğü: «Filan yıldız ve filan yıldız sayesinde yağmur yağdı» demeleriydi."[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Andolsun, biz bunu insanlar arasında, düşünüp ibret alsınlar diye tekrar tekrar açıkladık..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Şüphesiz ki Allah bu rızkı kulları arasında taksim edip dağıttı. Bize zikredildiğine göre İbn Abbâs: "Hiçbir yıl diğer bir yıldan daha az yağmur yağmaz. Ancak Allah yağmuru kulları arasında taksim eder" derdi. Bazı yerler yağmurla rızıklanırken bazı yerler ondan mahrum kalır.

---

[1] Furkân Sur. 50
[2] Furkân Sur. 50
[3] Vâkıa Sur. 82
[4] İbn Cerîr (17/469) ve İbn Ebî Hâtim (8/2706, 2707).
[5] Furkân Sur. 50
[6] Furkân Sur. 50
[7] İbn Cerîr (17/469).
[8] Furkân Sur. 50

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hiçbir yıl diğer bir yıldan daha az yağmur yağmaz. Ancak Allah yağmuru dilediği şekilde dağıtır" dedi ve: **"Andolsun, biz bunu insanlar arasında, düşünüp ibret alsınlar diye tekrar tekrar açıkladık. Fakat insanların çoğu nankörlükte direttiler"** âyetini okudu.[1]

Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta İbn Mes'ûd'tan aynısını bildirir.

İbn Ebî Hâtim Ğufra'nın azatlısı Ömer'den bildirir: Cibrîl cenazelerin bulunduğu yerdeydi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Bulutların durumunu öğrenmek istiyorum"* deyince, Cibrîl: "Bu, bulutların meleğidir" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bulut meleğine sorunca, melek: "Bize içinde: «Filan filan yeri, şu kadar şu kadar damla ile sula» yazılı mühürlü kağıtlar verilir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî: **"Andolsun, biz bunu insanlar arasında, düşünüp ibret alsınlar diye tekrar tekrar açıkladık..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Kur'ân kastedilmektedir. Allah'ın: **"Dileseydik her memlekete bir uyarıcı gönderirdik"**[4] buyruğunu görmüyor musun?" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَجَاهِدْهُم بِهِ"[6] buyruğunu açıklarken: "Onlara karşı Kur'ân'la mücadele ver, mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Onlara karşı bu Kur'ân'la büyük bir mücadele ver"**[8] buyruğunu açıklarken: "Yani: «...**Onlara karşı çetin ol...**»[9] mânâsındadır" dedi.[1]

---

[1] İbn Cerîr (17/468), İbn Ebî Hâtim (8/2706), Hâkim (2/403, *"sahîh"*) ve Beyhakî (3/363).
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2706).
[3] Furkân Sur. 50
[4] Furkân Sur. 51
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2707).
[6] Furkân Sur. 52
[7] İbn Cerîr (17/470).
[8] Furkân Sur. 52
[9] Tevbe Sur. 73

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا

**"İki denizi birbirine salan odur. Bu tatlı ve susuzluğu giderici, bu da tuzlu ve acıdır. O ikisinin arasına bir perde ve aşılamayan bir sınır koymuştur."** (Furkân Sur. 53)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İki denizi birbirine salan odur. Bu tatlı ve susuzluğu giderici, bu da tuzlu ve acıdır. O ikisinin arasına bir perde ve aşılamayan bir sınır koymuştur"**[2] âyetini açıklarken: "Birini diğeriyle birleştirdi ve ne tatlı su tuzlu suyu, ne de tuzlu su tatlı suyu bozmadı" dedi.[3]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İki denizi birbirine salan odur..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Birini diğeriyle birleştirdi, mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İki denizi birbirine salan odur..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada İran denizi ile Rum denizi kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"İki denizi birbirine salan odur..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Denizin biri gökyüzünde biri de yeryüzündedir" dedi.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "فُرَاتٌ"[1] ifadesini açıklarken: "Burada tatlı su kastedilmektedir" dedi. "أُجَاجٌ"[2] ifadesi hakkında ise: "Burada da tuzlu su kastedilmektedir" dedi.[3]

---

[1] İbn Cerîr (17/470, 471) ve İbn Ebî Hâtim (8/2707).
[2] Furkân Sur. 53
[3] İbn Cerîr (17/472, 473).
[4] Furkân Sur. 53
[5] İbn Cerîr (17/472) ve İbn Ebî Hâtim (8/2707).
[6] Furkân Sur. 53
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2708).
[8] Furkân Sur. 53
[9] İbn Ebî Hâtim (8/2708).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde. "وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada "Ecâc" ifadesi acı mânâsındadır" dedi.[5]

Abdurrezzâk'ın *Musannef*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bunlar iki denizdir, istediğinden abdest al" dedi ve: "**...Bu tatlı ve susuzluğu giderici, bu da tuzlu ve acıdır...**"[6] âyetini okudu.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...O ikisinin arasına bir perde ve aşılamayan bir sınır koymuştur**"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada "Sınır" ifadesi ile kuruluk kastedilmektedir" dedi.[9]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا"[10] buyruğunu açıklarken: "Burada "Berzah" ifadesi ile tuzlu suyun tatlı suya karışmaması için araya çekilen perde kastedilmektedir" dedi.[11]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: " وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا"[12] buyruğunu açıklarken: "Burada "Berzah" ifadesi ile sınır kastedilmektedir" dedi.[13]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre Mücâhid: "**...O ikisinin arasına bir perde ve aşılamayan bir sınır koymuştur**"[14] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Aralarında tatlılığı

---

[1] Furkân Sur. 53
[2] Furkân Sur. 53
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2708).
[4] Furkân Sur. 53
[5] Abdurrezzâk (2/70), İbn Cerîr (17/475) ve İbn Ebî Hâtim (8/2708).
[6] Furkân Sur. 53
[7] Abdurrezzâk (324).
[8] Furkân Sur. 53
[9] İbn Cerîr (17/474) ve İbn Ebî Hâtim (8/2708).
[10] Furkân Sur. 53
[11] İbn Cerîr (17/473, 474) ve İbn Ebî Hâtim (8/2708, 2709).
[12] Furkân Sur. 53
[13] İbn Ebî Hâtim (8/2709).
[14] Furkân Sur. 53

denize karıştırmayan, kimsenin görmediği bir ip vardır. Ayrıca Rum denizini İran denizi ile karıştırmamaktadır. Rum denizi tuzlu olan denizdir." İbn Cüreyc ise şöyle dedi: "Ben nehir sularından başka tatlı su görmüyorum. Dicle nehri denize dökülmekte ve ona karışmamaktadır. Aralarında beyaz bir ip vardır. O dalgalarla geri döndüğü zaman beraberinde deniz suyu dönmez. Ayrıca Nil nehrinin de denize döküldüğü iddia edilmektedir."[1]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre el-Kelbî: **"...O ikisinin arasına bir perde ve aşılamayan bir sınır koymuştur"**[2] buyruğunu açıklarken: "Aralarında sınır olarak bir ip vardır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Aşılamayan bir sınır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu iki denizin birbirine karışmaması Allah'ın emri ve hükmüyledir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Aşılamayan bir sınır..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Şüphesiz ki, Allah tuzlu suyun tatlı suya, tatlı suyun da tuzlu suya karışmasını önlemek için lütfu ve kudretiyle aralarına sınır koymuştur" dedi.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Aşılamayan bir sınır..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada deniz suyunu tatlı suya karıştırmayan bir sınır kastedilmektedir" dedi.

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا

[1] İbn Cerîr (17/474) ve İbn Ebî Hâtim (8/2709).
[2] Furkân Sur. 53
[3] Abdurrezzâk (2/70).
[4] Furkân Sur. 53
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2709).
[6] Furkân Sur. 53
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2709).
[8] Furkân Sur. 53

**"İnsanı sudan yaratarak, onların aralarına soy ve hısımlık meydana getiren odur. Rabbin her şeye kâdirdir."**
(Furkân Sur. 54)

Abd b. Humeyd, Abdullah b. Muğîre'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb'a neseb ve akrabalığı sorunca: "Sizin neseb akrabalığını bildiğinizi görüyorum. Ama sonradan oluşan akrabalık ise kadın tarafından oluşan akrabalıktır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Soy ve hısımlık meydana getiren odur..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada "Neseb" ifadesi ile süt emmekle oluşan akrabalık, "Sıhren" ifadesi ile kız alıp vermekle sonradan oluşan akrabalık kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Soy ve hısımlık meydana getiren odur..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah sonradan oluşan akrabalığı neseb akrabalığı ile zikretmiş ve on dört kadını haram kılmıştır. Bunların yedisi neseb akrabalarından, yedisi de sonradan oluşan akrabalıktandır. Allah'ın haramı ikisinde de eşittir."

وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا

**"Allah'ı bırakıp, kendilerine fayda da zarar da veremeyen şeylere kulluk ederler. İnkar eden, Rabbine karşı gelenin yardımcısıdır."** (Furkân Sur. 55)

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İnkar eden, Rabbine karşı gelenin yardımcısıdır"**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Cehil b. Hişâm diye adlandırdığı Ebu'l-Hakem kastedilmektedir" dedi.[5]

---

[1] Furkân Sur. 54
[2] İbn Cerîr (17/476) ve İbn Ebî Hâtim (8/2710).
[3] Furkân Sur. 54
[4] Furkân Sur. 55
[5] İbn Cerîr (17/478).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî: "...**İnkar eden...**"[1] ifadesini açıklarken: "Burada Ebû Cehil kastedilmektedir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atiyye: "...**İnkar eden...**"[3] ifadesini açıklarken: "Bu kişi Ebû Cehil'dir" dedi.

Firyabî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**İnkar eden, Rabbine karşı gelenin yardımcısıdır**"[4] buyruğunu açıklarken: "İnkar eden kişi, Allah'a karşı asi olan şeytana bir yardımcıdır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den ve Dahhâk'tan aynısını bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...**İnkar eden, Rabbine karşı gelenin yardımcısıdır**"[6] buyruğunu açıklarken: "İnkar eden kişi, Rabbine karşı düşmanlıkta ve şirk koşmakta şeytana bir yardımcıdır" dedi.[7]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "...**İnkar eden, Rabbine karşı gelenin yardımcısıdır**"[8] buyruğunu açıklarken: "İnkar eden kişi, Rabbine karşı düşman olan şeytana bir yardımcıdır" dedi.

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ★ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَاءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا

**"Biz, seni ancak bir müjdeci ve bir uyarıcı olarak gönderdik. Onlara «Ben buna karşı sizden bir ücret istemiyorum. Ancak, Rabbine doğru bir yol tutmak dileyen kimseler olmanızı istiyorum» de."** (Furkân Sur. 56, 57)

---

[1] Furkân Sur. 55
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2711).
[3] Furkân Sur. 55
[4] Furkân Sur. 55
[5] İbn Cerîr (17/477) ve İbn Ebî Hâtim (8/2711).
[6] Furkân Sur. 55
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2711).
[8] Furkân Sur. 55

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz, seni ancak bir müjdeci ve bir uyarıcı olarak gönderdik"**[1] âyetini açıklarken: "Cennetle müjdeleyici ve ateşe karşı bir uyarıcı olarak gönderdik, mânâsındadır" dedi. **"...Rabbine doğru bir yol tutmak dileyen kimseler olmanızı istiyorum..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Rabbine itaat etmek isteyen kimseler olmanızı istiyorum, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlara "Ben buna karşı sizden bir ücret istemiyorum" de..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Ey Muhammed! Onlara: «Ben sizden, sizi davet etiğim şeyden dolayı bir şey istemiyorum» de" ifadesi: «Dünyalık olarak bir şey istemiyorum, de» mânâsındadır."[5]

وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ
خَبِيرًا ۞ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ
اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ۞ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا
لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا

**"Ölümsüz, diri olan Allah'a güven, Onu överek tesbih et. Kullarının günahlarından haberdar olarak kendisi yeter. Gökleri, yeri ve ikisinin arasındakileri altı günde yaratan sonra da Arş'a hükmeden Rahman'dır. Bunu bir bilene sor. Onlara: «Rahman'a secdeye varın» dendiği zaman: «Rahman da nedir? Emrettiğine mi secdeye varacağız?» derler. Bu, onların nefretini artırır."** (Furkân Sur. 58- 60)

İbn Ebi'd-Dünyâ *Tevekkül*'de ve Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da Ukbe b. Ebî Zeyneb'den bildirir: Tevrat'ta şöyle yazılıdır: "Âdemoğluna tevekkül etme.

[1] Furkân Sur. 56
[2] Furkân Sur. 57
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2712, 2713).
[4] Furkân Sur. 57
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2712).

Çünkü Âdemoğlunun bir gücü yoktur. Fakat sürekli diri olan ve ölmeyen Allah'a tevekkül et."[1]

Firyabî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bunu bir bilene sor"**[2] buyruğunu açıklarken: "Sana verdiğim her haber verdiğim şekildedir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şimr b. Atiyye: **"...Rahman'dır. Bunu bir bilene sor"**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada sorulacak kişi ile Kur'ân kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: **"Onlara: «Rahman'a secdeye varın» dendiği zaman: "Rahman da nedir... derler"**[6] buyruğunu açıklarken: "Onlar: «Biz Rahman olarak ancak Yemâme'li Rahman'ı (Müseyleme'yi) biliriz» dediler." Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sizin ilâhınız bir tek ilâhtır. Ondan başka ilâh yoktur. O, Rahmân'dır, Rahîm'dir"**[7] âyetini indirdi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Huseyn el-Cu'fî: **"...Rahman da nedir..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Bunun cevabı: **"Rahman olan Allah Kur'ân'ı öğretti"**[10] âyetidir" dedi.[11]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Esved (b. Yezîd) bunu: "أَنَسْجُدُ لِمَا يَأْمُرُنَا" şeklinde okumuş ve secde etmiştir. Yahya ise bunu: "أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا"[12] şeklinde okumuştur.

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (58) ve Beyhakî (1306).
[2] Furkân Sur. 59
[3] İbn Cerîr (17/481) ve İbn Ebî Hâtim (8/2715).
[4] Furkân Sur. 59
[5] İbn Ebî Hâtim (8/2715).
[6] Furkân Sur. 60
[7] Bakara Sur. 163
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2715).
[9] Furkân Sur. 60
[10] Rahmân Sûr 1, 2
[11] İbn Ebî Hâtim (8/2715).
[12] Furkân Sur. 60

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Süleyman: "İbrâhîm bunu Furkân Sûresi'nde "أَنَسْجُدُ لِمَا يَأْمُرُنَا" şeklinde (ye) harfi ile okumuştur" dedi. Ravi: "Süleyman da bu şekilde okumuştur" dedi.

تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا

**"Gökte burçlar var eden, orada ışık saçan Güneş ve aydınlatan Ay'ı yaratan Allah, yücelerin yücesidir."**
(Furkân Sur. 61)

Hatîb'in *en-Nucûm*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gökte burçlar var eden... Allah, yücelerin yücesidir"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bunlar on iki burçtur. Birincisi Oğlak, sonra Boğa, sonra İkizler, sonra Yengeç, sonra Aslan, sonra Başak, sonra Terazi, sonra Akrep, sonra Yay, sonra Oğlak, sonra Kova, sonra da Balık'tır."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Gökte burçlar var eden... Allah, yücelerin yücesidir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Semada, kapılarında koruyucuları olan köşkler kastedilmektedir" dedi.

Hennâd, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Yahya b. Râfi': **"Gökte burçlar var eden... Allah, yücelerin yücesidir"**[4] buyruğunu açıklarken: "Semada köşkler var eden mânâsındadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atiyye: **"Gökte burçlar var eden... Allah, yücelerin yücesidir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada köşkler kastedilmektedir" dedi. Sonra da: **"...Sarp ve sağlam kalelerde olsanız bile..."**[7] buyruğu manasına tevil etti.[8]

---

[1] Furkân Sur. 61
[2] Hatîb (sh. 140).
[3] Furkân Sur. 61
[4] Furkân Sur. 61
[5] Hennâd (129) ve İbn Cerîr (17/483).
[6] Furkân Sur. 61
[7] Nisâ Sur. 78
[8] İbn Cerîr (17/482).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Gökte burçlar var eden... Allah, yücelerin yücesidir"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada burçlardan kasıt yıldızlardır" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Gökte burçlar var eden... Allah, yücelerin yücesidir"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada burçlardan kasıt yıldızlardır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Salih: **"Gökte burçlar var eden... Allah, yücelerin yücesidir"**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada burçlardan kasıt büyük yıldızlardır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Gökte burçlar var eden... Allah, yücelerin yücesidir"**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada burçlardan kasıt yıldızlardır. Sema ahalisi dünya mescidlerini, dünya ahalisinin yıldızları görmesi gibi görür" dedi.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Gökte burçlar var eden... Allah, yücelerin yücesidir"**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada burçlardan kasıt güneştir" dedi.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: **"وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا"**[10] şeklinde (sin) harfini esre ile tekil olarak okumuştur.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti: **"سِرَاجًا"**[11] şeklinde okurdu.

---

[1] Furkân Sur. 61
[2] Abdurrezzâk (2/70) ve İbn Cerîr (17/484).
[3] Furkân Sur. 61
[4] İbn Cerîr (17/483).
[5] Furkân Sur. 61
[6] İbn Cerîr (17/483).
[7] Furkân Sur. 61
[8] Furkân Sur. 61
[9] Abdurrezzâk (2/70).
[10] Furkân Sur. 61
[11] Furkân Sur. 61

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî bu âyeti: " وَجَعَلَ فِيهَا سُرُجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا"[1] şeklinde okurdu.

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا

**"İbret almak veya şükretmek dileyen kimseler için gece ile gündüzü birbiri ardınca getiren odur."** (Furkân Sur. 62)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada siyah (gece) ve beyaz (gündüz) kastedilmektedir" dedi.

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İbret almak veya şükretmek dileyen kimseler için gece ile gündüzü birbiri ardınca getiren odur"**[3] âyetini açıklarken: "Rabbinin nimetlerini hatırlayıp şükretmek için gece ve gündüz birbiri ardınca gelir" dedi.[4]

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: " وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada siyah (gece) ve beyaz (gündüz) kastedilmektedir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Gece ile gündüzü birbiri ardınca getiren odur"**[7] buyruğunu açıklarken: "Siyah ve beyaz birbiri ardınca gelir. Mümin kişi gece unuttuğu şeyi gündüz, gündüz unuttuğu şeyi de gece hatırlar" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Gece ile gündüzü birbiri ardınca getiren odur"**[8] buyruğunu açıklarken:

---

[1] Furkân Sur. 61
[2] Furkân Sur. 62
[3] Furkân Sur. 62
[4] İbn Cerîr (17/478- 479) ve İbn Ebî Hâtim (8/2719).
[5] Furkân Sur. 62
[6] İbn Cerîr (17/486).
[7] Furkân Sur. 62
[8] Furkân Sur. 62

"Kişi gece yapacağı şeyi yapamayınca onu gündüz telafi eder. Gündüz yapacağı şeyi yapamayınca da onu gece telafi eder" dedi.[1]

Tayâlisî ve İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Hz. Ömer kuşluk namazını uzatınca kendisine: "Bu gün daha önce yapmadığın bir şey yaptın" denildi. Bunun üzerine o: "Gece ibadetimi bitirememiştim, onu tamamlamak istedim" veya: "Onu kaza etmek istedim" diyerek: **"İbret almak veya şükretmek dileyen kimseler için gece ile gündüzü birbiri ardınca getiren odur"** âyetini okudu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Gece ile gündüzü birbiri ardınca getiren odur"**[3] buyruğunu açıklarken: "İşlerini tamamlayamayan kişiler için geceyi gündüzün, gündüzü de gecenin ardında kıldı" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Gece ile gündüzü birbiri ardınca getiren odur"**[5] buyruğunu açıklarken: "Gece işini yapamayan kişi onu gündüz telafi eder. Gündüz işini yapamayan kişi de onu gece telafi eder. Böylece birbiri ardınca gelirler" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Gece ile gündüzü birbiri ardınca getiren odur"**[6] buyruğunu açıklarken: "Kişi bir işi gece yapmaktan aciz kalırsa o işini gündüzün başında hoşnutluk içinde yapar. Yine kişi gündüz yapmaktan aciz olduğu bir işi gecenin başında hoşnutluk içinde yapar" dedi.

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: Bir kişi Selmân'a gelip: "Gece ibadetini yapamıyorum" dedi. Bunun üzerine Selmân: "Eğer gece ibadetini edemiyorsan gündüz kendini yorma" karşılığını verdi. Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, her gece öyle bir saat vardır ki, Müslüman kişi o saatte namaz kılar ve Allah'dan hayır dilerse, Allah ona isteğini mutlaka verir"* buyurmuştur. Gece

---

[1] İbn Cerîr (17/485) ve İbn Ebî Hâtim (8/2718).

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr* (6/130) geçtiği üzere Tayâlisî ve İbn Ebî Hâtim (8/2718).

[3] Furkân Sur. 62

[4] İbn Ebî Hâtim (8/2718).

[5] Furkân Sur. 62

[6] Furkân Sur. 62

ve gündüzden Allah'a hayırlı amellerinizi gösterin. Zira onlar insanları ecellerine götüren bir binektir. Onlar, her uzağı yakın eden ve her yeniyi eskitendir. Onlar kıyamet gününde vaad edilen her şeyle beraber gelirler."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "لَمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ"[1] şeklinde şeddeli olarak okumuştur.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî bu âyeti: " لمن أراد أن يَذْكُرَ" şeklinde okumuştur.

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا * وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا * وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا * إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا * وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا

**"Rahman'ın kulları yeryüzünde tevazu ile yürürler. Bilgisizler kendilerine takıldıkları zaman onlara güzel ve yumuşak söz söylerler. Onlar, gecelerini Rableri için kıyama durarak ve secdeye vararak geçirirler. Onlar: «Ey Rabbimiz! Bizden cehennem azabını uzaklaştır, gerçekten onun azabı sürekli bir acıdır!» diyenlerdir. Şüphesiz, ne kötü bir durak ve ne kötü bir konaktır orası. Onlar, sarfettikleri zaman ne israf ederler, ne de cimrilik, ikisi arasında orta bir yol tutarlar."** (Furkân Sur. 63- 67)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Rahman'ın kulları yeryüzünde tevazu ile yürürler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada, yeryüzünde itaat ve iffet ile mütevazi bir şekilde yürüyen müminler kastedilmektedir" dedi.[3]

---

[1] Furkân Sur. 62

[2] Furkân Sur. 63

[3] İbn Cerîr (17/491) ve İbn Ebî Hâtim (8/2720).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yeryüzünde tevazu ile yürürler..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada âlimler ve sabırlı kişiler kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "هَوْنًا"[3] ifadesini açıklarken: "Bu, Süryanice bir kelimedir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû İmrân el-Cevnî: "هَوْنًا"[5] ifadesini açıklarken: "Bu, İbranîce sabırlılar mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân: "هَوْنًا"[7] ifadesini açıklarken: "Bu, Süryanice sabırlılar mânâsındadır" dedi.[8]

Abdurrezzâk, Firyabî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rahman'ın kulları yeryüzünde tevazu ile yürürler. Bilgisizler kendilerine takıldıkları zaman onlara güzel ve yumuşak söz söylerler"**[9] âyetini açıklarken: "Onlar vakar ve istikrar ile yürüyen ve kendilerine takılanlara karşı dürüst davranan kişilerdir" dedi.[10]

Abd b. Humeyd, İkrime'den aynısını bildirir.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"...Yeryüzünde tevazu ile yürürler..."**[11] buyruğunu açıklarken: "Süratli yürümezler, mânâsındadır" dedi.[12]

---

[1] Furkân Sur. 63
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2720).
[3] Furkân Sur. 63
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2722).
[5] Furkân Sur. 63
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2720).
[7] Furkân Sur. 63
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2720).
[9] Furkân Sur. 63
[10] Abdurrezzâk (2/71), İbn Cerîr (17/490, 493, 494), İbn Ebî Hâtim (8/2721, 2722) ve Beyhakî (8454).
[11] Furkân Sur. 63
[12] İbn Ebî Hâtim (8/2721).

Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de Ebû Hureyre'den ve İbnü'n-Neccâr'dan bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Süratli yürümek, müminin güzelliğini yok eder"* buyurmuştur."[1]

Harâitî *Mekârimu'l-Ahlak*'ta bildirdiğine göre Fudayl b. İyâd: **"Rahman'ın kulları yeryüzünde tevazu ile yürürler. Bilgisizler kendilerine takıldıkları zaman onlara güzel ve yumuşak söz söylerler"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onlar vakar ve istikrar ile yürüyen kişilerdir. Onlar kendilerine karşı cahilce davranıldığında sabreden, kendilerine kötülük edildiğinde iyilikle karşılık veren, kendilerini mahrum edenlere veren ve akrabaları kendilerini ziyaret etmese de kendileri akrabalık bağlarını kesmeyendir.

Âmidî'nin *Şerh Dîvân el-A'şâ*'da bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb gururla yürüyen bir köle görünce, ona: "Allah yolu dışında gururlanarak yürümek güzel bir şey değildir. Allah birçok kavmi helak etmiş ve: **"Rahman'ın kulları yeryüzünde tevazu ile yürürler..."**[3] buyurmuştur. Sen de tevazu ile yürü" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Rahman'ın kulları yeryüzünde tevazu ile yürürler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın azameti karşısında tevazu ile yürürler" dedi. **"...Bilgisizler kendilerine takıldıkları zaman onlara güzel ve yumuşak söz söylerler"**[5] buyruğunu açıklarken: "Cahiliye ahalisine karşı cahilce davranmazlardı" dedi.[6]

Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre Muhammed b. Ali el-Bâkır: "Alçak kişinin silahı kötü sözlerdir" dedi.[7]

Ahmed, Nu'mân b. Mukarrin el-Müzenî'den bildirir: Bir kişi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında birine sövünce, kendisine sövülen kişi: "Selam üzerine olsun" demeye başladı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi

---

[1] Ebû Nuaym (10/290). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2463) hadisin çok münker olduğunu söylemiştir.

[2] Furkân Sur. 63

[3] Furkân Sur. 63

[4] Furkân Sur. 63

[5] Furkân Sur. 63

[6] İbn Ebî Hâtim (8/2721).

[7] Ebû Nuaym (3/182, 183).

veselleml): *"Şüphesiz ki aranızda bulunan bir melek seni korumaktadır. Bunun sana her sövüşünde, melek ona: «Hayır, sen öylesin ve sen buna daha layıksın» demektedir. «Selam üzerine olsun» dediğinde ise: «Hayır, selam senin üzerine olsun. Sen buna daha layıksın» demektedir"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Bilgisizler kendilerine takıldıkları zaman onlara güzel ve yumuşak söz söylerler"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bilgisizlere iyi sözlerle karşılık verirler, mânâsındadır" dedi. **"Onlar, gecelerini Rableri için kıyama durarak ve secdeye vararak geçirirler"**[3] âyeti hakkında ise: "Burada gece ibadeti kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Rahman'ın kulları yeryüzünde tevazu ile yürürler. Bilgisizler kendilerine takıldıkları zaman onlara güzel ve yumuşak söz söylerler"** âyetini açıklarken: "Onlar sabırlı ve tevazu ile yürürler. Kimseye karşı cahilce davranmazlar. Kendilerine karşı cahilce davranıldığı zaman aynı şekilde karşılık vermezlerdi. Bu gündüzleri açık olarak yaptıkları şeylerdir" dedi. **"Onlar, gecelerini Rableri için kıyama durarak ve secdeye vararak geçirirler"**[5] âyeti hakkında ise: "Bu da gece vakti Rableriyle baş başa kaldıkları zamandır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre şöyle denilirdi: "Ey Âdemoğlu! Allah'ın haram kıldığı şeylerden uzak dur ki hakkıyla kulluk etmiş biri olasın. Allah'ın taksim ettiği şeye razı ol ki, ihtiyaç sahibi olmayan biri olasın. Sana komşuluk edenlere hakkıyla komşuluk et ki, Müslüman olasın. İnsanların sana davranmasını istediğin şekilde sen onlara muamele et ki, adil olasın. Çok gülmekten sakın. Zira çok gülmek kalbi öldürür. Sizden önce çok mal biriktiren, sağlam ev yapan ve emelleri uzakta olan kavimler vardı. Onlar şimdi nerededir? Biriktirdikleri mallar heba olmuş, umutları ise onları aldatmıştır. Yaptıkları evlerde mezarları olmuştur. Ey Âdemoğlu! Sen amellerinle eceline doğru gitmektesin ve Rabbinin huzuruna çıkarılacaksın.

---

[1] Ahmed 39/154 (23745). Muhakkik: "Hasen liğayrihi" demiştir.
[2] Furkân Sur. 63
[3] Furkân Sur. 64
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2722, 2723).
[5] Furkân Sur. 64
[6] İbn Cerîr (17/492- 494) ve Beyhakî (8452).

Şimdi, ölümünden sonra sana lazım olacak güzel ameller işle. Ey Âdemoğlu! Yere sağlam bas. Çünkü yakın zamanda orası mezarın olacaktır. Ey Âdemoğlu! Annenin karnından düştüğün zamandan beri ömrünü tüketmektesin. Ey Âdemoğlu! Bazen insanların arasına karış, bazen karışma. Bedeninle onlara karışırken kalbin ve amelinle onlardan ayrı ol. Ey Âdemoğlu! İyiliklerinle anılmayı sevip kötülüklerinle anılmayı istemezsin, değil mi! Zandan hoşlanmayıp kesin bir bilgiyle amel etmeyi seversin, değil mi!

Yine denilirdi ki: "Bu davet kendilerine Allah tarafından gelince ona tam olarak inanmışlardı. Bu şekilde kalpleriyle, bedenleriyle ve gözleriyle teslim olmuşlardı. Vallahi, eğer onları görecek olsaydın, sanki gidecekleri yeri görmüş te öyle amel etmiş bir kavim görürdün. Vallahi, onlar münakaşa etmez ve boş şeylerle uğraşmazlardı. Ancak Allah'dan onlara emir gelmiş ve onlar buna inanmıştı. Allah bunları Kur'ân'da en güzel bir şekilde vasfederek: **"Rahman'ın kulları yeryüzünde tevazu ile yürürler..."**[1] buyurmuştur.

Hasan der ki: "هَوْنًا"[2] ifadesi Arapların dilinde, yumuşaklık, istikrar ve vakardır. **"...Bilgisizler kendilerine takıldıkları zaman onlara güzel ve yumuşak söz söylerler"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlara karşı bir cahillik edildiği zaman kendileri cahilce davranmaz ve sabrederlerdi. İşittiğiniz gibi günlerini Allah'ın kullarıyla geçirirlerdi. Sonra Allah onların gecelerini de en güzel bir şekilde zikredip: **"Onlar, gecelerini Rableri için kıyama durarak ve secdeye vararak geçirirler"**[4] buyurmuştur. Onlar Allah için gece ibadet ederek Rablerine secde ederler. Allah korkusuyla gözyaşları yanaklarına akar. Onların geceleri gibi bir gece geçirilmemiş ve onların gündüzleri gibi amel edilmemiştir. **"Ey Rabbimiz! Bizden cehennem azabını uzaklaştır, gerçekten onun azabı sürekli bir acıdır!"**[5] buyruğu hakkında ise şöyle demiştir: "Âdemoğlunun başına gelip de zail olan bir şey sürekli değildir. Sürekli olan azap gökyüzü ve yeryüzü bulunduğu sürece devam edendir. Ondan başka ilah olmayana yemin olsun ki, kavim doğru söyledi. Onlar kimseden bir şey ümit etmeden amel işlediler. Boş emellerden sakının. Allah'ın rahmeti üzerinize olsun. Allah, (amelsiz olarak) ümit eden kişiye ne

[1] Furkân Sur. 63
[2] Furkân Sur. 63
[3] Furkân Sur. 63
[4] Furkân Sur. 64
[5] Furkân Sur. 66

dünyada, ne de âhirette asla hayırlı bir şey vermez. Yine denilirdi ki: "Bu ne güzel bir öğüttür. Eğer bu kalplere girmiş olsaydı hayat verirdi.

Abd b. Humeyd'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Gerçekten onun azabı sürekli bir acıdır!"**[1] buyruğunu açıklarken: *"Burada sürekli olarak devam eden bir azap kastedilmektedir"* buyurmuştur.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: " إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا"[2] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Burada alacaklının borçluyu bırakmadığı gibi sürekli olarak şiddetli bir azabın devam etmesi kastedilmektedir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Beşîr b. Hâzım'ın:

*"Nisâr ile Cifâr gününü bir azap sardı*

*Öyle bir azaptı ki o sürekli vardı"* dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[3]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "كَانَ غَرَامًا"[4] buyruğunu açıkla, "غَرَامًا"[5] ifadesi ne demektir?"diye sorunca, İbn Abbâs: "Burada tutkunluk kastedilmektedir. Şair bu konuda:

*"Nail olduğum bir yemeği ganimet saymam*

*Açlık çekerek yememeyi tutkunluk yapmam"* demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Gerçekten onun azabı sürekli bir acıdır!"**[6] buyruğunu açıklarken: "Her ğarîm (alacaklı) ğarîminden (vereceklisinden) ayrılır. Ancak Cehennem garîmi bunun dışındadır" dedi.[7]

---

[1] Furkân Sur. 66
[2] Furkân Sur. 66
[3] Nâfi', *Mesâil* (35).
[4] Furkân Sur. 66
[5] Furkân Sur. 66
[6] Furkân Sur. 66
[7] İbn Ebî Şeybe (13/175, 502), İbn Cerîr (17/496) ve İbn Ebî Hâtim (8/2723).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar, sarfettikleri zaman ne israf ederler, ne de cimrilik..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada mümin kişiler kastedilmektedir. Onlar Allah'a masiyet olan bir şeyde harcama yapmaz ve Allah'ın emretmiş olduğu doğrultuda infak etmeyi men edip cimrilik etmezler" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "وَلَمْ يَقْتُرُوا"[3] şeklinde (ye) harfini nasbederek (te) harfini de ötre ile okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar, sarfettikleri zaman ne israf ederler ne de cimrilik..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İsraf etmek Allah'a masiyet olan bir şeyde harcama yapmaktır. Cimrilik ise Allah'ın emretmiş olduğu doğrultuda infak etmemektir. Şüphesiz ki Allah size bir azık ayırmıştır. O azığı elde edin. Allah konuşma hakkında: **"Ey iman edenler! Allah'dan korkun ve doğru söz söyleyin"**[5] buyurmuştur. Burada doğru söyleyip adil olmak kastedilmektedir. Bakmak hakkında: **"Mü'min erkeklere söyle, gözlerini haramdan sakınsınlar..."**[6] buyurmuştur. Burada da müminlerin kendilerine haram olan şeylere bakmamaları kastedilmektedir. Dinlemek konusunda ise: **"Sözü dinleyip de onun en güzeline uyanlar var ya, işte onlar Allah'ın hidayete erdirdiği kimselerdir..."**[7] buyurmuştur. En güzeli de Allah'a itaat etmektir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Şihâb: **"Onlar, sarfettikleri zaman ne israf ederler, ne de cimrilik..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Yanlış şeylere harcama yapmazlar ve doğru harcamalardan kaçınmazlar" dedi.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yezid b. Ebî Habîb: **"Onlar, sarfettikleri zaman ne israf ederler, ne de cimrilik..."**[10] buyruğunu

---

[1] Furkân Sur. 67
[2] İbn Cerîr (17/497), 498) ve İbn Ebî Hâtim (8/2725, 2726).
[3] Furkân Sur. 67
[4] Furkân Sur. 67
[5] Ahzâb Sur. 70
[6] Bûr Sur. 30
[7] Zumer Sur. 18
[8] Furkân Sur. 67
[9] İbn Ebî Hâtim (8/2725, 2726).
[10] Furkân Sur. 67

açıklarken: "Onlar, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıdır. Bu kişiler yemeklerini lezzet almak için yiyen ve elbiselerini güzellik için giyen kişiler değildir. Onların kalpleri bir kalp üzereydi" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre A'meş: "**...İkisi arasında orta bir yol tutarlar**"[2] buyruğunu açıklarken: "Orta halli olurlar" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ğufra'nın azatlısı Ömer'den bildirir: "Orta yol tutmak, uygun olmayan yere harcama yapmamak ve harcanması gereken yerde de cimrilik etmemektir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: "**...İkisi arasında orta bir yol tutarlar**"[5] buyruğunu açıklarken: "Malların yarısını vermeleri kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr, Yezid b. Murra el-Cu'fî'den bildirir: İlim amelden daha hayırlıdır. İyilik ise iki kötülük arasındadır. Yani: "**...Sarfettikleri zaman ne israf ederler, ne de cimrilik...**"[7] İşlerin en hayırlısı da orta olanıdır.[8]

Abdurrezzâk'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Ne israf ederler, ne de cimrilik...**"[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Ömer b. el-Hattâb: "Kişinin israf olarak her canının istediğini satın alıp yemesi yeterlidir" dedi.[10]

Ahmed'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin geçiminde iktisatlı (tutumlu) olması fakih olmasındandır"* buyurmuştur.[11]

---

[1] İbn Cerîr (17/500) ve İbn Ebî Hâtim (8/2725).
[2] Furkân Sur. 67
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2727).
[4] İbn Cerîr (17/503) ve İbn Ebî Hâtim (8/2727).
[5] Furkân Sur. 67
[6] İbn Cerîr (17/502).
[7] Furkân Sur. 67
[8] İbn Cerîr (17/500).
[9] Furkân Sur. 67
[10] Abdurrezzâk (2/71).
[11] Ahmed 36/26 (1695). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۞ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ۞ إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

**"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar. Kıyâmet günündeyse azâbı kat kat arttırılır ve hor hakir bir halde, ebedî olarak azapta kalır. Ancak tövbe edip de inanan ve salih amel işleyenler başka. Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir. Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir."** (Furkân Sur. 68- 70)

Firyabî, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da İbn Mes'ûd'dan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "En büyük günah nedir?" diye sorduğumda: *"Seni yaratmış olmasına rağmen Allah'a şirk koşmandır"* buyurdu. "Sonra hangisidir?" dediğimde: *"Seninle yemek yiyecek korkusuyla çocuğunu öldürmendir"* buyurdu. Sonra hangisidir?" dediğimde: *"Komşunun helâlıyla zina etmendir"* buyurdu. Sonra, Allah bunu tasdik edici olarak: **"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir..."**[1] âyetini indirdi.[2]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Şirk ahalisinden bazı kişiler insan öldürdü ve bunda ileri gitti. Zina etti ve bunda da ileri gitti. Sonra Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelerek: "Senin söylediklerin ve kendisine davet ettiğin din güzel bir şeydir. Bizim yaptıklarımıza kefaret olacak bir şey söylesen" dediler. Bunun üzerine

[1] Furkân Sur. 68

[2] Ahmed 6/104, 7/200- 203 (3612, 4131- 4133), Buhârî (4477, 4761), Müslim (86), Tirmizî (3183), İbn Cerîr (17/507, 508), İbn Ebî Hâtim (8/2728) ve Beyhakî (5370- 5372).

**"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar"**[1] âyeti ve: **"De ki: Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[2] âyeti nâzil oldu.[3]

Buhârî ve İbnu'l-Münzir, Kâsım b. Ebî Bezze vasıtasıyla bildirir: Saîd b. Cübeyr: "Mümin kişiyi kasıtlı olarak öldüren kişinin tövbesi var mıdır?" diye sorunca, ona: **"...Haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan..."**[4] âyetini okudum. Saîd b. Cübeyr şöyle dedi: Ben, bu âyeti okumuş olduğun gibi İbn Abbâs'a okudum. O: "Bu âyet Mekke'de nâzil oldu. Bu âyeti Medine'de inen Nisâ Sûresi'nden bir âyet neshetti" dedi.[5]

İbnu'l-Mübârek, Şufey el-Asbahî'den bildirir: Cehennemde Saûd diye adlandırılan bir dağ vardır. Kafir kişi onda kırk yıl boyunca çıkar durur ve tepesine yetişemez. Yine Cehennemde Hevâ adında bir köşk vardır. Kafir kişi onun en yüksek yerinden aşağı atılır, kırk yıl havalanır da yere ulaşamaz. Zira Allah: **"...Her kimin üzerine de gazabım inerse, o uçuruma gider"**[6] buyurmaktadır. Cehennemde içinde yılanların ve akreplerin bulunduğu Esâm adında bir vadi vardır. Her birinin üzerinde yetmiş küp zehir bulunmaktadır. Her akrebin büyüklüğü üzerine çul konulmuş bir katır kadardır. Yine Cehennemde içinde kan ve irin akan, Ğayya adında bir vadi vardır.[7]

İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "En üstün amel hangisidir?" dediğimde: *"Namazları vaktinde kılmaktır"* buyurdu. "Sonra hangi ameldir?" dediğimde: *"Anne babaya iyilik etmektir"* buyurdu. "Sonra hangi ameldir?" dediğimde: *"Allah yolunda cihad etmektir"* buyurdu. Eğer bu konuda sormaya devam etseydim, Resûlullah ta (sallallahu aleyhi veselem) cevap vermeye devam edecekti. Sonra: "Allah katında en büyük günah

---

[1] Furkân Sur. 68

[2] Zumer Sur. 53

[3] Buhârî (4810), Müslim (122), Ebû Dâvud (4274), Nesâî (4015), İbn Cerîr (17/506), İbn Ebî Hâtim (8/2728), Hâkim (2/403, 404) ve Beyhakî (7139).

[4] Furkân Sur. 68

[5] Buhârî (4762).

[6] Tâha Sur. 81

[7] İbnu'l-Mübârek, *Zevâidu Nuaym* (336).

nedir?" dediğimde: *"Şirk koşmaktır"* buyurdu. "Sonra hangisidir?" dediğimde: *"Komşunun helali ile zina etmektir"* buyurdu. Sonra hangisidir?" dediğimde: *"Yemeğini eksiltir korkusuyla seninle yemek yiyecek olan çocuğunu öldürmen"* buyurdu. Daha kısa bir zaman geçmişti ki, Yüce Allah: **"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar"**[1] âyetini indirdi.

İbn Merdûye, Avn b. Abdillah'tan bildirir: Esved b. Yezîd'e: "İbn Mes'ûd bir ameli bir amelden üstün tutar mı yolu?" dediğimde: "Evet, tutardı. Ben bunu İbn Mes'ûd'a sorduğumda şöyle dedi: Benim, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sormuş olduğum şeyi bana sordun. Ben Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Hangi ameller Allah katında daha sevimlidir ve Allah'a daha çok yaklaştırır?" diye sorduğumda: *"Vaktinde kılınan namazlardır"* buyurdu. "Ondan sonra nedir?" dediğimde: *"Sonra anne babaya iyilik etmektir"* buyurdu. "Ondan sonra nedir?" dediğimde: *"Allah yolunda cihaddır"* buyurdu. Eğer sormaya devam etseydim, Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem) cevap vermeye devam edecekti. Sonra: "Hangi ameller Allah katında en kötü ve Allah'dan çok uzaklaştırandır?" dediğimde: *"Seni yaratmış olduğu halde ona şirk koşman, yemeğini eksiltir korkusuyla seninle yemek yiyecek çocuğunu öldürmen ve komşunun helali ile zina etmendir"* buyurdu ve: **"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar"**[2] âyetini okudu.[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Fâhite'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bir kişiye: *"Allah, yaratanı bırakıp da yaratılana tapmanı, çocuğunu öldürüp köpeğini beslemeni ve komşunun helâli ile zina etmeni yasaklamıştır"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: **"يَلْقَ أَثَامًا"**[1] buyruğunu açıklarken: "Esâme, Cehennemde bir vadidir" dedi.[2]

---

[1] Furkân Sur. 68

[2] Furkân Sur. 68

[3] Taberânî (9819) ve İbn Ebî Şeybe (897).

[4] İbn Ebî Hâtim (8/2728).

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "يَلْقَ أَثَامًا"[3] buyruğunu açıklarken: "Esâme, Cehennemde irin ve kandan oluşan bir vadidir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Esâme, Cehennemde içinde zina edenlerin bulunduğu vadilerdir" dedi.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "يَلْقَ أَثَامًا"[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada ceza kastedilmektedir. Bunun Cehennemde bir vadi olduğunu da konuşurduk. Bize bildirildiğine göre Lokman: "Evladım! Zinadan sakın. Onun başı korku, sonu ise pişmanlıktır" demiştir.[7]

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de Şufey el-Asbahî'den bildirir: Cehennemde içinde yılanların ve akreplerin bulunduğu Esâme denilen bir vadi vardır. Her birinin üzerinde yaklaşık yetmiş küp zehir vardır. Her akrebin büyüklüğü üzerine çul konulmuş bir katır kadardır.

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "يَلْقَ أَثَامًا"[8] buyruğunu açıkla, Esâm ne demektir?" deyince, İbn Abbâs: "Burada ceza kastedilmektedir" Âmir b. Tufayl bu konuda:

*"Kılıçlarımızı Sudâ kabilesinin kanı ile suladık*

*Himyer kabilesini de cezalandırıp kana buladık"* demiştir

Taberânî'nin zayıf bir senetle İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا"[9] şeklinde okumuştur.

---

[1] Furkân Sur. 68

[2] İbn Cerîr (17/513) ve İbn Ebî Hâtim (8/2730).

[3] Furkân Sur. 68

[4] İbn Cerîr (17/513).

[5] İbn Cerîr (17/513, 514) ve İbn Ebî Hâtim (8/2730).

[6] Furkân Sur. 68

[7] Abdurrezzâk (2/71), İbn Cerîr (17/514, 515) ve İbn Ebî Hâtim (8/2730).

[8] Furkân Sur. 68

[9] Furkân Sur. 68

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu ifadeyi: "يُضَاعَفُ" şeklinde (fe) harfini ötre ile okumuştur. "لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ" buyruğunu da (ye) harfini nasb (lam) harfini ötre ile okumuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا"[1] buyruğunu açıklarken: "Hor ve hakir bir halde, ebedî olarak azapta kalır mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar"**[3] âyeti indiği zaman bu, Müslümanlara ağır gelmiş ve: "Aramızda hiç kimse yoktur ki, mutlaka şirk koşmuş, öldürmüş ve zina etmiştir" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"De ki: Ey kendilerine kötülük edip aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden umudunuzu kesmeyin. Doğrusu Allah günahların hepsini bağışlar. Çünkü O, bağışlayandır, merhametlidir"**[4] âyetini indirdi. Burada bu şeyleri şirk zamanında işleyen kişiler kastedilmektedir. Sonra: **"Ancak tövbe edip de inanan ve salih amel işleyenler başka. Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir..."**[5] âyetini indirdi. Allah onların küfürlerini İslam'la, masiyetlerini itaatle, inkarlarını marifetle ve cehaletlerini ilimle değiştirdi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Hamza'nın katili Vahşî ve arkadaşları hakkında Medine'de Tebâreke Sûresi'nden bir âyet inmişti. Onlar: "Biz İslam'ı ve üstünlüğünü biliyoruz. Ancak putlara tapmış, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabını öldürmüş, içki içmiş ve müşriklerle beraber evlenmiş iken nasıl tövbe edeceğiz?" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah, onlar hakkında: **"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar"**[6] âyetini indirdi. Sonra tövbeleri hakkında: **"Ancak tövbe edip de inanan ve salih**

[1] Furkân Sur. 69
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2731).
[3] Furkân Sur. 68
[4] Zumer Sur. 53
[5] Furkân Sur. 70
[6] Furkân Sur. 68

**amel işleyenler başka. Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir...**"[1] âyeti indirildi. Sonra da Allah, Müslümanların öldürülmesini müşriklerin öldürülmesi ile, müşrikleri nikahlamalarını müminelerle evlilik ile ve putlara tapmalarını kendisine ibadet ile değiştirdi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âmir'e: **"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar"**[3] âyetinin açıklaması sorulunca şöyle dedi: "Bu kişiler Cahiliye zamanında şirk koşan, öldüren ve zina eden kişilerdir. Onlar: "Allah bizi bağışlamaz" deyince: **"Ancak tövbe edip de inanan ve salih amel işleyenler başka. Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir..."**[4] âyetini indirdi. Allah, şirk, öldürme ve zinayı, tövbe, iman ve salih amel ile değiştirdi. Yani üç şeyi üç şey ile değiştirdi.

Abd b. Humeyd, Ebû Mâlik'ten bildirir: **"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar"**[5] âyeti indiği zaman, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bazı kişiler: "Hepimiz cahiliye zamanında şirk koştuk ve öldürdük" dedi. Bunun üzerine: **"Ancak tövbe edip de inanan ve salih amel işleyenler başka. Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir. Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[6] âyeti indi.

İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Biz bu âyeti Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında yıllarca: " وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا "[7] şeklinde okuduk. Sonra: **"Ancak tövbe edip de inanan ve salih amel işleyenler başka. Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir..."**[8] âyeti nâzil oldu. Resûlullah'ın

---

[1] Furkân Sur. 70
[2] İbn Cerîr (17/517) ve İbn Ebî Hâtim (8/2731, 27/34).
[3] Furkân Sur. 68
[4] Furkân Sur. 70
[5] Furkân Sur. 68
[6] Furkân Sur. 70
[7] Furkân Sur. 68
[8] Furkân Sur. 70

(sallallahu aleyhi vesellem) daha önce hiçbir şeyden dolayı bu kadar sevindiğini görmemiştim. Ancak: **"Şüphesiz biz sana apaçık bir fetih verdik"**[1] âyetinde böylesine sevinmişti.[2]

Ebû Dâvud *Nâsih*'te İbn Abbâs'tan bildirir: Allah: **"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar"**[3] âyetinden sonra: **"Ancak tövbe edip de inanan ve salih amel işleyenler başka. Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir..."**[4] şeklinde bunları istisna etti.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye zayıf bir senetle Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber yatsı namazını kılmış ve çıkıp gitmiştim. Kapımın önünde bir kadın: "Sana, işlediğim bir amelimden dolayı tövbemin olup olmadığını sormaya geldim" dedi. Ona: "İşlediğin bu amel nedir?" diye sorduğumda, o: "Ben zina ettim, zinadan bir çocuğum oldu ve onu öldürdüm" karşılığını verdi. Bunun üzerine ona: "Hayır, senin tövbende yok, şerefin de" dedim. Kadın: "Vay halime! Bu ceset yanmak için mi yaratıldı?" diyerek kalkıp gitti. O gecenin sabahı Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber sabah namazını kıldım ve kendisine kadının durumunu anlattım. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona ne cevap verdin?"* diye sorunca ona: "Hayır, senin tövben de yok, şerefin de" dediğimi söyledim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne kötü demişsin. Sen:* **«Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar. Kıyâmet günündeyse azâbı kat kat arttırılır ve hor hakir bir halde, ebedî olarak azapta kalır. Ancak tövbe edip de inanan ve salih amel işleyenler başka. Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir. Allah, çok**

[1] Fetih Sur. 1

[2] Taberânî (12935), *M. el-Evsat* (5579). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/74) der ki: "Taberânî bu hadisi Ali b. Zeyd'den ve Yusuf b. Mihrân'dan rivayet etmiştir. İkisi de güvenilir bulunmuştur. İkisinde de zayıflık vardır. Diğer ravileri güvenilirdir."

[3] Furkân Sur. 68

[4] Furkân Sur. 70

**bağışlayandır, çok merhamet edendir»**[1] *âyetlerini okumamış mıydın?"* buyurdu.

Bunun üzerine Mescid'den çıktım, Medine'de gitmediğim yer ve ev kalmadı ki: "Aranızda Ebû Hureyre'ye gelen bir kadın vardı. O kadın gelsin ve müjdelensin" dedim. Yatsı namazından döndüğümde yine onu kapımın önünde buldum. Ona: "Müjdeler olsun sana. Senin bana anlatmış olduğun şeyi ve sana verdiğim cevabı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlattım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bana: *"Ne kötü demişsin. Sen şu âyetleri okumamış mıydın?"* buyurdu" dedim ve kadına bu âyetleri okudum. Bunun üzerine kadın secdeye kapanarak: "Tövbemi kabul edip te bana bir çıkış yolu gösteren Allah'a hamd olsun. Şahid ol ki –yanındaki cariye için- bu cariyem ve oğlunu Allah için azat ediyorum. Yaptığım şeyden dolayı da tövbe ediyorum" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada iman etmeden önce kötülükler işleyen müminler kastedilmektedir. Allah, onları kötülüklerden iyiliklere yöneltti ve kötülüklerini iyiliklere çevirdi" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ancak tövbe edip de inanan ve salih amel işleyenler başka. Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada günahından dolayı tövbe edip Rabbine iman eden ve kendisiyle Rabbini razı edecek salih ameller işleyen kişi kastedilmektedir. Allah'ın kötülükleri iyiliklere çevirmesi, kişiyi isyandan sonra itaate, unuttuktan sonra kendisini zikretmeye ve kötülükten sonra hayırlı şeyler yapmaya yönlendirmesidir."

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir..."**[6] buyruğunu

---

[1] Furkân Sur. 68- 70

[2] İbn Cerîr (17/510, 511) ve İbn Ebî Hâtim (8/2735). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/139) der ki: "Bu hadis bu kanalla *ğarîb* (tek kanallı) bir hadistir. Ravilerinde tanınmayan kişiler vardır."

[3] Furkân Sur. 70

[4] İbn Cerîr (17/516) ve İbn Ebî Hâtim (8/2733).

[5] Furkân Sur. 70

[6] Furkân Sur. 70

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Onlar yalan yere şahitlik etmezler..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada müşriklerin bayramlarına katılmamaları kastedilmektedir" dedi.[2]

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Onlar yalan yere şahitlik etmezler; faydasız birşeye rastladıkları zaman yüz çevirip vakarla geçerler"**[3] âyetini açıklarken: "Burada, şahitlik etmedikleri ve onu gördüklerinde yanından vakarla geçtikleri şeyle şirk kastedilmektedir" dedi.[4]

Hatîb'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar yalan yere şahitlik etmezler..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada, müşriklerin bayramlarına katılmamaları kastedilmektedir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ"[7] buyruğunu açıklarken: "Onlar yalan yere şahitlik etmezler, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar yalan yere şahitlik etmezler; faydasız bir şeye rastladıkları zaman yüz çevirip vakarla geçerler"**[8] âyetini açıklarken: "Batıl ahalisinin haksızlıklarına yardım edip onlara destekçi olmazlardı" dedi.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Amr b. Kays el-Mulâî: **"Onlar yalan yere şahitlik etmezler..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Burada kötü meclisler kastedilmektedir" dedi.[11]

---

[1] Furkân Sur. 72
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2737).
[3] Furkân Sur. 72
[4] İbn Cerîr (17/522).
[5] Furkân Sur. 72
[6] Hatîb (12/13).
[7] Furkân Sur. 72
[8] Furkân Sur. 72
[9] İbn Ebî Hâtim (8/2736).
[10] Furkân Sur. 72
[11] İbn Ebî Hâtim (8/2738).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Onlar yalan yere şahitlik etmezler..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada cahiliye zamanında oynanan bir oyun kastedilmektedir" dedi.[2]

Firyabî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. el-Hanefî: **"Onlar yalan yere şahitlik etmezler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada şarkılar ve oyalayıcı eğlenceler kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Cahhâf: "وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada "Zur" ifadesiyle şarkılar kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): " وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ"[5]buyruğunu açıklarken: "Burada "Zur" ifadesiyle şarkı ve ağıt kastedilmektedir" dedi.[6]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ *Zemmü'l-Ğadab*'da İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Mücâhid: "وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada "Zur" ifadesiyle şarkı söylenen meclisler kastedilmektedir" dedi. **"...Faydasız bir şeye rastladıkları zaman yüz çevirip vakarla geçerler"**[8] buyruğu hakkında ise: "Onlara bir eziyet edildiği zaman affederlerdi " dedi.[9]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Faydasız bir şeye rastladıkları zaman yüz çevirip vakarla geçerler"**[10]

---

[1] Furkân Sur. 72
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2738).
[3] Furkân Sur. 72
[4] Furkân Sur. 72
[5] Furkân Sur. 72
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2738).
[7] Furkân Sur. 72
[8] Furkân Sur. 72
[9] İbn Ebî Hâtim (8/2740).
[10] Furkân Sur. 72

buyruğunu açıklarken: "Onlardan yüz çevirirler ve onları konuşturmazlardı" dedi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Faydasız bir şeye rastladıkları zaman yüz çevirip vakarla geçerler"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet Mekke'de inmiştir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, İbrâhîm b. Meysere'den bildirir: Bana ulaştığına göre İbn Mes'ûd eğlence yapılan bir yerden geçmiş ve orada hiç durmayarak çekip gitmişti. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İbn Mes'ûd şerefli olarak sabahlamış ve şerefli olarak akşamlamıştır"* buyurdu. Sonra İbrâhîm: **"...Faydasız bir şeye rastladıkları zaman yüz çevirip vakarla geçerler"**[4] âyetini okudu.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Faydasız bir şeye rastladıkları zaman yüz çevirip vakarla geçerler"**[6] buyruğunu açıklarken: "Onların tabiatlarında ve düşüncelerinde faydasız şeyler bulunmazdı" dedi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Faydasız bir şeye rastladıkları zaman..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Faydasız ifadesiyle bütün masiyetler kastedilmektedir" dedi.[9]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid. **"...Faydasız bir şeye rastladıkları zaman yüz çevirip vakarla geçerler"**[10] buyruğunu açıklarken: "Onlar nikahtan (cinsellikten) bahsedecekleri zaman ondan ima ile söz ederlerdi" dedi.[11]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2740).
[2] Furkân Sur. 72
[3] İbn Cerîr (17/526).
[4] Furkân Sur. 72
[5] İbn Ebî Hâtim (4/2739) ve İbn Asâkir (33/128).
[6] Furkân Sur. 72
[7] İbn Ebî Şeybe (13/580).
[8] Furkân Sur. 72
[9] İbn Cerîr (17/525).
[10] Furkân Sur. 72
[11] İbn Ebî Şeybe (4/391), İbn Cerîr (17/524) ve İbn Ebî Hâtim (8/2739).

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendilerine Rablerinin âyetleri hatırlatıldığı zaman, onlara karşı kör ve sağır davranmazlar"**[1] âyetini açıklarken: "Onlar hakka karşı sağır ve kör olmayan, Allah'dan geleni anlayan ve Allah'ın Kitâbı'ndan işittikleri şeylerden faydalanan kişilerdir" dedi.[2]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlara karşı kör ve sağır davranmazlar"**[3] âyetini açıklarken: "Hakkı hiç görmemiş, işitmemiş ve hiç anlamamış gibi kör ve sağır davranmazlar, mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Kendilerine Rablerinin âyetleri hatırlatıldığı zaman, onlara karşı kör ve sağır davranmazlar"**[5] âyetini açıklarken: "Kur'ân'ı nice okuyanlar vardır ki, onu sadece dilleriyle okurlar ve okuduklarına karşı sağır ve kör davranırlar" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kendilerine Rablerinin âyetleri hatırlatıldığı zaman, onlara karşı kör ve sağır davranmazlar"**[6] âyetini açıklarken: "Burada itaat ile amel eden kişiler kastedilmektedir. Onların dünyada ve âhirette gözleri aydın olacaktır" dedi. **"...Bizi, Allah'a karşı gelmekten sakınanlara önder yap..."**[7] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Bizi kendisiyle hidayete erilen hidayet önderleri kıl. Kendisiyle sapıklığa gidilen önderler kılma, mânâsındadır. Zira Allah saadet ahalisine: **"Onları bizim emrimizle doğru yolu gösteren önderler yaptık..."**[8] buyurmuştur. Şekâvet ahalisine ise: **"Biz onları, ateşe çağıran öncüler kıldık..."**[9] buyurmuştur.[10]

---

[1] Furkân Sur. 73
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2740).
[3] Furkân Sur. 73
[4] İbn Cerîr (17/527, 528) ve İbn Ebî Hâtim (8/2740).
[5] Furkân Sur. 73
[6] Furkân Sur. 73
[7] Furkân Sur. 74
[8] Enbiyâ Sur. 73
[9] Kasas Sur. 41
[10] İbn Cerîr (17/530, 532) ve İbn Ebî Hâtim (8/2742).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "Onlar: **"Rabbimiz! Bize eşlerimizden ve çocuklarımızdan gözümüzün aydınlığı olacak insanlar ihsan et..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada çocuklarının yüz olarak güzel olmaları kastedilmemektedir. Onlar, çocuklarının Allah'a itaat eden kişiler olmalarını istemektedir" dedi.

İbnu'l-Mübârek *el-Birru ve's-Sıla*'da, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye: **"...Rabbimiz! Bize eşlerimizden ve çocuklarımızdan gözümüzün aydınlığı olacak insanlar ihsan et..."**[2] buyruğundaki göz aydınlığı dünyada mıdır, yoksa âhirette midir?" diye sorulunca: "Hayır, vallahi bu, dünyadadır" karşılığını verdi. "Peki, bu nedir?" denilince şöyle dedi: "Müslüman kişinin, hanımından, zürriyetinden, kardeşinden, yakın dostundan Allah'a karşı itaat görmesidir. Vallahi, Müslüman kişi için babasını, çocuklarını, yakın dostunu ve kardeşini Allah'a itaat üzere görmesinden daha güzel birşey yoktur."[3]

Abdurrazzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Rabbimiz! Bize eşlerimizden ve çocuklarımızdan gözümüzün aydınlığı olacak insanlar ihsan et..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bize, sana hakkıyla ibadet eden ve ibadetleriyle beraber günah işlemeyen çocuklar ihsan et mânâsındadır" dedi. **"...Bizi, Allah'a karşı gelmekten sakınanlara önder yap..."**[5] buyruğu hakkında ise: "Bizi kendilerine önder olarak kabul edip kendilerine uyulan kişilerden kıl, mânâsındadır" dedi.[6]

Ahmed, Buhârî, *Edebü'l-Müfred*'de İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym *Hilye*'de Mikdâd b. el-Esved'den bildirir: Allah, Peygamberini (Hz. Muhammed'i) diğer peygamberlere göre cahiliye zamanının en şiddetli zamanında göndermiştir. Onlara göre putlara tapmaktan daha üstün bir din yoktu. O, Furkân'la gelip hakla batılı ve babayla

---

[1] Furkân Sur. 74

[2] Furkân Sur. 74

[3] *Fethu'l-Bâri*'de (8/491) ve *et-Tağlîk*'te (4/271) geçtiği üzere İbnu'l-Mübârek ve Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr (17/530), İbn Ebî Hâtim (8/2742) ve Beyhakî (8668).

[4] Furkân Sur. 74

[5] Furkân Sur. 74

[6] Abdurrezzâk (2/72) ve İbn Cerîr (17/531, 533).

oğulun arasını ayırdı. Hatta kişi babasını veya çocuğunu veya kardeşini kafir olarak görmeye başladı. Allah müslüman kişinin kalbinin anahtarını imanla açtı. O, iman etmeden ölürse Cehenneme gideceğini biliyordu. Bu sebeple sevdiği kişilerin Cehenneme gireceğini bilmesi onu huzursuz etmişti. Zira Allah'ın: **"...Rabbimiz! Bize eşlerimizden ve çocuklarımızdan gözümüzün aydınlığı olacak insanlar ihsan et..."**[1] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا" şeklinde tekil olarak okumuştur.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Bizi, Allah'a karşı gelmekten sakınanlara önder yap..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Hayır işlerinde yönetici, davet eden, hidayete götüren ve hayırla kendilerine uyulan kişilerden kıl, mânâsındadır" dedi.[4]

Firyabî'nin bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"...Bizi, Allah'a karşı gelmekten sakınanlara önder yap..."**[5] buyruğun açıklarken: "Hidâyetimize uyulacak önderler kıl, mânâsındadır" dedi.

أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ۞ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا

**"İşte onlar, sabrettiklerinden ötürü Cennetin en yüksek dereceleriyle mükâfatlandırılırlar. Orada esenlik dilekleri ve selamla karşılanırlar. Orada ebedî kalırlar. Orası ne güzel bir durak ve ne güzel bir konaktır!"** (Furkân Sur. 75, 76)

Hakîm et-Tirmizî'nin *Nevâdiru'l-Usûl*'da Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"İşte onlar, sabrettiklerinden ötürü cennetin**

---

[1] Furkân Sur. 74

[2] Ahmed 39/230 (23810), Buhârî (87), İbn Cerîr (17/531), İbn Ebî Hâtim (8/2741) Taberânî 20/253, 254 (600) ve Ebû Nuaym (1/175). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Edebu'l-Müfred*, 64).

[3] Furkân Sur. 74

[4] İbn Cerîr (18/637).

[5] Furkân Sur. 74

**en yüksek dereceleriyle mükâfatlandırılırlar...**"[1] buyruğunu açıklarken: *"Âyetteki «Gurfe» ifadesi, çatlağı veya özrü olmayan, kırmızı yakut veya yeşil zeberced veya beyaz inciden yapılan evler mânâsındadır"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Cennet kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym'ın *Hilye*'de bildirdiğine göre Ebû Ca'fer: **"İşte onlar, sabrettiklerinden ötürü cennetin en yüksek dereceleriyle mükafatlandırılırlar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu mükafat dünyada iken fakirliğe karşı sabretmelerinden dolayıdır" dedi.[6]

Zâhir b. Tâhir eş-Şehhâmî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette öyle odalar vardır ki, onlar üstten askısız alttan direksiz olduğu halde havada duran odalardır"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Bu odaların sahipleri ona nasıl girecektir?" diye sorunca: *"Onlar kuş gibi uçarak gireceklerdir"* buyurdu. Yine ashab: "Yâ Resûlallah! O odalar kimlere aittir?" diye sorunca: *"Bu odalar sürekli olarak hasta kalanların, ağrısı olanların ve mübteli olanlarındır"* buyurdu.

Ahmed'in Ebû Mâlik el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette, içinden dışı, dışından da içi görünen bir oda vardır. Allah, bu odayı yemek yediren, yumuşak sözlerle konuşan, orucunu peşpeşe tutan ve herkes uykuda iken namaz kılan kişi için hazırlamıştır"* buyurdu.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"İşte onlar, sabrettiklerinden ötürü cennetin en yüksek dereceleriyle mükafatlandırılırlar. Orada esenlik dilekleri ve selamla karşılanırlar. Orada ebedî kalırlar. Orası ne güzel bir durak ve ne güzel bir konaktır!"**[8] âyetlerini

---

[1] Furkân Sur. 75
[2] Hakîm et-Tirmizî (3/93).
[3] Furkân Sur. 75
[4] İbn Ebî Şeybe (13/127) ve İbn Ebî Hâtim (8/2743).
[5] Furkân Sur. 75
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2744) ve Ebû Nuaym (8/297).
[7] Ahmed 37/539 (22905). Muhakkik: "İsnâdı hasendir" demiştir.
[8] Furkân Sur. 75, 76

açıklarken şöyle dedi: "Rablerinin emirlerine karşı sabrettiklerinden dolayı kendileri için Cennette hazırlanmış odalar vardır. Orada melekler tarafından esenlik dilekleriyle ve selamla karşılanırlar. Cennet ahalisinin ölümsüz olarak konaklayacakları yer ne güzeldir."[1]

İbn Ebî Hâtim, Âsım'dan bildirir: Bir kişi İbn Sîrîn ile karşılaşınca: "Allah seni yaşatsın" dedi. Bunun üzerine İbn Sîrîn: "En güzel selam Cennet ahalisinin selamıdır ki, o da: «Allah'ın selamı üzerine olsun» şeklindedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ" şeklinde tekil olarak "بِمَا صَبَرُوا وَيَلَقَّوْنَ"şeklinde şeddesiz ve (ye) harfini nasbederek okumuştur.

قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا

**"De ki: «Duanız olmasa Rabbim size ne diye değer versin?» Ey inkarcılar! Yalanladığınız için, azap yakanızı bırakmayacaktır."** (Furkân Sur. 77)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"De ki: "Duanız olmasa Rabbim size ne diye değer versin? Yalanladığınız için, azap yakanızı bırakmayacaktır"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İbadetiniz olmasa ifadesiyle imanınız olmasaydı kastedilmektedir. Allah, mümin olarak yaratmadığı kişilere bir ihtiyacı olmadığını bildirmiştir. Eğer onlara bir ihtiyacı olsaydı müminlere imanı sevdirdiği gibi onlara da sevdirirdi. Yalanlamalarından dolayı ölüm onların yakalarını bırakmayacaktır."[4]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"De ki: "Duanız olmasa Rabbim size ne**

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2743, 2744).
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2744).
[3] Furkân Sur. 77
[4] İbn Cerîr (17/536, 540) ve İbn Ebî Hâtim (8/2745).

açıklarken şöyle dedi: "Allah'ın, kişinin dünyada iken kötülüklerini iyiliklere çevirmesi, kötü amelleri salih amellere, şirki ihlasa, fucûru iffete ve buna benzer kötü şeyleri güzel şeylere çevirmesidir."[1]

Firyabî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada şirkten sonraki iman kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mekhûl: **"...Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Eğer tövbe ederlerse Allah onların yapmış oldukları kötülükleri iyiliklere çevirir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ali b. el-Huseyn: **"...Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu, âhirette olacak bir şeydir" dedi. Hasan ise: "Bu, dünyadadır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Ebû Osman en-Nehdî'den bildirir: Mümin kişiye (hesap) kitabı Allah tarafından gizli olarak verilir ve mümin kötülüklerini okumaya başlar. Okuduğu zaman da rengi değişir. İyiliklerini okuduğu zaman da rengi tekrar düzelir. Sonra bakar ve kötülüklerinin iyiliğe çevrildiğini görür. İşte o zaman da: **"Alın, kitabımı okuyun!"**[5] der.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Selmân'dan bildirir: Kıyamet gününde kişiye sahifesi verilir. Sayfanın üst kısmını okur ve bunların kötülükleri olduğunu görür. Artık kötü zanda bulunacağı sırada sayfanın alt kısmına bakar ve iyiliklerini görür. Sonra tekrar üst tarafa baktığında kötülüklerinin iyiliklere çevrildiğini görür.[6]

Ahmed, Hennâd, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde kişi getirilir ve: «Ona küçük günahlarını gösterin» denilir. Bunun üzerine kendisine küçük günahları gösterilir ve büyük*

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2734).
[2] Furkân Sur. 70
[3] Furkân Sur. 70
[4] Furkân Sur. 70
[5] Hâkka Sur. 19
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2734).

*günahları bir tarafa kaldırılır. Ona: «Sen filan filan gün şunu şunu yaptın» denilir. O, bunu inkar etmez ve büyük günahların kendisine gösterilmesinden korkar. O zaman: «Ona işlemiş olduğu kötülüklerin yerine iyilik verin» denilir."*[1]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde günahlarının çok olmasını isteyecek kişiler getirilecektir"* buyurdu. Ebû Hureyre'ye: "Onlar kimlerdir?" denilince: "Bunlar, Allah'ın, kötülüklerini iyiliklere çevireceği kişilerdir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Amr b. Meymun: **"...Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "(Kötülüklerin iyiliğe çevrilmesinden dolayı) kul, kötülüklerinin daha fazla olmasını temenni edecektir" dedi.

Abd b. Humeyd'in Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre kendisine: "Bazı kişiler kişinin çok günah işlemiş olmayı temenni edeceğini iddia etmektedir" denilince: "Niye ki?" karşılığını verdi. Onlar: **"...Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir..."**[4] âyetini bu şekilde tevil etmektedirler" dediler. Ebu'l-Âliye'ye bilmediği bir şey haber verildiği zaman: "Ben, Allah'ın Kitâbı'nda indirilene iman ettim" derdi. Sonra Ebu'l-Âliye: **"Herkesin yaptığı iyiliği ve yaptığı kötülüğü hazır bulacağı günde kişi, kötülükleri ile kendi arasında uzak bir mesafe bulunmasını ister. Yine Allah, sizi kendisine karşı dikkatli olmanız hakkında uyarmaktadır. Allah, kullarını çok esirgeyicidir"**[5] âyetini okudu.

İbn Ebî Hâtim, Mekhûl'dan bildirir: Yaşlı bir kişi gelip: "Yâ Resûlallah! Bir kişi haksızlık edip büyük olsun, küçük olsun her türlü günahı işlemiş. Bu kişinin günahları yeryüzü ahalisine taksim edilecek olsa onları helak edecek kadar çoktur. Böylesi birinin tövbesi olur mu?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman oldun mu?"* buyurunca: "Evet oldum" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mutlaka, Allah seni bağışlayarak*

---

[1] Ahmed 35/313, 388 (21393, 21492), Hennâd (211), Müslim (190), Tirmizî (2596), İbn Cerîr (17/520) ve Beyhakî (91).

[2] İbn Ebî Hâtim (8/2733).

[3] Furkân Sur. 70

[4] Furkân Sur. 70

[5] Âli-İmrân Sur. 30

*kötülüklerini iyiliklere çevirecektir"* buyurdu. Adam: "Yâ Resûlallah! Ya ettiğim haksızlık ve işlediğim günahlar!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, ettiğin haksızlığı da işlediğin günahları da iyiliğe çevirecektir"* buyurdu.[1]

Taberânî, Seleme b. Nufeyl'den bildirir: Genç biri gelerek: "Yâ Resûlallah! Yapmadık bir şey (günah) bırakmayan, mutlaka her günahı işleyen, büyük olsun küçük olsun denk geldiği hiçbir şeyden geri kalmayan ve günahları Medine ahalisine taksim edilecek olsa onları gömecek kadar çok olan kişi hakkında ne dersin?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman oldun mu?"* buyurdu. Genç: "Ben, Allah'dan başka ilah olmadığına ve Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) onu elçisi olduğuna şahadet ederim" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haydi git, Allah kötülüklerini iyiliklere çevirdi"* buyurdu. Genç: "Yâ Resûlallah! Ya ettiğim haksızlık ve işlediğim günahlar!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, ettiğin haksızlığı da işlediğin günahları da iyiliğe çevirecektir"* buyurdu. Bunu üç defa tekrarlanınca, genç: "Allahu ekber" diyerek gitti.[2]

Beğavî, İbn Kâni' ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Ebû Tavîl Şatbu'l-Memdûd: "Bütün günahları işleyen birini gördüm" dedi ve söz konusu hadisin aynısını bildirdi.[3]

İbn Merdûye, Ebû Mûsa'dan bildirir: Kıyamet gününde kötülükleri iyiliklere çevirme işi şöyle olacaktır: "Kul, (hesap) kitabı elinde olduğu halde Allah'ın huzurunda durduğu zaman kötülüklerine ve iyiliklerine bakacaktır. O zaman Allah: "Seni bağışladım" buyuracaktır. Bunun üzerine kul Allah'ın önünde secdeye kapanarak: "Kötülüklerim iyiliklerle değiştirildi" diyecektir. Bir daha secdeye kapanınca, mahlukat: "Ne mutlu bu kişiye, hiç kötülük etmemiş" diyecektir.

Taberânî'nin Ebû Mâlik el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Âdemoğlu uyuduğu zaman, melek, şeytana: «Bana sayfanı ver» der. Şeytan da sayfayı meleğe verir. Melek kendisinde bulunan*

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2735, 2736).

[2] Taberânî 6361). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/31) der ki: "İsnâdında uydurma hadisler rivayet eden Yasin ez-Zeyyât bulunmaktadır."

[3] *el-İsâbe*'de (3/349, 350) geçtiği üzere Beğavî, İbn Kani' (1/349) ve Taberânî (7235).

*sayfada bir iyilik gördüğü zaman şeytandan aldığı sayfadan on kötülük siler ve onları iyilik olarak yazar. Sizden biri uyumak istediği zaman otuz üç defa tekbir getirip otuz dört defa hamd etsin ve otuz üç defa tesbih etsin. Bunların toplamı da yüz eder."*[1]

İbn Asâkir, Saîd b. Abdilazîz'den bildirir: Mekhûl: "يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ"[2] buyruğunu açıklarken: "Allah onların kötülüklerini iyiliklere çevirecektir" dedi. Hâlid Sebelân: "Allah, onları kötülüklerden iyiliklere yönlendirecek öyle mi!" deyince, Mekhûl'un kızdığını ve öfkeden titremeye başladığını gördüm.[3]

وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا * وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا * وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا

**"Onlar yalan yere şahitlik etmezler; faydasız bir şeye rastladıkları zaman yüz çevirip vakarla geçerler. Kendilerine Rablerinin âyetleri hatırlatıldığı zaman, onlara karşı kör ve sağır davranmazlar. Onlar: «Rabbimiz! Bize eşlerimizden ve çocuklarımızdan gözümüzün aydınlığı olacak insanlar ihsan et ve bizi, Allah'a karşı gelmekten sakınanlara önder yap» derler."** (Furkân Sur. 72- 74)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar yalan yere şahitlik etmezler..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onların yalancı şahitliği, haftanın yedi günü Medine'deki putun etrafında oynayıp eğlenmeler ydi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı oradan geçtiği zaman vakarlı bir şekilde geçer ve puta hiç bakmazlardı."

---

[1] Taberânî (3451). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/121, 122) der ki: "İsnâdında zayıf olan Muhammed b. İsmail b. Ayyâş bulunmakatdır."

[2] Furkân Sur. 70

[3] İbn Asâkir (16/133).

[4] Furkân Sur. 72

**diye değer versin...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Eğer sizi kendine ibadet ve itaate çağırmamış olsaydı size ne diye değer verecektir?" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh Velîd b. Ebi'l-Velîd'den bildirir: Bana ulaştığına göre: "**De ki: "Duanız olmasa Rabbim size ne diye değer versin...**"[3] âyetinin tefsiri: "Ben sizi, size olan bir hacetimden dolayı yaratmadım. Ancak sizi benden istemeniz ve istediğinizde sizi bağışlayıp vermem içindir" şeklindedir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn'üz-Zübeyr sabah namazında Furkân Sûresi'ni okudu. Ancak bu âyeti: " فَقَدْ كَذَّبَ الكافرُن فسوف يَكُونُ لِزَامًا" şeklinde okudu.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve *Mesâhif*'te İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "فَقَدْ كَذَّبَ الكافرُن فسوف يَكُونُ لِزَامًا" şeklinde okumuştur.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "**...Azap yakanızı bırakmayacaktır**"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada ölüm kastedilmektedir" dedi.[8]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Azap yakanızı bırakmayacaktır**"[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Ubey b. Ka'b: "(Azaptan kasıt) Bedir gününde öldürülmeleridir" dedi.[10]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: "Burada azaptan kasıt, Bedir gününde öldürülmeleridir" dedi.[11]

---

[1] Furkân Sur. 77
[2] İbn Cerîr (17/536, 537) ve İbn Ebî Hâtim (8/2745).
[3] Furkân Sur. 77
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2745) ve Ebu'ş-Şeyh (185).
[5] İbn Cerîr (17/537, 538) ve İbn Ebî Hâtim (8/2746).
[6] İbn Cerîr (17/538).
[7] Furkân Sur. 77
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2746).
[9] Furkân Sur. 77
[10] Abdurrezzâk (2/72) ve İbn Cerîr (17/539).
[11] İbn Ebî Hâtim (8/2746).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Azap yakanızı bırakmayacaktır"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Bedir gününde öldürülmeleri kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Azap günü Bedir gününde geçmiştir. O gün yetmiş kişi öldürülmüş ve yetmiş kişi esir alınmıştı" dedi.[3]

Firyabî, Saîd b. Mansûr, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, Taberânî, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî İbn Mes'ûd'dan bildirir: "(Kıyametin alametlerinden) beş şey vardır ki, geçip gitmiştir. Bunlar Duhân, Kamer, Rûm, Batşe ve Lizâm'dır." [4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "Lizâm'ın Bedir gününde gerçekleştiğini konuşurduk" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Azap yakanızı bırakmayacaktır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Bedir günü kastedilmektedir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Mâlik'ten aynısını bildirir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Azap yakanızı bırakmayacaktır"**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada kıyamet günü kastedilmektedir" dedi.[9]

Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Kıyametin alemetlerinden beş tanesi gerçekleşmiş, beş tanesi de kalmıştır. Ay'ın yarılması ki, bunu gördük, Duhân, büyük Batşa (şiddetli yakalama günü), Akîm günü ve Lizâm günü geçmiştir. [10]

---

[1] Furkân Sur. 77

[2] İbn Cerîr (17/539).

[3] İbn Cerîr (17/540).

[4] Buhârî (2864, 4767, 4825), Müslim (2798), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11374), İbn Cerîr (17/538) ve Taberânî (9049).

[5] Furkân Sur. 77

[6] İbn Cerîr (17/539).

[7] İbn Ebî Hâtim (8/2746).

[8] Furkân Sur. 77

[9] İbn Ebî Hâtim (8/2746).

[10] Taberânî (10045).

# ŞUARÂ SÛRESİ

İbnu'd-Durays ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Şuarâ Sûresi, Mekke'de inmiştir" dedi.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Şuarâ Sûresi, Mekke'de indirilmiştir" dedi.

Nehhâs'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Şuarâ Sûresinin Medine'de inen son dört âyeti dışındaki kısmı Mekke'de inmiştir. Bu dört âyet: **"Şairlere ise haddi aşan azgınlar uyarlar"**[2] âyetinden sûrenin sonuna kadar olan kısmıdır.

Ebû Nuaym *Hilye*'de Mikdâm Ma'di Kerib'den bildirir: Şuarâ Sûresini sormak için Abdullah b. Mes'ud'a gitmiştik. O: "Bu sûre ezberimde değildir. Fakat siz onu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) öğrenen Ebû Abdillah b. Habbâb b. el-Erat'a gidin" dedi.[3]

طسم

**"Tâ Sîn Mîm."** (Şuarâ Sur. 1)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "طسم"[4] ifadesini açıklarken: "Bu, Kur'ân'ın isimlerinden bir isimdir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "طسم"[6] ifadesini açıklarken: "(Ta) harfi üstünlük ve kerem sahibinden, (sin) harfi Allah'ın Kuddûs isminden ve (mim) harfi Rahmân'dandır" dedi.[1]

---

[1] İbnu'd-Durays (17).
[2] Şuarâ Sur. 224
[3] Ebû Nuaym (1/143)
[4] Şuarâ Sur. 1
[5] Abdurrezzâk (2/73), İbn Cerîr (17/542) ve İbn Ebî Hâtim (8/2747).
[6] Şuarâ Sur. 1

لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ★ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ★ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ★ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ★ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ★ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ★ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

**"Ey Muhammed! Mü'min olmuyorlar diye âdeta kendini helâk edeceksin. Biz dilesek onlara gökten bir mucize indiririz de ona boyun eğip kalırlar. Rahman'dan kendilerine gelen her yeni öğütten mutlaka yüz çevirirler. Evet, yalanladılar; alay edip durdukları şeylerin haberleri kendilerine ulaşacaktır. Yeryüzüne bakmazlar mı? Orada, bitkilerden nice güzel çiftler yetiştirmişizdir. Şüphesiz bunlarda Allah'ın kudretine işaret vardır, ama çoğu inanmazlar. Ama senin Rabbin Azîz ve Rahîm'dir."**

(Şuarâ Sur. 3- 9)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Âdeta kendini helâk edeceksin. Biz dilesek onlara gökten bir mucize indiririz de ona boyun eğip kalırlar. Rahmân'dan kendilerine gelen her yeni öğütten mutlaka yüz çevirirler. ...Onlara yakında gelecek"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: Mümin olmuyorlar diye neredeyse kendini öldüreceksin. Oysa Allah dileseydi onları zelil kılacak bir mucize indirirdi ve Allah'a masiyet olan hiçbir şeye bakmazlardı. Onlar, Allah'ın Kitâbı'ndan kendilerine gelen her şeye karşı mutlaka yüz çevirmiştir. Ancak kıyamet gününde Allah'ın Kitâbı'ndan alaya aldıkları şeylerin haberleri kendilerine gelecektir. "كَمْ أَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ"[3] buyruğu hakkında ise: "Âyetteki "Kerîm" ifadesi güzel mânâsındadır" dedi.[4]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2747).

[2] Şuarâ Sur. 3- 6

[3] Şuarâ Sur. 7

[4] Abdurrezzâk (2/73), İbn Cerîr (17/543, 544, 550) ve İbn Ebî Hâtim (8/2748- 2750).

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: " فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ[1] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "*Unuk* ifadesi ile bir grup kastedilmektedir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Hâris b. Hişâm'ın Ebû Cehil'i zikrederek:

*"Habercinin bize vermiş olduğu habere göre*

*Kavmin önündedir Ömer müjdeci grup ile"* dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ona boyun eğip kalırlar"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada zelil olmaları kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "Ayetteki "*Hâdiu*" ifadesi zelil mânâsındadır" dedi.[5]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Orada her çok yararlı çiftten ne kadar bitirmişizdir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada insanların ve hayvanların yediği yeryüzündeki bitkiler kastedilmektedir" dedi.[7]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"...Orada her çok yararlı çiftten ne kadar bitirmişizdir"**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada yeryüzü bitkilerinden oluşan insanlar kastedilmektedir. Onlardan Cennete giren kişi şerefli, Cehenneme giren kişi de alçaktır" dedi.[9]

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'ten bildirir: Şuarâ Sûresi'nde: "الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ" diye geçen her ifadede daha önce helak olmuş ümmetler kastedilmektedir. Yani Allah,

---

[1] Şuarâ Sur. 4
[2] Nâfi', *Mesâil* (254).
[3] Şuarâ Sur. 4
[4] İbn Cerîr (17/545).
[5] İbn Cerîr (17/545) ve İbn Ebî Hâtim (8/2750).
[6] Şuarâ Sur. 7
[7] İbn Cerîr (17/550) ve İbn Ebî Hâtim (8/2750).
[8] Şuarâ Sur. 7
[9] İbn Ebî Hâtim (8/2750).

düşmanlarından intikam aldığı zaman Aziz, mümin kişileri de düşmanlarını helak ettiği şeyden kurtardığı zaman Rahîm'dir.[1]

وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ★ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ ★ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ★ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ ★ وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ★ قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ★ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ★ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ★ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ★ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ★ قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ★ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ★ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ★ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ★ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ★ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ★ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ★ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ★ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ★ قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ★ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ★ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ★ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ★ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاء لِلنَّاظِرِينَ ★ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ★ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ★ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ★ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ★ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ★ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ ★ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِن كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ★ فَلَمَّا جَاء السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا

[1] İbn Cerîr (17/551).

لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ★ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ★ قَالَ لَهُم مُّوسَى أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ ★ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ★ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ★ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ★ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ★ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ★ قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ★ قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ★ إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَن كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ★

**"Hani Rabbin Musa'ya: «O zalimler güruhuna, Firavun'un kavmine git. Hâla (başlarına gelecekten) sakınmayacaklar mı onlar?« diye seslenmişti. Musa şöyle dedi: «Rabbim! Doğrusu, beni yalancılıkla suçlamalarından korkuyorum. (Bu durumda) içim daralır, dilim dönmez; onun için Harun'a da elçilik ver. Onların bana isnad ettikleri bir suç da var. Bundan ötürü beni öldürmelerinden korkuyorum. Allah buyurdu: «Hayır (seni asla öldüremezler)! İkiniz mucizelerimizle gidin. Şüphesiz ki, biz sizinle beraberiz, (her şeyi) işitmekteyiz. Haydi Firavun'a gidip deyin ki: «Gerçekten biz, âlemlerin Rabbi'nin elçisiyiz; İsrailoğullarını bizimle beraber gönder.» (Kendisine Allah'ın emri tebliğ edilince Firavun) dedi ki: «Biz seni çocukken himayemize alıp büyütmedik mi? Hayatının birçok yıllarını aramızda geçirmedin mi? Sonunda o yaptığın (kötü) işi de yaptın. Sen nankörün birisin!» Musa: «Ben, dedi, o işi o anda sonunun ne olacağını bilmeyerek yaptım. Sizden korkunca da hemen aranızdan kaçtım. Sonra Rabbim bana hikmet bahşetti ve beni peygamberlerden kıldı. O nimet diye başıma kaktığın ise, (aslında) İsrailoğullarını kendine kul köle etmendir.»**

**Firavun şöyle dedi: «Âlemlerin Rabbi dediğin de nedir?» Musa cevap verdi: «Eğer işin gerçeğini düşünüp anlayan kişiler olsanız, (itiraf edersiniz ki) O, göklerin, yerin ve ikisi arasında bulunan her şeyin Rabbidir.» (Firavun) etrafında bulunanlara: «İşitiyor**

musunuz?» dedi. Musa dedi ki: «O, sizin de Rabbiniz, daha önceki atalarınızın da Rabbidir.» Firavun: «Size gönderilen bu elçiniz mutlaka delidir» dedi.

Musa devamla şunu söyledi: «Şayet aklınızı kullansanız (anlarsınız ki), O, doğunun, batının ve ikisinin arasında bulunanların Rabbidir.» Firavun: «Benden başkasını tanrı edinirsen, andolsun ki seni zindanlıklardan ederim!» dedi. Musa: «Sana apaçık bir şey getirmiş olsam da mı?» dedi. Firavun: «Doğru söyleyenlerden isen, haydi getir onu!» diye karşılık verdi.

Bunun üzerine Musa asâsını atıverdi; bir de ne görsünler, asâ apaçık koca bir yılan (oluvermiş)! Elini de (koynundan) çıkardı; o da seyredenlere bembeyaz görünen (nur saçan bir şey oluvermiş)!Firavun, çevresindeki ileri gelenlere: «Bu, dedi, doğrusu çok bilgili bir sihirbaz! Sizi sihiriyle yurdunuzdan çıkarmak istiyor. Şimdi ne buyurursunuz?» Dediler ki: «Onu ve kardeşini eğle ve şehirlere toplayıcı görevliler gönder; ne kadar bilgisi derin sihirbaz varsa sana getirsinler.» Böylece sihirbazlar belli bir günün tayin edilen vaktinde biraraya getirildi. Halka: «Siz de toplanıyor musunuz (haydi hemen toplanın)» denildi. (Firavun'un adamları:) «Eğer üstün gelirlerse, herhalde sihirbazlara uyarız» dediler. Sihirbazlar geldiklerinde Firavun'a: «Şayet biz üstün gelirsek, muhakkak bize bir ücret vardır değil mi?» dediler. Firavun cevap verdi: «Evet, o takdirde hiç şüphe etmeyin, gözde kimselerden de olacaksınız.»

Musa onlara: «Ne atacaksanız atın!» dedi. Bunun üzerine iplerini ve değneklerini attılar ve: «Firavun'un kudreti hakkı için elbette bizler galip geleceğiz» dediler. Sonra Musa asâsını attı; bir de ne görsünler, onların uydurduklarını yutuveriyor! (Bunu görünce) sihirbazlar derhal secdeye kapandılar. «Âlemlerin Rabbine, Musa ve Harun'un Rabbine iman ettik» dediler. Firavun, (kızgınlık içinde) dedi ki: «Ben size izin vermeden ona iman ettiniz ha! Demek ki size sihiri öğreten büyüğünüzmüş o! Ama şimdi (size yapacağımı görecek ve) bileceksiniz: Andolsun, ellerinizi ve ayaklarınızı çaprazlama kestireceğim, hepinizi astıracağım!» «Zararı yok, dediler, (nasıl olsa) biz şüphesiz Rabbimize

**döneceğiz.» «Biz, ilk iman edenler olduğumuz için Rabbimizin hatalarımızı bağışlayacağını umarız.».**" (Şuarâ Sur. 10- 51)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Hani Rabb'in Mûsa'ya: «Şu zalim topluma git» diye seslenmişti"**[1] âyetini açıklarken: "Burada Mûsa'nın (aleyhisselam) Tûr dağının sağ tarafından çağrıldığı zaman kastedilmektedir" dedi.[2]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bir de onlara karşı ben suçlu durumundayım..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Mûsa'nın (aleyhisselam) onlardan bir kişiyi öldürmüş olması kastedilmektedir" dedi. **"Sonunda yapacağını yaptın..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Yine burada öldürme olayı kastedilmektedir" dedi. **"(Musa): «Ben onu yaptığım zaman şaşkınlardandım» dedi"**[5] âyetini açıklarken: "O zaman cahillerdendim, mânâsındadır" dedi.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bir de onlara karşı ben suçlu durumundayım..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Mûsa'nın (aleyhisselam) onlardan bir kişiyi öldürmüş olması kastedilmektedir" dedi. **"Seni biz küçük bir çocuk olarak alıp aramızda büyütmedik mi..."**[8] buyruğu hakkında ise: "Firavun ailesinin onu bulup da büyütene kadar beslemesi kastedilmektedir" dedi. **"Sonunda yapacağını yaptın. Sen kafirlerdensin"**[9] âyeti hakkında ise: "Mûsa'ya (aleyhisselam): "Sen bizden bir kişiyi öldürdün" denildi. Bunun üzerine Musa (aleyhisselam) bundan kendini beri kılarak: **"Ben onu yaptığım zaman şaşkınlardandım"**[10] yani cahillerdendim" dedi. Bu âyet bazı kıraatlarda: " وَأَنَا

[1] Şuarâ Sur. 10
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2751).
[3] Şuarâ Sur. 14
[4] Şuarâ Sur. 19
[5] Şuarâ Sur. 20
[6] İbn Cerîr (17/553) ve İbn Ebî Hâtim (8/2752, 2754).
[7] Şuarâ Sur. 14
[8] Şuarâ Sur. 18
[9] Şuarâ Sur. 19
[10] Şuarâ Sur. 20

مِنَ الْجَاهِلِينَ" şeklindedir. Şüphesiz ki bu, Mûsa'nın (aleyhisselam) kasıtlı bir şekilde işlediği bir şey değildir."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Sonunda yapacağını yaptın. Sen kafirlerdensin"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Firavun, Mûsa'yı (aleyhisselam) besleyip büyüttüğünden dolayı ona minnet ederek: "Sen nimetimi inkar ettin" demiştir.[3]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Başıma kaktığın bu nimet, İsrailoğullarını kendine köle ettiğinden ötürüdür' dedi"**[4] âyetini açıklarken: "Onları kahrederek işlerinde kullandın, mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sonunda yapacağını yaptın. Sen kafirlerdensin"**[6] âyetini açıklarken: "Burada Mûsa'nın (aleyhisselam) nimeti inkar etmesi kastedilmektedir. Zira Firavun küfrün ne olduğunu bilmezdi" dedi. **"Ben onu yaptığım zaman şaşkınlardandım"**[7] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Musa (aleyhisselam) Firavun'a cevap olarak: «O zaman ben cahillerdendim» karşılığını verdi."[8]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "Bu âyet İbn Mes'ûd'un kıraatında: "فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الْجَاهِلِينَ" şeklindedir.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Rabbim bana hüküm ve hikmet bahşetti..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Burada peygamberlik kastedilmektedir" dedi.[11]

---

[1] Abdurrezzâk (2/73) ve İbn Ebî Hâtim (8/2752- 2755).
[2] Şuarâ Sur. 19
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2754).
[4] Şuarâ Sur. 22
[5] İbn Cerîr (17/560, 561) ve İbn Ebî Hâtim (8/2756).
[6] Şuarâ Sur. 19
[7] Şuarâ Sur. 20
[8] İbn Cerîr (17/556, 558, 559).
[9] Ebû Ubeyd (sh. 180) ve İbn Cerîr (17/558).
[10] Şuarâ Sur. 21
[11] İbn Ebî Hâtim (8/2755).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Başıma kaktığın bu nimet, İsrailoğullarını kendine köle ettiğinden ötürüdür' dedi"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Musa (aleyhisselam), Firavun'a: "Hür olan İsrâil oğullarını kahrederek kendine köle edinmişken bana bu nimetten dolayı minnet mi ediyorsun ey Firavun?" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Firavun: «Alemlerin Rabbi de ne demek?» dedi... Musa: «Eğer akledebilen kimselerseniz bilin ki O, doğunun, batının ve ikisinin arasında bulunanların Rabbidir» dedi"**[3] âyetlerini açıklarken: "Firavun burada küçülmekten başka bir şey elde etmedi" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bunun üzerine Musa elindeki değneği yere attı, değnek o anda sahici bir yılan oluverdi"**[5] âyetini açıklarken: "Firavun asanın yılan olduğunu açıkça görmüştü" dedi. **"Elini çıkardı, bakanlara bembeyaz göründü"**[6] âyeti hakkında ise: "Musa (aleyhisselam) elini cebinden çıkardığı zaman ona bakanlar ve kendisini görenler elinin bembeyaz bir şekilde parladığını gördüler" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Musa (aleyhisselam) ailesine gitmek üzere Mısır'a doğru yola çıktı ve gece vakti oraya yetişti. O annesinin yanına misafir olmuş ama annesini tanımamıştı. Bir gece sulu bir yemek yerken Harun (aleyhisselam) geldi ve evin avlusunda konakladı. Baktığında bir misafir olduğunu gördü. Onu annesinden sorunca annesi bir misafir olduğunu söyledi. Onu da yemeğe davet etti ve beraber yediler. Ancak oturduğunda muhabbet edip, Harun (aleyhisselam): "Sen kimsin?" diye sorunca: "Ben Mûsa'yım" karşılığını verdi. Bunun üzerine kalkıp kucaklaştılar (ve tanıştılar). Bu tanışma faslı bittiği zaman Musa (aleyhisselam): "Ey Harun! Beraber Firavun'a gidelim. Şüphesiz ki Allah bizi onun için gönderdi" dedi. Bunun üzerine Harun (aleyhisselam): "İşittim ve itaat ettim" karşılığını verdi. Anneleri kalkıp bağırarak: "Allah için Firavun'a

---

[1] Şuarâ Sur. 22

[2] Abdurrezzâk (2/74), İbn Cerîr (17/561) ve İbn Ebî Hâtim (8/2755).

[3] Şuarâ Sur. 23- 28

[4] İbn Ebî Hâtim (8/2756).

[5] Şuarâ Sur. 32

[6] Şuarâ Sur. 33

[7] İbn Cerîr (17/565, 566).

gitmeyin, o sizi öldürecektir" dedi. Ancak bunu kabul etmediler ve yola çıktılar.

Gece vakti Firavun'un yanına yetiştiler ve kapıyı çaldılar. Firavun ve kapıcı korkmuştu. Firavun: "Bu saatte kapıyı çalan kimdir?" deyince, kapıcı çıkıp onlara kim olduklarını sordu. Musa (aleyhisselam): **"Biz bütün âlemlerin Rabbi olan Allah'ın elçileriyiz"**[1] dedi. Kapıcı daha da korkarak Firavun'un yanına gitti ve: "Burada deli biri vardır. Âlemlerin Rabbi olan Allah'ın elçileri olduğunu iddia ediyor" diyerek durumu ona haber verdi. Bunun üzerine Firavun: "Onu içeri al" dedi. Musa (aleyhisselam) içeri girince: "Ben bütün âlemlerin Rabbi olan Allah'ın elçisiyim" dedi. Firavun: **"Alemlerin Rabbi de ne demek?"**[2] diye sorunca, Musa (aleyhisselam): **"Rabbimiz, her şeye ayrı bir özellik veren, sonra doğru yola erişti rendir"**[3] cevabını verdi. **"Firavun: «Eğer açık bir delil getirdiysen haydi göster onu bakalım, şayet doğru söyleyenlerden isen» dedi. Bunun üzerine Musa asasını yere attı. O hemen apaçık bir yılan oluverdi!"**[4] Burada *Su'bân* ifadesi erkek yılan anlamındadır. O ağzını açmıştı. Onun alt çenesi yerde üst çenesi de köşkün surundan daha yüksekti. Sonra bu yılan Firavun'a doğru yöneldi. Firavun korkarak geri çekildi ve altına kaçırdı. Daha önce öylesi bir şey yaşamamıştı. Bunun üzerine: "Ey Musa! Bunu üzerimden çek. Ben sana iman edip İsrâil oğullarını da seninle göndereceğim" dedi. Musa (aleyhisselam) onu eline alınca yılan tekrar asa oldu. Bu durum karşısında sihirbazlar: **"Şüphesiz bu ikisi, sihirleri ile sizi yurdunuzdan çıkarmak ve en üstün olan dininizi ortadan kaldırmak isteyen birer sihirbazdırlar"**[5] dediler. Musa (aleyhisselam) ile sihirbazların reisi karşı karşıya gelince, Musa (aleyhisselam): "Yarın seninle sihir üzerinde yarışalım. Eğer seni yenersem kendisiyle geldiğim şeyin hak olduğuna inanıp iman edecek misin?" dedi. Sihirbaz: "Yarın hiçbir sihrin yenemeyeceği bir sihirle geleceğim. Eğer beni yenersen vallahi sana iman edecek ve kendisiyle geldiğin şeyin hak olduğunu kabul edeceğim" dedi. Firavun da onlara bakmaktaydı.[6]

---

[1] Şuarâ Sur. 16
[2] Şuarâ Sur. 23
[3] Tâhâ Sur. 50
[4] A'râf Sur. 106- 107
[5] Tahâ Sur. 63
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2756, 2759).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"İnsanlara: «Siz de toplanır mısınız?» denildi"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu, İskenderiye'de olan bir olaydır. Bize bildirildiğine göre o yılanın kuyruğu gölcüğün öbür tarafına kadar yetişmişti. Oradakiler Firavun'u yılanın önünde bırakarak kaçtılar. Yılan Firavun'a saldırınca, Firavun: "Ey Musa! Onu al" dedi. Halkın bildiği kadarıyla Firavun daha önce hiç ihtiyaç gidermezdi. Ama o gün altına kaçırmıştı. Yılanı bırakma olayı yeşil kubbenin yanında olmuştu."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Firavun'un izzeti hakkı için elbette biz galip geleceğiz dediler"**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlar Allah'ın, Firavun'dan daha izzetli olduğunu gördüler" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Bişr b. Mansûr'dan bildirir: Bana bildirildiğine göre: **"Firavun'un izzeti hakkı için elbette biz galip geleceğiz, dediler"**[5] diye bazı şeyler konuşulunca, melekler: "Kâbe'nin Rabbine yemin olsun ki, Allah, Firavunu kahretti" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "Melekler benim adıma yemin etti. Ben de Firavun'a kırk yıl mühlet verdim" buyurdu.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Zararı yok, mutlaka Rabbimize döneceğiz"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: İman eden sihirbazlar, Firavun'a: "Dediğin gibi yapsan ve bizi çarmıha gersen bile bir zararı yoktur. Biz zaten Rabbimize döneceğiz. Senin cezalarına sabretmemizden, tevhidde sebat etmemizden ve küfürden beri olmamızdan dolayı Rabbimiz bizi mükâfatlandıracaktır" dediler. **"Bizler ilk inananlar olduğumuz için Rabbimizin kusurlarımızı bağışlayacağını umarız"**[8] âyeti hakkında ise: "Onlar, o gün mucizeyi gördükten sonra ilk iman eden kişilerdi" dedi.[9]

---

[1] Şuarâ Sur. 39
[2] İbn Cerîr (17/568). Ancak: "Yeşil kubbe" yerine: "Kırmızı kubbe" demiştir.
[3] Şuarâ Sur. 44
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2764).
[5] Şuarâ Sur. 44
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2764).
[7] Şuarâ Sur. 50
[8] Şuarâ Sur. 51
[9] İbn Cerîr (17/571, 572).

وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ * فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي
الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ * إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ * وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ * وَإِنَّا
لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ فَأَخْرَجْنَاهُم مِّن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ *
كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ * فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ *فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ
قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ * قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ *

**"Firavun da şehirlere (asker) toplayıcılar gönderdi: «Esasen bunlar, sayıları az, bölük pörçük bir cemaattır. (Böyle iken) kesinkes bizi öfkelendirmişlerdir. Biz ise, elbette uyanık (ve yekvücut) bir cemaatız.» (diyor ve dedirtiyordu). Ama (sonunda) biz onları (Firavun ve kavmini), bahçelerden, pınarlardan, hazinelerden ve değerli bir yerden çıkardık. Böylece, bunlara İsrailoğullarını mirasçı yaptık. Derken (Firavun ve adamları) gün doğumunda onların ardına düştüler. İki topluluk birbirini görünce, Musa'nın adamları: «İşte yakalandık!» dediler. Musa: «Asla! dedi, Rabbim şüphesiz benimledir, bana yol gösterecektir».**

(Şuarâ Sur. 52- 62)

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam), İsrâil oğulları ile beraber yola çıkmasını emrederek: "Kullarımı geceleyin yola çıkar" buyurdu. Bunun üzerine Musa (aleyhisselam), İsrâil oğullarına yola çıkmalarını emretti. Ancak onlara Kıbtilerden süs eşyalarını emanet almalarını, kimsenin kimseyi çağırmamasını, sabaha kadar evlerinde beklemelerini ve evden çıktıkları zaman gittikleri belli olsun diye ellerini kana bulayıp kapının arkasına sürmelerini emretti. Allah, Kıbtilerin arasındaki İsrâil oğullarının zina ile olan bütün çocuklarını İsrâil oğullarının arasına göndermişti. İsrâil oğullarının arasındaki Kıbtilerin zina ile olan bütün çocuklarını da Kıbtilerin arasına göndermişti. Yani herkes kendi atasının yanına gitmişti.

Sonra Kıbtilerden habersiz olarak Musa (aleyhisselam), İsrâil oğulları ile beraber yola çıktı. Kıbtilerin üzerine ölüm inmişti. Onların arasında her kişinin ilk çocuğu ölmüştü. Kıbtiler ölülerini gömmekle uğraştıkları için güneş çıkana

kadar İsrâil oğullarının peşinden gidememişlerdi. Musa (aleyhisselam), yirmi yaşından küçükler ve altmış yaşından büyükler sayılmaksızın altı yüz yirmi bin kişiyle yola çıkmıştı. Firavun, öncüleri Hâmân olmak üzere erkek atlara binmiş bir milyon yedi yüz bin kişi ile İsrâil oğullarının peşine düştü. Allah'ın: **"Firavun, şehirlere asker toplayan adamlar yolladı. Doğrusu bunlar bizi öfkelendiren döküntü azınlıklardır"**[1] buyruğu da bunu ifade etmektedir.

Musa (aleyhisselam) ordunun gerisinde, Harun ise önündeydi. Mümin biri Mûsa'ya (aleyhisselam): "Sana nereye gitme emri verildi?" diye sorunca, Musa (aleyhisselam): "Denize gitme emri verildi" dedi. Adam denize girmek isteyince Musa (aleyhisselam) ona engel oldu. İsrâil oğulları, Firavun'un kendilerine yetişmek üzere olduğunu görünce: "Ey Musa!: **"İşte şimdi yakalandık!"**[2] dediler. Musa (aleyhisselam): **"Hayır; Rabbim benimle beraberdir, bana elbette yol gösterecektir"**[3] dedi. Burada Musa (aleyhisselam): "Allah bana yeter" demek istemiştir. Harun denize yaklaşıp vurunca, deniz açılmayıp: "Bana vuran bu cebbar kişi kimdir?" dedi. Musa (aleyhisselam) gelip ona: "Ey Ebû Halid!" diyerek asasıyla vurdu. **"...(Deniz) yarıldı ve her parçası kocaman bir dağ gibi oldu."**[4] Bunun üzerine İsrâil oğulları denize girdi. Denizde on iki yol açılmış ve her kabile bir yolda gitmişti. Her yolun kenarlarında duvarlar vardı. Her kabile: "Arkadaşlarımız öldürüldü" diyordu. Musa (aleyhisselam) durumun öyle olduğunu görünce, Allah'a dua etti ve Allah, yollar arasında kemer/geçit gibi delikler açtı. Ayrı ayrı yollardan gidenler o deliklerden birbirlerini görmeye başladılar. Sonra hep birlikte denizden dışarı çıktılar.

Firavun ve ordusu denize ulaştı. Firavun denizin yarıldığını görünce: "Görüyor musunuz? Düşmanlarıma yetişip onları öldürmem için deniz benden korkarak yarıldı" dedi. Firavun denizde açılan yollardan birine gireceği zaman atı durakladı ve denize girmek istemedi. Bunun üzerine Cibrîl dişi bir atla indi. Erkek atlar dişi atın kokusunu alınca onun izi sıra gitmeye başladılar. Firavun ordusunun başı denizden çıkmak üzere iken ve arkası

[1] Şuarâ Sur. 53, 54
[2] Şuarâ Sur. 61
[3] Şuarâ Sur. 62
[4] Şuarâ Sur. 63

denize girmiş iken, denize üzerlerine kapanması emredildi. Cibrîl, Firavunu bir tarafa çekerek ağzını deniz kumu ve denizçakılı ile doldurmaya başladı.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğrusu bunlar bizi öfkelendiren döküntü azınlıklardır"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bize bildirildiğine göre Musa (aleyhisselam) ile beraber denizi geçen İsrâil oğulları yirmi yaşından yukarı olmak üzere altı yüz bin savaşçı idi. Firavun ise bir milyon iki yüz bin süvariyle peşlerine düşmüştü."

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Doğrusu bunlar bizi öfkelendiren döküntü azınlıklardır"**[3] âyetini açıklarken: "Onlar altı yüz yetmiş bin kişiydi" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Ebû Ubeyde'den aynısını bildirir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Doğrusu bunlar bizi öfkelendiren döküntü azınlıklardır"**[6] âyetini açıklarken: "Onlar altı yüz bin kişiydi" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "لَشِرْذِمَةٌ"[8] ifadesini açıklarken: "*Şirzime* ifadesi bölük mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "لَشِرْذِمَةٌ"[9] ifadesini açıklarken: "*Şirzime* ifadesi ile insanlardan ayrılmış bir fırka kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Musa ile beraber denize gelen İsrâil oğulları on iki kabileydi. Her yolda on iki bin kişi gitmekteydi. Hepsi de Yakub'un (aleyhisselam) torunlarıydı."*

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2768- 2770, 2775).
[2] Şuarâ Sur. 54
[3] Şuarâ Sur. 54
[4] İbn Cerîr (17/573).
[5] İbn Ebî Şeybe (13/542) ve İbn Cerîr (17/573).
[6] Şuarâ Sur. 54
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2771).
[8] Şuarâ Sur. 54
[9] Şuarâ Sur. 54

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Doğrusu bunlar bizi öfkelendiren döküntü azınlıklardır"**[1] âyetini açıklarken: "O gün İsrâil oğullarının sayısı altı yüz bin kişiydi. Ancak Firavun'un ordusu sayılamayacak kadar çoktu" dedi.[2]

İbn Merdûye'nin zayıf bir senetle İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'ın düşmanı Firavun denizde gark olduğu zaman yetmiş komutanı ile beraberdi. Her komutanın yetmiş bin askeri vardı. Mûsa'nın yanında denizi geçtiği zaman ise yetmiş bin kişi vardı."*

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'ten bildirir: Alllah, Mûsa'ya (aleyhisselam), İsrâil oğullarından her dört evin halkını bir evde toplanmasını vahyetti. Sonra koyun ve keçilerinin yavrularını keserek kanlarını kapılarına sürmelerini emretti. Sonra Allah şöyle vahyetti: "Çünkü meleklere kapısında kan olan evlere girmemelerini emredeceğim. Yine meleklere Firavun ailesinin ilk çocuklarını öldürmelerini emredeceğim. Sonra mayasız ekmek yapın, bu acele etmeniz açısındandır. Sonra denize gelene kadar yoluna devam et, orada durup emrimi bekle." Firavun sabahladığı zaman: "Bu, Musa ve kavminin işidir. Onlar bizim ilk çocuklarımızı ve ailelerimizi öldürdüler" dedi.[3]

İbn İshâk ve İbnu'l-Münzir, Yahya b. Urve b. ez-Zübeyr'den bildirir: Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam), İsrâil oğulları ile beraber yola çıkmasını emretti. Musa (aleyhisselam), İsrâil oğullarıyla Ay doğduğu zaman yola çıkmak üzere anlaşmıştı. Musa (aleyhisselam), İsrâil oğulları işlerini bitirene kadar Ay'ın doğmasını geciktirmesi için Allah'a dua etmişti. Musa (aleyhisselam), İsrâil oğulları ile beraber yola çıkınca, Firavun, halkına: **"Doğrusu bunlar bizi öfkelendiren döküntü azınlıklardır"**[4] diye çağrılmasını emretti.

İbnu'l-Münzir, Muhammed b. Kab'dan bildirir: Musa (aleyhisselam), İsrâil oğullarından yirmi yaşından küçükler ve kırk yaşından büyükler sayılmaksızın altı yüz bin kişiyle beraber Mısır'dan yola çıktı. Firavun: **"Doğrusu bunlar bizi**

---

[1] Şuarâ Sur. 54

[2] *et-Tağîk*'te (4/273) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (17/575).

[3] İbn Cerîr (17/575).

[4] Şuarâ Sur. 54

**öfkelendiren döküntü azınlıklardır"**[1] dedi. Firavun siyah bir at üzerinde sekiz yüz bin siyah atlıyla yola çıktı. Cibrîl (aleyhisselam) dişi bir atla kavmin arasında gidiyor ve: "O kavim bu yolda sizden daha fazla hak sahibi değildir" diyordu. Firavun, siyah erkek bir at üzerindeydi. Bu sebeple Firavun'un atı Cibrîl'in atını takip ediyordu. Mikâil ise kavmin gerisinde: "Arkadaşlarınıza yetişin, arkadaşlarınıza yetişin" diyordu. Nihayet kavmin ilki denizden çıkmak üzere iken ve kavmin sonu denize girmiş iken deniz üstlerine kapandı.

İbn Ebî Hâtim, Amr b. Meymûn'dan bildirir: Musa (aleyhisselam), İsrâil oğulları ile beraber Mısır'dan çıkmak isteyince Firavun durumdan haberdar oldu ve halkına: "Onlara horoz ötene kadar fırsat verin ve sonra üzerlerine gidin" dedi. O gece hiçbir horoz ötmemişti ve Musa (aleyhisselam) İsrâil oğulları ile beraber yola çıkmıştı. Firavun sabahladığı zaman bir koyun istedi ve kesilmesini emretti. Sonra: "Bunun derisi yüzülene kadar yanımda beş yüz bin atlı toplanacak" dedi. Öyle oldu ve beş yüz bin atlı yanında toplanıp peşlerine düştü. Musa (aleyhisselam) denize yetişince, danışmanı: "Ey Allah'ın Peygamberi! Sana nereye gitme emri verildi?" diye sorunca, Musa (aleyhisselam): "İşte buraya, denize gitme emri verildi" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Firavun'un, Mûsa'nın (aleyhisselam) peşinden gönderdiği asker sayısı altı yüz bin kişiydi. Hepsinin de atı tek renkteydi" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Firavun'un ordusu atlarının işareti perçemlerinde bulunan beyaz mendillerdi. Süvarisi de yüz bin kişiydi" dedi. [4]

İbn Ebî Hâtim, Ka'bu'l-Ahbâr'dan bildirir: Yakub'un ailesi Yusuf'un (aleyhisselam) yanına geldiği zaman kadınıyla erkeğiyle seksen altı kişiydi. (Onlar o kadar çoğalmıştı ki) Musa (aleyhisselam) yola çıktığı zaman altı yüz binden daha fazla kişiyle çıkmıştı. Firavun da kendilerini yakalamak için siyah at üzerinde arkalarından gitti. Onun yanında renkli atlardan başka atı renginde sekiz yüz bin atlı daha vardı. Batı rüzgârı esmiş ve Cibrîl erkek at isteyen dişi bir atla

---

[1] Şuarâ Sur. 54

[2] İbn Ebî Hâtim 1/106, 107 (508), 8/2771.

[3] İbn Ebî Hâtim (8/2769).

[4] İbn Ebî Hâtim (8/2769).

gelmişti. Mikail de arkalarından gelerek geride kalanları tekrar onlara birleştiriyordu. Kavim: "Yâ Resûlallah! Daha önce sıkıntı ve azaptan çekeceğimizi çekmekteydik. Şimdi ne yapacağız ve nereye sığınacağız?" dediler. Bunun üzerine Musa (aleyhisselam): "Denize sığınacağız" karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ"[2] şeklinde okumuş ve: "Burada hepsinin silahlarını kuşanmış atlılar olduğu kastedilmektedir" demiştir.[3]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Esved b. Yezîd bu âyeti: "وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ"[4] şeklinde okumuş ve: "Burada hepsinin silahlarını kuşanmış atlılar olduğu kastedilmektedir" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Esved bu âyeti: "وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ"[6] şeklinde okumuş ve: "Burada hepsinin silahlarını kuşanmış ve hazır oldukları kastedilmektedir" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti: "وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ"[7] şeklinde okumuş ve: "Burada hepsinin silahlarını kuşanmış oldukları kastedilmektedir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in Amr b. Dînâr'dan bildirdiğine göre Ubeyd bu âyeti: "وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ"[8] şeklinde okumuştur.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Ama biz uyanık ve tedbirli bir topluluğuz"**[9] âyetini açıklarken: "Biz silahlarını kuşanmış bir topluluğuz, mânâsındadır" dedi.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2769, 2770).
[2] Şuarâ Sur. 56
[3] İbn Cerîr (17/577).
[4] Şuarâ Sur. 56
[5] İbn Cerîr (17/577).
[6] Şuarâ Sur. 56
[7] Şuarâ Sur. 56
[8] Şuarâ Sur. 56
[9] Şuarâ Sur. 56

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Ama biz uyanık ve tedbirli bir topluluğuz"**[1] âyetini açıklarken: "Biz silahlarını kuşanmış süvarileriz, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) bu âyeti: " وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ"[2] şeklinde okurdu.

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ"[3] buyruğunu açıkla, *"Hâzirûn"* ifadesi ne demektir?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Tam olarak silahını kuşanmış mânâsındadır. Necâşî bu konuda şöyle demiştir:

*"Amr Ebû Usâl akşamladığı zaman*

*Bekr'in çocukları çağırıp haber var dedi*

*Hanifi silahlar kuşanmış bölüklerle gelmekte*

*Komuta ise aslan Ebû Şibl'dedir, dedi."*

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz de Firavun'un kavmini bahçelerden, pınar başlarından, servetlerden ve iyi bir konumdan çıkardık"**[4] âyetlerini açıklarken: "Firavun dünyada iken bu nimetler içerisindeydi. Allah onu oradan çıkararak bunları İsrâil oğullarına bıraktı" dedi

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İyi bir konum..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada minberler kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: " فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ"[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Firavun ve askerleri güneş çıkarken Mûsa'nın (aleyhisselam) peşine düştüler. **"...Mûsâ'nın arkadaşları, «Eyvah**

[1] Şuarâ Sur. 56
[2] Şuarâ Sur. 56
[3] Şuarâ Sur. 56
[4] Şuarâ Sur. 57, 58
[5] Şuarâ Sur. 58
[6] Şuarâ Sur. 60

**yakalandık» dediler."**[1] Aralarında Allah'ı en iyi bilen Musa (aleyhisselam): **"Hayır! Rabbim şüphesiz benimledir, bana yol gösterecektir"**[2] dedi."[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ"[4] şeklinde hemzetu'l-kat' ile okumuştur.

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Firavun ve adamları gün doğarken onları takibe koyuldular"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Musa (aleyhisselam) gece yola çıkmıştı. O gece ay tutulmuş ve Mûsa'nın (aleyhisselam) adamları: "Yusuf (aleyhisselam) bize Firavun'dan kurtarılacağımızı haber vermiş ve beraberimizde kemiklerini götürmemiz için bizden söz almıştı" dedi. Musa (aleyhisselam) o geceden Yusuf'un (aleyhisselam) mezarını sormaya başladı. Ancak mezarın üstünde yaşlı bir kadının evinin olduğunu gördü. Yaşlı kadın şartlı bir şekilde Yusuf'un kemiklerini çıkardı. Şartı da Mûsa'ya (aleyhisselam): "Beni seninle beraber götür" demesiydi. Musa (aleyhisselam), Yusuf'un (aleyhisselam) kemiklerini ve yaşlı kadını bir elbisesinin içene koyarak boynuna astı. Firavunun atlıları bakıldığında dörtnala koşuyor gibiydi. Ancak onlar Musa (aleyhisselam) ve ashâbı gidene kadar yerinde sayıyordu.[6]

İbn Ebî Hâtim, Huleyd b. Abdillah el-Asarî'den bildirir: Firavun ahalisinden iman eden kişi kavmin önündeydi. O: "Ey Allah'ın Peygamberi! Sana nereye gitme emri verildi?" diye sorunca, Musa (aleyhisselam): "Önüne gitme emri verildi" dedi. Adam: "Önümde denizden başka bir şey var mıdır ki?" deyince, Musa (aleyhisselam): "Vallahi ne ben yalan söyledim, ne de bana yalan söylendi" dedi. Bir süre yürüdükten sonra adam aynı şeyi sorunca Mûsa da (aleyhisselam) aynı cevabı verdi. Kavmin içinde Allah'ı en iyi tanıyan Musa (aleyhisselam): **"Hayır! Rabbim şüphesiz benimledir, bana yol gösterecektir"**[7] dedi.[8]

---

[1] Şuarâ Sur. 61
[2] Şuarâ Sur. 62
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2770).
[4] Şuarâ Sur. 60
[5] Şuarâ Sur. 60
[6] İbn Cerîr (17/579) ve İbn Ebî Hâtim (8/2768, 2769).
[7] Şuarâ Sur. 62
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2770).

بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِب
ثُمَّ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ * وَأَنجَيْنَا مُوسَى وَمَن مَّعَهُ أَجْمَعِينَ * الْعَظِيمِ *
مُؤْمِنِينَ * وَإِنَّ رَبَّكَ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ * إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم
لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

**"Bunun üzerine Musa'ya: «Asân ile denize vur!» diye vahyettik. (Vurunca deniz) derhal yarıldı (on iki yol açıldı), her bölük koca bir dağ gibi oldu. Ötekilerini de oraya yaklaştırdık. Musa ve beraberinde bulunanların hepsini kurtardık. Sonra ötekilerini suda boğduk. Şüphesiz bunda bir ibret vardır; ama çokları iman etmiş değillerdir. Şüphesiz Rabbin, işte O, mutlak galip ve engin merhamet sahibidir."** (Şuarâ Sur. 63- 68)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "كَالطَّوْدِ"[1] ifadesini açıklarken: "*Tavd* ifadesi koca dağ mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "كَالطَّوْدِ"[3] ifadesini açıklarken: "*Tavd* ifadesi koca dağ mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "Âyetteki "*Tavd*" ifadesi dağ mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَأَزْلَفْنَا"[4] ifadesini açıklarken: "*Ezlefne* ifadesi yaklaştırdık, mânâsındadır" dedi.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ötekileri de oraya yaklaştırdık"**[6] âyetini açıklarken: "Burada

[1] Şuarâ Sur. 63
[2] İbn Cerîr (17/584, 585) ve İbn Ebî Hâtim (8/2783).
[3] Şuarâ Sur. 63
[4] Şuarâ Sur. 64
[5] İbn Cerîr (17/586).
[6] Şuarâ Sur. 64

Firavun'un kavmi kastedilmektedir. Allah onları denize soktu ve gark etti" dedi.[1]

İbn Merdûye, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Deniz yarıldığı zaman Mûsa'nın (aleyhisselam) dediği kelimeleri sana öğreteyim mi?"* buyurdu. "Evet, öğret" dediğimde: "Allahım! Hamd sanadır. Kendisine dert yanacak ve kendisinden medet beklenilecek kişi sensin. Kendisinden yardım istenilecek kişi de sensin. ***Lâ havle velâ kuvvete** illâ billâh (=Güç ve kuvvet ancak Allah'a mahsustur)"* buyurdu. Bunları Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) işittiğim zamandan beri hep söylerim.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Muhammed b. Hamza b. Yusuf b. Abdillah b. Selâm'dan bildirdiğine göre Musa (aleyhisselam) denize yetiştiğinde ve deniz yarıldığında: "Ey her şeyden önce var olan, her şeyi var eden ve her şeyden sonra var olacak Allahım! Bize bir çıkış yolu göster" diye dua etmişti. Bunun üzerine Allah, kendisine: **"Asan ile denize vur"**[3] diye vahyetti.[4]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Daha önce deniz sakin ve hareketsizdi. Ancak Musa (aleyhisselam) ona asasıyla vurduğu geceden sonra med ve cezir olayı başladı.[5]

İbn Ebî Hâtim, Kays b. Ubâd'dan bildirir: Musa (aleyhisselam), İsrâil oğulları ile beraber denize geldiği zaman İsrâil oğulları: "Bize vaad ettiklerin nerededir? Önümüzde deniz, arkamızda ise Firavun'un askerleri gelmekte" dediler. Musa (aleyhisselam), denize: "Yarıl ey Ebû Hâlid!" dedi. Deniz: "Yarılmayacağım ey Musa! Ben senden daha önce ve yaratılış olarak daha şiddetliyim" karşılığını verdi. Bunun üzerine Mûsa'ya (aleyhisselam): **"Asan ile denize vur"**[6] diye nida edildi.[7]

---

[1] Abdurrezzâk (2/74).

[2] Taberânî *M. el-Evsat'ta* (3394), *M. es-Sağîr* (1/122). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf 't-Terğîb Ve't-Terhîb*, 1150).

[3] Şuarâ Sur. 63

[4] İbn Ebî Hâtim (8/2771).

[5] İbn Ebî Hâtim (8/2771).

[6] Şuarâ Sur. 63

[7] İbn Ebî Hâtim (8/2772).

Ebu'l-Abbâs Muhammed b. İshâk es-Serrâc *Târih*'te ve İbn Abdi'l-Ber *et-Temhîd*'de Yusuf b. Mihrân vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Bizans kralı Muâviye'ye birden dörde kadar sırasıyla en üstün sözlerin ne olduğunu, Allah katında insanların en üstününün ve kadınların en üstününün kim olduğunu, ana rahmini tekmelemeyen dört kişiyi, sahibi ile yürüyen mezarı, samanyolunun ne olduğunu, gök kuşağının ne olduğunu ve Güneş'i bir defa görüp de ne daha önce ne de daha sonra görmeyen yerin neresi olduğunu soran bir mektup yazdı. Muâviye mektubu alıp okuduğu zaman: "Allah onu kahretsin, ben bunları nereden bileyim" dedi. Kendisine: İbn Abbâs'a bir mektup yaz ve bunları ona sor" denilince, o da bu soruları bir mektupla İbn Abbâs'a sordu.

İbn Abbâs mektuba cevaben şöyle yazmıştı: "Sözlerin en üstünü ihlas kelimesi olan ve amellerin sadece kendisiyle kabul edilen "Lâ ilâhe illallah'tır (=Allah'dan başka ilah yoktur). Sonra Allah'ın en fazla sevdiği Sübhânallâhi vebi-hamdihi (=Hamd ile Allah'ı bütün eksikliklerden tensiz ederim)dir. Sonra şükür kelimesi olan el-Hamdu lillâhi kelimesidir. Sonra da namazların, rükunun ve secdenin başlangıcı olan Allahu ekber (=Allah en büyüktür) kelimesidir. Allah katında insanların en üstünü Âdem (aleyhisselam), kadınların en üstünü ise Hz. Meryem'dir. Ana rahmini tekmelemeyen dört kişiden biri Hz. Âdem, biri Hz. Havva, biri Hz. İsmail'in kurban edileceği zaman takdim edilen koç ve biri attığında yılana dönüşen Mûsa'nın (aleyhisselam) asasıdır. Sahibi ile yürüyen mezar ise Yunus'u (aleyhisselam) yutan balıktır. Samanyolu gökyüzü kapısıdır. Gök kuşağı ise Nuh'tan (aleyhisselam) sonra insanların gark olmaması için emniyettir." Güneş'i bir defa görüp de ne daha önce, ne de daha sonra görmeyen yer, İsrâil oğulları için denizin yarıldığı yerdir." Bu mektup Muâviye'ye geldiği zaman onu Rum kralına gönderdi. Rum kralı: "Bu bilgilerin Muâviye'de olmadığını biliyorum. Bu bilgileri ancak Peygamber ailesinden olan biri öğrenmiştir" dedi.[1]

Saîd b. Mansûr ve İbn Cerîr, Abdulah b. Şeddâd b. el-Hâd'dan bildirir: Musa (aleyhisselam) üzerinde yün bir cübbe ve asasıyla Firavun'un yanına gelince Firavun gülmeye başladı. Musa (aleyhisselam) asasını atınca asa deveboynu kalınlığında üzerinde mızraklara benzer sallanan şeyler olan yılan şeklinde Firavun'un etrafında dolaşmaya başladı. Firavun tahtında geri çekilerek:

[1] İbn Abdi'l-Ber (6/49).

"Onun üzerimden alın Müslüman olacağım" dedi. Yılan tekrar asa olunca Firavun yine kafir olmuştu. Mûsa'ya (aleyhisselam) denize doğru gitmesi emredildi. Bunun üzerine altı yüz bin kişiyle yola çıktı. Denize ulaştığı zaman deniz yarıldı ve on iki yol açıldı. Her kabileye bir yol açılmıştı. Yollar arasında delikler açılmış ve ayrı yollarda giden kabileler birbirini bu deliklerden görmeye başlamıştı. Firavun da sekiz yüz bin kişiyle yola çıktı ve denize yetişti. Firavun atının üzerindeydi. Denizin yarılmış olduğunu görünce korkuya kapılmıştı. Allah, ona dişi bir at üzerinde bir melek gönderdi. Firavun'un erkek atı dişi atı görünce peşine takıldı. Firavun artık atını zapt edemiyordu. İsrâil oğulları denizden çıkmış, Firavun'un bütün adamları denize girmişti. Deniz Allah'ın emri ile üstlerine kapandı ve Firavun adamlarıyla beraber gark oldu.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam) "Kullarımla beraber gece vakti yola çıkın, şüphesiz ki takip edileceksiniz" diye vahyetti. Bunun üzerine Musa (aleyhisselam) gece vakti İsrâil oğulları ile beraber yola çıktı. Firavun, dişi atlar üzerinde olan süvarilerden başka bir milyon süvari ile peşlerine düştü. Musa (aleyhisselam) ile beraber altı yüz bin kişi vardı. Firavun onları görünce: **"Doğrusu bunlar bizi öfkelendiren döküntü azınlıklardır. Şüphesiz onlar bize öfke duyuyorlar. Ama biz uyanık ve tedbirli bir topluluğuz"**[2] dedi. Musa (aleyhisselam) denize ulaşıncaya kadar İsrâil oğulları ile beraber yola devam etti. İsrâil oğulları geriye baktığı zaman Firavun atlılarının tozu dumana katarak geldiklerini gördüler ve: "Ey Musa! **"Sen bize gelmeden önce de bize işkence edildi, geldikten sonra da..."**[3] dediler. Musa: **"Umulur ki, Rabbiniz düşmanınızı helâk edecek ve sizi bu yerde (Mısır'da) egemen kılıp, nasıl davranacağınıza bakacaktır"**[4] dedi.

Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam) asanla denize vur diye vahyetti. Denize de, Mûsa'nın sözünü dinle ve sana asasıyla vurunca ona itaat et diye vahyetti. Denizde dalga uğultusu oluşmuştu. Mûsa'nın (aleyhisselam) kendisine ne taraftan vuracağını bilmiyordu. Yuşa', Mûsa'ya (aleyhisselam): "Ne ile emredildin?" diye sorunca: "Denize vurmam emredildi" cevabını verdi. Yuşa': "O zaman vur" dedi. Musa (aleyhisselam) asasıyla denize vurunca deniz yarıldı ve on iki yol açıldı.

---

[1] İbn Cerîr (1/656, 657).
[2] Şuarâ Sur. 54- 56
[3] A'râf Sur. 129
[4] A'râf Sur. 129

Yolların etrafı koca dağlar gibiydi. Her kavmin gideceği bir yolu vardı. Kabileler yollarda gidince birbirlerine: "Ne oluyor? Arkadaşlarımızı göremiyoruz" demeye başladılar. Mûsa'ya (aleyhisselam): "Arkadaşlarımızı göremiyoruz" deyince, Musa (aleyhisselam): "Yolunuza devam edin. Onlar da sizin gibi yollarına devam etmektedir" karşılığını verdi. "Onları görmeden razı olmayız" deyince, Musa (aleyhisselam): "Allahım! Bunların kötü ahlâkına karşı bana yardımcı ol" diye dua etti. Bunun üzerine Allah (Cibrîl aracılığıyla) denizi imâ ederek: "Asanla şöyle de" diye vahyetti. Musa (aleyhisselam) asasıyla yolların kenarlarındaki duvarlara şöyle" deyince hepsi birbirini görecek şekilde duvarlarda delikler açıldı.

Denizden çıkana kadar yollarına devam ettiler. Mûsa'nın (aleyhisselam) kavminin sonu denizden çıkınca Firavun denize hücum etti. O, siyah erkek bir at üzerinde idi. Firavun denize hücum edince at denize girmekten korkmuştu. Cibrîl dişi bir at ile karşısında görününce Firavun'un atı hemen peşine takıldı. Mûsa'ya: **"Denizi açık hâlde bırak"**[1] denildi. Yani yollar olduğu gibi kalsın denildi. Firavun ve kavmi denize girmişti. Kavmin sonu da denize girdiğinde Mûsa'nın (aleyhisselam) kavmi artık denizden çıkmıştı. Sonra deniz Firavun ve kavminin üstüne kapanarak onları gark etti.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Mûsa'nın (aleyhisselam), İsrâil oğulları ile beraber yola çıktığı haberi Firavun'a verilince, bir koyun istedi ve kesilmesini emretti. Sonra: "Derisini yüzme işi bitmeden önce yanımda Kıbtîlerden altı yüz bin kişi toplanacak" dedi. Mûsa da (aleyhisselam) denize varana kadar yoluna devam etti. Denize varıp: "Yarıl" deyince, deniz: "Büyüklendin ey Musa! Daha önce Âdemoğullarından kime yarıldım ki?" karşılığını verdi. Mûsa'nın (aleyhisselam) yanında atı üzerinde olan bir kişi vardı. Bu kişi: "Ey Allah'ın Peygamberi! Nereye gitmekle emredildin?" diye sorunca: "Bana ancak şu yöne doğru denize gitmem emredildi" dedi. Bunun üzerine adam atıyla denize girip yüzdü ve geri çıkıp: "Ey Allah'ın Peygamberi! Nereye gitmekle emredildin?" dedi. Musa (aleyhisselam) yine: "Bana ancak bu yöne doğru gitmem emredildi" dedi. Adam: "Vallahi, ne sen yalan söyledin, ne de sana yalan söylendi" dedi ve bir daha atıyla denize girip yüzdükten sonra geri çıktı. Bir daha: "Ey Allah'ın Peygamberi! Nereye

---

[1] Duhân Sur. 24

[2] İbn Cerîr (1/658- 660) ve İbn Ebî Hâtim (8/2771- 2773).

gitmekle emredildin?" diye sorunca, Musa (aleyhisselam): "Bana ancak şu yöne doğru girmem emredildi" dedi. Adam yine: "Vallahi, ne sen yalan söyledin, ne de sana yalan söylendi" dedi. Sonra Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam) denize asasıyla vurmasını vahyetti. Musa (aleyhisselam) denize asasıyla vurunca deniz yarıldı ve on iki yol açıldı. Her kabileye bir yol açılmıştı. Kabileler ayrı yollarda gitmelerine rağmen birbirlerini görebiliyordu. Mûsa'nın (aleyhisselam) kavmi denizden çıkıp Firavun'un kavmi girince deniz üzerlerine kapandı ve onları gark etti.[1]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Musa (aleyhisselam), İsrâil oğulları ile beraber yola çıkmak isteyince yolu kaybetmişti. İsrâil oğullarına: «Bu da nedir?» deyince, İsrâil oğullarının âlimleri: «Yusuf vefat edeceği zaman, tabutunu almadan Mısır'dan çıkmayacağımıza dair bizden söz almıştı» dediler. Musa: «Hanginiz onun mezarını bilir» deyince: «Onun yerini İsrâil oğullarından olan yaşlı bir kadından başka kimse bilmiyor» dediler. Musa yaşlı kadını getirtti ve: «Bizi Yusuf'un mezarına götür» dedi. Kadın: «Hayır vallahi, bana istediğimi vermeden göstermem» karşılığını verdi. Musa: «İsteğin nedir?» diye sorunca: «Seninle beraber Cennette olmak istiyorum» cevabını verdi. Sanki bu Mûsa'ya ağır gelmişti. Bunun üzerine ona: «Ona istediğini ver» denildi. Mûsa da kadının isteğini kabul etti. Kadın onları aldı ve içinde su bulunan bir bataklığa götürüp: «Buradaki suyu çekin» dedi. Onlarda suyu çekti. Sonra: «Burayı kazın» dedi. Kazdılar ve Yusuf'un mezarını çıkardılar. Yusuf'un tabutunu aldıklarında her taraf gündüz gibi aydınlanmıştı."*[2]

İbn Abdi'l-Hakîm'in *Futûh Mısır*'da Simâk b. Harb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Musa, İsrâil oğulları ile beraber yola çıktığı zaman üzerlerini bir sis kapladı ve yolu görmez oldular. Bunun üzerine Mûsa'ya: «Yusuf'un kemiklerini almadan yolu bulamazsın» denilince: «Kim mezarının yerini bilir?» dedi. Oradakiler: «Onun, geldiğimiz yerde bıraktığımız gözleri görmeyen yaşlı bir kızı vardır. O, mezarının yerini bilir» dediler. Musa geri döndü. Kadın Mûsa'nın sesini işitince: «Musa, sen misin?» diye seslendi. Musa: «Evet, ben Mûsa'yım» cevabını verdi. Kadın:*

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2774, 2775).

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/151, 152) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Hâkim (2/404, 405, *"sahîh"*). İbn Kesîr: "Bu çok *ğarîb* bir hadistir. Mevkuf (sahabi sözü) olması da daha muhtemeldir" dedi.

*«Seni geri çeviren nedir?» deyince: «Yusuf'un kemiklerini almakla emredildim» karşılığını verdi. Kadın: «Ancak ben sizinle gidersem yolu bulursunuz» dedi. Musa: «Bana Yusuf'un mezarını göster» deyince: «Bana istediğimi vermedikçe öyle bir şey yapmam» cevabını verdi. Musa: «İstediğin verilecektir» deyince, kadın: «Elimi tut» dedi ve beraber Nil nehrinin kenarında bulunan bir direğin yanına gittiler.*

*Direğin dibine çakılmış bir demire gerili bir zincir vardı. Kadın: «Onu direkten bu tarafa gömünce bu tarafın toprakları verimli olurken diğer tarafta kuraklık oldu. Onu direkten diğer tarafa gömdüğümüzde gömülen taraf verimli olurken diğer tarafta kuraklık oldu. Durumun öyle olduğunu gördüğümüzde onun kemiklerini demir bir sandığın içinde toplayarak Nil nehrine bıraktık. Bunun üzerine her iki tarafta da topraklar verimli oldu» dedi. Musa sandığı boynuna asarak kadını elinden tuttu ve askerlerin yanına geri döndü. Kadına "İstediğini söyle" deyince: «Ben seninle beraber Cennette aynı yerde olmak istiyorum. Gözlerimin tekrar görmesini ve tekrar genç olmayı istiyorum» dedi. Bunun üzerine Musa: «Bütün bunlar sana verilecektir» karşılığını verdi."*[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Yusuf (aleyhisselam): "Benden sonra bir peygamber gelirse ona bu mezardan kemiklerimi çıkarmasını söyleyin" diye vasiyet etmişti. Musa (aleyhisselam), Firavun zamanında bu olayları yaşadığı zaman Yusuf'un (aleyhisselam) mezarının bulunduğu köye uğramış ve bu mezarı sormuştu. Ancak kendisine mezarın yerini gösterecek kimseyi bulamamıştı. Mûsa'ya (aleyhisselam): "Burada Yusuf'un (aleyhisselam) kavminden kalan yaşlı bir kadın vardır" denildi. Musa (aleyhisselam) bu yaşlı kadına: "Bana Yusuf'un mezarını gösterir misin?" diye sorunca: "Sana koşacağım şartı bana vermezsen göstermem" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam) kadının şartını kabul etmesini vahyetti. Musa (aleyhisselam): "Ne istiyorsun?" deyince: "Cennette senin eşin olmak istiyorum" cevabını verdi. Musa (aleyhisselam) kadının şartını kabul etti ve kadın kendisine mezarın yerini gösterdi. Musa (aleyhisselam) mezarı kazdıktan sonra elbisesini açıp Yusuf'un (aleyhisselam) kemiklerini elbisenin ortasına koydu. Sonra kemikleri elbisenin içinde çıkın şeklinde sardı ve sağ omzunda taşımaya başladı. Sağ tarafındaki melek: "Yük sağ tarafta mı taşınır!" deyince Musa (aleyhisselam): "Doğru söyledin, yük sol tarafta taşınır. Fakat ben Yusuf'a saygıdan dolayı öyle yaptım" dedi.

[1] İbn Abdi'l-Hakîm (sh. 21, 22).

İbn Abdi'l-Hakem, el-Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'tan bildirir: Yusuf (aleyhisselam) ölüm anında, Mısır'dan çıkacakları zaman kemiklerini de beraber götürmeleri üzere kavminden söz almıştı. Kavim hazırlanıp yola çıkmış ve yolu şaşırmıştı. Musa (aleyhisselam) onlara: "Yolu şaşırmanız Yusuf'un kemiklerinden dolayıdır. Kim bana onun mezarını gösterecek?" deyince, kendisine: "Şârih binti Eşî b. Yakûb" denilen yaşlı bir kadın: "Ben amcam Yusuf'un (aleyhisselam) defnedildiğini görmüştüm. Sana mezarın yerini gösterirsem bana ne vereceksin?" dedi. Musa (aleyhisselam): "İstediğini vereceğim" karşılığını verdi. Yaşlı kadın mezarın yerini gösterince Musa (aleyhisselam), Yusuf'un (aleyhisselam) kemiklerini aldı. Sonra kadına: "İsteğin nedir?" deyince, kadın: "Cennette senin olacağın yerde olmak istiyorum" dedi.[1]

İbn Abdi'l-Hakem, el-Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam), kullarımla beraber yola çık diye vahyetmişti. İsrâil oğulları, Firavun'un kavminden zinet eşyaları ödünç alarak: "Bizim bayramımız var, bunları bayramda giyinip takınacağız" dediler. Musa (aleyhisselam) altı yüz üç binden fazla kişiyle gece vakti yola çıktı. Firavun da: **"Doğrusu bunlar bizi öfkelendiren döküntü azınlıklardır"**[2] demişti. Zira o yan taraftakiler ve ortadakiler dışında önünde beş yüz bin kişi ile yola çıkmıştı. Musa (aleyhisselam) denize ulaştığı zaman Yuşa' b. Nûn atı üzerinde geldi. O, suyun üzerinde yürüdü. Diğer atlılar ise arkasından gitmek isteyince suya battılar. Firavun sabah vakti güneş çıktıktan sonra peşlerine düştü. **"Firavun ve adamları gün doğarken onları takibe koyuldular. İki topluluk birbirini görünce Mûsâ'nın arkadaşları: «Eyvah yakalandık» dediler"**[3] âyetleri de bunu ifade etmektedir. Musa (aleyhisselam) Rabbine dua edince, Firavun kavmi ile kendi kavmi arasında bir sis kitlesi oluştu ve birbirlerini göremez oldular.

Mûsa'ya (aleyhisselam): "Denize asanla vur" denilince, öyle yapıp asasıyla denize vurdu: **"...Deniz derhal yarıldı. Her parçası koca bir dağ gibiydi."**[4] Denizde on iki yol açılmıştı. Ancak Mûsa'nın (aleyhisselam) kavmi: "Biz atlarımızın çamura batmasından korkuyoruz" dediler. Musa (aleyhisselam) Rabbine dua edince doğudan esen tatlı bir rüzgar çıktı ve yer kurudu. Onlar yine: "Biz farkına

[1] İbn Abdi'l-Hakîm (sh. 22).
[2] Şuarâ Sur. 54
[3] Şuarâ Sur. 60, 61
[4] Şuarâ Sur. 63

varmadan birilerimizin helak olmasından korkuyoruz" dediler. Musa (aleyhisselam) birbirlerini görmeleri için asasıyla yollar arasında delikler açtı. Sonra da hep birlikte denizi geçtiler. Firavun, Mûsa'nın (aleyhisselam) denizi geçtiği yere gelip yolların olduğu gibi kaldığını görünce, bilirkişileri: "Musa denize sihir yaptı ki, gördüğün gibi olmuştur" dediler. **"Denizi açık hâlde bırak"**[1] âyeti de bunu ifade etmektedir. Ona: "Bu yollardan gidip Mûsa'ya ve kavmine yetişelim" dediler.

Denizin içindeki yol üç günlük bir mesafeydi. Firavun erkek bir at üzerindeydi. Cibrîl dişi bir at üzerinde olmak üzere otuz üç melekle beraber geldi. Melekler kavmin içine dağılırken, Cibrîl, Firavun'un önüne geldi. Firavun, Cibrîl'in arkasından gidince diğer melekler kavme: "Kralınıza yetişin" demeye başladı. Kavmin sonu denize girmiş ve başı daha denizden çıkmamıştı. Deniz üzerlerine kapandı ve gark oldular. İsrâil oğulları denizin üzerlerine kapanma sesini işitince: "Bu da nedir?" dediler. Musa (aleyhisselam): "Firavun ve kavmi gark oldu" dedi. İsrâil oğulları onlara bakmak için geri dönünce denizin onları dışarı atmış olduğunu gördüler.[2]

İbn Abdi'l-Hakem ve Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: Cibrîl, İsrâil oğulları ve Firavun kavmi arasında idi. O, İsrâil oğullarına gidip: "Arkadakiler öndekilere yetişsin" diyordu. Sonra da Firavun kavmine gidip: "Yavaş olun, geriden gelenler size yetişsin" diyordu. İsrâil oğulları: "Bundan daha iyi bir sürücü görmedik" derken, Firavun kavmi: "Bunun gibi güzel bir şekilde orduyu savaş düzenine sokan birini görmedik" diyordu. Musa (aleyhisselam) ve İsrâil oğulları denize ulaştığı zaman, Firavun kavminden mümin olan biri: "Ey Allah'ın Peygamberi! Hangi tarafa gitmen emredildi? Deniz önünde, Firavun askerleri ise arkamızdadır" dedi. Musa (aleyhisselam): "Denize gitmem emredildi" dedi. Bu kişi atını denize doğru sürünce dalgalar onu geri çevirdi. Musa (aleyhisselam) artık ne yapacağını bilmiyordu. Allah, denize Musa (aleyhisselam) sana asasıyla vurduğu zaman ona itaat et diye vahyetti. Sonra da Mûsa'ya (aleyhisselam) asasıyla denize vurmasını vahyetti. Musa (aleyhisselam) asasıyla denize vurunca: **"...Deniz derhal yarıldı. Her parçası koca bir dağ gibiydi."**[3] İsrâil oğulları geçip gittikten sonra Firavun'un kavmi de peşlerine takıldı. İsrâil oğullarının

---

[1] Duhân Sur. 24

[2] İbn Abdi'l-Hakîm (sh. 23).

[3] Şuarâ Sur. 63

sonu denizden çıkıp Firavun kavminin sonu denize girince, Allah denizi üstlerine kapattı.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Firavun gark olduğu gün Cibrîl siyah bir sarıkla inmişti" dedi.

Hatîb *el-Muttefik ve'l-Mufterik*'te Edu'b-Derdâ'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ellerini birbirine vurup İsrâil oğullarına taaccüb ederek şöyle buyurmuştur: *"İsrâil oğulları denize yetişip düşmanları da arkalarından gelince, Mûsa'nın yanına gelip: «Düşman bize yetişmek üzere. Sana ne emredildi?» dediler. Musa denizi göstererek: «Buraya girmem emredildi. Umulur ki, Rabbim bize bir çıkış yolu gösterip onları hezimete uğratır. Veya bize bu denizde bir yol açar» dedi. Bunun üzerine bir grup denize giderek suya battı. Sonra Yüce Allah, Mûsa'ya: «Asanla denize vur» buyurdu. Musa denize asasıyla vurunca deniz Arş'ın gıcırdaması gibi gıcırdadı. Sonra bir daha vurunca deniz yine gıcırdadı. Üçüncü defa vurunca deniz yarıldı. Denizin yarılması Musa gücünün dışındadır. Sonra denizi geçtiler. Daha önce hiçbir yerde öylesine büyük günahlar işleyip ve öylesine acele tövbe eden bir kavmin olduğu işitilmemişti."*[2]

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ * إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ * قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ * قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ

**"Ey Muhammed! Onlara İbrâhîm'in haberini de oku. Hani o, babasına ve kavmine, «Neye tapıyorsunuz?» demişti. «Putlara tapıyoruz ve onlara tapmağa devam edeceğiz» demişlerdi. İbrâhîm: «Onlara yalvardığınızda sizi işitiyorlar mı?» dedi"** (Şuarâ Sur. 69- 72)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ"[3] buyruğunu açıklarken: "Putlara tapmaya devam edeceğiz, mânâsındadır" dedi. **"Onlara yalvardığınızda sizi işitiyorlar mı?"**[4]

---

[1] İbn Abdi'l-Hakem (sh. 25).

[2] Hatîb (795). Muhakkik: "Bu senetle zayıf bir hadistir" demiştir.

[3] Şuarâ Sur. 71

[4] Şuarâ Sur. 72

âyeti, hakkında ise: "Dua ettiğinizde ilahlarınız size istediklerinizi veriyor mu, mânâsındadır" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Onlara yalvardığınızda sizi işitiyorlar mı?"**[2] âyetini açıklarken: "Dua ettiğiniz zaman sesinizi işitiyorlar mı, mânâsındadır" dedi.

الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ★ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ★ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ★ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ★ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ★ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ★وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ★ وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ

**"O Beni yaratan ve bana doğru yolu gösteren O'dur. Beni yediren, içiren O'dur. Hastalandığım zaman bana şifa veren O'dur. Benim canımı alacak, sonra beni diriltecek O'dur. Ve hesap günü hatalarımı bağışlayacağını umduğum O'dur. Rabbim! Bana hikmet ver ve beni iyiler arasına kat. Bana, sonra gelecekler içinde, iyilikle anılmak nasip eyle! Beni, Naîm cennetinin vârislerinden kıl.."** (Şuarâ Sur.78- 85 )

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Allah'ın kuluna karşı ilk nimeti, onu yaratmış olmasıdır" denilirdi."[3]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O, hesap gününde, hatalarımı bağışlayacağını umduğumdur"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "(İbrâhîm'in (aleyhisselam) hatası, hasta olmadığı halde): **"Ben hastayım"**[5] demesi, (Putları kendisi kırmış olduğu halde): **"Hayır! Bunu şu büyükleri yapmıştı"**[6] demesi ve

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2778).
[2] Şuarâ Sur. 72
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2779).
[4] Şuarâ Sur. 82
[5] Saffât Sur. 89
[6] Enbiyâ Sur. 63

firavunlardan bir firavun onu öldürmesin diye eşi olduğu halde Sâre için: "O kız kardeşimdir" demesidir.[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Beni salih kimseler arasına kat"**[2] buyruğunu açıklarken: "Beni Cennet ahalisinin arasına kat mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sonra gelecekler arasında beni doğrulukla anılanlardan kıl"**[3] âyetini açıklarken: "Burada İbrâhîm'in (aleyhisselam) etrafında toplanan milletler kastedilmektedir" dedi.[4]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sonra gelecekler arasında beni doğrulukla anılanlardan kıl"**[5] âyetini açıklarken: "Beni güzel bir şekilde anılanlardan kıl, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Leys b. Ebî Suleym: **"Sonra gelecekler arasında beni doğrulukla anılanlardan kıl"**[7] âyetini açıklarken: "Bütün milletlerin İbrâhîm'e (aleyhisselam) iman etmesi kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Ebi'd-Dünyâ *Zikr*'de ve İbn Merdûye'nin Hasan vasıtasıyla Semure b. Cündüb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kul farz namazı kılmak için güzel bir şekilde abdest alıp mescide gitmek için evinden çıkacağı zaman: «Allah'ın adıyla:* **"O, beni yaratan ve bana doğru yolu gösterendir"**[9] *derse, Allah onu doğruluğa hidayet eder.* -İbn Merdûye'nin lafzı ise: *"Doğru amellere iletir"* şeklindedir- **«O, bana yediren ve içirendir»**[10] *derse, Allah ona Cennet yemeklerinden yedirir ve Cennet içeceklerinden içirir.*

---

[1] İbn Cerîr (17/592, 593) ve İbn Ebî Hâtim (8/2780).
[2] Şuarâ Sur. 83
[3] Şuarâ Sur. 84
[4] İbn Ebî Hâtim (8/2781).
[5] Şuarâ Sur. 84
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2781).
[7] Şuarâ Sur. 84
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2781).
[9] Şuarâ Sur. 78
[10] Şuarâ Sur. 79

**«Hastalandığımda da o bana şifa verir»**[1] *derse Allah ona şifa verir ve hastalığını günahlarına kefâret sayar.* **«O, benim canımı alacak ve sonra diriltecek olandır»**[2] *derse, Allah ona cennetlik olanın yaşamını verip şehit olarak öldürür.* **«O, hesap gününde, hatalarımı bağışlayacağını umduğumdur»**[3] *derse, günahları denizköpüğü kadar çok olsa da Allah bütün günahlarını bağışlar.* **«Ey Rabbim! Bana bir hikmet bahşet ve beni salih kimseler arasına kat»**[4] *derse, Allah ona hikmet bahşedip geçmiş ve gelecekteki salihlerin arasında kılar.* **«Sonra gelecekler arasında beni doğrulukla anılanlardan kıl»**[5] *derse, beyaz bir kağıt üzerine: «Filan oğlu filan doğrulardandır» diye yazılır ve Allah onu doğrulukta muvaffak eder.* **«Beni Naîm Cennetinin varislerinden eyle»**[6] *derse, Allah ona Cennette köşkler ve konaklayacağı yerler hazırlar."* Hasan, bu dualara: "Allahım! Annem ve babam beni küçük yaşta iken besledikleri için onları bağışla" duasını da eklerdi.

İbn Cerîr ve Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Yâ Resûlallah! İbn Cud'ân misafirini ağırlar, akrabalarını ziyaret eder, şunu ve şunu şunu yapar. Bu amellerinin kendisine bir faydası var mıdır?" diye sorunca: *"Hayır yoktur, zira o hiçbir gün: «Rabbim! Hesap gününde hatalarımı bağışla» dememiştir"* buyurdu.[7]

وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ۞ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ۞ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ

**"Babamı da bağışla. Çünkü o gerçekten yolunu şaşıranlardandır. İnsanların diriltildiği günde beni utandırma."** (Şuarâ Sur. 86- 88)

---

[1] Şuarâ Sur. 80
[2] Şuarâ Sur. 81
[3] Şuarâ Sur. 82
[4] Şuarâ Sur. 83
[5] Şuarâ Sur. 84
[6] Şuarâ Sur. 85
[7] İbn Cerîr (24/566), Hâkim (2/405, *"sahîh"*) ve Müslim (214).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs. **"Babamı da bağışla..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Ona, onunla bağışlamayı hakedecek bir tövbe ihsan et, mânâsındadır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnsanların diriltildiği günde beni utandırma"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bize, bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi kıyamet gününde müşrik olan babası ile gelecek ve onu elinden tutarak ateşten öbür tarafa geçirecektir. Onu beraberinde Cennete sokmak isteyince bir münadi: «Cennete müşrik kişi giremez» diyecektir. O: «Rabbim! Bu babamdır. Sen de beni utandırmayacağını bildirmiştin» diyecek ve sürekli olarak babasını da beraber sokmak için uğraşacaktır. Bunun üzerine Allah, o kişinin babasını kötü bir suret ve kötü bir koku ile sırtlanlar suretine sokacaktır. O da babasının öyle olduğunu görünce ondan beri olup: «Sen benim babam değilsin» diyecektir."* Bize göre burada İbrâhîm (aleyhisselam) kastedilmektedir. Ancak âyet indiği zaman onun isminin zikredilmediğini gördük.[4]

Buhârî ve Nesâî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İbrâhîm babası Âzer ile karşılaşacaktır. Babasının yüzünü toz toprak içinde görünce: «Bana karşı asi olma demedim mi?» deyince, babası: «Bugün sana karşı asi olmayacağım karşılığını verir.» İbrâhîm: «Rabbim! Beni kıyamet gününde utandırmayacağına dair vaadde bulunmuştun. Hangi şey kişiye babasının bu durumda olmasından daha fazla utanç verir?» deyince Yüce Allah: «Ben Cenneti kafirlere haram kıldım» buyuracaktır. Sonra da: «Ey İbrâhîm! Ayaklarının altında ne var?» denilince bakacak ki pisliğe bulanmış bir sırtlanın ayaklarından tutularak Cehenneme atıldığını görecektir."*[5]

---

[1] Şuarâ Sur. 86

[2] İbn Ebî Hâtim (8/2782).

[3] Şuarâ Sur. 87

[4] İbn Ebî Hâtim (8/2782).

[5] Buhârî (3350, 4768, 4769) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11375).

Ahmed'in bildirdiğine göre Kinâne oğullarından bir kişi: "Fetih yılında Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında namaz kılmıştım. O zaman: «*Allahım! Kıyamet gününde beni utandırma*» diye dua ettiğini işitmiştim" dedi.[1]

إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ

**"Allah'a arınmış bir kalp ile gelen başka."** (Şuarâ Sur. 89)

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'a arınmış bir kalp ile gelen başka"**[2] âyetini açıklarken: "Burada Allah'dan başka ilah olmadığına dair şehadet etmek kastedilmektedir" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'a arınmış bir kalp ile gelen başka"**[4] âyetini açıklarken: "Bu konuda şirkten arınmış bir kalbin kastedildiği söylenirdi" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'a arınmış bir kalp ile gelen başka"**[6] âyetini açıklarken: "Burada Hak'tan şüphe duymaksızın şirkten arınmış bir kalp kastedilmektedir" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, Avn'dan bildirir: İbn Sîrîn'in yanında Haccâc zikredilince: "Benim yanımda Haccâc için dediğinizden daha korkulu bir şey vardır" dedi. Ona: "O da nedir?" diye sorduğumda: "Eğer o arınmış bir kalple Allah'ın huzuruna çıktıysa, ondan daha hayırlılar günah işlemişlerdir!" cevabını verdi. "Arınmış kalp ne demektir" dediğimde ise: "Kişinin Allah'dan başka ilah olmadığını bilmesidir" karşılığını verdi.

وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ

---

[1] Ahmed 29/596 (18056). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[2] Şuarâ Sur. 89
[3] İbn Ebî Hâtim (8/2783) ve Ebû Nuaym (1/323).
[4] Şuarâ Sur. 89
[5] Abdurrezzâk (2/74) ve İbn Cerîr (17/596).
[6] Şuarâ Sur. 89
[7] İbn Cerîr (17/596) ve İbn Ebî Hâtim (8/2783).

## "Cennet, Allah'a karşı gelmekten sakınanlara yaklaştırılacak." (Şuarâ Sur. 90)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Cennet, Allah'a karşı gelmekten sakınanlara yaklaştırılacak"**[1] âyetini açıklarken: "Cennet, ahalisine yaklaştırılır, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ka'b'ın üvey oğlu Tubey'den bildirir: Cennet yaklaştırıldıktan sonra süslenir ve güzelleştirilir. Sonra da iki kişi dışında Müslüman olsun, Yahudi olsun veya Hıristiyan olsun herkes ona bakmaya başlar. Bu iki kişi, Mümin kişiyi ve eman verilmiş olanı kasıtlı bir şekilde öldürenlerdir."

فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ * وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ * قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ * تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ * إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ * إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ

## "Artık onlar da, azgınlar da tepetaklak oraya atılırlar. İblis'in bütün orduları da. Orada onlar taptıklarıyla çekişerek şöyle derler: «Allah'a andolsun! Biz gerçekten apaçık bir sapıklık içindeymişiz.» Çünkü sizi, âlemlerin Rabbi ile bir tutuyorduk." (Şuarâ Sur. 94- 98)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Artık onlar da azgınlar da tepetaklak oraya atılırlar"**[3] âyetini açıklarken: "Arap müşrikleri ve ilahları orada toplanırlar, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "فَكُبْكِبُوا"[5] ifadesini açıklarken: "*Kubkibû* ifadesi atılırlar, mânâsındadır" dedi.[6]

---

[1] Şuarâ Sur. 90
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2784).
[3] Şuarâ Sur. 94
[4] İbn Cerîr (17/597, 598) ve İbn Ebî Hâtim (8/2785).
[5] Şuarâ Sur. 94
[6] İbn Cerîr (17/597) ve İbn Ebî Hâtim (8/2785).

Firyabî, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Artık onlar da azgınlar da tepetaklak oraya atılırlar"**[1] âyetini açıklarken: "Arap müşrikleri, ilahları, İblis'in zürriyeti ve zürriyetlerinin zürriyeti orada toplanırlar, mânâsındadır" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَالْغَاوُونَ"[3] ifadesini açıklarken: "Burada şeytanlar kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanlar kıyamet gününde sırattan geçecektir. Sırat kaygan ve dar bir geçittir. O dar yer, üzerinden geçildiği zaman sallanır ve ateş oradan geçenlerden bazılarını alır. Cehennem ateşi öyle bir şeydir ki nefes alıp verenlerin üzerine kar şeklinde iner. Onlar bu durumda iken Rahman tarafından bir münadi: «Ey kullarım! Dünyada iken kime tapardınız?» diyecektir. İnsanlar: «Rabbimiz! Sana taptığımızı sen daha iyi bilmektesin» diyecektir. Münadi onlara daha önce hiçbir mahlûkatın duymadığı bir sesle: «Ey kullarım! Bu gün sizi başka birine bırakmamam haktır. Ben sizi bağışladım ve sizden razı oldum. Bunun üzerine melekler şefaatçi olarak kalkıp onları bu yerden kurtaracaktır.» Onların altında ateşte olanlar:* **«...Bizim şefaatçilerimiz yok. Candan bir dostumuz da yok. Keşke (dünyaya) bir dönüşümüz olsa da inananlardan olsak»**[5] *diyecektir. Yüce Allah bu konuda:* **«Artık onlar da, azgınlar da tepetaklak oraya atılırlar»**[6] *buyurmuştur."* İbn Abbâs: "Onlar yüz yıl boyunca Cehennemde dibe doğru inerler" dedi.[7]

İbn Merdûye'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ümmetim kıyamet gününde haşrolunacaktır. Onlar haşrolunup durduğu zaman Allah tarafından bir münadi gelecek ve: «Haksız yere kan dökenler ayrılsın» diyecektir. Bunun üzerine bunlar bir yere ayrılacaklar ve yanlarında kandan bir nehir akacaktır. Sonra münadi onlara:*

---

[1] Şuarâ Sur. 94

[2] İbn Ebî Hâtim (8/2785, 2786).

[3] Şuarâ Sur. 94

[4] Abdurrezzâk (2/74), İbn Cerîr (17/598) ve İbn Ebî Hâtim (8/2786).

[5] Şuarâ Sur. 100- 102

[6] Şuarâ Sur. 94

[7] Ebû Nuaym *Hilye* (4/335, 336).

*«Bu kanları cesetlerine geri döndürün» diyecektir. Onlar: «Bu kanı cesetlerine nasıl geri döndürebiliriz ki?» deyince, münadi: «Onları ateşe götürün» diyecektir. Onlar ateşe sürülürken münadi bir daha: «Bunlar dünyada iken başkalarını helak edenlerdi» diyecektir. Onlar öyle bir yerde durdurulur ki ateşin sıcaklığını hissederler. Muhammed'in* (sallallahu aleyhi vesellem) *ümmetinin hesabı bitene kadar bu böyle devam eder. Sonra azgınlar ve İblis'in orduları da tepetaklak oraya atılırlar."*

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Yâ Resûlallah! Bize Allah'dan kimsenin fayda sağlamayacağı bir gün gelecek mi?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet üç yerde kişiye kimse fayda sağlayamayacaktır. Bunlar mizanda, nurda ve karanlıklarda ve sırattadır. Orada Allah dilediğine selamet verir ve onu kurtarır, dilediğini de ateşe atar"* buyurdu. Hz. Âişe: "Yâ Resûlallah! Sırat nedir?" diye sorunca da, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sırat, Cennet ile Cehennem arasında insanların üzerinden gideceği ustura gibi keskin bir yoldur. Melekler sıratın sağında ve solunda dizilerek onları deve dikeni gibi kancalarla alıp: «Allahım kurtar, Allahım kurtar!» diye dua ederler. Ancak:* **«Kalbleri de bomboş halde koşarlar.»** *Bunun üzerine Allah dilediğini kurtarır ve dilediğini ateşe atar."*[1]

وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ۞ فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ ۞ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ۞
فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

**"Bizi ancak o günahkârlar saptırdı. «İşte bu yüzden bizim şefaatçilerimiz yok. Candan bir dostumuz da yok. Âh keşke bir dönüşümüz daha olsa da inananlardan olsak!»"**
**(Şuarâ Sur. 99-102)**

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Bizi ancak o günahkârlar saptırdı"**[2] âyetini açıklarken: "Biz, bizden önceki kavimlere uyduk ve sapanlardan olduk, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Taberânî (7890). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/86) der ki: "İsnâdında metruk olan Ali b. Zeyd el-Elhâni bulunmaktadır."

[2] Şuarâ Sur. 99

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Bizi ancak o günahkârlar saptırdı"**[1] âyetini açıklarken: "Burada İblis ve Âdem'in (aleyhisselam) katil oğlu kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Bizim şefaatçilerimiz yok"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada gökyüzü ahalisi kastedilmektedir" dedi. **"Candan bir dostumuz da yok"**[4] âyeti hakkında ise: "Burada da yeryüzü ahalisi kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Candan bir dostumuz da yok"**[6] âyetini açıklarken: "Burada merhametli bir dost kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Âh keşke bir dönüşümüz daha olsa..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Şefaatin onlara helal kılındığı gibi bize de helal kılınması için bir dönüşümüz olsa, mânâsındadır" dedi.[9]

كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ★ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ★ إِنِّي
لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ★ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ★ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ
أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ★ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ★ قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ
وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ★قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ★ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا
عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ ★ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ★ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ★
قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ★ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي
كَذَّبُونِ ★ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ★

---

[1] Şuarâ Sur. 99
[2] İbn Cerîr (17/599).
[3] Şuarâ Sur. 100
[4] Şuarâ Sur. 101
[5] İbn Cerîr (17/600).
[6] Şuarâ Sur. 101
[7] İbn Ebî Hâtim (8/2786).
[8] Şuarâ Sur. 102
[9] İbn Ebî Hâtim (8/2787).

فَأَنجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ

**"Nuh kavmi de peygamberleri yalancılıkla suçladılar. Kardeşleri Nuh onlara şöyle demişti: «(Allah'a karşı gelmekten) sakınmaz mısınız? Bilin ki ben, size gönderilmiş güvenilir bir elçiyim. Artık Allah'a karşı gelmekten sakının ve bana itaat edin. Buna karşı sizden hiçbir ücret istemiyorum. Benim ecrimi verecek olan, ancak âlemlerin Rabbidir. Onun için, Allah'tan korkun ve bana itaat edin.»**

**Onlar şöyle cevap verdiler: «Sana düşük seviyeli kimseler tâbi olup dururken, biz sana iman eder miyiz hiç!» Nuh dedi ki: «Onların yaptıkları hakkında bilgim yoktur. Onların hesabı ancak Rabbime aittir. Bir düşünseniz! Ben iman eden kimseleri kovacak değilim. Ben ancak apaçık bir uyarıcıyım.»**

**Dediler ki: «Ey Nuh! (Bu davadan) vazgeçmezsen, iyi bil ki, taşlanmışlardan olacaksın!» Nuh: «Rabbim! dedi, kavmim beni yalancılıkla suçladı. Artık benimle onların arasında sen hükmünü ver. Beni ve beraberimdeki müminleri kurtar.» Bunun üzerine biz onu ve beraberindekileri, o dolu geminin içinde (taşıyarak) kurtardık.."** (Şuarâ Sur. 105-119)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ" [1] buyruğunu açıklarken: "Sana mı inanacağız, mânâsındadır " dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sana en rezil kimseler uymaktadır dediler"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada dokumacılar kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sana en rezil kimseler uymaktadır, dediler"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada insanların arasında ayak takımı ve rezil olan kişiler kastedilmektedir" dedi.[2]

---

[1] Şuarâ Sur. 111

[2] Şuarâ Sur. 111

[3] İbn Ebî Hâtim (8/2788).

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sana en rezil kimseler uymaktadır, dediler"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada dokumacılar kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Onların hesaplarını görmek ancak Rabbime aittir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Rabbim onların içlerinde ne olduğunu en iyi bilendir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada taşlarla taşlanmak kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Şüphesiz taşlanacaklardan olacaksın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada ölümle tehdit edilmek kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Şüphesiz taşlanacaklardan olacaksın..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada sövmek kastedilmektedir" dedi.[10]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا"[11] buyruğunu açıklarken: "Artık benimle onların arasında sen hükmünü ver, mânâsındadır" dedi.[12]

İbnu'l-Münzir, Ebû Salih'ten aynısını bildirir.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: " الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ"[1] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Burada yolcu dolu gemi

---

[1] Şuarâ Sur. 111
[2] İbn Ebî Hâtim (8/2788).
[3] Şuarâ Sur. 111
[4] Şuarâ Sur. 113
[5] Şuarâ Sur. 116
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2789).
[7] Şuarâ Sur. 116
[8] İbn Ebî Hâtim (8/2789).
[9] Şuarâ Sur. 116
[10] İbn Ebî Hâtim (8/2789).
[11] Şuarâ Sur. 118
[12] Abdurrezzâk (2/74), İbn Cerîr (17/604) ve İbn Ebî Hâtim (8/2790).

kastedilmektedir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Ubeyd b. el-Abras'ın:

*"Biz onların bütün topraklarını atlılarla doldurduk*

*Hallerini sırattan geçmekten daha çetin kıldık"* dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Meşhûn* ifadesinin ne olduğunu biliyor musunuz?" diye sorunca: "Hayır bilmiyoruz" dedik. Bunun üzerine o: "Dopdolu mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ"[4] ifadesini açıklarken: "Burada dolu gemi kastedilmektedir" dedi.[5]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ"[6] ifadesini açıklarken: "Burada yeteri kadar dolu olan gemi kastedilmektedir" dedi.[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ"[8] ifadesini açıklarken: "Burada yüklü gemi kastedilmektedir" dedi.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ"[10] ifadesini açıklarken: "Bunun dolu gemi olduğunu konuşurduk" dedi.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî: "الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ"[1] ifadesini açıklarken: "Burada ağır gemi kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Şuarâ Sur. 119

[2] *el-İtkân*'da (2/80) geçtiği üzere Tastî.

[3] İbn Cerîr (17/604, 605) ve İbn Ebî Hâtim (872791).

[4] Şuarâ Sur. 119

[5] İbn Cerîr (17/605) ve *el-İtkân*'da (2/39) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Şuarâ Sur. 119

[7] İbn Cerîr (17/605) ve İbn Ebî Hâtim (8/2792).

[8] Şuarâ Sur. 119

[9] Abdurrezzâk (2/74) ve İbn Cerîr (17/605).

[10] Şuarâ Sur. 119

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Salih: "الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ"[2] ifadesini açıklarken: "Burada Nuh'un (aleyhisselam) gemisi kastedilmektedir" dedi.

كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ ★ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ★ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ★ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ★ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ★ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ★ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ★ وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ★ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ★ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ ★ أَمَدَّكُم بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ★ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ★ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ★ قَالُوا سَوَاء عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ الْوَاعِظِينَ ★إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ★ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ

**"Âd (kavmi) de peygamberleri yalancılıkla suçladı. Kardeşleri Hûd onlara şöyle demişti: «(Allah'a karşı gelmekten) sakınmaz mısınız? Bilin ki, ben size gönderilmiş güvenilir bir elçiyim. Artık Allah'a karşı gelmekten sakının ve bana itaat edin. Buna karşı sizden hiçbir ücret istemiyorum. Benim ecrimi verecek olan, ancak âlemlerin Rabbidir. Siz her yüksek yere bir alâmet dikerek eğleniyor musunuz? Temelli kalacağınızı umarak sağlam yapılar mı ediniyorsunuz? Yakaladığınız zaman, zorbalar gibi mi yakalıyorsunuz? Artık Allah'tan korkun ve bana itaat edin. Bildiğiniz şeyleri size veren, size davarlar, oğullar, bağlar, pınarlar ihsan eden (Allah'a karşı gelmek)den sakının. Doğrusu sizin hakkınızda muazzam bir günün azabından endişe ediyorum.» (Onlar) şöyle dediler: «Sen öğüt versen de, vermesen de bizce birdir. Bu, öncekilerin geleneğinden başka bir şey değildir. Biz azaba uğratılacak da değiliz.» yalanladı. Biz azaba uğratılacak da değiliz."**

[1] Şuarâ Sur. 119

[2] Şuarâ Sur. 119

(Şuarâ Sur. 123-138)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Siz her yüksek yere bir bina yapıp boş şeylerle eğleniyor musunuz?"**[1] âyetini açıklarken: "Siz her yola bir alamet yapıp oynuyor musunuz, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ"[3] âyetini açıklarken: "Burada *er-Rî'* ifadesi ile yüksek yer kastedilmektedir" dedi.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ"[5] âyetini açıklarken: "Burada *er-Rî'* ifadesi ile yol kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sahr: "*er-Rî'* ifadesi dağlar ve yeryüzündeki yüksek yerler mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "*er-Rî'* ifadesi yolun karşısında olan dağlar ve tepeler mânâsındadır" dedi.[8]

Firyabî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Siz her yüksek yere bir bina yapıp boş şeylerle eğleniyor musunuz? İçlerinde ebedî yaşama ümidiyle sağlam yapılar mı ediniyorsunuz?"**[9] âyetlerini açıklarken: "Her iki dağın arasına güvercinler için kuleler mi yapıyorsunuz, mânâsındadır" dedi.[10]

---

[1] Şuarâ Sur. 128

[2] İbn Cerîr (17/608- 610).

[3] Şuarâ Sur. 128

[4] İbn Cerîr (17/607) ve İbn Ebî Hâtim (9/2793).

[5] Şuarâ Sur. 128

[6] Abd (2/74) ve İbn Cerîr (17/609).

[7] İbn Ebî Hâtim (9/2793).

[8] İbn Ebî Hâtim (9/2793).

[9] Şuarâ Sur. 128, 129

[10] *et-Tağîk*'te (4/272) geçtiği üzere Firyabî, İbn Cerîr (17/608, 610, 611) ve İbn Ebî Hâtim (9/2793, 2794).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "تَعْبَثُونَ" ifadesini açıklarken: "Burada oynamak kastedilmektedir" dedi.[1]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Sağlam yapılar mı ediniyorsunuz?**"[2] buyruğunu açıklarken: "Kireçle sıvanmış köşkler ve ebedi olarak kalacak yapılar mı ediniyorsunuz, mânâsındadır" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Sağlam yapılar mı ediniyorsunuz?**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada su sarnıçları kastedilmektedir. Bu âyet bazı kıratlarda: "وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ كَأَنَّكُمْ خَالِدُونَ" şeklindedir" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ"[6] buyruğunu açıklarken: "Sanki ebedi olarak kalacakmışsınız gibi mânâsındadır" dedi.[7]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Tutup yakaladığınız zaman zorbaca yakalarsınız**"[8] âyetini açıklarken: "Burada kırbaç ve kılıç zoru kastedilmektedir" dedi.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Tutup yakaladığınız zaman zorbaca yakalarsınız**"[10] âyetini açıklarken: "Burada güçlüler kastedilmektedir" dedi.[11]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Bu, öncekilerin geleneklerinden başka bir şey değildir**"[1] âyetini açıklarken:

---

[1] İbn Cerîr (17/610).
[2] Şuarâ Sur. 129
[3] İbn Cerîr (17/611, 612) ve İbn Ebî Hâtim (9/2794).
[4] Şuarâ Sur. 129
[5] Abdurrezzâk (2/74), İbn Cerîr (17/611, 612) ve İbn Ebî Hâtim (9/2795).
[6] Şuarâ Sur. 129
[7] İbn Cerîr (17/612) ve İbn Ebî Hâtim (9/2795).
[8] Şuarâ Sur. 130
[9] İbn Ebî Hâtim (9/2795).
[10] Şuarâ Sur. 130
[11] İbn Ebî Hâtim (9/2795).

"Burada gelenek ifadesiyle önceki (ümmet)lerin dini kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bu, öncekilerin geleneklerinden başka bir şey değildir"**[3] âyetini açıklarken: "Bu önceki (ümmet)lerin hikâyesidir, mânâsındadır" dedi.[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: "إِنْ هذا إِلَّا خَلْقُ الأَوَّلِين" şeklinde okur ve: "Bu onların ortaya çıkarmış olduğu bir şeydir" derdi. Başka bir lafızda ise: "Bu, öncekilerin çıkardığı bir şeydir" şeklindedir.[5]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "إِنْ هذا إِلَّا خَلْقُ الأَوَّلِين" ifadesini açıklarken: "Bu, onların yalanıdır, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Alkame: "إِنْ هذا إِلَّا خَلْقُ الأَوَّلِين" ifadesini açıklarken: "Bu onların çıkardığı bir şeydir" dedi.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım: "إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ" şeklinde (ha) harfini ötre ile şeddeli bir şekilde okumuştur.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bu, öncekilerin geleneklerinden başka bir şey değildir"**[8] âyetini açıklarken şöyle dedi: Müşrikler: "Atalarımız bu şekilde yaratılmış bu şekilde yaşayacağını yaşamış ve ölmüşlerdir. Onlar için diriliş ve hesap yoktur. **"Biz azaba uğratılacak da değiliz."**[9] Biz de öncekiler gibiyiz, onlar gibi yaşayacak, onlar gibi öleceğiz. Biz ne hesaba çekilecek, ne azap görecek ve ne de dirileceğiz" dediler.[10]

---

[1] Şuarâ Sur. 137
[2] İbn Cerîr (17/614) ve İbn Ebî Hâtim (9/2797).
[3] Şuarâ Sur. 137
[4] İbn Cerîr (17/615) ve İbn Ebî Hâtim (9/2797).
[5] İbn Cerîr (17/616) ve Taberânî (8676).
[6] İbn Cerîr (17/615) ve İbn Ebî Hâtim (9/2797).
[7] İbn Cerîr 17/616) ve İbn Ebî Hâtim (9/2797).
[8] Şuarâ Sur. 137
[9] Şuarâ Sur. 138
[10] Abdurrezzâk (2/75), İbn Cerîr (17/615) ve İbn Ebî Hâtim (9/2797).

كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ★ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ★ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ★ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ★ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ★ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ ★ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ★ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ★ وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ ★ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ★ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ★ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ★ قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ★ مَا أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ★ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ

**"Semûd (kavmi) de peygamberleri yalancılıkla suçladı. Kardeşleri Sâlih onlara şöyle demişti: «(Allah'a karşı gelmekten) sakınmaz mısınız? Bilin ki, ben size gönderilmiş güvenilir bir elçiyim. Artık Allah'a karşı gelmekten sakının ve bana itaat edin. Buna karşı sizden hiçbir ücret istemiyorum. Benim ecrimi verecek olan, ancak âlemlerin Rabbidir. Siz burada, bahçelerin, pınarların içinde; ekinlerin, salkımları sarkmış hurmalıkların arasında güven içinde bırakılacak mısınız (sanırsınız)? (Böyle sanıp) dağlardan ustaca evler yontuyorsunuz (oyup yapıyorsunuz). Artık Allah'tan korkun ve bana itaat edin. Yeryüzünde bozgunculuk yapıp dirlik düzenlik vermeyen aşırı gidenlerin emrine uymayın.» Dediler ki: «Sen, olsa olsa iyice büyülenmiş birisin! Sen de ancak bizim gibi bir insansın. Eğer doğru söyleyenlerden isen, haydi bize bir mucize getir.» Salih: «İşte (mucize) bu dişi devedir; onun bir su içme hakkı vardır, belli bir günün içme hakkı da sizindir» dedi.."** (Şuarâ Sur. 141-155)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ"[1] buyruğunu açıklarken: "*Hadîm* ifadesi yeşil hurma mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "طَلْعُهَا هَضِيمٌ"[3] buyruğunu açıklarken: "*Hadîm* ifadesi olgunlaşmış hurma mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "طَلْعُهَا هَضِيمٌ"[5] buyruğunu açıklarken: "*Hadîm* ifadesi yeşerip gevşeyen hurma mânâsındadır" dedi[6]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: " طَلْعُهَا هَضِيمٌ"[7] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Birbiri ardına dizilmiş mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, İmriu'l-Kays'ın:

*"Yanakları bembeyaz kız çocuğunun evi*

*Kolunda bilezikler dizilmiş incedir beli"* dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[8]

Firyabî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Yezîd b. Ebî Ziyâd: " طَلْعُهَا هَضِيمٌ"[9] buyruğunu açıklarken: "*Hadîm* ifadesi henüz olgunlaşmamış taze hurma mânâsındadır" dedi. Başka bir lafızda ise: "Sap tarafından olgunlaşmaya başlayan hurmalar mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "طَلْعُهَا هَضِيمٌ"[10] buyruğunu açıklarken: "*Hadîm* ifadesi yumuşak hurma mânâsındadır" dedi.

---

[1] Şuarâ Sur. 148
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2801).
[3] Şuarâ Sur. 148
[4] İbn Cerîr (17/619) ve *el-İtkân*'da (2/34) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Şuarâ Sur. 148
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2801).
[7] Şuarâ Sur. 148
[8] *el-İtkân*'da (2/88) geçtiği üzere Tastî.
[9] Şuarâ Sur. 148
[10] Şuarâ Sur. 148

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "طَلْعُهَا هَضِيمٌ"[1] buyruğunu açıklarken: "*Hadîm* ifadesi gevşek hurma mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "*Hadîm* ifadesi salkımda belirip büyüyen" hurma koruğudur.[2]

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: " طَلْعُهَا هَضِيمٌ"[3] buyruğunu açıklarken: "*Hadîm* ifadesi ufalanan yumuşak hurma mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "طَلْعُهَا هَضِيمٌ"[5] buyruğunu açıklarken: "*Hadîm* ifadesi dokunulduğunda salkımından düşen hurma mânâsındadır" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): " طَلْعُهَا هَضِيمٌ"[7] buyruğunu açıklarken: "*Hadîm* ifadesi çekirdeksiz hurma mânâsındadır" dedi.[8]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İktrime: "طَلْعُهَا هَضِيمٌ"[9] buyruğunu açıklarken: "*Hadîm* ifadesi yumuşak hurma koruğu mânâsındadır" dedi.[10]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "وَتَنْحِتُونَ"[11] şeklinde (ha) harfini esre ile "مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ"[12] şeklinde elif ile okumuştur.

---

[1] Şuarâ Sur. 148

[2] İbn Cerîr (17/620).

[3] Şuarâ Sur. 148

[4] *et-Tağîk*'te (4/272) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/497) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (17/619).

[5] Şuarâ Sur. 148

[6] İbn Cerîr (17/619, 620) ve İbn Ebî Hâtim (9/2801).

[7] Şuarâ Sur. 148

[8] İbn Ebî Hâtim (9/2801).

[9] Şuarâ Sur. 148

[10] İbn Cerîr (17/620) ve İbn Ebî Hâtim (9/2801).

[11] Şuarâ Sur. 149

[12] Şuarâ Sur. 149

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَارِهِينَ"[1] ifadesini açıklarken: "*Fârihîne* ifadesi usta kişiler mânâsındadır" dedi.[2]

Firyabî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: "فَارِهِينَ"[3] ifadesini açıklarken: "*Fârihîne* ifadesi yontma işinde usta kişiler mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muâviye b. Kurre: "فَارِهِينَ"[5] ifadesini açıklarken: "*Fârihîne* ifadesi usta kişiler mânâsındadır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "فَارِهِينَ"[7] ifadesini açıklarken: "*Fârihîne* ifadesi güzel usta kişiler mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Ferihîne* ifadesini açıklarken: "*Fârihîne* ifadesi şımarıklar mânâsındadır" dedi.[9]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "*Fârihîne* ifadesini açıklarken: "Ferihîne ifadesi aç gözlüler mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atiyye: "فَارِهِينَ"[10] ifadesini açıklarken: "*Fârihîne* ifadesi zorbalar mânâsındadır" dedi.

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdullah b. Şeddâd: "فَارِهِينَ"[11] ifadesini açıklarken: "*Fârihîne* ifadesi zorbalık edenler mânâsındadır" dedi.[12]

---

[1] Şuarâ Sur. 149
[2] İbn Cerîr (17/621) ve İbn Ebî Hâtim (9/2802).
[3] Şuarâ Sur. 149
[4] İbn Cerîr (17/621) ve İbn Ebî Hâtim (9/2802).
[5] Şuarâ Sur. 149
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2803).
[7] Şuarâ Sur. 149
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2803).
[9] İbn Cerîr (17/622) ve İbn Ebî Hâtim (9/2803).
[10] Şuarâ Sur. 149
[11] Şuarâ Sur. 149
[12] İbn Cerîr (17/622).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "*Fârihîne* ifadesini açıklarken: "Ferihîne ifadesi yaptığınızla böbürleniyorsunuz, mânâsındadır" dedi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "*Fârihîne* ifadesini açıklarken: "Ferihîne ifadesi güvenilir kişiler mânâsındadır" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Aşırı gidenlerin emrine uymayın"**[2] âyetini açıklarken: "Burada aşırı gidenlerle müşrikler kastedilmektedir" dedi. " إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ"[3] buyruğu hakkında ise: "Sen sihirbazlardansın, mânâsındadır" dedi.[4]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ"[5] buyruğunu açıklarken: "Sen büyülenmiş kişilerdensin, mânâsındadır " dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hatîb ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sen ancak büyülenmişlerdensin"**[7] buyruğunu açıklarken: "Sen ancak yaratılmışlardansın, mânâsındadır" dedi ve Lebîd b. Rabîa'nın şu şiirini okudu:

*"Eğer halimizi soracak olursan bize*

*Kainatta yaratılmış kuşlarız deriz size."*

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da Ebû Salih'ten bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Büyülenmişlerdensin"**[8] ifadesini açıklarken: "Aldatılanlardansın, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Abdurrezzâk (2/75), İbn Cerîr (17/623) ve İbn Ebî Hâtim (9/2803).

[2] Şuarâ Sur. 151

[3] Şuarâ Sur. 153

[4] Abdurrezzâk (2/75) ve İbn Ebî Hâtim (9/2803, 2804).

[5] Şuarâ Sur. 153

[6] *et-Tağîk*'te (4/273) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/497) geçtiği üzere Firyabî, İbn Cerîr (17/625) ve İbn Ebî Hâtim (9/2804).

[7] Şuarâ Sur. 153

[8] Şuarâ Sur. 153

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ"[1] şeklinde musakkel olarak okudu ve: "Sen değerli biri değil de ayak takımından birisin, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebi'd-Dünyâ *Men Âşe Ba'de'l-Mevt*'te, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim İbn Abbâs'tan bildirir: Allah, Hz. Salih'i kavmine gönderdi ve kavmi ona iman etti. Hz. Salih ölünce kavmi tekrar küfre girip İslam'dan çıktı. Yüce Allah, Hz. Salih'i tekrar diriltti ve o kavme gönderdi. Hz. Salih: "Ben Salih'im" deyince, kavmi: "Salih öldü, eğer sen Salih isen ve doğru söylüyorsan bize bir mucize getir" dediler. Bunun üzerine Allah, dişi deveyi gönderdi. Onu da inkâr ettiler ve ayaklarını bağlayarak deveyi kesip helak oldular. Deveyi kesen kişi dokumacı Kudâr b. Sâlif'tir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"İstediğiniz mucize işte şu dişi devedir. Su içme sırası bir gün onun ve belli bir günde sizindir"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Su içme sırası devede ise deve o gün onların bütün suyunu içerdi. İçme sırası kendilerinin ise o gün suyu kendileri için hayvanları için ve arazilerinde kullanırlardı."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Su içme sırası devenin olduğu zaman onlara diledikleri kadar süt verirdi" dedi.[4]

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ★ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ★ إِنِّي
لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ★ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ★ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ
أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ★ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ★ وَتَذَرُونَ
مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ★ قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ
يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ★ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ الْقَالِينَ ★ رَبِّ
نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ★ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ★ إِلَّا عَجُوزًا فِي

[1] Şuarâ Sur. 153
[2] İbn Cerîr (17/627) ve İbn Ebî Hâtim (5/1511, 8663).
[3] Şuarâ Sur. 155
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2804).

الْغَابِرِينَ

**"Lût kavmi de peygamberleri yalancılıkla suçladı. Kardeşleri Lût onlara şöyle demişti: «(Allah'a karşı gelmekten) sakınmaz mısınız? Bilin ki, ben size gönderilmiş güvenilir bir elçiyim. Artık Allah'a karşı gelmekten sakının ve bana itaat edin. Buna karşı sizden hiçbir ücret istemiyorum. Benim ecrimi verecek olan, ancak âlemlerin Rabbidir. Rabbinizin sizler için yarattığı eşlerinizi bırakıp da, insanlar içinden erkeklere mi yaklaşıyorsunuz? Doğrusu siz sınırı aşmış (sapık) bir kavimsiniz!»**

**Onlar şöyle dediler: «Ey Lût! (Bu davadan) vazgeçmezsen, iyi bil ki, sürgün edilmişlerden olacaksın!» Lût: «Doğrusu, dedi, ben sizin bu işinizden tiksinmekteyim! Rabbim! Beni ve ailemi, onların yapageldiklerinden (vebalinden) kurtar.» Bunun üzerine onu ve bütün ailesini kurtardık. Ancak bir kocakarı müstesna. O, geride kalanlardan (oldu)."**

(Şuarâ Sur. 160-171)

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rabb'inizin sizin için eş olarak yarattığı kadınları bırakıyorsunuz..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Erkeklerin ve kadınların makadını tercih ederek kadınlarınıza ön taraftan yaklaşmayı terk ediyorsunuz, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rabb'inizin sizin için eş olarak yarattığı kadınları bırakıyorsunuz..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Sizin için uygun olan ön taraftan yaklaşmayı terk ediyorsunuz, mânâsındadır" dedi.[4]

---

[1] Şuarâ Sur. 166

[2] İbn Cerîr (17/630) ve İbn Ebî Hâtim (9/2808).

[3] Şuarâ Sur. 166

[4] İbn Ebî Hâtim (9/2808).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Rabb'inizin sizin için eş olarak yarattığı kadınları bırakıyorsunuz..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada erkeklerin makadını tercih edip kadınlara ön taraftan yaklaşmayı terk etmek kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada haddi aşanlar kastedilmektedir" dedi.

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: Şuarâ Sûresinin yüz yetmiş birinci âyeti Abdullah'ın kıraatında: " وواعَدْناه أن نُوَفِّيَه أجمعين إلّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ" şeklindedir.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ancak bir koca karı geri kalanların içindeydi"**[3] âyetini açıklarken: "Burada Allah'ın azabıyla helak olan Lût'un (aleyhisselam) hanımı kastedilmektedir" dedi.[4]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "فِي الْغَابِرِينَ"[5] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Geri kalanlar, mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Ubeyd b. el-Abras'ın:

*"Gittiler ve mazaretim beni geride bıraktı*

*Sanki kalanların arasında beni bir garip yaptı"* dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[6]

كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ★ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ★ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ★ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ★ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ★ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ★

[1] Şuarâ Sur. 166
[2] Şuarâ Sur. 166
[3] Şuarâ Sur. 171
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2809).
[5] Şuarâ Sur. 171
[6] *el-İtkân*'da (2/83, 84) geçtiği üzere Tastî.

وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ★ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ★وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ ★ قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ★ وَمَا أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ★ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ★ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ★ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

**"Eyke halkı da peygamberleri yalancılıkla suçladı. Şuayb onlara şöyle demişti: «(Allah'a karşı gelmekten) sakınmaz mısınız? Bilin ki, ben size gönderilmiş güvenilir bir elçiyim. Artık Allah'a karşı gelmekten sakının ve bana itaat edin. Buna karşı sizden hiçbir ücret istemiyorum. Benim ücretimi verecek olan, ancak âlemlerin Rabbidir. Ölçüyü tastamam yapın, (insanların hakkını) eksik verenlerden olmayın. Doğru terazi ile tartın. İnsanların hakkı olan şeyleri kısmayın. Yeryüzünde bozgunculuk yaparak karışıklık çıkarmayın. Sizi ve önceki nesilleri yaratan (Allah) dan korkun.»**

**Onlar şöyle dediler: «Sen, olsa olsa iyice büyülenmiş birisin! Sen de, ancak bizim gibi bir beşersin. Bil ki, biz seni ancak yalancılardan biri sayıyoruz. Şayet doğru sözlülerden isen, üstümüze gökten azap yağdır.» Şuayb: «Rabbim yaptıklarınızı en iyi bilendir» dedi. Velhasıl onu yalancı saydılar da, kendilerini o gölge gününün azabı yakalayıverdi. Gerçekten o, muazzam bir günün azabı idi!."**

(Şuarâ Sur. 176-189)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "الْأَيْكَةِ"[1] ifadesini açıklarken: "Burada çok ağaç olan bir yer kastedilmektedir" dedi.

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eyke halkı da peygamberleri yalanladı"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bunlar deniz sahili

[1] Şuarâ Sur. 176
[2] Şuarâ Sur. 176

ile Medyen arasında bulunan suyu ve ağacı çok olan bir kavimdi. Şuayb onlara: **"Allah'a karşı gelmekten sakınmaz mısınız?"**[1] demişti. Burada kardeşleri Şuayb denilmemiştir. Çünkü o, onların nesebinden değildir. Şuayb (aleyhisselam) onlara: "Güvenilir bir peygamber olduğumu bildiğiniz halde nasıl sakınmazsınız? Medyen'lilerin helakinden ibret almıyorsunuz. Onlar yaptıkları şeylerden dolayı helak oldular" dedi. Eyke halkı da şirkte Medyen ahalisinin yolunu tutmuştu. Yine Şuayb (aleyhisselam) onlara şöyle dedi: **"Şüphesiz ben size gönderilmiş güvenilir bir peygamberim. Artık, Allah'a karşı gelmekten sakının ve bana itaat edin."**[2] Sizi kendisine davet ettiğim şeyden dolayı dünyevi olarak mallarınızdan bir ücret istemiyorum. **"...Benim ücretim ancak âlemlerin Rabbi olan Allah'a aittir. Sizi ve önceki nesilleri yaratana karşı gelmekten sakının."**[3] Yani: "Masiyetlerinden dolayı önceki asırlarda helak olan nesiller gibi siz de helak olmayın" dedi. Onlar: **"Sen ancak büyülenmiş kişilerdensin."**[4] Yani: "Sen de yaratılmış birisin" dediler. **"Sen sadece bizim gibi bir insansın. Biz senin yalancılardan olduğunu sanıyoruz. Eğer doğru söyleyenlerden isen, haydi gökten üzerimize bir parça düşür"**[5] dediler. **"...Derken gölge gününün azabı onları yakaladı..."**[6] Allah onlara Cehennemden sıcak bir rüzgar gönderdi. Bu rüzgar bir haftada onları pişirmişti. Evleri çok sıcak olup kuyulardaki ve pınarlardaki suları kaynamıştı. Onlar evlerini ve yerlerini terk ederek kaçtılar. Ancak bu sıcak rüzgar da beraberlerinde idi. Allah başları üzerinden onlara güneşi musallat etmiş ve hepsini etkisi altına almıştı. Hatta beyinleri kaynamıştı. Allah ayakların altından sıcak kum ve çakıl taşlarını musallat ederek ayaklarının etini yakıp düşürmüştü. Sonra siyah bir bulutun gölgeliği belirdi. Bu bulutu gördüklerinde onun gölgesine çekilmeye başladılar. Hepsi de bulutun altında toplanınca, bulut üzerlerine düştü ve helak oldular. Ancak, Allah, Şuayb'ı (aleyhisselam) ve kendisine iman edenleri kurtarmıştı."[7]

---

[1] Şuarâ Sur. 177
[2] Şuarâ Sur. 178, 179
[3] Şuarâ Sur. 180, 184
[4] Şuarâ Sur. 185
[5] Şuarâ Sur. 186, 187
[6] Şuarâ Sur. 189
[7] İbn Asâkir (23/75, 76).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs "وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada eski nesiller kastedilmektedir" dedi.[2]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada yaratılmışlar kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ"[5] buyruğunu açıklarken: "Haydi gökten üzerimize bir parça düşür mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Medyen ahalisi üç çeşit azapla azaplandırılmıştır. Biri yurtlarının sarsıntıya uğraması ve yurtlarını terk etmeleridir. Yurtlarını terk ettikleri zaman onları çok şiddetli bir korku yakalamıştı. Onlar evlerine girecek olurlarsa evlerinin başlarına yıkılacağından korkuyordu. Allah, onların üzerine gölge yapan bir bulut gönderdi. Bir kişi bulutun altına girip: "Ey insanlar! Bugünkü gibi güzel ve serin bir gölge görmedim, buraya gelin" dedi. Bunun üzerine hepsi birden bulutun gölgesi altına girdiler. Onlara tek bir haykırış haykırıldı ve hepsi birden öldüler."[6]

İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Eyke sahipleri çok ağaçları olan bir kavimdir. Bu kavim de Şuayb'ın (aleyhisselam) kavmindendir. Ress kavmi ise kuyuları olan bir kavimdir. Onlar da, Şuayb'ın (aleyhisselam) kavmindendir.

İbnu'l-Münzir, Süddî'den bildirir: Allah, Şuayb'ı (aleyhisselam), Eyke halkına göndermişti. Eyke halkı suyu ve ağacı çok olan bir kavimdi. Onlar Şuayb'ı (aleyhisselam) yalanlamış ve onları gölge günü azabı yakalamıştı. Allah onlara Cehennemden bir kapı açmış ve kendilerini dayanamayacakları bir sıcaklık kaplamıştı. Onlar su ve başka şeylerle serinlemeye çalıştılar. Onlar bu durumda iken üzerlerine hoş ve serin esintisi olan bir bulut gönderildi. Onun

---

[1] Şuarâ Sur. 184
[2] İbn Cerîr (17/635) ve İbn Ebî Hâtim (9/2813).
[3] Şuarâ Sur. 184
[4] İbn Cerîr (17/635) ve İbn Ebî Hâtim (9/2813).
[5] Şuarâ Sur. 187
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2815).

serinliğini hissettiklerinde: "Gölgeye gelin" diye çağırmaya başladılar. Onlar serinlemeye çalıştıkları her şeyi bırakarak bu gölgeye sığınmak için geldiler. Hepsi bu gölgenin altında toplanınca bulut üzerlerine düştü. **"...Derken gölge gününün azabı onları yakaladı. Şüphesiz o, büyük bir günün azabı idi"**[1] buyruğu da bunu ifade etmektedir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Allah, Şuayb'ın kavmine yedi gün yedi gece boyunca şiddetli bir sıcak gönderdi. Artık ne suyun serinliğinden, ne de evlerin gölgesinden faydalanabiliyorlardı. Sonra açık bir arazide bir bulut belirdi. Bulutun altındaki serinliği hissedince birbirlerini çağırmaya başladılar. Hepsi bulutun altında toplanınca, Allah o bulutu ateşe çevirdi. **"...Derken gölge gününün azabı onları yakaladı..."**[2] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: **"...Derken gölge gününün azabı onları yakaladı..."**[4] buyruğunun açıklaması sorulunca, o şöyle dedi: "Allah onların üzerine şiddetli ve nemli bir sıcak gönderdi ki nefes alamaz oldular ve evlerine girdiler. Bu sıcak evlerinin de içine girdi. Yine nefes alamaz oldular. Evlerinden dışarı kaçarak açık alanlara çıktılar. Allah onlara bir bulut gönderdi ve bu bulut onlar için güneşe karşı bir gölgelik oldu. Bu gölgede bir serinlik ve hoşnutluk buldular. Bunun üzerine birbirlerini gölgeliğe çağırmaya başladılar. Hepsi bulutun altında toplanınca Allah o bulutu üzerlerine ateş olarak düşürdü. İşte gölge gününün azabı da budur."[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Derken gölge gününün azabı onları yakaladı..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bize bildirildiğine göre onlar yedi gün boyunca şiddetli bir sıcağa maruz kaldılar. Artık onları gölgelendirecek ve fayda verecek hiçbir şey yoktu. Allah, onlara bir bulut gönderince onun gölgesine sığınmak için altına gitmeye başladılar. Allah o bulutu kendileri için bir azap kıldı ve onları yaktı. Bulut

[1] Şuarâ Sur. 189
[2] Şuarâ Sur. 189
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2816).
[4] Şuarâ Sur. 189
[5] İbn Cerîr (17/638), İbn Ebî Hâtim (9/2814, 2815) ve Hâkim (2/568, 569).
[6] Şuarâ Sur. 189

onlara ateşler göndererek kor oldu ve onları yedi. İşte gölge gününün azabı da budur.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Alkame: **"...Derken gölge gününün azabı onları yakaladı..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlar öyle bir sıcağa maruz kaldılar ki, sıcak onları evlerinden dışarı def etti. Onlara bir bulut gönderilince gölgelenmek için bulutun altına gitmeye başladılar. Hepsi de gölgeliğe girince bulut üzerlerine gönderildi ve hiç kimse ondan kurtulamadı."

Hâkim, Zeyd b. Eslem'den bildirir: Şuayb (aleyhisselam) kavmine (altın ve gümüşten olan) dirhemleri kesmeyi yasakladı. Bunun üzerine onları gölge gününün azabı yakaladı. Hepsi bulutun altında toplanınca, Allah gölgeyi üzerlerinden çekip güneşi daha da kızdırdı. Onlar da çekirgelerin tavada pişmesi gibi piştiler.[3]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Derken gölge gününün azabı onları yakaladı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Gölgenin azabı onları yakaladı mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Âlimlerden her kim sana gölge gününün azabından bahsederse onu yalanla" dedi.[6]

Firyabî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zeyd b. Muâviye: **"...Derken gölge gününün azabı onları yakaladı..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Onlara öyle bir sıcak gönderildi ki, onları evlerinden dışarı çıkardı. Onlara bir bulut

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2715).

[2] Şuarâ Sur. 189

[3] Hâkim (2/569).

[4] Şuarâ Sur. 189

[5] *Fethu'l-Bâri*'de (8/497) geçtiği üzere Firyabî, İbn Cerîr (17/638, 639), İbn Ebî Hâtim (9/2816) ve Hâkim (2/569).

[6] İbn Cerîr (17/639), İbn Ebî Hâtim (9/2815) ve Hâkim (2/569).

[7] Şuarâ Sur. 189

gönderilince altına girdiler. O buluttan da üzerlerine korkunç bir ses geldi" dedi.[1]

وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ★ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ★ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ★ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ★ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ★ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ آيَةً أَن يَعْلَمَهُ عُلَمَاء بَنِي إِسْرَائِيلَ ★ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ★ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِم مَّا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ★ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ★ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ★ فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ★ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ★ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ★ أَفَرَأَيْتَ إِن مَّتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ★ ثُمَّ جَاءهُم مَّا كَانُوا يُوعَدُونَ ★مَا أَغْنَى عَنْهُم مَّا كَانُوا يُمَتَّعُونَ ★ وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ★ ذِكْرَى وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ★ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ★ وَمَا يَنبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ★ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ★ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ

**"Muhakkak ki o (Kur'an) âlemlerin Rabbinin indirmesidir. (Resûlüm!) Onu Rûhu'l-emîn (Cebrail) uyarıcılardan olasın diye, apaçık Arap diliyle, senin kalbine indirmiştir. O, şüphesiz daha öncekilerin kitaplarında da vardır. Benî İsrail bilginlerinin onu bilmesi, onlar için bir delil değil midir? Biz onu Arapça bilmeyenlerden birine indirseydik de, bunu onlara o okusaydı, yine ona iman etmezlerdi. Onu günahkârların kalplerine böyle soktuk. Onun için, acıklı azabı görünceye kadar ona iman etmezler. İşte bu (azap) onlara, kendileri farkında olmadan, ansızın geliverecektir. O zaman: «Bize (iman etmemiz için) mühlet verilir mi acaba?» diyeceklerdir. (Durmadan**

[1] İbn Cerîr (17/637).

**mucize talebiyle) onlar bizim azabımızı mı çarçabuk istiyorlardı? Ne dersin! Eğer biz onları yıllarca yaşatıp nimetlerden faydalandırsak, sonra tehdit edilmekte oldukları (azap) başlarına gelse! Faydalandırıldıkları nimetler onlara hiç yarar sağlamayacaktır. Biz hiçbir memleketi, öğüt vermek üzere (gönderdiğimiz) uyarıcıları (peygamberleri) olmadan yok etmemişizdir. Biz zalim değiliz. O'nu (Kur'an'ı) şeytanlar indirmedi. Bu onlara düşmez; zaten güçleri de yetmez. Şüphesiz onlar, vahyi işitmekten uzak tutulmuşlardır. O halde sakın Allah ile beraber başka tanrıya kulluk edip yalvarma, sonra azap edilenlerden olursun!"** (Şuarâ Sur. 192-213)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz Kur'ân âlemlerin Rabbinin indirmesidir"**[1] âyetini açıklarken: "Burada Kur'ân kastedilmektedir" dedi. **"Onu Ruhu'l-emin indirdi"**[2] âyeti hakkında ise: "Burada Cibrîl kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onu Ruhu'l-emin indirdi"**[4] âyetini açıklarken: "Burada Cibrîl kastedilmektedir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: "Ruhu'l-emin, Cibrîl'dir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti: "نزّل به" şeklinde şeddeli ve: "الروحَ الأمينَ" şeklinde okuyup: "Allah, Cibrîl'i indirdi, mânâsındadır" dedi.[6]

---

[1] Şuarâ Sur. 192
[2] Şuarâ Sur. 193
[3] Abdurrezzâk (2/76), İbn Cerîr (17/641, 642) ve İbn Ebî Hâtim (9/2817).
[4] Şuarâ Sur. 193
[5] İbn Cerîr (17/642).
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2817).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "نزّل به" şeklinde şeddeli ve "الروحَ الأمينَ" şeklinde (ha) harfi ile (nun) harfini nasbederek okumuştur.

Ebu'ş-Şeyh *el-Azame*'de ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Onu Ruhu'l-emin indirdi"**[1] âyetini açıklarken: *"Ruhu'l-emin, Cibrîl'dir. Onun inciden açılmış altı yüz kanadı olduğunu gördüm. Onda tâvus kuşlarının tüyleri gibi tüyler vardı"* buyurdu.[2]

İbn Merdûye'nin, Hasan(-ı Basrî)'den (sanırım o da) Sa'd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ruhu'l-emin'in bana bildirdiğine göre kişi rızkını almakta ağır davransa bile hiçbir nefis rızkını tastamam almadan ölmeyecektir."*

İbn Ebî Şeybe'nin Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ey insanlar! Cennete yaklaştıracak ve Cehennemden uzaklaştıracak her şeyi size emrettim. Yine Cehenneme yaklaştırıp Cennetten uzaklaştıracak her şeyi de size yasakladım. Ruhu'l-emin'in bana bildirdiğine göre hiçbir nefis rızkını tastamam almadan ölmeyecektir. Allah'dan korkun ve rızkı ondan güzel bir şekilde isteyin. Rızkın gecikmesi sizi rızkı Allah'dan masiyetle istemeye götürmesin. Allah'ın katındaki rızka ancak itaatle ulaşılır."*[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Apaçık Arapça bir dille"**[4] âyetini açıklarken: "Burada Kureyş dili kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Neccâr'ın *Târih*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Apaçık Arapça bir dille"**[6] âyetini açıklarken: Burada Kureyş dili kastedilmektedir. Eğer başka bir dilde olsaydı onu anlayamazlardı" dedi.

Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Bureyde: **"Apaçık Arapça bir dille"**[1] âyetini açıklarken: "Burada Curhum kabilesinin dili kastedilmektedir" dedi.[2]

---

[1] Şuarâ Sur. 193
[2] Ebu'ş-Şeyh (376).
[3] İbn Ebî Şeybe (13/227).
[4] Şuarâ Sur. 195
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2818).
[6] Şuarâ Sur. 195

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Bureyde'den aynısını bildirir.[3]

İbn Merdûye, Abdullah b. Selâm'dan bildirir: Mekke ahalisinden Kureyşli bir grup vardı. Bu grup bazı ihtiyaçlarından dolayı Kureyza oğulları Yahudilerinin yanına gitmişti. Tevrat'ın okunduğunu işiten Kureyş'liler: "Tevrât'ı okuyanda ne bulacağız ki? Bunlar bizim için Muhammed ve ashabından daha ağır şeylerdir" dediler. Yahudiler: "Biz onlardan (Muhammed'den) beriyiz. Onlar, Tevrât'a ve Allah'ın indirdiklerine karşı yalan söylemektedir. Onlar dünyalık peşindedir" dediler. Kureyşliler: "Eğer onlarla karşılaşırsanız yüzlerini karalayın" dediler. Münafıklar: "Ona bunları ancak kendisi gibi bir beşer öğretmektedir" deyince Yüce Allah: **"Şüphesiz Kur'ân âlemlerin Rabbinin indirmesidir... O, şüphesiz daha öncekilerin kitaplarında da vardır"**[4] âyetlerini indirdi. Bu da önceki kitaplarda Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) vasıfları ve emirleri vardır, mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"O, şüphesiz daha öncekilerin kitaplarında da vardır"**[5] âyetini açıklarken: "Burada, Allah'ın daha önceki kavimlere indirmiş olduğu kitaplar kastedilmektedir" dedi.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O, şüphesiz daha öncekilerin kitaplarında da vardır"**[7] âyetini açıklarken: Burada, daha önceki kavimlere indirilmiş olan kitaplar kastedilmektedir" dedi. **"İsrâil oğullarının bilginlerinin onu bilmesi, onlar için bir delil değil midir?"**[8] âyeti hakkında ise şöyle dedi: "Burada Yahudiler ve Hıristiyanlar kastedilmektedir. Onlar, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'ın Peygamberi olduğunu bilmekte ve yanlarındaki Tevrât ile İncîl'de yazılı olduğunu görmekteydi."[9]

---

[1] Şuarâ Sur. 195
[2] Hâkim (2/439, *"sahîh"*) ve Beyhakî (1622).
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2818).
[4] Şuarâ Sur. 192- 196
[5] Şuarâ Sur. 192- 196
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2819).
[7] Şuarâ Sur. 192- 196
[8] Şuarâ Sur. 197
[9] Abdurrezzâk (2/76), İbn Cerîr (17/645) ve İbn Ebî Hâtim (9/2819, 2820).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ آيَةً"[1] şeklinde (ye) harfi ile okumuştur.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İsrâil oğullarının bilginlerinin onu bilmesi, onlar için bir delil değil midir?"**[2] âyetini açıklarken: "Burada Abdullah b. Selâm ve İsrâil oğullarının diğer âlimleri kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Abdullah b. Selâm İsrâil oğullarının âlimlerinden ve ileri gelenlerindendir. O, Muhammed'in kitabına iman etmişti. Bunun üzerine Allah onlara: **"İsrâil oğullarının bilginlerinin onu bilmesi, onlar için bir delil değil midir?"**[4] buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mubeşşir b. Ubeyd el-Kureşî: **"...Onlar için bir delil değil midir?"**[6] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân onlar için bir delil değil midir, mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Sa'd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye el-Avfî: **"İsrâil oğullarının bilginlerinin onu bilmesi, onlar için bir delil değil midir?"**[8] âyetini açıklarken: "Bu bilginler, Esed, Esîd, İbn Yâmîne, Sa'lebe ve Abdullah b. Selâm olmak üzere beş kişiydi" dedi.[9]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onu Arapça bilmeyen birine de indirmiş olsaydık"**[10] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah: "Eğer Kur'ân'ı Arapça bilmeyen birine indirmiş olsaydık, Araplar insanların en

[1] Şuarâ Sur. 197
[2] Şuarâ Sur. 197
[3] İbn Cerîr (17/644, 645) ve İbn Ebî Hâtim (9/2819).
[4] Şuarâ Sur. 197
[5] İbn Cerîr (17/644) ve İbn Ebî Hâtim (9/2820).
[6] Şuarâ Sur. 197
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2819).
[8] Şuarâ Sur. 197
[9] İbn sa'd (2/353) ve İbn Ebî Hâtim (9/2820).
[10] Şuarâ Sur. 198

kötüsü olurdu. Zira Kur'ân'ı anlayamazlar ve ne olduğunu bilemezlerdi" buyurmaktadır."[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onu Arapça bilmeyen birine de indirmiş olsaydık"**[2] âyetini açıklarken: "Allah, Kur'ân'ı Arapça'dan başka bir dilde indirmiş olsaydı yine onlar insanların en hakiri olurdu. Çünkü onlar Arapça'dan başka bir dil bilmemektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Onu Arapça bilmeyen birine de indirmiş olsaydık"**[4] âyetini açıklarken: "Farsça indirmiş olsaydık mânâsındadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Biz onu mücrimlerin kalblerine öyle sokmuşuzdur"**[6] âyetini açıklarken: "Burada şirkin günahkârların kalplerine sokulması kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Cahdam'dan bildirir: Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) sanki şaşkın bir durumda görmüşler ve bu durumunu kendisine sormuşlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Niye şaşkın olmayayım ki! Düşmanlarımın benden sonra ümmetimin idaresini ele aldığını görüyorum"* buyurdu. Bunun üzerine: **"Söylesene, Biz onlara yıllar yılı nimetler vermiş olsak, sonra da tehdit edildikleri şey başlarına gelse, kendilerine verilmiş olan nimetler onlara bir fayda sağlar mı?"**[8] âyetleri indi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) rahatladı.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Süleyman b. Abdilmelik her cuma hutbesinde: "Dünya ahalisi sürekli bir korku içerisindedir. Onlann hiçbir niyetleri tam manasıyla gerçekleşmez. Hiçbir yer onlar için rahat değildir. Onlar bu durumda iken Allah'ın emri gelir. Dünyanın nimetleri devam etmez, korkularından emin olunmaz ve sonunda onda hiçbir şey kalmaz" deyip:

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2820).
[2] Şuarâ Sur. 198
[3] Abdurrezzâk (2/76) ve İbn Cerîr (17/647).
[4] Şuarâ Sur. 198
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2821).
[6] Şuarâ Sur. 200
[7] Bce (17/649).
[8] Şuarâ Sur. 205- 207
[9] İbn Ebî Hâtim (9/2823).

**"Söylesene, Biz onlara yıllar yılı nimetler vermiş olsak, sonra da tehdit edildikleri şey başlarına gelse, kendilerine verilmiş olan nimetler onlara bir fayda sağlar mı?"**[1] âyetlerini okurdu.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Biz, hiçbir memleketi uyarıcıları olmadıkça helâk etmedik"**[2] âyetini açıklarken: "Burada uyarıcı ile peygamberler kastedilmektedir" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: : **"Biz, hiçbir memleketi uyarıcıları olmadıkça helâk etmedik. Bu, bir hatırlatmadır. Biz zalim değiliz. Zaten bu onların harcı değildir, buna güçleri de yetmez. Çünkü onlar (vahyi) işitmekten uzaklaştırılmışlardır"**[4] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Allah hiçbir kavmi kendisine bir peygamber ve delil göndermeden helak etmemiştir. Allah yarattıkları için bir hüccettir. Allah: "Bu, insanlar için bir hatırlatma bir öğüt ve bir delildir. Biz onlara delil ve hüccet göndermeden azap verecek değiliz. Ancak kendilerine kitap ve peygamber gönderdikten sonra (küfrederlerse) onlara azap veririz" buyurmaktadır. Kur'ân'ı indirmek onların harcı değildir, buna güçleri de yetmez. Onlar gökyüzünden bir şeyler işitmekten uzaklaştırılmışlardır" dedi. "وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ"[5] âyeti hakkında ise: "Burada Kur'ân kastedilmektedir" dedi. [6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"O Kur'ân'ı şeytanlar indirmemiştir"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Müşrikler, Kur'ân'ı, Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) şeytanların indirdiğini iddia ediyordu. Allah bu âyeti indirerek onlara, Kur'ân'ı indirmenin şeytanların harcı olmadığını ve buna güç yetiremeyeceklerini bildirmiştir. Çünkü onlar Kur'ân'a ulaşmaktan men edilmişlerdir."[8]

---

[1] Şuarâ Sur. 205- 207
[2] Şuarâ Sur. 208
[3] İbn Cerîr (17/652) ve İbn Ebî Hâtim (9/2824).
[4] Şuarâ Sur. 208, 209, 211, 212
[5] Şuarâ Sur. 210
[6] Abdurrezzâk (2/76, 77), İbn Cerîr (17/653) ve İbn Ebî Hâtim (9/2823, 2824).
[7] Şuarâ Sur. 210
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2824).

وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ

**"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar."** (Şuarâ Sur. 214)

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da ve *Delâil*'de Ebû Hureyre'den bildirir: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[1] âyeti indiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Kureyş'i çağırdı ve bazen kişilere, bazen de genele hitap ederek şöyle buyurdu: *"Ey Kureyş topluluğu! Kendinizi cehennemden koruyunuz. Çünkü ben size bir zarar veya bir fayda sağlayamam. Ey Ka'b b. Lüey oğulları! Kendinizi ateşten koruyunuz. Çünkü ben size bir zarar veya bir fayda sağlayamam. Ey Kusay oğulları! Kendinizi ateşten koruyunuz. Çünkü ben size bir zarar veya bir fayda sağlayamam. Ey Abdi Menâf oğulları! Kendinizi ateşten koruyunuz. Çünkü ben size bir zarar veya bir fayda sağlayamam. Ey Abdulmuttalib oğulları! Kendinizi ateşten koruyunuz. Çünkü ben size bir zarar veya bir fayda sağlayamam. Ey Muhammed'in kızı Fâtıma! Kendini ateşten koru. Çünkü ben sana bir zarar veya bir fayda sağlayamam. Ancak akrabalık hakkı vardır ki ben onun gereğini yapabilirim.*[2]

Ahmed, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[3] âyeti indiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkarak: *"Ey Muhammed'in kızı Fâtıma! Ey Abdulmuttalib'in kızı Safiyye! Ey Abdulmuttalib oğulları! Allah'ın azabı karşısında sizin için yapabileceğim bir şey yoktur. Ancak malımdan dilediğinizi isteyin"* buyurdu.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Urve'den mürsel olarak aynısını bildirir.[5]

Müsedded, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, Beğavî *Mu'cem*'de, Bâverdî, Tahâvî,

---

[1] Şuarâ Sur. 214

[2] Ahmed 14/128, 341, 16/422 (8402, 8726, 8727, 10725), Buhârî (2753, 3527, 4771), Müslim (204, 206), Tirmizî (3185), İbn Cerîr (17/655- 657), İbn Ebî Hâtim (9/2825) ve Beyhakî (7021), *Delâil* (2/176, 177).

[3] Şuarâ Sur. 214

[4] Ahmed 41/494, 42/346 (25044, 25535), Müslim (205), Tirmizî (3184) ve İbn Cerîr (17/654).

[5] İbn Cerîr (17/655, 664).

Ebû Avâne, İbn Kâni', Taberânî, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Kabîsa b. Muhârik ve Zuheyr b. Amr'dan bildirir: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[1] âyeti indiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dağdan kopmuş bir taş yığınından en yüksek bir taşın üzerine çıkarak: *"Ey Abdi Menâf oğulları! Ben bir uyarıcıyım. Sizler ve ben, düşmanı görüp de düşmanın kendisinden önce ailesine varmasından korkarak hızlı bir şekilde ailesine haber vermek için giden ve bağırarak: «Baskın var baskın var, düşman geldi düşman geldi» diyen kişi gibiyiz"* buyurdu.[2]

Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirir: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[3] âyeti indiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) parmaklarını kulaklarına koyarak yüksek bir sesle: *"Ey Abdi Menâf oğulları! Baskın var!"* diye bağırdı.[4]

İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[5] âyeti indiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ağladı ve sonra ailesini toplayarak: *"Ey Abdi Menâf oğulları! Kendinizi ateşten koruyunuz. Ey Abdulmuttalib oğulları! Kendinizi ateşten koruyunuz. Ey Hâşim oğulları! Kendinizi ateşten koruyunuz"* buyurdu. Sonra kızı Fâtıma'ya doğru bakarak: *"Ey Muhammed'in kızı Fâtıma! Kendini ateşten koru. Şüphesiz ki, Allah'ın azabı karşısında sizin için yapabileceğim bir şey yoktur. Ancak akrabalık hakkı vardır ki ben onun gereğini yapabilirim"* buyurdu.

İbn Merdûye, Berâ'dan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[6] âyeti indiği zaman, dağdan kopmuş bir taş yığınının üzerine çıkarak: *"Baskın var!"* diye bağırdı. Halk toplanınca onları ikaz edip uyararak: *"Allah'ın azabı karşısında sizin için yapabileceğim bir şey yoktur. Ey Muhammed'in kızı Fâtıma! Kendini ateşten koru. Şüphesiz ki, Allah'ın azabı karşısında senin için yapabileceğim bir şey yoktur"* buyurdu.

---

[1] Şuarâ Sur. 214

[2] Müslim (207), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10815, 10816, 11379), İbn Cerîr (17/658), Tahâvî (3/285, 4/387), Ebû Avâne (1/92, 93), İbn Kâni' (1/239), Taberânî (5305), İbn Ebî Hâtim (9/2825) ve Beyhakî (2/178).

[3] Şuarâ Sur. 214

[4] Tirmizî (3186) ve İbn Cerîr (17/658). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2547).

[5] Şuarâ Sur. 214

[6] Şuarâ Sur. 214

İbn Merdûye, Zübeyr b. el-Avvâm'dan bildirir: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[1] âyeti indiği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Kubays'a çıkarak: *"Ey Abdi Menâf ailesi! Ben bir uyarıcıyım"* diye bağırdı. Kureyş toplanınca da onları ikaz edip uyardı.

İbn Merdûye'nin Adiy b. Hâtim'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyş'i zikrederek: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[2] dedi. *"Burada kavmim kastedilmektedir"* buyurdu.

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[3] âyeti indiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) insanları kabile kabile İslam'a davet etmeye başladı.

Saîd b. Mansûr, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: "وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ورَهْطَك منهم المُخلَصين" âyeti nâzil olduğu zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Safâ tepesine çıkarak: *"Baskın var"* diye çağırdı. Halk: "Bu çağıran da kimdir?" deyince: "Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem) dediler. Bunun üzerine herkes oraya toplanmaya başladı. Gidemeyen kişiler de durumdan haberdar olmak için yerine elçisini gönderiyordu. Ebû Leheb ve Kureyş halkı gelince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer size şu vadide atlılar olduğunu söylesem ve size saldırmak istediklerini haber versem beni tasdik eder miydiniz?"* buyurdu. Onlar: "Evet, tasdik ederiz. Çünkü biz senden doğruluktan başka bir şey görmedik" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben sizin için bir uyarıcıyım. Önümde (gelmekte olan) şiddetli bir azap vardır"* buyurdu. Ebû Leheb: "Allah seni bu gün kahretsin. Bizi bunun için mi topladın!" dedi. Bunun üzerine: **"Ebû Leheb'in elleri kurusun. Zaten kurudu"**[4] aytei indi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Safâ tepesinden bağırarak aşiretinden en küçük

---

[1] Şuarâ Sur. 214

[2] Şuarâ Sur. 214

[3] Şuarâ Sur. 214

[4] Tebbet Sur. 1

[5] Buhârî (4801, 4971, 4972), İbn Cerîr (17/659, 660), İbn Ebî Hâtim (9/2825), *Fethu'l-Bâri*'de (8/737) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Müslim (208).

[6] Şuarâ Sur. 214

toplulukları bile Allah'a davet etti. Bunun üzerine müşrikler: "Bu adam geceden beri aşiretini çağırmaktadır" dedi. Hasan şöyle dedi: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etmeden önce ailesini topladı ve şöyle buyurdu: *"Benim amelim bana sizin ameliniz sizedir. Allah'ın azabı karşısında sizin için yapabileceğim bir şey yoktur. Sizden müttaki kişiler benim dostumdur. Kıyamet gününde insanlar ahiret amelleriyle gelmişken sizin dünyalık amellerle geldiğinizi görmeyeyim. Ey Abdulmuttalib'in kızı Safiyye! Ey Muhammed'in kızı Fâtıma! (İyi) amel ediniz. Allah'ın azabı karşısında sizin için fayda sağlayacağım bir şey yoktur."*

Abd b. Humeyd'in İkrime'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ey Hâşim oğulları! Ey Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) halası Safiyye! Şüphesiz ki, Allah'ın azabı karşısında sizin için yapabileceğim bir şey yoktur. Kıyamet gününde insanlar ahiret amelleriyle gelirken siz dünyalık amellerle gelmekten sakının. Sizler sağdan soldan Havd'ıma gelirken sizden biri: «Yâ Resûlallah! Ben filan oğlu filanım der. Ben onun soyunu bilirim ama kendisini tanımam. Kıyamet gününde sizden biriniz haksız yere elde etmiş olduğu bir at ile veya bir deve ile veya meleyen bir koyun ile veya bir deri ile gelmekten sakınsın. Öylesi bir durumda bana ulaşmaktan men edilirsiniz.» Orada bana: «Bunlar senden sonra ne yaptılar bilemezsin» denilir. Ben kendi nefsimi hoş tutarım. Benden sonra yolunuzdan geri dönmekten sakının."* İkrime: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözleri onlara, kendisine: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[1] âyeti indiği zaman söyledi" dedi.

Taberânî ve İbn Merdûye, Ebû Umâme'den bildirir: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[2] âyeti indiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hâşim oğullarını toplayıp kapıda oturttu. Sonra hanımlarını ve ailesini toplayıp evde oturtarak Hâşim oğullarına bakıp: *"Ey Hâşim oğulları! Nefislerinizi ateşten satın alın ve kendinizi azat ettirmek için uğraşın. Nefislerinizi Allah'dan azat ettirin. Şüphesiz ki, Allah'ın azabı karşısında sizin için yapabileceğim bir şey yoktur"* buyurdu. Sonra ailesine doğru dönerek: *"Ey Ebû Bekr'in kızı Âişe! Ey Ömer'in kızı Hafsa! Ey Ümmü Seleme! Ey Muhammed'in kızı Fâtıma! Ey Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) halası Ümmü'z-Zübeyr! Nefsinizi (Cehennem*

[1] Şuarâ Sur. 214
[2] Şuarâ Sur. 214

*azabına karşı) Allah'dan satın alın. Kendinizi azat ettirmek için uğraşın. Allah'ın azabı karşısında sizin için yapabileceğim bir şey yoktur"* buyurdu.

Hz. Âişe ağlayarak: "Bize Allah'dan bir fayda sağlamayacağın günde olacak mı?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Evet üç yerde kimseye fayda sağlamayacağım. Allah:* **«Kıyamet günü doğru teraziler kurarız; hiçbir kimse hiçbir haksızlığa uğratılmaz. Hardal tanesi kadar olsa bile yapılanı ortaya koyarız. Hesap gören olarak biz yeteriz. And olsun ki, Musa ve Harun'a eğriyi doğrudan ayıran Kitap'ı sakınanlar için ışık ve öğüt olarak verdik»**[1] *buyurmaktadır. İşte o zaman Allah'ın azabı karşısında sizin için fayda sağlayabileceğim bir şey yoktur. Nur anında durum aynıdır. Allah dilediğinin nurunu tamamlar, dilediğini de karanlıklara atar. İşte o zaman da Allah'ın azabı karşısında sizin için yapabileceğim ve fayda sağlayabileceğim bir şey yoktur. Sıratta da durum aynıdır. Allah dilediğine selamet verir, dilediğini geçirir ve dilediğini de tepetaklak cehenneme atar."*

Hz. Âişe: "Mizân'ın iki kefe olduğunu bildik (öğrendik). Ameller bir kefeye konulur ve biri ağır gelirken biri hafif gelir. Nurun ve karanlıkların ne olduğunu da bildik. Peki, sırat nedir?" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sırat, Cennet ile Cehennem arasında insanların üzerinden gideceği ustura gibi keskin bir yoldur. Melekler sıratın sağında ve solunda dizilerek onları deve dikeni gibi kancalarla alıp: «Allahım kurtar, Allahım kurtar!» diye dua ederler. Ancak:* **«Kalbleri de bomboş halde koşarlar.»** *Bunun üzerine Allah dilediğini kurtarır ve dilediğini tepetaklak cehenneme atar."*[2]

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî *Delâil*'de değişik kanallarla Hz. Ali'den bildirir: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[3] âyeti indiği zaman Resûlullah beni çağırdı ve şöyle buyurdu: *"Ey Ali, Yüce Allah önce yakın akrabalarımı uyarmamı emretti. Bu konuda çok sıkıldım. Bu konuyu onlara açtığım zaman, onlardan hoşlanmayacağım şeyler göreceğimi bildiğim için Cibrîl gelene kadar sustum.*

---

[1] Enbiyâ Sur. 47, 48

[2] Taberânî (7890) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/477) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/85, 86) der ki: "İsnâdında metruk olan Ali b. Yezîd el-Elhânî bulunmaktadır."

[3] Şuarâ Sur. 214

*Sonra Cibrîl gelip: «Ey Muhammed! Eğer emrolunduğun şeyi yapmayacak olursan Rabbin seni azaplandırır» dedi. Sen bizim için bir ölçek yemek yap ve üzerine pişmiş bir koyun budu koy. Sofraya süt dolu büyük bardaklar da koy. Sonra emrolunduğum şeyi anlatıp bildirmem için Abdulmuttalib oğullarını yanıma topla."*

Bunun üzerine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emretmiş olduğu gibi yaptım ve onları Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında topladım. O gün bir kişi eksik veya fazla kırk kişi toplanmıştı. Gelenlerin arasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) amcaları Ebû Tâlib, Hamza, Abbâs ve Ebû Leheb de bulunmaktaydı. Bunlar yanında toplandığı zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yapmış olduğum yemeği getirmemi istedi. Ben de yemeği getirdim. Yemeği koyduğum zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) büyük bir et parçası alıp dişleriyle eti parçaladı ve tekrar eti sofranın kenarlarına bıraktı. Sonra: *"Allah'ın adıyla yiyin"* buyurdu. Oradakiler doyana kadar yediler. Sofrada sadece kavmin parmak izlerini görüyorduk. Vallahi, onlara getirdiğim yemeğin hepsini onlardan bir kişi yiyebilirdi. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ali! Kavmi sula"* buyurdu. Bunun üzerine ben doldurmuş olduğum bardakları getirdim. Hepside kana kana içti. Vallahi, içtiklerini de onlardan bir kişi içebilirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla bu konuyu konuşmak istediğinde Ebû Leheb daha önce söze başladı ve: "Arkadaşınız sizi büyüledi" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) daha konuşmadan topluluk dağılıp gitmişti.

Ertesi gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ali! Bu adam beni yendi. İşittiğin gibi benden önce konuştu ve ben konuşmadan topluluk dağılıp gitti. Sen dünkü gibi bize yemekler yapıp içecek hazırla ve onları bir daha yanıma topla"* buyurdu. Yine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emretmiş olduğu gibi yaptım ve onları Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında topladım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yemeği getirmemi isteyince yemeği yaklaştırdım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün önceki gibi yaptı. Doyana kadar yiyip içtiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) söze başlayarak: *"Ey Abdulmuttalib oğulları! Vallahi, Arapların içinde kavmine geldiğimden daha güzel bir şeyle gelen bir genç bilmiyorum. Ben size dünya ve ahiret hayırlarıyla geldim. Allah, bana, sizi kendisine davet etmemi emretti. Hanginiz bana bu işte yardımcı olur?"*

buyurdu. Ben yaşça kavmin en küçüğüydüm ki: "Ben yardımcı olurum" dediğimde topluluk gülerek kalktı.[1]

İbn Merdûye, Berâ' b. Âzib'den bildirir: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[2] âyeti indiği zaman, Resûlullah, Abdulmuttalib oğullarını topladı. O gün onlar kırk kişiydi. Onlardan on kişi iki yaşındaki bir sığırı yer ve ardından süt içebilirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Ali'ye bir koyun budu pişirmesini emretti. Ali'de öyle yapıp yemeği Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yaklaştırdı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir parça et alarak ondan yedi ve onu çömleğin etrafında çevirdi. Sonra da: *"Allah'ın adıyla yaklaşın"* buyurdu. Topluluk onar onar yemeğe başladı. Hepsi yemeğini yedi ve geri çekildi. Sonra bir bardak süt istedi. Ondan bir yudum içti ve bardağı onlara vererek: *"Allah'ın adıyla için"* buyurdu. Hepsi de kanana kadar içti. Aralarından bir kişi laflarını keserek: "Vay be! Arkadaşınız sizi büyüledi" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) susmuş ve o gün konuşmamıştı. Bir gün sonra aynı şekilde onları yemeğe ve süt içmeye davet etti. Sonra söze başlayarak: *"Ey Abdulmuttalib oğulları! Ben sizin için Allah tarafından bir uyarıcı ve müjdeleyiciyim. Ben size hiç kimsenin gelmediği bir şeyle geldim. Ben size dünya ve ahiret ile geldim. Müslüman olun ki selamete, itaat edin ki, hidayete eresiniz"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[3] âyetini açıklarken: "Allah, Muhammed'e kavmini uyarmasını emretmiş ve buna ailesinden ve yakın akrabalarından başlamasını bildirmişti. Bu konuda Yüce Allah: **"Kur'ân hak olduğu halde kavmin onu yalanladı. De ki: Ben size vekil (kefil) değilim"**[4] buyurmuştur.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Amr b. Murre bu âyeti: " وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ, ورَهْطَك منهم المُخلَصين" şeklinde okurdu.[5]

İbn Merdûye, İbn Asâkir ve Deylemî, Abdu'l-Vâhid ed-Dimaşkî'den bildirir: Ebu'd-Derdâ'nın ailesi yan tarafta oturup muhabbet ederlerken onun

---

[1] İbn İshâk (sh. 126), İbn Cerîr (17/661- 663), İbn Ebî Hâtim (9/2826), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/478) geçtiği üzere İbn Merdûye, Ebû Nuaym (331) ve Beyhakî (2/178- 180).

[2] Şuarâ Sur. 214

[3] Şuarâ Sur. 214

[4] En'âm Sur. 66

[5] İbn Cerîr (17/661).

insanlarla konuşup onlara fetva verdiğini gördüm. Ona: "Ey Ebu'd-Derdâ! Ne oluyor ki, insanlar sendeki ilme rağbet ederlerken ailen oturmuş bir şeylerle oyalanıyor?" denildiğinde şöyle dedi: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"İnsanların en zahidi peygamberlerdir. Onlara karşı en sert olan kişiler ise akrabalarıdır. Bu sebeple Yüce Allah:* **«Öncelikle en yakın akrabalarını uyar»**[1] *buyurmuştur. Âlimlerden en fazla yüz çevirenler, onlardan ayrılana kadar ailesidir. Çünkü o, ailesine ve komşularına karşı şefaatçi olacaktır. Öldüğü zaman da ailesiyle meşgul olan Rabîa ve Mudar'dan daha fazla olan azgın şeytanlar artık onları terk edecektir. Onlardan çokça Allah'a sığının."*[2]

İbn Asâkir, Muhammed b. Cuhade'den bildirir: Ka'b, Ebû Müslim el-Havlânî ile karşılaşınca kendisine: "Kavminin yanında değerin nedir?" diye sordu. Bunun üzerine o: "Ben onların yanında değerliyim" cevabını verince: "Ben Tevrat'ta bunu, senin dediğinin dışında bir şekilde buluyorum" dedi. Ebû Müslim el-Havlânî: "Nasıl?" diye sorunca, Ka'b şöyle dedi: "Ben Tevrat'ta şöyle bir şey buldum: "Bir kavmin içinde bir bilge kişi olursa onu ilk umursamayan kavmi olur. Sonra yakını ve sonra daha yakını umursamaz. Onun nesebinde bir şey olursa onu bununla ayıplarlar. Eğer bir hata işleyecek olursa da yine onu bu hatasıyla ayıplarlar."[3]

Beyhakî *Medhal'*de Ka'b'dan bildirir: O, Ebû Müslim'e: "Kavmini sana karşı nasıl buluyorsun?" diye sorunca, Ebû Müslim: "Onları bana karşı saygılı ve itaatkâr buluyorum" cevabını verdi. Bunun üzerine Ka'b: "Tevrat bana doğru söylemedi o zaman. Hiç bir kavim yoktur ki, bilgesine buğzedip hased etmesin" dedi.[4]

وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ★ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ

[1] Şuarâ Sur. 214
[2] İbn Asâkir (37/291).
[3] İbn Asâkir (27/202, 203).
[4] Beyhakî (704).

**"Sana uyan müminleri kanatların altına al. Eğer sana karşı gelirlerse, «Şüphesiz ben sizin yaptığınız şeylerden uzağım» de."** (Şuarâ Sur. 215- 216)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'ten bildirir: **"Öncelikle en yakın akrabalarını uyar"**[1] âyeti indiği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uyarmaya ailesinden ve akrabalarından başlamıştı. Bu da Müslümanların ağırına gitmişti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sana uyan müminleri kanatların altına al"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Sana uyan müminleri kanatların altına al"**[4] âyetini açıklarken: "Onlara karşı zelil ol, mânâsındadır" dedi. **"Eğer sana karşı gelirlerse, «Şüphesiz ben sizin yaptığınız şeylerden uzağım» de"**[5] âyeti hakkında ise: "Allah bu şekilde emrettikten sonra bunu neshetti ve onlara karşı cihadı emretti" dedi.[6]

الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ ★ وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ

**"O ki, kalktığın zaman seni görüyor. Secde edenler arasında dolaşmanı da (görüyor)."** (Şuarâ Sur. 218, 219)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O ki, kalktığın zaman seni görüyor"**[7] âyetini açıklarken: "Burada namaz kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"O ki, kalktığın zaman seni görüyor"**[9] âyetini açıklarken: "Yatağından veya meclisinden kalktığını görüyor, mânâsındadır" dedi.[10]

---

[1] Şuarâ Sur. 214
[2] Şuarâ Sur. 215
[3] İbn Cerîr (17/665).
[4] Şuarâ Sur. 215
[5] Şuarâ Sur. 216
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2827).
[7] Şuarâ Sur. 218
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2828).
[9] Şuarâ Sur. 218
[10] İbn Ebî Hâtim (9/2828).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O ki, kalktığın zaman seni görüyor"**[1] âyetini açıklarken: "Nerede olursan ol, Allah seni görüyor, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"O ki, kalktığın zaman seni görüyor"**[3] âyetini açıklarken: "Burada namaz kastedilmektedir" dedi. **"Secde edenler arasında dolaşmanı da (görüyor)"**[4] âyeti hakkında ise: "Senden önceki peygamberlerin hallerini gördüğü gibi seni de görürüyor, mânâsındadır" dedi.[5]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"O ki, kalktığın zaman seni görüyor. Secde edenler arasında dolaşmanı da (görüyor)"**[6] âyetlerini açıklarken: "Allah, kişinin, kıyamını, rükûsunu, sücûdunu ve oturmasını görüyor" dedi.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O ki, kalktığın zaman seni görüyor. Secde edenler arasında dolaşmanı da (görüyor)"**[8] âyetlerini açıklarken: "Allah seni oturduğun zaman kalktığın zaman her halinde görür. Seni namazda görür, tek olduğun zaman görür ve toplumla olduğun zaman da görür" dedi.[9]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **Secde edenler arasında dolaşmanı da (görüyor)"**[10] âyetini açıklarken: "Namaz kılanlar arasında görüyor, mânâsındadır" dedi.[11]

Firyabî, Mücâhid'den aynısını bildirir.[12]

---

[1] Şuarâ Sur. 218
[2] İbn Cerîr (17/666) ve İbn Ebî Hâtim (9/2828).
[3] Şuarâ Sur. 218
[4] Şuarâ Sur. 219
[5] İbn Cerîr (17/669) ve İbn Ebî Hâtim (9/2829).
[6] Şuarâ Sur. 218, 219
[7] İbn Cerîr (17/666) ve İbn Ebî Hâtim (9/2829).
[8] Şuarâ Sur. 218, 219
[9] İbn Ebî Hâtim (9/2828, 2829).
[10] Şuarâ Sur. 219
[11] Abdurrezzâk (2/77) ve İbn Cerîr (17/668).
[12] *et-Tağîk*'te (4/273) ve *Fethu'l-Bârî*'de (8/497) geçtiği üzere Firyabî.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"O ki, kalktığın zaman seni görüyor. Secde edenler arasında dolaşmanı da (görüyor)"**[1] âyetlerini açıklarken: "Allah, kıyamını, rukûnu ve secdeni görüyor, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Secde edenler arasında dolaşmanı da (görüyor)"**[3] âyetini açıklarken: "Allah, senin secde edenlerle beraber oturup kalktığını görüyor, mânâsındadır" dedi.[4]

Süfyân b. Uyeyna, Firyabî, Humeydî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"Secde edenler arasında dolaşmanı da (görüyor)"**[5] âyetini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazda iken önünü gördüğü gibi arkasını da görürdü" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Secde edenler arasında dolaşmanı da (görüyor)"**[6] âyetini açıklarken: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namaza kalktığı zaman arka tarafını da önünü gördüğü gibi görürdü" dedi.

Mâlik, Saîd b. Mansûr, Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siz benim kıblemin şurası olduğunu görüyor musunuz? Vallahi sizin huşunuz ve secdenizi görmekteyim. Ben sizi arkamda olduğunuz zaman da görmekteyim"* buyurmuştur.[7]

İbn Ebî Ömer el-Adenî *Müsned*'de, Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Secde edenler arasında dolaşmanı da (görüyor)"**[8] âyetini açıklarken: "Peygamber olarak gönderilene kadar peygamberlerin sulbünde dolaşıp durdun, mânâsındadır" dedi.[9]

---

[1] Şuarâ Sur. 218, 219
[2] İbn Cerîr (17/666).
[3] Şuarâ Sur. 219
[4] İbn Cerîr (17/668).
[5] Şuarâ Sur. 219
[6] Şuarâ Sur. 219
[7] Mâlik (1/167), Buhârî (418, 741) ve Müslim (424).
[8] Şuarâ Sur. 219
[9] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2242), İbn Ebî Hâtim (9/2828) ve Taberânî (12021).

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Secde edenler arasında dolaşmanı da (görüyor)"**[1] âyetini açıklarken: "Burada Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), annesi kendisini doğurana kadar, peygamberler sulbünde dönüp dolaşması kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Annem babam sana feda olsun! Âdem (aleyhisselam) Cennette iken sen neredeydin?" diye sorduğumda, azı dişleri görünecek kadar tebessüm etti ve şöyle buyurdu: *"Ben Âdem'in sulbünde idim. O yeryüzüne indiği zaman yine sülbündeydim. Atam Nuh'un sulbündeyken gemiye bindim. Atam İbrâhîm'in sulbündeyken ateşe atıldım. Annem ve babam kesinlikle gayri meşru bir ilişki kurmamıştır. Allah, beni hep asil sulblerden, temiz ve iffetli rahimlere intikal ettirmiştir. İnsanlar, iki grup olarak ele alınacak olursa ben, mutlaka o grupların en hayırlısındanım. Allah, benden peygamberlik sözü aldı ve İslamiyete hidayet etti. Allah, Tevrat'ta ve İncil'de benden söz etti. Benim sıfatlarımı yeryüzünün doğusunda ve batısında beyan etti ve bana kitabını öğretti. Semalarına beni yükseltti ve kendi isimlerinden birini bana verdi. O arşın sahibi Mahmud'dur. Ben de Muhammed'im. Bana Havz'ı ve Kevser'i verdi. İlk şefaat eden ve şefaati ilk önce kabul edilecek kişi benim. Sonra beni ümmetimin en hayırlı çağında peygamber olarak gönderdi. Benim ümmetim çok hamd eden, iyiliği emredip kötülükten yasaklayanlardır."*

هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ★ تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ★ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ

**"Şeytanların kime ineceğini size haber vereyim mi? Onlar, her günahkâr yalancıya inerler. Bunlar da şeytanlara kulak verirler. Onların çoğu ise yalancıdır."** (Şuarâ Sur. 221- 223)

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd, Saîd b. Vehb'den bildirir: Ben, Abdullah b. ez-Zübeyr'in yanındaydım. Ona: "Muhtâr(-ı Sekafî) kendisine vahiy geldiğini iddia etmektedir" denildiğinde: "Doğru söylemiş" dedi ve:

[1] Şuarâ Sur. 219

[2] İbn Ebî Hâtim (9/2828) ve Ebû Nuaym (17).

**"Şeytanların kime ineceğini size haber vereyim mi? Onlar, her günahkâr yalancıya inerler"**[1] âyetlerini okudu.[2]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar, her günahkâr yalancıya inerler. Bunlar da şeytanlara kulak verirler..."**[3] âyetlerini açıklarken: "Burada yalancı kişiler kastedilmektedir. Şeytan işittiği şeyleri insanlardan yalancı kişilere ulaştırır" dedi.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar, her günahkâr yalancıya inerler. Bunlar da şeytanlara kulak verirler. Onların çoğu ise yalancıdır"**[5] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "*Effâk* ifadesi yalancı mânâsındadır. Bunlar ise kâhinlerdir. Cinler gizli olarak dinlerler ve işittikleri şeyleri insanlardan dostlarına ulaştırırlar. Şeytanlar gökyüzüne çıkıp melekleri dinlerler ve tekrar inerek dinledikleri şeyleri kâhinlere bildirirlerdi. Kâhinler de şeytanların kendilerine getirmiş olduğu şeylerden bahseder. Şeytanların gökten işittikleri şeyler doğrudur. Ancak yalan karıştırdıkları şeyler yalandır."[6]

Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Bazı kişiler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) kâhinler hakkında sorunca: *"Onlar bir şey değildir"* buyurdu. Bu kişiler: "Yâ Resûlallah! Bazen onların bize dediği şeyler doğru çıkıyor" deyince: *"O kelimeler, cinlerin meleklerden dinlediği şeylerdir. Cinler bu kelimeleri dostlarının kulağına getirirler. Onlar da ona yüzden fazla yalan katarlar"* buyurdu.[7]

Buhârî ve İbnu'l-Münzir'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Melekler bulutlarda yeryüzü hallerinden konuşunca, şeytanlar bazı kelimeler işitirler. Bunun üzerine bu kelimelere yüz yalan*

---

[1] Şuarâ Sur. 221, 222
[2] İbn Ebî Şeybe (11/97).
[3] Şuarâ Sur. 222, 223
[4] İbn Cerîr (17/670, 671) ve İbn Ebî Hâtim (9/2830).
[5] Şuarâ Sur. 222, 223
[6] Abdurrezzâk (2/78), İbn Cerîr (17/671) ve İbn Ebî Hâtim (9/2830).
[7] Buhârî (5762, 6213, 7561) ve Müslim (2228).

*katarak onları şişenin kaynarken çıkardığı ses gibi kâhinin kulağına fısıldarlar"* buyurmuştur.[1]

وَالشُّعَرَاء يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ * أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ * وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانتَصَرُوا مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ

**"Şairlere ise haddi aşan azgınlar uyarlar. Görmüyor musun, bunlar her vadide şaşkın şaşkın dolaşırlar. Gerçekten onlar, yapmayacakları şeyleri söylüyorlar. Ancak iman edip salih amel işleyen, Allah'ı çok anan ve haksızlığa uğratıldıktan sonra öçlerini alanlar başka. Zulmedenler hangi akıbete uğrayacaklarını göreceklerdir."** (Şuarâ Sur. 224- 227)

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında biri Ensâr'dan, diğeri de başka bir kavimden olmak üzere iki kişi hicivleşmişti (şiirle karşılıklı atışmıştı). Her kişinin yanında kendi kavminden sefih azgınlar vardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Şairlere ise haddi aşan azgınlar uyarlar. Görmüyor musun, bunlar her vadide şaşkın şaşkın dolaşırlar. Gerçekten onlar, yapmayacakları şeyleri söylüyorlar. Ancak iman edip salih amel işleyen, Allah'ı çok anan ve haksızlığa uğratıldıktan sonra öçlerini alanlar başka. Zulmedenler hangi akıbete uğrayacaklarını göreceklerdir"**[2] âyetlerini indirdi.[3]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan aynısını bildirir.[4]

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Cahiliye zamanında iki şair hicivleşmişti. Her birinin yanında bir insan topluluğu vardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Şairlere ise haddi aşan azgınlar uyarlar"**[1] âyetini indirdi.[2]

---

[1] Buhârî (3210, 3288).

[2] Şuarâ Sur. 224- 227

[3] İbn Cerîr (17/674, 675) ve İbn Ebî Hâtim (9/2873).

[4] İbn Cerîr (17/675).

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, Urve'den bildirir: **"Şairlere ise haddi aşan azgınlar uyarlar. Görmüyor musun, bunlar her vadide şaşkın şaşkın dolaşırlar. Gerçekten onlar, yapmayacakları şeyleri söylüyorlar"**[3] âyetleri indiği zaman Abdullah b. Revâha: "Yâ Resûlallah! Allah, benim onlardan biri olduğumu bilmektedir" deyince: **"Ancak iman edip salih amel işleyen, Allah'ı çok anan ve haksızlığa uğratıldıktan sonra öçlerini alanlar başka. Zulmedenler hangi akıbete uğrayacaklarını göreceklerdir"**[4] âyeti indi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, *Nâsih*'te Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebu'l-Hasan Sâlim el-Berrâd'dan bildirir: **"Şairlere ise haddi aşan azgınlar uyarlar"**[6] âyeti indiği zaman, Abdullah b. Revâha, Ka'b b. Mâlik ve Hassân b. Sâbit ağlayarak gelip: "Yâ Resûlallah! Allah bu âyeti indirdi. Ancak bizim şairler olduğumuzu bilmektedir. Biz helak mı olduk?" dediler. Bunun üzerine Allah: **"Ancak iman edip salih amel işleyen, Allah'ı çok anan ve haksızlığa uğratıldıktan sonra öçlerini alanlar başka. Zulmedenler hangi akıbete uğrayacaklarını göreceklerdir"**[7] âyetini indirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları çağırtıp bu âyeti onlara okudu.[8]

Abd b. Humeyd ve Hâkim'in Benî Nevfel'in azatlısı Ebu'l-Hasan'dan bildirdiğine göre Abdullah b. Revâha ve Hassân b. Sâbit, şairler hakkındaki bu âyet indiği zaman ağlayarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelmişlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Şairlere ise haddi aşan azgınlar uyarlar..."***[9] diye okumaktaydı. Fakat: ***"Ancak iman edip salih amel işleyen"***[10] buyruğunu okuduğunda: *"Burada siz kastedilmektesiniz"* buyurdu. **"...Allah'ı çok**

---

[1] Şuarâ Sur. 224

[2] İbn Ebî Hâtim (9/2832).

[3] Şuarâ Sur. 224- 226

[4] Şuarâ Sur. 227

[5] İbn Sa'd (3/528), İbn Ebî Hâtim (9/2834) ve İbn Asâkir (28/92, 93).

[6] Şuarâ Sur. 224

[7] Şuarâ Sur. 227

[8] İbn Ebî Şeybe (8/518, 519), İbn Cerîr (17/678, 680, 682) ve İbn Ebî Hâtim (9/2834, 2835).

[9] Şuarâ Sur. 224

[10] Şuarâ Sur. 227

**anan...**"[1] buyruğunu okuduğunda: *"Burada siz kastedilmektesiniz"* buyurdu. **"...Haksızlığa uğratıldıktan sonra öçlerini alanlar başka..."**[2] buyruğunu okuduğunda: *"Burada siz kastedilmektesiniz"* buyurdu. **"...Zulmedenler hangi akıbete uğrayacaklarını göreceklerdir"**[3] buyruğunu okuduğunda da: *"Burada kafirler kastedilmektedir"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Haddi aşan azgınlar uyarlar"**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada sapıklığa götüren cinlere ve insanlara uyan kafirler kastedilmektedir" dedi. **"...Bunlar her vadide şaşkın şaşkın dolaşırlar. Gerçekten onlar, yapmayacakları şeyleri söylüyorlar"**[6] âyetleri hakkında ise: "Onlar her konuşmaya dalarlar. Onların söylediği şeylerin çoğu yalandır" dedi. Sonra Allah, onlardan bir kısmını istisna ederek: **"Ancak iman edip salih amel işleyen, Allah'ı çok anan ve haksızlığa uğratıldıktan sonra öçlerini alanlar başka..."**[7] buyurmuştur. Burada da Allah'ı çokça zikretmek ve öç almakla mümine karşı hiciv yapan kafire cevap vermek kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şairlere ise haddi aşan azgınlar uyarlar. Görmüyor musun, bunlar her vadide şaşkın şaşkın dolaşırlar. Gerçekten onlar, yapmayacakları şeyleri söylüyorlar"**[9] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Burada Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) için hiciv yapan müşrikler ve onlara uyan cinler kastedilmektedir. Onlar sözlerin her türlüsünü alırlardı. Sonra Allah, onlardan bir kısmını istisna ederek: **"Ancak iman edip salih amel işleyen, Allah'ı çok anan ve haksızlığa uğratıldıktan sonra öçlerini alanlar başka..."**[10] buyurmuştur. Burada Hassân b. Sâbit, Abdullah b. Revâha ve Ka'b b. Mâlik kastedilmektedir. Onlar

---

[1] Şuarâ Sur. 227
[2] Şuarâ Sur. 227
[3] Şuarâ Sur. 227
[4] Hâkim (3/488).
[5] Şuarâ Sur. 224
[6] Şuarâ Sur. 225, 226
[7] Şuarâ Sur. 227
[8] İbn Cerîr (17/675- 677, 679- 681) ve İbn Ebî Hâtim (9/2831- 2833, 2835).
[9] Şuarâ Sur. 224, 225
[10] Şuarâ Sur. 227

şiirleriyle, müşriklerin Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ettikleri hicivleri savarlardı.[1]

Firyabî ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Haddi aşan azgınlar uyarlar**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada şiiri sahibinden nakleden kişiler kastedilmektedir" dedi.[3]

*Edeb*'de Buhârî ve *Nâsih*'te Ebû Dâvud İbn Abbâs'tan bildirir: Allah: **"Şairlere ise haddi aşan azgınlar uyarlar"**[4] âyetinden bir kesimi neshederek: **"Ancak iman edip salih amel işleyen, Allah'ı çok anan ve haksızlığa uğratıldıktan sonra öçlerini alanlar başka..."**[5] buyurmuştur.[6]

İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ancak iman edip salih amel işleyen, Allah'ı çok anan ve haksızlığa uğratıldıktan sonra öçlerini alanlar başka..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Ebû Bekr, Ömer, Ali ve Abdullah b. Revâha kastedilmektedir" dedi.[8]

*Târih*'te Buhârî Ebû Ya'la ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ka'b b. Mâlik, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Şüphesiz ki Allah, şairler hakkında âyetini indirdi. Bizim durumumuzu nasıl görüyorsun?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mümin kişi kılıcı ve dili ile cihat eder. Canım elinde olana yemin olsun ki, şiir okumakla sanki onlara ok atıyor gibiydiniz"* buyurdu.[9]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, Ebû Saîd'den bildirir: Biz Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber yürürken karşımıza şiir okumakta olan bir şair çıktı. Bunun

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2831- 2834) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/480) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Şuarâ Sur. 224

[3] İbn Cerîr (17/673) ve İbn Ebî Hâtim (9/2831, 2832).

[4] Şuarâ Sur. 224

[5] Şuarâ Sur. 227

[6] Buhârî (871). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 668).

[7] Şuarâ Sur. 227

[8] İbn Asâkir (28/92).

[9] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4054) geçtiği üzere Ebû Ya'la ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/480) geçtiği üzere İbn Merdûye. Müsned'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden birinizin içinin irin ile dolması şiir ile dolmasından daha hayırlıdır"* buyurdu.[1]

Deylemî İbn Mes'ûd'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"İslam üzere ölen şairlere kıyamet gününde Allah şiir okumalarını emredecektir. O şiirlerle hurîler eşlerine şarkılar söyleyecektir. Şirk üzere ölen şairler ise cehennemde, helak olup yok olmak için dua edecektir."*[2]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bazı şiirlerde hikmet vardır"* buyurmuştur. Karaza b. Ka'b, Abdullah b. Revâha ve Hassân b. Sâbit, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelerek: "Biz şiirler okurkenmi bu âyet nâzil oldu?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Ayeti okuyun"* buyurdu. Onlar: **"Şairlere ise haddi aşan azgınlar uyarlar. Görmüyor musun, bunlar her vadide şaşkın şaşkın dolaşırlar. Gerçekten onlar, yapmayacakları şeyleri söylüyorlar"**[3] kısmına kadar okudular. **"Ancak iman edip salih amel işleyen..."**[4] buyruğunu okuduklarında, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Burada siz kastedilmektesiniz"* buyurdu. **"...Allah'ı çok anan..."**[5] buyruğunu okuduklarında: *"Burada siz kastedilmektesiniz"* buyurdu. **"...Haksızlığa uğratıldıktan sonra öçlerini alanlar başka..."**[6] buyruğunu okuduklarında: *"Burada da siz kastedilmektesiniz"* buyurdu.

Firyabî, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Şairlere ise haddi aşan azgınlar uyarlar"**[7] âyetini açıklarken: "İki şair şiirle atıştığı zaman her ikisinin de taraftar olarak grubu olurdu" dedi.[8]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"Şairlere ise haddi aşan azgınlar uyarlar"**[1] âyetini açıklarken: "Burada âsi cinler kastedilmektedir" dedi.[2]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/532), Ahmed 17/111, 112, 461 (11057, 11368) ve Müslim (2259).
[2] Deylemî (3613).
[3] Şuarâ Sur. 224- 226
[4] Şuarâ Sur. 227
[5] Şuarâ Sur. 227
[6] Şuarâ Sur. 227
[7] Şuarâ Sur. 224
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2832).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şairlere ise haddi aşan azgınlar uyarlar"**[3] âyetini açıklarken: "Burada şeytanlar kastedilmektedir" dedi. **"Görmüyor musun, bunlar her vadide şaşkın şaşkın dolaşırlar"**[4] âyeti hakkında ise: "Şair bir kavmi batılla överken, bir kavmi de batılla (haksızlıkla) kötüler" dedi.[5]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şairlere ise haddi aşan azgınlar uyarlar. Görmüyor musun, bunlar her vadide şaşkın şaşkın dolaşırlar"**[6] âyetlerini açıklarken: "Burada azgınlardan kasıt şeytanlardır. Şairler ise şiirin her türlüsünü öğrenirler" dedi. **"Ancak iman edip salih amel işleyen, Allah'ı çok anan ve haksızlığa uğratıldıktan sonra öçlerini alanlar başka. Zulmedenler hangi akıbete uğrayacaklarını göreceklerdir"**[7] âyetini açıklarken: "Burada Abdullah b. Revâha ve arkadaşları kastedilmektedir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ancak iman edip salih amel işleyen..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Allah, bu âyette şairlerden ve başkalarından bir kısmı istisna etmiştir" dedi. " وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانتَصَرُوا مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا"[10] buyruğu hakkında ise: "Bu âyet bazı kıraatlarda: "وَانتَصَرُوا بِمثلِ ما ظُلِموا" şeklindedir. Ayrıca bu âyet Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) yapılan hicivleri bertaraf eden Ensâr'dan bir grup hakkında nâzil olmuştur. Bunlardan bazıları, Ka'b b. Mâlik, Abdullah b. Revâha ve Hassân b. Sâbit'tir. Şairlerden veya başkalarından **"...Zulmedenler hangi akıbete uğrayacaklarını göreceklerdir"**[11] dedi.[12]

---

[1] Şuarâ Sur. 224
[2] İbn Ebî Şeybe (8/519) ve İbn Cerîr (17/647).
[3] Şuarâ Sur. 224
[4] Şuarâ Sur. 225
[5] Abdurrezzâk (2/78), İbn Cerîr (17/674, 677) ve İbn Ebî Hâtim (9/2833).
[6] Şuarâ Sur. 224, 225
[7] Şuarâ Sur. 227
[8] İbn Cerîr (17/674, 677, 682) ve İbn Ebî Hâtim (9/2832, 2836).
[9] Şuarâ Sur. 227
[10] Şuarâ Sur. 227
[11] Şuarâ Sur. 227
[12] İbn Ebî Hâtim (9/2835, 2836).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ancak iman edip salih amel işleyen, Allah'ı çok anan ve haksızlığa uğratıldıktan sonra öçlerini alanlar başka. Zulmedenler hangi akıbete uğrayacaklarını göreceklerdir"**[1] âyetini açıklarken: "Bu âyet Abdullah b. Revâha ve Ensâr şairleri hakkında inmiştir" dedi.[2]

İbn Sa'd ve İbn Ebî Şeybe'nin Berâ' b. Âzib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hassân b. Sâbit'e: *"Müşriklere karşı hiciv yap. Şüphesiz ki, Cibrîl seninle beraberdir"* buyurmuştur.[3]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre: "Yâ Resûlallah! Ebû Süfyân b. el-Hâris İbn Abdulmuttalib sana hiciv etmektedir" denildi. Bunun üzerine İbn Revâha kalkıp: "Ona cevap vermem için bana izin ver" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen: «Allah sabit kılsın» diyen kişi misin?"* diye sorunca, İbn Revâha: "Evet yâ Resûlullah! Ben:

*"Allah sana vermiş olduğu güzelliği sürekli olarak sabit kılsın*

*Mûsa'ya sabit kılıp ona ettiği yardımın aynısını sanada yapsın"* dedim" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah sana da aynısını yapsın"* buyurdu.

Sonra Ka'b kalkarak: "Yâ Resûlallah! Ona cevap vermem için bana izin ver" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen: «Gayret etti» diyen kişi misin?"* diye sorunca: "Evet yâ Resûlallah!" Ben:

*"Kureyşliler Rabbine üstün gelmek için gayret etti*

*Üstün gelmeye çalışan, her zaman üstün olana (Allah'a) mağlub olacaktır"*

dedim" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah bunu sana unutmayacaktır"* buyurdu.

Sonra Hassân kalkarak: "Yâ Resûlallah! Ona cevap vermem için bana izin ver" dedi ve siyah dilini çıkararak: "Dilersen bununla su tulumunu bile

---

[1] Şuarâ Sur. 227

[2] İbn Ebî Hâtim (9/2836).

[3] İbn Ebî Şeybe (8/509), Buhârî (3213) ve Müslim (2486).

parçalarım, bana izin ver" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebû Bekr'in yanına git. O sana kavmin durumunu ve neseblerini anlatsın. Sonra hicvet, Cibrîl seninle beraberdir"* buyurdu.

İbn Sa'd'ın İbn Bureyde'den bildirdiğine göre Cibrîl, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) metheden yetmiş mısra şiirde Hassân b. Sâbit'e yardımcı olmuştur.

İbn Sa'd ve Ahmed'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hassân Mescid'de şiir okurken Hz. Ömer geldi ve ona gözünün ucuyla baktı. Bunun üzerine Hassân ona bakarak: "Ben burada senden daha hayırlı kişi bulunurken şiir okudum" dedi. Bunun üzerine Ömer sustu. Ravi der ki: Hassan, Ebû Hureyre'ye dönerek: "Allah için söyle. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim yerime cevap ver. Allahım! Onu Rûhu'l-Kudüs ile teyid et"* buyurduğunu işitmedin mi?" deyince, Ebû Hureyre: "Evet, işittim" karşılığını verdi.[1]

İbn Sa'd'ın Muhammed b. Sîrîn'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gece seferde iken: *"Hassân b. Sâbit nerededir?"* diye sordu. O: "Buyur, emrindeyim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Develeri sürmek için şarkı söyle"* buyurdu. Bunun üzerine Hassan b. Sâbit şarkı söylemeye başladı. Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem) onu dinliyordu. Hassan b. Sâbit şarkı söylemeyi bitirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, müşrikler için oktan daha şiddetlidir"* buyurdu.[2]

İbn Asâkir'in Hasan b. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullah b. Revâha'ya: *"Şiir nedir? (sence)"* diye sorunca: "Kişinin göğsünde hareket eden şeyi diline çıkarması şiirdir" karşılığını verdi.[3]

İbn Sa'd'ın Mudrik b. Umâre'den bildirdiğine göre Abdullah b. Revâha der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bana: *"Şiir okumak istediğinde nasıl okuyor sun?"* diye sordu. Sanki buna şaşırmıştı. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Bir şeye bakar ve öyle okurum" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haydi o zaman, müşriklere karşı hicvet"* buyurdu.[4]

---

[1] Ahmed 36/267 (21936), Buhârî (3121) ve Müslim (2485).

[2] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/480) geçtiği üzere İbn Sa'd.

[3] İbn Asâkir (28/92).

[4] İbn Sa'd (3/527, 528).

İbn Sa'd'ın Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim Müslümanların şerefini korur?"* buyurunca, Abdullah b. Revâha: "Ben korurum" cevabını verdi. Ka'b b. Mâlik te: "Ben korurum" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen şiir okuyabilirsin"* buyurdu. Hassan b. Sâbit: "Ben korurum" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlara karşı hicvet, Rûhu'l-Kudüs sana yardımcı olacaktır"* buyurdu.

İbn Sa'd'ın Muhammed b. Sîrîn'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kavim eğer silahlarıyla ve bedenleriyle yardım edecekse dilleriyle yardım etmeleri daha önceliklidir"* buyurmuştur. Bir kişi kalkıp: "Yâ Resûlallah! Ben bu işi yaparım" deyince: *"Sen bunu yapamazsın"* buyurdu. Adam oturup bir başkası kalktı ve: "Ben bu işi yaparım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona da eliyle otur diye işaret etti. Sonra Hassân kalkarak: "Yâ Resûlallah! San'â' ve Busra arasında bulunan hiçbir şairi beğenmiyorum. Vallahi, ben bir kavme hiciv ettiğim zaman bu hiciv kesinlikle onlara bildikleri şeyin en ağırı olmuştur. Bana onların geçmişini ve evlerini bilen birini ver ki ona göre onlara hicvedeyim" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'e, ona durumlarını anlatmasını söyledi.

İbn Sa'd, Muhammed b. Sîrîn'den bildirir: Kureyş müşriklerinden üç kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabına hiciv etmişti. Bunlar, Ebû Süfyân b. el-Hâris, Amr b. el-Âs ve İbnu'z-Ziba'râ'dır. Bir kişi Hz. Ali'ye: "Bize hiciv eden şu kavme karşı sen yerimize hiciv et" dedi. Ali: "Eğer Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) izin verirse yaparım" cevabını verdi. Bu kişi: "Yâ Resûlallah! İzin ver de bize hiciv eden kavme karşı Ali hiciv etsin" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O, bunu yapamaz"* buyurdu. Sonra da Ensâr'a: *"Resûlullah'a silahlarıyla ve bedenleriyle yardımcı olan kavmi hiciv ederek yardım etmekten alıkoyan nedir?"* buyurdu. Hassân b. Sâbit kalkarak: "Ben bu işi yaparım" deyip dilinin ucunu tuttu ve: "Vallahi, San'â' ve Busra arasında bulunan hiçbir şairi beğenmiyorum" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben onlardan iken nasıl hicvedeceksin?"* buyurunca, Hassân: "Hamurdan kıl çeker gibi sizi onların içinden çekip çıkaracağım" cevabını verdi. O zaman müşriklere Ensâr'dan üç kişi hicivle cevap veriyordu. Bunlar, Hassân b. Sâbit, Ka'b b. Mâlik ve Abdullah b. Revâha'dır. Hassân ve Ka'b, Müşriklerin dediklerine benzer şeylerle, geçmiş olaylardan ve işledikleri amellerden bahsedip onları ayıplıyorlardı. İbn Revâha ise onları küfürleriyle ayıplayarak neseblerinin

küfre dayandığını ve onlarda küfürden daha kötü bir şeyin olmadığını söylüyordu. O zamanlar, onlar için hicvin en ağır olanı Hassân ve Ka'b'ın hicivleriydi. En hafifi de İbn Revâha'nın hicivleriydi. Ancak onlar Müslüman olup İslam'ı anladıklarında, onlar için hicivlerin en ağırı İbn Revâha'nın hicivleri olmuştu.

İbn Ebî Şeybe'nin Bureyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bazı şiirlerde hikmet vardır"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bazı şiirlerde hikmet vardır"* buyururdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bazı şiirlerde hikmet, belağatta ise sihir vardır"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Fadâla b. Ubeyd: **"...Zulmedenler hangi akıbete uğrayacaklarını göreceklerdir"**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Kâbe'yi tahrib edenler kastedilmektedir" dedi.[5]

Ahmed'in Umâme b. Sehl b. Huneyf'ten bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bir kişi: "Habeşliler size karışmadıkça siz de onlara karışmayın. Çünkü Kâbe'nin hazinesini Habeşlilerden incecik baldırlı birisinden başkası çıkarmayacaktır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Rükün ve Makam'ın yanında bir kişiye biat edilecek ve Kâbe'yi ancak oranın ahalisi istila edebilecektir. Kâbe'yi ehli istila edince de artık Arapların helak olmasını sorma. Sonra*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/504) ve Ebû Dâvud (5013). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 1066).

[2] İbn Ebî Şeybe (8/503, 505), Ahmed (2424) ve Ebû Dâvud (5011). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4190).

[3] İbn Ebî Şeybe (8/505) ve Tirmizî (2844). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2280).

[4] Şuarâ Sur. 227

[5] İbn Ebî Hâtim (9/2837).

[6] Ahmed 38/226 (23155). Muhakkik: "Sahîh liğayrihi" demiştir.

*Habeşiler gelecek ve bir daha yapılmamak üzere onu tahrib edecektir. Aynı zamanda hazineyi çıkaran kişiler de onlar olacaktır."*[1]

Hâkim'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) *"Habeşliler size karışmadıkça siz de onlara karışmayın. Çünkü Kâbe'nin hazinesini Habeşlilerden incecik baldırlı birisinden başkası çıkarmayacaktır"* buyurmuştur.[2]

Hâkim, Abdullah b. Amr'dan bildirir: "Kâbe'nin son durumu şöyle olacaktır. Habeşiler Kâbe'yi istila edecektir. Müslümanlar onları karşılamak için yola çıkınca Allah doğudan bir rüzgar çıkaracak ve kalbinde hardal tanesi kadar takva olan her kişiyi öldürecektir. Bütün iyileri ölünce geriye değersiz kişiler kalacaktır."[3]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Kâbe'yi incecik baldırlı bir Habeşli harab edecektir" buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Sanki kel ve küçük kulaklı, ince baldırlı Habeşli birinin Kâbe'de oturup onu tahrib ettiğini görür gibiyim" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Sanki kel kafalı ve incecik baldırlı biri Kâbe'nin üzerinde kazmayla onu tahrib etmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim, Hz. Âişe'den bildirir: Babam vasiyetini iki satır olarak şöyle yazmıştı: "Rahmân ve Rahîm olam Allah'ın adıyla. Bu, Ebû Bekr b. Kuhâfa'nın dünyayı terk edeceği zaman vasiyetidir: "Kafir'in iman edip günahkarın takva sahibi biri olduğu ve yalancının doğru söylediği bir zamanda, Ömer b. el-Hattâb'ı size halife olarak bırakıyorum. Eğer adil olursa zaten ondan emelim ve arzum budur. Eğer zulmeder değiştirirse ben gaybı bilmem. Allah:

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/52, 53) ve Hâkim (4/452, 453, *"sahîh"*).

[2] Hâkim (4/453, *"sahîh"*) ve Ebû Dâvud (4309). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3620).

[3] Hâkim (4/457, *"sahîh"*).

[4] İbn Ebî Şeybe (15/47), Buhârî (1591, 1596), Müslim (2909) ve Nesâî (2904).

[5] İbn Ebî Şeybe (15/48).

[6] İbn Ebî Şeybe (15/47, 48).

**"...Zulmedenler hangi akıbete uğrayacaklarını göreceklerdir"**[1] buyurmaktadır.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Rebâh: Safvân b. Muhriz: **"...Zulmedenler hangi akıbete uğrayacaklarını göreceklerdir"**[3] âyetini okuduğu zaman ağlardı" dedi.[4]

[1] Şuarâ Sur. 227
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2836, 2837).
[3] Şuarâ Sur. 227
[4] İbn Ebî Şeybe (13/486).

# NEML SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Neml Sûresi, Mekke'de inmiştir" dedi.[1]

"İbn Merdûye, İbnu'z- Zübeyr'den aynısını bildirir.

طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ★ هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ★ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ★ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ★ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ★ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ

**"Ta, Sin, Bunlar Kur'ân'ın, Kitab-ı Mübin'in âyetleridir. Şüphesiz, âhiret hayatına inanmayanların işlerini biz kendilerine güzel göstermişizdir de o yüzden bocalayıp dururlar. Şüphesiz bu Kur'ân sana, hüküm ve hikmet sahibi, hakkıyla bilen Allah tarafından verilmektedir."**

(Neml Sur. 1-6)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "طس"[2] ifadesini açıklarken: "Bu, Allah'ın ismidir. Yani İsmi-Â'zam'dır" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "طس"[4] ifadesini açıklarken: "Bu, Kur'ân'ın isimlerinden bir isimdir" dedi. **"Şüphesiz, ahiret hayatına inanmayanların işlerini biz kendilerine**

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (sh. 611) ve Beyhakî (7/143, 144).

[2] Neml Sur. 1

[3] İbn Ebî Hâtim (9/2838).

[4] Neml Sur. 1

**güzel göstermişizdir de o yüzden bocalayıp dururlar"**[1] âyeti hakkında: "Burada ahiret hayatının var olduğunu kabul etmeyenler, ona iman etmeyenler ve sapıklıklarına devam edenler kastedilmektedir" dedi. **"Şüphesiz bu Kur'ân sana, hüküm ve hikmet sahibi, hakkıyla bilen Allah tarafından verilmektedir"**[2] âyeti hakkında ise: "Sen Kur'ân'ı, hikmet sahibi ve her şeyi bilen Alah katından alıyorsun, mânâsındadır" dedi.[3]

إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ

**"Musa, ailesine: «Ben bir ateş gördüm; size oradan ya bir haber getireceğim yahut ısınasınız diye tutuşmuş bir odun getireceğim» demişti."** (Neml Sur. 7)

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana, Yüce Allah'ın: "بِشِهَابٍ قَبَسٍ"[4] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Burada ateş tutuşturulacak yanan bir odun parçası kastedilmektedir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Tarafe'nin:

*"Bana gelen hüznü gece boyu bertaraf etmekle uğraştım*

*Yanan bir odun parçası gibi hep uykusuz kaldım"* dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[5]

فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

[1] Neml Sur. 4
[2] Neml Sur. 6
[3] Abdurrezzâk (2/79) ve İbn Ebî Hâtim (9/2838, 2841, 2842).
[4] Neml Sur. 7
[5] *el-İtkân*'da (2/77) geçtiği üzere Tastî.

**"Ateşe varınca ona: «Ateşin yanında olan ve çevresinde bulunanlar mübarek kılınmıştır. Âlemlerin Rabbi olan Allah, eksikliklerden uzaktır» diye seslenildi."** (Neml Sur. 8)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ateşe varınca ona: «Ateşin yanında olan ve çevresinde bulunanlar mübarek kılınmıştır...» diye seslenildi"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada ateşin yanındaki ile Allah kendini kasdetmiştir. Âlemlerin Rabbi olan Allah'ın nuru oradaki ağaca yansımıştı. Ağacın çevresindekilerle de melekler kastedilmektedir."[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ona: «Ateşin yanında olan ve çevresinde bulunanlar mübarek kılınmıştır...» diye seslenildi"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada ateşten kasıt nurdur. Allah, o nurun içinden Mûsa'ya (aleyhisselam) nida etti. Çevrede bulunanlardan kasıt ise meleklerdir."[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Saîd b. Cübeyr ve İbn Merdûye'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ona: «Ateşin yanında olan ve çevresinde bulunanlar mübarek kılınmıştır...» diye seslenildi"**[5] buyruğunu açıklarken: "Mübarek kılınan ateştir. Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam), o nurun içinden nida etti" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "O ateş nurdu. O ateşin içindekiler ve etrafındakiler mübarek kılındı" dedi.[7]

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ateşin yanında olan ve çevresinde bulunanlar mübarek kılınmıştır..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Ateş mübarek kılınmıştır" dedi.

---

[1] Neml Sur. 8
[2] İbn Cerîr (18/10, 12, 13) ve İbn Ebî Hâtim (9/2845, 2847).
[3] Neml Sur. 8
[4] İbn Cerîr (18/12, 13) ve İbn Ebî Hâtim (9/2845- 2847).
[5] Neml Sur. 8
[6] İbn Cerîr (18/10, 11) ve İbn Ebî Hâtim (9/2846).
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2845).
[8] Neml Sur. 8

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den aynısını bildirir.[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim Katâde'den bildirir: "Bu âyet Ubey b. Ka'b'ın mushafında: "بُورِكَتِ النَّارُ وَمَنْ حَوْلَهَا" şeklindedir. Ateşin, Âlemlerin Rabbi olan Allah'ın nuru olduğu iddia edilmektedir. **"...Çevresinde bulunanlar..."**[2] ifadesiyledе melekler kastedilmektedir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime Bunun üzerine âyeti: " أن بُورِكَتِ النَّارُ" şeklinde okurdu.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b bu âyeti açıklarken: "Ateş, Rahmân'ın nurudur. **"...Çevresinde bulunanlar..."**[4] ifadesiyledе Musa (aleyhisselam) ve melekler kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Ateşin yanında olan ve çevresinde bulunanlar mübarek kılınmıştır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Ateşte bir melek vardı" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Mübarek kılınmıştır..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Takdis edilmiştir (temizlenmiştir) mânâsındadır" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, Müslim, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Ebu'ş-Şeyh *el-Azame*'de ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Ebû Ubeyde vasıtasıyla Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aramızda kalkarak şöyle buyurdu: *"Şüphesiz ki; Allah uyumaz, ona uyumak da yakışmaz. O, adaleti indirir ve kaldırır. Gecenin ameli, gündüzden önce, gündüzün ameli de geceden önce onun katına çıkartılıp arzedilir. Onun hicabı nurdur. Eğer hicabı kaldırmış olsaydı, nuru gözünün gördüğü her şeyi yakardı."* Ravi der ki: Sonra Ebû Ubeyde: **"Ateşe varınca ona: «Ateşin**

[1] İbn Cerîr (18/11) ve İbn Ebî Hâtim (9/2845).
[2] Neml Sur. 8
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2846).
[4] Neml Sur. 8
[5] Neml Sur. 8
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2846).
[7] Neml Sur. 8
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2845).

yanında olan ve çevresinde bulunanlar mübarek kılınmıştır. Âlemlerin Rabbi olan Allah, eksikliklerden uzaktır» diye seslenildi"[1] âyetini okudu.[2]

وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ★ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ★ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ★ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ★ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ

**"Asânı at! Musa (asâyı atıp) onun yılan gibi hareket etttiğini görünce dönüp arkasına bakmadan kaçtı. (Kendisine): «Ey Musa! Korkma; çünkü benim huzurumda peygamberler korkmaz» dedik. Ancak, kim haksızlık eder, sonra, işlediği kötülük yerine iyilik yaparsa, bilsin ki ben (ona karşı da) çok bağışlayıcıyım, çok merhamet sahibiyim. Elini koynuna sok da kusursuz bembeyaz çıksın. Dokuz mucize ile Firavun ve kavmine (git). Çünkü onlar artık yoldan çıkmış bir kavim olmuşlardır. Mucizelerimiz onların gözleri önüne serilince: «Bu, apaçık bir büyüdür» dediler. Kendileri de bunların hak olduklarını kesin olarak bildikleri hâlde, sırf zalimliklerinden ve büyüklük taslamalarından ötürü onları inkâr ettiler. Ama bozguncuların sonunun nasıl olduğuna bir bak!"** (Neml Sur. 10-14)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Onun yılan gibi hareket etttiğini görünce...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Onun yılan gibi yürüdüğünü görünce mânâsındadır" dedi.[4]

---

[1] Neml Sur. 8

[2] Müslim (179), İbn Mâce (195, 196), İbn Ebî Hâtim (9/2844, 2845), Ebu'ş-Şeyh (119, 120, 127, 129- 131) ve Beyhakî (391, 392, 394, 671).

[3] Neml Sur. 10

[4] İbn Cerîr (18/14).

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَلَمْ يُعَقِّبْ"[1] ifadesini açıklarken: "Geriye dönmeden kaçtı, mânâsındadır" dedi. **"...Sonra yaptığı kötülüğü iyiliğe çevirirse..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Burada kişinin zulmünden ve kötülüğünden sonra tövbe etmesi kastedilmektedir" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Dönüp arkasına bakmadan kaçtı. (Kendisine): «Ey Musa! Korkma; çünkü benim huzurumda peygamberler korkmaz» dedik..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Musa (aleyhisselam) yılanın hareket ettiğini görünce arkasına bakmadan hızlı bir şekilde kaçtı. Bunun üzerine Allah: "Benim yanımda korkulmaz" buyurdu" dedi. **"...Ancak kim zulmederse..."**[5] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Allah zalimi korumaz. Sonra Allah rahmetiyle âyete devam ederek: **"...Sonra yaptığı kötülüğü iyiliğe çevirirse..."**[6] buyurdu. "Yani kişi kötülüklerden sonra salih amel işlerse **"...Ben onu da bağışlayıcıyım, merhamet edenim"**[7] buyurdu.[8]

İbnu'l-Münzir'in Meymûne'den bildirdiğine göre Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam) şöyle buyurmuştur: "Şüphesiz ki, zulmetmeyen hiçbir Peygamber benim huzurumda korkmaz. Tövbe edinceye kadar zalim kişi için yanımda eman yoktur."

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem bu âyeti: "أَلَا مَن ظَلَمَ" şeklinde okumuştur.

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Mûsa'nın (aleyhisselam) üzerinde kolları dirseklerine ulaşmayan yünden bir cübbe vardı. Yüce Allah: **"Elini koynuna sok..."**[9] buyurunca, Musa (aleyhisselam) elini koynuna soktu.[1]

---

[1] Neml Sur. 10
[2] Neml Sur. 11
[3] İbn Cerîr (18/15, 20) ve İbn Ebî Hâtim (9/2838, 2839).
[4] Neml Sur. 10
[5] Neml Sur. 11
[6] Neml Sur. 11
[7] Neml Sur. 11
[8] Abdurrezzâk (2/79), İbn Cerîr (18/15) ve İbn Ebî Hâtim (9/2848- 2850).
[9] Neml Sur. 12

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Miksem: "Mûsa'ya (aleyhisselam): **"Elini koynuna sok..."**[2] buyrulmasının sebebi elbisesinin kolsuz olmasıdır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Mûsa'nın (aleyhisselam) üzerinde kısa kollu bir elbise vardı. Eğer elbisenin kolları olsaydı, Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam) elini elbisesinin koluna sokmasını emrederdi" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Elini koynuna sok..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada elini elbisenin cebine sokması kastedilmektedir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Elini koynuna sok; Firavun'a ve onun kavmine gönderilen dokuz mucizeden biri olarak, kusursuz bembeyaz olarak çıksın..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Elini cebine koy ki, onu çıkardığında alacalı çıkmasın, mânâsındadır. Çünkü Mûsa'nın (aleyhisselam) beyaz eli ve asası dokuz mucizeden ikisidir." İbn Abbâs ise şöyle derdi: "Dokuz mucize şunlardır: "Mûsa'nın (aleyhisselam) eli, asası, tûfan, çekirge, bit, kurbağa, kan, toprakları ile hayvanlarında verimsizlik ve şehirlerinde meyvelerin kıtlığıdır. **"Nitekim âyetlerimiz kendilerine gerçeği gösterecek biçimde gelince..."**[7] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Burada âyet ifadesiyle delil kastedilmektedir. Onlar Allah'ın delillerinin hak olduğunu yakînen bildikten sonra onları tekzib ettiler. İnkâr da ancak bir şeyi bildikten sonra olur."[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "ظُلْمًا وَعُلُوًّا"[9] buyruğunu açıklarken: "Burada kişinin büyüklenmesi ve kibirlenmesi kastedilmektedir" dedi.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2850).
[2] Neml Sur. 12
[3] İbn Cerîr (18/20, 21) ve İbn Ebî Hâtim (9/2850).
[4] Neml Sur. 12
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2850).
[6] Neml Sur. 12
[7] Neml Sur. 13
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2851- 2853).
[9] Neml Sur. 14

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا"[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar Allah'ın âyetlerine yakînen inandıktan sonra büyüklendiler. Ancak bu âyetteki takdim ve te'hîrdir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre A'meş bu âyeti: "ظُلْمًا وعِلِيًّا" şeklinde okumuştur. Âsım ise: "وَعُلُوًّا"[3] şeklinde (ayn) ve (lam) harfini ötre ile okumuştur.

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ

**"Andolsun! Biz Dâvûd'a ve Süleyman'a ilim verdik. Onlar: «Hamd, bizi mü'min kullarının birçoğundan üstün kılan Allah'a mahsustur» dediler."** (Neml Sur. 15)

İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Dâvud'a (aleyhisselam) dört şey verilmişti. Bunlar, dağların hizmetine verilmesi ve dağların kendisiyle beraber Allah'ı zikretmesi, demirin onun için yumuşak kılınması, ona kuşdili öğretilmesi ve cinlerin hizmetine verilmesidir. Dâvud (aleyhisselam) öldüğü zaman Süleyman'a kuşdili öğretilip cinler hizmetine verilince, Dâvud'un (aleyhisselam) varisi oldu. Ancak dağların hizmetine verilmediği gibi demir de kendisi için yumuşak kılınmamıştı.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ömer b. Abdilazîz şöyle bir yazı yazdı: "Allah kuluna bir nimet verdiğinde kul bu nimetten dolayı hamd ederse, hamd etmesi mutlaka kendisi için verilen nimetten daha üstün olur. Eğer bunun öyle olduğunu Allah'ın Kitâbı'nda görmek istersen, Allah: **"Andolsun! Biz Dâvûd'a ve Süleyman'a ilim verdik. Onlar: «Hamd, bizi mü'min kullarının birçoğundan üstün kılan Allah'a mahsustur» dediler"**[5]

---

[1] Neml Sur. 14
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2853).
[3] Neml Sur. 14
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2854).
[5] Neml Sur. 15

buyurmaktadır. Hangi nimet Dâvud'a (aleyhisselam) ve Süleyman'a (aleyhisselam) verilen nimetten daha üstündür?"[1]

وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ

**"Süleyman, Dâvûd'a varis oldu ve: «Ey insanlar, bize kuşdili öğretildi ve bize her şey verildi. Şüphesiz bu, apaçık bir lütuftur» dedi."** (Neml Sur. 16)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Süleyman, Dâvûd'a varis oldu..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Dâvud (aleyhisselam), Süleyman'a (aleyhisselam) peygamberliği, krallığı ve ilmini miras olarak bıraktı" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre el-Evzaî: **"...Ey insanlar..."**[4] ifadesini açıklarken: "Bize göre "Nâs" ifadesi ile ilim adamları kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Ben, Ömer b. el-Hattâb'ın yanında iken Ka'b(u'l-ahbâr) içeri girerek şöyle dedi: "Ey Müminlerin emiri! Bilmiş ol ki, peygamberlerin kitabında okuduğum en garip şeyi sana haber vereceğim. Baykuş, Süleyman'ın (aleyhisselam) yanına gelip: "Allah'ın selamı üzerine olsun ey Allah'ın Peygamberi!" dedi. Süleyman (aleyhisselam): "Senin de üzerine olsun ey baykuş!" karşılığını vererek: "Bana söyle, niçin ekinlerden yemezsin?" diye sordu. Baykuş: "Ey Allah'ın Peygamberi! Âdem (aleyhisselam) bundan dolayı Rabbine asi olmuştur. Bu sebeple ondan yemiyorum" dedi. Süleyman (aleyhisselam): "Niçin su içmiyorsun?" diye sorunca: "Ey Allah'ın Peygamberi! Nuh'un (aleyhisselam) kavmi suda gark olmuştur. Ondan su içmeyi bıraktım" dedi. Süleyman (aleyhisselam): "Niye yapılı yerleri terk edip te harabeleri mesken edindin?" diye sorunca: "Çünkü harap Allah'ın mirasıdır, ben de Allah'ın mirasını mesken edindim" cevabını verdi. Allah bunu Kitab'ında zikretmiş ve: **"Biz, refahından şımarmış nice memleketi helâk etmişizdir.**

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2854).
[2] Neml Sur. 16
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2854).
[4] Neml Sur. 16
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2855).

**İşte yerleri! Kendilerinden sonra oralarda pek az oturulabilmiştir. Onlara biz vâris olmuşuzdur"**[1] buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Sıddîk en-Nâcî'den bildirir: Süleyman (aleyhisselam), halkla beraber yağmur duasına çıkmıştı. Yolda giderken sırt üstü yatarak ayaklarını semaya kaldırmış bir karıncanın "Allahım! Biz senin mahlukatından yaratıklarız. Senin rızkından müstağn olamayız. Ya yağmur yağdırır bizi sulursun veya yağdırmaz helak edersin' diyordu. Bunun üzerine Süleyman (aleyhisselam): "Geri dönün, başkasının duasıyla sulandınız" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Dâvud (aleyhisselam) sürekli olarak bir gün hayvanlar arasında, bir gün de insanlar arasında hüküm kılardı. Bir gün bir inek gelip boynuzunu kapının halkasına koydu ve annenin çocuğu için bağırması gibi çağırdı. Sonra: "İnsanlar önceleri bana önem verir ve işlerinde kulanırlardı. Şimdi yaşlandım diye beni kesmek istiyorlar" dedi. Bunun üzerine Dâvud (aleyhisselam): "Ona iyi bakın ve onu kesmeyin" dedi. Sonra da "**...Bize kuşdili öğretildi ve bize her şey verildi...**"[4] buyruğunu okudu.[5]

Hâkim *Müstedrek*'te Ca'fer b. Muhammed'den bildirir: Süleyman'a (aleyhisselam) doğunun ve batının mülkü verilmişti. Süleyman (aleyhisselam) yedi yüz yıl altı ay boyunca hükümdarlık yapmıştır. O bütün dünya malına, insanlara, cinlere, hayvanlara, kuşlara ve vahşi hayvanlara hükmetti. Her şey kendisine verilmiş ve kendisine her mahlukatın dili öğretilmişti. Onun zamanında insanı şaşırtan güzel sanat eserleri yapılmıştır. Eceli geldiği zaman, Allah'ın ilmi ve hikmetini anne babadan kardeşine ve Dâvud'un (aleyhisselam) oğullarına öğretmesi vahyedildi. Onun dört yüz seksen çocuğu risalet verilmeksizin peygamber olmuştu. Zehebî. "Bu batıl bir hadistir" dedi.[6]

Hâkim, Muhammed b. Ka'b'dan bildirir: Bize bildirildiğine göre Süleyman'ın (aleyhisselam) askeri kışlası yüz fersahlık bir genişlikteydi. Yirmi beş fersahı insanlar için, yirmi beş fersahı cinler için, yirmi beş fersahı vahşi

---

[1] Kasas Sur. 58

[2] İbn Ebî Hâtim (9/2996, 2997).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/312, 13/207), Ahmed (Ahmed. 87) ve İbn Ebî Hâtim (9/2858).

[4] Neml Sur. 16

[5] İbn Ebî Hâtim (9/2855).

[6] Hâkim (2/589).

hayvanlar için ve yirmi beş fersahı kuşlar içindi. Onun direkler üzerinde camdan bin evi vardı. Onlardan üç yüzü köşk, yedi yüzü de tek odalı evlerdi. O, esen rüzgâra emir verdi ve rüzgâr kendisini yukarı çıkardı. Bir daha emir verince de onu istediği yere götürdü. Sonra Allah: "Senin mülküne bir eklemede bulundum. Senin hakkında kim ne konuşursa konuşsun rüzgâr bunu sana mutlaka bildirecektir" diye vahyetti.[1]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevaid olarak ve İbnu'l-Münzir, Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Süleyman b. Dâvud rüzgar üzerinde giderken İsrâil oğullarından bir çiftçinin yanından geçti. Çiftçi kendisini görünce: "Sübhanallah, Allah, Dâvud'un (aleyhisselam) ailesine mülk ve saltanat vermiştir" dedi. Rüzgar çiftçinin bu sözünü alıp Süleyman'ın (aleyhisselam) kulağına yetiştirdi. Bunun üzerine Süleyman (aleyhisselam): "Bu çiftçiyi bana getirin" diye emredince çiftçiyi huzuruna getirdiler. Ona: "Sen ne dedin?" diye sorunca, çiftçi dediğini tekrarladı. Süleyman (aleyhisselam): "Ben, senin fitneye düşmenden korktum. Sübhanallah demenin sevabı kıyamet gününde Allah katında Dâvud (aleyhisselam) aillesine verilenden daha üstündür" dedi. Çiftçi: "Benim sıkıntılarımı giderdiğin gibi Allah da senin sıkıntını gidersin" dedi. Süleyman (aleyhisselam) bayaz tenli iriyarı, vücudu çokça tüylü ve kıllı savaşçı birisiydi. O, nerede bir kral olduğunu işitirse mutlaka gidip onunla savaşır ve onu mağlub ederdi. O şeytanlara emir verir ve kendisi için camdan evler yaparlardı. O istediği silahları da o eve koyardı. Sonra rüzgara emreder ve rüzgar onu yeryüzünde istediği yere götürürdü. Sonra yumuşak rüzgara emreder ve yumuşak rüzgar onu istediği yere indirirdi.[2]

İbnu'l-Münzir, Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirir: Süleyman b. Dâvud, İsrâil oğullarına: "Size bugün mülkümün bir kısmını göstereyim mi?" diye sordu. İsrâil oğulları: "Göster, ey Allah'ın Peygamberi" dedi. Süleyman (aleyhisselam): "Ey rüzgar! Bizi kaldır" deyince, rüzgar onları kaldırdı ve yeryüzü ile gökyüzü arasında bir yerde yerleştirdi. Sonra. "Ey kuş! Bizi gölgelendir" deyince de kuş kanatlarıyla onları gölgelendirdi. Sonra: "Ey İsrâil oğulları! Nasıl bir mülk görüyorsunuz?" diye sordu. İsrâil oğulları: "Büyük bir mülk görüyoruz" cevabını verdi. Bunun üzerine Süleyman (aleyhisselam) şöyle dedi: "Süleyman'ın canı elinde olana yemin olsun ki, kul: "Lâ ilâhe illallahu vahdehu lâ şerike leh,

[1] Hâkim (2/589).

[2] Abdullah b. Ahmed (sh. 39, 40).

lehu'l-Mülkü velehu'l-Hamdü ve huve alâ külli şey'in kadîr (=Allah'dan başka ilah yoktur. Onun ortağı yoktur. Mülk ve hamd ona mahsustur. O, her şeye gücü yetendir)" demesi kendisi için bu mülkümden, dünyadan ve içindekilerden daha hayırlıdır. Ey İsrâil oğulları! Kim, gizli ve açık her işinde Allah'dan korkarsa, zenginlikte ve fakirlikte iktisatlı, sakin veya öfkeli iken adaletli davranırsa ve her halükârda Allah'ı zikrederse bana verilen mülkün aynısı kendisine verilir."

وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ

**"Süleyman'ın cinlerden, insanlardan ve kuşlardan müteşekkil olan ordusu toplandı. Hepsi toplu olarak gidiyorlardı."** (Neml Sur. 17)

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Süleyman (aleyhisselam) için üç yüz bin taht kurulurdu. İnsanlardan müminler yan tarafında, cinlerden müminler ise onların arkasında otururdu. Sonra kuşlara emreder ve kendisine gölgelik yaparlardı. Sonra rüzgara emreder ve onu taşırlardı. Onlar bir başağın yanından geçtikleri zaman (rüzgar) onu sallamazdı bile.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Hepsi toplu olarak gidiyorlardı"**[2] buyruğunu açıklarken: "Toplu olarak sevkediliyorlardı, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Hepsi toplu olarak gidiyorlardı"**[4] buyruğunu açıklarken: "Her sınıfa bir idareci kılındı. Bu idareciler kralların yaptığı gibi öndekiler geridekilerden kopmasın diye öndekileri bekletirdi" dedi.[5]

Taberânî ve Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "فَهُمْ يُوزَعُونَ"[6] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Kuşlar uyuyana kadar geridekilerin yetişmesi için öndekilerin bekletilmesidir" dedi. Nâfi' b.

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2755).
[2] Neml Sur. 17
[3] İbn Cerîr (18/129) ve İbn Ebî Hâtim (9/2927).
[4] Neml Sur. 17
[5] İbn Cerîr (18/26).
[6] Neml Sur. 17

el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şöyle dedi: "Evet bilirler, şairin:

*"Onun süvarilerini Nehd civarında beklettim*

*Ancak beş gün sonrasında toplanıp harekete geçtiler"* dediğini işitmedin mi?"[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid ve Ebû Rezîn: **"...Hepsi toplu olarak gidiyorlardı"**[2] buyruğunu açıklarken: "Geridekiler öndekilere yetişsin diye öndekiler bekletilirdi, mânâsındadır" dediler.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Hepsi toplu olarak gidiyorlardı"**[4] buyruğunu açıklarken: "Geridekiler öndekilere yetişsin diye öndekiler bekletilirdi, mânâsındadır"dedi.[5]

حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ * فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

**"Nihayet karınca vadisine geldikleri vakit bir karınca: «Ey karıncalar! Yuvalarınıza girin, Süleyman ve ordusu farkına varmadan sizi ezmesinler» dedi. Süleyman, onun bu sözüne tebessüm ile gülerek: «Ey Rabbim! Beni; bana ve ana babama verdiğin nimetlere şükretmeye ve razı olacağın salih ameller işlemeye sevk et ve beni rahmetinle salih kullarının arasına kat!» dedi."** (Neml Sur. 18, 19)

---

[1] Taberânî (12-76) ve *el-İtkân*'da (2/94) geçtiği üzere Tastî. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/102) der ki: "İsnâdında ezberi zayıf olan Muhammed b. Ebî Leyla bulunmaktadır. Diğer ravileri güvenilir kişilerdir."

[2] Neml Sur. 17

[3] İbn Ebî Şeybe (13/417), İbn Cerîr (18/129) ve İbn Ebî Hâtim (9/2856).

[4] Neml Sur. 17

[5] Abdurrezzâk (2/79) ve İbn Cerîr (18/26).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Nihayet karınca vadisine geldikleri vakit..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bize bildirildiğine göre bu vadi Şam topraklarında bir vadidir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim, Şa'bî'den bildirir: Süleyman'ın (aleyhisselam) sözlerini işitmiş olduğu karınca iki kanatlı uçan karıncalardandı. Eğer öyle olmasaydı Süleyman (aleyhisselam) karıncanın ne dediğini anlamazdı" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "O karınca, uçan karıncalardandı" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî *Târih*'te, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'ın bildirdiğine göre Nevf: "Süleyman (aleyhisselam) zamanında karıncalar sinek gibiydi" dedi. Başka bir lafızda ise: "Sineklere benzerdi" şeklindedir" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hakem: "Süleyman (aleyhisselam) zamanında karıncalar sinek gibiydi" dedi.

İbnu'l-Münzir, Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Allah, rüzgara, mahlukattan her kim ne konuşursa konuşsun onu mutlaka Süleyman'ın (aleyhisselam) kulağına ulaştırmasını emretmişti. Bu sebeple Süleyman (aleyhisselam) karıncanın ne dediğini işitmişti.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Sîrîn'e namazda iken tebessümün hükmü sorulunca: **"Süleyman, onun bu sözüne tebessüm ile gülerek..."**[6] âyetini okudu ve: "Ben tebessümü ancak gülmek olarak biliyorum" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "أَوْزِعْنِي"[8] ifadesini açıklarken: "Bana ilham et, mânâsındadır" dedi.[9]

---

[1] Neml Sur. 18
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2857).
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2857).
[4] Abdurrezzâk (2/79) ve İbn Ebî Hâtim (9/2855).
[5] Buhârî (1/60) ve İbn Ebî Hâtim (9/2857, 2858).
[6] Neml Sur. 19
[7] İbn Ebî Şeybe (1/387).
[8] Neml Sur. 19
[9] İbn Ebî Hâtim (9/2858).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "أَوْزِعْنِي"[1] ifadesini açıklarken: "Bana ilham et, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "...**Beni rahmetinle salih kullarının arasına kat**"[2] buyruğunu açıklarken: "*Salihin* ifadesiyle peygamberler ve müminler kastedilmektedir" dedi.[3]

وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ★ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ★ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ★ إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ★ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ★ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ★ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ★ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ★ اذْهَب بِّكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ★ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ★ إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ

**"(Süleyman) kuşları gözden geçirdi ve şöyle dedi: «Hüdhüd'ü niçin göremiyorum? Yoksa kayıplara mı karıştı? Ya bana (mazeretini gösteren) apaçık bir delil getirecek ya da onun canını iyice yakacağım yahut onu boğazlayacağım!» Çok geçmeden (Hüdhüd) gelip: «Ben, dedi, senin bilmediğin bir şeyi öğrendim. Sebe'den sana çok doğru (ve önemli) bir haber getirdim. Gerçekten, onlara**

[1] Neml Sur. 19

[2] Neml Sur. 19

[3] İbn Cerîr (18/29) ve İbn Ebî Hâtim (9/2859).

**(Sebe'lilere) hükümdarlık eden, kendisine her şey verilmiş ve büyük bir tahtı olan bir kadınla karşılaştım. Onun ve kavminin, Allah'ı bırakıp güneşe secde ettiklerini gördüm. Şeytan, kendilerine yaptıklarını süslü göstermiş de onları doğru yoldan alıkoymuş. Bunun için doğru yolu bulamıyorlar. (Şeytan böyle yapmış ki) göklerde ve yerde gizleneni açığa çıkaran, gizlediğinizi ve açıkladığınızı bilen Allah'a secde etmesinler. (Halbuki) büyük Arş'ın sahibi olan Allah'tan başka tanrı yoktur.»**

**(Süleyman Hüdhüd'e) dedi ki: «Doğru mu söyledin, yoksa yalancılardan mısın, bakacağız. Şu mektubumu götür, onu kendilerine ver, sonra onlardan biraz çekil de, ne sonuca varacaklarına bak.» (Süleyman'ın mektubunu alan Sebe' melikesi,) «Beyler, ulular! Bana çok önemli bir mektup bırakıldı» dedi. «Mektup Süleyman'dandır, Rahmân ve Rahîm olan Allah'ın adıyla (başlamakta) dır. Bana baş kaldırmayın, teslimiyet gösterip bana gelin, diye (yazmaktadır)».''** (Neml Sur. 20- 31)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "Süleyman (aleyhisselam), kuşların arasından hüdhüdü kaybettiğini nasıl anladı?" diye sorulunca şöyle dedi: "Süleyman (aleyhisselam) bir yerde konaklamıştı. Ancak oradaki suyun derinliğini bilmiyordu. Hüdhüd, Süleyman'a (aleyhisselam) suyun bulunduğu yerleri gösteriyordu. Süleyman (aleyhisselam) bunu ona sormak istediğinde onu kaybettiğini anladı" dedi. Bunun üzerine kendisine: "Hüdhüd kendisine kurulan ve toprakla örtülen tuzağı görmeyip çocuk tarafından ağla avlanırken yeraltını nasıl görür?" denilince: "Kader geldiği zaman göz görmez olur" karşılığını verdi.[1]

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Hâtim, Yusuf b. Mâhek'ten bildirir: Ezrâkilerden olan Nâfi' b. el-Ezrak, Abdullah b. Abbâs'ın yanına giderdi. İbn Abbâs bir fetva verdiğinde ve kendisi bu fetvayı doğru görmediğinde: "Dur, şunun şunun fetvasını nereden getirdin, bunu nerden buldun?" derdi. İbn Abbâs ta:

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2859) ve Hâkim (2/405, *"sahîh"*).

"Filan filan yerden buldum" derdi. Hatta bir gün İbn Abbâs hüdhüdü zikrederek: "Hüdhüd suyun kaç metre derinlikte olduğunu bilir" dedi. Bunun üzerine İbnu'l-Ezrak: "Dur, dur ey İbn Abbâs! Hüdhüd kendisine kurulan ve toprakla örtülü olan tuzağı görmeyip avlanırken, nasıl olur da suyun kaç metre derinlikte olduğunu bileceğini iddia ediyorsun?" dedi. İbn Abbâs: "Eğer şu gidip, şöyle şöyle demeyecek olsaydı bir şey söylemeyecektim. Kader gelmediği zaman göz görür. Kader geldiği zaman da göz görmez olur" deyince, İbnu'l-Ezrak: "Bundan sonra seninle hiçbir konuda tartışmayacağım" karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Süleyman (aleyhisselam) bir yerde konaklamak istediği zaman sudan haber vermesi için hüdhüdü çağırırdı. Eğer hüdhüd su şuradadır" derse, şeytanlar oradaki kayaları parçalarlar ve daha evlerini inşa etmeden önce pınarlar su fışkırmaya başlardı. Süleyman (aleyhisselam) bir gün bir yerde konaklamak istedi ve hüdhüdün yok olduğunu fark etti. Bunun üzerine: **"...Hüdhüd'ü niçin göremiyorum? Yoksa kayıplara mı karıştı"**[2] dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyet hakkında şöyle dedi: "Süleyman (aleyhisselam) susuz bir yerde konaklamak isteyince hüdhüdü çağırdı. Hüdhüdlerin efendisi suyun kaç metre derinlikte olduğunu bilirdi. Ona, hiçbir kuşa verilmemiş olan bir görüş yeteneği verilmişti. Bize bildirildiğine göre o, sizden birinizin cam arkasından hayal görmesi gibi yerin altındaki suyu görürdü."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Süleyman'ın (aleyhisselam) hüdhüdünün ismi Anber'di" dedi.[5]

Abdurrezzâk, Firyabî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kesinlikle**

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2859, 2860).
[2] Neml Sur. 20
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2860).
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2861).
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2861).

**onu ağır bir şekilde cezalandıracağım...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada kuşun tüylerini yolması kastedilmektedir" dedi.[2]

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Kesinlikle onu ağır bir şekilde cezalandıracağım...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kuşun bütün tüylerini yolması kastedilmektedir" dedi.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den aynısını bildirir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İkrime: "Kuşun bütün tüylerini yolması ve onu güneşte karıncalara (yem olarak) atması kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Yezîd b. Rûman'dan bildirir: "Kuşu cezalandırması kanatlarının tüylerini yolmasıydı" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Bana apaçık bir delil getirmedikçe...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Allah'dan, gerçek ve doğru bir delil getirmedikçe mânâsındadır" dedi.[8]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Bana apaçık bir delil getirmedikçe...**"[9] buyruğunu açıklarken: "Bana mazeretini bildiren açık bir delil getirmedikçe mânâsındadır" dedi.[10]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in İkrime'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kur'ân'da "sultan" diye geçen her ifade delil anlamındadır. Allah buna

---

[1] Neml Sur. 21

[2] Abdurrezzâk (2/80), İbn Cerîr (18/33), İbn Ebî Hâtim (9/2862) ve Hâkim (2/405, "*sahîh*").

[3] Neml Sur. 21

[4] İbn Cerîr (18/33).

[5] Abdurrezzâk (2/79) ve İbn Cerîr (18/34).

[6] İbn Cerîr (18/34) ve İbn Ebî Hâtim (9/2862).

[7] Neml Sur. 21

[8] İbn Ebî Hâtim (9/2863).

[9] Neml Sur. 21

[10] Abdurrezzâk (2/80).

örnek olarak Neml Sûresi'nde: "أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ"[1] buyurmaktadır. Hüdhüdün ne delili vardı ki?" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Allah, hüdhüdün annesine karşı iyilikte bulunmasından dolayı kesilmesini engellemişti" dedi.[3]

Hakîm et-Tirmizî ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre İkrime: "Allah'ın, hüdhüdden Süleyman'ın (aleyhisselam) vereceği cezayı def etmesi, hüdhüdün annesine iyilikte bulunmasından dolayıdır" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Senin bilmediğin bir şey öğrendim..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Senin görmediğin şeyler gördüm, mânâsındadır" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sebe'den sana sağlam bir haberle geliyorum"**[7] buyruğunu açıklarken: "Sebe'den sana gerçek bir haberle geliyorum, mânâsındadır" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Sebe'den sana... geliyorum"**[9] buyruğunu açıklarken: "Sebe' Yemen topraklarında Me'rib denilen bir yerdir. Me'rib ile San'â' arasında üç gecelik bir mesafe vardır. **"...Sağlam bir haberle geliyorum"**[10] buyruğu hakkında ise: "Sana gerçek bir haberle geliyorum, mânâsındadır" dedi.[11]

İbn Ebî Hâtim, İbn Lehî'a'dan bildirir: Bize ulaştığına göre Me'rib Belkıs'ın şehridir. Me'rib, ile Beytü'l-Makdis arasında sadece bir mil vardı. Allah oraya gazaplanınca onu oradan uzaklaştırmıştı. Bugün orası Yemen'dedir. Orası Allah'ın, Kur'ân'da: **"Andolsun, Sebe' halkı için kendi yurtlarında bir ibret**

[1] Neml Sur. 21
[2] İbn Cerîr (18/35).
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2862).

[4] Ebu'ş-Şeyh (1287).
[5] Neml Sur. 22
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2864).
[7] Neml Sur. 22
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2865).
[9] Neml Sur. 22
[10] Neml Sur. 22
[11] İbn Ebî Hâtim (9/2864).

**vardı: Biri sağda biri solda iki bahçe bulunuyordu. Onlara şöyle denilmişti: "Rabbinizin rızkından yiyin ve O'na şükredin. Beldeniz güzel bir belde, Rabbiniz de çok bağışlayıcı bir Rabdir"**[1] şeklinde zikrettiği yerdir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "Sebe'ye, aralarında Tubbe'nin de bulunduğu on iki Peygamber gönderilmiştir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti: "Sana bir yerden bir haberle geliyorum anlamında: "من سبأ بنبإ يقين" şeklinde okudu" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti: "Sana bir kişiden bir haberle geliyorum, mânâsında: "من سَبَإٍ بِنَبَإٍ" şeklinde okudu" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ben, orada onlara hükümdarlık eden bir kadın buldum..."**[6] buyruğunu açıklarken: "O Zû Şîra'nın kızı Belkıs adında kıllı biriydi" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Ben, orada onlara hükümdarlık eden bir kadın buldum..."**[8] buyruğunu açıklarken: "O, Sebe' kralı Belkıs binti Şerâhîl'dir" dedi.[9]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Bana bildirildiğine göre bu kişi Belkıs binti Şerâhîl'dir. Onun ebeveyninden biri cindir. Bir ayağının topuğu at toynağı gibidir. O kendisinden kral çıkan bir ailedendi."[10]

---

[1] Sebe Sur. 15
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2864).
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2864).
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2865).
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2865).
[6] Neml Sur. 23
[7] İbn Ebî Şeybe (11/539).
[8] Neml Sur. 23
[9] İbn Ebî Hâtim (9/2865).
[10] Abdurrezzâk (2/80) ve İbn Ebî Hâtim (9/2865).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Züheyr b. Muhammed: "Belkıs, Şerâhîl b. Mâlik b. Rüyân'ın kızıdır. Annesi ise Fâria isimli bir cindir" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "Belkıs Zû Şerh'in kızıdır. Annesi ise Belkate isimli biridir" dedi [2]

İbn Merdûye, Süfyan'dan aynısını bildirir.

İbn Asâkir, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: "Sebe' kraliçesinin adı Leyla idi. Sebe' de Yemen'de bir şehirdir. Belkıs ise Himyer'lidir."

İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh *el-Azame*'de İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu alayhi vesellem): *"Belkıs'ın ebeveyninden biri cindir"* buyurmuştur.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, Katâde'den bildirir: Bize bildirildiğine göre Sebe' kraliçesi Yemen'li bir kadın idi. O, kendisinden kral çıkan bir aileden olan Belkıs binti Şerahîl'dir. Ailesi helak olunca onu kavme kraliçe yaptılar.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Sebe' kraliçesinin annesi cin idi" dedi.[5]

Hakîm et-Tirmizî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Osman b. Hâdir: "Belkıs'ın annesi, kendisine Belkame binti Şeysân denilen cinlerden bir kadın idi" dedi.

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye, Sebe' kraliçesini sorup: "Ebeveynlerinden biri cindir" dediklerinde: "İnsanlardan olan bir kadının cinlerden çocuğu olmaz" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Belkıs'ın emri altında on iki bin kral vardı. Her kralın emri altında da yüz bin kişi vardı" dedi.[1]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2865).

[2] İbn Ebî Hâtim (9/2865).

[3] İbn Cerîr (18/83), Ebu'ş-Şeyh (1108) ve İbn Asâkir (69/67). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1818) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] İbn Ebî Hâtim (9/2870) ve İbn Asâkir (69/68).

[5] İbn Ebî Şeybe (11/539).

[6] İbn Asâkir (69/67).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Hüdhüd: **"Ben, orada onlara hükümdarlık eden bir kadın buldum..."**[2] deyince, Süleyman (aleyhisselam) yeryüzünde kendisinden başka kral olduğunu kabul etmedi" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Kendisine her şeyden bolca verilmiş..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Topraklarında bulunan her şeyden kendisine verilmiştir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: **"...Kendisine her şeyden bolca verilmiş..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Dünya nimetlerinin her şeyinden kendisine bolca verilmiştir" dedi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Kendisine her şeyden bolca verilmiş..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Dünya için gerekli olan her şey kendisine verilmiştir" dedi.[9]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Muazzam bir tahtı var"**[10] buyruğunu açıklarken: "Direkleri mücevher ve inciden yapılmış, güzel işlemeli ve pahada ağır olan altından bir tahttır" dedi.[11]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Züheyr b. Muhammed: **"...Muazzam bir tahtı var"**[12] buyruğunu açıklarken: "Bu, üzeri yakut ve zeberced ile işlenmiş seksen arşın boyunda kırk arşın eninde altından bir tahttır" dedi.[13]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yezîd b. Rûmân: **"Onun ve kavminin, Allah'ı bırakıp güneşe taptıklarını gördüm..."**[14] buyruğunu açıklarken:

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/6866).
[2] Neml Sur. 23
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2866).
[4] Neml Sur. 23
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2866).
[6] Neml Sur. 23
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2866).
[8] Neml Sur. 23
[9] İbn Cerîr (18/39).
[10] Neml Sur. 23
[11] İbn Cerîr (18/40).
[12] Neml Sur. 23
[13] İbn Ebî Hâtim (9/2867).
[14] Neml Sur. 24

"Belkıs'ın odasında, kendisinden dışarısı görünen küçük bir delik vardı. Güneş çıktığı zaman o delikten güneşe bakar ve ona secde ederdi" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يُخْرِجُ الْخَبْءَ"[2] ifadesini açıklarken: "Allah gökyüzünde ve yeryüzünde saklı olan her şeyi açığa çıkarandır" dedi.[3]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "يُخْرِجُ الْخَبْءَ"[4] ifadesini açıklarken: "Allah gizli olan her şeyi açığa çıkarandır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "يُخْرِجُ الْخَبْءَ"[6] ifadesini açıklarken: "Allah sırları açığa çıkarandır" dedi.[7]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Katâde'den aynısını bildirir.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "يُخْرِجُ الْخَبْءَ"[9] ifadesini açıklarken: "Burada *Hab'e* ifadesi ile su kastedilmektedir" dedi.[10]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre Hakîm b. Câbir: "يُخْرِجُ الْخَبْءَ"[11] ifadesini açıklarken: "Burada *Hab'e* ifadesi ile yağmur kastedilmektedir" dedi.[12]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken: "*Hab'e* ifadesi ile gökyüzünde ve yeryüzünde saklı olan rızıklar

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2867).

[2] Neml Sur. 25

[3] İbn Ebî Hâtim (9/2868).

[4] Neml Sur. 25

[5] İbn Cerîr (18/42) ve İbn Ebî Hâtim (9/2868). İbn Cerîr "ğayb" ifadesi yerine "ğays" ifadesini kullanmıştır. İbn Ebî Hâtim ise her iki ifadeyi de kullanmıştır.

[6] Neml Sur. 25

[7] İbn Ebî Hâtim (9/2868).

[8] Abdurrezzâk (2/81).

[9] Neml Sur. 25

[10] İbn Ebî Hâtim (9/2868).

[11] Neml Sur. 25

[12] Ebu'ş-Şeyh (749).

kastedilmektedir. Gökyüzündeki rızık yağmur, yeryüzündeki rızık ise bitkilerdir" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Süleyman, Hüdhüd'e şöyle dedi: "Doğru mu söylüyorsun, yoksa yalancılardan mısın, göreceğiz"**[2] âyetini açıklarken: "Süleyman (aleyhisselam), hüdhüdü ne tasdik ediyor, ne de yalanlıyordu" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şu mektubumu götür..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Süleyman (aleyhisselam) bir mektup yazarak hüdhüde: **"Şu mektubumu götür, onu kendilerine ver, sonra onlardan biraz çekil de, ne sonuca varacaklarına bak"**[4] dedi. Hüdhüd, mektubu alıp Belkıs'ın sarayına vardı ve mektubu ona verdi. Mektup Belkıs'a okununca, onda: **"Mektup Süleyman'dandır, Rahmân ve Rahîm Allah'ın adıyla"**[5] yazılı olduğunu gördü.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Belkıs uyuyacağı zaman kapıları kilitler ve anahtarları başının altına koyardı. O kapıları kilitleyip yatağına uzandığında hüdhüd odada bulunan delikten içeri girerek mektubu Belkıs'ın karnı ile göğsü arasına bıraktı. Belkıs mektubu alıp okuyunca: **"Ey ileri gelenler, bana önemli bir mektup bırakıldı"**[7], yani: "Mektupta iyi şeyler yazılıdır" dedi.[8]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bana önemli bir mektup bırakıldı"**[9] buyruğunu açıklarken: "Bana mühürlü bir mektup bırakıldı, mânâsındadır" dedi.[10]

---

[1] İbn Cerîr (18/42, 43) ve İbn Ebî Hâtim (9/2868, 2869).
[2] Neml Sur. 27
[3] Neml Sur. 28
[4] Neml Sur. 28
[5] Neml Sur. 30
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2870, 2871).
[7] Neml Sur. 29
[8] İbn Cerîr (18/47) ve İbn Ebî Hâtim (9/2870, 2872).
[9] Neml Sur. 29
[10] İbn Ebî Hâtim (9/2872).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Önemli bir mektup bırakıldı"**[1] buyruğunu açıklarken: "Bana mühürlü bir mektup bırakıldı, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zuheyr b. Muhammed: **"...Önemli bir mektup bırakıldı"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Belkıs mektubun mühürlü olduğunu bildirmektedir. Çünkü krallar mektuplarını mühürlerdi. Mühürsüz bir mektubun içinde yazılı şeyler de geçersiz sayılırdı" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Mektup Süleyman'dandır, Rahmân ve Rahîm Allah'ın adıyla"**[5] âyetini açıklarken: "Mektuba, Allah'ın bildirmiş olduğu şeyden başka bir şey yazmamıştır" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Yezîd b. Rûmân'dan bildirir: Süleyman (aleyhisselam) mektupta: "Süleyman b. Dâvud'dan, Zu Şerh'in kızı Belkıs'a ve kavmine" diye yazmıştı.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: Süleyman (aleyhisselam), Sebe kraliçesine göndermiş olduğu mektupta: "Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla. Allah'ın kulu Süleyman b. Dâvud'dan, Sebe kraliçesi Belkıs'a. Allah'ın selamı hidayete tabi olanların üzerine olsun. Bana karşı büyüklenmeyin ve bana Müslüman olarak gelin" demişti.

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "Süleyman'ın (aleyhisselam), Sebe kraliçesi Belkıs'a göndermiş olduğu mektupta sadece Kur'ân'da okumuş olduğunuz gibi: **"Mektup Süleyman'dandır, Rahmân ve Rahîm Allah'ın adıyla"**[7] yazılıdır.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Mektup Süleyman'dandır, Rahmân ve Rahîm Allah'ın adıyla. Bana karşı büyüklenmeyin ve Müslümanlar olarak bana gelin"**[9] âyetlerini

---

[1] Neml Sur. 29
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2872).
[3] Neml Sur. 29
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2872).
[5] Neml Sur. 30
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2873).
[7] Neml Sur. 30
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2873).
[9] Neml Sur. 30, 31

açıklarken: "Burada Süleyman (aleyhisselam): "Bana karşı gelmeyin" demek istemiştir. Peygamberler de mektubu kısa olarak yazarlar ve uzatmazlardı" dedi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in, Süfyân vasıtasıyla bildirdiğine göre Mansûr: Süleyman b. Dâvûd'un insanlar arasında mektup yazmada en fasih ve en kısa bir şekilde yazan olduğu söylenirdi" dedi ve: **"Mektup Süleyman'dandır, Rahmân ve Rahîm Allah'ın adıyla"**[2] âyetini okudu.[3]

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Şa'bî'den bildirir: Cahiliye ahalisi: "Allahım! Senin adınla" diye yazardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de ilk mektup yazdığı zaman: "Allahım! Senin adınla" diye yazdı. **"...Yürümesi ve durması Allah'ın adıyladır..."**[4] âyeti inince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'ın adıyla" yazmaya başladı. **"...İster Allah deyin, ister Rahman deyin..."**[5] âyeti inince de: "Rahman olan Allah'ın adıyla" diye yazdı. Sonra Neml Sûresi'ndeki: **"Mektup Süleyman'dandır, Rahmân ve Rahîm Allah'ın adıyla..."**[6] âyeti inince: "Rahman ve Rahîm olan Allah'ın adıyla" şeklinde yazmaya başladı.[7]

Ebû Ubeyd *Fedâil'*de Hâris el-Uklî'den bildirir: Şa'bî bana: "Peygamberin size yazdığı mektubun başlangıcı nasıldır?" diye sorunca: "Allahım! Senin adınla" şeklindedir" dedim. Bunun üzerine o: "Bu, Peygamberin ilk mektupta yazmış olduğu: "Allahım! Senin adınla" şeklindedir" dedi. Bir müddet hep bu şekilde yazıldı. Sonra: **"...Yürümesi ve durması Allah'ın adıyladır..."**[8] âyeti inince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Allah'ın adıyla" diye yazmaya başladı. Bir müddet te bu şekilde yazıldı. **"...İster Allah deyin, ister Rahman deyin..."**[9] âyeti inince de: "Rahman olan Allah'ın adıyla" diye yazdı. Bir müddet te bu şekilde yazıldı. Sonra: **"Mektup Süleyman'dandır, Rahmân ve**

---

[1] İbn Cerîr (18/47) ve İbn Ebî Hâtim (9/2873, 2874).

[2] Neml Sur. 30

[3] İbn Ebî Hâtim (9/2874).

[4] Bûd Sur. 41

[5] İsrâ Sur. 110

[6] Neml Sur. 30

[7] Abdurrezzâk (2/81), İbn Sa'd (1/263, 264), İbn Ebî Şeybe (14/105) ve İbn Ebî Hâtim (9/2873).

[8] Bûd Sur. 41

[9] İsrâ Sur. 110

**Rahîm Allah'ın adıyla..."**[1] âyeti inince: "Rahman ve Rahîm olan Allah'ın adıyla" şeklinde yazmaya başladı.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Meymûn b. Mihrân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Mektup Süleyman'dandır, Rahmân ve Rahîm Allah'ın adıyla..."**[3] âyeti inene kadar mektuplarını: "Allahım! Senin adınla" şeklinde yazardı.[4]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir Katâde'den bildirir: **"Mektup Süleyman'dandır, Rahmân ve Rahîm Allah'ın adıyla..."**[5] âyeti inene kadar insanlar sadece: "Allahım! Senin adınla" şeklinde yazarlardı.[6]

Ebû Dâvud *Merâsil*'de Ebû Mâlik'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) mektup yazarken: "Allahım! Senin adınla" diye başlardı. **"Mektup Süleyman'dandır, Rahmân ve Rahîm Allah'ın adıyla..."**[7] âyeti inince: "Rahman ve Rahîm olan Allah'ın adıyla" şeklinde yazdı.[8]

Ebû Ubeyd *Fedâil*'de ve İbn Ebî Şeybe, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Kisrâ'ya, Kayser'e ve Necâşî'ye: "Derim ki! **"Ey ehl-i Kitap! Sizinle bizim aramızda müşterek olan bir söze geliniz: Allah'dan başkasına tapmayalım; O'na hiçbir şeyi eş tutmayalım ve Allah'ı bırakıp da kimimiz kimimizi ilâhlaştırmasın. Eğer onlar yine yüz çevirirlerse, işte o zaman: Şahit olun ki biz müslümanlarız!" deyiniz"**[9] şeklinde birer mektup yazdı'(rdı). Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) mektubu Kayser'e ulaşınca onu okudu ve: "Ben: "Rahman ve Rahîm olan Allah'ın adıyla" şeklinde yazılan bir mektubu Süleyman b. Dâvud zamanından sonra görmedim" dedi.[10]

---

[1] Neml Sur. 30
[2] Ebû Ubeyd (sh. 113).
[3] Neml Sur. 30
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2873).
[5] Neml Sur. 30
[6] Abdurrezzâk (2/81).
[7] Neml Sur. 30
[8] Ebû Dâvud (sh. 86).
[9] Âli İmrân Sur. 64
[10] Ebû Ubeyd (sh. 113, 114) ve İbn Ebî Şeybe (14/337, 338).

قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ ۞ قَالُوا نَحْنُ أُوْلُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ۞ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ۞ فَلَمَّا جَاء سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ۞ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ۞ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ۞ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ۞ قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُ قَالَ هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ۞ قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ۞ فَلَمَّا جَاءتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ۞ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ ۞ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

"(Sonra Melike) dedi ki: «Beyler, ulular! Bu işimde bana bir fikir verin. (Bilirsiniz) siz yanımda olmadan (size danışmadan) hiçbir işi kestirip atmam.» Onlar, şu cevabı verdiler: «Biz güçlü kuvvetli kimseleriz, zorlu savaş erbabıyız; buyruk ise senindir; artık ne buyuracağını sen düşün.» Melike: «Hükümdarlar bir memlekete girdiler mi, orayı perişan ederler ve halkının ulularını alçaltırlar. (Herhalde) onlar da böyle yapacaklardır. Ben (şimdi) onlara bir hediye göndereyim de, bakayım elçiler ne (gibi bir sonuç) ile dönecekler» dedi.

(Elçiler, hediyelerle) Süleyman'a gelince şöyle dedi: «Siz bana mal ile yardım mı ediyorsunuz? Allah'ın bana verdiği, size verdiğinden daha iyidir. Hediyenizle (ben değil) siz sevinirsiniz. (Ey elçi!) Onlara dön; iyi bilsinler ki, kendilerine asla karşı koyamıyacakları ordularla gelir, onları muhakkak surette hor ve hakir halde oradan çıkarırız!» (Sonra Süleyman müşavirlerine) dedi ki: «Ey ulular! Onlar teslimiyet gösterip bana gelmeden önce, hanginiz o melikenin tahtını bana getirebilir?»

Cinlerden bir ifrit: «Sen makamından kalkmadan ben onu sana getiririm. Gerçekten bu işe gücüm yeter ve bana güvenebilirsiniz» dedi. Kitaptan (Allah tarafından verilmiş) bir ilmi olan kimse ise: «Gözünü açıp kapamadan ben onu sana getiririm» dedi. (Süleyman) onu (melikenin tahtını) yanıbaşına yerleşmiş olarak görünce: «Bu, dedi, şükür mü edeceğim, yoksa nankörlük mü edeceğim diye beni sınamak üzere Rabbimin (gösterdiği) lütfundandır. Şükreden ancak kendisi için şükretmiş olur, nankörlük edene gelince, o bilsin ki, Rabbimin hiçbir şeye ihtiyacı yoktur, çok kerem sahibidir.» (Süleyman devamla) dedi ki: «Onun tahtını bilemeyeceği bir hale getirin; bakalım tanıyacak mı, yoksa tanıyamayanlar arasında mı olacak.»

**Melike gelince: «Senin tahtın da böyle mi?» dendi. O şöyle cevap verdi: «Tıpkı o!» (Süleyman şöyle dedi): «Bize daha önce (Allah'tan) bilgi verilmiş ve biz müslüman olmuştuk.» Onu, Allah'tan başka taptığı şeyler (o zamana kadar tevhid dinine girmekten) alıkoymuştu. Çünkü kendisi inkârcı bir kavimdendi. Ona: «Köşke gir!» dendi. Melike onu görünce derin bir su sandı ve eteğini yukarı çekti. Süleyman: «Bu, billûrdan yapılmış, şeffaf bir zemindir» dedi. Melike dedi ki: Rabbim! Ben gerçekten kendime yazık etmişim. Süleyman'la beraber âlemlerin Rabbi olan Allah'a teslim oldum."**

(Neml Sur. 32- 44)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey ileri gelenler! Vereceğim emir hakkında bana fikrinizi söyleyin..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi. "Belkıs ülkesinin ileri gelenlerini topladı ve onlarla bulundukları durumu müşavere etti. Ortak görüşleri Süleyman (aleyhisselam) ile savaşmak oldu. Bunun üzerine yola çıktılar. Süleyman'a (aleyhisselam) yakın bir yere gelince Belkıs: "Ona hediyelerle elçiler gönderin. Eğer hediyeyi kabul ederse o bir kraldır ve onunla savaşacağım. Eğer red ederse o bir peygamberdir" dedi. Belkıs'ın elçileri Süleyman'a (aleyhisselam) yetişmeden önce, Süleyman (aleyhisselam) bu elçilerin haberini aldı ve emri üzerine şeytanlar kendisine altın ile gümüşten kaplamalı bin köşk yaptı. Elçiler altın ve gümüşten kaplamalı köşkleri görünce: "Bu kişinin köşkleri altından ve gümüşten iken bizim hediyeyle ne yapacak ki?" dediler. Elçiler hediyelerle Süleyman'ın (aleyhisselam) huzuruna varınca: "Bana mal ile yardım mı ediyorsunuz?" dedi. Sonra: **"Bana teslim olmalarından önce, hanginiz o kraliçenin tahtını yanıma getirebilir?"**[2] dedi. Kâtibi: "Yukarı bak" deyince, Süleyman (aleyhisselam) yukarı baktı ve göz açıp kapayıncaya kadar kısa bir zamanda tahtın önünde olduğunu gördü. Süleyman (aleyhisselam): **"Onun tahtını bilemeyeceği bir hale getirin..."**[3] dedi. Bunun üzerine tahttaki değerli taşları yaslanılacak yerlerini ve üzerinde bulunan diğer şeyleri söktüler. Belkıs'a: **"...Senin tahtın böyle miydi..."**[4] diye soruldu. O: **"...Sanki**

[1] Neml Sur. 32
[2] Neml Sur. 38
[3] Neml Sur. 41
[4] Neml Sur. 42

**odur...**"[1] karşılığını verdi. Süleyman'ın (aleyhisselam) emri üzerine şeytanlar içinde balık maketleri bulunan camdan bir köşk yaptılar. Sonra Belkıs'a: "**...Köşke gir...**"[2] denildi. Belkıs (onu su zannedip) ayaklarını açınca Süleyman (aleyhisselam) ayaklarının kıllı olduğunu gördü. Bunun üzerine hamam otunun yapılmasını emretti ve hamam otu yapıldı. Belkıs'a: "**...Bu, camdan yapılmış, şeffaf bir zemindir...**"[3] denilince: "**Rabbim! Şüphesiz ben kendime yazık etmişim. Süleyman'la beraber, âlemlerin Rabbi olan Allah'a teslim oldum**"[4] dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Züheyr b. Muhammed: "**...Vereceğim emir hakkında bana fikrinizi söyleyin; siz benim yanımda bulunmadıkça, bir iş hakkında kesin bir hüküm vermem**" [6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Belkıs: «Bana görüşünüzü söyleyin, sizin görüşünüzü almadan bir karar vermek istemiyorum» demek istemiştir."[7]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Sebe' kraliçesinin emrinde on iki bin kral vardı. Her kralın emri altında da yüz bin savaşçı bulunmaktaydı. İşte onlar: "**...Biz güçlü kimseleriz ve çetin savaşçılarız...**"[8] diyenlerdir.[9]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Bize bildirildiğine göre Belkıs'ın müşavere ettiği kişiler üç yüz on iki kişiydi. Bunlardan her birinin emri altında on bin kişi bulunmaktaydı.[10]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Krallar bir memlekete girdi mi, orayı harap ederler...**"[11]

---

[1] Neml Sur. 42
[2] Neml Sur. 44
[3] Neml Sur. 44
[4] Neml Sur. 44
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2875, 2879, 2880, 2882, 2887, 2890, 2893, 2894).
[6] Neml Sur. 32
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2875).
[8] Neml Sur. 33
[9] İbn Ebî Hâtim (9/2866, 2875).
[10] İbn Ebî Hâtim (9/2866).
[11] Neml Sur. 34

buyruğunu açıklarken: "Krallar bir memleketi savaşla alırlarsa orayı harab ederler, mânâsındadır" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zuheyr b. Muhammed: **"...Halkının ileri gelenlerini zelil hâle getirirler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Onları kılıç zoruyla zelil ederler, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Belkıs: **"Krallar bir memlekete girdi mi, orayı harap ederler ve halkının ileri gelenlerini zelil hâle getirirler..."**[4] dedi. Yüce Allah da: **"...İşte onlar böyle yaparlar"**[5] buyurmaktadır.[6]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ben onlara bir hediye gönderip, elçilerin ne haber ile döneceklerine bakacağım"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Belkıs hediye olarak, Süleyman'a (aleyhisselam) altın bir kerpiç göndermişti. Elçiler Süleyman'ın (aleyhisselam) memleketine varıp şehrin duvarlarının altından olduğunu gördüler. **"...Siz beni mal ile desteklemek (ve böylece etkilemek) mi istiyorsunuz? Oysa Allah'ın bana verdiği, size verdiğinden daha hayırlıdır. Fakat hediyenizle ancak siz sevinirsiniz"**[8] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[9]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Belkıs: "Ben ona kendi malımdan hediye göndereceğim ve onların dünyalık peşinde olup olmadıklarını öğreneceğim" dedi. Ona saf ipekler içinde altından bir kerpiç gönderdi. Bu haber Süleyman'a (aleyhisselam) yetişince altından bir kerpiç yapılmasını emretti ve onu elçilerin geçecekleri yolda hayvanların altına attırdı. Hayvanlar idrarını ve pisliğini onun üzerine yapıyordu. Elçiler gelip altın kerpici hayvanların altında görünce, getirdikleri hediyelerin değersiz olduğunu anladılar.[10]

---

[1] İbn Cerîr (18/52) ve İbn Ebî Hâtim (9/2876).
[2] Neml Sur. 34
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2876).
[4] Neml Sur. 34
[5] Neml Sur. 34
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2876).
[7] Neml Sur. 35
[8] Neml Sur. 36
[9] İbn Ebî Şeybe (11/540).
[10] İbn Ebî Hâtim (9/2877).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Sâbit el-Bunânî'den bildirir: Belkıs, Süleyman'a (aleyhisselam) hediye olarak ipekler içinde altından levhalar göndermişti. Bu haber Süleyman'a (aleyhisselam) verilince emri üzere cinler kiremit tuğlaları altınla kaplayarak yola attılar. Belkıs'ın elçileri gelip altın tuğlaların yola ve her yere atıldığını görünce: "Hediye olarak getirdiğimiz şeylerin burada yola atılmış olduğunu ve kimsenin onlarla ilgilenmediğini görüyoruz" dediler. Bu sebeple de getirdikleri hediyelerin değersiz olduğunu anladılar.[1]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Ebû Hureyre, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ben (şimdi) onlara bir hediye göndereyim de..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Belkıs'ın hediyeleri köle elbiseleri giyen cariyeler ve cariye elbiseleri giyen kölelerdi" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Belkıs, seksen köle ve cariyenin saçlarını traş ederek hediye olarak Süleyman'a (aleyhisselam) gönderdi ve: "Eğer cariyeleri kölelerden ayırt edebilirse o peygamberdir. Aksi takdirde peygamber değildir" dedi. Süleyman (aleyhisselam) abdest almaları için su istedi ve: "Kölelerle cariyelere abdest alın" dedi. Köle ellerini dirseklerden aşağı doğru yıkarken cariye ise avucuyla su alıp avuçlarından dirseklerine doğru yıkamaya başladı. Bunun üzerine Süleyman (aleyhisselam) bu şekilde onları ayırt ederek: "Bunlar cariyeler, bunlar da kölelerdir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Belkıs'ın Süleyman'a (aleyhisselam) hediyesi iki yüz at idi. Her at üzerinde her ikisi de aynı şekilde olan bir köle ve cariye vardı. Ne köle cariyeden, ne de cariye köleden ayırt edilebiliyordu. Bir atın üzerinde olan renk diğer bir atın üzerinde yoktu. Hediye kafilesinin ön tarafı Süleyman (aleyhisselam) yanında iken, arka tarafı Belkıs'ın yanında idi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Belkıs'ın, Süleyman'a (aleyhisselam) hediyesi köleler, cariyeler ve altından bir kerpiç idi" dedi.[5]

---

[1] Abdurrezzâk (2/81), İbn Cerîr (18/54) ve İbn Ebî Hâtim (9/2879).

[2] Neml Sur. 35

[3] İbn Cerîr (18/53) ve İbn Ebî Hâtim (9/2877).

[4] İbn Ebî Hâtim (9/2877).

[5] İbn Ebî Hâtim (9/2878).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Belkıs'ın, Süleyman'a (aleyhisselam) hediyesi mücevher idi" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Hediyeler, Süleyman'a (aleyhisselam) gelince abdest ile kölelerle cariyeleri birbirlerinden ayırt etmişti. Köleler ellerini dirsekten aşağı doğru önce dış taraftan yıkarken cariyeler ise iç taraftan yıkamaya başlamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir. Belkıs: "Eğer o, hediyeleri kabul ederse topraklarınızı koruyarak onunla savaşın. Eğer red ederse o, peygamberdir, onunla savaşmaya güç yetiremezsiniz" dedi. Ona takılarıyla beraber cariyeler gibi olan köleler ve giyim kuşamları köleler gibi olan cariyeler gönderdi. Ayrıca altından kerpiçler, muhtelif delikleri olan bir boncuk, bir bardak ve bir bilmece gönderdi. Süleyman'a (aleyhisselam) hediyelerden haber verilince, emri üzere şeytanlar şehrin duvarlarını altın ve gümüş kaplama yaptılar. Elçiler şehrin duvarlarını görünce: "Onların duvarları altından ve gümüşten iken bu kerpiçlerle nereye gidiyoruz?" dediler. Bunun üzerine kerpiçleri bir tarafa bırakarak diğer hediyeleri yanına soktular. Sonra, Süleyman'a (aleyhisselam): "Köleleri cariyelerden ayırd et" dediler. Süleyman (aleyhisselam) köleler ve cariyelere abdest almalarını emretti ve bununla cariyeleri kölelerden ayırd etti. Çünkü cariyeler suyu ellerine dökerken köleler avuçluyordu.

Elçiler: "Şu boncuğa bir ip sapla" deyince, Süleyman (aleyhisselam) kırmızı bir kurt çağırttı ve ipi ona bağlayarak boncuğun deliğine bıraktı. Kurtta boncuğun bir tarafından girip öbür tarafından çıktı. Elçiler: "Bize bu bardağı gökyüzü ve yeryüzünden olmayan su ile doldur" dedi. Süleyman (aleyhisselam) bir at getirilmesini emretti ve terleyinceye kadar atı koşturdu. Sonra atın terini silerek bardağı doldurdu. Elçiler geri dönüp Belkıs'a Süleyman'ın (aleyhisselam) hediyeleri kabul etmediğini haber verince Süleyman'a (aleyhisselam) bir grup gönderdi. Tahtının iç içe olan yedi odadan sonuncusuna konulmasını emretti ve kapıları kilitleyip anahtarları yanına aldı. Belkıs'ın tahtını bu şekilde muhafaza ettiği Süleyman'a (aleyhisselam) haber verilince, Süleyman (aleyhisselam): **"Ey**

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2878).
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2878).

**ileri gelenler! Onlar bana teslim olmadan önce hanginiz bana onun (kraliçenin) tahtını getirebilir?"**[1] dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlara dön..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Gördüğümüz kadarıyla burada elçiler kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Züheyr b. Muhammed'den bildirir: Hüdhüde: **"Andolsun, biz onlara, karşı koyamayacakları ordularla varacağız..."**[5] denildi. Burada insanlardan ve cinlerden oluşan ordular kastedilmektedir.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Salih: **"لَا قِبَلَ لَهُم بِهَ"**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada karşı koyamayacakları ordular kastedilmektedir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Süleyman'a (aleyhisselam), Belkıs'ın geldiği haberi verilince tahtı da zikredilmiş ve Süleyman (aleyhisselam) tahtı beğenmişti. Belkıs'ın tahtı, altından olup ayakları inci ve cevherden idi. O, saf ipeklerle örtülmüş ve iç içe olan yedi odadan sonuncusuna konularak kapıları kilitlenmişti. Süleyman (aleyhisselam) onların Müslüman olmasından sonra tahtı almayı uygun görmemişti. Allah'ın Peygamberi Süleyman (aleyhisselam) onların Müslüman olduktan sonra mallarının ve kanlarının haram olacağını biliyordu. Yani onlar Müslüman olmadan önce tahtı ele geçirmek istemişti. Bunun üzerine Süleyman (aleyhisselam): **"Bana teslim olmalarından önce, hanginiz o kraliçenin tahtını yanıma getirebilir?"**[9] dedi.[10]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Hanginiz o kraliçenin tahtını yanıma**

---

[1] Neml Sur. 38
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2878, 2883).
[3] Neml Sur. 37
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2881).
[5] Neml Sur. 37
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2882).
[7] Neml Sur. 37
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2882).
[9] Neml Sur. 38
[10] İbn Cerîr (18/64) ve İbn Ebî Hâtim (9/2882, 2883). Ancak İbn Ebî Hâtim'in rivayetinde dokuz oda olarak geçmiştir.

**getirebilir?"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada üzerinde cibinlik olan bir taht kastedilmektedir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bana teslim olmalarından önce..."**[3] buyruğunu açıklarken: "İtaatkâr olmadan önce mânâsındadır" dedi.

Firyabî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Cinlerden bir ifrit: «Sen yerinden kalkmadan ben onu sana getiririm...» dedi"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Azgın bir cin: «Sen oturduğun yerden kalkmadan ben onu sana getiririm» demiştir."[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"Cinlerden bir ifrit..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu ifrit dağ gibi büyüktü" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şuayb el-Cubâî: "Bu ifritin adı Kûzen'dir" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yezîd b. Rûmân: "Bu ifritin adı Kûzî'dir" dedi.[9]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Cinlerden bir ifrit... «Şüphesiz ben, buna güç yetirecek güvenilir biriyim» dedi"**[10] buyruğunu açıklarken: "Bu ifrit Sahr el-Cinnî'dir. Bu ifrit tahtı taşıyıp getirebileceğini ve emaneti muhafaza edebileceğini söylemiştir" dedi.[11]

---

[1] Neml Sur. 38
[2] İbn Cerîr (18/63) ve İbn Ebî Hâtim (9/2883).
[3] Neml Sur. 38
[4] Neml Sur. 39
[5] İbn Cerîr (18/66) ve İbn Ebî Hâtim (9/2884).
[6] Neml Sur. 39
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2884).
[8] İbn Cerîr (18/66, 67) ve İbn Ebî Hâtim (9/2884).
[9] İbn Ebî Hâtim (9/2884).
[10] Neml Sur. 39
[11] İbn Cerîr (18/68) ve İbn Ebî Hâtim (9/2885).

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ"[1] buyruğunu açıklarken: "Sen oturduğun meclisten kalkmadan önce ben onu sana getiririm, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Züheyr b. Muhammed: "...**Sen yerinden kalkmadan ben onu sana getiririm...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Hüküm verdiğin meclisinden kalkmadan önce ben onu sana getiririm, mânâsındadır. Süleyman (aleyhisselam) hüküm vermek için oturduğu zaman güneş zeval vaktini geçmeden yerinden kalkmazdı."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Şüphesiz ben, buna güç yetirecek güvenilir biriyim" dedi**"[5] buyruğunu açıklarken: "Mücevherini muhafaza edebilirim, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: İfrit: "...**Sen yerinden kalkmadan ben onu sana getiririm...**"[7] deyince, Süleyman (aleyhisselam): "Ben bundan daha hızlı bir şekilde getirilmesini istiyorum" dedi. Bunun üzerine: **"Kitaptan bilgisi olan biri: «Ben onu, gözünü kapayıp açmadan önce sana getiririm» dedi..."**[8] Sonra taht yeraltında bir tünelden çıkarıldı."[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hammâd b. Seleme: Ben bu âyeti Ubey b. Ka'b'ın mushafında: "وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ. قال: أُريدُه أعجَلَ مِن ذلك" şeklinde okudum" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kitaptan bilgisi olan biri..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Burada Süleyman'ın (aleyhisselam) kâtibi Âsaf kastedilmektedir" dedi.[1]

---

[1] Neml Sur. 39
[2] İbn Ebî Şeybe (11/538) ve İbn Ebî Hâtim (9/2884).
[3] Neml Sur. 37
[4] İbn Cerîr (18/66, 67) ve İbn Ebî Hâtim (9/2884).
[5] Neml Sur. 39
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2885).
[7] Neml Sur. 37
[8] Neml Sur. 40
[9] İbn Ebî Şeybe (11/538).
[10] Neml Sur. 40

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yezîd b. Rûmân: "Bu kişi Âsaf b. Berhiya'dır. O, İsm-i A'zam'ı bilen sıddîk bir kişi idi" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Bu kişinin ismi Astûma'dır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Lehîa: "Bu kişi Hızır'dır (aleyhisselam)" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Züheyr b. Muhammed: "Bu kişi kendisine Zu'n-Nûr denilen insanlardan bir kişidir" dedi.[5]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Bu kişi Âsaf b. Berhiya b. Muşmi'yâ b. Menkîle'dir. Annesi ise İsrâil oğullarından Bâtûra'dır" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kitaptan bilgisi olan biri..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu kişinin adı Belîhâ'dır" dedi.[7]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kitaptan bilgisi olan biri..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bu kişinin kitaptan bildiği şey kendisiyle dua edildiğinde kabul edilecek İsm-i A'zam'dır. O da: "Yâ zelcelâli vel-ikram'dır" dedi.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kitaptan bilgisi olan biri..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Bu kişi, Allah'ın, kendisiyle dualarını kabul ettiği İsm-i A'zam'ı bilen İsrâil oğullarından bir kişidir" dedi.[11]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2885).
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2886).
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2886).
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2885).
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2885).
[6] Neml Sur. 40
[7] İbn Cerîr (18/68, 69).
[8] Neml Sur. 40
[9] İbn Cerîr (18/70) ve İbn Ebî Hâtim (9/2886).
[10] Neml Sur. 40
[11] İbn Cerîr (18/69, 70) ve İbn Ebî Hâtim (9/2886).

Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Gözünü kapayıp açmadan önce sana getiririm" dedi..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada kişinin gözünün yorgun düşüp kapatıncaya kadar bakışını devam ettirmesi kastedilmektedir" dedi.[2]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Bu âyet İbn Mes'ûd'un kıraatında: " قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا أَنظُرُ فِي كِتَابِ رَبِّي ثم آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ" şeklindedir. Bu da: "Bilgili kişi öyle şeyler söyledi ki, taht yeraltında bir tünele girdi ve yanlarından çıktı" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Gözünü kapayıp açmadan önce sana getiririm" dedi..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Bu bilgin kişi Süleyman'a (aleyhisselam): "Gökyüzüne bak" dedi. Süleyman (aleyhisselam) gökyüzüne bakıp daha gözlerini açıp kapamadan taht önünde olmuştu."[5]

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'tan aynısını bildirir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Zührî'den bildirir: Kitaptan bilgisi olan kişi: "Ey bizim ve her şeyin ilahı olan tek ilah! Senden başka ilah yoktur. Bana onun tahtını ver" diye dua etti. Bunun üzerine taht önünde oldu.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'tan bildirir: Sebe' kraliçesinin tahtı yeryüzü ve gökyüzü arasında gelmemiştir. Yeryüzü onun için yarılmış ve taht yeraltından gelerek Süleyman'ın (aleyhisselam) önünde ortaya çıkmıştır.[7]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İbn Sâbit'ten bildirir: Bu kişi İsm-i A'zam'la dua edince, yeraltında bir tünel oluştu ve taht bu tünelden Süleyman'ın (aleyhisselam) önüne geldi.

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'den bildirir: Bu kişi Allah'ın isimlerinden bir isimle dua edince, taht Süleyman'ın (aleyhisselam) gözleri önünde kendisine geldi. Ancak

---

[1] Neml Sur. 40

[2] İbn Cerîr 18/73) ve İbn Ebî Hâtim (9/2888).

[3] Ebû Ubeyd (sh. 180), İbn Cerîr (18/69) ve İbn Ebî Hâtim (9/2887).

[4] Neml Sur. 40

[5] İbn Ebî Hâtim (9/2888).

[6] İbn Cerîr (18/69) ve İbn Ebî Hâtim (9/2886).

[7] İbn Asâkir (69/77).

kendisine dua edilen bu ismin ne olduğu bildirilmedi ve kendisine verilecek şey verildi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Kitaptan bilgisi olan biri: "Ben onu, gözünü kapayıp açmadan önce sana getiririm" dedi..."**[2] âyetin açıklarken şöyle dedi: "Kendisiyle dua edildiği zaman kabul edilen ve kendisiyle istediğinde istediği verilen İsm-i A'zam'ı bilen İsrâil oğullarından biri vardı. Göz açıp kapama ise devamlı olarak bir yere bakması ve sonra gözlerini kapatıp açmasıdır. Bu kişi Allah'a dua edince Süleyman (aleyhisselam) taht yanında buldu. Bunun üzerine üzülerek: "Bu kişi Allah'ın yanında olana erişmekte benden daha kuvvetlidir öyle mi!" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Bu, şükür mü edeceğim yoksa nankörlük mü edeceğim diye beni sınayan Rabbimin lütfundandır..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Süleyman (aleyhisselam): "Tahtın bana verildiği ve dünyada benden aşağı olan birinin benden daha bilgili olduğunu gördüğüm zaman, şükür mü edeceğim, yoksa nankörlük mü edeceğim diye Rabbim beni sınamaktadır" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onun tahtını bilemeyeceği bir hale getirin; bakalım tanıyacak mı..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Belkıs'ın aklını ölçmek için tahta bazı şeyler eklenirken bazı şeyler de kaldırıldı. Ancak Belkıs aklıselim biri çıkmıştı."[7]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onun tahtını bilemeyeceği bir hale getirin; bakalım tanıyacak mı..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Belkıs tahtını bilir mi, bilmez mi diyerek tahtta bazı şeyleri değiştirin, mânâsındadır" dedi.[9]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2888).
[2] Neml Sur. 40
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2889).
[4] Neml Sur. 40
[5] İbn Cerîr (18/74, 75).
[6] Neml Sur. 41
[7] İbn Cerîr (18/77) ve İbn Ebî Hâtim (9/2890).
[8] Neml Sur. 41
[9] İbn Cerîr (18/76, 77) ve İbn Ebî Hâtim (9/2890).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onun tahtını bilemeyeceği bir hale getirin..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Tahtı tanımayacağı hale getirmeleri, tahtın en alçak yerinde olanları en yüksek yerine koymaları, önde bulunan şeyleri arka tarafa koymaları ve ona bazı şeyler ekleyip bazı şeyleri de kaldırmalarıydı. Belkıs geldiği zaman ona: **"...Senin tahtın da böyle mi..."**[2] dendi. Belkıs: **"...Sanki odur..."**[3] karşılığını verdi. O bu tahtı kendi tahtına benzetmişti. Çünkü Belkıs tahtını geldiği yerde bırakmış, ama burada onu önünde bulmuştu.[4]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Belkıs geldiği zaman tahtın süslerinin, döşemelerinin yerleri değiştirilmiş ve tanınmaz hale getirilmişti. Ona: **"...Senin tahtın da böyle mi..."**[5] denilince: "Evet, odur" demeye korkmuştu. Çünkü onlar: "Senin tahtının ne süsleri, ne de döşemesi öyle değildir" diyebilirdi. Belkıs: "Bu benim tahtım değildir" demeye de korkmuştu. Çünkü onlar: "Bu senin tahtındır. Biz onda bazı değişiklikler yaptık" diyebilirdi. Bu sebeple: **"...Sanki odur..."**[6] dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zuheyr b. Muhammed: **"...Daha önce bize bilgi verilmişti..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Süleyman (aleyhisselam): "Allah'ı bilmek ve tevhid etmek hakkında bize bilgi verilmiştir" dedi.[9]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Daha önce bize bilgi verilmişti..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Bunu Süleyman (aleyhisselam) söylemektedir" dedi. **"Daha önce Allah'dan başka taptığı şeyler ona engel olmuştu..."**[11] buyruğu hakkında ise: "Onun küfrü puta tapması ve Allah'a iman etmemesiydi. Bu da

---

[1] Neml Sur. 41
[2] Neml Sur. 42
[3] Neml Sur. 42
[4] Abdurrezzâk (2/82) ve İbn Ebî Hâtim (9/2890, 2892).
[5] Neml Sur. 42
[6] Neml Sur. 42
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2892).
[8] Neml Sur. 42
[9] İbn Ebî Hâtim (9/2892).
[10] Neml Sur. 42
[11] Neml Sur. 43

onu hakka hidayetten alıkoymuştu" dedi. **"Ona: «Köşke gir» dendi..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Süleyman'ın (aleyhisselam) üzerine cam döşettiği havuz kastedilmektedir. Belkıs kıllı ve ayak tırnakları eşek toynağı gibi olan birisiydi. Annesi de cinlerden idi" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Onu görünce derin bir su zannetti...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Onu deniz zannetti" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim Ebû Salih'ten bildirir: Süleyman'ın (aleyhisselam) yaptırdığı köşkün salonu camdan idi. Ona balık maketleri konulmuştu. Belkıs bunu görünce kendisine: "Köşke gir" denildi. Belkıs onu su zannedip ayaklarını açtı. Âyetteki *"Mumerred"* ifadesi ise uzun anlamındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Belkıs'ın görünümü Süleyman'a (aleyhisselam) anlatılmış, bu sebeple de Süleyman (aleyhisselam), onun bacaklarını görmek istemişti. Ona: **"Köşke gir"**[5] dedi. Belkıs salona gireceği zaman onu su zannedip ayaklarını açtı. Süleyman (aleyhisselam) onun bacaklarının çok kıllı olduğunu gördü ve gözünden düşüp onu istemedi. Bunun üzerine şeytanlar: "Biz bu kılları götürecek bir şey icat ederiz" dediler ve hamam otu yaptılar. Onunla da bu kılları giderdiler. Sonra Süleyman (aleyhisselam), Belkıs'la evlendi.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Kıraliçe: "Rabbim! Şüphesiz ben kendime yazık etmişim..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Belkıs salonu su zannedip Süleyman'ın (aleyhisselam) kendisini öldüreceğini sanmıştı. Bu sebeplede: "O beni öldürmek istedi, vallahi, ben de bu suya gireceğim" dedi. Ancak onun cam olduğunu görünce Süleyman'a (aleyhisselam) zulmettiğini anladı. **"...Ben kendime yazık etmişim..."**[8] buyruğu da bunu ifade etmektedir. Bu, Süleyman'ın (aleyhisselam) bir hilesi idi. Cinler kendi aralarında konuşarak: "Şimdi Süleyman'ın gafletinden faydalanabiliyorsunuz.

---

[1] Neml Sur. 44

[2] İbn Ebî Şeybe (11/539), İbn Cerîr (18/79, 80, 82) ve İbn Ebî Hâtim (9/2892, 2893).

[3] Neml Sur. 44

[4] İbn Ebî Hâtim (9/2895).

[5] Neml Sur. 44

[6] İbn Ebî Hâtim (9/2893, 2894).

[7] Neml Sur. 44

[8] Neml Sur. 44

Eğer bu kadınla evlenecek olursa cinlerin fikri ile vahiy birleşir ve öyle bir şeyden faydalanamazsınız" dediler. Sonra Süleyman'a (aleyhisselam) gelerek: "Bizim sana nasihat etmemiz haktır. Belkıs'ın ayak tırnakları eşek toynağı gibidir" dediler. İşte o zaman Süleyman (aleyhisselam) köşkün salonunu camla döşetmiş ve Belkıs oradan geçerken ayaklarını açarsa ayaklarının nasıl olduğuna bakmaları için İsrâil oğulları'ından bazı kadınlar göndermişti. Bu kadınlar baktılar ki o, insanlar arasında en güzel bacaklara sahip. Bacakları kıllıydı, ama ayakları insan ayağı gibiydi. Bunun üzerine Süleyman'ı (aleyhisselam) müjdelediler. Süleyman (aleyhisselam), bacaklarının kıllı olmasından hoşlanmamış ve cinlere hamam otu yapmalarını emretmişti. Hamam otu da ilk defa o zaman yapılmıştı.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Süleyman (aleyhisselam) bir sefere çıkacağı zaman tahtına oturur ve tahtının sağına soluna sandalyeler konulurdu. Bu sandalyelere önce insanların, sonra cinlerin, sonra da şeytanların oturmasına izin verilirdi. Sonra Süleyman (aleyhisselam) kuşa haber gönderir ve kuş onlara gölgelik yapardı. Sonra da rüzgara emreder ve kendisi tahtında diğerleri de sandalyelerinde olmak üzere rüzgar onları istediği yere götürürdü. Rüzgar onları istedikleri yönde sabah vakti bir aylık, akşam vakti de bir aylık bir mesafe götürürdü. Bu rüzgar sert bir rüzgar veya yumuşak bir rüzgar değil de ikisi arasında bir şeydi. Süleyman (aleyhisselam) her tür kuştan birini seçip kendi türünden olan diğer kuşlara başkan kılıyordu. Bir kuşa bir şey sormak istediğinde lider olarak seçmiş olduğu kuşa soruyordu.

Süleyman (aleyhisselam) bir yokluğunda iken geniş ve susuz bir çölde konakladı. İnsanlara: "Buradaki su kaç metre derinliktedir?" diye sorduğunda: "Bilmiyoruz" dediler. Şeytanlara sorduğunda, onlar da: "Bilmiyoruz" dediler. Bunun üzerine Süleyman (aleyhisselam) öfkelenerek: "Buradaki suyun kaç metre derinlikte olduğunu öğrenmeden buradan ayrılmayacağım" dedi. Şeytanlar: "Ey Allah'ın Elçisi! Öfkelenme, eğer bunu bilen varsa o da hüdhüddür" dediler. Süleyman (aleyhisselam): "O zaman bana hüdhüdü getirin" dedi. Hüdhüd bulunamayınca Süleyman (aleyhisselam) bir daha öfkelendi ve: **"Bana (mazeretini gösteren) apaçık bir delil getirmedikçe kesinlikle onu ağır bir şekilde**

**cezalandıracağım, ya da kafasını keseceğim"**[1] dedi. Çünkü hüdhüd Süleyman'ın (aleyhisselam) bu seferine katılmamıştı.

Hüdhüd, Belkıs'ın köşküne uğramış ve köşkünün arkasında bir bahçesinin olduğunu görmüştü. O, yeşilliğe doğru yöneldi ve oraya indi. Bahçede başka bir hüdhüdle karşılaştı. Süleyman'ın (aleyhisselam) hüdhüdü: "Senin Süleyman'dan (aleyhisselam) haberin yok mu, burada ne yapıyorsun?" diye sordu. Belkıs'ın hüdhüdü: "Süleyman da kimdir?" karşılığını verdi. O: "Allah, Süleyman adında birini peygamber olarak gönderip, cinleri, insanları, rüzgarı ve kuşları hizmetine verdi" dedi. Belkıs'ın hüdhüdü: "Sen neden bahsediyorsun?" deyince: "Durum işittiğin gibidir" dedi ve şöyle devam etti: "Bu şaşılacak bir şeydir. Bundan daha fazla şaşılacak şey de kavmin bu kadar çok olmasına rağmen onlara, kendisine her şeyden verilen ve büyük bir tahtı olan bir kadının hükmetmesiydi. Allah'a şükredecekleri yerde güneşe secde etmektedirler." Hüdhüd, Süleyman'ı (aleyhisselam) hatırlayınca diğer hüdhüdü bıraktı ve havalandı.

Hüdhüd askerlerin yanına vardığında diğer kuşlar onu karşılayıp: "Allah'ın Resûlü seni cezalandıracağını söyledi" diyerek durumu kendisine bildirdiler. Süleyman'ın (aleyhisselam) hüdhüdü cezalandırması, hiç uçamayacağı bir şekilde tüylerini yolup yeryüzündeki haşerelerle beraber güneşte bırakmaktı. Veya onu kesmek ve neslini kurutmaktı. Hüdhüd: "O, bir şey istisna etmedi mi?" deyince şöyle dediler: "Evet etti, o: **"Bana (mazeretini gösteren) apaçık bir delil getirmedikçe kesinlikle onu ağır bir şekilde cezalandıracağım, ya da kafasını keseceğim"**[2] dedi." Hüdhüd, Süleyman'ın (aleyhisselam) yanına gidince, Süleyman (aleyhisselam): "Seni bu seferimden alıkoyan nedir?" diye sordu. Hüdhüd bir mazeret göstererek Belkıs'ı ve diğer hüdhüdün anlattıklarını bildirdi. Süleyman (aleyhisselam): "Mazeretini söyledin: **"Doğru mu söylüyorsun, yoksa yalancılardan mısın, göreceğiz. Şu mektubumu götür, onu kendilerine ver..."**[3] dedi.

Süleyman (aleyhisselam): "Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla. Bu Belkıs'adır. Bana karşı büyüklenmeyin ve bana Müslüman olarak gelin" diye yazdı. Hüdhüd mektubu Belkıs'a attığı zaman, Belkıs bu mektubun şerefli bir

[1] Neml Sur. 21
[2] Neml Sur. 21
[3] Neml Sur. 27, 28

mektup olup Süleyman'dan (aleyhisselam) olduğunu anladı. Süleyman'ın (aleyhisselam) mektupta: "Bana karşı büyüklenmeyin ve bana Müslüman olarak gelin" demesinden dolayı Belkıs'ın adamları: "Biz güç sahibiyiz" dediler. Belkıs: "Krallar bir memlekete girdi mi, orayı harap ederler. Ben ona bir hediye göndereceğim" dedi. Hediye Süleyman'a (aleyhisselam) getirilince: "Bana mal ile yardım mı ediyorsunuz? Geri dönün" dedi. Elçiler geri döndüğünde Belkıs korkuya kapılmış ve beraberinde bin komutan ve her komutanla yüz bin kişi olmak üzere yola çıkmıştı.

Süleyman (aleyhisselam) insanlar arasında heybetli bir kişiydi. Bir iş yapacağı zaman, o iş hakkında bizzat kendisi sorup bilgi edinmeden o işe kalkışmazdı. O, bir gün tahtına oturdu ve yakın bir yerde bir toz kitlesi gördü. "Bu nedir?" diye sorduğunda: "Bu, Belkıs'tır ey Allah'ın Elçisi!" dediler. Süleyman (aleyhisselam): "O bize bu kadar yakın bir mesafeye indi öyle mi?" dedi. Süleyman (aleyhisselam) toz kitlesini gördüğü zaman Sebe' kraliçesi ile kendi arasında Kûfe ve Hîre arası kadar bir mesafe vardı. Süleyman (aleyhisselam) askerlerine doğru dönerek: **"Bana teslim olmalarından önce, hanginiz o kraliçenin tahtını yanıma getirebilir?"**[1] dedi. Süleyman (aleyhisselam) toz kitlesine baktığı zaman kendisiyle Belkıs'ın tahtı arasında iki aylık bir mesafe vardı. Cinlerden bir ifrit: **"...Sen yerinden kalkmadan ben onu sana getiririm..."**[2] dedi.

Kralların oturduğu gibi Süleyman'ın da (aleyhisselam) insanların işleri ile meşgul olmak üzere oturduğu bir meclisi vardı. Süleyman (aleyhisselam): "Ben bundan daha çabuk getirilmesini istiyorum" deyince: "Kitaptan bilgisi olan biri: "Ben Rabbimin kitabına bakarım ve onu: **"...Gözünü kapayıp açmadan önce onu sana getiririm" dedi..."**[3] dedi. Süleyman (aleyhisselam) bu kişiye baktı. Bu kişi sözünü bitirdiğinde Süleyman (aleyhisselam) gözünü geri çevirdi ve ayaklarının dibinde kendisine basıp ta tahtına çıktığı kürsünün altından Belkıs'ın tahtının çıktığını gördü. Süleyman (aleyhisselam) tahtın yanında olduğunu görünce: **"...Bu, şükür mü edeceğim yoksa nankörlük mü edeceğim diye beni sınayan Rabbimin lütfundandır..."**[4] Zira tahtı bana göz açıp kapamadan önce

[1] Neml Sur. 38
[2] Neml Sur. 39
[3] Neml Sur. 40
[4] Neml Sur. 40

getirdi. Hükmüm altında olan kişi onu getirmekte benden daha muktedirdir" dedi.

Sonra Süleyman (aleyhisselam): **"...Onun tahtını bilemeyeceği bir hale getirin..."**[1] dedi. **"Belkıs gelince..."**[2] onu Süleyman'ın (aleyhisselam) yanına götürdüler. Ona: **"...Senin tahtın da böyle mi..."**[3] diye soruldu. Belkıs: **"...Sanki odur..."**[4] karşılığını verdi ve kendi kendine: "Ben onu köşkümde etrafında askerlerim olduğu halde bıraktım. Bu nasıl buraya getirildi?" dedi. Sonra da: "Ey Süleyman! Ben sana bir şey sormak istiyorum, bana bunun cevabını ver" dedi. Süleyman (aleyhisselam): "Sor" deyince: "Ne gökyüzünden, ne de yeryüzünden olmayan bir su istiyorum" dedi. Süleyman (aleyhisselam) bilmediği bir şeyle karşılaştığı zaman onu insanlara sorardı. Onlar da bilmezse cinlere sorardı. Onlar da bilmezse şeytanlara sorardı. Şeytanlar: "Bu ne kadar kolaydır Ey Allah'ın Elçisi! Bir atın koşturulmasını emret, sonra da onun terinden kabı doldur" dediler. Bunun üzerine Süleyman (aleyhisselam), Belkıs'a: "Bu at teridir" dedi. Belkıs: "Doğru söyledin" karşılığını verdi.

Sonra: "Bana Rabbin rengini söyle" dedi. Süleyman (aleyhisselam) tahtından sıçrayarak secdeye kapandı. Bunun üzerine Belkıs yanından gitti. Kendi askerleri de dağılıp gitti. Sonra Allah'ın elçisi gelip: "Ey Süleyman! Rabbin sana: «Sana ne oluyor?» diye sormaktadır" dedi. Süleyman (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Sen onun ne sorduğunu daha iyi bilensin" deyince, Allah'ın elçisi: "Rabbin tahtına geri gidip oturmanı, Belkıs'a, onun askerleriyle senin askerlerine haber salıp buraya getirmeni, sonra da Belkıs'a ve bütün askerlere sana ne sorduğunu sormanı emrediyor" dedi. Süleyman da (aleyhisselam) öyle yaptı.

Herkes yanına girdiği zaman, Belkıs'a: "Bana ne sordun?" dedi. Belkıs: "Ne gökyüzünden, ne de yeryüzünden olmayan bir su istiyorum" dedim" cevabını verince, Süleyman (aleyhisselam): "Ben de sana: «At teridir» dedim" karşılığını verdi. Belkıs: "Doğru söyledin" dedi. Süleyman (aleyhisselam): "Başka ne sordun?" diye sorunca, Belkıs: "Ben sana bundan başka bir şey sormadım ki" cevabını verdi. Süleyman (aleyhisselam): "Peki ben niye tahtımdan inip secdeye

[1] Neml Sur. 41
[2] Neml Sur. 42
[3] Neml Sur. 42
[4] Neml Sur. 42

kapandım?" deyince: "Onu niçin yaptığını bilmiyorum" dedi. Aynı şeyleri askerlere de sorunca, onlar da aynı şeyleri söylediler. İnsanlardan ve cinlerden olan askerlerine, kuşlara ve orada hazır bulunan herkese aynı şeyleri sorunca: "Ey Allah'ın Elçisi! O sana, ne gökyüzünden, ne de yeryüzünden olmayan sudan başka bir şey sormadı" dediler.

Allah'ın elçisi ona bir daha: "Allah sana: Yerine geri dön. Ben onlara yettim" buyurdu" dedi. Süleyman (aleyhisselam), şeytanlara: "Bana, Belkıs'ın içinden geçipte yanıma geleceği bir köşk yapın" dedi. Şeytanlar birbirlerine: "Süleyman, Allah'ın Peygamberidir. Allah, onun hizmetine vereceği şeyi vermiştir. Belkıs Sebe' kraliçesidir. Süleyman onunla evlenir ve Belkıs ona bir çocuk doğurur. O zaman ona kölelikten asla kurtulamayız" dedi. Belkıs bacakları kıllı birisiydi. Şeytanlar: "Ona öyle bir köşk yapın ki onun bu özrünü görsün ve onunla evlenmesin" dediler. Bunun üzerine ona camdan bir köşk yaptılar. Salonu da kat kat camdan yaptılar ki, sanki su havuzu gibiydi. Her katın arasına denizde yaşayan balık ve başka şeylerin maketi konuldu. Sonra onu bir daha camla kapattılar. Süleyman'a (aleyhisselam), "Köşke gir" denildi. Sandalye salonun kenarına konulmuştu. Süleyman (aleyhisselam) salona girip sandalyenin yanına giderek üzerine çıktı ve: "Belkıs'ı yanıma gönderin" dedi.

Bunun üzerine Belkıs'a: **"...Köşke gir..."**[1] denildi. O içeri girmek için gittiği zaman balıkları ve diğer hayvanları gördü. **"...Onu derin bir su zannetti ve eteğini çekti..."**[2] Ayaklarının kılları bacakları üzerine yatmıştı. Bunu gören Süleyman (aleyhisselam) başka bir tarafa bakarak: **"...Bu, camdan yapılmış, şeffaf bir zemindir..."**[3] dedi. Bunun üzerine Belkıs eteğini bırakarak: **"...Şüphesiz ben kendime yazık etmişim. Süleyman'la beraber, Alemlerin Rabbi olan Allah'a teslim oldum"**[4] dedi. Süleyman (aleyhisselam) insanları çağırıp: "Bu ne kötü bir şeydir! Bunu ne giderir?" diye sordu. Onlar da: "Ey Allah'ın Elçisi! Onu ustura giderir" dediler. Süleyman (aleyhisselam): "Ustura kadının bacağını keser" dedi. Sonra şeytanları çağırdı ve insanlara demiş olduğu şeyleri söyledi. Şeytanlar etrafında toplandılar ve hamam otu yaptılar. O, hamam otunun

[1] Neml Sur. 44
[2] Neml Sur. 44
[3] Neml Sur. 44
[4] Neml Sur. 44

görüldüğü ilk gündü. Sonra Süleyman (aleyhisselam) onunla evlendi. İbn Ebî Hâtim'e göreEbû Bekr b. Ebî Şeybe: "Bu, hasen hadistir" dedi.[1]

Firyabî, Saîd b. Mansûr, *Musannef*'te İbn Ebî Şeybe İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Şeddâd'dan bildirir: Süleyman (aleyhisselam) bir yere gitmek istediği zaman kürsüsünü koyar ve yanına insanlardan ve cinlerden istediğini alıp rüzgara kendilerini taşıması için emrederdi. Sonra kuşa emreder ve kuş onlara gölgelik yapardı. Bir gün seyir halinde iken yanındakiler susayınca: "Suyun kaç metre derinlikte olduğunu biliyor musunuz?" dedi. Onlar: "Bilmiyoruz" deyince hüdhüdü aradı ve bulamadı. Konakladığı yerde ondan başka kuş ta yoktu. Bunun üzerine: **"...Hüdhüd'ü niçin göremiyorum? Yoksa kayıplara mı karıştı. Kesinlikle onu ağır bir şekilde cezalandıracağım..."**[2] dedi. Süleyman'ın (aleyhisselam) kuşları cezalandırması, onun tüylerini yolup güneşe bırakmasıydı. Bu sebeple: **"Bana (mazeretini gösteren) apaçık bir delil getirmedikçe kesinlikle onu ağır bir şekilde cezalandıracağım, ya da kafasını keseceğim"**[3] dedi. Hüdhüd geldiği zaman kuşlar onu karşılayıp: "Süleyman seni cezalandıracağını söyledi" dediler. Hüdhüd: "O, bir şey istisna etmedi mi?" deyince: "Evet etti, o: «Bana mazeretini gösteren apaçık bir delil getirmezse onu cezalandıracağım» dedi" diye haber verdiler. Hüdhüd, Süleyman'ın (aleyhisselam) yanına Sebe' kraliçesinden bir haberle gelmişti. Süleyman (aleyhisselam): **"...Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla. Bana karşı büyüklenmeyin ve bana Müslüman olarak gelin"**[4] diye mektup yazdı ve hüdhüdle onu Belkıs'a gönderdi. Belkıs ordusunun toplamış ve yola çıkmıştı. Süleyman (aleyhisselam) ile Belkıs arasında bir fersaha yakın bir mesafe kalmıştı ki, Süleyman (aleyhisselam): **"...Hanginiz o kraliçenin tahtını yanıma getirebilir?"**[5] diye sordu. Cinlerden bir ifrit: **"Sen yerinden kalkmadan ben onu sana getiririm..."**[6] dedi. Süleyman (aleyhisselam): "Ben daha hızlı bir şekilde getirilmesini istiyorum" dedi. Bunun üzerine kitaptan bilgisi olan biri: **"Ben onu, gözünü kapayıp açmadan önce sana getiririm" dedi..."**[7]

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/205, 206) geçtiği üzre İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim (9/2896, 2897). İbn Kesîr: "Bu çok münker bir hadistir" dedi.

[2] Neml Sur. 20, 21

[3] Neml Sur. 21

[4] Neml Sur. 30, 31

[5] Neml Sur. 38

[6] Neml Sur. 39

[7] Neml Sur. 40

Sonra taht yeraltından bir tünelden çıkarılarak getirildi. Süleyman (aleyhisselam): "Onun tahtını tanıyamayacağı bir hale getirin" dedi. Belkıs gelince kendisine: **"...Senin tahtın da böyle mi..."**[1] diye soruldu. Belkıs bu kadar zamanda tahtının getirilemeyeceğini düşündü, ama tahtı görünce: **"...Sanki odur..."**[2] karşılığını verdi. Kendisine: **"...Köşke gir..."**[3] denildi. O, salonu görünce **"...Onu derin bir su zannetti ve eteğini çekti..."**[4] Süleyman (aleyhisselam) onun bacaklarının kıllı olduğunu görünce: "Bunu ne giderir?" diye sordu. Cinlerden bir kişi: "Ben bunu gideririm" dedi ve hamam otu yaptı. Hamam otu ilk olarak o zaman yapılmıştı. Hadiste adı geçen kadın Belkıs'tı.[5]

İbn Asâkir, İkrime'den bildirir: Süleyman (aleyhisselam), Belkıs'la evlenince, Belkıs: "Şu ana kadar kılları gidermek için asla demir (kesici bir şey) kullanmadım" dedi. Süleyman (aleyhisselam): "Bakın bakalım, bu kılları demirden başka ne giderir?" dedi. Bunun üzerine ona hamam otu yaptılar. Hamam otunu ilk çıkaran kişi Süleyman'ın (aleyhisselam) şeytanlarından biridir.[6]

*Târih*'te Buhârî ve Ukaylî'nin Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendisi için hamamlar yapılan ilk kişi Süleyman'dır"* buyurmuştur.[7]

Taberânî, *el-Kâmil*'de İbn Adiy ve *Şuab*'da Beyhakî'nin Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hamama giren ilk kişi Süleyman'dır. O hamamın sıcaklığını hissedince: «Eyvah, Allah'ın azabından» dedi"* buyurmuştur.[8]

Ebû Nuaym *Hilye*'de Mücâhid'den bildirir: Sebe kraliçesi Süleyman'ın (aleyhisselam) yanına varınca kuru odun gördü ve Süleyman'ın (aleyhisselam) kölesine: "Efendin bu odunun dumanının ağırlığını bilir mi?" diye sordu. Bunun üzerine köle: "Bunu ben bilirim, efendim nasıl bilmesin ki?" karşılığını verdi. Kraliçe:

---

[1] Neml Sur. 42

[2] Neml Sur. 42

[3] Neml Sur. 44

[4] Neml Sur. 44

[5] İbn Ebî Şeybe (11/536- 538) ve İbn Ebî Hâtim (9/2860, 2862, 2863, 2887, 2893).

[6] İbn Asâkir (69/78).

[7] Buhârî (1/362) Ukaylî, *Duafâ* (1/68, 84). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2804) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[8] Taberânî *M. el-Evsat* (461), İbn Adiy (1/283) ve Beyhakî (7778).

"Peki, bu odundan ne kadar duman çıkar?" diye sorunca, köle: "Önce odun tartılır, sonra da yakılır. Sonra geriye kalan kül tartılır. Kül ile odunun arasındaki ağırlık farkı dumanın ağırlığıdır" cevabını verdi.[1]

Beyhakî *Zühd*'de Evzaî'den bildirir: Tedmür kalelerinden biri fethedilince, çok güzel, kara gözlü, düzgün vücutlu olan, elbiseleri kitap sayfaları gibi kat kat olan bir kadını esir aldılar. Kadının üzerinde seksen arşın uzunluğunda bir sarık vardı. Atkının bir ucuna altın harflerle şöyle yazılıydı: "Rahman ve rahim olan Allah'ın adıyla. Ben Sebe' kraliçesi ve Süleyman'ın (aleyhisselam) eşi Belkıs'ım. Ben kafir olarak ta, mümin olarak ta daha önce ve daha sonra kimsenin hükmetmediği bir şekilde dünyaya hükmettim. Ey dünya nimetleri peşinde koşanlar! (Dünyadan) Sakının!"

İbn Asâkir, Seleme b. Abdillah b. Rab'î'den bildirir: Belkıs müslüman olduğu zaman Süleyman (aleyhisselam) onunla evlendi ve Şam topraklarında olan Ba'l bek 'i ona mehir olarak verdi.[2]

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ
يَخْتَصِمُونَ ★ قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا
تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ★ قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ
عِندَ اللَّهِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ★ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي
الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ★ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ
مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ★ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا
يَشْعُرُونَ ★ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ★

[1] Ebû Nuaym (3/294).
[2] İbn Asâkir (69/67).

**"Andolsun ki, «Allah'a kulluk edin!» (demesi için) Semûd kavmine kardeşleri Sâlih'i gönderdik. Hemen birbiriyle çekişen iki zümre oluverdiler. Sâlih dedi ki: «Ey kavmim! İyilik dururken niçin kötülüğe koşuyorsunuz?. Allah'tan mağfiret dileseniz olmaz mı? Belki size merhamet edilir.» Şöyle dediler: «Senin ve beraberindekilerin yüzünden uğursuzluğa uğradık.» Sâlih: «Size çöken uğursuzluk (sebebi), Allah katında (yazılı)dır. Hayır, siz imtihana çekilen bir kavimsiniz» dedi. O şehirde dokuz kişi (elebaşı) vardı ki, bunlar yeryüzünde bozgunculuk yapıyorlar, iyilik tarafına hiç yanaşmıyorlardı. Allah'a and içerek birbirlerine şöyle dediler: «Gece ona ve ailesine baskın yapalım (hepsini öldürelim); sonra da velisine: "Biz (Sâlih) ailesinin yok edilişi sırasında orada değildik, inanın ki doğru söylüyoruz" diyelim.» Onlar böyle bir tuzak kurdular. Biz de kendileri farkında olmadan, onların planlarını altüst ettik. Bak işte, tuzaklarının âkıbeti nice oldu: Onları da, (kendilerine uyan) kavimlerini de (nasıl) toptan helâk ettik!."** (Neml Sur. 45-51)

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Hemen birbiriyle çekişen iki gruba ayrıldılar**"[1] buyruğunu şöyle açıkladı: "Burada müminler ve kafirler kastedilmektedir. Müminler: "Salih Peygamber Rabbi tarafından elçi olarak gönderilmiştir" derken, kafirler: "O, elçi değildir, diyordu; "...**İyilikten önce niçin kötülüğe koşuyorsunuz...**"[2] buyruğu hakkında ise: "İyilik ifadesiyle rahmet, kötülük ifadesiyle azap kastedilmektedir" dedi. "اطَّيَّرْنَا قَالُوا"[3] buyruğunu açıklarken: "Bize uğursuzluk getirdiniz, mânâsındadır" dedi. "**Şehirde dokuz kişilik bir çete vardı... Aralarında Allah adına and içerek şöyle dediler...**"[4] âyetleri hakkında ise şöyle dedi: "Bunlar Salih Peygamberin kavmindendir. Bu kişiler, Salih Peygamberi öldürmek için yemin ettiler, ama ona yetişemediler. Ancak kavimleriyle beraber kendileri de helak oldular."[5]

---

[1] Neml Sur. 45
[2] Neml Sur. 46
[3] Neml Sur. 47
[4] Neml Sur. 48, 49
[5] İbn Cerîr (18/86, 89, 90) ve İbn Ebî Hâtim (9/2898, 2900, 2901).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Hemen birbiriyle çekişen iki gruba ayrıldılar"**[1] buyruğunu açıklarken: "Kavmin bir kısmı Salih Peygamberin hak olduğunu tasdik edip yanında olurken bir kısmı onun hak olduğunu tekzib ederek onu terk etmişti" dedi. **"Onlar: «Sen ve beraberindekiler yüzünden uğursuzluğa uğradık» dediler. Salih, «Sizin uğursuzluğunuzun sebebi Allah katındadır. Aslında siz imtihan edilmekte olan bir kavimsiniz» dedi"**[2] âyeti hakkında ise şöyle dedi: Ona inanmayanlar: "Bizim başımıza gelen her kötü şey sen ve beraberindeliker yüzündendir" dediler. Bunun üzerine Salih Peygamber: "Sizin işlediğiniz ameller Allah katında yazılıdır. Siz Allah'a karşı itaat ve masiyette imtihan edilmektesiniz" karşılığını verdi. **"Şehirde dokuz kişilik bir çete vardı... Aralarında Allah adına and içerek şöyle dediler: "Mutlaka onu ve ailesini geceleyin öldüreceğiz... Onlar bir tuzak kurdular. Farkında değillerken Allah da bir tuzak kurdu. Bak, onların tuzaklarının sonucu nasıl oldu..."**[3] âyetleri hakkında ise şöyle dedi: "Dokuz kişilik çete Salih Peygamberin kavmindendir. Bu kişiler Salih Peygamberi öldürmek için gece vakti onu kaçırmak ve kendisiyle beraber askerlerini öldürmek üzere anlaştılar. Bize bildirildiğine göre onlar, Salih Peygamberi öldürmek için acele ederlerken, Allah onların üzerlerine bir kaya gönderdi ve onları yerlebir etti. Onların tuzağı Salih peygamberi öldürmek için yaptıkları plandı. Allah'ın tuzağı da üzerlerine kayayı düşürüp onları yerlebir etmesiydi. Vallahi onların sonu çok kötü olmuştu. Allah bütün kavimlerini helak ederek Cehenneme gönderdi."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "طَائِرُكُمْ"[5] ifadesini açıklarken: "*Tâirikum* ifadesi musibetleriniz mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şehirde dokuz kişilik bir çete vardı..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu kişilerin ismi Ru'mâ, Ruaym,

---

[1] Neml Sur. 45
[2] Neml Sur. 47
[3] Neml Sur. 48- 51
[4] Abdurrezzâk (2/82, 83) ve İbn Ebî Hâtim (9/2898, 2899, 2901, 2902).
[5] Neml Sur. 47
[6] İbn Cerîr (18/88) ve İbn Ebî Hâtim (9/2899).
[7] Neml Sur. 48

Hurmî, Hureym, Dâb, Savâb, Riâb, Mistah ve deveyi boğazlayacağı zaman onu yere yatırmak için ayağını kesen Kudâr b. Sâlif'tir" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şehirde dokuz kişilik bir çete vardı..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bunlar deveyi boğazlayacakları zaman onu yere yatırmak için ayağını kesen kişilerdir. Onlar deveyi boğazladıkları zaman: "Salih'e ve ailesine gece vakti baskın yapıp onları öldüreceğiz. Sonra onun dostlarına: «Bunlar öldürüldüğü zaman biz burada değildik ve bu konuda bir bilgimiz yoktur» diyeceğiz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah onların hepsini helak etti.[3]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh: **"Şehirde dokuz kişilik bir çete vardı. Bunlar yeryüzünde bozgunculuk yapıyorlar ve ıslaha çalışmıyorlardı"**[4] âyetini açıklarken: "Bunlar dirhemlerin kenarlarını keserek eksilten kişilerdir" dedi.[5]

قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ

**"«Hamd Allah'a mahsustur, seçtiği kullarına selam olsun. Allah mı daha iyidir, yoksa ona koştukları ortaklar mı?» de."**
(Neml Sur. 59)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Seçtiği kullarına selam olsun..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı kastedilmektedir. Allah, onları Peygamberi için seçmiştir" dedi.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî: **"...Seçtiği kullarına selam olsun..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet, özel olarak Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı hakkında inmiştir" dedi.[1]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2900).
[2] Neml Sur. 48
[3] İbn Cerîr (18/89, 90) ve İbn Ebî Hâtim (9/2900, 2902).
[4] Neml Sur. 48
[5] Abdurrezzâk (2/83).
[6] Neml Sur. 59
[7] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2243), İbn Cerîr (18/98) ve İbn Ebî Hâtim (9/2906).
[8] Neml Sur. 59

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah mı daha iyidir, yoksa ona koştukları ortaklar mı?"**[2] âyetini okuduğu zaman: "Allah daha hayırlı ve kalıcıdır, daha büyük ve daha yücedir" derdi.

أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ۞ أَمَّن جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

**"Yoksa gökleri ve yeri yaratan, gökten size su indirip onunla, bir ağacını bile bitirmeye gücünüzün yetmediği, güzel güzel bahçeler meydana getiren mi? Allah'ın yanında başka bir ilah mı var? Hayır; onlar taptıklarını Allah'a eşit tutan bir millettir. Yoksa yeri, yaratıklarının oturmasına elverişli kılan ve aralarında ırmaklar meydana getiren, yeryüzüne sabit dağlar yerleştiren, iki deniz arasına engel koyan mı? Allah'ın yanında başka bir tanrı mı? Hayır; çoğu bilmezler."** (Neml Sur. 60. 61)

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "حَدَائِقَ"[3] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "*Hedâik* ifadesi bahçe mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, şâirin:

*"Öyle şehirler vardır ki, Allah onları suladı*

*Ovalarında yeşillik, süt ve bahçeler vardı"* dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.

---

[1] İbn Cerîr (18/99).

[2] Neml Sur. 59

[3] Neml Sur. 60

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Güzel güzel bahçeler..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada güzel görünümlü hurma ağaçları kastedilmektedir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Güzel güzel bahçeler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada etrafı çevrili güzel bahçeler kastedilmektedir" dedi.[4]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Güzel güzel bahçeler..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada insanların ve hayvanların yediği yeni çiçek açmış bitkiler kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah'ın yanında başka bir ilah mı var..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'dan başka bir ilahın olmadığı kastedilmektedir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onlar taptıklarını Allah'a eşit tutan bir millettir"**[9] buyruğunu açıklarken: "*Eşit tutan* ifadesiyle şirk koşmak kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Onlar, taptıklarını Allah'a eşit tutan bir millettir"**[10] buyruğunu açıklarken: "Onlar, taptıkları ilahları, Allah'a eşit tuttular. Oysa Allah'a eşit ve benzer bir şey yoktur. Allah ne eş, ne de çocuk edinmiştir" dedi.[11]

---

[1] Neml Sur. 60
[2] Abdurrezzâk (2/85, 86) ve İbn Ebî Hâtim (9/2907).
[3] Neml Sur. 60
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2907).
[5] Neml Sur. 60
[6] İbn Cerîr (18/100) ve İbn Ebî Hâtim (9/2907).
[7] Neml Sur. 60
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2908).
[9] Neml Sur. 60
[10] Neml Sur. 60
[11] İbn Ebî Hâtim (9/2908).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Yeryüzüne sabit dağlar yerleştiren, iki deniz arasına engel koyan mı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın iki deniz arasına perde koymasından kasıt, iki deniz suyunun birbirine karışmamasıdır" dedi.

أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ

**"Yoksa darda kalana kendisine yakardığı zaman karşılık veren, başındaki sıkıntıyı gideren ve sizi yeryüzünün sahipleri kılan mı? Allah'ın yanında başka bir tanrımı? Pek kıt düşünüyorsunuz."** (Neml Sur. 62)

Ahmed, Ebû Dâvud ve Taberânî, Belhuceym'den bir kişiden bildirir: "Yâ Resûlallah! İnsanları neye davet ediyorsun?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ben insanları sadece Allah'a davet ediyorum. O öyle Allah ki, senin bir sıkıntın olduğu zaman ve o sıkıntının giderilmesi için ona dua ettiğinde o, sıkıntını giderir. O öyle Allah ki, sen, çölde bulunup bir şey kaybettiğinde ve onu bulmak için kendisine yalvardığında onu sana buldurur. O öyle Allah ki, kıtlık olduğunda kıtlığın giderilmesi için dua ettiğinde senin için yağmur yağdırır."*[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "وَيَكْشِفُ السُّوءَ"[3] buyruğunu açıklarken: "Başındaki sıkıntıyı gideren mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Suheym b. Nevfel'den bildirir: Biz Abdullah (b. Mes'ûd)'un yanında iken bir cariye gelip efendisine: "Filan kişi tayına göz değmiş ve tay avluda boşlukta döner gibi dönerken seni burada tutan nedir? Kalk ta efsun yapan birini bul" dedi. Bunun üzerine Abdullah, bu kişiye: "Efsun yapan birini arama! Sağ burun deliğine dört, sol burun deliğine de üç defa üfle. Sonra: «Zararı yok et, sıkıntıyı gider ey insanların Rabbi, şifa lutfeyle. Zira şifa veren

---

[1] Neml Sur. 61

[2] Ahmed 34(239, 38/253, 254 (20636, 23205) ve Ebû Dâvud (4084) ve Taberânî (6383, 6390). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3442).

[3] Neml Sur. 62

[4] İbn Cerîr (18/102).

sensin. Zararı ortadan kaldıracak ancak sensin, senden başka da şifa veren yoktur» de" dedi. Adam gitti ve bir zaman sonra geri dönüp: "Bana söylediğin gibi yaptım. Hayvan pisledi, işedi, yemeğini yedi ve öyle geldim" dedi.[1]

Taberânî'nin Sa'd b. Cünâde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cematten ayrılan kişi yüzüstü Cehenneme düşer. Yüce Allah:* «**Yoksa darda kalana kendisine yakardığı zaman karşılık veren, başındaki sıkıntıyı gideren ve sizi yeryüzünün sahipleri kılan mı...**»[2] *buyurmaktadır. Bu halde hilafet Allah'dandır. Eğer kişi hayırlı ameller işlerse Allah onu hayırlı amelleriyle mükâfatlandırır. Eğer kötü ameller işlerse Allah onu kötü amelleriyle cezalandırır. Bu halde sana düşen Allah'ın emrettiği şeylere itaat etmektir."*[3]

Beğavî *Mu'cem*'de İyâd b. Lakît'ten bildirir: Ca'de b. Hubeyre beraber oturduğu kişilere şöyle dedi: "Ben sizin bilmediğiniz şeyler öğrendim ve sizin yetişmediğiniz şeylere yetiştim. Bundan –Muâviye'den- sonra kıyamet gününe kadar kendi adamlarından olmayan ve dengi de olmayan halifeler gelecektir. Bunların içinde daha küçük ve kesik kişiler bulunmayacaktır. Gelecek olan bu halife Allah'ın göndermiş olduğu bir halifedir. Onu siz seçmezsiniz, onu size Allah gönderir. Bilin ki çobanın sürüde, sürünün de çobanda hakkı vardır. Onlara haklarını ödeyin. Eğer size zulmederlerse onları Allah'a havale edin. Zira sizler ve onlar kıyamet gününde davaşalacaksınız. Dava edecek kişi dava edeceği kişiye dünyada iken hakkını ödeyendir." Sonra: "فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ... وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْقِسْطُ"[4] (=Kendilerine peygamber gönderilenlere mutlaka soracağız. Peygamberlere de elbette soracağız... O gün amellerin tartılması da haktır. Kimlerin sevabı ağır basarsa, işte onlar kurtuluşa erenlerdir) âyetlerini bu şekilde okudu.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Sizi yeryüzünün sahipleri kılan...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bir

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/280).

[2] Neml Sur. 62

[3] Taberânî (5486/2). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/221) der ki: "İsnâdında tanımadığım kişiler bulunmaktadır."

[4] A'râf Sur. 6- 8

[5] Neml Sur. 62

nesilden sonra başka bir nesli yeryüzünün sahibi yapan mânâsındadır" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Sizi yeryüzünün sahipleri kılan..."**[2] buyruğunu: "Sizi, daha önce gelen ümmetlerden sonra gönderen" şeklinde açıkladı.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Karanın ve denizin karanlıklarında size yol bulduran..."**[4] buyruğunu: "Size, karadaki yollarda doğru yolu gösteren, denizde de yolu bulmanızı ve dalgalar arasında gidebilmenizi sağlayandır" şeklinde açıkladı.[5]

قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ

**"De ki: «Göklerde ve yerde gaybı Allah'dan başka bilen yoktur.» Ne zaman diriltileceklerini de bilmezler."**
(Neml Sur. 65)

Tayâlisî, Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Mesrûk'tan bildirir: Hz. Âişe'nin yanında yaslanmış bir şekilde oturmuşken bana: Üç şey vardır ki, bunlardan birini söyleyen kişi Allah'a en büyük iftirayı etmiş olur" dedi. Ona: "Bunlar nedir?" diye sorduğumda: "Kim, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbini gördü derse, Allah'a karşı en büyük iftirayı etmiş olur" karşılığını verdi. Yaslanarak oturmuştum ki, oturuşumu düzeltip: "Ey müminlerin annesi! Bekle acele etme. Allah: **"Andolsun ki o, onu apaçık bir ufukta görmüştür"**[6] buyurmuyor mu? Allah: **"Andolsun ki onu, inerken bir kere daha gördü"**[7] buyurmuyor mu?"dedim. Bunun üzerine Hz. Âişe şöyle dedi: "Vallahi, bu konuyu ümmetin içinde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) soran ilk kişi benim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gördüğüm*

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2910).
[2] Neml Sur. 62
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2910).
[4] Neml Sur. 63
[5] İbn Cerîr (18/103).
[6] Tekvîr Sur. 23
[7] Necm Sur. 13

*Cibrîl'dir. Ben Cibrîl'li yaratıldığı şekilde sadece iki defa gördüm. Onu semadan inerken gördüm. O, o kadar büyüktü ki vücudu yerle gök arasını doldurmuştu"* buyurdu. Sen, Allah'ın: **"Gözler O'nu göremez, O bütün gözleri görür. O Latif'tir, haberdardır"**[1] buyurduğunu işitmedin mi? Yine Allah'ın: **"Allah, bir insanla ancak vahiy yoluyla yahut perde arkasından konuşur. Yahut bir elçi gönderip, izniyle ona dilediğini vahyeder. Şüphesiz O yücedir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[2] buyurduğunu işitmedin mi? İkinci şey, kim, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) Allah'ın Kitâbı'ndan bir şey gizlediğini söylerse Allah'a en büyük iftirayı etmiş olur. Zira Yüce Allah: **"Ey Peygamber! Rabbinden sana indirileni tebliğ et. Eğer bunu yapmazsan, O'nun verdiği peygamberlik görevini yerine getirmemiş olursun. Allah, seni insanlardan korur..."**[3] buyurmaktadır. Üçüncü şey ise, kim insanlara yarında ne olacağını (geleceği bildiğini) söylerse yine Allah'a en büyük iftirayı etmiş olur. Çünkü Yüce Allah: **"...Göklerde ve yerde gaybı Allah'dan başka bilen yoktur..."**[4] buyurmaktadır."[5]

بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهَا بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ★ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ★ لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ★ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ★ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ★ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ★ قُلْ عَسَى أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ★ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ★ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ★ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ

---

[1] En'âm Sur. 103

[2] Şûrâ Sur.51

[3] Mâide Sur. 67

[4] Neml Sur. 65

[5] Tayâlisî (1511), Ahmed 40/275, 43(133, 165 (24227, 24885, 25993, 26040), Buhârî (4235, 4612, 4855, 7380, 7531), Müslim (177), Tirmizî (3068, 3278), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11532, 11147), İbn Cerîr (8/571, 10/105), İbn Ebî Hâtim (9/2913) ve Beyhakî (922, 924).

**"Hayır; onların ahiret hakkındaki bilgileri yetersiz kalmıştır. Dahası, bu hususta şüphe içindedirler. Bunun da ötesinde, onlar ahiretten yana kördürler. İnkârcılar dediler ki: «Sahi, biz ve atalarımız, toprak olduktan sonra, gerçekten (diriltilip) çıkarılacak mıyız? Andolsun ki, bu tehdit bize yapıldığı gibi, daha önce atalarımıza da yapılmıştır. Bu, öncekilerin masallarından başka bir şey değildir.» De ki: «Yeryüzünde gezin de, günahkârların âkıbeti nice oldu, görün!» (Resûlüm!) Onların yüzünden tasalanma, kurmakta oldukları tuzaklardan ötürü sıkıntı duyma. Onlar: «Eğer doğru sözlü iseniz (söyleyin bakalım) bu tehdit ne zaman gerçekleşecek?» derler.**

**De ki: «Çabucak gelmesini istediğiniz şeyin (azabın) bir kısmı herhalde yakında başınıza gelecektir. Şüphesiz Rabbin, insanlara karşı lütuf sahibidir; fakat insanların çoğu şükretmezler. Rabbin elbette onların kalplerinin gizlediklerini de, açığa vurduklarını da bilir. Gökte ve yerde göze görünmeyen hiçbir şey yoktur ki, apaçık bir kitapta (Levh-i Mahfuz'da) bulunmasın."** (Neml Sur. 66- 75)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "بَلِ ادّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ" buyruğunu açıklarken: "Bu zaman, ilmin kendilerine fayda vermeyeceği zamandır" dedi.[1]

*Fedâil*'de Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "بَلِ ادّٰارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ" şeklinde okudu ve: "Ahiret ilimleri onlara ulaşmayacaktır, mânâsındadır" dedi. Ebû Ubeyd: "Yani İbn Abbâs bu âyeti istifhâm olarak okudu" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "بَلِ ادّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ" buyruğunu açıklarken: "Ahiret ilimleri yok olacaktır" dedi.[3]

---

[1] İbn Cerîr (18/109) ve İbn Ebî Hâtim (9/2914).

[2] Ebû Ubeyd (sh. 180) ve İbn Cerîr (18/107, 108).

[3] İbn Cerîr (18/109) ve İbn Ebî Hâtim (9/2914).

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Onların ahiret hakkındaki bilgileri yetersiz kalmıştır...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Ahiret bilgileri kendilerine yetiştimi? "...**Yoksa onlar azgın bir topluluk mudur.**"[2] Onlar azgın bir topluluktur" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: " بَلِ ادّٰرَكَ عِلْمُهُمْ"[4] yetiştiler mânâsında (lem) harfini esre ile okumuştur.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Ahirete dair bilgileri yeterli midir... Hayır; ona karşı kördürler**"[5] buyruğunu açıklarken: "Onların ahiret hakkındaki bilgileri cehalet ve sapıklık sebebiyle onlar ahirete karşı kör kalmaya devam ettiler" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti: " بَلِ ادّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ" şeklinde okudu ve: "Dünyada iken ahireti gördükleri zaman bütün ilimleri yok oldu" dedi. "...**O günahkârların âkıbeti nasıl olmuş bakın!**"[6] buyruğu hakkında ise: "Allah'ın, Nuh'un (aleyhisselam) kavmini, Lût'un (aleyhisselam) kavmini, Salih'in (aleyhisselam) kavmini ve diğer ümmetleri nasıl azaplandırdığına bir bakın, mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "عَسَى أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم"[8] buyruğunu açıklarken: "(İstediğiniz şeyin bir kısmı) size (çok) yaklaşmıştır, mânâsındadır" dedi.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "عَسَى أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم"[1] buyruğunu açıklarken: "(İstediğiniz şeyin bir kısmı) size yaklaşmıştır, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Neml Sur. 66
[2] Tûr Sur. 32
[3] İbn Cerîr (18/107, 110, 21/595).
[4] Neml Sur. 66
[5] Neml Sur. 66
[6] Neml Sur. 69
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2914, 2916).
[8] Neml Sur. 72
[9] İbn Cerîr (18/113) ve *el-İtkân*'da (2/35) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "عَسَى أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم"[2] buyruğunu açıklarken: "(İstediğiniz şeyin bir kısmı) size acele olarak yaklaşmıştır, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "رَدِفَ لَكُم"[4] buyruğunu açıklarken: "(İstediğiniz şeyin bir kısmı) size yaklaşmıştır, mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...İstediğiniz şeyin bir kısmı size çok yaklaşmıştır"**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada azap kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz Rabbin onların gönüllerinin gizlediklerini de, açığa vurduklarını da bilir"**[8] âyetini açıklarken: "Allah, onların gecede gündüzde yaptıklarını bilendir" dedi.[9]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Gönüllerinin gizlediklerini... bilir"**[10] buyruğunu açıklarken: "Sırlarını bilir, mânâsındadır" dedi.[11]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gökte ve yerde gizli hiçbir şey yoktur ki apaçık bir kitapta olmasın"**[12] âyetini açıklarken: "Allah, gökte ve yerde gizli ve açık her ne varsa mutlaka onu bilir" dedi.[13]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Gökte ve yerde gizli hiçbir şey yoktur ki apaçık bir kitapta olmasın"**[14] âyetini açıklarken: "Gökte ve

---

[1] Neml Sur. 72
[2] Neml Sur. 72
[3] İbn Cerîr (18/113) ve İbn Ebî Hâtim (9/2917).
[4] Neml Sur. 72
[5] İbn Cerîr (18/114) ve İbn Ebî Hâtim (9/2917).
[6] Neml Sur. 72
[7] İbn Cerîr (18/115).
[8] Neml Sur. 74
[9] İbn Ebî Hâtim (9/2918).
[10] Neml Sur. 74
[11] İbn Cerîr (18/115, 116).
[12] Neml Sur. 75
[13] İbn Cerîr (18/116) ve İbn Ebî Hâtim (9/2919).
[14] Neml Sur. 75

yerde söylenen bir şey ve yapılan bir iş yoktur ki, daha Allah, gökleri ve yeri yaratmadan önce Levh-i Mahfûz'da yazılı olmasın" dedi.[1]

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

**"Doğrusu bu Kur'ân, İsrailoğullarına, ayrılığa düştükleri şeyin çoğunu anlatmaktadır."** (Neml Sur. 76)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğrusu bu Kur'ân, İsrailoğullarına, ayrılığa düştükleri şeyin çoğunu anlatmaktadır"**[2] âyetini açıklarken: "Kur'ân, Yahudilere ve Hıristiyanlara hakkında ihtilafa düştükleri şeyleri açıklamıştır" dedi.[3]

Tirmizî ve İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ümmetin senden sonra fitneye düşecek, ondan kurtuluş nedir?" diye sorulunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu kitaba batıl, ne önden ve ne arkadan yaklaşabilir. O, övülmüş hikmet sahibi tarafından nâzil olmuştur. Her kim ilmi Kur'an'dan başka bir yerde ararsa, Allah onu sapıklığa düşürür. Kim de bu idareyi ele alır ve onunla hükmederse Allah onu masum kılar. O, hikmet sahibinin zikri, açık nur ve Sırât-ı müstakîm'dir. Onda sizden öncekilerin ve sizden sonrakilerin haberleri vardır. O hak ile batılın arasını ayıran kesin bir sözdür, eğlence (için söylenmiş bir söz) değildir."*[4]

إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ

**"Şüphesiz sen ölülere duyuramazsın. Arkalarına dönüp kaçarlarken sağırlara da çağrıyı duyuramazsın."** (Neml Sur. 80)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz sen ölülere duyuramazsın. Arkalarına dönüp kaçarlarken sağırlara da çağrıyı duyuramazsın"**[5] âyetini açıklarken şöyle

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2919).

[2] Neml Sur. 76

[3] İbn Ebî Hâtim (9/2919).

[4] Tirmizî (2906) Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 554).

[5] Neml Sur. 80

dedi: "Bu, hakkı işitmeyen ve ikna olmayan kafirler için Allah'ın vermiş olduğu bir misaldir. Sağır kişi arkasını dönüp gittiğinde onu çağırırsan seni işitmez. Kafir kişi de kendisine söylenen hakkı işitmez ve ikna olmaz."[1]

وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ

**"Kendilerine söylenmiş olan başlarına geldiği zaman, yerden bir Dabbe çıkarırız ki o, onlara, insanların âyetlerimize kesin olarak inanmadıklarını söyler."**
(Neml Sur. 82)

*Zühd*'de İbnu'l-Mübârek, Abdurrezzâk, Firyabî, İbn Ebî Şeybe, *el-Fiten*'de Nuaym b. Hammâd Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ *el-Emru bi'l-Ma'rûf*'ta İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Kendilerine söylenmiş olan başlarına geldiği zaman, yerden bir Dabbe çıkarırız ki o, onlara, insanların âyetlerimize kesin olarak inanmadıklarını söyler"**[2] âyetini açıklarken: "Bu, iyiliği emredip kötülükten yasaklamadıkları zamandadır" dedi.[3]

İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyh vesellem): **"Kendilerine söylenmiş olan başlarına geldiği zaman, yerden bir Dabbe çıkarırız ki o, onlara, insanların âyetlerimize kesin olarak inanmadıklarını söyler"**[4] âyetini açıklarken: *"Bu, iyiliği emredip kötülükten yasaklamadıkları zamandadır"* buyurdu.

İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kendilerine söylenmiş olan başlarına geldiği zaman, yerden bir Dabbe çıkarırız ki o, onlara, insanların âyetlerimize kesin olarak inanmadıklarını söyler"**[5] âyetinin açıklaması sorulunca: *"Bu, iyiliği emredip kötülükten*

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2921).

[2] Neml Sur. 82

[3] Abdurrezzâk (2/85), İbn Ebî Şeybe (13/328, 329), Nuaym b. Hammâd (1854, 1867), İbn Ebi'd-Dünyâ (30), İbn Cerîr (18/120, 121), İbn Ebî Hâtim (9/2921) ve Hâkim (4/485).

[4] Neml Sur. 82

[5] Neml Sur. 82

*fesat olacaktır. Sonra her yer bolca ekinlik ve hurmalık olacaktır. Sonrada kıyamet kopacaktır"* buyurdu.[1]

İbn Merdûye, Huzeyfe b. Esîd'den hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak şöyle bildirir: *"Dabbe, en saygın bir mescidden çıkacaktır. İnsanlar yüksek bir yerde otururken yer yarılacaktır."* (Süfyân) bin Uyeyne: "Dabbe hac imamı Müzdelife'den hareket edince çıkacaktır. Hacda bazı kişilerin öncü kılınmasıda Dabbe'nin daha çıkmadığını haber vermeleri içindir" dedi.

İbn Merdûye, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), bana, Dabbe'nin nereden çıkacağını söylemiş olduğu yeri size göstereyim mi?" dedi ve asasıyla Safâ tepesindeki çatlağı gösterdi.[2]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyametten önce, Deccal, Dabbe, Yecüc ve Mecüc, duman çıkacak ve güneş batıdan doğacaktır"* buyurdu.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Dabbe Ecyâd'dan çıkacaktır" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Dabbe'yi zikredince Huzeyfe b. el-Yemân: "Yâ Resûlallah! Dabbe nereden çıkacaktır?" diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah'a saygıdan dolayı en büyük mescidden çıkacaktır. İsa (aleyhisselam) Müslümanlarla beraber Kâbe'yi tavaf ederken, Dabbe'nin üzerinden yer yarılacak ve kandil sallanacaktır. Safâ tepesi de say tarafından yarılacak ve Dabbe, Safâ'dan çıkacaktır. İlk olarak üzerinde deve tüyü ve kuş tüyü olan parlak başı çıkacaktır. Onun arkasından giden hiç kimse ona yetişemeyecek ve ondan kaçan hiç kimse ondan kurtulamayacaktır. O, insanları mümin ve kafir olarak işaretleyecektir. Müminin yüzü inciden bir yıldızmış gibi parlayacak ve alnına mümin yazılacaktır. Kafirin alnına ise kafir olduğunu gösteren bir işaret konulacaktır."*[4]

---

[1] *Tahrîcu Ahadisi'l-Keşşâf*'ta (3/20, 21) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Ebû Ya'la (5703). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (15/181).

[4] İbn Cerîr (18/124, 125).

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Ba's*'ta bildirdiğine göre İbn Amr, Mekke'de iken şöyle dedi: "Eğer istesem bu iki ayakkabımı alır ve Dabbetü'l-Arz'ın çıkacağı vadiye giderdim. O, insanlara bir delil olarak çıkacaktır. O, mümin kişinin yüzüne küçük bir işaret koyacak ve bu işaretle müminin bütün yüzü bembeyaz olacaktır. Kafir kişiye de küçük bir işaret koyacak ve bu işaretle kafirin bütün yüzü siyah olacaktır. Dabbe'nin üzerinde devetüyü ve kuş tüyü bulunmaktadır. O: «İnsanlar ayetlerimize inanmamaktaydı» diyecektir."

Saîd b. Mansûr, Nuaym b. Hammâd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Ba's*'ta İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Dabbetü'l-Arz, Tihâme vadilerinden bir vadide çıkacaktır. O, üzerinde deve tüyü ve kuş tüyü olan dört ayaklı bit yaratıktır. O, müminin alnına kendisiyle yüzü beyazlaşacak bir işaret koyacaktır. Kafire de kendisiyle yüzü siyahlaşacak bir işaret koyacaktır.[1]

Ahmed, Teyâlisî, Nuaym b. Hammâd, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Ba's*'te Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dabbetü'l-Arz çıktığı zaman yanında Süleyman'ın mührü ve Mûsa'nın asası bulunacaktır. Mü'minin yüzünü mühürle parlatacak, kafirin burnunu da asâ ile damgalayacaktır. Bu sebeple insanlar bir sofrada toplandığı zaman mümin kişi kafir kişiden ayırd edilebilecektir."*[2]

Tayâlisî, Nuaym b. Hammâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Huzeyfe b. Esîd el-Ğifârî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Dabbe'yi zikrederek şöyle buyurdu: *"Dabbe zamanla üç defa çıkacaktır. Önce o, çölün en uzak bir yerinde çıkacak ve onun haberi kasabaya -yani Mekke'ye- girmeyecektir. Uzun bir süre gizli olarak kalacak ve bir daha çıkacaktır. Fakat bu çıkışı öncekinden farklı olacaktır. Çölde onun haberinden bahsedilecek ve bu kasabada da -yani Mekke'de de- ondan söz edilecektir. Sonra insanların, mescidler arasında Allah katında en çok saygın, en hayırlısı ve Allah için en değerlisi olan Mescidü'l-Haram'da bulundukları bir*

[1] Nuaym b. Hammâd (1862) ve İbn Ebî Hâtim (9/2925).

[2] Ahmed 13/321, 16/236 (7937, 10361), Tayâlisî (2687, "hasen"), Nuaym b. Hammâd (1860, 1861), Tirmizî (3187), İbn Mâce (4066), İbn Cerîr (18/122), İbn Ebî Hâtim (9/2923) ve Hâkim (4/485, 486). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 622).

*sırada Dabbe aniden Rükün ile Makam arasında böğürerek, başının üzerinde toprağı silkeleyerek çıkacak ve insanlar etrafa dağılacaktır. Müminlerden bir grup yerinde kalacak ve sonra Allah'ın kaderinden kurtulamayacaklarını bilecektir. O da onlardan işe başlayarak, onların yüzlerini inci gibi parıldayan bir yıldız gibi yapacaktır. Sonra yeryüzünde yol almaya başlayacak ve onun arkasından giden hiç kimse ona yetişemeyecek ve ondan kaçan hiç kimse ondan kurtulamayacaktır. Hatta kişi o zaman ondan korunmak için namaza duracak ve o arkasından gelerek: «Ey filan şimdi mi namaz kılıyor sun?» diyecektir. Sonra onun önüne gelip yüzünü işaretleyecek ve gidecektir. İnsanlar mallarında ortak olacak, şehirlerde birbirleriyle dostluk içinde yaşayacak ve mümin kişi kafirden ayırd edilecektir. Hatta mümin: «Ey kafir hakkımı öde» diyecektir. Kafir de: «Ey mümin hakkımı öde» diyecektir."*[1]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellam) iki veya üç defa: *"En kötü tepe Ciyâd tepesidir"* buyurdu. Ashab: "Niye ki, yâ Resûlallah!" deyince: *"Dabbe oradan çıkacak ve üç defa bağıracaktır. Onu doğu ve batı arasında bulunan herkes duyacaktır"* buyurdu.[2]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dabbetü'l-Arz, Ciyâd'dan çıkacaktır. Onun başlangıcı Rükn'e ulaşmışken daha kuyruğu vadiden çıkmamış olacaktır. O, tüyleri ve ayakları olan bir yaratıktır"* buyurdu.[3]

Buhârî *Târih*'te, İbn Mâce ve İbn Merdûye, Bureyde'den bildirir: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni Mekke yakınlarında olan çölde bir yere götürdü. Orada etrafında kumların bulunduğu kuru bir yer vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Burası Dabbe'nin çıkacağı yerdir"* buyurdu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) göstermiş olduğu yer, en ve boy olarak bir karışlık yerdi.[4]

---

[1] Tayâlisî (1165), Nuaym b. Hammâd (1851, 1868), İbn Cerîr (18/122, 123), İbn Ebî Hâtim (9/2923), Hâkim (4/484, "hasen") ve *Tahrîcu Ahadisi'l-Keşşâf*'ta (3/20) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî. Beyhakî: "Talha b. Amr bilinen bir kişi değildir" dedi. İbn Kesîr: "Hadiste *ğarîb*lik vardır" dedi.

[2] Taberânî *M. el-Evsat* (4317). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/7) der ki: "İsnâdında zayıf olan Redâh b. Ubeydullah b. Ömer bulunmaktadır."

[3] Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1109) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Buhârî (3/161, 162) ve İbn Mâce (4067). Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 882).

İbn Ebî Hâtim, Nezzâl b. Sebre'den bildirir: Ali b. Ebî Tâlib'e: "İnsanlar senin Dabbetü'l-Arz olduğunu iddia ediyor" denilince: "Vallahi, Dabbetü'l-Arz'ın deve tüyü ve kuş tüyü gibi tüyleri vardır. Benim üzerimde ise ne deve tüyü, ne de kuş tüyü bulunmaktadır. Onun toynakları vardır, benim yoktur. O, soylu bir atın dörtnala koşması gibi üç gün boyunca çıkmaya devam edecek ve henüz üçte biri bile çıkmamış olacaktır" cevabını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim, İbn Ömer'den bildirir: "Dabbe, insanlar toplanmış Mina'ya giderken çıkacak ve herkesi boynu ile kuyruğu arasında taşıyacaktır. Damgalamadığı hiçbir münafık kalmayacak ve mümini meshedecektir. Sonra da insanlar Deccal'ın kötülükleriyle yüzleşecektir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Dabbe'nin üzerinde her türlü renk mevcuttur. Onun ki boynuzunun arası binitli bir kişi için bir fersahlık yoldur" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe ve *Tâlî et-Talhîs*'te Hatîb'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Dabbe, Ciyâd dağından insanlar Teşrîk günlerinde Mina'da iken çıkacaktır. Hacıların öncüsü insanların selamette olduğunu bildirmek için öncü kılınmışlardır."[4]

İbn Ebî Şeybe, Nuaym b. Hammâd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Ömer'den bildirir: "Dabbe, Safâ'da bir çatlaktan at koşması gibi üç gün boyunca çıkacak ve buna rağmen üçte biri çıkmamış olacaktır."[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, İbn Ömer'den bildirir: "Dabbe, Ciyâd dağında bir kayanın altından çıkacaktır. Batıya doğru yönelerek öyle bir bağıracak ki sesini oraya yetiştirecektir. Sonra doğuya doğru yönelerek öyle bir bağıracak ki sesini oraya yetiştirecektir. Sonra Şam'a doğru yönelerek öyle bir bağıracak ki sesini oraya da yetiştirecektir. Sonra Mağrib'e doğru yönelerek öyle bir bağıracak ki sesini oraya yetiştirecektir. Sonra Yemen'e doğru yönelerek öyle bir bağıracak ki sesini oraya yetiştirecektir. Sonra

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2925).

[2] İbn Ebî Şeybe (15/180, 181) ve İbn Ebî Hâtim (9/2923, 2924).

[3] İbn Ebî Hâtim 9/2925).

[4] İbn Ebî Şeybe (15/67, 181) ve Hatîb (232).

[5] İbn Ebî Şeybe 15/67), Nuaym b. Hammâd (1859), İbn Cerîr (18/121, 122) ve İbn Ebî Hâtim (9/2925).

*nehyetmeyi terkettikleri zamandadır. İşte o zaman gazap onlara vacip olur"* buyurdu.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendilerine söylenmiş olan başlarına geldiği zaman..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada kendilerine söylenmiş olan şeyin başlarına gelmesi vacip olduğu zaman kastedilmektedir. "أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ"[2] âyeti bazı kıraatlarda: "تُحَدِّثُهُم تقول لهم: إِنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ" şeklindedir."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Hafsa binti Sîrîn'den bildirir: Ebu'l-Âliye'ye: **"Kendilerine söylenmiş olan başlarına geldiği zaman, yerden bir Dabbe çıkarırız ki o, onlara, insanların âyetlerimize kesin olarak inanmadıklarını söyler"**[4] âyetinin açıklamasını sorup, başlarına gelecek şey nedir?" dediğimde: "Allah, Nûh'a (aleyhisselam) daha önce iman edenler dışında kimse iman etmeyecektir diye vahyetmişti" dedi. Ebu'l-Âliye bunu söyleyince sanki gözümde bir perde vardı da kalkmış gibi oldu.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: Kâbe (göğe) yükseltilip insanlar da yerini unutmadan önce çokça tavaf edin. Kur'ân ref edilmeden önce de onu çokça okuyun" deyince, kendisine: "Peki insanların ezberinde olan nasıl ref edilecektir?" denildi. Bunun üzerine İbn Mes'ûd: "Onlara öyle bir gece gelir ki, yerlerinden sıçrayarak sabahlarlar ve: "Lâ ilâhe illallah" demeyi bile unuturlar. Sonra cahiliyenin dediklerine uyar ve onların şiirleri ardına düşerler. İşte o zaman, kendilerine söylenmiş olan şeyin başlarına geleceği zamandır" karşılığını verdi.[6]

Firyabî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kendilerine söylenmiş olan başlarına geldiği zaman..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada

---

[1] Neml Sur. 82
[2] Neml Sur. 82
[3] İbn Cerîr (18/119, 127).
[4] Neml Sur. 82
[5] İbn Cerîr (18/119).
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2922).
[7] Neml Sur. 82

kendilerine söylenmiş olan şeyin başlarına gelmesi hak olduğu zaman kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yerden bir Dabbe..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yerden çıkarılan Dabbe onlarla konuşur" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تُكَلِّمُهُمْ"[4] ifadesini açılarken şöyle dedi: "Onları konuşturması: "...**insanların âyetlerimize kesin olarak inanmadıklarını...**"[5] söyleyerek onlara haber vermesidir."[6]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Dâvud Nufey' el-A'mâ'dan bildirir: İbn Abbâs'a: **"Kendilerine söylenmiş olan başlarına geldiği zaman, yerden bir Dabbe çıkarırız ki o, onlara, insanların âyetlerimize kesin olarak inanmadıklarını söyler"**[7] âyetinin açıklamasını sorduğumda: "Vallahi onları konuşturacaktır. Mümin ile konuşması normal bir konuşma olurken, kafiri konuşturması onu yaralama şeklinde olacaktır" cevabını verdi.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ"[9] şeklinde şeddeli bir şekilde okumuştur. "أَنَّ النَّاسَ" ifadesini de (elif) harfini nasb ederek okumuştur.

Nuaym b. Hammâd ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'ın: «Kendilerine söylenmiş olan başlarına geldiği zaman, yerden bir Dabbe çıkarırız ki o, onlara, insanların âyetlerimize kesin olarak inanmadıklarını söyler» vâdini gerçekleştiği zaman, bu normal bir haber verme veya konuşma şeklinde olmayacaktır. Bu, Allah'ın emrettiği kişilere Dabbe'nin işaret koymasıdır. Dabbe Mina gecesi*

---

[1] İbn Cerîr (18/119).
[2] Neml Sur. 82
[3] İbn Cerîr (18/127) ve İbn Ebî Hâtim (9/2926).
[4] Neml Sur. 82
[5] Neml Sur. 82
[6] İbn Cerîr (18/127, 128).
[7] Neml Sur. 82
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2926).
[9] Neml Sur. 82

*Safa'dan çıkacaktır. İnsanlar onun başı ile kuyruğu arasında olacaktır. Onunla mücadele eden hiç kimse başarılı olamayacak ve kimse oradan ayrılamayacaktır. Dabbe, Allah'ın emrettiği kişileri işaretleme işini bitirdiği zaman helak olan helak olacak ve kurtulan kurtulacaktır. O adımını ilk olarak Antakya'ya atacaktır."*[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Dabbe, üzerinde deve tüyü ile kuş tüyü olan bir yaratıktır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Dabbe, üzerinde deve tüyü ile kuş tüyü olan bir yaratıktır. Onun üzerinde her türlü renk mevcuttur. Onun dört ayağı vardır ve o, hacda Akabe'de ortaya çıkacaktır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Şa'bî: "Dabbe, tüyleri olan ve gökyüzüne çıkmak isteyen bir yaratıktır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Musa (aleyhisselam), Rabbinden, kendisine Dabbe'yi göstermesini istemişti. Bunun üzerine Dabbe üç gün üç gece gökyüzünde çıkmış ve onun iki tarafını hiç görmemişti. Musa (aleyhisselam) korkunç bir manzara görünce: "Ey Rabbim! Onu geri çevir!" dedi. Rabbi de onu geri çevirdi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs: "Aile efradı yemek için bir kabın etrafında toplanıp, kimin mümin kimin de kafir olduğu belli olmadan kıyamet kopmayacaktır" dedi. Kendisine: "Bu nasıl olacaktır?" denilince şöyle cavap verdi: "İnsanları tutan bir Dabbe çıkıp herkesin alnına işaret olarak bir nokta koyacaktır. Mümin kişilerin işareti beyaz bir noktadır. O nokta müminin yüzünde dağılacak ve bütün yüzü bembeyaz olacaktır. Kafirin işareti ise siyah bir noktadır. Onun da alnındaki nokta dağılacak ve bütün yüzü siyah olacaktır. Hatta onlar çarşılarında alışveriş ederken: "Ey mümin kişi! Bunu kaça satıyorsun? Ey kafir kişi bunu kaça satıyorsun?" diyecekler ve birbirlerine cevap vermeyeceklerdir."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs: "Dabbe, Saf'a tepesinin yanında olan Ecyâd'dan çıkacaktır" dedi.

---

[1] Nuaym b. Hammâd: (1869).
[2] İbn Ebî Şeybe (15/66).

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in Simâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Dabbe, Mekke'den çıkacaktır" dedi.[1]

Abd b. Humeyd, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Dabbe çıktığı zaman insanlar namaza koşacaktır. Dabbe kişiye gidip: "İstediğin kadar namazını uzat. Vallahi, yine de seni damgalayacağım" diyecektir.

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dabbe çıktığı gün tüylü ve kaslı bir şekilde çıkacaktır. O, insanlarla konuşacak ve mümin kişinin yüzüne beyaz bir nokta koyacaktır. O noktayla müminin yüzü bembeyaz olacaktır. Kafirin yüzüne de siyah bir nokta koyacak ve kafirin yüzü o noktayla siyah olacaktır. Artık bundan sonra onlar çarşılarda alışveriş ederken: «Ey mümin! Bunu kaça satıyorsun? Ey kafir bunu kaça satıyorsun?» diyecektir. Sonra gözünde bir et parçası olan Deccal çıkacaktır. Onun alnında, müminin de, kafirin de okuyabileceği: «Kafir» kelimesi yazılıdır."*

Ahmed, Semmûye ve İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dabbe çıkacak ve insanların burunları üzerine bir işaret koyacaktır. Sonra insanlar hemen ölmeyecektir. Hatta kişi bir at alacak ve kendisine: «Bunu kimden satın aldın?» denilince: «Bunu damgalanmış birinden satın aldım» diyecektir."*[2]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dabbetü'l-Arz üç defa çıkacaktır. Birinci çıkışı çölde olacaktır. İkinci çıkışı en büyük, en şerefli ve en saygın mescide olacaktır. Onun doğudakilerin gördüğü gibi batıdakilerinde gördüğü parlayan bir boynu vardır. Onun insan yüzü gibi yüzü ve kuş gagası gibi bir gagası vardır. Onun üzerinde devetüyü ile kuş tüyü vardır. Onda Mûsa'nın* (aleyhisselam) asâsı ve *Süleyman b. Dâvud'un mührü bulunmaktadır. O en yüksek sesiyle: «İnsanlar ayetlerimize inanmamaktaydı» diye çağırır."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ağladı. "Yâ Resûlallah! Ondan sonra ne olacaktır?" denilince: *"Sonra fitne ve*

[1] Abdurrezzâk (2/85) ve İbn Ebî Şeybe (15/181).

[2] Ahmed 36/646 (22308).Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demişştir.

Mekke'den çıkıp Usfân'a ulaşacaktır." İbn Ömer'e: "Sonra ne olacak?" denilince: "Bilmiyorum" karşılığını verdi.[1]

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Dabbe üzerinde deve tüyü ve kuş tüyü olan bir yaratıktır. Bütün hayvanların renkleri üzerinde mevcuttur. Üzerinde her ümmetten bir işaret vardır. Bu ümmetten olan işareti de onları açık Arapça'yla konuşturmasıdır. Onları kendi sözleriyle konuşturacaktır.

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebu'z-Zübeyr Dabbe'yi vasfederek şöyle demiştir: "Onun başı öküz başı, gözleri domuz gözleri gibidir. Kulakları filkulağı, boynuzu geyik boynuzu gibidir. Boynu deve kuşu boynu, göğsü arslan göğsü gibidir. Rengi kaplan rengi, böğrü kedi böğrü gibidir. Kuyruğu koç kuyruğu, ayakları deve ayakları gibidir. Her iki eklem arası on iki arşındır. O, beraberinde Mûsa'nın (aleyhisselam) âsası ve Süleyman'ın (aleyhisselam) mührü ile çıkacaktır. Hiçbir mümin kalmayacaktır ki, mutlaka Mûsa'nın (aleyhisselam) âsası ile alnına bir nokta konulacak ve o nokta yüzü bembeyaz olana kadar yüzünde yayılacaktır. Yine hiçbir kafir kalmayacaktır ki, mutlaka Süleyman'ın (aleyhisselam) mührü ile alnına bir nokta konulacak ve o nokta bütün yüzü siyah olana kadar yüzünde yayılacaktır. Hatta insanlar çarşıda alışveriş ederken: «Ey mümin! Bu ne kadaradır? Ey kafir bu ne kadaradır?» diyecektir."[2]

İbn Ebî Hâtim, Sadaka b. Yezîd'den bildirir: Kişi mescidde namaz kılarken Dabbe gelecek ve alnına : "Yalancı" diye yazacaktır.[3]

İbn Ebî Şeybe, Huzeyfe'den bildirir: Dabbe insanları işaretlemek için kıyamet gününden önce iki defa çıkacaktır. Üçüncü defada en büyük mescidlerinizden birinde ortaya çıkacaktır. İnsanlar bir kişinin etrafında toplanmışken gelecek ve: "Allah düşmanının yanında sizi toplayan nedir?" diyecektir. Bunun üzerine onlar dağılınca müminleri ve kafirleri işaretleyecektir. Hatta iki kişi alışveriş ederken biri diğerine: "Al, ey mümin!" derken diğeri: "Al, ey kafir!" diyecektir.[4]

---

[1] İbn Ebî Hâtim ( 9/2925).
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2924).
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2926).
[4] İbn Ebî Şeybe (15/66, 67).

Nuaym b. Hammâd *el-Fiten*'de Amr b. el-Âs'tan bildirir: Dabbe, Ecyad'da bir dağdan çıkacaktır. Onun başı bulutlara değerken ayakları daha yercen çıkmamış olacaktır. O, kişi namaz kılarken gelecek ve: "Namaz senin ihtiyaçlarından değildir. Sen bunu korkundan dolayı riya olarak kılmaktasın" diyecek ve onu mühürleyecektir.[1]

Nuaym, Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Kıyametin alametlerinden birincisi Rumlar, ikincisi Deccal, üçüncüsü Yecûc ve Mecûc, dördüncüsü İsa (aleyhisselam), beşincisi dumanın çıkması ve altıncısı Dabbe'dir.[2]

وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ... وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ۞ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

**"Her ümmetten, âyetlerimizi yalanlayanlardan bir bölük toplayacağımız gün; onlar, bir arada tutulurlar... Zulümlerinden dolayı sözü edilen azap tepelerine iner de artık konuşamazlar. Size geceyi dinlenesiniz diye karanlık ve gündüzü çalışasınız diye aydınlık olarak yarattığımızı görmediler mi? Doğrusu bunda, inanan millet için dersler vardır."** (Neml Sur. 83-86)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Her ümmetten, âyetlerimizi yalanlayanlardan bir bölük toplayacağımız gün; onlar, bir arada tutulurlar"** âyetini açıklarken: "Ümmetlerden âyetleri tekzib eden her grup diğer gruplar toplanana kadar bir yerde bekletilir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Bir arada tutulurlar"**[4] buyruğunu açıklarken: "Bir arada sürülürler, mânâsındadır" dedi.[5]

---

[1] Nuaym b. Hammâd (1852).

[2] Nuaym b. Hammâd (1453, 1458, 1853).

[3] İbn Cerîr (18/129) ve İbn Ebî Hâtim (9/2856, 2857, 2927).

[4] Neml Sur. 83

[5] İbn Ebî Hâtim (9/2927).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَوَقَعَ الْقَوْلُ"[1] buyruğunu açıklarken: "Sözü edilen azap üzerlerine vacip olur, mânâsındadır" dedi. "وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا"[2] buyruğu hakkında ise: "Gündüzü aydınlık kıldık, mânâsındadır" dedi.[3]

وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ

**"Sûr'a üfürüldüğü gün Allah'ın dilediklerî müstesna göklerde ve yerde bulunanlar hep dehşete kapılır. Hepsi boyunları bükük olarak Ona gelirler."** (Neml Sur. 87)

Saîd b. Mansûr ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "**...Allah'ın dilediklerî müstesna göklerde ve yerde bulunanlar hep dehşete kapılır**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada şehitler kastedilmektedir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: " وَكُلٌّ آتَوْهُ دَاخِرِينَ" şeklinde (elif) harfini med ile (te) harfini ötre ile "Yaptılar" mânâsında okumuştur.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: "وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ"[6] şeklinde şeddesiz olarak (te) harfini nasb ile "Geldiler" mânâsında medsiz okumuştur.[7]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Ben "Neml Sûresi'ndeki bu âyeti Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem): "وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ"[8] şeklinde "Geldiler" mânâsında ezberledim" dedi.

---

[1] Neml Sur. 85
[2] Neml Sur. 86
[3] İbn Cerîr (18/119, 120) ve İbn Ebî Hâtim (9/2927, 2928).
[4] Neml Sur. 87
[5] İbn Cerîr (18/135).
[6] Neml Sur. 87
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2932).
[8] Neml Sur. 87

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "دَاخِرِينَ"[1] ifadesini açıklarken: "Küçülmüşler mânâsındadır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, Katâde'den aynısını bildirir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'den bildirir: "Âyetteki "*Dâhir*" ifadesi ile hakarete tahammülü olan ve tedirgin kişi kastedilmektedir. Çünkü kişi korktuğu zaman korktuğu şeyden kaçmak ister. Sûr'a üflendiği zaman da korkacaklar ve Allah'(ın azabın)dan bir kurtuluşları olmayacaktır.[3]

وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ

**"Dağları görürsün, onları hareketsiz sanırsın. Hâlbuki onlar bulutların geçişi gibi hareket ederler. Bunu, her şeyi sağlam ve yerli yerince yapan Allah yapmıştır. Şüphesiz O, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır."** (Neml Sur. 88)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Dağları görürsün, onları hareketsiz sanırsın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Dağları hareket etmeksizin bir yerde dikili olarak görürsün (halbuki onlar hareket etmektedir) mânâsındadır" dedi. **"...Bunu, her şeyi sağlam ve yerli yerince yapan Allah yapmıştır"** buyruğu hakkında ise: "Bu, Allah'ın her şeyi güzel yapmasıdır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Dağları görürsün, onları hareketsiz sanırsın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Dağları, kökleri üzerinde dikili olarak görür ve onların hareket etmediğini sanırsın. Halbuki **"...Onlar bulutların geçişi gibi hareket ederler..."**[7] dedi.[8]

---

[1] Neml Sur. 87
[2] İbn Cerîr (18/136) ve İbn Ebî Hâtim (9/2932).
[3] İbn Cerîr (18/136) ve İbn Ebî Hâtim (9/2932, 2933).
[4] Neml Sur. 88
[5] İbn Cerîr (18/137, 138) ve İbn Ebî Hâtim (9/2933).
[6] Neml Sur. 88
[7] Neml Sur. 88
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2933).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bunu, her şeyi sağlam ve yerli yerince yapan Allah yapmıştır"** buyruğunu açıklarken: "Allah her şeyi en güzel bir şekilde sağlam olarak yarattı" dedi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Bunu, her şeyi sağlam ve yerli yerince yapan Allah yapmıştır"**[2] buyruğunu açıklarken: "Allah her şeyi en güzel bir şekilde yarattı" dedi.[3]

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bunu, her şeyi sağlam ve yerli yerince yapan Allah yapmıştır"**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah her şeyi sağlam ve muhkem kılmıştır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Bunu, her şeyi sağlam ve yerli yerince yapan Allah yapmıştır"**[6] buyruğunu açıklarken: "Bütün hayvanların kendi canını nasıl koruduğunu görmüyor musun?" dedi.

مَن جَاء بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ * وَمَن جَاء بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

**"Kim bir iyilik getirirse, ona daha iyisi verilir. Onlar o günün korkusundan güvendedirler. Kötülük getiren kimseler, yüzükoyun ateşe atılırlar. «Yaptıklarınızdan başka bir şeyle mi cezalandırılacaksınız?» denir."** (Neml Sur. 89, 90)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kim bir iyilik getirirse, ona daha iyisi verilir..."**[7] buyruğunu açıklarken: *"Burada iyilik ifadesinden kasıt «Lâ ilâhe illallah» kelimesidir"* buyurdu. **"Kötülük getiren kimseler,**

[1] İbn Cerîr (18/138) ve İbn Ebî Hâtim (9/2934).
[2] Neml Sur. 88
[3] İbn Cerîr (18/139).
[4] Neml Sur. 88
[5] İbn Cerîr (18/138).
[6] Neml Sur. 88
[7] Neml Sur. 89

**yüzükoyun ateşe atılırlar...**"[1] buyruğu hakkında ise: *"Burada kötülük ifadesiyle şirk kastedilmektedir"* buyurdu.[2]

İbn Merdûye, Câbir'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kim bir iyilik getirirse, ona daha iyisi verilir. Onlar o günün korkusundan güvendedirler. Kötülük getiren kimseler, yüzükoyun ateşe atılırlar. «Yaptıklarınızdan başka bir şeyle mi cezalandırılacaksınız?» denir"**[3] âyetlerinde olduğu gibi Cennet ve Cehennemi icab ettiren iki şeyin ne olduğu sorulunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her kim Allah'a hiçbir şeyi şirk koşmaksızın ölürse Cennete girer. Her kim de bir şeyi Allah'a şirk koşarak ölürse Cehenneme girer"* buyurdu.[4]

Hâkim'in el-Kunâ'da Safvân b. Assâl'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde iman ve şirk Allah'ın huzuruna gelecek ve diz üstü çökecektir. Allah, imana: «Sen ve ehlin Cennete gidin» buyuracaktır. Şirke ise: «Sen ve ehlin Cehenneme gidin» buyuracaktır."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kim bir iyilik getirirse, ona daha iyisi verilir..."**[5] âyetini okudu ve şöyle buyurdu: *"Burada iyilik ifadesinden kasıt, "Lâ ilâhe illallah" kelimesidir.* **"Kötülük getiren kimseler..."**[6] *buyruğundaki kötülük ifadesiyle şirk kastedilmektedir.* **«Onlar yüzükoyun ateşe atılırlar.»"**[7]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den ve Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde ihlas ve şirk Allah'ın huzuruna gelecek ve diz üstü çökecektir. Allah, ihlasa: "Sen ve ehlin Cennete gidin" buyuracaktır. Şirke ise: "Sen ve ehlin Cehenneme gidin" buyuracaktır."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kim bir iyilik getirirse, ona daha iyisi verilir... Kötülük getiren kimseler..."**[8] âyetlerini okudu ve şöyle buyurdu: *"Burada iyilik ifadesinden kasıt, Allah'dan başka ilah olmadığına şehadet etmektir. Daha iyisi verilir ifadesiyle Cennet kastedilmektedir. Kötülükten kasıt şirktir.* **«Onlar yüzükoyun ateşe atılırlar.»"**

---

[1] Neml Sur. 90
[2] İbn Cerîr (18/139, 140).
[3] Neml Sur. 89, 90
[4] Müslim (93).
[5] Neml Sur. 89
[6] Neml Sur. 90
[7] Neml Sur. 90
[8] Neml Sur. 89, 90

Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Deylemî'nin Ka'b b. Ucre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kim bir iyilik getirirse, ona daha iyisi verilir..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle buyurdu: *"Burada iyilik ifadesinden kasıt «Lâ ilâhe illallah» kelimesidir.* **«Kötülük getiren kimseler...»**[2] *buyruğundaki kötülükten kasıt ise şirktir. Biri kurtuluşa götürürken, diğeri Cehenneme götürür."*

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta ve Harâitî'nin *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Kim bir iyilik getirirse... Kötülük getiren kimseler..."**[3] âyetlerini açıklarken: "Burada iyilik ifadesi ile "Lâ ilâhe illallah" kelimesi ve kötülük ifadesi ile şirk kastedilmektedir" dedi.[4]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, Şa'bî'den bildirir: Huzeyfe bir halkada oturmuştu. O: **"Kim bir iyilik getirirse, ona daha iyisi verilir. Onlar o günün korkusundan güvendedirler. Kötülük getiren kimseler, yüzükoyun ateşe atılırlar..."** âyetleri hakkında ne dersiniz?" diye sordu. Halkadakiler: "Evet ey Huzeyfe! İyilikle gelen kişinin iyiliği on katıyla hesaplanır" dediler. Bunun üzerine Huzeyfe yerden bir avuç çakıl alarak çakıl taşlarıyla yere vurdu ve: "Vay halinize!" dedi. O öfkeli bir şekilde: "Burada Lâ ilâhe illallah kelimesiyle gelen kişiye Cennetin vacip olması ve şirk ile gelen kişiye Cehennemin vacip olması kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kim bir iyilik getirirse, ona daha iyisi verilir... Kötülük getiren kimseler..."**[5] âyetlerini açıklarken: "Burada iyilik ifadesinden kasıt "Lâ ilâhe illallah" kelimesidir. Kişiye bu iyiliğinden dolayı hayırlı şeyler ulaşır. Kötülük ifadesiyle de şirk kastedilmektedir" dedi.[6]

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kim bir iyilik getirirse... Kötülük getiren kimseler..."**[7] âyetlerini açıklarken: "Burada

---

[1] Neml Sur. 89
[2] Neml Sur. 89, 90
[3] Neml Sur. 89, 90
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2934), Hâkim (2/406, *"sahîh"*) ve Beyhakî (203).
[5] Neml Sur. 89, 90
[6] İbn Cerîr (10/41, 18/140, 143), İbn Ebî Hâtim (9/2934, 2935) ve Beyhakî (206).
[7] Neml Sur. 89, 90

iyilik ifadesinden kasıt "Lâ ilâhe illallah" kelimesidir. Kötülük ifadesiyle de şirk kastedilmektedir" dedi.[1]

Abd b. Humeyd, Hasan, İbrâhîm, Ebû Salih, Saîd b. Cübeyr, Atâ ve Katâde'den aynısını bildirir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kim bir iyilik getirirse..."**[2] buyruğunu açıklarken: "O iyiliğinden dolayı kendisi için hayırlı şeyler vardır, mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, Hasan'dan Katâde'den ve Mücâhid'den aynısını bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ona daha iyisi verilir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Ona sevap verilir, mânâsındadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Kim bir iyilik getirirse, ona daha iyisi verilir..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah'dan başka ilah olmadığına şehadet ederek gelen kişiye Cennet verilir" dedi.

Abd b. Humeyd'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennetin karşılığı «Lâ ilâhe illallah» kelimesidir"* buyurdu.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zür'a b. İbrâhîm: **"Kim bir iyilik getirirse, ona daha iyisi verilir..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada iyilik ifadesinden kasıt "Lâ ilâhe illallah" kelimesidir. Lâ ilâhe illallah kelimesi hayırlı bir kelimedir. Lâ ilâhe illallah kelimesinden daha hayırlı bir şey de yoktur" dedi.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ"[10] şeklinde "فَزَعٍ"[1] ifadesini tenvin ile "يَوْمَئِذٍ"[2] ifadesini de nasbederek okumuştur.

---

[1] İbn Cerîr (10/41, 18/140, 141).
[2] Neml Sur. 89
[3] İbn Cerîr (18/143) ve İbn Ebî Hâtim (9/2935).
[4] Neml Sur. 89
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2934).
[6] Neml Sur. 89
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2935).
[8] Neml Sur. 89
[9] İbn Ebî Hâtim (9/2935).
[10] Neml Sur. 89

إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۞ وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ۞ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

**"Ben; ancak bu şehrin Rabbına kulluk etmekle emrolundum. O, burayı harem (yasaklı) kılmıştır ve her şey O'nundur. Ben, müslümanlardan olmakla emrolundum. Bana bir de Kur'ân okumam emredildi. Kim doğru yola gelirse kendi iyiliği için doğru yola gelmiş olur. Kim eğri yola saparsa de ki; Ben sadece bir uyarıcıyım. De ki: "Hamd Allah'a mahsustur. O, âyetlerini size gösterecek ve siz de onları tanıyacaksınız. Rabbin, yaptıklarınızdan habersiz değildir."** (Neml Sur. 91, 93)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ben; ancak bu şehrin Rabbına kulluk etmekle emrolundum..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Mekke kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, Katâde'den aynısını bildirir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "İnsanlar, âyette zikredilen şehrin Mekke olduğunu iddia etmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Âyette zikredilen şehir, Mina'dır" dedi.[5]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in Hârun'dan bildirdiğine göre Neml Sûresinin doksan ikinci âyeti İbn Mes'ûd'un kıraatında: "وأن اتْلُ القرآنَ" şeklinde emir üzeredir. Ubey b. Ka'b'ın kıraatında ise: "واتْلُ عليهم القرآنَ" şeklindedir.[6]

---

[1] Neml Sur. 89
[2] Neml Sur. 89
[3] Neml Sur. 91
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2936).
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2936).
[6] Ebû Ubeyd (181).

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**O, âyetlerini size gösterecek ve siz de onları tanıyacaksınız...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Allah size kendi nefislerinizde, gökyüzünde, yeryüzünde ve rızıkta sizlere âyetler gösterecektir, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kur'ân'da:* «**Allah yaptıklarınızdan gafil değildir**»[3] *şeklinde olan âyetler "تَعْمَلُونَ" ifadesi ve "ت" harfi ile,* «**Rabbin onların yaptıklarından gafil değildir**»[4] *şeklindeki âyetler ise "يَعْمَلُونَ" ifadesi ve "ي" harfi ile okunur."*

[1] Neml Sur. 93
[2] İbn Cerîr (18/148) ve İbn Ebî Hâtim (9/2936).
[3] Bakara Sur. 140
[4] En'âm Sur. 132

# KASAS SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kasas Sûresi, Mekke'de inmiştir" dedi.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Kasas Sûresi, Mekke'de indirilmiştir" dedi.

Ahmed, Taberânî ve İbn Merdûye –ceyyid bir senedle- Mikdâl b. Ma'dîkerib'den bildirir: Abdullah b. Mes'ûd'un yanına geldik ve bize Şu'arâ Sûresi'ni okumasını istedik. İbn Mes'ûd: "Bu sûre bende değildir, ancak gidin ve bunu bizzat Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) öğrenen Habbâb b. el-Eret'e sorun" dedi. Bunun üzerine Habbâb'a gittim ve ona: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Şu'arâ ile Neml sûrelerini nasıl okurdu?" diye sordum. Habbâb: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) her iki sûreyi de şu şekilde okumuştur..." dedi ve Allah Resûlünün okuduğu şekliyle bu sûreleri bana okudu.[2]

نَتْلُوا عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ★ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ

[1] İbnu'd-Durays (17, 18), Nehhâs (sh. 611) ve Beyhakî (2/142- 144).

[2] Ahmed 7/87 (3980) ve Taberânî (3614). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

**"İman eden bir kavim için, sana Musa ve Firavun olayını olduğu gibi anlatacağız. Şüphe yok ki, Firavun yeryüzünde (ülkesinde) büyüklük taslamış ve ora halkını sınıflara ayırmıştı. Onlardan bir kesimi eziyor, oğullarını boğazlıyor, kadınlarını ise sağ bırakıyordu. Şüphesiz o, bozgunculardandı."** (Kasas Sur. 3, 4)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Firavun rüyasında Beytü'l-Makdis'ten bir ateşin geldiğini ve Mısır'daki evlerin etrafını sarıp Kıbtileri yakıp, İsrâil oğullarını bıraktığını gördü. Bunun üzerine Firavun, büyücüleri, kâhinleri, iz sürenleri ve organlara bakarak kehanette bulunanları yanına çağırdı ve onlara görmüş olduğu rüyanın yorumunu sordu. Bu kişiler: "İsrâil oğullarının gelmiş olduğu şehirden (Beytü'l-Makdis'ten) Mısır'ın kendisiyle helak olacağı bir kişi gelecektir" dediler. Firavun, İsrâil oğullarından doğan her erkek çocuğun kesilmesini ve doğan her kız çocuğunun bırakılmasını emretti. Kıbtilere: "Dışarıda çalışan kölelerinizi şehir içine alın" dedi. Bunun üzerine İsrâil oğullarına bu kötü işi (çocukları öldürme işlerini) ve kölelerinin işlerini yaptırmaya başladılar. Aynı zamanda şehir dışında bulunan kölelerini de şehir içine aldılar. İşte o zaman Yüce Allah: **"...Şüphe yok ki, Firavun yeryüzünde (ülkesinde) büyüklük taslamış ve ora halkını sınıflara ayırmıştı. Onlardan bir kesimi eziyor..."**[1] buyurdu. Burada Firavun'un İsrâil oğullarını kötü işlerde kullanması kastedilmektedir.

Bundan sonra Firavun, İsrâil oğullarından doğan her erkek çocuğu kesmeye başladı ve küçük çocukların büyümesini de engelledi. Allah, İsrâil oğullarının büyüklerine ölüm indirmişti. Onlar hızlı bir şekilde yok olmaya başlamıştı. Kıbtilerin ileri gelenleri Firavun'un yanına girerek: "Bu kavmin üzerine ölüm inmiştir. Çocuklarını kesmemizden dolayı kölelerimizin işlerini bizim yapmaya başlamamız yakındır. Küçüklerin yetişip te büyüklere yardım etme durumu da yoktur. Eğer onların çocuklarından bir kısmını bıraksan" dediler. Bunun üzerine Firavun çocukların bir yıl kesilmesini diğer yılda bırakılmasını emretti. Hârun (aleyhisselam) çocukların kesilmediği yılda doğmuş ve kesilmemişti. Çocukların kesildiği yılda ise Mûsa'nın (aleyhisselam) annesi hamile kalmış ve onu doğuracağı zaman kesileceğinden dolayı üzülmüştü. Ancak onu doğurup emzirdikten sonra bir doğramacı çağırdı ve bir sandık çaktırdı.

[1] Kasas Sur. 4

Sandığın anahtarını iç taraftan yaptı ve Mûsa'yı (aleyhisselam) sandığın içine koyup Nil nehrine bıraktı. Dalgalar sandığı bir kaldırıp bir indirdi ve Firavun'un evinin yanında ağaçlık bir yere götürdü.

Firavun'un eşi Asiye'nin cariyeleri yıkanmak için nehre gidince sandığı buldular ve onu Asiye'ye götürdüler. Onlar sandıkta hazine olduğunu zannetmişti. Musa (aleyhisselam) kıpırdayınca Asiye sandığın içinde bir çocuk olduğunu gördü. Asiye onu gördüğü zaman içine merhamet düşmüş ve onu sevmişti. Bu durumu Firavun'a haber verdiği zaman Firavun onu kesmek istemiş ve Asiye'nin ısrarı üzerine onu kendisine bırakmıştı. Ancak Firavun: "Bunun İsrâil oğullarından, kendisiyle helak olacağımız kişi olmasından korkuyorum" demişti. Asiye onu oynatırken Firavun'a uzattı ve: "Al, ikimizinde gözü aydın olsun" dedi. Firavun: "Benim değil, senin gözün aydın olsun" karşılığını verdi. Abdullah b. Abbâs: "Eğer, Firavun: «Benim de gözüm aydın olsun» demiş olsaydı ona iman ederdi. Fakat o bunu kabul etmedi" dedi.

Firavun, Mûsa'yı (aleyhisselam) kucağına alınca Musa (aleyhisselam) onun sakalını yolmaya başladı. Bunun üzerine Firavun: "Onu mutlaka keseceğim, bu çocuk o (korktuğumuz) kişidir" dedi. Asiye: "Onu öldürme, belki bize ileride yardımcı olur veya onu evlatlık edinelim, o aklı ermeyen biridir. Çocukluğundan ötürü öyle bir şey yaptı. Ben onun önüne yakuttan süs eşyası ve bir kor koyacağım. Eğer yakutu alırsa aklı kesiyor demektir. O zaman onu kesersin. Eğer koru alırsa aklı kesmiyor demektir" dedi. Ona bir yakut ve içi kor dolu bir leğen getirdi. Cibrîl gelip eline bir kor verdi ve Musa (aleyhisselam) koru ağzına atıp dilini yaktı. Bunun üzerine ona sütanne aramaya başladılar. O, hiçbir kadının memesini almıyordu. Kadınlar sütannelik için Firavun'un evine toplatılıyordu. Ama o hiç birinin memesini almıyordu.

Mûsa'nın (aleyhisselam) kız kardeşi gelince: **"...Size onun bakımını, sizin adınıza üstlenecek ve ona iyi davranacak bir aile göstereyim mi?"**[1] dedi. Bunun üzerine onu aldılar ve: "Sen bunu tanıdın, bize bunun ailesini göster" dediler. Mûsa'nın (aleyhisselam) kız kardeşi: "Ben onu tanımıyorum, fakat onlar krala karşı iyi kişilerdir" dedi. Mûsa'nın (aleyhisselam) annesi gelince onu almış ve: "Bu oğlumdur" demeye korkmuştu. Çünkü Allah, onu bundan korumuştu.

[1] Kasas Sur. 12

**"...Allah'ın vaadine iyice inanması için kalbini pekiştirmeseydik, neredeyse saraya alınan çocuğun kendi oğlu olduğunu açığa vuracaktı"**[1] buyruğuda bunu göstermektedir. Mûsa'nın (aleyhisselam) annesi müminlerden idi. Fakat kendisine: **"...Çünkü biz onu sana döndüreceğiz ve onu peygamberlerden kılacağız..."**[2] diye ilham edilmişti. Mûsa'nın (aleyhisselam), Musa diye adlandırılmasının sebebi suda ve ağaçlık bir yerde bulunmasından dolayıdır. Çünkü Kıbtice'de su, *Mu* demek, ağaçlık ta *Sa* demektir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İman eden bir kavim için, sana Musa ve Firavun olayını olduğu gibi anlatacağız"**[4] âyetini açıklarken: "Onların haberi bu Kur'ân'da vardır, mânâsındadır" dedi. **"Şüphe yok ki, Firavun yeryüzünde (ülkesinde) büyüklük taslamış ve ora halkını sınıflara ayırmıştı..."** buyruğu hakkında ise: "Firavun yeryüzünde zorbalık yapmış ve halkını sınıflara ayırmıştır, mânâsındadır" dedi.[5]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Halkını sınıflara ayırmıştı..."**[7] buyruğunu açıklarken: "(Ülkesinde bulunanların) arasını ayırmıştı, mânâsındadır" dedi.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Halkını sınıflara ayırmıştı..."** buyruğunu açıklarken: "Bir kısmını köle olarak kullanırken bir kısmını bırakıyordu. Bir kısmını keserken bir kısmını sağ bırakıyordu" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Bize ulaştığına göre Firavun'un emri üzerine kamışlar getirilip parçalar halinde yarılarak jilet gibi yapılıyor ve bu kamışlar, üstüne basıldığında ayakları kesecek bir şekilde diziliyordu. Sonra İsrâil oğullarından hamile kadınlar getirilip bu kesici kamışların üzerinde

---

[1] Kasas Sur. 10

[2] Kasas Sur. 7

[3] İbn Cerîr (1/648, 649, 666, 18/151, 156, 157, 159, 160, 163, 164, 171, 173, 177, 179) ve İbn Ebî Hâtim (9/2938- 2940, 2942, 2945, 2947, 2949, 2950).

[4] Kasas Sur. 3

[5] İbn Cerîr (18/149- 151) ve İbn Ebî Hâtim (9/2938, 2939).

[6] İbn Cerîr (18/151).

[7] Abdurrezzâk (2/87) ve İbn Cerîr (18/152).

durduruluyordu. Kadın kamışların üzerinde duramayıp sürekli olarak hareket edince çocuk ayakları arasına düşüyordu. Sonra da ayakları acıyan kadın bu acıdan dolayı kendi çocuğunun üzerine basıyordu. Bu durum devam edip İsrâil oğullarının yok oluşu yaklaşınca, Firavun'un yanına çıktılar ve: "İnsanları yok edip nesillerini tükettin. Onlar senin hizmetçilerin ve işçilerindir. Bu sebeple bir yıl kesilmelerini bir yıl da bırakılmalarını emredersen nesillerini tüketmemiş olursun" dediler. Hârun (aleyhisselam) çocukların kesilmediği yılda, Musa (aleyhisselam) ise çocukların kesildiği yılda doğmuştu. Hârun (aleyhisselam), Mûsa'dan (aleyhisselam) bir yaş büyüktü. Allah, Mûsa'yı (aleyhisselam) Peygamber ve İsrâil oğullarının bu beladan kurtarıcısı olarak göndermek istediği zaman Mûsa'nın (aleyhisselam) annesine: "**...Onu emzir...**"[1] diye vahyetti.[2]

وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ۞ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ

**"Biz ise, istiyorduk ki yeryüzünde ezilmekte olanlara lütufta bulunalım, onları önderler yapalım ve onları varisler kılalım. Yeryüzünde onları kudret sahibi kılalım ve onların eliyle Firavun'a, Hâmân'a ve ordularına, çekinegeldikleri şeyleri gösterelim."** (Kasas Sur. 5, 6)

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"Biz ise, istiyorduk ki yeryüzünde ezilmekte olanlara lütufta bulunalım..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Yusuf (aleyhisselam) ve çocukları kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz ise, istiyorduk ki yeryüzünde ezilmekte olanlara lütufta bulunalım, onları önderler yapalım ve onları varisler kılalım"**[5] âyetini açıklarken:

---

[1] Kasas Sur. 7

[2] İbn Ebî Hâtim (9/2940, 2942).

[3] Kasas Sur. 5

[4] İbn Ebî Hâtim (9/2941).

[5] Kasas Sur. 5

"Burada İsrâil oğullarının idareciler kılınması, Firavun ve kavminden sonra da yeryüzünün varisleri olmaları kastedilmektedir" dedi. **"...Firavun'a, Hâmân'a ve ordularına, çekinegeldikleri şeyleri gösterelim"**[1] buyruğu hakkında ise: "Firavun'a, Hâmân'a ve ordularına sakındıkları şeyin başlarına geldiğini gösterelim, mânâsındadır" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onları varisler kılalım"**[3] buyruğunu açıklarken: "Firavun ve ailesinden sonra onları yeryüzünün varisleri kılalım, mânâsındadır" dedi. **"...Firavun'a, Hâmân'a ve ordularına, çekinegeldikleri şeyleri gösterelim"**[4] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Organlara bakarak kehanette bulunan ve gelecekte olacak şeyleri haber veren Firavun'un bir adamı vardı. Bu kişi Firavun'a: "Bu yıl doğacak bir çocuk senin krallığına son verecektir" dedi. Bu sebeple Firavun doğan erkek çocukları kesiyor ve kız çocuklarını bırakıyordu. **"...Firavun'a, Hâmân'a ve ordularına, çekinegeldikleri şeyleri gösterelim"**[5] buyruğu da bunu ifade etmektedir."[6]

İbn Ebî Hâtim'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Ömer: "Allah'ın: **"...Firavun'a, Hâmân'a ve ordularına, çekinegeldikleri şeyleri gösterelim"**[7] buyruğundan dolayı Ammâr'ı idareci kıldım" dedi.[8]

وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ★ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ

**"Mûsa'nın annesine: «Çocuğu emzir, başına gelecekten**

---

[1] Kasas Sur. 6
[2] İbn Cerîr (18/153, 154) ve İbn Ebî Hâtim (9/2941).
[3] Kasas Sur. 5
[4] Kasas Sur. 6
[5] Kasas Sur. 6
[6] Abdurrezzâk (2/87) ve İbn Cerîr (18/154).
[7] Kasas Sur. 6
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2941).

**korktuğun zaman onu suya bırak; korkma, üzülme; biz şüphesiz onu sana döndüreceğiz ve peygamber yapacağız» diye vahyettik. Nihayet Firavun ailesi kendilerine düşman ve üzüntü kaynağı olacak olan o çocuğu bulup aldı. Şüphesiz Firavun, Hâmân ve onların askerleri hata yapıyorlardı."** (Kasas Sur. 7, 8)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Mûsa'nın annesine... diye vahyettik"**[1] buyruğunu açıklarken: "Mûsa'nın (aleyhisselam) annesine, Mûsa'ya (aleyhisselam) yapmış olduğu şeyi ilham ettik, mânâsındadır" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Mûsa'nın annesine... diye vahyettik"**[3] buyruğunu açıklarken: "İçine attık, mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Mûsa'nın annesine: «Çocuğu emzir, başına gelecekten korktuğun zaman onu suya bırak...» diye vahyettik"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu, Allah tarafından Mûsa'nın (aleyhisselam) annesinin kalbine atılmış bir vahiydir. Peygamberlik vahyi gibi bir vahiy değildir. Bu sebeple Mûsa'nın annesi onu bir sandığın içine koyarak Nil nehrine bırakmıştır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Abdirrahman el-Hubullî'den bildirir: Mûsa'nın (aleyhisselam) annesi, Mûsa'yı (aleyhisselam) doğurduğu zaman Yüce Allah, ona: **"Çocuğu emzir, başına gelecekten korktuğun zaman onu suya bırak"**[7] diye vahyetti. Mûsa'nın (aleyhisselam) annesi öylesi bir korkuya kapılınca, onu bir sandığın içine koydu ve sandığı anahtarıyla beraber Nil nehrine bıraktı. Firavun'un eşi ve alacalı kızı nehre gidince nehrin içinde bir karartı gördüler. Sandık çıkarılıp yanlarına getirilince Firavun'un alacalı kızı süratle sandığın yanına gitti ve onu

[1] Kasas Sur. 7
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2941).
[3] Kasas Sur. 7
[4] Abdurrezzâk (2/87).
[5] Kasas Sur. 7
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2942).
[7] Kasas Sur. 7

açtı. Sandığın içinde daha yeni doğmuş Mûsa'yı (aleyhisselam) buldu. Onu kucağına alıncada alacalığı yok oldu.[1]

İbn Ebî Hâtim'in A'meş'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Başına gelecekten korktuğun zaman..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Komşularının onun sesini işitmesinden korktuğun zaman mânâsındadır" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Çocuğu emzir... diye vahyettik"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Annesi onu bir bahçeye bırakmıştı. Ancak gündüz bir defa, gece bir defa yanına gidip onu emziriyordu. Bu da ona yetiyordu" dedi. **"...Başına gelecekten korktuğun zaman..."**[5] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "O dört aylık olup, sütünün ona yeterli gelmeyeceğinden ve bundan dolayı ağlayıp sesini yükseltmesinden korktuğun zaman mânâsındadır. **"...Başına gelecekten korktuğun zaman onu suya bırak..."**[6] buyruğu da bunu ifade etmektedir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Korkma, üzülme..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Nehirde boğulur diye korkma ve ondan ayrılacağım düşüncesiyle üzülme, mânâsındadır" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Nihayet Firavun ailesi kendilerine düşman ve üzüntü kaynağı olacak olan o çocuğu bulup aldı..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada kendilerine dinlerinde düşman ve gelecekte başlarına getireceği şeylerden dolayı kendilerine üzüntü kaynağı olması kastedilmektedir" dedi.[10]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2941- 2943).
[2] Kasas Sur. 7
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2942).
[4] Kasas Sur. 7
[5] Kasas Sur. 7
[6] Kasas Sur. 7
[7] Kasas Sur. 7
[8] İbn Cerîr (18/158) ve İbn Ebî Hâtim (9/2942).
[9] Kasas Sur. 8
[10] İbn Cerîr (18/126).

وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

**"Firavun'un karısı: «Gözümüz aydın olsun! Onu öldürmeyiniz, belki bize faydalı olur yahut onu oğul ediniriz» dedi. Aslında işin farkında değillerdi."** (Kasas Sur. 9)

İbn Cerîr, Muhammed b. Kays'tan bildirir: Firavun'un eşi: **"...Gözümüz aydın olsun..."**[1] deyince, Firavun: "Benim değil, senin gözün aydın olsun" karşılığını vermişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer Firavun: «İkimizin de gözü aydın olsun» deseydi hepsi için göz aydınlığı olurdu"* buyurmuştur.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Firavun'un karısı: «Gözümüz aydın olsun! Onu öldürmeyiniz, belki bize faydalı olur yahut onu oğul ediniriz» dedi. Aslında işin farkında değillerdi"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada Musa (aleyhisselam) kastedilmektedir. Firavun'un eşi onu görünce içine merhamet düşmüştü. Ancak ileride helaklarının onun elinden olacağını bilmiyorlardı."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Aslında işin farkında değillerdi"**[5] buyruğunu açıklarken: "Firavun ailesi çocuğun kendilerine düşman olduğunu bilmiyordu, mânâsındadır" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Aslında işin farkında değillerdi"**[7] buyruğunu açıklarken: "Sonrasında onların başlarına getireceği şeyleri bilmiyorlardı, mânâsındadır" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Onun elinde helak olacaklarını bilmiyorlardı, mânâsındadır" dedi.[1]

---

[1] Kasas Sur. 9
[2] İbn Cerîr (18/163).
[3] Kasas Sur. 9
[4] İbn Cerîr (18/164, 165).
[5] Kasas Sur. 9
[6] İbn Cerîr (18/165) ve İbn Ebî Hâtim (9/2945).
[7] Kasas Sur. 9

وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

**"Mûsa'nın annesi, gönlü bomboş sabahı etti, oğlundan başka bir şey düşünemiyordu. Allah'ın vaadine iyice inanması için kalbini pekiştirmeseydik, neredeyse saraya alınan çocuğun kendi oğlu olduğunu açığa vuracaktı."**
(Kasas Sur. 10)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Mûsa'nın annesi, gönlü bomboş sabahı etti..."**[2] buyruğunu açıklarken: "O, Mûsa'yı (aleyhisselam) düşünmek dışında dünyalık her şeyden gönlü bomboş olarak sabahladı, mânâsındadır" dedi.[3]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Mûsa'nın annesi, gönlü bomboş sabahı etti..."**[4] buyruğunu açıklarken: "O, Mûsa'yı (aleyhisselam) düşünmek dışında her şeyden gönlü bomboş olarak sabahladı mânâsındadır" dedi. **"...Neredeyse saraya alınan çocuğun kendi oğlu olduğunu açığa vuracaktı"**[5] buyruğu hakkında ise: "Neredeyse: «Evladım!» diyecekti" dedi.[6]

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Mûsa'nın annesi, gönlü bomboş sabahı etti..."**[7] buyruğunu açıklarken: "O, Mûsa'ya (aleyhisselam) üzülmekten başka gönlü bomboş olarak sabahladı, mânâsındadır" dedi.[8]

---

[1] Abdurrezzâk (2/87) ve İbn Cerîr (18/165).

[2] Kasas Sur. 10

[3] İbn Ebî Hâtim (9/2946).

[4] Kasas Sur. 10

[5] Kasas Sur. 10

[6] İbn Cerîr (18/167, 168, 171), İbn Ebî Hâtim (9/2946, 2947) ve Hâkim (2/406, 407, *"sahîh"*).

[7] Kasas Sur. 10

[8] İbn Cerîr (18/168).

Firyabî'nin bildirdiğine göre İkrime: **"Mûsa'nın annesi, gönlü bomboş sabahı etti..."**[1] buyruğunu açıklarken: "O, Mûsa'ya (aleyhisselam) üzülmek dışında dünya ve âhiretlik her şeyden gönlü bomboş olarak sabahladı, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Mûsa'nın annesi, gönlü bomboş sabahı etti..."**[2] buyruğunu açıklarken: "O, Mûsa'yı (aleyhisselam) düşünmek dışında her şeyden gönlü bomboş olarak sabahladı, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muğîs b. Sumeyye veya Ebû Ubeyde: **"...Neredeyse saraya alınan çocuğun kendi oğlu olduğunu açığa vuracaktı"**[3] buyruğunu açıklarken: "Neredeyse: «Ben onun annesiyim» diyecekti, mânâsındadır" dedi.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın vaadine iyice inanması için kalbini pekiştirmeseydik, neredeyse saraya alınan çocuğun kendi oğlu olduğunu açığa vuracaktı"**[5] buyruğunu açıklarken: "Eğer Allah, onun kalbini imanla pekiştirmeseydi üzüntüsünden dolayı oğlu olduğunu bildirecekti" dedi.[6]

وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

**"Annesi, Mûsa'nın kız kardeşine: «Onu takip et» dedi. O da Mûsa'yı, onlar farkına varmadan uzaktan gözledi."**
(Kasas Sur. 11)

Firyabî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Annesi, Mûsa'nın kız kardeşine: «Onu takip et» dedi. O da Mûsa'yı... uzaktan gözledi"**[7] buyruğunu açıklarken: "Mûsa'nın (aleyhisselam)

[1] Kasas Sur. 10
[2] Kasas Sur. 10
[3] Kasas Sur. 10
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2947).
[5] Kasas Sur. 10
[6] Abdurrezzâk (2/88), İbn Cerîr (18/171, 172) ve İbn Ebî Hâtim (9/2947).
[7] Kasas Sur. 11

annesi: «Onu arkasından takip et» demişti. O da yan taraftan Mûsa'nın (aleyhisselam) arkasından giderek onu takip etti" dedi.[1]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Annesi, Mûsa'nın kız kardeşine: «Onu takip et» dedi. O da Mûsa'yı... uzaktan gözledi"**[2] âyetini açıklarken: "Annesi: «Onu takip et ve ona ne yapılacağına bak» dedi. O da onu uzaktan takip etti" dedi. "وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ"[3] buyruğu hakkında ise: "Firavun ailesi, onun düşmanları olduğunun farkına varmamışlardı" dedi.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Annesi, Mûsa'nın kız kardeşine: «Onu takip et» dedi. O da Mûsa'yı... uzaktan gözledi"**[5] âyetini açıklarken: "Annesi: «Onun arkasından giderek onu takip et» deyince, kız kardeşi de ona yaklaşmadan yan taraftan onu takip etti" dedi. **"...Farkına varmadan..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Firavun ailesi çocuğun kız kardeşi olduğunun farkına varmamıştı. Çünkü kızkardeşi, çocuğa onu istemiyormuş gibi bakıyordu" dedi.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "Mûsa'nın (aleyhisselam) kızkardeşinin adı Yuvâhîd, annesinin adı ise Yuhâniz'dir" dedi.

İbn Asâkir'in *Târih Dimaşk*'ta İbn Ebî Revvâd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Hatice'ye: *"Yüce Allah'ın Cennette seninle beraber, beni Meryem binti İmran'la, Mûsa'nın (aleyhisselam) kardeşi Gülsüm ve Firavun'un eşi Asiye ile evlendireceğini bilmiyor musun?"* buyurdu. Hz. Hatice: "Gerçekten Allah öyle mi yapacak yâ Resûlallah!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Hatice: "Sana mutluluklar dilerim" dedi.[8]

---

[1] İbn Cerîr (18/174, 176), İbn Ebî Hâtim (9/2948) ve Hâkim (2/406, *"sahîh"*).
[2] Kasas Sur. 11
[3] Kasas Sur. 11
[4] İbn Cerîr (18/173- 176) ve İbn Ebî Hâtim (9/2948).
[5] Kasas Sur. 11
[6] Kasas Sur. 11
[7] Abdurrezzâk (2/88), İbn Cerîr (18/174- 176) ve İbn Ebî Hâtim (9/2948, 2949).
[8] İbn Asâkir (70/119).

Taberânî ve İbn Asâkir, Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bana: *"Allah'ın, beni, Meryem binti İmran'la Mûsa'nın* (aleyhisselam) *kardeşi Gülsüm ve Firavun'un eşi Asiye ile evlendireceğini bilmiyor musun?"* buyurunca: "Sana mutluluklar dilerim yâ Resûlallah!" dedim.[1]

وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ * فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

**"Biz, daha önce onun, sütannelerinin sütünü emmemesini sağladık. Kız kardeşi: «Size onun bakımını, sizin adınıza üstlenecek ve ona iyi davranacak bir aile göstereyim mi?» dedi. Böylece biz, anasının gözü aydın olsun ve üzülmesin, Allah'ın vaadinin hak olduğunu bilsin diye onu anasına geri döndürdük. Fakat onların pek çoğu bunu bilmezler."**
(Kasas Sur. 12, 13)

Firyabî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz, daha önce onun, sütannelerinin sütünü emmemesini sağladık..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Onu emzirmeye gelen sütannelerin sütünü emmedi, mânâsındadır" dedi.[3]

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Biz, daha önce onun, sütannelerinin sütünü emmemesini sağladık..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Annesine geri dönene kadar hiçbir kadının göğsünden süt emmedi" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Mûsa'nın (aleyhisselam) kız kardeşi: **"...Size onun bakımını, sizin adınıza üstlenecek ve ona iyi**

[1] Taberânî (8006) ve İbn Asâkir (70/119). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 1235).

[2] Kasas Sur. 12

[3] İbn Cerîr (18/178), İbn Ebî Hâtim (9/2949) ve Hâkim (2/406, 407, *"sahîh"*).

[4] Kasas Sur. 12

[5] İbn Cerîr (18/178).

**davranacak bir aile göstereyim mi?"**[1] deyince, ona: "Sen bunu tanıdınmı?" dediler. Bunun üzerine kız kardeşi: "Ben çocuğu değil kralı kasdettim, onlar krala karşı iyi olan kişilerdir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz, daha önce onun, sütannelerinin sütünü emmemesini sağladık..."**[3] buyruğunu açıklarken: "O süt annelere verilmeye başladı. Ancak o, kesinlikle hiç birinden süt emmedi" dedi. **"...Allah'ın vaadinin hak olduğunu bilsin diye..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Allah, onu kendisine geri döndüreceğine ve onu peygamber kılacağına dair vaadde bulunmuştu. Allah, ona vermiş olduğu vaadi de yerine getirdi" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim, Ebû İmrân el-Cevnî'den bildirir: Firavun, Mûsa'nın (aleyhisselam) annesine Mûsa'yı (aleyhisselam) emzirmesinden dolayı günde bir dinar veriyordu.[6]

Ebû Dâvud'un *Merâsil*'de Cübeyr b. Nufeyr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimden savaşıp ta, ganimetten pay alan* – yani düşmanına karşı kuvvetlenen- *kişi, oğlunu emzirip te ücret alan Mûsa'nın* (aleyhisselam) *annesi gibidir"* buyurdu.[7]

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

**"Musa, olgunluk çağına ulaşıp gelişimini tamamlayınca, biz ona ilim ve hikmet verdik. Biz, iyilik edenleri böyle mükâfatlandırırız."** (Kasas Sur. 14)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Mehâmilî'nin *Emâli*'de Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Musa, olgunluk çağına ulaşıp..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada Mûsa'nın (aleyhisselam) otuz üç yaşına gelmesi kastedilmektedir" dedi. **"...Gelişimini**

---

[1] Kasas Sur. 12
[2] İbn Cerîr (18/179).
[3] Kasas Sur. 12
[4] Kasas Sur. 13
[5] İbn Cerîr (18/178, 180) ve İbn Ebî Hâtim (9/2951).
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2950).
[7] Ebû Dâvud (sh. 182).
[8] Kasas Sur. 14

**tamamlayınca...**"[1] buyruğu hakkında ise: "Burada da kırk yaşına basması kastedilmektedir"dedi.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ *el-Muammerîn*'de el-Kelbî vasıtasıyla Ebû Salih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Musa, olgunluk çağına ulaşıp gelişimini tamamlayınca...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Olgunluk çağı on sekiz ile otuz yaş arasıdır. Gelişimini tamamlamak ise otuz ile kırk yaş arasıdır. Kişi kırk yaşını geçtiği zaman da artık gençlikten gerilemeye başlamıştır demektir."

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Musa, olgunluk çağına ulaşıp...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Mûsa'nın (aleyhisselam) otuz üç yaşına gelmesi kastedilmektedir" dedi. **"...Gelişimini tamamlayınca...**"[5] buyruğu hakkında ise: "Burada da kırk yaşına basması kastedilmektedir"dedi. **"...Biz ona ilim ve hikmet verdik...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada da Mûsa'ya (aleyhisselam) peygamberlikten önce anlayış, akıl ve ilim verilmesi kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Kabîsa bu âyeti açıklarken: "Olgunluk çağına ulaşmak, sakalın çıkmasıdır" dedi.[8]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Musa, olgunluk çağına ulaşıp...**"[9] buyruğunu açıklarken: "Burada Mûsa'nın (aleyhisselam) otuz üç yaşına gelmesi kastedilmektedir" dedi. **"...Gelişimini tamamlayınca...**"[10] buyruğu hakkında ise: "Burada da kırk yaşına basması kastedilmektedir"dedi.[11]

---

[1] Kasas Sur. 14

[2] İbn Cerîr (13/67, 18/181) ve İbn Ebî Hâtim (7/2118, 9/2951).

[3] Kasas Sur. 14

[4] Kasas Sur. 14

[5] Kasas Sur. 14

[6] Kasas Sur. 14

[7] İbn Cerîr (13/67, 18/181) ve İbn Ebî Hâtim (7/2118, 2119, 9/2951, 2952).

[8] İbn Ebî Hâtim (9/2951).

[9] Kasas Sur. 14

[10] Kasas Sur. 14

[11] Abdurrezzâk (2/88, 89) ve İbn Cerîr (18/182).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"Musa, olgunluk çağına ulaşıp..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Mûsa'nın (aleyhisselam) yirmi beş yaşına gelmesi kastedilmektedir" dedi.

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِن شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ

**"Musa, halkın habersiz olduğu bir sırada şehre girdi. Orada biri kendi tarafından, diğeri düşmanı tarafından, kavga eden iki adam gördü. Kendi tarafından olan, düşmanına karşı ondan yardım istedi. Mûsa da ona bir yumruk indirip onu öldürdü. Musa: «Bu şeytanın işidir. O, gerçekten apaçık bir saptırıcı düşmandır» dedi."** (Kasas Sur. 15)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre Firavun, bir gün yanında Musa (aleyhisselam) olmadan bir bineğe bindi ve yola çıktı. Bunun üzerine Mûsa'ya (aleyhisselam): "Firavun bineğine bindi ve yola çıktı" denildi. Bunu işiten Mûsa da (aleyhisselam) bir bineğe binip Firavun'un peşinden yola çıktı. O, öğle istirahatı zamanı Menfu denilen yere yetişmişti. Musa (aleyhisselam) gün ortasında oraya girmişti. Ancak çarşılar kapalı ve yollarında da kimseler yok idi. Allah'ın: **"Musa, halkın habersiz olduğu bir sırada şehre girdi..."**[2] buyruğunda bahsettiği şehirde işte bu şehirdir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Musa, halkın habersiz olduğu bir sırada şehre girdi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Musa (aleyhisselam) o şehre gün ortasında girdi" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Musa, halkın habersiz olduğu bir sırada şehre girdi..."**[6] buyruğunu

---

[1] Kasas Sur. 14
[2] Kasas Sur. 15
[3] İbn Cerîr (17/183) ve İbn Ebî Hâtim (9/2952, 2953).
[4] Kasas Sur. 15
[5] İbn Cerîr (18/185) ve İbn Ebî Hâtim (9/2953).
[6] Kasas Sur. 15

açıklarken: "Musa (aleyhisselam) o şehre gün ortasında insanlar öğle istirahatında iken girdi" dedi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Musa (aleyhisselam) o şehre öğle istirahatı zamanı insanların uyuduğu bir zamanda girmiştir. O saat te, insanların en fazla uyuduğu zamandır."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Cüreyc vasıtasıyla Atâ el-Horasânî'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Halkın habersiz olduğu bir sırada şehre girdi...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Musa (aleyhisselam) o şehre akşam ile yatsı arası bir zamanda girdi" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Halkın habersiz olduğu bir sırada şehre girdi...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Bazı kişiler Mûsa'nın (aleyhisselam) o şehre akşam ile yatsı arası bir zamanda girdiğini söylerdi. Bazı kişiler: "Gün ortasında girdi" derdi. İbn Abbâs: "Musa (aleyhisselam) o şehre bu vakitlerden birinde girmiştir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Orada biri kendi tarafından, diğeri düşmanı tarafından; kavga eden iki adam gördü. Kendi tarafından olan, düşmanına karşı ondan yardım istedi...**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada kendi tarafından olan kişiyle İsrâil oğullarından bir kişi, düşman tarafından olan kişiyle de Kıbtilerden bir kişi kastedilmektedir. İsrâil oğullarından olan kişi Kıbtiye karşı kendisinden yardım isteyince: "**...Musa da ona bir yumruk indirip onu öldürdü...**"[7] Adam ölünce Musa (aleyhisselam) bundan dolayı pişman olmuştu."[8]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Kendi tarafından olan, düşmanına**

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2953).
[2] Abdurrezzâk (2/89), İbn Cerîr (18/185, 186) ve İbn Ebî Hâtim (9/2953).
[3] Kasas Sur. 15
[4] İbn Cerîr 18/185) ve İbn Ebî Hâtim (9/2953).
[5] Kasas Sur. 15
[6] Kasas Sur. 15
[7] Kasas Sur. 15
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2954, 2955).

**karşı ondan yardım istedi...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada İsrâil oğullarından bir kişi kastedilmektedir. Firavun, İran'ın İstahr denilen bir bölgesindendir" dedi. "فَوَكَزَهُ مُوسَى"[2] buyruğunu açıklarken: "Ona yumruk attı" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Musa da ona bir yumruk indirip onu öldürdü...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Musa (aleyhisselam) ona asasıyla vurdu. Ancak onu öldürmek istememişti" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Mûsa'nın (aleyhisselam) vurmuş olduğu kişi Firavun'un ekmekçisiydi" dedi.[6]

Ahmed *Zühd*'de Vehb'den bildirir: Yüce Allah şöyle buyurdu: "Ey İbn İmrân! İzzetime yemin olsun ki, öldürdüğün kişi gece veya gündüzden bir vakit olsa bile kendisini yaratan veya kendisine rızık verenin ben olduğumu itiraf etmiş olsaydı sana azabı tattırırdım. Fakat ben senin bu durumunu bağışladım. Çünkü o hiçbir zaman kendisini yaratanın ve kendisine rızık verenin ben olduğumu itiraf etmedi."[7]

قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

**"Musa: «Rabbim! Şüphesiz ben nefsime zulmettim. Beni affet» dedi. Allah da onu affetti. Şüphesiz O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir."** (Kasas Sur. 16)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Şüphesiz ben nefsime zulmettim...**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bana bildiridiğine göre hiçbir peygamber emir almadan kimseyi öldüremezdi. Oysa Musa (aleyhisselam) bir emir almadan adamı öldürmüştü. Nefsine zulmetmesi de bundan dolayıdır."

---

[1] Kasas Sur. 15
[2] Kasas Sur. 15
[3] İbn Cerîr (18/188, 189) ve İbn Ebî Hâtim (9/2955).
[4] Kasas Sur. 15
[5] Abdurrezzâk (2/89), İbn Cerîr (18/189) ve İbn Ebî Hâtim (9/2955).
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2955).
[7] Ahmed (sh. 75).
[8] Kasas Sur. 16

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Şüphesiz ben nefsime zulmettim...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah'ın Peygamberi Musa (aleyhisselam) bulunmuş olduğu durumdan kurtulmanın yolunu (n tövbe olduğunu) bilmişti. Bu suçundan kurtulmak istedi ve bu suçu kaderdir diyerek Rabbine isnad etmedi. Bazı kişiler: "Musa (aleyhisselam): «Bu kaderdir» diyerek işin içinden çıkmayı istemedi" dediler.[2]

قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ

**"Musa: «Rabbim! Bana verdiğin nimete and olsun ki, suçlulara asla yardımcı olmayacağım» dedi."** (Kasas Sur. 17)

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ"[3] buyruğunu açıklarken: "Suçlulara asla yardımcı olmayacağım, mânâsındadır" dedi.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Suçlulara asla yardımcı olmayacağım...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan sonra zalimlere suçlarında asla yardımcı olmayacağım, mânâsındadır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ubeydullah b. el-Velîd, Atâ b. Ebî Rebâh'a kardeşinin durumunu sorup: "Benim kâtip bir kardeşim vardır. O, bir idarecinin yanına girip çıkan her şeyin hesabını tutmaktadır. Ancak idarecinin işlerine karışmamaktadır. Eğer bu işi bırakacak olursa borçlanır ve muhtaç bir duruma düşer. Eğer bu işe devam ederse ihtiyacını karşılar" dedi. Atâ b. Ebî Rebâh: "Kime kâtiplik ediyor?" diye sorunca, Ubeydullah b. el-Velîd: "Hâlid b. Abdillah el-Kasri'ye kâtiplik etmektedir" cevabını verdi. Bunun üzerine Atâ b. Ebî Rebâh: "Sen salih kulun: **"Rabbim! Bana verdiğin nimete and olsun ki, suçlulara asla yardımcı**

[1] Kasas Sur. 16
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2955).
[3] Kasas Sur. 17
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2956).
[5] Kasas Sur. 17
[6] Abdurrezzâk (2/89, 90), İbn Cerîr (18/192) ve İbn Ebî Hâtim (9/2956).

**olmayacağım"**[1] dediğini işitmedin mi? Kardeşin hiçbir şeyi önemsemesin ve bu işi bıraksın. Allah onun rızkını verecektir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in kâtip Ebû Hanzala Câbir b. Hanzala ed-Dabî'den bildirdiğine göre bir kişi Âmir'e: "Ey Ebû Amr! Ben girip çıkan malları yazan ve bununla hem kendimin, hem de çocuklarımın rızkını kazanan kâtiplik yapan bir kişiyim" dedi. Âmir(-i Şa'bî): "Dökülen kanı yazıyor musun?" deyince: "Hayır, yazmıyorum" dedi. "Zorla alınan bir şeyi yazıyor musun?" deyince: "Hayır, yazmıyorum" dedi. "Harab edilen bir evi yazıyor musun?" diye sorunca, yine: "Hayır, yazmıyorum" cevabını verdi. Âmir: "Mûsa'nın (aleyhisselam): **"Rabbim! Bana verdiğin nimete and olsun ki, suçlulara asla yardımcı olmayacağım"**[3] dediğini işittin mi?" dedi. Bunun üzerine bu kişi: "Ey Ebû Âmr! Bana durumu bildirdin. Vallahi, bundan sonra onlara kâtiplik etmeyeceğim" dedi. Âmir: "Vallahi, Allah seni rızıksız bırakmayacaktır" karşılığını verdi.[4]

Hâkim, Ebû Burde'den bildirir: İbn Ömer'in yanında ikindi namazını kılmıştım. Onun rükûda iken: **"Rabbim! Bana verdiğin nimete and olsun ki, suçlulara asla yardımcı olmayacağım"**[5] dediğini işittim."[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Seleme b. Nubayt'tan bildirir: Abdurrahman b. Müslim, Dahhâk'a: "Buhâra ahalisine git ve onlara bağışları ver" diye haber gönderdi. Dahhâk "Bu işten dolayı beni affet" dedi ve affedilinceye kadar hep affedilmeyi isteyip durdu. Bazı arkadaşları ona: "Sen onların rızkını eksiltemeyeceğin halde iken ne diye gidip onlara bağışlarını vermiyorsun?" deyince: "Ben zalimlere hiçbir işlerinde yardımcı olmak istemiyorum" karşılığını verdi.

---

[1] Kasas Sur. 17
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2956).
[3] Kasas Sur. 17
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2659).
[5] Kasas Sur. 17
[6] Hâkim (2/408).

فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ۞ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّا أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ

**"Şehirde, korku içinde etrafı gözetip dolaşarak sabahladı. Birde ne görsün, dün kendisinden yardım isteyen kimse feryad ederek ondan yine yardım istiyordu. Musa ona: «Doğrusu sen besbelli bir azgınsın» dedi. Musa, ikisinin de düşmanı olan adamı yakalamak isteyince adam: «Ey Musa! Dün birini öldürdüğün gibi, beni de öldürmek mi istiyorsun. Sen ancak yeryüzünde bir zorba olmak istiyorsun, arabuluculardan olmak istemiyorsun» dedi."**

(Kasas Sur. 18, 19)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Şehirde, korku içinde etrafı gözetip dolaşarak sabahladı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Musa (aleyhisselam) tutsak edilmekten korkarak sabahladı, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "يَتَرَقَّبُ"[3] ifadesini açıklarken: "Etrafını gözetiyordu, mânâsındadır" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "يَتَرَقَّبُ"[5] ifadesini açıklarken: "Düşmandan sakınıyordu, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " فَإِذَا الَّذِي اسْتَنصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada bir gün önce kendisinden yardım isteyen dostu kastedilmektedir" dedi.[1]

---

[1] Kasas Sur. 18
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2957).
[3] Kasas Sur. 18
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2957).
[5] Kasas Sur. 18
[6] Kasas Sur. 18

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Mûsa'nın (aleyhisselam) yardım ettiği kişi, feryad ederek kendisinden yardım isteyen kişiydi" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bir de ne görsün, dün kendisinden yardım isteyen kimse feryad ederek ondan yine yardım istiyordu..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Feryad etmek yardım istemek demektir. Yardım istemekle feryad etmek aynı şeydir. **"Musa ona: «Doğrusu sen besbelli bir azgınsın» dedi."**[4] Musa (aleyhisselam) ona doğru yönelince adam Mûsa'nın (aleyhisselam) kendisini öldürmek istediğini zannetti ve: **"Ey Musa! Dün birini öldürdüğün gibi, beni de öldürmek mi istiyorsun..."**[5] dedi. O anda yakınlarında olan bir Kıbtî de onları işitti ve bu sözleri etrafa yaydı."[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Musa, ikisinin de düşmanı olan adamı yakalamak isteyince adam: "Ey Musa! Dün birini öldürdüğün gibi, beni de öldürmek mi istiyorsun..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Mûsa'nın (aleyhisselam) tarafından olan kişi, Mûsa'nın (aleyhisselam) kendisini öldüreceğini zannetti. Bunun üzerine: **"...Ey Musa! Dün birini öldürdüğün gibi, beni de öldürmek mi istiyorsun..."**[8] dedi. Çünkü bir gün önce Mûsa'nın (aleyhisselam) birini öldürdüğünü kendisinden başka hiç kimse bilmiyordu. İkisinin de düşmanı olan biri, adamın: **"...Ey Musa! Dün birini öldürdüğün gibi, beni de öldürmek mi istiyorsun..."**[9] dediğini işitti ve bunu etrafa yaydı.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî: "Haksız yere iki kişi öldüren biri zorba kişidir" dedi ve: **"...Ey Musa! Dün birini öldürdüğün gibi,**

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2957).
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2957).
[3] Kasas Sur. 18
[4] Kasas Sur. 18
[5] Kasas Sur. 19
[6] Abdurrezzâk (2/89).
[7] Kasas Sur. 19
[8] Kasas Sur. 19
[9] Kasas Sur. 19

**beni de öldürmek mi istiyorsun. Sen ancak yeryüzünde bir zorba olmak istiyorsun...**" âyetini okudu.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "İnsan haksız yere iki kişiyi öldürmedikçe zorba olmaz" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû İmrân el-Cevnî: "Zorbaların alâmeti haksız yere öldürmektir" dedi.[3]

وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ * فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

**"Şehrin öbür ucundan koşarak bir adam geldi. «Ey Musa! İleri gelenler seni öldürmek için aralarında senin durumunu görüşüyorlar. Şehirden hemen çık. Şüphesiz ben sana öğüt verenlerdenim» dedi. Musa, korku içinde etrafı gözetleyerek şehirden çıktı ve: «Ey Rabbim! Beni bu zalim kavimden kurtar» dedi."** (Kasas Sur. 20, 21)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Şehrin öbür ucundan koşarak bir adam geldi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Firavun ailesinden iman eden bir kişi kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şuayb el-Cebâî: **"...Ey Musa! İleri gelenler seni öldürmek için aralarında senin durumunu görüşüyorlar..."**[6] diyen kişi Şem'ûn'dur" dedi.[7]

---

[1] İbn Cerîr (18/197).
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2958).
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2959).
[4] Kasas Sur. 20
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2959).
[6] Kasas Sur. 20
[7] İbn Cerîr (18/200) ve İbn Ebî Hâtim (9/2959).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى"[1] buyruğunu açıklarken: "Şehrin öbür ucundan işi olan bir adam geldi. Adı Hizkîl'dir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Kıbti, Firavun'un yanına giderek adamı Mûsa'nın (aleyhisselam) öldürdüğünü etrafa yaydı. Firavun: "Onu getirin, o dostumuzu öldürdü" dedi. Mûsa'nın (aleyhisselam) arkasından çıkanlar: "Onu ana yoldan ayrılan tali yollarda arayalım. Zira Musa küçüktür, yolu bilmez" dediler. Musa (aleyhisselam) anayoldan ayrılarak yoluna devam etti. Bir kişi gelip kendisine: **"İleri gelenler seni öldürmek için aralarında senin durumunu görüşüyorlar. Şehirden hemen çık"**[2] dedi. Musa (aleyhisselam): **"Korku içinde etrafı gözetleyerek şehirden çıktı ve "Ey Rabbim! Beni bu zalim kavimden kurtar"** dedi. Musa (aleyhisselam) tali yolda yoluna devam ederken yanına bir at üzerinde elinde baston olan bir melek geldi. Musa (aleyhisselam) ona korkudan dolayı secdeye kapanınca, melek: "Bana secde etme, beni takip et" dedi. Melek onu Medyen'e götürmüştü. Musa (aleyhisselam) yaşlı birinin yanına gitti ve durumu kendisine anlattı. Yaşlı: **"...Korkma, o zalim kavimden kurtuldun"**[3] dedi. Bu kişi kızlarından birine asasını getirmesini söyledi. Bu asa kendisine adam kılığına girmiş bir melek tarafından emanet olarak bırakılmış bir asaydı.

Kızı içeri girip asayı aldı ve babasına getirdi. Yaşlı kişi asayı görünce: "Bana başka bir asa getir" dedi. Kız başka bir asa almak istiyor, ama eline sadece bu asa geliyordu. Yaşlı kişi her seferinde kızını geri çeviriyor ve başka asa getirmesini istiyordu. Yaşlı adam bunu görünce asayı Mûsa'ya (aleyhisselam) verdi ve hayvanları otlatmaya gönderdi. Yaşlı adam asayı verdiğine pişman olmuştu. Çünkü bu asa kendisine emanet olarak bırakılmıştı. O, Mûsa'yı (aleyhisselam) aramaya çıkıp onu bulunca: "Bana asayı geri ver" dedi. Musa (aleyhisselam): "Bu, benim asamdır" dedi ve asayı geri vermedi. Bunun üzerine tartışmaya başladılar. Sonra ilk görecekleri kişiyi hakem kılacaklarına dair bir anlaşma yaptılar. Yürüyen bir melekle karşılaştılar ve bu melek: "Asayı yere atın. Asa, onu kaldıran kişinin olsun" diye aralarında hüküm kıldı. Yaşlı adam asayı almak istedi, ama ne kadar uğraştıysa onu yerden kaldıramadı. Musa

[1] Kasas Sur. 20
[2] Kasas Sur. 20
[3] Kasas Sur. 25

(aleyhisselam) asayı alıp yerden kaldırınca, yaşlı adam asayı Mûsa'ya (aleyhisselam) bıraktı. Musa (aleyhisselam) yaşlının yanında on yıl boyunca çobanlık etti.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şehrin öbür ucundan koşarak bir adam geldi..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Firavun ailesinden iman eden bir kişinin koşarak geldiği kastedilmektedir" dedi. **"Musa, korku içinde etrafı gözetleyerek şehirden çıktı..."**[3] buyruğu hakkında ise: "Musa (aleyhisselam), arkasından gelenlerin kendisini yakalamasından korkmuştu" dedi.[4]

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ

**"Musa, Medyen'e doğru yöneldiğinde: «Rabbimin bana doğru yolu göstereceğini umarım» dedi."** (Kasas Sur. 22)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Musa, Medyen'e doğru yöneldiğinde..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Mûsa'nın (aleyhisselam) karşısına dört yol çıkmış ve hangi yolda gideceğini bilememişti. Musa (aleyhisselam): **"...Rabbimin bana doğru yolu göstereceğini umarım"**[6] dedi ve Medyen'e doğru yoluna devam etti."[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **Medyen'e doğru yöneldiğinde..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Medyen, yanında Şuayb (aleyhisselam) kavminin ikamet ettikleri bir sudur" dedi.[9]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Rabbimin bana doğru yolu**

[1] İbn Cerîr (18/199, 203, 221, 233) ve İbn Ebî Hâtim (2958, 2960, 2961, 2965).
[2] Kasas Sur. 20
[3] Kasas Sur. 21
[4] Abdurrezzâk (2/89) ve İbn Cerîr (18/198, 199, 202).
[5] Kasas Sur. 22
[6] Kasas Sur. 22
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2860).
[8] Kasas Sur. 22
[9] İbn Cerîr (18/204) ve İbn Ebî Hâtim (9/2961).

**göstereceğini umarım...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Medyen yolu kastedilmektedir" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Rabbimin bana doğru yolu göstereceğini umarım...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kolay bir yol kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): " عَسَى رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاء السَّبِيلِ"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada: "سَوَاء السَّبِيلِ"[6] ifadesiyle doğru yol kastedilmektedir. Vallahi, o zaman yeryüzünün en hayırlıları olan Şuayb (aleyhisselam) ve Musa b. İmrân buluştu" dedi.[7]

Ahmed *Zühd*'de Ka'b b. Alkame'den bildirir: Musa (aleyhisselam), Firavun'dan kaçarak şehri terk ettiği zaman: "Ey Rabbim! Bana vasiyet et" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Bana asla hiçbir şeyi eşit tutma. Mutlaka beni üstün tut. Çünkü öyle davranmayan kişiye merhamet edip onu temize çıkarmam" buyurdu. Musa (aleyhisselam): "Sonra bana neyi tavsiye edersin?" dediğinde: "Anneni tavsiye ederim, zira o seni karnında taşımış ve zayıf düşmüştür" buyurdu. Musa (aleyhisselam): "Sonra bana neyi tavsiye edersin?" dediğinde: "Babanı tavsiye ederim" buyurdu. Musa (aleyhisselam): "Sonra bana neyi tavsiye edersin?" dediğinde: "Kendin için sevdiğin şeyleri insanlara sevmeni, kendin için istemediğin şeyleride insanlara istememeni tavsiye ederim" buyurdu. Musa (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Sonra bana neyi tavsiye edersin?" deyince de: "Seni kullarımın bir işi için idareci kılarsam onlara ihtiyaçlarında bir zorluk çıkarma. Aksi takdirde beni incitirsin. Ben görüyorum, işitiyorum ve her şeye şahidim" buyurdu.[8]

---

[1] Kasas Sur. 22
[2] İbn Cerîr (18/205) ve İbn Ebî Hâtim (9/2961).
[3] Kasas Sur. 22
[4] Abdurrezzâk (2/90), İbn Cerîr (18/205) ve İbn Ebî Hâtim (9/2961).
[5] Kasas Sur. 22
[6] Kasas Sur. 22
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2961).
[8] Ahmed (sh. 68, 69).

وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ... قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

**"Medyen suyuna geldiğinde, davarlarını sulayan bir insan topluluğu buldu. Onlardan başka, hayvanlarını sudan alıkoyan iki kız gördü. Onlara: «Derdiniz nedir?» dedi. «Çobanlar ayrılana kadar biz sulayamayız. Babamız çok yaşlıdır, onun için bu işi biz yapıyoruz» dediler... Musa: «Bu seninle benim aramdadır. Bu iki süreden hangisini doldurursam doldurayım bir kötülüğe uğramayacağım. Söylediklerimize Allah vekildir» dedi."** (Kasas Sur. 23- 28)

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: Musa (aleyhisselam) korkulu ve aç bir şekilde azıksız olarak şehri terk etmişti. Medyen suyuna geldiğinde koyunlarını sulayan bir topluluk gördü. İki kızda koyunlarıyla bir tarafta bekliyordu. Bunun üzerine onlara: **"...Derdiniz nedir..."**[1] diye sordu. Onlar: **"...Çobanlar ayrılana kadar biz sulayamayız. Babamız çok yaşlıdır, onun için bu işi biz yapıyoruz"**[2] dediler. Musa (aleyhisselam): "Yakınınızda başka bir yerde su var mıdır?" deyince: "Hayır yoktur, ancak ağzı bir kişinin kaldıramayacağı bir kaya ile kapalı bir kuyu vardır" dediler. Musa (aleyhisselam): "Gelin bana o kuyuyu gösterin" dedi ve beraber o kuyunun yanına gittiler. Musa (aleyhisselam) kuyunun ağzındaki kayayı eliyle bir tarafa iterek büyük bir kova ile su çıkardı ve koyunlarını suladı. Sonra tekrar kayayı yerine koyarak bir gölgeliğe çekilip: **"...Rabbim! Bana göndereceğin her hayra muhtacım"**[3] dedi. Bu iki kız Mûsa'nın (aleyhisselam) bu dediğini işitmiş ve babalarının yanına dönmüştü. Babaları erken dönmelerine şaşırarak bunun sebebini sordu ve onlar durumu kendisine haber verdiler.

[1] Kasas Sur. 23
[2] Kasas Sur. 23
[3] Kasas Sur. 24

Baba, kızlarından birine: "Geri dön ve onu buraya davet et" dedi. Kız Mûsa'nın (aleyhisselam) yanına giderek: **"Bizim için koyunlarımızı sulamanın ücretini vermek üzere babam seni çağırıyor"**[1] dedi ve Mûsa'nın (aleyhisselam) önünde yürümeye başladı. Musa (aleyhisselam): "Ben İbrâhîm'in ırkındanım. Allah'ın haram kıldığı yerlerini görmem helal değildir. Sen arkamda yürü ve bana yolu göster" dedi. **"Musa, onun (Şu'ayb'ın) yanına gelip başından geçenleri ona anlatınca Şu'ayb: "Korkma, o zalim kavimden kurtuldun"**[2] dedi. **"Kızlardan biri, "Babacığım, onu ücretle tut. Herhâlde ücretle tuttuklarının en hayırlısı, güçlü ve güvenilir olan bu adam olacaktır"**[3] dedi. Bunun üzerine babası: "Onun güçlü ve güvenilir olduğunu nereden biliyor sun?" diye sorunca, durumu ona bildirip şöyle dedi: "O, ancak bir grup insanın kaldırabileceği kuyunun ağzındaki kayayı tek başına kaldırdı. Güvenilir kişi olduğunu bilmem ise bana: "Ben İbrâhîm'in ırkındanım. Allah'ın haram kıldığı yerlerini görmem helal değildir. Sen arkamda yürü ve bana yolu göster" demesidir." İbn Abbâs'a: "Musa (aleyhisselam) iki süreden hangisini yerine getirdi?" denilince: "İyi ve doğru olanını" karşılığını verdi.

Firyabî, *Musannef*'te İbn Ebî Şeybe Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, Ömer b. el-Hattâb'dan bildirir: Musa (aleyhisselam), Medyen suyunun yanına geldiği zaman koyunlarını sulayan bir topluluk gördü. Ancak bu topluluk sulama işini bitirdiklerinde kayayı tekrar kuyunun ağzına koydular. O kayayı ancak on kişi kaldırabilirdi. Musa (aleyhisselam) iki kız görünce onlara: **"...Derdiniz nedir..."**[4] diye sordu. Onlar durumlarını anlatınca Musa (aleyhisselam) gidip tek başına kayayı kuyunun ağzından kaldırdı ve hayvanları suladı. O, sadece bir kova su çıkarmış ve onları kanana kadar sulamıştı. Kızlar babalarının yanına dönerek olanları kendisine anlattılar. Musa (aleyhisselam) bir gölgeliğe çekilip: **"...Rabbim! Bana göndereceğin her hayra muhtacım"**[5] dedi. **"O sırada, kızlardan biri utana utana yürüyüp ona geldi..."**[6] Kız elbisesiyle yüzünü kapatmıştı. O, erkeklerle sohbet eden ve dışarı çıkıp dolaşan kadınlardan değildi. **"Babam sana sulama ücretini ödemek için seni**

[1] Kasas Sur. 25
[2] Kasas Sur. 25
[3] Kasas Sur. 26
[4] Kasas Sur. 23
[5] Kasas Sur. 24
[6] Kasas Sur. 25

**çağırıyor"**[1] dedi. Musa (aleyhisselam) kalkarak: "Sen arkamda yürü ve bana yolu göster. Rüzgar elbiseni kaldırabilir, vücudunu görmek istemiyorum" dedi. Kızın babasına yetiştiklerinde Musa (aleyhisselam) başından geçenleri ona anlattı. Kızlardan biri: **"...Babacığım, onu ücretle tut. Herhâlde ücretle tuttuklarının en hayırlısı, güçlü ve güvenilir olan bu adam olacaktır"**[2] dedi. Bunun üzerine babası: "Ey kızım! Onun güçlü ve güvenilir olduğunu nereden biliyorsun?" diye sorunca: "O, ancak bir grup insanın kaldırabileceği kuyunun ağzındaki kayayı tek başına kaldırdı. Güvenilir kişi olduğunu bilmem ise bana: «Sen arkamda yürü ve bana yolu göster. Rüzgar elbiseni kaldırabilir, vücudunu görmek istemiyorum» demesiydi" dedi. Kızın babası onu dahada severek: **"Ben, sekiz yıl bana çalışmana karşılık, şu iki kızımdan birisini sana nikâhlamak istiyorum. Eğer sen bunu on yıla tamamlarsan, o da senden olur. Ben seni zora koşmak da istemiyorum. İnşaallah beni salih kimselerden bulacaksın"**[3] dedi.

Burada kızın babası Mûsa'ya (aleyhisselam) güzel bir dost olacağını ve ahde vefa göstereceğini bildirmişti. Musa (aleyhisselam): **"Bu seninle benim aramdadır. Bu iki süreden hangisini doldurursam doldurayım bir kötülüğe uğramayacağım..."**[4] deyince, kızın babası: "Evet (bir kötülüğe uğramayacaksın)" dedi. Musa (aleyhisselam): **"Söylediklerimize Allah vekildir"**[5] dedi. Bunun üzerine Mûsa'yı (aleyhisselam) kızıyla evlendirdi ve Musa (aleyhisselam) onun işlerini yapıp bütün ihtiyaçlarını karşılamaya ve koyunlarını otlatmaya başladı. O, Mûsa'yı (aleyhisselam) kızı Safûra veya kardeşi Şerka ile evlendirmişti. Onların ikisi de koyunları suya gitmekten engelliyenlerdi.[6]

Ahmed *Zühd*'de, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Medyen suyuna geldiğinde..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Musa (aleyhisselam) suya geldiği zaman zayıflıktan dolayı karnının içindeki sebzelerin yeşilliği dışarıdan görülüyordu" dedi.[8]

---

[1] Kasas Sur. 25
[2] Kasas Sur. 26
[3] Kasas Sur. 27
[4] Kasas Sur. 27
[5] Kasas Sur. 28
[6] İbn Ebî Şeybe (11/530, 531), İbn Ebî Hâtim (9/2964- 2966) ve Hâkim (2/407, *"sahîh"*).
[7] Kasas Sur. 23
[8] İbn Ebî Hâtim (9/1961).

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Musa (aleyhisselam), Mısır'dan Medyen'e doğru yola çıkmıştı. Mısır'la Medyen arasında sekiz gecelik bir yol vardı. Yanında yiyecek olarak ağaç yapraklarından başka hiçbir şey yoktu. Oraya yalınayak gitmişti. Medyen'e vardığında ayaklarının altındaki deriler yüzülmüştü.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "Musa (aleyhisselam), Medyen suyuna geldiğinde otuz beş günlük bir yoldan gelmişti" dedi.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada bir insan topluluğu kastedilmektedir" dedi. **"Rabbim! Bana göndereceğin her hayra muhtacım"**[3] buyruğu hakkında ise: "Burada hayırdan kasıt, yemektir" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlardan başka, hayvanlarını sudan alıkoyan iki kız gördü..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu kızların isimleri Leyâ ve Safûra'dır. Onların, koyunları su göletlerinde sulayan küçük dört kardeşi daha vardı" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "تَذُودَانِ"[6] ifadesini açıklarken: "İkisi de (koyunları suya gitmekten) engelliyor, mânâsındadır" dedi.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "تَذُودَانِ"[8] ifadesini açıklarken: "Oradaki topluluk sulama işini bitirip kuyu kendilerine bırakılana kadar ikisi de koyunları suya gitmekten engelliyordu" dedi.[9]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2961, 2962).
[2] Kasas Sur. 23
[3] Kasas Sur. 24
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2962).
[5] Kasas Sur. 23
[6] Kasas Sur. 23
[7] İbn Cerîr (18/208).
[8] Kasas Sur. 23
[9] İbn Cerîr (18/209) ve İbn Ebî Hâtim (9/2662).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Çobanlar ayrılana kadar biz sulamayız..." dediler"**[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar, o topluluktan artakalan sularla koyunlarını sulamak için bekliyordu" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti, "حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءِ"[2] şeklinde (ye) harfini ötre ile ve *Riâ'* ifadesindeki (ra) harfini esre ile okumuştur.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve el-*Muhtâre'*de Diyâ İbn Abbâs'tan bildirir: Musa (aleyhisselam): **"...Rabbim! Bana göndereceğin her hayra muhtacım"**[4] demişti. O ki, Allah katında en seçkin kişiydi. O bir parça hurmaya bile muhtaç olmuş ve açlıktan dolayı karnı sırtına yapışmıştı.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Rabbim! Bana göndereceğin her hayra muhtacım"**[6] buyruğunu açıklarken: "Musa (aleyhisselam) kesinlikle yemek istemiştir" dedi.

Abdullah b. Ahmed *Zühd'*e zevaid olarak ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Rabbim! Bana göndereceğin her hayra muhtacım"**[7] buyruğunu açıklarken: "Musa (aleyhisselam) açlıktan dolayı güç kazanmak için ekmek parçaları istemişti" dedi.

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Musa (aleyhisselam), Firavun'dan kaçtığı zaman o kadar acıkmıştı ki, bağırsakları giysinin altından bile görünüyordu. İşte o zaman: **"...Rabbim! Bana göndereceğin her hayra muhtacım"**[8] dedi.

İbn Merdûye'nin Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Musa, kızların koyunlarını suladı ve bir gölgeliğe*

---

[1] Kasas Sur. 23

[2] Kasas Sur. 23

[3] Âsım, İbn Kesîr, Hamza, Nâfi', Kesâî, Yakûb ve Halef (ye) harfini ötre ile (del) harfini de esre ile okumuştur. İbn Âmir, Ebû Câfer ve Ebû Amr (ye) harfini üstün (del) harfini de ötre ile okumuştur.

[4] Kasas Sur. 24

[5] İbn Ebî Şeybe (13/216) ve Diyâ 10/152 (150).

[6] Kasas Sur. 24

[7] Kasas Sur. 24

[8] Kasas Sur. 24

*çekilerek:* «...**Rabbim! Bana göndereceğin her hayra muhtacım**»[1] *dedi. Musa o zaman (açlıktan dolayı) bir avuç hurmaya bile muhtaçtı."*

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Rabbim! Bana göndereceğin her hayra muhtacım"**[2] buyruğunu açıklarken: "Musa (aleyhisselam) o gün, bir doyumluk yemeğe muhtaçtı" dedi.

Firyabî ve Ahmed'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Musa (aleyhisselam) o gün, yemekten başka bir şey istemişti" dedi.

Firyabî ve Ahmed'in bildirdiğine göre İbrâhîm et-Teymî: **"...Rabbim! Bana göndereceğin her hayra muhtacım"**[3] buyruğunu açıklarken: "O zaman, Mûsa'nın (aleyhisselam) ne bir ekmeği, ne de bir dirhem parası vardı" dedi.

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Abdullah b. Ebî el-Huzeyl vasıtasıyla bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: **"Nihayet kızlardan biri utana utana yürüyerek ona gelip..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Elbisesinin koluyla yüzünü kapatarak geldi, mânâsındadır" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Huzeyl'den onun sözü olarak aynısını bildirir.

Ahmed'in bildirdiğine göre Mutarrif b. eş-Şıhhîr: "Vallahi, eğer Allah'ın Peygamberinin yanında yiyecek bir şey olsaydı onun arkasından gitmezdi. Ancak zor bir durumda olduğundan dolayı gitmiştir" dedi.

İbn Asâkir, Ebû Hâzım'den bildirir: Musa (aleyhisselam), Şuayb'ın (aleyhisselam) yanına girdiği zaman Şuayb (aleyhisselam) akşam yemeğini yemekteydi. Şuayb (aleyhisselam) kendisine: "Ye!" deyince, Musa (aleyhisselam): "Bunu yapmaktan Allah'a sığınırım" dedi. Şuayb (aleyhisselam): "Niye ki, aç değil misin?" diye sorunca: "Evet açım, fakat bunu bana koyunları suladım diye veriyor olmandan korkuyorum. Bende ahiret amelini yeryüzü dolusunca altına değişmeyen bir ailedenim" dedi. Şuayb (aleyhisselam): "Hayır vallahi, düşündüğün gibi değildir. Bu bizim ve

[1] Kasas Sur. 24
[2] Kasas Sur. 24
[3] Kasas Sur. 24
[4] Kasas Sur. 25
[5] İbn Cerîr (18/218, 219) ve İbn Ebî Hâtim (9/2964).

atalarımızın âdetlerindendir. Biz misafiri karşılar ve ona yemek ikram ederiz" karşılığını verdi. Bunun üzerine Musa (aleyhisselam) oturdu ve yemek yedi.[1]

İbn Ebî Hâtim, Enes'ten bildirir: Kendisine ulaştığına göre Şuayb (aleyhisselam), Mûsa'nın (aleyhisselam) kendisine başından geçenleri anlattığı kişidir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Hasan'dan bildirir: Bazı kişiler: "Burada zikredilen kişi Şuayb'dır (aleyhisselam)" diyordu. Ancak bu kişi Şuayb (aleyhisselam) değildir. Fakat o, o zaman o suyun sahibiydi."[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Ubeyde: "Mûsa'nın (aleyhisselam) dostu, peygamber Şuayb'ın (aleyhisselam) kardeşi oğlu Esrûn'dur" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mûsa'nın (aleyhisselam) kayınbabasının ismi Yesribî'dir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Mûsa'yı (aleyhisselam) yanında ücretle tutan kişi Medyen sahibi Yesrâ'dır" dedi.[5]

Saîd b. Mansûr'un İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Musa (aleyhisselam) kendisine Ebû Murra denilmesinden hoşlanmazdı. Çünkü bu, Firavun'un lakabıydı. Mûsa'nın (aleyhisselam) arkadaşı (eşi) ise Safîra binti Yesrûn'du.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Güçlü..."**[6] ifadesini açıklarken: "Burada Mûsa'nın (aleyhisselam) kuyu ağzındaki kayayı kaldırıp onların koyunlarını sulaması kastedilmektedir" dedi. **"...Güvenilir..."**[7] ifadesi hakkında ise: "Koyunları sularken onlara bakmaması kastedilmektedir" dedi.[8]

Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Mûsa'nın (aleyhisselam) arkadaşı (eşi): **"...Babacığım, onu ücretle tut. Herhâlde ücretle tuttuklarının en hayırlısı,**

---

[1] İbn Asâkir (23/78).
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2966).
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2966).
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2966).
[5] İbn Cerîr (18/223).
[6] Kasas Sur. 26
[7] Kasas Sur. 26
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2967, 2968).

**güçlü ve güvenilir olan bu adam olacaktır"**[1] dedi. Bunun üzerine babası: "Ey kızım! Onun güçlü olduğunu nereden biliyorsun?" diye sorunca: "O, kuyunun yanına geldiğinde ancak şu kadar şu kadar kişinin kaldırabileceği kayayı tek başına kaldırdı" dedi. Babası: "Onun güvenilir bir kişi olduğunu nereden biliyorsun?" diye sorunca da: "Ben onun önünde yürüyordum. Ancak o, arkasında yürümemi istedi" karşılığını verdi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Şu iki kızımdan birisini sana nikâhlamak istiyorum..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bana bildirdiğine göre Musa (aleyhisselam) kendisini çağırmaya giden Safûra adındaki kız ile evlenmişti. Kızın babası Şuayb'ın (aleyhisselam) kardeşi oğlu Reâvil'dir. Kendisine inandığım bir kişinin bana bildirdiğine göre onun ismi kitapta Yesrûn diye geçmektedir. O, Medyen kâhinidir. Kâhin kişi de âlim kişi demektir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Nevf eş-Şâmî: "Mûsa'nın (aleyhisselam) eşi kendisine bir çocuk doğurdu ve Musa (aleyhisselam) onun adını Cerseme koydu" dedi.

İbn Mâce, Bezzâr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, Utbe b. en-Nudderi es-Sülemî'den bildirir: Biz Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iken, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Kasas Sûresi'ni okudu. Mûsa'nın (aleyhisselam) kıssasına geldiği zaman: *"Musa, namusunun korunması ve karnının doyurulmasına karşılık işçi olarak sekiz veya on yıl çalışmayı kabullenmişti. Bu süreyi doldurduğu zaman..."* buyurunca: "Yâ Resûlallah! Bu iki süreden hangisini yerine getirdi?" denildi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"İyi ve doğru olanını yerine getirdi. O, Şuayb'dan ayrılmak isteyince, karısına, babasından maişetlerini sağlayacak kadar koyun istemesini söyledi. Şuayb, o yıl annelerinden farklı renkte doğan yavruları kendilerine verdi. Şuayb'ın koyunları siyah ve güzel koyunlardı. Musa (aleyhisselam) asasını bir ucundan tutarak işaretleyip sonra da su havuzunun dibine bıraktı. Sonra da koyunları getirip havuzdan suladı. Musa havuzun yanında durdu ve yanından geçen her koyunun karnına vurdu. Bir veya iki koyun dışında bütün koyunlar değişik renkte ikişer ve üçer yavru doğurmuştu. Onların arasında sütü tutamayacak kadar meme delikleri geniş olan, memeleri uzun olan, meme*

[1] Kasas Sur. 26

[2] Taberânî (8829, 8830).

[3] Kasas Sur. 27

*delikleri küçük olan, sadece meme uçları olan ve elin tutamayacağı kadar küçük memeli olan yoktu. Eğer Şam'ı fethederseniz, orada bu koyunların kalıntılarından bulacaksınız. Onlar Sâmirî'dir."* İbn Lehîa der ki: "Feşûş, sütü tutamayacak kadar meme delikleri geniş olan, *Dabûb*, memeleri uzun olan ve geviş getiren, *Azûz*, meme delikleri küçük olan, *Saûl*, sadece meme uçları olan, *Kemşe*, elin tutamayacağı kadar küçük memeli olan demektir."[1]

İbn Cerîr, Enes'ten bildirir: Musa (aleyhisselam) süresini doldurup efendisini çağırdığı zaman, efendisi: "Annesinin rengi dışında doğan bütün yavrular senindir" dedi. Bunun üzerine Musa (aleyhisselam) gidip suyun yanına bir hayalet dikti. Koyunlar hayaleti görünce korktu ve geri çekildi. Bu korku sebebiyle bir koyun dışında hepsi de siyah beyaz yavrular doğurdu. Musa (aleyhisselam) o yıl doğan renkli yavruları beraberinde alıp götürdü.[2]

Saîd b. Mansûr, *Musannef*'te İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "Musa (aleyhisselam) iki süreden hangisini yerine getirdi?" diye sorulunca: "Daha fazla ve daha güzel olanı yerine getirdi. Zira Allah'ın elçisi (aleyhisselam) söylediği şeyi yerine getiren bir kişiliğe sahiptir" karşılığını verdi.[3]

Bezzâr, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'e: *"Musa iki süreden hangisini yerine getirdi?"* diye sorunca, Cibrîl: "Tam olan süreyi yerine getirdi" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Yusuf b. Sercis'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Musa (aleyhisselam) iki süreden hangisini yerine getirdi?" diye sorulunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu Cibrîl'e sordu. Cibrîl: "Bu konuda bir bilgim

---

[1] İbn Mâce (2444), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2246), İbn Ebî Hâtim (9/2970, 2971) ve Taberânî 17/134, 135 (332, 333). Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 533).

[2] İbn Cerîr (18/237, 238).

[3] İbn Ebî Şeybe (11/533) ve Buhârî (2684).

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2245), Ebû Ya'la (2408), İbn Cerîr (18/236, 237), İbn Ebî Hâtim (9/2970), Hâkim (2/407, *"sahîh"*) ve *Fethu'l-Bâri*'de (5/291) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/87) der ki: "Güvenilir kişi olan Hakem b. Ebân dışındaki raviler *Sahîh*'in ravileridir."

yoktur" dedi ve bunu üstündeki başka bir meleğe sordu. Bu melek te bunu Yüce Rabbine sorunca: "İyi, sağlam ve temiz olanı yerine getirdi" buyurdu.[1]

İbn Merdûye'nin Ali b. Âsım vasıtasıyla Ebû Hârun'dan bildirdiğine göre bir kişi Ebû Saîd el-Hudrî'ye: "Musa (aleyhisselam) iki süreden hangisini yerine getirdi?" diye sorunca: "Bilmiyorum, bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorayım" dedi. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sorunca da, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bilmiyorum, bunu Cibrîl'e sorayım"* buyurdu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bunu Cibrîl'e sorunca, Cibrîl: "Bilmiyorum, bunu Mîkâîl'e sorayım" dedi. Mîkâîl'e sorunca da, Mîkâîl: "Bilmiyorum, bunu Rafi'ye sorayım" dedi. Rafi'ye sorunca: "Bilmiyorum, bunu İsrâfil'e sorayım" dedi. İsrâfil'e sorunca da, İsrâfil: "Bilmiyorum, bunu izzet sahibine sorayım" dedi. Sonra da İsrâfil sesinin çıktığı kadar: "Ey izzet sahibi! Musa iki süreden hangisini yerine getirdi?" diye nidâ etti. Bunun üzerine Yüce Allah: "O, güzel olan iki süreyi on yılı yerine getirdi" buyurdu.

Ali b. Âsım der ki: Ebû Hârun bu konuda konuştuğu zaman şöyle derdi: "Ebû Saîd el-Hudrî'nin bana, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'den, Mîkâîl'den, Rafi'den, İsrâfil'den ve İzzet Sahibinden bildirdiğine göre Musa (aleyhisselam) o güzel olan iki süreyi on yılı yerine getirmiştir.[2]

İbn Merdûye, Câbir'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Musa (aleyhisselam) iki süreden hangisini yerine getirdi?" diye sorulunca: "Tam olanını yerine getirdi" buyurdu.[3]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cibrîl, bana: «Ey Muhammed! Eğer Yahudiler sana: "Musa iki süreden hangisini yerine getirdi?" diye sorarlarsa: "Tam olanını getirdi" diye cevap ver. Eğer: "Kızlardan hangisiyle evlendi?" diye sorarlarsa: "Küçüğüyle evlendi" diye cevap ver» dedi."*[4]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2970).

[2] *Fethu'l-Bâri*'de (5/291) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] *Fethu'l-Bâri*'de (5/291) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Taberânî *M. el-Evsat* (8372). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/83) der ki: "Taberânî bu hadisi tanımadığım hocası Musa b. Sehl'den rivayet etmiştir."

[4] Zeylaî, *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/30) ve *Fethu'l-Bâri*'de (5/291) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Hatîb *Târih*'te Ebû Zer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana şöyle buyurdu: *"Eğer sana: «Musa iki süreden hangisini yerine getirdi?» diye sorulursa: «Hayırlı ve iyi olanını yerine getirdi» diye cevap ver. Eğer sana: «Kızlardan hangisiyle evlendi?» diye sorulursa: «Küçüğüyle evlendi» diye cevap ver. Çünkü o gelip te:* «**...Babacığım, onu ücretle tut. Herhâlde ücretle tuttuklarının en hayırlısı, güçlü ve güvenilir olan bu adam olacaktı**»[1] *diyendir. Babası ona: «Ey kızım! Onun gücünden ne gördün?» diye sorunca: «O, ağır taşı kaldırıp kuyunun ağzına koydu» dedi. Babası: «Onun güvenilirliğinden ne gördün?» diye sorunca da: «O, bana: "Arkamda yürü, önümde yürüme" dedi karşılığını verdi.»"*[2]

Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Musa iki süreden hangisini yerine getirdi?" diye sorulunca: *"Daha uzun ve daha temiz olanını yerine getirdi"* buyurdu.[3]

Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye zayıf bir senetle Ebû Zer'den bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Musa iki süreden hangisini yerine getirdi?" diye sorulunca: *"Daha iyi ve tam olanını yerine getirdi"* buyurdu. Sonra da: *"Eğer: «Kızlardan hangisiyle evlendi?» diye sorulursan: «Küçüğüyle evlendi» diye cevap ver"* buyurdu.[4]

Firyabî, Saîd b. Mansûr, *Musannef*'te İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Musa iki süreden hangisini yerine getirdi?" diye sorulunca: *"Tam olanını yerine getirip süresini tamamladı"* buyurdu.[5]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'e: *"Musa iki süreden hangisini yerine getirdi?"* diye sordu. Cibrîl: "Ben bunu İsrâfil'e sorayım" dedi. İsrâfil'e sorunca: "Ben bunu Rabbime sorayım"

---

[1] Kasas Sur. 26

[2] Hatîb (2/178).

[3] Beyhakî (6/117).

[4] Bezzâr (3964), İbn Ebî Hâtim (9/2966), Taberânî (5430) ve *Fethu'l-Bâri*'de (5/291) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/203, 204) der ki: "İsnâdında İbn Maîn ve başkalarının zayıf gördüğü, İbn Hibbân'ın güvenilir bulduğu Uveyd b. Ebî İmrân el-Cevnî bulunmaktadır. Taberânî'nin diğer ravileri güvenilir kişilerdir." Başka bir yerde ise: "İsnâdı hasendir" demiştir. *Mecmau'z-Zevâid* (7/88).

[5] İbn Ebî Şeybe (11/533) ve İbn Cerîr (18/236).

dedi. İsrâfil, Rabbine sorunca: "Daha iyi ve tam olanını yerine getirdi" buyurdu.[1]

İbn Merdûye, Miksem'den bildirir: Hasan b. Ali b. Ebî Tâlib ile karşılaşıp: "Musa iki süreden hangisini yerine getirdi, birincisini mi, ikincisini mi?" diye sorduğumda, Hasan: "İkincisini yerine getirdi" karşılığını verdi.

Firyabî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Musa süreyi doldurunca..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Musa (aleyhisselam) on yıllık süreyi doldurdu ve orada bir on yıl daha kaldı" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Söylediklerimize Allah vekildir"** buyruğunu açıklarken: "Allah, Mûsa'nın (aleyhisselam) ve kayınbabasının dediklerine vekildir" dedi.

فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِن جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ

**"Musa süreyi doldurunca, ailesiyle birlikte yola çıktı. Tur tarafından bir ateş gördü. Ailesine: «Durunuz, ben bir ateş gördüm; belki oradan size bir haber yahut tutuşmuş bir odun getiririm de ısınabilirsiniz» dedi."** (Kasas Sur. 29)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Musa süreyi doldurunca..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Musa (aleyhisselam) on yıllık süreyi doldurdu ve orada bir on yıl daha kaldı" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Süddî vasıtasıyla Abdullah b. Abbâs'tan bildirir: Musa (aleyhisselam) süreyi doldurunca ailesiyle beraber yolla çıktı ve yolu kaybetti. Mevsim kış mevsimiydi. Ona bir ışık göründü ve onun bir ateş olduğunu düşündü. Fakat o, Allah'ın nurundandı. Bunun üzerine Musa (aleyhisselam) ailesine:

---

[1] İbn Cerîr (18/237).
[2] Kasas Sur. 29
[3] Kasas Sur. 29
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2971).

"Siz burada durun. Ben bir ateş gördüm. Belki oradan size hayırlı bir haber ya da tutuşturulmuş bir odun getiririm de bu soğukta ısınırsınız" dedi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "آنَسَ"[2] ifadesini açıklarken: "*Ânese* ifadesinden kasıt hissetmektir" dedi. " إِنِّي آنَسْتُ نَارًا"[3] buyruğu hakkında ise: "Bir ateş olduğunu hissettim, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Belki oradan size bir haber... getiririm...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Musa (aleyhisselam): "Belki bize yolu gösterecek birini bulurum" demek istemiştir. Çünkü onlar gidecekleri yolu kaybetmişti."[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "جَذْوَةٍ"[7] ifadesini açıklarken: "Burada tutuşturulmuş odun parçası kastedilmektedir" dedi.[8]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "جَذْوَةٍ"[9] ifadesini açıklarken: "Burada ağaçtan bir odun parçası kastedilmektedir" dedi.[10]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "جَذْوَةٍ"[11] ifadesini açıklarken: "Burada bir tarafı ateşle tutuşturulmuş ağaçtan bir odun parçası kastedilmektedir" dedi.[12]

İbn Ebî Hâtimİn bildirdiğine göre İbn Zeyd: "*Cezvetin* ifadesi ateşle tutuşmuş bir odun parçası mânâsındadır" dedi.[1]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2842, 2843).
[2] Kasas Sur. 29
[3] Kasas Sur. 29
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2842, 2971).
[5] Kasas Sur. 29
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2972).
[7] Kasas Sur. 29
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2972).
[9] Kasas Sur. 29
[10] İbn Ebî Hâtim (9/2972).
[11] Kasas Sur. 29
[12] Abdurrezzâk (2/91).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "أَوْ جَذْوَةٍ"[2] şeklinde (cim) harfini nasbederek okumuştur.

Abd b. Humeyd, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Ebû Melîh'den bildirir: Ticaret için sefere çıkacağından dolayı kendisiyle vedalaşmak için Meymûn b. Mihrân'ın yanına gitmiştim. O bana şöyle dedi: "Üzülme! Senin dinin için bir şey istemen, dünyan için bir şey istemenden daha üstündür. Sebe' kraliçesi de çıkıp gittiği zaman mülkünden daha fazla sevdiği hiçbir şey yoktu. Ancak Yüce Allah onu daha hayırlı şeylere götürmüş ve İslama hidayet etmişti. Mûsa da (aleyhisselam) ailesi için bir ateş almaya gitmişti. Yüce Allah onu da daha hayırlı şeylere götürdü ve kendisiyle konuştu.[3]

Hatîb, Hz. Âişe'den bildirir: "Beklediklerinden daha fazla beklemediğin şeylerin de beklentisi içinde ol. Zira Musa b. İmrân bir ateş parçası almaya gitmiş ve Peygamberlikle geri dönmüştü.[4]

فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

**"Musa, ateşin yanına gelince, o mübarek yerdeki vadinin sağ tarafındaki ağaçtan: «Ey Musa! Şüphesiz ben, evet, ben âlemlerin Rabbi olan Allah'ım» diye seslenildi."**
(Kasas Sur. 30)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...O mübarek yerdeki vadinin sağ tarafındaki ağaçtan... diye seslenildi"**[5] buyruğunu açıklarken: "Nidâ dünya semasından gelmekteydi" dedi.[6]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...O mübarek yerdeki vadinin sağ tarafındaki ağaçtan..."**[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2973).
[2] Kasas Sur. 29
[3] İbn Asâkir (6977).
[4] Hatîb (3/434, 435).
[5] Kasas Sur. 30
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2974).
[7] Kasas Sur. 30

buyruğunu açıklarken: "Burada sağ tarafla, Mûsa'nın (aleyhisselam) sağ tarafındaki Tur Dağının yanında bir yer kastedilmektedir" dedi.[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Âyette takdim tehir yapılmıştır. Hz. Mûsa'ya aslında semadan seslenilmiş, ancak bu ses ağacın sağ tarafından kendisine ulaşmış ve öyle gösterilmiştir."[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "Ağacın sağ tarafından nidâ edildi" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "مِنَ الشَّجَرَةِ"[3] *(ağaç)* ifadesini açıklarken: "Bana bildirdiğine göre bu ağaç, dalları dikenli bir ağaçtır" dedi.

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre el-Kelbî: "مِنَ الشَّجَرَةِ"[4] *(ağaç)* ifadesini açıklarken: "Bana bildirdiğine göre bu ağaç, goji (=Lycium shawi) ağacıdır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Bana, Mûsa'nın (aleyhisselam) kendisine sığınmış olduğu ağaç zikredilince, bir gün boyunca yol aldım ve o ağaca ulaştım. Onun yeşil ve sallanan bir muğaylan ağacı olduğunu gördüm. Salâtü selam getirdim ve aç devemin ona doğru geldiğini gördüm. Deve ağaçtan ağzı dolusunca yapraklar aldı ve çiğnemeye başladı. Ancak onları yutamadı ve geri çıkardı. Ben de bir daha salâtü selam getirdim ve orayı terk ettim.[6]

İbn Ebî Hâtim, Nevf el-Bikâlî'den bildirir: Mûsa'ya (aleyhisselam) vadinin sağ tarafındaki yerden nidâ edilince, Musa (aleyhisselam): "Ey nidâ eden! Sende kim sin?" dedi. Bunun üzerine nidâ eden: "BenYüce Rabbinim" buyurdu.[7]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Bekr es-Sekafî'den bildirir: Musa (aleyhisselam) gece vakti ağacın yanına gitmiş ve ateşi yeşil bir ağaçta tutuşuyor olarak bulmuştu.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2972).
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2972).
[3] Kasas Sur. 30
[4] Kasas Sur. 30
[5] Abdurrezzâk (2/91).
[6] İbn Cerîr (18/234) ve Hâkim (2/576, 577, *"sahîh"*).
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2973).

Musa (aleyhisselam) ağacın üzerindeki ateşi almak isteyince ağaç bir tarafa yattı. Bunun üzerine Musa (aleyhisselam) korktu ve geri çekildi. Vadinin sağ tarafından - yani ağacın sağından- : "Ey Musa!" diye nidâ edildi. Musa (aleyhisselam) sesi işitince, iki defa sesin geldiği yöne: "Sen neredesin?" dedi. Nidâ sahibi: "Ben üstündeyim" buyurdu. Musa (aleyhisselam): "Sen Rabbim misin?" deyince, Yüce Allah: "Evet, (ben senin Rabbinim)" buyurdu.[1]

وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ... قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ

**"(Mûsa'ya): «Asânı at» denildi. Musa, değneğin yılan gibi hareketler yaptığını görünce, dönüp arkasına bakmadan kaçtı. «Ey Musa! Dön gel; korkma; şüphesiz güvende olanlardansın» denildi... Allah: «Seni kardeşinle destekleyeceğiz; ikinize bir kudret vereceğiz ki, onlar size el uzatamayacaklardır. Ayetlerimizle ikiniz ve ikinize uyanlar üstün geleceklerdir» dedi."** (Kasas Sur. 31- 35)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "وَلَّى مُدْبِرًا"[2] - "مِنَ الرَّهْبِ"[3] ifadeleri hakkında: "Bu, Kur'ân'daki takdim olayıdır" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ"[4] buyruğunu açıklarken: "*Cenâheke* ifadesiyle el kastedilmektedir" dedi.[5]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ"[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ"[7] buyruğu elini koynuna koy anlamındadır. "*Cenâheke* ifadesiyle el, *Rehb* ifadesiyle korku, *Fezânike*

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2847).
[2] Kasas Sur. 31
[3] Kasas Sur. 32
[4] Kasas Sur. 32
[5] İbn Cerîr (18/245).
[6] Kasas Sur. 32
[7] Kasas Sur. 32

*burhânâni* ifadesiyle de asâ ve el kastedilmektedir" dedi. "رِدْءًا"[1] ifadesi hakkında ise: "Burada yardım kastedilmektedir" dedi. **"...İkinize bir kudret vereceğiz ki..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Delil vereceğiz, mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Arkasına bakmadan kaçtı..."**[4] ifadesini açıklarken: "Korkudan dolayı arkasına bakmadan kaçtı, mânâsındadır" dedi. **"Elini koynuna sok; kusursuz, bembeyaz çıkacaktır..."**[5] buyruğu hakkında ise: "Elini gömleğinin cebine sok; o alaca hastalığı olmaksızın çıkacaktır, mânâsındadır" dedi. " وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ"[6] buyruğunu açıklarken: "Korkudan (açılan) kollarını kendine çek. İşte bu ikisi Rabbin katından iki kesin delildir" dedi. "فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا"[7] buyruğu hakkında ise: "Onu da benimle birlikte, bir yardımcı olarak gönder, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "مِنَ الرُّهْبِ" şeklinde şeddeli olarak (ra) harfini ötre ile okumuştur. "فَذَانِكَ"[8] ifadesindeki (nun) harfini de şeddesiz olarak okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. Kesîr ve Kays bu âyeti: "فَذَانِّكَ بُرْهَانَانِ" şeklinde (nun) harfini şeddeli olarak okumuştur.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali (b. Ebî Talha) vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "رِدْءًا يُصَدِّقُنِي"[9] ifadesini açıklarken: "Beni tasdik etmesi için" dedi.[10]

---

[1] Kasas Sur. 34
[2] Kasas Sur. 35
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2975- 2977).
[4] Kasas Sur. 31
[5] Kasas Sur. 32
[6] Kasas Sur. 32
[7] Kasas Sur. 34
[8] Kasas Sur. 32
[9] Kasas Sur. 34
[10] İbn Ebî Hâtim (9/2977).

İbn Ebî Hâtim, İbn Vehb vasıtasıyla Nâfi' b. Ebî Nuaym'dan bildirir: Müslim b. Cundub'e: "رِدْءًا يُصَدِّقُنِي"[1] ifadesinin açıklamasını sorunca şöyle dedi: "*Rid*' ifadesi fazlalık mânâsındadır. Şairin:

*"O, öyle bir mızraktı ki sapı en sert kamıştan idi*

*O, öyle uzun idi ki on arşından bir arşın fazla idi"* dediğini işitmedin mi?"[2]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ"[3] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "*Azud* ifadesi yardım edilen mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, Nâbiğa'nın:

*"Ebû Kâbus'un kurtarıcı zimmetindedir*

*Korkuları olup ta yardımcısı olmayanlar"* dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Mûsa'nın (aleyhisselam) kalbi Firavun korkusu ile dolmuştu. Musa (aleyhisselam) onu gördüğü zaman: "Allahım! Onun düşmanlığını inâyetinle def eder, şerrinden sana sığınırım" derdi. Yüce Allah, Mûsa'nın (aleyhisselam) kalbindeki korkuyu alıp Firavun'un kalbine yerleştirdi. Firavun, Mûsa'yı (aleyhisselam) gördüğü zaman eşeğin işemesi gibi işerdi.[5]

Beyhakî *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Dahhâk'tan bildirir: Mûsa'nın (aleyhisselam), Firavun'a giderken ettiği dua, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Huneyn savaşında ettiği dua ve her sıkıntısı olanın sıkıntısı gitmesi için ettiği dua şöyledir: "Allahım! Hep var oldun ve var olacaksın. Sen ölmeyen dirisin. Gözler uykuya dalıp yıldızlar sönerken bile sen hep diri ve kaimsin. Seni ne uyku, ne de uyuklama alır. Ey Hayy, ey Kayyûm!"[6]

---

[1] Kasas Sur. 34

[2] İbn Ebî Hâtim (9/2977).

[3] Kasas Sur. 34

[4] *el-İtkân*'da (2/83) geçtiği üzere Tastî.

[5] İbn Ebî Hâtim (9/2978).

[6] Beyhakî (217).

وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ

**"Firavun: «Ey ileri gelenler! Sizin için benden başka bir ilâh tanımıyorum. Ey Hâmân! Haydi, benim için çamur üzerine ateş yak, bana bir kule yap ki Mûsa'nın tanrısına çıkayım; ama sanıyorum, o mutlaka yalan söyleyenlerdendir» dedi."**
(Kasas Sur. 38)

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Firavun: **"Ey ileri gelenler! Sizin için benden başka bir ilâh tanımıyorum..."**[1] dediği zaman, Cibrîl: "Ey Rabbim! Kulun azgınlık etmektedir. İzin ver de onu helak edeyim" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Ey Cibrîl! O, kulumdur, onun için belirlemiş olduğum bir ecel vardır. O, ecel gelmeden bu kimsenin isteğiyle olmaz" buyurdu. Firavun: **"Ben, sizin en yüce Rabbinizim!"**[2] deyince, Allah: "Ey Cibrîl! Duan takdir ettiğim ecelin önüne geçti ve onun helak vakti geldi" buyurdu.[3]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Firavun iki söz söylemişti. Bunlar:* ***«...Sizin için benden başka bir ilâh tanımıyorum...»***[4] *ve:* ***«Ben, sizin en yüce Rabbinizim!»***[5] *sözleridir"* buyurdu. Sonra da: *"Birinci sözü ile ikinci sözü arasında kırk yıllık bir süre vardır.* ***"Allah onu, ibret verici şekilde dünya ve âhiret cezasıyla cezalandırdı"*** [6] buyurdu.[7]

İbn Abdilhakem *Futûh Mısır*'da bildirir: Esed'in bize Hâlid b. Abdillah'dan bildirdiğine göre hadis rivayet eden bir kişi: "Hâmân, Nabatî biriydi" dedi.[8]

---

[1] Kasas Sur. 38
[2] Nâziât Sur. 24
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2979).
[4] Kasas Sur. 38
[5] Nâziât Sur. 24
[6] Nâziât Sur. 25
[7] Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 4267).
[8] İbn Abdilhakem (sh. 7).

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...Ey **Hâmân! Haydi, benim için çamur üzerine ateş yak...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Kumsuz çamur üzerinde ateş yak ve tuğla imal et, mânâsındadır" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Bana bildirdiğine göre Firavun, toprağı pişirip de tuğla imal eden ilk kişidir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Firavun toprağı pişirip de tuğla imal eden ve onunla kendisi için gökdelen yapılan ilk kişidir" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "Firavun tuğla imal edip onunla bina yapılmasını emreden ilk kişidir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...Ey **Hâmân! Haydi, benim için çamur üzerine ateş yak...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Çamur üzerinde ateş yak ve tuğla imal et, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: "Firavun, gökdelen yapıldığı zaman damına çıktı ve bir ok istedi. Sonra semaya doğru bir ok attı. Ok kana bulanmış bir şekilde geri dönünce, Firavun: "Mûsa'nın ilahını öldürdüm" dedi.[6]

فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ★ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ★ وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُم مِّنَ الْمَقْبُوحِينَ

[1] Kasas Sur. 38
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2979).
[3] Abdurrezzâk (2/91), İbn Cerîr (18/255) ve İbn Ebî Hâtim (9/2979).
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2979).
[5] Kasas Sur. 38
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2979).

**"Biz de, onu ve askerlerini yakalayıp suya attık. Zalimlerin sonunun nasıl olduğuna bir bak. Biz onları, ateşe çağıran öncüler kıldık. Kıyamet günü de kendilerine yardım edilmeyecektir. Bu dünyada onları lânete uğrattık. Kıyamet gününde de onlar iğrenç kılınmış kimselerden olacaklardır."** (Kasas Sur. 40- 42)

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Yakalayıp suya attık..."**[1] buyruğunu açıklarken: *"el-Yem* ifadesiyle İsâf adlı Mısır'ın ötesinde olan deniz kastedilmektedir. Allah onları orada gark etmiştir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Biz onları, ateşe çağıran öncüler kıldık..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah onları, masiyetlere çağıran öncüler kıldı" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: " وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُم مِّنَ الْمَقْبُوحِينَ"[5] âyetini açıklarken: "Bu dünyada onları lânete uğrattık. Kıyamet gününde de bir daha lanete uğrattık. Onlar iğrenç kılınmış kimselerden olacaklardır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bu dünyada onları lânete uğrattık. Kıyamet gününde de..."**[6] buyruğunu açıklarken: **"Onlar, hem bu dünyada, hem de kıyamet gününde lânete uğratıldılar..."**[7] buyruğunda olduğu gibi, onlar dünyada ve âhirette lanete uğratıldılar" dedi.

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِن بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

[1] Kasas Sur. 40
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2980).
[3] Kasas Sur. 41
[4] İbn Ebî Hâtim (9(2980).
[5] Kasas Sur. 42
[6] Kasas Sur. 42
[7] Hûd Sur. 99

**"And olsun ki, Mûsa'ya, ilk nesilleri yok ettikten sonra, insanlar düşünsünler diye kitabı, açık belgeler, doğruluk rehberi ve rahmet olarak verdik."** (Kasas Sur. 43)

Bezzâr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah yeryüzüne Tevrat'ı indirdiği zamandan beri, maymunlara çevrilen kasaba halkı dışında hiçbir kavmi, hiçbir nesli hiçbir ümmeti ve hiçbir kasaba halkını semadan azap indirerek helak etmiş değildir. Yüce Allah'ın:* **«And olsun ki, Mûsa'ya, ilk nesilleri yok ettikten sonra, insanlar düşünsünler diye kitabı, açık belgeler, doğruluk rehberi ve rahmet olarak verdik»** *âyetini görmüyor musun?"*[1]

Bezzâr, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim başka bir kanalla Ebû Saîd'den *merfû* olarak aynısını bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "بَصَائِرَ لِلنَّاسِ"[3] ifadesini açıklarken: "İnsanlara delil olarak mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "Basiret demek, hidayet demektir. Kalplerindeki basiret günahlarını görmeleri içindir" dedi.[5]

وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ★ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2248) ve Hâkim (2/408, *"sahîh"*).

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2247), İbn Cerîr 18/259) ve İbn Ebî Hâtim (9/2981). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/88) der ki: "Bezzâr bu hadisi mevkuf ve merfû olarak rivayet etmiştir. Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[3] Kasas Sur. 43

[4] İbn Ebî Hâtim (9/2981).

[5] İbn Ebî Hâtim (9/2981).

**"Mûsa'ya o emri vahyettiğimiz sırada sen batı yönünde bulunmuyordun, olayı görenlerden de değildin. Ama biz nice nesiller var etmiştik. Sen Medyen halkı içinde de yaşamış değildin ki, onlara âyetlerimizi okuyasın, fakat o haberleri sana gönderen biziz."** (Kasas Sur. 44, 45)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Sen batı yönünde bulunmuyordun..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Sen dağın batı yönünde bulunmuyordun mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Sen Medyen halkı içinde de yaşamış değildin ki..."**[3] buyruğunu açıklarken: "*Sâvî* ifadesi ile ikamet eden kastedilmektedir" dedi.[4]

وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

**"Nidâ ettiğimiz zaman Tur tarafında da değildin; fakat senden önce kendilerine bir peygamber gelmeyen topluluğu, belki ibret alırlar, öğüt dinlerler diye korkutmak için Rabbinden bir rahmet olarak gönderildin."**
(Kasas Sur. 46)

Firyabî, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"Nidâ ettiğimiz zaman Tur tarafında da değildin..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlara (Tur dağının yanında) Ey Muhammed ümmeti! Siz, benden

[1] Kasas Sur. 44
[2] Abdurrezzâk (2/919) ve İbn Ebî Hâtim (9/2982).
[3] Kasas Sur. 45
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2983).
[5] Kasas Sur. 46

istemeden önce size verdim ve siz daha dua etmeden duanızı kabul ettim" diye nidâ edildi."[1]

İbn Merdûye başka bir kanalla Ebû Hureyre'den *merfû* olarak aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir, Ebû Hureyre'den bildirir: Şüphesiz ki, İzzet Sahibi: "Rahmetim gazabımı geçti" diye nidâ etti. Sonra da Kasas Sûresi'ndeki: **"Nidâ ettiğimiz zaman Tur tarafında da değildin..."**[2] âyeti indirildi.[3]

İbn Merdûye, *Delâil'*de Ebû Nuaym *el-İbâne'*de Ebû Nasr es-Siczî ve Deylemî, Amr b. Abese'den bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Nidâ ettiğimiz zaman Tur tarafında da değildin; fakat... Rabbinden bir rahmet olarak gönderildin"**[4] buyruğunun açıklamasını sorup: "Ne nidâ edilmişti ve rahmet ne idi?" dedim. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah hiçbir şeyi yaratmadan iki bin yıl önce bir kitap yazdı ve onu Arş'ına yükseltti. Sonra da: «Ey Muhammed ümmeti! Rahmetim gazabımı geçti. Siz, benden istemeden önce size verdim ve siz istiğfar etmeden önce sizi bağışladım. Sizden her kim Allah'dan başka ilah olmadığına ve Muhammed'in kulu ve elçisi olduğuna, inanarak şahadet edip bana kavuşursa onu Cennete sokacağım» diye nidâ etti."*[5]

el-Huttelî *Dîbâc'*da Sehl b. Sa'd es-Sâidî'den *merfû* olarak aynısını bildirir.

İbn Merdûye ve *Delâil'*de Ebû Nuaym'ın Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah: «Beni zikretmek, kimi benden bir şey istemekten alıkoyarsa, o benden istemeden önce ona (istediğini) veririm» buyurmuştur."* Allah'ın: **"Nidâ ettiğimiz zaman Tur tarafında da değildin..."**[6] buyruğu da bunu ifade etmektedir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"«(Tur dağının yanında) Ey Muhammed*

---

[1] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11382), İbn Cerîr (18/262), İbn Ebî Hâtim (9/2983), Hâkim (2/408, *"sahîh"*) ve Beyhakî (1/381).

[2] Kasas Sur. 46

[3] İbn Asâkir (66/240).

[4] Kasas Sur. 46

[5] Deylemî (7206).

[6] Kasas Sur. 46

*ümmeti! Biz size verdiğimizde siz daha istememiştiniz. Biz duanızı kabul ettiğimizde siz daha dua etmemiştiniz» diye nidâ edildi."*[1]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah, Mûsa'yı (aleyhisselam) Tûr-u Sîna'ya sırdaş olarak yaklaştırdığı zaman Musa (aleyhisselam): «Ey Rabbim! Beni sırdaş olarak yaklaştırıp benimle gerçek olarak konuşmuşken senin yanında benden daha üstün kimse var mıdır?» dedi. Allah: «Evet, Muhammed senden daha üstündür» buyurdu. Musa (aleyhisselam): «Eğer Muhammed senin katında benden daha üstünse, senin katında, kendilerine denizi yarıp Firavun'dan ve kötülüklerinden kurtardığın, kendilerine kudret helvası ve bıldırcın yedirdiğin İsrâil oğullarından daha üstün bir ümmet var mıdır?» dedi. Allah: «Evet, Muhammed'in ümmeti İsrâil oğullarından daha üstündür» buyurdu."*

*Musa (aleyhisselam): «Ey Rabbim! Bana onları göster» deyince, Yüce Allah: «Sen onları göremezsin. Dilersen sana onların sesini duyurayım» buyurdu. Musa (aleyhisselam): «Duyur ey Rabbim!» deyince de, Rabbimiz: «Ey Muhammed'in ümmeti! Rabbinize cevap verin» diye nidâ etti. Bunun üzerine kıyamet gününe kadar doğacak olan Muhammed'in ümmeti, daha atalarının sulbünde ve annelerinin rahminde olmalarına rağmen: «Emrindeyiz, sen bizim hak olan Rabbimizsin. Biz de senin kullarınız» dediler. Allah: «Doğru söylediniz, ben sizin Rabbinizim, siz de benim kullarımsınız. Siz daha dua etmeden ben sizi bağışladım ve siz daha benden istemeden önce ben size verdim. Sizden herkim Allah'dan başka ilah olmadığına şahadet edip bana kavuşursa onu Cennete sokacağım»" buyurdu."* İbn Abbâs: "Allah, Muhammed'i peygamber olarak gönderdiği zaman, ona minnet etmek istemiş ve: "Ey Muhammed! **"Nidâ ettiğimiz zaman Tur tarafında da değildin..."**[2] buyurmuştur" dedi.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nasr es-Siczî'nin *el-İbâne*'de bildirdiğine göre Mukâtil: **"Nidâ ettiğimiz zaman Tur tarafında da değildin..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Ey Muhammed! Biz nidâ ettiğimiz zaman, ümmetin daha atalarının sulbünde ve annelerinin rahminde

---

[1] Ebû Nuaym, *Hilye* (7/313). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3/508) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Kasas Sur. 46

[3] Kasas Sur. 46

iken, peygamber olarak gönderileceğin zaman sana iman edeceklerini söylediklerinde sen Tur tarafında da değildin" buyurmuştur.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Nidâ ettiğimiz zaman Tur tarafında da değildin..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Mûsa'ya (aleyhisselam) nidâ edildi" dedi. **"...Fakat... Rabbinden bir rahmet olarak gönderildin"**[3] buyruğu hakkında ise: "Sana haber verdiğimiz kıssalardan (belki ibret alırlar) mânâsındadır" dedi.[4]

وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۞ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِن قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلٍّ كَافِرُونَ ۞ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعْهُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ

**"Yaptıklarından ötürü başlarına bir musibet geldiği zaman: «Rabbimiz, bize bir peygamber gönderseydin de âyetlerine uysak ve müminlerden olsak olmaz mıydı?» derler. Ama onlara katımızdan gerçek gelince: «Mûsa'ya verilenler gibi ona da verilmeli değil miydi?» derler. Daha önce Mûsa'ya verileni de inkâr etmemişler miydi? «Birbirine destek olan iki büyücü» demişlerdi ve: «Biz, hepsini inkâr edenleriz» demişlerdi. «Şayet doğru sözlüyseniz; Allah katından bu ikisinden daha doğru bir kitap getirin de ona uyalım» de."**
(Kasas Sur. 47- 49)

İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fetret zamanında ölen kişi: «Bana bir kitap veya bir resul gönderilmemiştir» der"* buyurdu ve: **"Rabbimiz, bize bir peygamber**

[1] İbn Ebî Hâtim (9/2983).
[2] Kasas Sur. 46
[3] Kasas Sur. 46
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2984).

**gönderseydin de âyetlerine uysak ve müminlerden olsak olmaz mıydı?" derler"**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ama onlara katımızdan gerçek gelince: «Mûsa'ya verilenler gibi ona da verilmeli değil miydi?» derler. Daha önce Mûsa'ya verileni de inkar etmemişler miydi? «Birbirine destek olan iki büyücü» demişlerdi ve: «Biz, hepsini inkâr edenleriz» demişlerdi"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada inkâr edenlerle Ehli Kitab kastedilmektedir. Onlar: "İki büyücü" ifadesiyle Tevrat ve Kur'ân'ı kasdetmektedir. Zira Yüce Allah: **"Şayet doğru sözlüyseniz, Allah katından bu ikisinden daha doğru bir kitap getirin de ona uyalım" de"** buyurmaktadır.[4]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Mûsa'ya verilenler gibi ona da verilmeli değil miydi?" derler..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Yahudiler, Kureyşlilere, Muhammed'e daha önce Mûsa'ya (aleyhisselam) verilenler gibi kendisine de verilmesini istemelerini söylediler. Bunun üzerine Yüce Allah, Muhammed'e: "Kureyşlilere de ki, Yahudilere: «Daha önce Mûsa'ya verileni de inkâr etmemişler miydi?» desinler" buyurdu. Yahudiler, Musa (aleyhisselam) ile Hârun'a (aleyhisselam): **"Biz, hepsini inkar edenleriz"**[6] demişlerdi. Yahudiler, Muhammed'in getirdiklerini de inkâr edecektir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Daha önce Mûsa'ya verileni de inkar etmemişler miydi"**[8] buyruğunu açıklarken: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilmeden önce Yahudiler, Mûsa'ya verileni de inkar etmemişler miydi?" dedi.[9]

---

[1] Kasas Sur. 47

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2176) ve İbn Abdilder *et-Temhîd* (18/127). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/216) der ki: "İsnâdında zayıf olan Atiyye bulunmaktadır."

[3] Kasas Sur. 48

[4] İbn Ebî Hâtim (9/2985, 2986).

[5] Kasas Sur. 48

[6] Kasas Sur. 48

[7] İbn Ebî Hâtim (9/2984- 2986).

[8] Kasas Sur. 48

[9] İbn Ebî Hâtim (9/2985).

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbnu'z-Zübeyr bu âyeti: "قَالُوا ساحِرَانِ تَظَاهَرَا" şeklinde okumuştur.[1]

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti: "قَالُوا ساحِرَانِ تَظَاهَرَا" şeklinde okumuştur. Burada Musa (aleyhisselam) ve Hârun (aleyhimesselam) kastedilmektedir.[2]

Abd b. Humeyd, *Târih*'te Buhârî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "ساحِرَانِ تَظَاهَرَا" şeklinde (elif) harfi ile okumuştur. Burada da Musa (aleyhisselam) ile Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) kastedilmektedir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti: "سِحْرَانِ تَظَاهَرَا"[4] şeklinde okumuştur. Burada da iki kitap kastedilmektedir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Birbirine destek olan iki büyücü..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Tevrat ve Kur'ân kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Birbirine destek olan iki büyücü..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada Kur'ân'ı ve Tevrat'ı tasdik ettikleri zaman: «Onlar birbirine destek olan iki büyücüdür» dediler."[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Âsım el-Cahderî bu âyeti: "سِحْرَانِ تَظَاهَرَا"[9] şeklinde okur ve: "Burada Tevrat ve Kur'ân kastedilmektedir. Allah'ın: **"Allah katından bu ikisinden daha doğru bir kitab getirin de ona uyalım"**[10] buyurduğunu görmüyor musun" derdi.[11]

---

[1] Taberânî (317).
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2985).
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2985).
[4] Kasas Sur. 48
[5] Kasas Sur. 48
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2985).
[7] Kasas Sur. 48
[8] İbn Ebî Hâtim (9/2985).
[9] Kasas Sur. 48
[10] Kasas Sur. 49
[11] İbn Ebî Hâtim (9/2986).

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'den bildirir: Eğer Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kastedilmiş olsaydı: **"Allah katından bu ikisinden daha doğru bir kitab getirin de ona uyalım"**[1] buyurmazdı. Allah burada iki kitabı kastetmiştir.[2]

Firyabî, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Rezîn bu âyeti: "سِحْرَانِ تَظَاهَرَا"[3] şeklinde okur ve: "Burada iki kitap yani Tevrat ve İncîl kastedilmektedir" derdi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Birbirine destek olan iki büyücü..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada, İncil ve Kur'ân'a birbirlerine destek olan iki büyücü diyen Allah'ın düşmanları Yahudiler kastedilmektedir. "سِحْرَانِ"[6] ifadesini "سَاحِرَانِ" şeklinde okuyanlar: "Burada Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve İsa (aleyhisselam) kastediliyor" demektedir.[7]

Abd b. Humeyd, Abdulkerîm Ebû Umeyye'den bildirir: İkrime'nin bu âyeti: "سِحْرَانِ"[8] şeklinde okuduğunu işittim. Bunu Mücâhid'e söylediğimde, o: "Kul yalan söyledi. Ben bunu İbn Abbâs'a: "سَاحِرَانِ"şeklinde okudum ve beni ayıplamadı" dedi.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: İbn Abbâs Rükün ile Makam arasında İkrime'nin koluna yaslanmış iken, ona bir kaç defa: **"...İki büyücü..."**[9] ifadesi: "سِحْرَانِ تَظَاهَرَا"[10] şeklinde midir, yoksa: "سَاحِرَانِ"şeklinde midir?" diye sordum. Bunun üzerine İkrime: "سَاحِرَانِ تَظَاهَرَا" şeklindedir, git artık be adam" karşılığını verdi.[11]

---

[1] Kasas Sur. 49
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2986, 2987).
[3] Kasas Sur. 48
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2986).
[5] Kasas Sur. 48
[6] Kasas Sur. 48
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2985).
[8] Kasas Sur. 48
[9] Kasas Sur. 48
[10] Kasas Sur. 48
[11] Abdurrezzâk (2/92).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Onlar... «Biz, hepsini inkar edenleriz» demişlerdi"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Tevrat'ı ve Kur'ân' inkar etmeleri kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Onlar... «Biz, hepsini inkar edenleriz» demişlerdi"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Mûsa'nın (aleyhisselam) ve Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) kendileriyle getirdikleri kastedilmektedir" dedi.

وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ * اَلَّذِينَ اٰتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ * وَاِذَا يُتْلٰى عَلَيْهِمْ قَالُوا اٰمَنَّا بِهِ اِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ * اُولٰئِكَ يُؤْتَوْنَ اَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * وَاِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ اَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا اَعْمَالُنَا وَلَكُمْ اَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ

**"Andolsun ki biz, düşünüp öğüt alsınlar diye, sözü (vahyi) birbiri ardınca yetiştirmişizdir (aralıksız vahiylerimizi göndermişizdir). Ondan (Kur'an'dan) önce kendilerine kitap verdiklerimiz, ona da iman ederler. Onlara (Kur'an) okunduğu zaman: «Ona iman ettik. Çünkü o Rabbimizden gelmiş hakikattir. Esasen biz daha önce de müslüman idik» derler. İşte onlara, sabretmelerinden ötürü, mükâfatları iki defa verilecektir. Bunlar kötülüğü iyilikle savarlar, kendilerine verdiğimiz rızıktan da Allah rızası için harcarlar. Onlar, boş söz işittikleri zaman ondan yüz çevirirler ve: «Bizim işlerimiz bize, sizin işleriniz size. Size selam olsun. Biz kendini bilmezleri (arkadaş edinmek) istemeyiz» derler."**

(Kasas Sur. 51-55)

---

[1] Kasas Sur. 48

[2] İbn Ebî Hâtim (9/2986).

[3] Kasas Sur. 48

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Kâsım el-Beğavî, Bevâridî, İbn Kâni' *Mu'cem es-Sahâbe*'de, Taberânî ve İbn Merdûye'nin *ceyyid* bir senetle bildirdiğine göre Rifâ'a el-Kurazî: "Kasas Sûresi'ndeki: **"And olsun ki, biz vahyi onlara birbiri ardınca yetiştirdik; belki düşünürler... İşte onlara sabrettiklerinden ötürü ecirleri iki defa verilir"**[1] âyetleri, bende içlerinde olmak üzere on kişi hakkında nâzil olmuştur" dedi.[2]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"And olsun ki, biz vahyi onlara birbiri ardınca yetiştirdik..."** buyruğunu açıklarken: "Burada onlardan kasıt Kureyşlilerdir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"And olsun ki, biz vahyi onlara birbiri ardınca yetiştirdik..."** buyruğunu açıklarken: "Biz onlara vahyi birbiri ardınca açıkladık, mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"And olsun ki, biz vahyi onlara birbiri ardınca yetiştirdik..."** buyruğunu açıklarken: "Allah, onlara, öncekilere ne yaptığını, onların ne yaptığını ve kendisinin onların yaptıklarına nasıl bir karşılık vereceğini Kur'ân'la haber vermektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ali b. Rifâ'a der ki: "Aralarında Ebû Rifâ'a'nında bulunduğu Ehl-i Kitab'dan on kişilik bir grup Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip iman etmişti. Bunun üzerine onlara eziyet edilince: **"Bu Kur'ân'dan önce kendilerine kitap verdiklerimiz var ya, işte onlar ona da inanırlar"**[6] âyeti indi.[7]

---

[1] Kasas Sur. 51- 54

[2] İbn Cerîr (18/276), İbn Ebî Hâtim (9/2987, 2988), *el-İsâbe*'de (2/494) geçtiği üzere Beğavî, Bâverdî ve Taberânî (4563).

[3] İbn Ebî Hâtim (9/2988).

[4] İbn Ebî Hâtim (9/2987).

[5] İbn Ebî Hâtim (9/2988).

[6] Kasas Sur. 52

[7] İbn Cerîr (18/277).

Buhârî *Târih*'te ve İbnu'l-Münzir Ali b. Rifâ'a'dan bildirir: Babam, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman eden Ehl-i Kitab'dan olan on kişilik gruptan bir kişiydi. Onlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanından geldiklerinde insanlar kendileriyle alay etmeye ve onlara gülmeye başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bu Kur'ân'dan önce kendilerine kitap verdiklerimiz var ya, işte onlar ona da inanırlar"**[1] âyetini indirdi.[2]

Firyabî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bu Kur'ân'dan önce kendilerine kitap verdiklerimiz var ya, işte onlar ona da inanırlar... Onlar, boş söz işittikleri vakit ondan yüz çevirirler. «Bizim işlediğimiz bize, sizin işlediğiniz sizedir. Size selam olsun, cahillerle ilgilenmeyiz» derler"**[3] âyetleri, Ehl-i Kitab'dan Müslüman olanlar hakkında inmiştir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bu Kur'ân'dan önce kendilerine kitap verdiklerimiz var ya, işte onlar ona da inanırlar"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyetin, Ehl-i Kitab'dan bazı kişiler hakkında nâzil olduğunu konuşurduk. Onlar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilinceye kadar daha önceki hükümler ile amel eden ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gönderildikten sonra kendisine iman edip tasdik eden kişilerdir. Önceki hükümler ile amel edip sabrettikleri ve Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) geldiği zaman ona tabi oldukları için Allah onlara iki defa ecir vermiştir. Bize bildirildiğine göre bunların arasında Selman ve Abdullah b. Selâm bulunmaktadır."[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bu Kur'ân'dan önce kendilerine kitap verdiklerimiz var ya, işte onlar ona da inanırlar"**[6] âyetini açıklarken: "Burada Ehl-i Kitab'dan Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman eden kişiler kastedilmektedir" dedi.

İbn Merdûye, Selmân el-Fârisî'den bildirir: Efendilerim beni hep bir yerden bir yere satıp duruyordu. Sonunda Yesrib'e gelmiştim. Benim için Hıristiyan kavminden daha güzel bir kavim ve Hıristiyanlıktan daha güzel bir din yoktu.

---

[1] Kasas Sur. 52
[2] Buhârî (6/274, 275).
[3] Kasas Sur. 52- 55
[4] Kasas Sur. 52
[5] İbn Cerîr (18/278) ve İbn Ebî Hâtim (9/2989, 2990).
[6] Kasas Sur. 52

Onları gayretlerinden dolayı bu kadar sevmiştim. Ben bu görüş üzere iken: "Araplar arasında bir peygamber gönderilmiştir" dediler. Sonra da: "Medine'ye geldi (hicret etti)" dediler. Ben de yanına gidip Hıristiyanlar hakkında sorular sormaya başlayınca: *"Hıristiyanlarda bir hayır yoktur ve onları sevmiyorum"* buyurdu. Bunun üzerine Hıristiyan bir rahibin: "Eğer ona yetişirsem ve bana kendimi ateşe atmamı emrederse kendimi ateşe atardım" dediğini söyledim. Ben Hıristiyanlara çok bağlanmıştım. Bu sebeple Medine'den kaçmayı düşünüyordum. Resûlullah (sallallahu aleyhi veselleem) savaş için hazırlıklar yapmıştı. Bir kişi bana gelerek: "Resûlullah (sallallahu aleyhi veselleem) seni çağırmaktadır" dedi. Ona: "Sen git ben gelirim" dedim. Çünkü ben kaçmayı düşünüyordum. Bu kişi bana: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi veselleem) beraber gideceğiz, seni bırakacak değilim" karşılığını verdi. Bunun üzerine beraber Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi veselleem) yanına gittik. Resûlullah (sallallahu aleyhi veselleem) beni görünce: *"Ey Selmân! Allah seni mazur gördü ve:* ***"Bu Kur'ân'dan önce kendilerine kitap verdiklerimiz var ya, işte onlar ona da inanırlar"*** *âyetini indirdi"* buyurdu.

Taberânî ve *Târih*'te Hatîb Selmân el-Fârisi'den bildirir: Ben Râmahurmuz ahalisinden bir kişiyim. Biz Mecusi bir kavimden idik. Arap yarımadasından Hıristiyan biri gelip yanımızda yerleşti. O, burada bir manastır edinmişti. Ben de Farisilerin medresesine gidiyordum. Sürekli olarak medreseye benimle beraber anne ve babası tarafından dövülüp de ağlayan bir çocuk gelirdi. Bir gün ona: "Niçin ağlıyorsun?" dediğimde: "Annem babam beni dövüyor" karşılığını verdi. Ona: "Seni niye dövüyorlar?" dediğimde: "Ben manastırdaki rahibin yanına gelmekteyim. Annem babam oraya gittiğimi öğrendiği zaman beni dövmekteler. Keşke sen de benimle onun yanına gitsen ve ondan ilginç şeyler dinlesen" dedi. Ona: "Tamam o zaman beni de beraberinde götür" dedim ve beraber manastıra gittik. Bu kişi bize ilk yaratılışı, göklerin ve yerin yaratılışını, Cenneti, Cehennemi ve daha başka ilginç şeyleri anlattı. Bunun üzerine bu çocukla manastıra gidip gelmeye başladım.

Medreseden başka bir çocuk ta bizim bu durumumuzu sezmiş ve bizimle beraber manastıra gidip gelmeye başlamıştı. Kasaba halkı bu durumu görünce ona gelip: "Ey sen! Sen geldin ve bize komşu oldun. Senin komşuluğundan da güzel şeylerden başka bir şey görmedik. Fakat çocuklarımız yanına gidip gelmektedir. Onları bize karşı bozmandan korkuyoruz. Buradan çek git" dediler. Bunun üzerine rahip: "Tamam,

gideceğim" dedi. Sonra yanına gelen çocuğa: "Sen de benimle beraber gel' dedi. Çocuk: "Hayır, gelemem, annem ve babamın bana karşı olan tutumlarını biliyorsun" cevabını verdi. Bunun üzerine ben ona: "Ben seninle gelirim" dedim. Ben babası olmayan yetim biri idim. Bu kişiyle beraber yola çıktım ve Râmahurmuz dağına çıktık. Allah'a tevekkül ederek yürüyor ve ağaçların meyvelerinden yiyorduk. Arap yarımadasında Nusaybin'e gelene kadar öyle devam ettik.

Rahip bana: "Ey Selmân! Burada yeryüzünün âbitleri vardır. Ben onlar görmek istiyorum" dedi. Bunun üzerine Pazar günü onların yanına geldik. Onlar bir yerde toplanmıştı. Rahip onlara selam verince onu en güzel bir şekilde karşıladılar ve: "Uzun süredir nerelerdeydin?" dediler. Rahip: "Farisilerden kardeşlerimin yanındaydım" cevabını verdi. Bir süre muhabbet ettikten sonra rahip: "Ey Selmân, haydi kalk!" dedi. Ben: "Hayır, beni bu kişilerle beraber bırak" dedim. O: "Sen bunların yaptığı şeye güç yetiremezsin. Onlar pazardan pazara oruç tutar ve geceleri uyumazlar" dedi. Onların arasında krallık soyundan biri bulunmaktaydı. O, mülkü bırakmış ve kendini ibadete vermişti. Akşam vaktine kadar onların yanında kaldım. Akşam vakti her kişi kendi mağarasına çekilmeye başladı. Krallık soyundan olan kişi: "Bu çocuğu kimse misafir etmeyecek mi? Onu kimse yanına almıyor" dedi. Bunun üzerine kendisine: "Onu sen misafir et" dediler.

Bu kişi (krallık soyundan olan) bana: "Kalk ey Selmân!" dedi ve beraber mağarasına gittik. Bana: "Bu ekmek, bu da katıktır. Acıktığında ye, güçlendiğinde oruç tut. Kılabildiğin kadar namaz kıl ve yorulduğunda uyu" dedi. Sonra namaza durup beni hiç konuşturmaz ve bana bakmaz oldu. Beni kimsenin konuşturmadığı bu yedi gün zaman zarfında bir üzüntüye kapılmıştım. Pazar günü yanıma geldi ve her pazar toplandıkları yere gittik. Onlar her Pazar orada toplanıp yemek yiyor, görüşüyor ve birbirlerine hal hatır soruyordu. Sonra da diğer pazar gününe kadar bir daha görüşmüyorlardı. Ben geri yerime döndüğümde bana bir hafta önce söylemiş olduğu gibi: "Bu ekmek, bu da katıktır. Acıktığında ye, güçlendiğinde oruç tut. Kılabildiğin kadar namaz kıl ve yorulduğunda uyu" dedi. Sonra namaza durup bana bakmaz ve beni konuşturmaz oldu. Sıkıntıdan dolayı kaçmayı düşünmüştüm. Kendi kendime: "İki veya üç hafta daha sabret" dedim. Pazar günü geldiğinde tekrar dışarı çıkmış ve toplanmıştık.

Bu kişi: "Ben Beytü'l-Makdis'e gitmek istiyorum" deyince: "Oraya niye gideceksin ki?" dediler. O: "Ben oraya daha önce hiç gitmedim" karşılığını verdi. Onlar: "Biz yanında yokken, başkaları yanında başına bir şey gelmesinden korkuyoruz" dediler. O yine de: "Ben oraya daha önce hiç gitmedim (artık gideceğim)" dedi. Onun öyle dediğini işitince kendi kendime: "Sefere çıkacak ve insanlar arasına karışacağız. Bu sıkıntım da bitecektir" diyerek sevinmiştim. O, pazar gününden diğer pazara gününe kadar oruç tutuyor, bütün gece namaz kılıyor ve gündüzleri yürüyordu. Bir yerde konakladığımız zaman namaza duruyordu. Beytül-Makdis'e varana kadar bu hep böyle devam etti. Beytül-Makdis'in kapısında kötürüm biri oturmaktaydı. Kötürüm, ona: "Bana bir şeyler ver" deyince: "Bende sana verecek bir şey yoktur" karşılığını verdi ve içeri girdik. İçerdekiler onu görünce kendisini güzel bir şekilde karşıladılar ve gelişiyle birbirlerini müjdelemeye başladılar. Bu kişi beni kastederek onlara: "Bu arkadaşımdır, onu iyi ağırlayınız" dedi. Onlar da beni götürüp bana ekmek ve et yedirdiler.

O namaza başlamıştı. Diğer pazar gününe kadar yanıma gelmedi. Sonra yanıma geldi ve: "Ey Selmân! Ben biraz uyumak istiyorum. Gölge filan yere geldiği zaman beni uyandır" dedi ve uyudu. Gölge dediği yere yetiştiği zaman yorgunluğundan dolayı ona acıdım ve uyandırmak istemedim. Ancak o korkulu bir şekilde uyandı ve: "Ey Selmân! Ben sana: «Gölge filan yere geldiği zaman beni uyandır» demedim mi?" dedi. Bunun üzerine: "Evet dedin, fakat yorgun olmandan dolayı sana acıdım ve uyandırmak istemedim" dedim. O: "Yazık sana ey Selmân! Ben bir zaman dilimini bile Allah'ı zikretmeden geçirmek istemem" dedi. Sonra: "Ey Selmân! Bilmiş ol ki, bu günün en üstün dini Hıristiyanlık dinidir" dedi. Ona hiç düşünmeden: "Daha sonra Hıristiyanlık dininden daha üstün bir din olacak mıdır?" deyince: "Evet, olacaktır. Yakın bir zamanda hediyelerden yiyen ancak sadakalardan yemeyen ve iki omuzu arasında peygamberlik mührü olan bir kişi gönderilecektir. Eğer ona yetişirsen, ona tabi ol ve onu tasdik et" dedi. Ona: "O, bana Hıristiyanlık dinini terketmemi emretse bile mi?" dediğimde: "Evet öyle bir şey emretse bile. Çünkü o, Allah'ın Peygamberidir. O, ancak hak olan şeyleri emreder ve hak olan şeyleri söyler. Vallahi, eğer ben ona yetişecek olursam ve bana kendimi ateşe atmamı emretse kendimi ateşe atardım" dedi.

Sonra Beytül-Makdis'ten çıktık. Kapıdaki kötürüm kişi: "Girerken bana bir şey vermedin, bari çıkarken bir şeyler ver" dedi. O, etrafına bakındı ve

kimsenin olmadığını görünce kötürüme: "Elini ver" dedi. Kötürümü elinden tutarak: "Allah'ın izniyle kalk" dedi. Kötürüm hiçbir şeyi yokmuş gibi kalktı ve ailesine doğru gitti. Ben bu olanlara şaşkınlık içinde bakarken arkadaşım hızlı bir şekilde gitmişti. Ben de izinden gittim ve Kelb kabilesinden bir grupla karşılaştım. Onlar beni esir alıp bir deveye bindirdiler ve iplerle bağladılar. Beni bir yerden bir yere sattılar ve sonunda Medine'ye geldim. Ensâr'dan bir kişi beni satın aldı ve hurmalık bahçesinde çalıştırmaya başladı. Ben hurma dallarından sepet işlemeyi öğrenmiştim. Bir dirheme hurma dalı alıyor ve işledikten sonra onu iki dirheme satıyordum. Bir dirhemle tekrar hurma dalı alıyor ve diğer bir dirhemi de kendime harcıyordum. Ben kendi emeğimden yiyecek alabiliyordum.

Biz Medine'de iken Mekke'de bir kişinin, Allah'ın kendisini Peygamber olarak gönderdiğini iddia ettiği söylendi. Bir süre geçtikten sonra bu kişi Medine'ye gelmişti (hicret etmişti). Ben kendi kendime: "Vallahi onu deneyeceğim" dedim. Çarşıya gidip bir dirheme et aldım ve bir çanak tirid yaptım. Bu tiridi alarak onun yanına gittim ve tiridi önüne koydum. O: *"Bu nedir, sadaka mıdır, yoksa hediye midir?"* diye sorunca: "Sadakadır" dedim. Bunun üzerine ashabına: *"Allah'ın adıyla yiyin"* buyurdu. Ancak kendisi ondan yememişti. Birkaç gün sonra bir daha aynı yemeği yaptım ve getirip önüne koydum. O, yine: *"Bu nedir, sadaka mıdır, yoksa hediye midir?"* diye sorunca: "Hediyedir" dedim. Bunun üzerine ashabına: *"Allah'ın adıyla yiyin"* buyurdu ve kendisi de beraberlerinde yedi. Yine kendi kendime: "Vallahi, bu kişi sadakadan yemiyor, ama hediyeden yiyor" dedim. Baktığımda iki omuzu arasında güvercin yumurtası büyüklüğünde peygamberlik mührünün olduğunu gördüm ve Müslüman oldum.

Bir gün Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Hıristiyanlar nasıldır?" dediğimde: *"Ne onlarda, ne de onları sevenlerde hayır yoktur"* buyurdu. Ben içimden: "Vallahi ben onları seviyorum" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) askeri bölükleri gönderip savaş başladığı zaman bir bölük geliyor bir bölük gidiyordu. Bazı kişilerin boynu vurulurken kendi kendime: "Şimdi onlar benim Hıristiyanları sevdiğimi konuşur ve beni çağırtıp boynumu vururlar" diyordum. Bir gün ben evde otururken bir elçi gelip: "Ey Selmân! Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gideceksin" dedi. Yine kendi kendime: "Vallahi korktuğum şey de buydu" dedim. Bunun üzerine ona: "Sen git ben

gelirim" dedim. O: "Hayır vallahi, beraber gideceğiz" dedi. Ben içimden: "Eğer giderse ben kaçacağım" diyordum. Fakat beraber Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tebessüm ederek: *"Ey Selmân! Müjdeler olsun sana. Allah sıkıntılarını giderdi"* buyurdu ve: **"Bu Kur'ân'dan önce kendilerine kitap verdiklerimiz var ya, işte onlar ona da inanırlar... Onlar, boş söz işittikleri vakit ondan yüz çevirirler. «Bizim işlediğimiz bize, sizin işlediğiniz sizedir. Size selam olsun, cahillerle ilgilenmeyiz» derler"**[1] âyetlerini okudu. Bunun üzerine ben: "Yâ Resûlallah! Seni hak olarak gönderene yemin olsunki, onun: «Eğer ona yetişirsem ve bana kendimi ateşe atmamı emrederse kendimi ateşe atarım. Zira o, peygamberdir; o, haktan başka bir şey söylemez ve haktan başka bir şey emretmez» dediğini işittim" dedim.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Bu Kur'ân'dan önce kendilerine kitap verdiklerimiz var ya, işte onlar ona da inanırlar"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bu âyet, Müslüman olup ta Yahudilerin arasındaki değerini ve konumunu göstermek isteyen Abdullah b. Selâm hakkında nâzil olmuştur. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Abdullah b. Selam ve Yahudiler arasında bir perde çekerek, onları İslamiyet'e davet etmiş ve onlar bunu kabul etmemişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), onlara: *"Bana, Abdullah b. Selâm'ın nasıl biri olduğunu söyleyin"* buyurdu. Yahudiler: "O bizim efendimiz ve içimizde en bilgili olan kişidir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer onun bana iman edip beni tasdik ettiğini görürseniz, siz de bana iman edip beni tasdik eder misiniz?"* buyurdu. Yahudiler: "O, öyle bir şey yapmaz. O, içimizde, kendi dinini bırakıp ta sana tabi olmanın doğru olmadığını en iyi bilen kişidir" cevabını verdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ya onun öyle bir şey yaptığını görürseniz?"* buyurunca: "O, öyle bir şey yapmaz" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha: *"Ya onun öyle bir şey yaptığını görürseniz?"* buyurunca: "O zaman biz de sana iman eder ve seni tasdik ederiz" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Abdullah b. Selâm! Çık!"* buyurdu. Abdullah b. Selâm karşılarına çıkıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Elini uzat, ben Allah'dan başka ilah olmadığına ve senin Allah'ın resûlü olduğuna şehadet ederim" dedi ve biat etti. Onun böyle dediğini işiten Yahudiler, ona

[1] Kasas Sur. 52- 55

[2] Taberânî (6110) ve Hatîb (9/198- 202).

[3] Kasas Sur. 52

söverek: "Vallahi aramızda ondan daha bilgisiz ve Allah'ın kitabı hakkında ondan daha cahil kimse yoktur" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Az önce onu methetmiyor muydunuz?"* deyince: "Biz senin: «Arkadaşınız hakkında gıybet ettiniz» demenden çekindik" dediler ve ona sövmeye başladılar. Emîn b. Yâmen kalkarak, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Abdullah b. Selâm'ın doğru söylediğine şahitlik ederim. Elini uzat" dedi ve biat etti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Bu Kur'ân'dan önce kendilerine kitap verdiklerimiz var ya, işte onlar ona da inanırlar. Kur'ân kendilerine okunduğu zaman, «Ona inandık, şüphesiz o Rabbimizden gelen gerçektir. Şüphesiz biz ondan önce de müslümandık» derler"**[1] âyetlerini indirdi. Yani İbrâhîm, İsmâil, Musa, İsa ve ümmetleri Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) dini üzereydiler."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"İşte onlara, sabretmelerinden ötürü, mükâfatları iki defa verilecektir. Bunlar kötülüğü iyilikle savarlar, kendilerine verdiğimiz rızıktan da Allah rızası için harcarlar"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada, fetret zamanında İslam'a tutunup da onun hükümleriyle amel eden bir kavim kastedilmektedir. Onlar gördükleri eziyetlere karşı sabretmiştir. Onlardan bazı kişiler de Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanına yetişmiştir."[4]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Câfer ve arkadaşları Necâşî'nin yanına geldiği zaman, Necâşî onları kabul edip güzel bir şekilde karşıladı. Geri dönmek istediklerinde, Necâşî'nin memleketinden olup da iman eden kişiler, Necâşî'ye: "Bize izin ver de bunları deniz yoluyla ülkelerine götürelim. Sonra bu Peygamberle görüşelim ve onunla bir sözleşme yapalım" dediler ve yola çıktılar. Bu kişiler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittiler. Uhud, Huneyn ve Hayber savaşlarında bulundular. Ancak bu kişiler bu üç savaştan da gazi olarak çıkmışlardı. Bunlar, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Bize izin ver de memleketimize gidip mallarımızı getirelim ve Muhâcirlere dağıtalım. Onların zor durumda olduklarını görüyoruz" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara izin verince mallarını getirdiler ve Muhâcirlere dağıttılar. Bunun üzerine: **"İşte onlara, sabretmelerinden ötürü, mükâfatları iki defa**

---

[1] Kasas Sur. 52, 53

[2] İbn Ebî Hâtim (9/2989) ve Buhârî (3911).

[3] Kasas Sur. 54

[4] İbn Ebî Hâtim (9/2990, 2991).

**verilecektir. Bunlar kötülüğü iyilikle savarlar, kendilerine verdiğimiz rızıktan da Allah rızası için harcarlar"**[1] âyeti bu kişiler hakkında indirildi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: Müşriklerden Müslüman olmuş bazı kişilere eziyet edilmekteydi. **"İşte onlara, sabretmelerinden ötürü, mükâfatları iki defa verilecektir. Bunlar kötülüğü iyilikle savarlar, kendilerine verdiğimiz rızıktan da Allah rızası için harcarlar"**[3] âyeti de bu kişiler hakkında indirilmiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar, boş söz işittikleri vakit ondan yüz çevirirler. «Bizim işlediğimiz bize, sizin işlediğiniz sizedir. Size selam olsun, cahillerle ilgilenmeyiz» derler"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Ehl-i Kitâb'dan bazı kişiler Müslüman olmuştu. Yahudilerden bazı kişiler Müslüman olmuş bu kişilerle karşılaştıkları zaman onlara söverlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah bu âyeti indirdi."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Size selam olsun, cahillerle ilgilenmeyiz, derler"**[5] buyruğunu açıklarken: "Onlar bâtıl ve cehalet ahalisinin batıl amellerine ortak olmazlardı. Allah tarafından gelen bir şey onları bundan alıkoymaktaydı" dedi.

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç kişi vardır ki bunların ecri iki defa verilecektir. Bunlardan biri, Ehl-i Kitab'dan olup da birinci, yani kendi kitabına inanan ve sonradan gelen ikinci kitaba da inanan kişidir. Biri, bir cariyesi olup da onu güzel bir şekilde terbiye edip yetiştiren ve onu azad ederek onunla evlenen kişidir. Biri de, köle olduğu halde Rabbine karşı tam olarak kulluk edip efendisine karşı görevlerini yerine getiren kişidir."*[6]

---

[1] Kasas Sur. 54

[2] İbn Ebî Hâtim (9/2992).

[3] Kasas Sur. 54

[4] Kasas Sur. 55

[5] Kasas Sur. 55

[6] Ahmed 32/299, 333, 377, 407, 425, 483, 502 (19532, 19563, 19602, 19634, 19656, 19712, 19727), Buhârî (97, 2544, 2547, 2551, 3011, 3446, 5083), Müslim (154), Tirmizî (1116), Nesâî (3344) İbn Mâce (1956) ve Beyhakî (7/127, 128).

Ahmed ve Taberânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ehl-i Kitâb'dan Müslüman olan bir kişiye iki defa sevap verilir"* buyurmuştur.[1]

إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ

**"Şüphesiz sen sevdiğin kimseyi hidâyete erdiremezsin. Fakat Allah dilediği kimseyi hidâyete erdirir. O, hidayete erişecekleri en iyi bilendir."** (Kasas Sur. 56)

Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Delâil*'de Ebû Hureyre'den bildirir: Ebû Tâlib vefat edeceği zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: *"Ey amca! «Lâ ilâhe illallah» de. Bununla sana kıyamet gününde Allah katında şahitlik ederim"* buyurdu. Ebû Tâlib: "Eğer Kureyşliler beni ayıplayıp: "O, ancak ölüm korkusuyla bu kelimeyi söyledi" demeyecek olsaydı bu kelimeyi söyler ve senin gözünü aydın kılardım" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Şüphesiz sen sevdiğin kimseyi hidâyete erdiremezsin. Fakat Allah dilediği kimseyi hidâyete erdirir. O, hidayete erişecekleri en iyi bilendir"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, İbnu'l-Müseyyeb'den aynısını bildirir. Bu hadis Berâe Sûresi'nde geçmiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz sen sevdiğin kimseyi hidâyete erdiremezsin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet Ebû Tâlib hakkında indirilmiştir" dedi.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, *el-Kader*'de Ebû Dâvud, Nesâî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Ebû Saîd b. Râfi'den bildirir: İbn Ömer'e: **"Şüphesiz sen sevdiğin kimseyi hidâyete erdiremezsin..."**[5] buyruğu Ebû Cehil ve Ebû

---

[1] Ahmed 36/570 (22234). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

[2] Kasas Sur. 56

[3] Müslim (25), Tirmizî (3188), İbn Ebî Hâtim (9/2994) ve Beyhakî (2/344, 345).

[4] Kasas Sur. 56

[5] Kasas Sur. 56

Tâlib hakkında mı indirildi?" dediğimde: "Evet, onlar hakkında indirildi" karşılığını verdi.[1]

İbn Asâkir, Ebû Saîd b. Râfi'den bildirir: İbn Ömer'e: **"Şüphesiz sen sevdiğin kimseyi hidâyete erdiremezsin..."**[2] buyruğu Ebû Cehil ve Ebû Tâlib hakkında mı indirildi?" diye sorduğumda: "Evet, onlar hakkında indirildi" karşılığını verdi.[3]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şüphesiz sen sevdiğin kimseyi hidâyete erdiremezsin. Fakat Allah dilediği kimseyi hidâyete erdirir. O, hidayete erişecekleri en iyi bilendir"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Tâlib'e: *"İhlas kelimesini söyle. Kıyamet gününde bununla senin yerine mücadele ederim"* buyurunca: "Ey kardeşim oğlu! Ben büyüklerimin dini üzereyim" dedi. Allah, kendisine hidayet takdir etmiş olduğu kişileri en iyi bilendir.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz sen sevdiğin kimseyi hidâyete erdiremezsin..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bize bildirildiğine göre bu âyet Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) amcası Ebû Tâlib hakkında indirilmiştir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Tâlib'in ölüm anında ona şefaat geçerli olsun diye: "Lâ ilâhe illallah" demesini istemiştir. Ancak amcası bunu kabul etmemiştir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz sen sevdiğin kimseyi hidâyete erdiremezsin..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Ebû Tâlib kastedilmektedir" dedi. **"...O, hidayete erişecekleri en iyi bilendir"**[8] buyruğu hakkında ise: "Burada da Abbâs kastedilmektedir" dedi.[9]

---

[1] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11384).
[2] Kasas Sur. 56
[3] İbn Asâkir (31/399, 66/332, 333).
[4] Kasas Sur. 56
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2994, 2995).
[6] Kasas Sur. 56
[7] Kasas Sur. 56
[8] Kasas Sur. 56
[9] İbn Ebî Hâtim (9/2994).

Ebû Sehl es-Serî b. Sehl el-Cundeysâbûrî *Humâsiyyât*'ta Abdulkuddûs vasıtasıyla Ebû Salih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz sen sevdiğin kimseyi hidâyete erdiremezsin..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet Ebû Tâlib hakkında indirilmiştir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Tâlib'e Müslüman olması için ısrarda bulunduğu zaman Yüce Allah: **"Fakat Allâh dilediği kimseyi hidâyete erdirir"**[2] buyruğunu indirdi. Bu da: "Sen istemeyen birini zorla hidayete erdiremezsin. Sen sadece uyarıcı bir kişisin" mânâsındadır. **"O, hidayete erişecekleri en iyi bilendir"**[3] buyruğu hakkında ise: "Burada iman kastedilmektedir" dedi.

Ebû Sehl es-Serî b. Sehl el-Cundeysâbûrî, Abdulkuddûs vasıtasıyla Nâfi'den bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Şüphesiz sen sevdiğin kimseyi hidâyete erdiremezsin..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Bu âyet Ebû Tâlib'in ölüm anında nâzil olmuştur. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onun ölüm anında başı ucunda: *"Amcacığım! «Lâ ilâhe illallah» de ki, kıyamet gününde onunla sana şefaat edeyim"* buyurmaktaydı. Ebû Tâlib: "Hayır, sonradan Kureyşli kadınların «Ölüm korkusuyla Müslüman oldu» diyerek beni ayıplamalarını istemem" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Şüphesiz sen sevdiğin kimseyi hidâyete erdiremezsin..."**[5] buyruğunu indirdi. Bu da: "Şirke yatkınlığı olan birini hadayete erdiremezsin. O istemeden de onu Müslüman edemezsin, mânâsındadır. **"...Fakat Allah dilediği kimseyi hidâyete erdirir..."**[6] Eğer Allah kişiyi zorla da olsa hidayete erdirmek isterse bunu yapardı. Ancak kul istemeden Allah onu hidayete erdirmez. Zira Yüce Allah: **"İnanmıyorlar diye nerdeyse kendine kıyacaksın. Biz dilesek onlara gökten bir mucize indiririz de ona boyun eğip kalırlar"**[7] buyurarak, kudretini ve hiç bir şeyin kendisini aciz bırakamayacağını bildirmiştir."

Ukaylî, İbn Adiy, İbn Merdûye, Deylemî, İbn Asâkir ve İbnu'n-Neccâr'ın Ömer b. el-Hattâb'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben*

[1] Kasas Sur. 56
[2] Kasas Sur. 56
[3] Kasas Sur. 56
[4] Kasas Sur. 56
[5] Kasas Sur. 56
[6] Kasas Sur. 56
[7] Şuarâ Sur. 3, 4

*davetçi ve uyarıcı olarak gönderilmiş biriyim. Hidayete erdirmekte bir payım yoktur. İblis te süsleyici biri olarak yaratılmıştır. Onun da sapıklığa düşürmekte bir payı yoktur"* buyurmuştur.[1]

وَقَالُوا إِن نَّتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِن لَّدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ * وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ

**"Onlar: «Sizinle beraber doğru yolu tutarsak, kendi yurdumuzdan koparılıp çıkarılırız» dediler. Biz onları tarafımızdan bir rızık olarak, her türlü meyve ve mahsullerin kendisinde toplandığı, saygın ve güvenlikli bir yere yerleştirmedik mi? Fakat onların çoğu bilmezler. Rabbin, ülkelerin merkezî yerlerine, kendilerine âyetlerimizi okuyan bir peygamber göndermedikçe oraları helâk edici değildir. Zaten biz, halkları zalim olmadıkça memleketleri helâk etmeyiz."** (Kasas Sur. 57, 59)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bazı kişiler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer biz sana tabi olursak insanlar bizi yurdumuzdan koparıp çıkarırlar" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlar: «Sizinle beraber doğru yolu tutarsak, kendi yurdumuzdan koparılıp çıkarılırız» dediler. Biz onları tarafımızdan bir rızık olarak, her türlü meyve ve mahsullerin kendisinde toplandığı, saygın ve güvenlikli bir yere yerleştirmedik mi? Fakat onların çoğu bilmezler"**[2] âyetini indirdi.[3]

[1] Ukaylî (2/8, 9), İbn Adiy (3/910), Deylemî (2094) ve İbn Asâkir (56/302, 303). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2463) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[2] Kasas Sur. 57

[3] İbn Cerîr (18/287, 288) ve İbn Ebî Hâtim (9/2995).

Nesâî ve İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre: **"Sizinle beraber doğru yolu tutarsak, kendi yurdumuzdan koparılıp çıkarılırız..."**[1] diyen kişi Hâris b. Âmir b. Nevfel'dir.[2]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Biz onları tarafımızdan... güvenlikli bir yere yerleştirmedik mi..."** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Cahiliye zamanında Mekke ahalisi güvenlik içindeydi, onlar diledikleri yere gidebiliyordu. Onlardan biri bir yere gittiği zaman: "Biz Mekke ahalisindeniz" derdi. Bunun üzerine ona dokunulmazdı. Başka şehirden olan biri şehir dışına çıktığı zaman öldürülür ve çarmıha gerilirdi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Biz onları tarafımızdan... güvenlikli bir yere yerleştirmedik mi?"** buyruğunu açıklarken: "Onlar şehirlerinde güven içindedirler. Zira orada savaşılmaz ve Mekke'liler bu sebeple bir korkuya kapılmazdı" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Kendi yurdumuzdan koparılıp çıkarılırız..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Arap müşrikleri birbirlerine saldırırdı" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Her türlü meyve ve mahsullerin kendisinde toplandığı saygın ve güvenlikli bir yere yerleştirmedik mi..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada yeryüzü meyveleri kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Rabbin, ülkelerin merkezî yerlerine, kendilerine âyetlerimizi okuyan bir peygamber**

---

[1] Kasas Sur. 57
[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11385).
[3] Abdurrezzâk (2/96) ve İbn Ebî Hâtim (9/2996).
[4] Kasas Sur. 57
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2995).
[6] Kasas Sur. 57
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2996).

**göndermedikçe oraları helâk edici değildir...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Ülkelerin merkezî yerlerinden kasıt, ülkenin en büyük şehridir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Rabbin, ülkelerin merkezî yerlerine, kendilerine âyetlerimizi okuyan bir peygamber göndermedikçe oraları helâk edici değildir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Ülkelerin ana merkezi Mekke'dir. Allah onlara Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olarak göndermiştir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Zaten biz, halkları zalim olmadıkça memleketleri helâk etmeyiz"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, iman etmiş hiçbir kavmi helak etmez. Ancak şehir ahalisi zalim olduğu zaman onları helak eder. Mekke halkı iman etmiş olsaydı helak olanlarla beraber helak olmazdı. Ancak onlar yalan söyleyip zulmetmiştir. Bu sebeple de helak olmuştur."[6]

أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ

**"Vaadettiğimiz güzel bir nimete kavuşan kimse; dünya hayatında kendisine bir geçimlik verdiğimiz, sonra kıyamet gününde huzurumuza getirilenler arasında bulunan kimse gibi midir?"** (Kasas Sur. 61)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Vaadettiğimiz güzel bir nimete kavuşan kimse; dünya hayatında kendisine bir geçimlik verdiğimiz, sonra kıyamet gününde huzurumuza getirilenler arasında bulunan kimse gibi**

[1] Kasas Sur. 59
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2997).
[3] Kasas Sur. 59
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2997).
[5] Kasas Sur. 59
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2998).

**midir?"**[1] âyetini açıklarken: "Bu âyet, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Cehil hakkında nâzil olmuştur" dedi.[2]

İbn Cerîr'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Mücâhid: **"Vaadettiğimiz güzel bir nimete kavuşan kimse; dünya hayatında kendisine bir geçimlik verdiğimiz, sonra kıyamet gününde huzurumuza getirilenler arasında bulunan kimse gibi midir?"**[3] âyetini açıklarken: "Bu âyet, Hamza ve Ebû Cehil hakkında nâzil olmuştur" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Vaadettiğimiz güzel bir nimete kavuşan kimse..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Hamza b. Abdilmuttalib kastedilmektedir" dedi. **"...Dünya hayatında kendisine bir geçimlik verdiğimiz..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Burada Ebû Cehil b. Hişâm kastedilmektedir" dedi.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Vaadettiğimiz güzel bir nimete kavuşan kimse..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın Kitab'ını işitip tasdik eden ve kendisine vaad edilen güzel şeylere, yani Cennete inanan mümin kişi kastedilmektedir" dedi. **"...Dünya hayatında kendisine bir geçimlik verdiğimiz..."**[9] buyruğu hakkında ise: "Burada kafir kişi kastedilmektedir. O, mümin gibi değildir" dedi. **"...Sonra kıyamet gününde huzurumuza getirilenler..."**[10] buyruğu hakkında da: "Burada Allah'ın azabı için huzura getirilenler kastedilmektedir" dedi.[11]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mesrûk bu âyeti: " أَفَمَن وَعَدْنَاهُ منا نعمةً فَهُوَ لَقِيها" şeklinde okumuştur.[12]

---

[1] Kasas Sur. 61
[2] İbn Cerîr (18/294).
[3] Kasas Sur. 61
[4] İbn Cerîr (18/295).
[5] Kasas Sur. 61
[6] Kasas Sur. 61
[7] İbn Ebî Hâtim (9/2998, 2999).
[8] Kasas Sur. 61
[9] Kasas Sur. 61
[10] Kasas Sur. 61
[11] İbn Ebî Hâtim (9/2998, 2999).
[12] İbn Ebî Hâtim (9/2999). Bu kıraat Mushaf'a muhalif olduğundan şâz bir kıraattır.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Huzurumuza getirilenler...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Cehenneme atılmak üzere getirilenler kastedilmektedir" dedi.[2]

Buhârî *Târih*'te, Atâ b. es-Sâib'den bildirir: Meymûn b. Mihrân, Sâlim b. el-Berrâd'ın yurduna geldiği zaman onun yanında misafir olurdu. Bir defasında geldi ve onu evde bulamadı. Hanımı, ona: "Kardeşin: " أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَاهُ مَتَاعَ"[3] âyetini okudu ve geçimliği ile meşgul oldu" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Sizden her kim hazinesini kurtların yiyemeyeceği ve hırsızların yetişemeyeceği bir yere koyabilirse öyle yapsın" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim, Ka'b'dan bildirir: Tevrat'ta: "Ey Âdemoğlu! Hazineni yanıma bırak. Yanımda ne ıslanır, ne de yanar. Kıyamet gününde ona en fazla muhtaç olduğun zaman onu sana iade ederim" yazılıdır.[6]

Müslim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şüphesiz ki, Yüce Allah kıyamet gününde: «Ey Âdemoğlu! Ben hasta oldum, ama sen beni ziyaret etmedin!» buyuracaktır. Âdemoğlu: «Ey Rabbim! Sen âlemlerin Rabbi iken ben seni nasıl ziyaret edebilirim? cevabını verecektir.» Yüce Allah: «Senin, filan kulumun hasta olduğundan haberin yokmuydu ki onu ziyaret etmedin? Onu ziyaret ettiğinde beni onun yanında bulacağını bilmiyor muydun?» buyuracaktır. Sonra: «Ey Âdemoğlu! Senden su istedim, ama sen bana su vermedin» buyuracaktır. Âdemoğlu: «Ey Rabbim! Sen âlemlerin Rabbi iken ben sana nasıl su verebilirim?» cevabını verecektir. Bunun üzerine Yüce Allah: «Filan kulum senden su istemişti ve sen ona su vermemiştin. Ona su vermiş olsaydın şimdi onu yanımda bulacağını bilmiyor muydun?» buyuracaktır. Sonra: «Ey Âdemoğlu! Senden yemek istedim ama sen bana vermedin» buyuracaktır. Âdemoğlu: «Ey Rabbim! Sen âlemlerin Rabbi iken ben sana nasıl*

[1] Kasas Sur. 61
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2999).
[3] Kasas Sur. 61
[4] Buhârî (2/278).
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2998).
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2998).

*yemek verebilirim?» cevabını verecektir. Bunun üzerine Yüce Allah: «Filan kulum senden yemek istemişti ve sen ona yemek vermemiştin. Ona yemek vermiş olsaydın şimdi onu yanımda bulacaktın» buyuracaktır."*[1]

Abdullah b. Ahmed *Zühd*'e zevaid olarak Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: Kıyamet gününde insanlar en aç, en susuz bir şekilde ve giysisiz olarak haşrolunacaktır. Kim Allah için yemek yedirirse Allah da ona yemek yedirir. Kim Allah için giydirirse Allah da onu giydirir. Kim Allah için içirirse Allah da ona içirir. Kim Allah rızasını kazanmaya çalışırsa Allah da onu daha fazla razı eder.[2]

وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ * قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ * وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ

**"O gün Allah onları çağırarak: «Benim ortaklarım olduklarını iddia ettikleriniz hani nerede?» diyecektir. Hükmün aleyhlerine gerçekleştiği kimseler: «Rabbimiz! İşte bunlar bizim azdırdığımız kimselerdir. Kendimiz azdığımız gibi onları da azdırdık. Onlardan uzaklaşıp Sana geldik, zaten aslında bize tapmıyorlardı» derler. Onlara: «Haydi ortaklarınızı çağırın!» denir. Onlar da çağırırlar, fakat ortakları onlara cevap veremez. Azabı görürler. Keşke onlar (dünyada iken) doğru yola gelselerdi."** (Kasas Sur. 62- 64)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O gün Allah onları çağırarak: «Benim ortaklarım olduklarını iddia ettikleriniz hani nerede?» diyecektir"**[3] âyetini açıklarken: "Burada insanoğlu kastedilmektedir" dedi. **"Hükmün aleyhlerine gerçekleştiği kimseler..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Burada: **"Rabbimiz! İşte bunlar bizim azdırdığımız**

[1] Müslim (2569) ve Beyhakî (473).
[2] Abdullah b. Ahmed (sh. 196).
[3] Kasas Sur. 62
[4] Kasas Sur. 63

**kimselerdir. Kendimiz azdığımız gibi onları da azdırdık. Onlardan uzaklaşıp Sana geldik, zaten aslında bize tapmıyorlardı, derler"**[1] diyecek olan cinler kastedilmektedir" dedi. Orada insanoğluna: **"...Haydi ortaklarınızı çağırın!" denir. Onlar da çağırırlar, fakat ortakları onlara cevap veremez..."**[2] Yani onlara hayırlı bir şekilde cevap verilmez.[3]

وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ۞ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنبَاء يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءلُونَ

**"O gün Allah onları çağırarak: «Peygamberlere ne cevap verdiniz?» diyecektir. O gün, haberlere karşı körleşirler, verilecek cevapları kalmaz; birbirlerine de soramazlar."**
(Kasas Sur. 65, 66)

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, Nesâî, Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hiç kimse yoktur ki, sizden birinin gördüğü dolunay ile başbaşa kaldığı gibi Allah'la baş başa kalmasın. Yüce Allah: «Ey Âdemoğlu! Bana karşı seni aldatan neydi? Ey Âdemoğlu! Bildiklerinle ne amel ettin? Ey Âdemoğlu! Peygamberlere ne cevap verdin?» buyuracaktır."*[4]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"O gün, haberlere karşı körleşirler, verilecek cevapları kalmaz; birbirlerine de soramazlar"**[5] âyetini açıklarken: "O gün, onlar delillere karşı körleşirler ve akrabalarını bile soramazlar" dedi.[6]

---

[1] Kasas Sur. 63

[2] Kasas Sur. 64

[3] İbn Ebî Hâtim (9/3000).

[4] İbnu'l-Mübârek (38), *Tuhfe*'de (9345) geçtiği üzere Nesâî, Taberânî (8899, 8900), *M. el-Evsat* (449). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/347) der ki: "Güvenilir olup kendisinde zayıflık olan Şerîk b. Abdillah dışındaki *M. el-Kebîr*'in ravileri *Sahîh*'in ravileridir. *M. el-Evsat*'ın ravilerinde de İbn Hibbân'ın güvenilir bulduğu Şerîk ve İshâk b. Abdillah et-Teymî bulunmaktadır. Diğer ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[5] Kasas Sur. 66

[6] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/277) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Ebî Hâtim (9/3000).

وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

**"Rabbin, dilediğini yaratır ve seçer. Onların ise seçim hakkı yoktur. Allah, onların ortak koştuklarından uzaktır ve yücedir."** (Kasas Sur. 68)

İbn Ebî Hâtim, Ertât'tan bildirir: Ebu'l-Avn el-Hımsîy'e, Kadercilerin konuştukları bir şeyi sordum. Bunun üzerine o: "Allah'ın Kitâbı'nda: "**Rabbin, dilediğini yaratır ve seçer. Onların ise seçim hakkı yoktur...**"[1] buyurduğunu okumuyor musunuz?" karşılığını verdi.[2]

Buhârî, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî, Câbir b. Abdillah'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize Kur'ân'dan bir sûre öğretir gibi istihâreyi öğretir ve şöyle buyururdu: *"Sizden biriniz bir iş yapacağı zaman farz namaz dışında iki rekat namaz kılsın ve şöyle dua etsin: «Allahım! Bana hayırlı olanı göstermeni ve kudretinle güç vermeni yüce lütfundan isterim. Çünkü sen bilirsin, ben bilmem. Sen gücü yetensin, ben ise güçsüzüm. Zira sen gaybı da bilensin. Allahım! Bu işin dinim, maişetim, ahiretim ve dünyam için hakkımda hayırlı olduğunu biliyorsan -ki mutlaka bilmektesin- bunu yapmama güç ver ve müyesser eyle. Eğer bu işin dinim, maişetim, ahiretim ve dünyam için hakkımda hayırlı olmadığını biliyorsan -ki mutlaka bilmektesin- beni o işten, o işi de benden uzak kıl. Benim için hayır neredeyse onu bana mukadder eyle ve nefsimi bu hayra karşı razı kıl.» Burada kişi hacetini ismiyle anmalıdır."*[3]

---

[1] Kasas Sur. 68

[2] İbn Ebî Hâtim (9/3002).

[3] Buhârî (1162, 6382, 7390), Ebû Dâvud (1538), Tirmizî (480), Nesâî (3253), İbn Mâce (1383) ve Beyhakî (3/52, 5/249, 250).

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ۞ وَمِن رَّحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۞ وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ

**"De ki: «Ne dersiniz? Eğer Allah geceyi üzerinize kıyamete kadar uzatsaydı, Allah'dan başka hangi ilâh size bir aydınlık getirir? Hâlâ duymayacak mısınız?» Allah, rahmetinden ötürü geceyi içinde dinlenesiniz; gündüzü de, lütfundan isteyesiniz ve şükredesiniz diye sizin için yarattı. Her ümmetten bir şahit çıkarır ve: «Kesin delilinizi ortaya koyun» deriz. O zaman, gerçeğin Allah'a ait olduğunu, uydurduklarının kendilerini bırakıp kaçtığını anlarlar."**
(Kasas Sur. 71-75)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Eğer Allah geceyi üzerinize kıyamete kadar uzatsaydı**..."[1] buyruğunu açıklarken: "Eğer sürekli olarak gece olsaydı mânâsındadır" dedi.[2]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "سَرْمَدًا"[3] ifadesini açıklarken: "*Sermeden* ifadesi sürekli olarak devam eden mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Kıyamete kadar uzatsaydı**..."[5] buyruğunu açıklarken: "Sürekli olarak gece olsaydı, mânâsındadır" dedi. "...**Allah'dan başka hangi ilâh size bir aydınlık**

[1] Kasas Sur. 71
[2] İbn Ebî Hâtim (9/3002).
[3] Kasas Sur. 71
[4] İbn Ebî Hâtim (9/3002).
[5] Kasas Sur. 71

**getirir?"**[1] buyruğu hakkında ise: "Burada *aydınlık* ifadesi ile gündüz kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: " وَمِن رَّحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada *Leyl* ifadesiyle gece *Nehâr* ifadesiyle de gündüz kastedilmektedir" dedi.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Her ümmetten bir şahit çıkarır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Her ümmetten bir peygamber çıkarır, mânâsındadır" dedi. **"...Kesin delilinizi ortaya koyun, deriz..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Taptıklarınız ve dedikleriniz için delillerinizi getirin denilir, mânâsındadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Her ümmetten bir şahit çıkarır..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Her ümmetin şahidi Peygamberidir. O, Rabbinin risâletini tebliğ ettiğine dair şahitlik edecektir" dedi. **"...Kesin delilinizi ortaya koyun, deriz..."**[7] buyruğu hakkında ise: "Açık delilinizi ortaya koyun, mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Uydurduklarının kendilerini bırakıp kaçtığını anlarlar"**[9] buyruğunu açıklarken: "Kıyamet gününde, dünyada iken kendileri için yalan söyledikleri şeylerin kaçtığını anlarlar, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Kasas Sur. 71
[2] Kasas Sur. 73
[3] Kasas Sur. 75
[4] Kasas Sur. 75
[5] İbn Ebî Hâtim (9/3004).
[6] Kasas Sur. 75
[7] Kasas Sur. 75
[8] İbn Ebî Hâtim (9/3004).
[9] Kasas Sur. 75

إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ * وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ *قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ ۚ ي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً ۚ أَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ * فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ * وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ * فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ * وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَن مَّنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ

**"Karun, Musa'nın milletindendi; ama onlara karşı azdı. Biz ona, anahtarlarını güçlü bir topluluğun zor taşıdığı hazineler vermiştik. Milleti ona: «Böbürlenme, Allah şüphesiz ki böbürlenenleri sevmez. Allah'ın sana verdiği şeylerde, ahiret yurdunu gözet, dünyadaki payını da unutma; Allah'ın sana yaptığı iyilik gibi, sen de iyilik yap; yeryüzünde bozgunculuk isteme; doğrusu Allah bozguncuları sevmez» demişlerdi. Karun: «Bu servet ancak, bende mevcut bir ilimden ötürü bana verilmiştir» demişti. Allah'ın, önceleri, ondan daha güçlü ve topladığı şey daha fazla olan nice nesilleri yok ettiğini bilmez mi? Suçluların suçları kendilerinden sorulmaz. Karun, ihtişam içinde milletinin karşısına çıktı. Dünya hayatını isteyenler: «Karun'a verildiği gibi bizim de olsa; doğrusu o büyük bir**

**varlık sahibidir» demişlerdi. Kendilerine ilim verilmiş olanlar ise: «Size yazıklar olsun; Allah'ın mükafatı, inanıp yararlı iş işleyenler için daha iyidir. Ona da ancak sabredenler kavuşabilir» demişlerdi. Sonunda, onu da, sarayını da yerin dibine geçirdik. Allah'a karşı ona yardım edebilecek kimsesi de yoktu; kendini kurtarabilecek kimselerden de değildi Daha dün onun yerinde olmayı dileyenler: «Demek Allah kullarından dilediğinin rızkını genişletip bir ölçüye göre veriyor. Eğer Allah bize lütfetmiş olmasaydı, bizi de yerin dibine geçirirdi. Demek ki inkarcılar başarıya eremezler» demeye başladılar."**

(Kasas Sur. 76-82)

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Karun, Mûsa'nın milletindendi..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Karun, Mûsa'nın (aleyhisselam) amcası oğluydu. O âlim biri olana kadar ilim tahsil etmişti. O, sonunda Mûsa'ya (aleyhisselam) karşı başkaldırıp onu kıskanmıştı. Musa (aleyhisselam): "Allah, bana zekat almamı emretti" deyince, Karun, bunu kabul etmedi ve etrafındakilere: "Musa mallarınızı yemek istemektedir. O size namazla ve başka şeylerle geldi ki, siz onları kabul ettiniz. Şimdi mallarınızı ona verip onları yemesini de kabul edecek misiniz?" dedi. Bunun üzerine onlar: "Mallarımızı vermeyeceğiz, senin görüşün nedir?" dediklerinde: "Bana göre İsrâil oğullarının fahişelerinden bir fahişe çağıralım ve ona gönderelim. Fahişe onunla zina ettiğini söylesin" dedi. Sonra fahişeyi çağırdılar ve: "Mûsa'nın seninle beraber olduğunu söylersen sana istediğin şeyi vereceğiz" dediler. O da: "Tamam" dedi.

Karun, Mûsa'ya (aleyhisselam) giderek: "İsrâil oğullarını topla ve Rabbinin sana emrettiklerini bildir" dedi. Musa (aleyhisselam): "Tamam" diyerek İsrâil oğullarını topladı. İsrâil oğulları: "Rabbin sana ne emretti?" diye sorunca: "Allah, kendisine kulluk etmenizi, hiçbir şeyi kendisine ortak koşmamanızı, akrabalarla ilişkileri kesmemenizi, şunu ve şunu emretmektedir. Yine evli olup ta zina eden kişinin recmedilmesini emretmektedir" dedi. Karun ve adamları: "Zina eden sen olsan dahi mi?" deyince, Musa (aleyhisselam): "Evet, ben

[1] Kasas Sur. 76

olsam dahi" cevabını verdi. Karun ve adamları: "Sen zina ettin" dediler. Musa (aleyhisselam): "Ben mi!" deyince, fahişe kadını çağırdılar ve: "Musa hakkında ne dersin?" diye sordular. Musa (aleyhisselam) kadına: "Allah için doğru söylemeni istiyorum" dedi. Kadın: "Mademki, benden Allah adına söylememi istedin ben de söyleyeyim. Bunlar bana istediğimi vermeleri karşısında benimle beraber olduğunu söylememi istediler. Ben senin bundan suçsuz olduğuna ve Allah'ın elçisi olduğuna şahidim" dedi. Bunun üzerine Musa (aleyhisselam) secdeye kapandı ve ağlamaya başladı.

Yüce Allah, ona: "Niçin ağlıyorsun? Yeryüzünü emrine verdim. Ona emret o, sana itaat edecektir" diye vahyetti. Musa (aleyhisselam) başını secdeden kaldırarak, yeryüzüne: "Onları yut" dedi. Yer onları ayak bileklerine kadar yuttu. Bunun üzerine onlar: "Ey Musa! Ey Musa!" demeye başladılar. Musa (aleyhisselam) bir daha: "Onları yut" deyince, onları dizlerine kadar yuttu. Onlar yine: "Ey Musa! Ey Musa!" demeye başladı. Musa (aleyhisselam) yine: "Onları yut" deyince, onları boğazlarına kadar yuttu. Onlar yine: "Ey Musa! Ey Musa!" demeye başladı. Musa (aleyhisselam) yine: "Onları yut" deyince, bu sefer yer onları tümden yuttu. Allah bir daha, Mûsa'ya (aleyhisselam): "Kullarım senden yardım istediler, ama sen onları affetmedin. İzzetime yemin olsun ki bana dua etselerdi onları affederdim" diye vahyetti. Allah'ın: **"Sonunda, onu da, sarayını da yerin dibine geçirdik..."** buyruğu da bunu ifade etmektedir. O, yerin derinliklerine geçirilmiştir."[1]

Firyabî'nin bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Karun, Mûsa'nın (aleyhisselam) amcası oğluydu" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Karun, Mûsa'nın milletindendi..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Karun, Mûsa'nın (aleyhisselam) öz amcası oğluydu. Karun'un nesebi, Karun b. Yasher b. Kâhes veya Kâhet şeklindedir. Mûsa'nın (aleyhisselam) nesebi ise: "Musa b. Armerum[3] b. Yasher b. Kâhes veya Kâhet şeklindedir. Armerum İbrânice'de İmrân'dır."

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/531, 532), İbn Ebî Hâtim (9/3005, 3006) ve Hâkim (2/408, 409, *"sahîh"*).

[2] Kasas Sur. 76

[3] İbn Cerîr (18/309).

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Karun, Mûsa'nın (aleyhisselam) öz amcası oğluydu. Karun, İsrâil oğullarıyla beraber denizi geçmişti. O, Tevrat'ı güzel okuyuşundan dolayı "Nur" diye adlandırılırdı. Fakat Allah'ın düşmanı Sâmirî gibi münafık olmuştu. Azgınlığından dolayı Allah onu helak etti. O, malının ve çocuklarının çokluğundan dolayı azgınlık etmişti.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onlara karşı azdı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Onlara karşı böbürlendi" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şehr b. Havşeb: **"Karun, Mûsa'nın milletindendi; ama onlara karşı azdı ..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Karun'un azgınlığı, elbisesini başka kişilerin elbisesine göre bir karış daha uzun yapmasıydı" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: **"Biz ona... hazineler vermiştik..."**[5] buyruğunu açıklarken: "O, Yusuf'un (aleyhisselam) hazinelerinden bir hazine bulmuştu" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Velîd b. Zervân: **"Biz ona... hazineler vermiştik..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Karun, kimya (simya) ilmi ile uğraşırdı" dedi.[8]

İbn Merdûye'nin Selmân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Karun'un evinin avlusu gümüşle döşenmiş, temelleri ise altından idi"* buyurmuştur.

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, Hayseme'den bildirir: İncil'de, Karun hazinelerinin anahtarlarının, alınları beyaz olan kırk katır yükü olduğunu buldum. Anahtarın büyüklüğü bir parmaktan daha büyük değildi. Her anahtar bir hazine içindi.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/3005).
[2] Kasas Sur. 76
[3] Kasas Sur. 76
[4] İbn Ebî Hâtim (9/3006).
[5] Kasas Sur. 76
[6] İbn Ebî Hâtim (9/3007).
[7] Kasas Sur. 76
[8] İbn Ebî Hâtim (9/3007).

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Hayseme'den bildirir: "Karun'un hazinelerinin anahtarları deriden idi. Her birinin büyüklüğü parmak kadardı. Her anahtar da bir hazine içindi. O, bir yere gideceği zaman anahtarları alınları beyaz yetmiş katıra yüklenirdi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Karun'un hazilerinin anahtarları deve derisinden idi" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Güçlü bir topluluğun zor taşıdığı hazineler vermiştik...**"[3] ifadesini açıklarken: "Karun'un hazilerinin anahtarları bir topluma bile ağır gelir, mânâsındadır" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Güçlü bir topluluğun zor taşıdığı hazineler vermiştik...**"[5] buyruğunu açıklarken: Karun'un hazinelerinin anahtarları kuvvetli bir topluma bile ağır gelir, mânâsındadır" dedi.

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ"[6] ifadesinin açıklamasını sorunca, İbn Abbâs: "*Yenûu* ifadesi ağır gelir, mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, İmriu'l-Kays'ın:

*"Yükü altında zorlanan deve gibi yürüyor*

*Yürüyor ama ihtiyarlığı ona ağır geliyor"* dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[7]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "*Usbe* ifadesi on ile on beş kişi arasında olan topluluk mânâsındadır. Kuvvetli bir topluluk ise on beş kişidir" dedi.[1]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/3007).
[2] İbn Ebî Hâtim (9/3007).
[3] Kasas Sur. 76
[4] İbn Ebî Hâtim (9/3008).
[5] Kasas Sur. 76
[6] Kasas Sur. 76
[7] *el-İtkân*'da (2/101) geçtiği üzere Tastî.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Kelbî: "*Usbe* ifadesi on beş ile kırk kişi arasında olan topluluk mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Usbe* ifadesi kırk kişi mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "*Usbe*'nin on ile kırk kişi arasında olan bir topluluk olduğunu konuşurduk" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ümmü Hâni'nin azatlısı Ebû Salih: "Usbe yetmiş kişi mânâsındadır. Karun'un hazineleri kırk katırla taşınırdı" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Milleti ona: "Şımararak sevinme..." demişti"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Aralarındaki mümin kişiler: «Ey Karun! Sana verilenle böbürlenme ve azgınlık yapma» demişti."[6]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah şüphesiz ki şımararak sevinenleri sevmez..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada gururlananlar, şımarıp kibirlenenler ve azanlar kastedilmektedir. Onlar, Allah'ın kendilerine vermiş olduğu nimetlerden dolayı şükretmeyen kişilerdir" dedi.[8]

Hâkim, Taberânî, Ebû Nuaym, Beyhakî *Şuab*'da ve Harâitî'nin *İ'tilâlu'l-Kulûb*'da Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah tüm hüzünlü kalpleri sever"* buyurmuştur.[9]

Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kabirleri ziyaret et, bu sana ahireti hatırlatır. Ölüleri yıka ki, ruhu alınmış bir cesetle uğraşmak insana*

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/3008, 3009).

[2] Abdurrezzâk (2/92).

[3] İbn Cerîr (18/315).

[4] İbn Ebî Hâtim (9/3008).

[5] Kasas Sur. 76

[6] İbn Ebî Hâtim (9/300).

[7] Kasas Sur. 76

[8] İbn Ebî Hâtim (9/300).

[9] Hâkim (4/3135, *"sahîh"*), Taberânî, *Müsnedu'ş-Şâmiyyîn* (1480), Ebû Nuaym (6/90) ve Beyhakî (892, 893). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2463) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

*güçlü bir öğüttür. Cenaze namazlarına katıl, belki üzülmene vesile olur. Hüzünlü kimseler kıyamet gününde Allah'ın gölgesi altındadır."*[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah şüphesiz ki şımararak sevinenleri sevmez..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada böbürlenerek sevinenler kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Allah şüphesiz ki şımararak sevinenleri sevmez..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah azgınlık ederek sevinenleri sevmez, mânâsındadır" dedi. **"Allah'ın sana verdiği şeylerde, ahiret yurdunu gözet..."**[5] buyruğu hakkında ise: "Sadaka vererek Yüce Allah'a yaklaş ve akrabalarını ziyaret et" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah şüphesiz ki şımararak sevinenleri sevmez..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Allah çok neşeli olanları sevmez, mânâsındadır" dedi. **"Allah'ın sana verdiği şeylerde, ahiret yurdunu gözet, dünyadaki payını da unutma..."**[8] buyruğu hakkında ise: "Dünyada iken, Allah için amel etmeyi unutma, mânâsındadır" dedi.[9]

Firyabî ve İbn Ebî Hâtim'in başka bir kanalla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Dünyadaki payını da unutma..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Ahiretin için amel etmeyi unutma, mânâsındadır" dedi.[11]

Abdurrezzâk, Firyabî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Dünyadaki payını da unutma..."**[12] buyruğunu

---

[1] Hâkim (4/315, *"sahîh"*) ve Beyhakî (9291, metni münker'dir demiştir). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3170).

[2] Kasas Sur. 76

[3] İbn Ebî Hâtim (9/3009).

[4] Kasas Sur. 76

[5] Kasas Sur. 77

[6] İbn Ebî Hâtim (9/3010).

[7] Kasas Sur. 76

[8] Kasas Sur. 77

[9] İbn Ebî Hâtim (9/3010).

[10] Kasas Sur. 77

[11] İbn Ebî Hâtim (9/3010).

[12] Kasas Sur. 77

açıklarken: "Kişinin dünyadan nasibi, âhirette kendisiyle mükafat göreceği Allah'ın emri doğrultusunda amel etmesidir" dedi.[1]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Dünyadaki payını da unutma..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Sana yetecek kadarını yanında bırak ve arta kalanı önden gönder (âhiretin için hazırla) mânâsındadır" dedi. Başka bir lafızda ise: "Sana bir yıllık yetecek zahireyi kaldır ve kalanı tasadduk et" şeklindedir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Dünyadaki payını da unutma..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın, dünyada helal kılmış olduğu şeylerden sana yetecek kadar alman kastedilmektedir" dedi.

Abdullah b. Ahmed'in *Zühd*'e zevaid olarak bildirdiğine göre Mansûr: **"...Dünyadaki payını da unutma..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada dünya ihtiyaçlarından bir ihtiyaç kastedilmemektedir. Dünyadan nasibin kendisinde ahiretin için amel işleyeceğin ömründür" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Karun: «Bunlar bana bendeki bilgi ve beceriden dolayı verilmiştir» dedi..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Karun: "Bunlar bana, benim hayırlı ve bilgili bir kişi olmamdan dolayı verilmiştir" dedi."[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Bunlar bana bendeki bilgi ve beceriden dolayı verilmiştir" dedi..."**[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Karun: «Allah, benim buna layık olduğumu bildi» demişti."[10]

---

[1] Abdurrezzâk (2/93) ve İbn Ebî Hâtim (9/3010).
[2] Kasas Sur. 77
[3] İbn Ebî Hâtim (9/3011) ve Beyhakî (3394).
[4] Kasas Sur. 77
[5] Kasas Sur. 77
[6] Abdullah b. Ahmed (sh. 167).
[7] Kasas Sur. 78
[8] İbn Ebî Hâtim (9/3012).
[9] Kasas Sur. 78
[10] İbn Ebî Hâtim (9/3012).

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Suçlulukları kesinleşmiş olanlara günahları konusunda soru sorulmaz"**[1] buyruğunu açıklarken: "Müşrikler suçlarından dolayı sorguya çekilmeyecek ve hesapsız bir şekilde Cehenneme atılacaktır. Niçin hesap görmeden Cehenneme atıldıklarınıda soramayacaklardır" dedi.[2]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Suçlulukları kesinleşmiş olanlara günahları konusunda soru sorulmaz"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: **"Suçlular simâlarından tanınırlar..."**[4] buyruğunda olduğu gibi suçluların yüzü siyah (gözleri) mavidir. Melekler onları sormazlar, çünkü onları simalarından tanırlar.[5]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Karun, ihtişam içinde milletinin karşısına çıktı..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Karun, üzerlerinde kırmızı örtüler olan soylu kadana atlarıyla çıkmıştı. Üzerlerinde aspur[7] ile boyanmış elbiseler vardı" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: **"Karun, ihtişam içinde milletinin karşısına çıktı..."**[9] buyruğunu açıklarken: "İki kat kırmızı elbiseler içinde çıktı" dedi.[10]

Abd b. Humeyd, Ebu'z-Zübeyr'den bildirir: Karun milletinin karşısına aspur boyası olmaksızın iki kat kırmızı elbiseler içinde çıkmıştı.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî: **"Karun, ihtişam içinde milletinin karşısına çıktı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kırmızı elbiseler içinde çıkmıştı" dedi.

---

[1] Kasas Sur. 78
[2] Abdurrezzâk (2/94) ve İbn Ebî Hâtim (9/3013).
[3] Kasas Sur. 78
[4] Rahmân Sur. 41
[5] İbn Ebî Hâtim (9/3013).
[6] Kasas Sur. 79
[7] Aspur: Yalancı safran denilen bir bitkiden elde edilen boyadır.
[8] İbn Ebî Hâtim (9/3013).
[9] Kasas Sur. 79
[10] İbn Ebî Hâtim (9/3013).

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Karun, ihtişam içinde milletinin karşısına çıktı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Sarı ve kırmızı elbiseler içinde çıkmıştı" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Karun, ihtişam içinde milletinin karşısına çıktı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Karun, üzerlerinde aspur ile boyanmış elbiseler bulunan yetmiş bin kişiyle çıktı. O gün, aspurlu elbiselerin görüldüğü ilk gündür" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Karun, ihtişam içinde milletinin karşısına çıktı..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "O milletinin karşısına ailesi, hizmetçileri ve yardımcılarıyla çıktı. Bize bildirildiğine göre o, milletinin karşısına dört bin binek ile çıktı. Üzerlerinde kırmızı elbiseler vardı. Bu bineklerden bin tanesi beyaz katır idi ve üzerinde de kırmızı kadifeler vardı."[7]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Karun, ihtişam içinde milletinin karşısına çıktı..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Karun milletinin karşısına üzerinde kırmızı örtü olan beyaz katır üzerinde çıktı. Beraberinde, beyaz katır üzerinde, kırmızı elbiseler giyinmiş üç yüz cariye bulunmaktaydı" dedi.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Karun, ihtişam içinde milletinin karşısına çıktı..."**[10] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Karun, kırmızı kadifeler üzerine konulmuş altın eyerler üzerinde olan beyaz cariyelerle beraber çıkmıştı. Cariyeler kırmızı elbiseler giyinmiş, altın takılar takmış bir şekilde katırlar üzerindeydiler."[11]

---

[1] Kasas Sur. 79
[2] Kasas Sur. 79
[3] İbn Ebî Hâtim (9/3013).
[4] Kasas Sur. 79
[5] İbn Ebî Hâtim (9/3014).
[6] Kasas Sur. 79
[7] İbn Ebî Hâtim (9/3014).
[8] Kasas Sur. 79
[9] İbn Ebî Hâtim (9/3014).
[10] Kasas Sur. 79
[11] İbn Ebî Hâtim (9/3014).

İbn Merdûye'nin Evs b. Evs es-Sekafî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Karun, ihtişam içinde milletinin karşısına çıktı..."**[1] buyruğunu açıklarken: *"Karun ince ipek giyinmiş bir şekilde katırlara binmiş dört bin kişiyle çıktı"* buyurmuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abde b. Ebî Lübâbe: "Siyaha boyayan ilk kişi Kârun'dur" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Dünya hayatını isteyenler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Tevhid ahalisinden bazı kişiler: **"Keşke Karun'a verilenlerin bir benzeri de bize verilse..."**[4] demişlerdi" dedi. **"...Ona da ancak sabredenler kavuşturulur"**[5] buyruğu hakkında ise: "Allah'ın sevabına ve doğruluğa ancak sabredenler kavuşturulur" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Doğrusu o büyük varlık sahibidir..."**[7] buyruğunu açıklarken: "O talihli birisiydi" dedi.[8]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. el-Hâris b. Nevfel el-Hâşimî'den bildirir: Bize ulaştığına göre Karun'a o kadar çok mal verilmişti ki evinin kapısını ve avlusunun döşemesini altından yaptırmıştı. Onun yanına İsrâil oğullarından bir grup gider gelirdi. Karun onlara yemekler yedirir ve kendileriyle muhabbet ederdi. Aynı zamanda Karun, Mûsa'ya (aleyhisselam) eziyet ederdi. Katılık ve kötülük onu bırakmıyordu. O, güzelliğinden bahsedilen ve kötü olarak anılan İsrâil oğullarından bir fahişeye haber salıp yanına getirtti. Ona: "İsrâil oğulları yanımda iken gelip: "Ey Karun! Mûsa'yı (aleyhisselam) benden uzak tutamaz mısın?" demen karşılığında sana mal verip ve seni eşlerimin arasına almamı istemez misin?" dedi. Kadın bunu kabul etti ve: "Tamam" dedi.

---

[1] Kasas Sur. 79
[2] İbn Ebî Hâtim (9/3015).
[3] Kasas Sur. 79
[4] Kasas Sur. 79
[5] Kasas Sur. 80
[6] İbn Ebî Hâtim (9/3015).
[7] Kasas Sur. 79
[8] İbn Ebî Hâtim (9/3015).

Karun'un dostları gelip toplanınca kadını çağırttı ve kadın gelip dostlarının önünde durdu. Allah onun kalbini çevirip ona tövbeyi ihsan edince, o, şöyle dedi: "Bu gün Allah'ın düşmanını yalanlamaktan ve Allah'ın Peygamberini (kötülükten) beri kılmaktan daha üstün bir tövbe görmüyorum. Karun beni çağırtıp: "Dostlarım yanımda iken gelip: "Ey Karun! Mûsa'yı (aleyhisselam) benden uzak tutamaz mısın?" demen karşılığında sana mal verip ve seni eşlerimin arasına almamı istemez misin?" dedi. Bu gün Allah'ın düşmanını yalanlamaktan ve Allah'ın Peygamberini (kötülükten) beri kılmaktan daha üstün bir tövbe görmüyorum." Bunun üzerine Karun başını önüne eğdi ve helak olduğunu anladı.

Bu durum insanlar arasında yayıldı ve neticesinde Mûsa'ya (aleyhisselam) kadar ulaştı. Musa (aleyhisselam) çok öfkeli birisiydi. Bu haber kendisine gelince abdest alıp namaz kıldı ve secdeye kapandı. Ağlayarak: "Ey Rabbim! Düşmanın Karun bana eziyet etmektedir" -diyerek gördüğü eziyetlerden bir şeyler saydı- "O beni kötülemek için her şeyi yapıyor. Allahım! Beni ona musallat et" diye dua etti. Bunun üzerine Allah, ona yeryüzüne istediğin şeyi emret o sana itaat edecektir diye vahyetti. Musa (aleyhisselam), Karun'un yanına geldi. Karun kendisini görünce yüzünden öfkeli olduğunu anladı ve: "Ey Musa! Bana merhamet et" dedi. Musa (aleyhisselam): "Ey yer! Onları yut!" dedi. Karun'un evi çöktü ve ashabıyla beraber ayak bileklerine kadar yerin içine girdi. Evinin avlusu da bir o kadar yerin içine girdi. Karun: "Ey Musa! Bana merhamet et" dedi. Musa (aleyhisselam) bir daha: "Ey yer! Onları yut!" dedi. Yine Karun'un evi çöktü ve ashabıyla beraber dizlerine kadar yerin içine girdi. Evinin avlusu da bir o kadar yerin içine girdi. Karun: "Ey Musa! Bana merhamet et" derken, Musa (aleyhisselam): "Ey yer! Onları yut!" diyordu. Yine evi çöktü ve ashabıyla beraber göbeklerine kadar yerin içine girdi. Evinin avlusu da bir o kadar yerin içine girdi. Yine Karun: "Ey Musa! Bana merhamet et" derken, Musa (aleyhisselam): "Ey yer! Onları yut!" diyordu. Bir daha evi çöktü ve ashabıyla beraber boğazlarına kadar yerin içine girdi. Evinin avlusu da bir o kadar yerin içine girdi. Karun bir daha: "Ey Musa! Bana merhamet et" dedi. Musa (aleyhisselam): "Ey yer! Onları yut!" dedi. Bunun üzerine ashabıyla ve eviyle beraber yerin içine battı. Battıktan sonra Mûsa'ya (aleyhisselam): "Ey Musa! Ne kadar katısın! İzzetime yemin olsun ki eğer o bana dua etmiş olsaydı ona merhamet ederdim" diye vahyedildi.

Ebû İmrân el-Cevnî der ki: "Mûsa'ya (aleyhisselam): "Bundan sonra yeryüzünü

asla kimsenin emri altında kılmayacağım" diye vahyedildi.[1]

Firyabî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ"[2] buyruğunu açıklarken: "Onu, yerin dibine geçirdik, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in Katâde vasıtasıyla Ebû Meymûne'den bildirdiğine göre Semure b. Cundub: "Karun ve kavmi her gün bir boy yere batmaktadır. Ancak kıyamet gününe kadar yerin dibine ulaşamayacaklardır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Bize ulaştığına göre Karun ve kavmi her gün bir boy yere batmaktadır. Ancak kıyamet gününe kadar yerin içinde çalkalanacaklar ve dibine ulaşamayacaklardır.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'ten aynısını bildirir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Allah, yeryüzüne bir saat boyunca Mûsa'ya (aleyhisselam) itaat etmesini emretti" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in Mâlik b. Dînâr'dan bildirdiğine göre Karun yerin içine günde bir boy batmaktadır.

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: Karun yerin içine batarken Musa (aleyhisselam) ona yakın bir yerdeydi. Karun: "Ey Musa! Rabbine dua et te bize merhamet etsin" diyordu. Karun, tümden yere batana kadar Musa (aleyhisselam) ona hiç cevap vermedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "O, senden yardım istedi, ama sen ona yardım etmedin. İzzetime ve Celâlime yemin olsun ki, eğer: "Ya Rab!" demiş olsaydı ona merhamet ederdim" diye vahyetti.

Ahmed *Zühd*'de Ömer b. Abdilaziz'in Filistin yönetiminde görevlendirdiği Abdullah b. Avf el-Kâri'den bildirdiğine göre ona şöyle haber verilmişti: "Yüce Allah, yeryüzüne Karun'u yutması konusunda Mûsa'ya (aleyhisselam) itaat etmesini emretti. Musa (aleyhisselam), Karun ile karşılaşınca yeryüzüne: "Bana itaat et" dedi ve yer onu dizlerine kadar içine aldı. Sonra bir daha: "Bana itaat et" deyince

---

[1] *Tahricu'l-Keşşâf*'ta (3/33, 34) geçtiği üzere Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim (9/3019, 3020).

[2] Kasas Sur. 81

[3] İbn Ebî Hâtim (9/3020).

[4] İbn Ebî Hâtim (9/3020).

[5] İbn Ebî Hâtim (9/3020).

yer onu beline kadar içine aldı. Ancak Karun durmadan kendisinden yardım istiyordu. Musa (aleyhisselam) bir daha: "Bana itaat et" deyince onu tümden içine aldı. Sonra Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam): "Ey Musa! Ne kadar katısın! İzzetime ve Celâlime yemin olsunki, eğer o benden yardım istemiş olsaydı ona yardım ederdim" diye vahyetti. Bunun üzerine Musa (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Ben bunu senin gazabınla yaptım" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah'a karşı ona yardım edebilecek kimsesi de yoktu; kendini kurtarabilecek kimselerden de değildi"**[1] buyruğunu açıklarken: "Onun, Allah'a karşı kendisine yardım edecek askeri veya yere batmasını engelleyecek bir şeyi de yoktu" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَيْكَأَنَّ اللهَ"[3] buyruğunu açıklarken: "Rızkı Allah'ın genişlettiğini bilmiyor musun?" dedi. **"...Demek ki inkarcılar başarıya eremezler..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Kafirleri kurtuluşa erdirmeyeceğini bilmiyor musun?" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "وَيْكَأَنَّ اللهَ"[6] buyruğunu açıklarken: "Rızkı Allah'ın genişlettiğini görmüyor musun?" dedi. **"...İnkarcılar başarıya eremezler..."**[7] buyruğu hakkında ise: "Allah'ın kafirleri kurtuluşa erdirmediğini görmüyor musun?" dedi.[8]

تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ

[1] Kasas Sur. 81
[2] İbn Ebî Hâtim (9/3020).
[3] Kasas Sur. 82
[4] Kasas Sur. 82
[5] Abdurrezzâk (2/94) ve İbn Ebî Hâtim (9/3021, 3022).
[6] Kasas Sur. 82
[7] Kasas Sur. 82
[8] İbn Ebî Hâtim (9/3022).

**"İşte ahiret yurdu. Biz, onu yeryüzünde büyüklük taslamayan ve bozgunculuk çıkarmayanlara has kılarız. Sonuç, Allah'a karşı gelmekten sakınanlarındır."**
(Kasas Sur. 83)

Mehâmilî ve Deylemî'nin *Müsnedu'l-Firdevs*'te Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"İşte ahiret yurdu. Biz, onu yeryüzünde büyüklük taslamayan ve bozgunculuk çıkarmayanlara has kılarız..."**[1] buyruğunu açıklarken: *"Burada, yeryüzünde zorbalık yapmayan ve haksız yere mal elde etmeyen kişiler kastedilmektedir"* buyurmuştur.[2]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Müslim el-Batîn: **"...Yeryüzünde büyüklük taslamayan ve bozgunculuk çıkarmayanlara has kılarız..."**[3] buyruğunu açıklarken: *"Uluvv* ifadesi yeryüzünde haksız yere büyüklenmek, mânâsındadır. *Fesad* ifadesi ise haksız yere mal elde etmek, demektir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Yeryüzünde büyüklük taslamayan..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Yeryüzünde azgınlık etmeyen mânâsındadır" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Yeryüzünde büyüklük taslamayan ve bozgunculuk çıkarmayanlara has kılarız..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada yeryüzünde büyüklenip zorbalık etmeyenler ve masiyet işlemeyenler kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"İşte ahiret yurdu. Biz, onu yeryüzünde büyüklük taslamayan ve bozgunculuk çıkarmayanlara has kılarız. Sonuç, Allah'a karşı gelmekten sakınanlarındır"**[8] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Biz ahiret yurdunu yani

---

[1] Kasas Sur. 83
[2] Mehâmilî (218, 219)
[3] Kasas Sur. 83
[4] İbn Ebî Hâtim (9/3022, 3023).
[5] Kasas Sur. 83
[6] İbn Ebî Hâtim (9/3022).
[7] Kasas Sur. 83
[8] Kasas Sur. 83

Cenneti büyüklük taslamayan, idarecilerin ve kralların yanında mertebe ve makam istemeyen, Allah'a karşı masiyet işlemeyen ve haksız yere mal almayanlara has kılarız."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Yeryüzünde büyüklük taslamayan..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada, idarecilerin yanında mertebe ve üstünlük istemeyen kişiler kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Muâviye el-Esved: **"...Yeryüzünde büyüklük taslamayan..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada dünya malıyla başkalarıyla yarışmayan ve yoksulluk halinde sızlanmayan kiş kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: Şüphesiz ki, kişi ayakkabı bağının bile arkadaşının ayakkabı bağından daha güzel olmasını ister. İşte böylesi kişiler: **"İşte ahiret yurdu. Biz, onu yeryüzünde büyüklük taslamayan ve bozgunculuk çıkarmayanlara has kılarız..."**[5] âyetinin hükmü içine girenlerdir.[6]

İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib halife iken çarşılarda tek başına yürür, yolu kaybedenlere yolu gösterir ve zayıflara yardım ederdi. Bakkal ve satıcılarla karşılaştığı zaman Kur'ân'ı açıp: **"İşte ahiret yurdu. Biz, onu yeryüzünde büyüklük taslamayan ve bozgunculuk çıkarmayanlara has kılarız..."**[7] âyetini okurdu. Sonra: "Bu âyet, adalet ve tevazu sahibi olan idareci ve makam sahibi kişiler hakkında inmiştir" derdi.[8]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan aynısını bildirir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Adiy b. Hâtim, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onun için bir yastık koydu ve kendisi yere oturdu. Bunun üzerine Adiy b. Hâtim: "Ben senin

---

[1] İbn Ebî Hâtim (9/3022, 3023).
[2] Kasas Sur. 83
[3] Kasas Sur. 83
[4] İbn Ebî Hâtim (9/3023).
[5] Kasas Sur. 83
[6] İbn Cerîr (18/344) ve İbn Ebî Hâtim (9/3023).
[7] Kasas Sur. 83
[8] İbn Asâkir (42/498).

yeryüzünde büyüklük taslamayan ve bozgunculuk çıkarmayan bir kişi olduğuna şahitlik ederim" dedi ve Müslüman oldu.

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ مَن جَاء بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

**"Kur'ân'ı sana farz kılan Allah, şüphesiz seni dönülecek bir yere döndürecektir. «Rabbim hidayetle geleni ve apaçık bir sapıklık içinde olanı daha iyi bilir» de."** (Kasas Sur. 85)

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den çıkıp Cuhfe'ye geldiği zaman Mekke'ye karşı bir özlem duymuştu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kur'ân'ı sana farz kılan Allah, şüphesiz seni dönülecek bir yere döndürecektir..."**[1] âyetini indirdi. Burada dönülecek yerle Mekke kastedilmektedir.[2]

İbn Merdûye, Ali b. el-Hüseyn b. Vâkıd'dan bildirir: **"Kur'ân'ı sana farz kılan Allah, şüphesiz seni dönülecek bir yere döndürecektir..."**[3] âyeti dışında bütün Kur'ân Mekke'de ve Medine'de inmiştir. Bu âyet Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'den Medine'ye hicret ederken Cuheyfe'de inmiştir. Yani ne Mekki'dir, ne de Medeni'dir. Mekke veya başka şehirde hicretten önce inen her âyet Mekki'dir. Medine veya başka şehirde hicretten sonra inen her âyet te Medeni'dir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Dönülecek bir yere döndürecektir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Mekke kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Merdûye: "Seni oradan çıkardığı gibi" ifadesini de eklemiştir.

---

[1] Kasas Sur. 85

[2] İbn Ebî Hâtim (9/3026).

[3] Kasas Sur. 85

[4] Kasas Sur. 85

[5] Buhârî (4773), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11386), İbn Cerîr (18/350), İbn Ebî Hâtim (9/3026) ve Beyhakî (2/520, 521).

Firyabî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Dönülecek bir yere döndürecektir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah, seni doğduğun yer Mekke'ye geri döndürecektir" dedi.

Abd b. Humeyd, Dahhâk'tan aynısını bildirir.

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Dönülecek bir yere döndürecektir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada ölüm kastedilmektedir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: **"...Dönülecek bir yere döndürecektir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada ölüm kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Merdûye, Ebû Ya'la ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: **"...Dönülecek bir yere döndürecektir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada ahiret kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Dönülecek bir yere döndürecektir..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Seni kıyamet gününe döndürecektir, mânâsındadır" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, İkrime'den aynısını bildirir.

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kur'ân'ı sana farz kılan Allah, şüphesiz seni dönülecek bir**

---

[1] Kasas Sur. 85

[2] Kasas Sur. 85

[3] İbn Ebî Hâtim (9/3025) ve Taberânî (12268). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/88) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[4] Kasas Sur. 85

[5] Kasas Sur. 85

[6] Ebû Ya'la (1131), İbn Cerîr (18/346, 347). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/88) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

[7] Kasas Sur. 85

[8] İbn Ebî Hâtim (9/3026).

**yere döndürecektir...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Allah, seni kıyamet gününde tekrar diriltecektir, mânâsındadır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Dönülecek bir yere döndürecektir...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) dönecek bir yeri vardır. Allah, onu kıyamet gününde diriltecek ve Cennnete sokacaktır" dedi.

*Târih*'te Hâkim ve Deylemî'nin Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "**...Dönülecek bir yere döndürecektir...**"[4] buyruğunu açıklarken: *"Burada Cennet kastedilmektedir"* buyurdu.

İbn Ebî Şeybe, *Târih*'te Buhârî, Ebû Ya'la ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî: "**...Dönülecek bir yere döndürecektir...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Döndürülecek yeri Cennettir" dedi. Başka bir lafızda ise: "Döndürülecek yeri âhiretidir" şeklindedir.

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Dönülecek bir yere döndürecektir...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Cennetteki yerine döndürülecektir" dedi.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Kur'ân'ı sana farz kılan Allah, şüphesiz seni dönülecek bir yere döndürecektir...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Seni Cennete döndürecek ve sonra sana Kur'ân'ı soracağım, mânâsındadır" dedi.[9]

---

[1] Kasas Sur. 85

[2] İbn Ebî Hâtim (9/3026).

[3] Kasas Sur. 85

[4] Kasas Sur. 85

[5] Kasas Sur. 85

[6] Kasas Sur. 85

[7] İbn Ebî Hâtim (9/3026).

[8] Kasas Sur. 85

[9] İbn Cerîr /18/346), İbn Ebî Hâtim (9/3025) ve Taberânî (12032). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/88) der ki: "Güvenilir olup ta zayıf olan Husayf dışındaki ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

Firyabî'nin bildirdiğine göre Ebû Salih: **"...Dönülecek bir yere döndürecektir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Cennete döndürülecektir" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Dönülecek bir yere döndürecektir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu, İbn Abbâs'ın gizli tuttuğu bir şeydi" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Nuaym el-Kârî: **"...Dönülecek bir yere döndürecektir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Beytü'l-Makdis'e döndürülecektir" dedi.[5]

وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

**"Sen Allah ile beraber başka bir ilâha ibadet etme. O'ndan başka hiçbir ilâh yoktur. O'nun zatından başka her şey yok olacaktır. Hüküm yalnızca O'nundur ve kesinlikle O'na döndürüleceksiniz."** (Kasas Sur. 88)

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'ten bildirir: **"Yer üzerinde bulunan her canlı yok olacaktır"**[6] âyeti indiği zaman melekler: "Yeryüzü yok oldu" dediler. **"Her canlı ölümü tadacaktır..."**[7] âyeti indiği zaman da: "Her nefis yok oldu" dediler. **"...O'nun zatından başka her şey yok olacaktır..."**[8] âyeti inince de: "Yeryüzü ve gökyüzü ahalisi yok oldu" dediler.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Her canlı ölümü tadacaktır..."**[9] âyeti indiği zaman: "Yâ Resûlallah! Melekler ne olacak?" denildi. Bunun üzerine: **"...O'nun zatından başka her şey yok olacaktır..."**[10] âyeti indi. Allah bu

---

[1] Kasas Sur. 85
[2] Kasas Sur. 85
[3] Abdurrezzâk (2/94) ve İbn Ebî Hâtim (9/3027).
[4] Kasas Sur. 85
[5] İbn Ebî Hâtim (9/3026).
[6] Rahmân Sur. 26
[7] Âli İmrân Sur. 185, Ankebût Sur. 57
[8] Kasas Sur. 88
[9] Âli İmrân Sur. 185, Ankebût Sur. 57
[10] Kasas Sur. 88

âyetle, meleklerin, insanların, cinlerin, yaratmış olduğu hayvanların, kuşların, vahşi hayvanların, aslanların, develerin ve her canlının ölüp yok olacağını bildirmiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: **"...O'nun zatından başka her şey yok olacaktır..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Gökyüzündeki ve yeryüzündeki bütün hayvanlar ve melekler yok olduktan sonra gökyüzü ve yeryüzü yok olacaktır. Cennet, Cehennem ve içindekiler, Arş ve Kürsi yok olmayacaktır."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...O'nun zatından başka her şey yok olacaktır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kendisi ile sadece Allah'ın rızası dilenen ameller yok olmayacaktır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...O'nun zatından başka her şey yok olacaktır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Kendisi ile sadece Allah'ın rızası dilenen ameller yok olmayacaktır" dedi.[5]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Süfyân: **"...O'nun zatından başka her şey yok olacaktır..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Kendisi ile sadece Allah'ın rızası dilenen salih ameller yok olmayacaktır" dedi.[7]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *et-Tefekkür*'de bildirdiğine göre İbn Ömer kalbi ile ahidleşmek istediği zaman bir harabeye gidip kapısında durarak hüzünlü bir sesle: "Senin ahalin nerededir?" derdi. Sonra kendi nefsine döner ve: **"...O'nun zatından başka her şey yok olacaktır..."**[8] derdi.[9]

---

[1] Kasas Sur. 88
[2] İbn Ebî Hâtim (9/3028).
[3] Kasas Sur. 88
[4] Kasas Sur. 88
[5] İbn Ebî Hâtim (9/3028).
[6] Kasas Sur. 88
[7] Beyhakî (6894).
[8] Kasas Sur. 88
[9] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/272) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünyâ.

Ahmed *Zühd*'de Sâbit'ten bildirir: Musa b. İmrân vefat ettiği zaman melekler gökyüzünde dolaşarak: "Musa öldü. Hangi nefis ölmeyecektir ki!" demeye başladılar.[1]

[1] Ahmed (sh. 74).

# ANKEBÛT SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ankebût Sûresi, Mekke'de inmiştir" dedi.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Zübeyr: "Ankebût Sûresi, Mekke'de inmiştir" dedi.

Dârakutnî'nin *Sünen*'de Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Güneş ve Ay tutulmasında dört rekat namaz kılar ve dört secde ederdi. Birinci rekatta Ankebût veya Rûm Sûresi'ni, ikinci rekatta da Yâsin Sûresi'ni okurdu.[2]

الم * أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ

**"Elif Lâm Mîm. İnsanlar, «İnandık» demekle imtihan edilmeden bırakılacaklarını mı zannederler. Andolsun ki biz onlardan öncekileri de imtihandan geçirmişizdir. Elbette Allah doğruları ortaya çıkaracak, yalancıları da mutlaka ortaya koyacaktır."** (Ankebût Sur. 1- 3)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"Elif Lâm Mîm. İnsanlar, «İnandık» demekle imtihan edilmeden bırakılacaklarını mı zannederler"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyetler Mekke'de İslamiyeti kabul eden bazı kişiler hakkında inmiştir. Hicret âyeti indiği zaman Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı, bu kişilere: "Hicret etmediğiniz müddetçe ikrar etmeniz ve Müslüman olmanız kabul edilmeyecektir" diye bir mektup yazdı. Bunun üzerine onlar Medine'ye doğru yola çıktı. Fakat müşrikler arkalarından gitti ve onları yollarından geri

---

[1] İbnu'd-Durays (sh. 33- 35), Nehhâs (sh. 611) ve Beyhakî (7/143, 144).

[2] Dârakutnî (2/64).

[3] Ankebût Sur. 1, 2

çevirdi. Onlar hakkında bu âyet inince onlara: "Sizin hakkınızda filan filan âyeti indi" diye yazdılar. Bu kişiler: "Yola çıkalım arkamızdan gelenle de savaşalım" dediler ve yola çıktılar. Müşrikler arkalarından gelip onlarla savaştı. Bunlardan bir kısmı öldürüldü, bir kısmı da kurtuldu. Bunun üzerine Yüce Allah haklarında: **"Sonra şüphesiz ki Rabbin, eziyete uğratıldıktan sonra hicret eden, sonra Allah yolunda cihad edip sabreden kimselerin yanındadır. Şüphesiz Rabbin bundan sonra da çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Elif Lâm Mîm. İnsanlar, «İnandık» demekle imtihan edilmeden bırakılacaklarını mı zannederler"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyetler Medine'ye hicret etmek isteyip de müşriklerin yollarına çıkması üzerine geri dönen Mekke ahalisinden bazı kişiler hakkında indirilmiştir. Medine'deki Müslüman kardeşleri onlara Kur'ân'da haklarında inen âyeti yazıp bildirince, Medine'ye doğru yola çıkmışlardı. Müşrikler yollarına çıkınca da onlardan bir kısmı öldürülmüş bir kısmı da kurtulmuştu. İşte o zaman: **"Bizim uğrumuzda cihad edenler var ya, biz onları mutlaka yollarımıza ileteceğiz..."**[4] âyeti indi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Bu âyetler Medine'ye hicret etmek isteyip de müşrikler tarafından engellenen ve tekrar Mekke'ye döndürülen bir topluluk hakkında indirilmiştir. Bu sûrenin ilk on âyeti Medeni, diğer âyetleri ise Mekki'dir.[6]

İbn Sa'd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, Abdullah b. Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: **"Elif Lâm Mîm. İnsanlar, «İnandık» demekle imtihan edilmeden bırakılacaklarınımı zannederler"**[7] âyetleri, Allah yolunda işkencelere maruz kalmış Ammâr b. Yâsir hakkında indirilmiştir.[8]

---

[1] Nahl Sur. 110

[2] İbn Cerîr (18/358, 359) ve İbn Ebî Hâtim (9/3031).

[3] Ankebût Sur. 1, 2

[4] Ankebût Sur. 69

[5] İbn Ebî Hâtim ((9/3031).

[6] İbn Cerîr (18/3666, 367).

[7] Ankebût Sur. 1, 2

[8] İbn Sa'd (3/250), İbn Cerîr (18/358), İbn Ebî Hâtim (9/3032) ve İbn Asâkir (43/375, 376).

İbnu'l-Münzir'in, İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre İbn Ömer ve başkaları şöyle demiştir: Ebû Cehil, Ammâr b. Yâsir'e yaz sıcağında demirden zırh giydirip, annesinin de fercini mızraklayarak işkence etmişti. Bu olay üzerine: **"Elif Lâm Mîm. İnsanlar, «İnandık» demekle imtihan edilmeden bırakılacaklarını mı zannederler"**[1] âyetleri indi.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İmtihan edilmeden..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada mallarıyla ve canlarıyla imtihan edilmeleri kastedilmektedir" dedi. "وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ"[3] buyruğu hakkında ise: "Biz onlardan öncekileri de imtihandan geçirmişizdir, mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: " أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ. وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا"[5] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "İnsanlar imtihan edilmeden bırakılacaklarını mı zannederler? Biz onlardan öncekileri de imtihandan geçirmişizdir, mânâsındadır. Allah doğruları, yalancıları, itaat edenleri ve asi olanları ortaya çıkaracaktır. Altının ateşle denendiği gibi mümin kişinin de sıkıntılarla imtihan edileceği söylenirdi. Yine imtihanın insan için, körün aldığı, gören kişinin de almadığı sahte dirhem gibi olduğu söylenirdi."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Ali bu âyeti: " فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ" şeklinde okuyup: "Allah doğruları ve yalancıları insanlar arasında belli edecektir" derdi.[7]

İbn Merdûye ve *Hilye*'de Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Allah, ümmetine bir peygamber gönderir ve bu peygamber vefat edene kadar ümmetinin arasında kalırdı. Vefat ettikten sonra da ümmeti veya Allah'ın dilediği kişiler: «Bizim için peygamberin açık yolu vardır» derler. Sonra da Allah belaları gönderir. Peygamberin açık yolu

---

[1] Ankebût Sur. 1, 2
[2] Ankebût Sur. 2
[3] Ankebût Sur. 3
[4] İbn Cerîr (18/359) ve İbn Ebî Hâtim (9/3032).
[5] Ankebût Sur. 2, 3
[6] İbn Cerîr (18/356, 359) ve İbn Ebî Hâtim (9/3033).
[7] İbn Ebî Hâtim (9/3032).

üzerinde sebat eden kişi doğru olan, sebat etmeyip değişen kişi ise yalancı olandır."[1]

İbn Mâce ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Müslüman olduğunu ilk açıklayanlar yedi kişi idi. Bunlar, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr, Sümeyye Ümmü Ammâr, Ammâr, Suheyb, Bilal ve Mikdâd'dır. Allah, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem), amcası Ebû Tâlib'in himayesi ile Ebû Bekr'i de kavmi ile müşriklerden korumuştu. Ancak diğer kişiler müşrikler tarafından yakalanmış ve demir zırhlar giydirilerek güneş altında tutulmuştu. Bilal dışındakilerin hepsi, müşriklerin dediklerini kabul etmişti. Bilal, canını Allah yolunda feda etmeyi kolay bir şey sanmıştı. Kavmi de onu öldürmenin kolay bir şey olduğunu düşününce onu Mekke çocuklarına teslim ettiler ve çocuklar onu Mekke tepelerinde dolaştırmaya (sürüklemeye) başladılar. Bilal sürekli: "Allah birdir, birdir" diyordu.[2]

أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَن يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ

**"Yoksa kötülük yapanlar, bizden kaçıp kurtulacaklarını mı sandılar. Ne kötü hükmediyorlar!"** (Ankebût Sur.4)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yoksa kötülük yapanlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kötülükten kasıt şirktir" dedi.[4]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kurtulacaklarını mı sandılar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah'ı aciz bırakacaklarını mı sandılar, mânâsındadır" dedi.[6]

مَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

[1] Ebû Nuaym (1/326).
[2] İbn Mâce (150). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 122).
[3] Ankebût Sur. 4
[4] İbn Cerîr (18/360).
[5] Ankebût Sur. 4
[6] İbn Cerîr (18/360).

**"Her kim Allah'a kavuşmayı umarsa, bilsin ki Allah'ın tayin ettiği o vakit elbette gelecektir. O, hakkıyla işitendir, hakkıyla bilendir."** (Ankebût Sur. 5)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Her kim Allah'a kavuşmayı umarsa..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah'a kavuşmayı ummak âhirette tekrar dirilince hesaba çekilme korkusunu taşımaktır" dedi.[2]

وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِن جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

**"Biz, insana, ana babasına iyilik etmesini emrettik. Şâyet onlar seni, hakkında hiçbir bilgin olmayan şeyi bana ortak koşman için zorlarlarsa, bu takdirde onlara itaat etme. Dönüşünüz ancak bana olacaktır ve ben yapmakta olduklarınızı size haber vereceğim."** (Ankebût Sur. 8)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: Annem: "Muhammed'i inkar edinceye kadar bir şey yemeyecek, bir şey içmeyeceğim" dedi ve kendini yemekten, içmekten imtina etti. Sonunda onun ağzını sopayla açıp yemek yedirmeye başlamışlardı. Bunun üzerine **"Biz, insana, ana babasına iyilik etmesini emrettik. Şâyet onlar seni, hakkında hiçbir bilgin olmayan şeyi bana ortak koşman için zorlarlarsa, bu takdirde onlara itaat etme. Dönüşünüz ancak bana olacaktır ve ben yapmakta olduklarınızı size haber vereceğim"**[3] âyeti indirildi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz, insana, ana babasına iyilik etmesini emrettik. Şâyet onlar seni, hakkında hiçbir bilgin olmayan şeyi bana ortak koşman için zorlarlarsa, bu takdirde onlara itaat etme..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet hicret ettiği zaman Sa'd b. Mâlik hakkında indirilmiştir. Annesi: "Vallahi, o

[1] Ankebût Sur. 5
[2] İbn Ebî Hâtim (9/3034).
[3] Ankebût Sur. 8
[4] İbn Ebî Hâtim (9/3036).
[5] Ankebût Sur. 8

geri dönünceye kadar hiçbir gölgelikte gölgelenmeyeceğim" demişti. Bunun üzerine Yüce Allah, onlara ihsanda bulunarak kendilerine şirkte itaat etmemesi için bu âyeti indirdi.[1]

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ★ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ

**"İnsanlardan öyleleri vardır ki: «Allah'a inandık» derler. Ama Allah uğrunda bir eziyete uğratılınca, insanlardan gördükleri baskı ve işkenceyi Allah'ın azabı gibi tutar. Andolsun, Rabbinden bir yardım gelecek olsa mutlaka: «Biz de sizinle beraberdik» derler. Allah, herkesin kalbinde olanı en iyi bilen değil midir? Allah, elbette kendisine iman edenleri de bilir ve elbette münafıkları da bilir."**
(Ankebût Sur. 10, 11)

Firyabî ve İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İnsanlardan öyleleri vardır ki: "Allah'a inandık" derler. Ama Allah uğrunda bir eziyete uğratılınca, insanlardan gördükleri baskı ve işkenceyi Allah'ın azabı gibi tutar. Andolsun, Rabbinden bir yardım gelecek olsa mutlaka: «Biz de sizinle beraberdik» derler. Allah, herkesin kalbinde olanı en iyi bilen değil midir? Allah, elbette kendisine iman edenleri de bilir ve elbette münafıkları da bilir"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet sadece dilleriyle iman eden bazı kişiler hakkında inmiştir. Bunlara insanlar tarafından bir eziyet, canlarına veya mallarına bir musibet gelecek olursa, fitneye düşerek bu azabı Allah'ın âhiretteki azabı gibi sayarlardı.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"İnsanlardan öyleleri vardır ki: «Allah'a inandık» derler. Ama Allah uğrunda bir eziyete uğratılınca, insanlardan gördükleri baskı ve işkenceyi Allah'ın azabı gibi tutar.**

[1] İbn Cerîr (18/363) ve İbn Ebî Hâtim (9/3036).
[2] Ankebût Sur. 10, 11
[3] İbn Cerîr (18/365) ve İbn Ebî Hâtim (9/3037, 3038).

**Andolsun, Rabbinden bir yardım gelecek olsa mutlaka: «Biz de sizinle beraberdik» derler. Allah, herkesin kalbinde olanı en iyi bilen değil midir?"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bazı kişiler iman ederek hicret etmişti. Ebû Süfyân bu kişilerin arakasından giderek bir kısmını Mekke'ye döndürdü ve onlara işkence etti. Onlar da böylece imtihana düşünce, Allah bu âyeti indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî: **"...Ama Allah uğrunda bir eziyete uğratılınca, insanlardan gördükleri baskı ve işkenceyi Allah'ın azabı gibi tutar. Andolsun, Rabbinden bir yardım gelecek olsa mutlaka: «Biz de sizinle beraberdik» derler. Allah, herkesin kalbinde olanı en iyi bilen değil midir?"**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlar Allah yolunda iken insanlar tarafından kendilerine bir azap gelecek olsa onu Allah'ın azabıyla eş tutarlardı" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ama Allah uğrunda bir eziyete uğratılınca, insanlardan gördükleri baskı ve işkenceyi Allah'ın azabı gibi tutar. Andolsun, Rabbinden bir yardım gelecek olsa mutlaka: «Biz de sizinle beraberdik» derler. Allah, herkesin kalbinde olanı en iyi bilen değil midir?"** buyruğunu açıklarken: "Onlar, Allah yolunda bir eziyete maruz kaldıkları zaman dinlerinden dönerlerdi" dedi.[5]

Ahmed, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Tirmizî İbn Mâce, Ebû Ya'la, İbn Hibbân, Ebû Nuaym, Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da ve Diyâ'nın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah için hiç kimsenin çekmediği kadar eziyet çektim. Allah için hiç kimsenin korkutulmadığı kadar korkutuldum. Bir de, Bilal'ın koltuk altında getirdikleri dışında bir canlının yiyebileceği bir şey olmaksızın yemeksiz olarak üç gün geçirdim"* buyurmuştur.[6]

---

[1] Ankebût Sur. 10

[2] İbn Ebî Hâtim (9/3037).

[3] Ankebût Sur. 10

[4] İbn Ebî Hâtim (9/3037, 3038).

[5] İbn Cerîr (18/364) ve İbn Ebî Hâtim (9/3038).

[6] Ahmed 19/245, 21/443 (12212, 14055), İbn Ebî Şeybe (11/464, 14/300), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1315), Tirmizî (2472, *"sahîh"*), İbn Mâce (151), Ebû Ya'la (3423), İbn

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"İnsanlardan öyleleri vardır ki: «Allah'a inandık» derler. Ama Allah uğrunda bir eziyete uğratılınca, insanlardan gördükleri baskı ve işkenceyi Allah'ın azabı gibi tutar. Andolsun, Rabbinden bir yardım gelecek olsa mutlaka: «Biz de sizinle beraberdik» derler. Allah, herkesin kalbinde olanı en iyi bilen değil midir?"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Mekke'de münafıklardan bazı kişiler iman etmişti. Bunlar müşriklerden eziyet görüp musibetlere maruz kaldığı zaman eziyet edenlerin korkusuyla küfre ve şirke geri dönerlerdi. İnsanların kendilerine dünyada ettikleri azabı da Allah'ın azabı gibi sayarlardı."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnsanlardan öyleleri vardır ki: «Allah'a inandık» derler. Ama Allah uğrunda bir eziyete uğratılınca, insanlardan gördükleri baskı ve işkenceyi Allah'ın azabı gibi tutar. Andolsun, Rabbinden bir yardım gelecek olsa mutlaka: «Biz de sizinle beraberdik» derler. Allah, herkesin kalbinde olanı en iyi bilen değil midir? Allah, elbette kendisine iman edenleri de bilir ve elbette münafıkları da bilir"**[3] âyetlerini açıklarken: "Bu âyetler hicret etmek isteyip de müşrikler tarafından engellenen müminler hakkında indirilmiştir. Bu on âyet Medeni'dir" dedi.[4]

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُم بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُم مِّن شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ * وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ

**"Kâfirler, iman edenlere: «Bizim yolumuza uyun, sizin günahlarınızı biz yüklenelim» derler. Hâlbuki onların hiçbir günahını yüklenecek değillerdir. Gerçekte onlar, kesinlikle yalan söylemektedirler. Onlar kendi ağırlıklarını, kendi ağırlıkları yanında daha nice ağırlıkları yüklenecekler ve**

---

Hibbân (6560), Ebû Nuaym (1/150, 6/252), Beyhakî (1632) ve Diyâ (1633). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 123).

[1] Ankebût Sur. 10

[2] İbn Cerîr (18/365).

[3] Ankebût Sur. 10, 11

[4] İbn Cerîr (18/365).

**uydurup durdukları şeylerden kıyamet günü sorguya çekileceklerdir."** (Ankebût Sur. 12, 13)

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kâfirler, iman edenlere: «Bizim yolumuza uyun, sizin günahlarınızı biz yüklenelim» derler..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kureyşli kafirler Mekke'de iman etmiş kişilere: «Ne biz, ne de siz öldükten sonra dirilmeyeceğiz. Siz bize tabi olun. Sizin için bir günah varsa onu biz yükleniriz» demekteydi."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Kâfirler, iman edenlere: «Bizim yolumuza uyun...» derler"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kafirler ifadesiyle kafirlerin ileri gelenleri, iman edenlerle de Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) tabi olanlar kastedilmektedir. Kafirlerin ileri gelenleri iman edenlere: «Siz, bizim dinimize uyun ve Muhammed'in dinini bırakın» derlerdi."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onların hiçbir günahını yüklenecek değillerdir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Onlar öyle bir şey yapacak değillerdir" dedi. **"Onlar kendi ağırlıklarını, kendi ağırlıkları yanında daha nice ağırlıkları yüklenecekler..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Onlar kendi günahlarını ve sapıklığa düşürdükleri kişilerin günahlarını taşıyacaklardır" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te ve İbnu'l-Münzir, İbnü'l-Hanefiyye'den bildirir: Ebû Cehil ve Kureyş'in ileri gelenleri Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip de Müslüman olmak isteyenlerin yoluna çıkıp: "O, içkiyi, zinayı ve Arapların yaptığı şeyleri haram kılmaktadır. Siz geri dönün, biz sizin günahlarınızı

[1] Ankebût Sur. 12
[2] İbn Cerîr (18/368) ve İbn Ebî Hâtim (9/3039).
[3] Ankebût Sur. 12
[4] İbn Cerîr (18/369) ve İbn Ebî Hâtim (9/3039, 3040).
[5] Ankebût Sur. 12
[6] Ankebût Sur. 13
[7] İbn Cerîr (18/369) ve İbn Ebî Hâtim (9/3039, 3040).

yükleniriz" derlerdi. Bunun üzerine: **"Onlar kendi ağırlıklarını, kendi ağırlıkları yanında daha nice ağırlıkları yüklenecekler..."**[1] âyeti indi.[2]

Firyabî ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar kendi ağırlıklarını, kendi ağırlıkları yanında daha nice ağırlıkları yüklenecekler..."**[3] âyeti, **"Böylece kıyamet gününde kendi günahlarını tam olarak, bilgisizce saptırdıkları kimselerin günahlarının da bir kısmını yüklenirler..."**[4] âyeti gibidir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar kendi ağırlıklarını, kendi ağırlıkları yanında daha nice ağırlıkları yüklenecekler..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onların yükü kendi günahları ve kendilerine itaat edenlerin günahlarıdır. Ancak onların bu şekilde günah yüklenmesi kendilerine itaat edenlerin azaplarından hiçbir şey eksiltmez."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim, hidayete davet eder de kendisine uyulursa, bu kişi kendisine uyanların sevapları kadar sevap alır ve kendisine uyanların sevabından bir şey eksiltilmez. Kim de dalâlete davet eder de, kendisine uyulursa, bu kişi kendisine uyanların günahları kadar günah kazanır ve kendisine uyanların günahından bir şey eksiltilmez."* Avn: "Hasan bu hadisin üzerine: **"Onlar kendi ağırlıklarını, kendi ağırlıkları yanında daha nice ağırlıkları yüklenecekler ve uydurup durdukları şeylerden kıyamet günü sorguya çekileceklerdir"**[6] âyetini okuyanlardan idi" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"«Zulmetmekten sakının. Şüphesiz ki Yüce Allah kıyamet günü: İzzetime yemin olsun ki, bugün hiç bir zulüm beni geçemeyecek» buyuracaktır. Sonra bir münadi: «Filan oğlu filan nerededir?» diye nida edecektir. O, peşinde dağlar gibi sevaplarla gelecek ve Rahman'ın huzurunda durana kadar insanlar gözlerini onun dağlar gibi olan sevaplarına dikecektir. Sonra Allah'ın emri üzerine münadi: «Kimin filan oğlu filanda bir*

[1] Ankebût Sur. 13
[2] İbn Ebî Şeybe (14/301).
[3] Ankebût Sur. 13
[4] Nahl Sur. 25
[5] Ankebût Sur. 13
[6] Ankebût Sur. 13

*zulmedilmişliği veya alacağı varsa gelsin» diye nida edecektir. Bunun üzerine bu kişiler gelip Rahman'ın huzurunda toplanıp durunca, Allah, meleklere: «Kulumdan onların haklarını alın» buyuracaktır. Melekler: «Nasıl alacağız?» diye sorunca: «Onun sevaplarından alın ve hak sahiplerine verin» buyuracaktır. Onun hiçbir sevabı kalmayana kadar sevaplarından alınacaktır. Geriye kalan hak sahipleri için: «Kulumdan onların haklarını alın» buyurunca, melekler: «Hiçbir sevabı kalmadı» diyecektir. Bunun üzerine: «Alacaklıların günahlarından alıp üzerine yükleyin» buyuracaktır."* Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) buna delil olarak da: **"Onlar kendi ağırlıklarını, kendi ağırlıkları yanında daha nice ağırlıkları yüklenecekler ve uydurup durdukları şeylerden kıyamet günü sorguya çekileceklerdir"**[1] âyetini okudu.[2]

Ahmed, Huzeyfe'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bir kişi dilenmiş ve kavimden hiç kimse kendisine bir şey vermemişti. Ancak bir kişi ona bir şeyler verince diğerleri de verdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kim, hayırlı bir şey işler ve kendisine uyulursa, bu kişi kendisine uyanların sevapları kadar sevap alır ve kendisine uyanların sevabından bir şey eksiltilmez. Kim de kötü bir davranışta bulunur ve kendisine uyulursa, bu kişi kendisine uyanların günahları kadar günah kazanır ve kendisine uyanların günahından bir şey eksiltilmez."*[3]

Tirmizî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre ve Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yürüyün, Muferridun ilerledi"* buyurunca, ashab: "Yâ Resûlallah! Muferridun kimlerdir?" diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ı çokça zikredenlerdir ki, bu zikir günahlarını üzerlerinden atar ve kıyamet gününde (günahlarından arınmış bir şekilde) hafif olarak gelirler"* buyurdu.[4]

---

[1] Ankebût Sur. 13

[2] İbn Ebî Hâtim (9/3039, 3040). İbn Kesîr: "Bu hadisin başka bir kanalla *Sahîh*'te şahitleri vardır" demiştir.

[3] Ahmed 38/235 (23289). Muhakkik: "Sahîh liğayrihi ve isnâdı hasendir" demiştir.

[4] Tirmizî (3596, "hasen"). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 726).

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ★ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ

**"And olsun ki, Nuh'u milletine gönderdik; aralarında bin seneden elli yıl eksik kaldı. Sonunda onlar haksızlık yaparken, tufan onları yakalayıverdi. Ama Biz, Nuh'u ve gemide bulunanları kurtardık ve bunu dünyalara bir ibret kıldık."** (Ankebût Sur. 14, 15)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Allah, Nuh'u (aleyhisselam) kırk yaşında iken peygamber olarak gönderdi ve dokuz yüz elli yıl boyunca kavm arasında kalıp onları Allah'a davet etti. Tufandan sonra da altmış yıl yaşadı Bu zaman zarfında da insanlar çoğalıp yeryüzünde dağılmıştı.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: "Nuh (aleyhisselam) kavmine gönderilmeden önce ve sonra bin yedi yüz yıl yaşamıştır" dedi.

Saîd b. Mansûr Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: İbn Ömer bana: "Nuh (aleyhisselam) kavmi arasında kaç yıl kaldı?" diye sordu. Ona: "Dokuz yüz elli yıl kaldı" deyince: "Şüphesiz ki, sizden öncekiler en uzun ömürlüler idi. Sonra da bu güne kadar insanlar, ahlâk, ömür, emel ve cüsselerinde sürekli olarak eksilme içindedirler" karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr, Avn b. Ebî Şeddâd'dan bildirir: Allah, Nuh'u (aleyhisselam) üç yüz elli yaşında iken Peygamber olarak gönderdi ve dokuz yüz elli yıl boyunca kavmi arasında kaldı. Tufandan sonra da üç yüz elli yıl yaşadı.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ *Zemmü'd-Dünyâ*'da Enes b. Mâlik'ten bildirir: Ölüm meleği Nuh'a (aleyhisselam) gelip: "Ey en uzun ömürlü peygamber! Dünyayı ve

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/60, 61), İbn Ebî Hâtim (9/2041) ve Hâkim merfû olarak (2/545, 546, *"sahîh"*).

[2] İbn Ebî Hâtim (9/3041).

[3] İbn Cerîr (18/370).

lezzetini nasıl buldun?" diye sordu. Nuh (aleyhisselam): "Kişinin iki kapılı bir eve bir kapısından girip içinde kısa bir zaman dinlendikten sonra diğer kapısından çıkması gibi" karşılığını verdi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada üzerlerine gönderilen su kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "الطُّوفَانُ" ifadesi, gark olmak mânâsındadır" dedi.[4]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Nuh'u ve gemide bulunanları kurtardık..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Nuh (aleyhisselam), çocukları ve çocuklarının eşleri kastedilmektedir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Bunu dünyalara bir ibret kıldık"**[7] buyruğunu açıklarken: "Allah gemiyi ibret olarak bırakmıştır. O da Cudi dağındadır" dedi.[8]

وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ★
إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ
اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ★ وَإِن تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ★ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى
اللَّهِ يَسِيرٌ ★ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (229).
[2] Ankebût Sur. 14
[3] Abdurrezzâk (2/100) ve İbn Cerîr (18/371).
[4] İbn Cerîr (18/371).
[5] Ankebût Sur. 15
[6] Abdurrezzâk (2/99).
[7] Ankebût Sur. 15
[8] İbn Cerîr (18/372) ve İbn Ebî Hâtim (9/3043).

النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * يُعَذِّبُ مَن يَشَاء وَيَرْحَمُ مَن يَشَاء وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ * وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاء وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ * وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُوْلَئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ * فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ * وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ * فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

**"İbrahim'i de gönderdik. O kavmine şöyle demişti: «Allah'a kulluk edin. O'na karşı gelmekten sakının. Eğer bilmiş olsanız bu sizin için daha hayırlıdır. Siz Allah'ı bırakıp birtakım putlara tapıyor, asılsız sözler uyduruyorsunuz.» Bilmelisiniz ki, Allah'ı bırakıp da taptıklarınız, size rızık veremezler. O halde rızkı Allah katında arayın. O'na kulluk edin ve O'na şükredin. Ancak O'na döndürüleceksiniz. Eğer (size tebliğ edileni) yalan sayarsanız, bilin ki sizden önceki birçok milletler de (kendilerine tebliğ edileni) yalan saymışlardır. Peygamber'e düşen, yalnız açık bir tebliğdir. Allah'ın, yaratılanı ilk baştan nasıl yarattığını, (ölümden) sonra bunu(nasıl) tekrarladığını görmediler mi? Şüphesiz bu, Allah'a göre kolaydır. De ki: Yeryüzünde gezip dolaşın da, Allah ilk baştan nasıl yaratmış bir bakın. İşte Allah bundan sonra (aynı şekilde) ahiret hayatını da yaratacaktır. Gerçekten Allah her şeye kadirdir. O, dilediğine azabeder, dilediğini esirger. Ancak O'na döndürüleceksiniz. Siz ne yeryüzünde ne de gökte (Allah'ı) âciz bırakamazsınız. Allah'tan başka bir dost ve yardımcı da bulamazsınız.**

**Allah'ın âyetlerini ve O'na kavuşmayı inkâr edenler -işte onlar- benim rahmetimden ümitlerini kesmişlerdir ve onlar için acıklı bir azap vardır.**

**Kavminin (İbrahim'e) cevabı ise: «Onu öldürün yahut yakın!» demelerinden ibaret oldu. Ama Allah onu ateşten kurtardı. Doğrusu bunda, iman eden bir kavim için ibretler vardır. (İbrahim onlara) dedi ki: «Siz, sırf aranızdaki dünya hayatına has muhabbet uğruna Allah'ı bırakıp birtakım putlar edindiniz. Sonra kıyamet günü (gelip çattığında ise) birbirinizi tanımazlıktan gelecek ve birbirinize lânet okuyacaksınız. Varacağınız yer cehennemdir ve hiç yardımcınız da yoktur.»**

**Bunun üzerine Lût ona iman etti ve (İbrahim): «Doğrusu ben Rabbim'e(emrettiği yere) hicret ediyorum. Şüphesiz O, mutlak güç ve hikmet sahibidir» dedi. Ona İshak ve Ya'kub'u bağışladık. Peygamberliği ve kitapları, onun soyundan gelenlere verdik. Ona dünyada mükâfatını verdik. Şüphesiz o, ahirette de sâlihler (zümresin)dendir."**

(Ankebût Sur. 16- 27)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: " إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا"[1] buyruğunu açıklarken: "Siz Allah'ı bırakıp sadece bir takım putlara tapıyor ve putlar yapıyorsunuz, mânâsındadır" dedi.[2]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): " وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا"[3] buyruğunu açıklarken: "Putlar yontuyorsunuz, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا"[5] buyruğunu açıklarken: "Yalanlar uyduruyorsunuz, mânâsındadır" dedi.[1]

---

[1] Ankebût Sur. 17

[2] İbn Cerîr (18/373, 374).

[3] Ankebût Sur. 17

[4] Abdurrezzâk (2/96).

[5] Ankebût Sur. 17

Firyabî ve İbn Cerîr, Mücâhid'den aynısını bildirir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "كَيْفَ يُبْدِئُ اللّٰهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ"[3] buyruğunu açıklarken: "*Yuîdu* ifadesiyle tekrar diriltmek kastedilmektedir" dedi. **"...Allah ilk baştan nasıl yaratmış bir bakın. İşte Allah aynı şekilde ahiret yaratmasını da yapacaktır..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Burada da Allah'ın gökyüzünü ve yeryüzünü yaratması, ahiret yaratmasıyla da ölümden sonraki diriliş kastedilmektedir" dedi. **"...Kavminin cevabı sadece: «Onu öldürün yahut yakın» demek oldu. Ama Allah onu ateşten kurtardı..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada İbrâhîm'in (aleyhisselam) kavmi kastedilmektedir. Ka'bu'l-Ahbâr bu konuda: "Ateş sadece İbrâhîm'in (aleyhisselam) bağlanmış olduğu ipleri yaktı" demiştir" dedi. **"İbrâhîm, onlara dedi ki: "Sırf aranızda dünya hayâtına mahsus bir sevgi (ve çıkar) uğruna Allah'ı bırakıp birtakım putlar edindiniz. Sonra kıyamet gününde kiminiz kiminizi inkâr edip tanımayacak; kiminiz kiminize lânet edecektir..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Dünyalık şeyler kazanmak üzere putlar edindiler. Ancak kıyamet gününde sakınanların dostluğu dışındaki bütün dostluklar düşmanlığa dönüşecektir" dedi. **"Bunun üzerine Lut ona inandı ve İbrâhîm: «Doğrusu ben Rabbimin dilediği yere hicret ediyorum...» dedi"**[7] buyruğunu açıklarken: "Lut (aleyhisselam) onu tasdik etti ve İbrâhîm (aleyhisselam) kavmiyle beraber Kûfe'nin bir kasabası olan Kusa'dan, Şam'a hicret etti" dedi. **"Ayrıca ona dünyada mükâfatını da verdik"**[8] buyruğu hakkında ise: "Burada mükafatla kendilerine afiyet, salih amel ve güzel övgüler verilmesi kastedilmektedir. Hiçbir millette İbrâhîm'e (aleyhisselam) razı olup onu önder olarak kabul etmeyen birini bulamazsın" dedi.[9]

---

[1] İbn Cerîr (18/373) ve İbn Ebî Hâtim (9/3044).
[2] İbn Cerîr (18/374).
[3] Ankebût Sur. 19
[4] Ankebût Sur. 20
[5] Ankebût Sur. 24
[6] Ankebût Sur. 25
[7] Ankebût Sur. 26
[8] Ankebût Sur. 27
[9] İbn Cerîr (18/377, 381, 383, 384, 387) ve İbn Ebî Hâtim (9/3045- 3048, 3050, 3052).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım b. Ebi'n-Necûd bu âyeti: "وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا"[1] şeklinde şeddesiz olarak okumuştur. "أَوْثَانًا مَوَدَّةً" ifadesini de ötre ve tenvin ile okumuştur. "بَيْنَكُمْ" ifadesini ise nasbederek okumuştur.

İbn Ebî Şeybe, Cebele b. Suhaym'dan bildirir: İbn Ömer'e hastanın asaya yaslanarak namaz kılmasını sorduğumda: "Allah'dan başka şeylere tapmak için putlar edinmenizi emretmem. Eğer gücün yeterse namazını ayakta kıl. Buna güç yetiremezsen oturarak kıl. Buna da güç yetiremezsen yatarak namazını kıl" karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İşte Allah aynı şekilde ahiret yaratmasını da yapacaktır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada ölümden sonraki diriliş kastedilmektedir. Bu da kıyamet günündedir" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Lut ona inandı..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Lut (aleyhisselam), İbrâhîm'i (aleyhisselam) tasdik etti, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Doğrusu ben Rabbimin dilediği yere hicret ediyorum"**[7] diyen kişi, İbrâhîm'dir (aleyhisselam)" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ka'b: **"Doğrusu ben Rabbimin dilediği yere hicret ediyorum..."dedi"**[9] buyruğunu açıklarken: "İbrâhîm (aleyhisselam) Harran'a hicret etti" dedi.[10]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'ten aynısını bildirir.[11]

---

[1] Ankebût Sur. 17
[2] İbn Ebî Şeybe (1/273).
[3] Ankebût Sur. 20
[4] İbn Cerîr (18/378).
[5] Ankebût Sur. 26
[6] İbn Cerîr (18/384) ve İbn Ebî Hâtim (9/3050).
[7] Ankebût Sur. 26
[8] İbn Cerîr (18/385).
[9] Ankebût Sur. 26
[10] İbn Ebî Hâtim (9/3050).
[11] İbn Cerîr (18/385).

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğrusu ben Rabbimin dilediği yere hicret ediyorum... dedi"**[1] buyruğunu açıklarken: "İbrâhîm (aleyhisselem) Şam'a hicret etti" dedi.[2]

İbn Asâkir'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yeryüzünün hayırlıları bir hicretten sonra İbrâhîm'in (aleyhisselem) hicret ettiği yere hicret edecektir"* buyurmuştur.[3]

Ebû Ya'la ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Müslümanlardan ailesiyle beraber Habeşistan'a hicret eden ilk kişi Osman b. Affân'dır. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah onlara dostluk etti. Zira Lut'tan sonra Allah için ailesiyle hicret eden ilk kişi Osman'dır"* buyurdu.[4]

İbn Mende ve İbn Asâkir, Ebû Bekr'in kızı Esmâ'dan bildirir: Hz. Osman Habeşistan'a hicret edince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Osman, İbrâhîm ve Lut'tan sonra hicret eden ilk kişidir"* buyurmuştur.[5]

İbn Asâkir, Taberânî ve Hâkim'in *Kunâ*'da Zeyd b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Osman ve Rukîye ile Lut'un arasında hicret eden hiç kimse yoktur"* buyurmuştur.[6]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Lut'un (aleyhisselam), İbrâhîm'in (aleyhisselam) yanına hicret ettiği gibi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına hicret eden ilk kişi Osman b. Affân'dır" dedi.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İbrâhîm'e İshak'ı ve Yakub'u bahşettik... Ona dünyada mükâfatını verdik..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bunlar İbrâhîm'in (aleyhisselam)

---

[1] Ankebût Sur. 26

[2] İbn Asâkir (1/163).

[3] İbn Asâkir (1/163).

[4] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4336) geçtiği üzere Ebû Ya'la ve Taberânî (143). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/80, 81) der ki: "İsnâdında tanımadığım Hasan b. Ziyâd el-Burcumî bulunmaktadır. Diğer ravileri ise güvenilir kişilerdir."

[5] *el-İsâbe*'de (649) geçtiği üzere İbn Mende ve İbn Asâkir (3/150, 39/30, 319. Hatız: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[6] İbn Asâkir (39/31, 50/308) ve Taberânî (4881). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/81) der ki: "İsnâdında metruk olan Osman b. Hâlid el-Osmânî bulunmaktadır."

[7] İbn Asâkir (39/30, 50/308).

[8] Ankebût Sur. 27

çocuklarıdır. Allah din ahalisine İbrâhîm'in (aleyhisselam) dinine uymalarını emretti. Hiçbir din ahalisi yoktur ki onu önder olarak kabul etmeyip ondan razı olmasın."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ona dünyada mükâfatını verdik..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada İbrâhîm'in (aleyhisselam) iyi bir şekilde anılması kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ona dünyada mükâfatını verdik..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Onun güzel bir şekilde övülmesini sağladık, mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ona dünyada mükâfatını verdik..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Ona salih evlatlar verilmesi ve güzel bir şekilde övülmesi kastedilmektedir" dedi.[7]

وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ
الْعَالَمِينَ ۞ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ
الْمُنكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ ۞ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ۞وَلَمَّا جَاءتْ رُسُلُنَا
إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُو أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ۞
قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ
مِنَ الْغَابِرِينَ ۞ وَلَمَّا أَن جَاءتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ
الْغَابِرِينَ ۞ إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاء بِمَا كَانُوا

[1] İbn Cerîr (18/386) ve İbn Ebî Hâtim (9/3052).
[2] Ankebût Sur. 27
[3] İbn Cerîr (18/387) ve İbn Ebî Hâtim (9/3052).
[4] Ankebût Sur. 27
[5] İbn Cerîr (18/386).
[6] Ankebût Sur. 27
[7] İbn Cerîr (18/387).

يَفْسُقُونَ* وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

**"Lût'u da (gönderdik). O, kavmine demişti ki: «Gerçekten siz, daha önce hiçbir milletin yapmadığı bir hayâsızlığı yapıyorsunuz! (Bu ilâhî ikazdan sonra hâla) siz, ille de erkeklere yaklaşacak, yol kesecek ve toplantılarınızda edepsizlikler yapacak mısınız!» Kavminin cevabı ise, şöyle demelerinden ibaret oldu: «(Yaptıklarımızın kötülüğü ve azaba uğrayacağımız konusunda) doğru söyleyenlerden isen, Allah'ın azabını getir bize!» (Lût:) «Şu fesatçılar güruhuna karşı bana yardım eyle Rabbim!» dedi. Elçilerimiz İbrahim'e (iki oğul ihsan edeceğimize dair) müjdeyi getirdiklerinde şöyle dediler: «Biz bu memleket halkını helâk edeceğiz. Çünkü oranın halkı zalim kimselerdir.» (İbrahim) dedi ki: «Ama orada Lût var!» Şöyle cevap verdiler: «Biz orada kimlerin bulunduğunu çok iyi biliyoruz. Onu ve ailesini elbette kurtaracağız. Yalnız karısı müstesna; o, (azapta) kalacaklar arasındadır.» Elçilerimiz Lût'a gelince, Lût onlar hakkında tasalandı ve (onları korumak için) ne yapacağını bilemedi. Ona: «Korkma, tasalanma! Çünkü biz seni de aileni de kurtaracağız. Yalnız, (azapta) kalacaklar arasında bulunan karın müstesna» dediler. «Biz, şüphesiz, bu memleket halkının üzerine, yoldan çıkmalarına karşılık gökten (feci) bir azap indireceğiz.»Andolsun ki, biz, aklını kullanacak bir kavim için oradan apaçık bir ibret nişânesi bırakmışızdır."**

(Ankebût Sur. 28- 35)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Yol kesiyor..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar yol kenarında oturuyor ve yoldan geçen yolcuları tutup o kötü şeyi (homoseksüel ilişkiyi) yapıyorlardı" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Toplantılarınızda hayâsızlık mı yapacaksınız?"**[1] buyruğunu açıklarken: "Oturduğunuz meclislerde hayâsızlık mı yapacaksınız? mânâsındadır" dedi.[2]

---

[1] Ankebût Sur. 29

[2] İbn Cerîr (18/388) ve İbn Ebî Hâtim (9/3054).

Firyabî, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Ebi'd-Dünyâ *es-Samt*'ta, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, eş-Şâşî *Müsned*'de, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye, Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da ve İbn Asâkir, Ebû Tâlib'in kızı Ümmü Hânî'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Toplantılarınızda hayâsızlık mı yapacaksınız?"**[3] buyruğunun açıklamasını sorduğumda: *"Onlar yolda oturur ve yoldan geçen yolcuları taşlayıp onlarla alay ederlerdi"* buyurdu.[4]

İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) taşlamayı yasaklamıştır. Allah'ın: "وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ"[5] buyruğu da bunu ifade etmektedir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: **"...Toplantılarınızda hayâsızlık mı yapacaksınız..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Yaptıkları hayâsızlık oturdukları yerden geçenlere ufak taşlar atmalarıdır" dedi. Bir kişi: "Ben de bu şekilde mecazlarla konuşsam ne olur?" diye sorunca, İbn Ömer bir avuç çakıl taşı alarak adamın yüzüne attı ve: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sözlerini mecazi olarak mı değerlendireceksin!" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Toplantılarınızda hayâsızlık mı yapacaksınız..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada taşlamak kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Toplantılarınızda hayâsızlık mı yapacaksınız..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Onlar insanları taşlıyorlardı" dedi.[9]

---

[1] Ankebût Sur. 29

[2] İbn Cerîr (18/392) ve İbn Ebî Hâtim (9/3054).

[3] Ankebût Sur. 29

[4] Ahmed 44/459, 45/381 (26891, 27383), Tirmizî (3190, "hasen"), İbn Ebi'd-Dünyâ (282), İbn Cerîr (18/389, 390), İbn Ebî Hâtim (9/3054), Taberânî 24/411, 412 (1000- 1002), Hâkim (2/409, 4/283, *"sahîh"*), Beyhakî (6755) ve İbn Asâkir (5/323). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 623).

[5] Ankebût Sur. 29

[6] Ankebût Sur. 29

[7] Ankebût Sur. 29

[8] Ankebût Sur. 29

[9] İbn Cerîr (18/390).

Firyabî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Harâitî'nin *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta bildirdiğine göre Mücâhid: **"Toplantılarınızda hayâsızlık mı yapacaksınız"**[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar meclislerde birbirleriyle cinsi münasebette bulunurlardı" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Toplantılarınızda hayâsızlık mı yapacaksınız..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlar meclislerinde cinsi münasebette bulunurlardı" dedi.[4]

Buhârî *Târih*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"Toplantılarınızda hayâsızlık mı yapacaksınız..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada (meclislerinde otururken çekinmeden) yellenmeleri kastedilmektedir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Kâsım b. Muhammed b. Ebî Bekr es-Sıddîk'e: **"...Toplantılarınızda hayâsızlık mı yapacaksınız..."**[7] buyruğunun açıklaması sorulup: "Yaptıkları hayâsızlık nedir?" denilince: "Onlar toplantılarında iken birbirlerine karşı yellenirlerdi. *Nâdî* ifadesi de toplantı yeri mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'inm bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Toplantılarınızda hayâsızlık mı yapacaksınız..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada ıslık çalmak, güvercinlerle oynamak, yuvarlak hale getirilmiş çamuru birbiri üstüne atarak oynamak ve elbiselerinin düğmelerini çözmek kastedilmektedir" dedi.[10]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Katâde: **"İbrâhîm: «Ama Lut oradadır» dedi. Elçiler: "Biz orada olanları daha iyi biliriz... dediler"**[11] âyetini açıklarken:

---

[1] Ankebût Sur. 29
[2] İbn Cerîr (18/391, 392), İbn Ebî Hâtim (9/3055) ve Harâitî (447).
[3] Ankebût Sur. 29
[4] İbn Cerîr (18/392).
[5] Ankebût Sur. 29
[6] Buhârî (6/196), İbn Cerîr (18/389) ve İbn Ebî Hâtim (9/3054).
[7] Ankebût Sur. 29
[8] İbn Ebî Hâtim (9/3054, 3055).
[9] Ankebût Sur. 29
[10] İbn Ebî Hâtim (9/3055).
[11] Ankebût Sur. 32

"Müminin mümine karşı mutlaka merhametli olduğunu ve nerede olursa olsun onu koruyup gözettiğini görürsün, mânâsındadır" dedi. **"...Onu ve geride kalanlardan olacak karısı dışında ailesini kurtaracağız"**[1] buyruğunu açıklarken: "Karısı Allah'ın azabına terk edilenler arasında idi" dedi. **"Elçilerimiz Lût'a gelince, Lût onlar hakkında tasalandı ve ne yapacağını bilemedi..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Elçiler yanına geldiği zaman Lût (aleyhisselam), kavminin şerrini bildiğinden dolayı elçilere kötülük etmelerinden korkarak ne yapacağını bilememişti" dedi. **"Şüphe yok ki bu şehir halkının üstüne, buyruktan çıkarak yapa geldikleri işler yüzünden, gökten bir azâp indireceğiz"**[3] âyetini açıklarken: "Burada *Riczen* ifadesiyle gökyüzünden gelecek bir azap kastedilmektedir" dedi. **"Andolsun biz... o memleketten ibret alınacak apaçık bir delil bıraktık"**[4] buyruğu hakkında ise: "Allah'ın üzerlerine yağdırmış olduğu taşların kalması kastedilmektedir" dedi.[5]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً"[6] buyruğunu açıklarlen: "İbret alınacak bir delil bıraktık, mânâsındadır" dedi.[7]

وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۞ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ۞ وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ۞ وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُم مُّوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ۞ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ

[1] Ankebût Sur. 32
[2] Ankebût Sur. 33
[3] Ankebût Sur. 34
[4] Ankebût Sur. 35
[5] Abdurrezzâk (2/97, 98), İbn Cerîr (18/395- 397), İbn Ebî Hâtim (9/3056, 3058) ve İbn Asâkir (50/310).
[6] Ankebût Sur. 35
[7] İbn Cerîr (18/397) ve İbn Ebî Hâtim (9/3058).

الصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

**"Medyen'e de kardeşleri Şuayb'ı gönderdik ve Şuayb: «Ey kavmim! Allah'a kulluk edin, ahiret gününe umut bağlayın, yeryüzünde bozgunculuk yaparak karışıklık çıkarmayın!» dedi. Fakat onu yalancılıkla itham ettiler. Derken, kendilerini bir sarsıntı yakalayıverdi ve yurtlarında diz üstü çöke kaldılar. Âd ve Semûd'u da (helâk ettik). Sizin için, (onların başına nelerin geldiği) oturdukları yerlerden apaçık anlaşılmaktadır. Şeytan onlara yaptıkları işleri güzel gösterip onları doğru yoldan çıkardı. Oysa bakıp görebilecek durumdaydılar. Karun'u, Firavun'u ve Hâmân'ı da (helâk ettik). Andolsun ki, Musa onlara apaçık deliller getirmişti de onlar yeryüzünde büyüklük taslamışlardı. Halbuki (azabımızı aşıp) geçebilecek değillerdi. Nitekim, onlardan her birini günahı sebebiyle cezalandırdık. Kiminin üzerine taşlar savuran rüzgârlar gönderdik, kimini korkunç bir ses yakaladı, kimini yerin dibine geçirdik, kimini de suda boğduk. Allah onlara zulmetmiyor, asıl onlar kendilerine zulmediyorlardı."**

(Ankebût Sur. 36- 40)

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bunun üzerine kendilerini o malum sarsıntı yakaladı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada korkunç ses kastedilmektedir" dedi. **"...Hâlbuki onlar gözü açık kimselerdi"**[2] buyruğu hakkında ise: "Onlar sapıklıkta gözü açık kimselerdi" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ"[4] buyruğunu açıklarken: "Onlar ölü olarak sabahladılar, mânâsındadır" dedi. **"...Hâlbuki onlar gözü açık**

---

[1] Ankebût Sur. 37

[2] Ankebût Sur. 38

[3] İbn Cerîr (10/302, 303, 18/399) ve İbn Ebî Hâtim (5/1516, 9/3059, 3060).

[4] Ankebût Sur. 37

**kimselerdi"**[1] buyruğu hakkında ise: "Onlar sapıklıklarıyla böbürleniyordu, mânâsındadır" dedi. **"Onlardan taş yağmuruna tuttuklarımız var. Onlardan o korkunç sesin yakaladığı kimseler var. Onlardan yerin dibine geçirdiklerimiz var. Onlardan suda boğduklarımız var..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Taş yağmuruna tutulanlarla Lût'un (aleyhisselam) kavmi, korkunç sesin yakaladığı kişilerle Salih'in (aleyhisselam) ve Şuayb'ın (aleyhisselam) kavmi, yerin dibine geçirilenle Kârun, suda boğulanlarla da Nuh'un (aleyhisselam) kavmi ile Firavun ve kavmi kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlardan taş yağmuruna tuttuklarımız var. Onlardan o korkunç sesin yakaladığı kimseler var. Onlardan yerin dibine geçirdiklerimiz var. Onlardan suda boğduklarımız var..."**[4] buyruğu hakkında: "Taş yağmuruna tutulanlarla Lût'un (aleyhisselam) kavmi, korkunç sesin yakaladığı kişilerle Semûd kavmi, yerin dibine geçirilenle Kârun, suda boğulanlarla da Nuh'un (aleyhisselam) kavmi kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا"[6] buyruğunu açıklarken: "Onları taş yağmuruna tuttuk, mânâsındadır" dedi.[7]

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاء كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۞ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۞ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ

**"Allah'dan başkalarını dost edinenlerin durumu, kendine bir ev edinen örümceğin durumu gibidir. Evlerin en dayanıksızı ise şüphesiz örümcek evidir. Keşke bilselerdi!**

---

[1] Ankebût Sur. 38
[2] Ankebût Sur. 40
[3] Abdurrezzâk (2/97), İbn Cerîr (18/398, 399, 401- 403) ve İbn Ebî Hâtim (9/3060, 3062).
[4] Ankebût Sur. 40
[5] İbn Cerîr (18/401- 403).
[6] Ankebût Sur. 40
[7] İbn Ebî Hâtim (9/3061).

**Doğrusu Allah, kendini bırakıp da yalvardıkları şeyi bilir. O güçlüdür, Hakim'dir. İşte bu temsilleri biz insanlar için getiriyoruz. Onları ancak bilginler düşünüp anlarlar."**
(Ankebût Sur. 41- 43)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'dan başkalarını dost edinenlerin durumu, kendine bir ev edinen örümceğin durumu gibidir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bu, Allah'ın, müşrikler için vermiş olduğu bir misaldir. Örümcek evinin zayıf olduğu gibi onların taptıkları ilah, zayıflığından ve korumasızlığından dolayı onlara bir fayda sağlayamayacaktır" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'dan başkalarını dost edinenlerin durumu, kendine bir ev edinen örümceğin durumu gibidir. Evlerin en dayanıksızı ise şüphesiz örümcek evidir. Keşke bilselerdi!"**[3] âyetini açıklarken: "Bu, Allah'ın, kendisinden başka ilahlara tapan kişi için vermiş olduğu bir misaldir. Onun durumu kendine ev edinen örümceğin durumu gibidir" dedi.[4]

Ebû Dâvud'un *Merâsil*'de Yezîd b. Mersed'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Örümcek, Allah'ın sûrete büründürdüğü bir şeytandır. Onu gören kişi öldürsün"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yezîd b. Meysere: "Örümcek bir şeytandır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "Örümcek iki defa ağını örmüştür. Bir defa Dâvud (aleyhisselam) için, bir defa da Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) içindir" dedi.[7]

---

[1] Ankebût Sur. 41

[2] Abdurrezzâk (2/97), İbn Cerîr (18/404) ve İbn Ebî Hâtim (9/3062).

[3] Ankebût Sur. 41

[4] İbn Cerîr (18/404).

[5] Ebû Dâvud (sh. 240). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (151) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[6] İbn Ebî Hâtim (9/3063).

[7] İbn Ebî Hâtim (9/3063).

Hatîb'in Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben ve Ebû Bekr mağaraya girdiğimizde örümcekler toplanıp mağaranın kapısını ördüler. Onları öldürmeyin"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim, Amr b. Murre'den bildirir: Allah'ın Kitâbı'nda anlamadığım bir âyeti okuduğum zaman mutlaka üzülmüşümdür. Zira Allah'ın: **"...Onları ancak bilginler düşünüp anlarlar"**[2] buyurduğunu işittim.[3]

اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ

**"Kitap'tan sana vahyolunanı oku; namaz kıl; muhakkak ki namaz hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoyar. Allah'ı anmak en büyük şeydir! Allah yaptıklarınızı bilir."** (Ankebût Sur. 45)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Muhakkak ki namaz hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoyar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Namazda, Allah'a karşı masiyetleri yasaklama ve azarlama vardır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Muhakkak ki namaz hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoyar..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Namazda üç haslet vardır. Bunlardan biri ihlâs biri Allah korkusu ve biri Allah'ı zikretmektir. Eğer bir namazda bu üç hasletten biri yoksa o namaz namaz değildir. İhlâs iyiliği emreder, Allah korkusu da kötülükten alıkoyar. Allah'ın zikri olan Kur'ân okumak ta, iyiliği emreder ve kötülüğü yasaklar."

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes bu âyeti: "إِنَّ الصَّلَاةَ تَأْمُرُ بالمروفِ وتَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ" şeklinde okurdu.

---

[1] Hatîb (10/101).
[2] Ankebût Sur. 43
[3] İbn Ebî Hâtim (9/3064).
[4] Ankebût Sur. 45
[5] İbn Cerîr (18/408) ve İbn Ebî Hâtim (9/3066).
[6] Ankebût Sur. 45

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İmrân b. Husayn'dan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Muhakkak ki namaz hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoyar..."**[1] buyruğunu açıklaması sorulunca: *"Kimin namazı kendisini hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoymuyorsa o namaz namaz değildir"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kimin namazı kendisini hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoymuyorsa o namaz onu ancak Allah'dan uzaklaştırır"* buyurmuştur.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kimin namazı kendisini hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoymuyorsa o namaz namaz değildir"* buyurmuştur. Başka bir lafızda ise: *"O namaz onu ancak Allah'dan uzaklaştırır"* şeklindedir.[4]

Hatîb'in *Ruvât-ı Mâlik*'te İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallâhu aleyhi vesellem): *"Kimin namazı kendisine iyiliği emredip kötülükten alıkoymuyorsa o namaz onu ancak Allah'dan uzaklaştırır"* buyurmuştur.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin zayıf bir senetle İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namaza itaat etmeyenin namazı yoktur. Namaza itaat ise, namazın hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoymasıdır"* buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a: "Filan kişi namazı uzatıyor" denilince: "Namaz ancak kendisine itaat edene fayda sağlar" dedi ve:

---

[1] Ankebût Sur. 45

[2] İbn Ebî Hâtim (9/3065, 3066). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (985) hadisin münker olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Hâtim (9/3066), Taberânî (11025) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/44) geçtiği üzere İbn Merdûye. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2463) hadisin batıl olduğunu söylemiştir.

[4] İbn Cerîr (18/409, 410) ve Beyhakî (3262).

[5] *Mîzân el-İ'tidâl*'de (sh. 130, 131) geçtiği üzere Hatîb. Dârakutnî hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[6] İbn Cerîr (18/409).

**"...Muhakkak ki namaz hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoyar..."**[1] buyruğunu okudu.[2]

Saîd b. Mansûr, *Ahmed Zühd*'de İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kimin namazı kendisine iyiliği emredip kötülükten alıkoymuyorsa o namaz onu ancak Allah'dan uzaklaştırır" dedi.[3]

Ahmed, İbn Hibbân ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: "Bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Filan kişi gece namazı kılıyor ve gündüz vakti hırsızlık ediyor" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namazı onu dediğin şeyden alıkoyacaktır"* buyurdu.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Ey Âdemoğlu! Namaz dediğin, kişiyi hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoyar. Eğer namazın seni hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoymuyorsa namaz kılmıyorsun demektir" dedi.

İbn Cerîr'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim namaz kılar da namazı kendisini hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoymazsa o namaz onu ancak Allah'dan uzaklaştırır"* buyurmuştur.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Avn el-Ensârî: **"...Muhakkak ki namaz hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoyar. Allah'ı anmak en büyük şeydir! Allah yaptıklarınızı bilir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Eğer namazda isen iyilik üzeresin demektir. Zira namaz seni hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoyar. İçinde bulunduğun Allah'ın zikri ise en büyüktür" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hammâd b. Ebî Süleyman: **"...Muhakkak ki namaz hayâsızlıktan ve**

---

[1] Ankebût Sur. 45

[2] İbn Ebî Şeybe (13/298), İbn Cerîr (18/408, 409), İbn Ebî Hâtim (9/3066) ve Beyhakî, *Şuab* (3263).

[3] Ahmed (sh. 159), İbn Cerîr (18/409), Taberânî (85439 ve Beyhakî (3264).

[4] Ahmed (sh. 159), İbn Cerîr (18/409), Taberânî (8543) ve Beyhakî (3264).

[5] İbn Cerîr (18/409, 410).

[6] Ankebût Sur. 45

[7] İbn Cerîr (18/410, 417) ve İbn Ebî Hâtim (9/3066).

**fenalıktan alıkoyar...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Namazda olduğun sürece seni bunlardan alıkoyar" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "**...Muhakkak ki namaz hayâsızlıktan ve fenalıktan alıkoyar...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada mescidlerde okunan Kur'ân kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Allah'ı anmak en büyük şeydir...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın, kendisini anan kullarını anması, onların kendisini anmasından daha yücedir" dedi.[6]

Firyabî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da Abdullah b. Rabî'a'dan bildirir: İbn Abbâs bana: "**...Allah'ı anmak en büyük şeydir...**"[7] buyruğunun açıklamasını sorunca: "Allah'ı zikretmek tesbih, tehlil ve tekbirle olur" dedim. O: "Hayır, Allah'ın sizi zikretmesi sizin onu zikretmenizden daha büyüktür" dedi ve: "**...Beni anın ki ben de sizi anayım...**"[8] âyetini okudu.[9]

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Ahmed'in *Zühd*'e zevaid olarak ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**...Allah'ı anmak en büyük şeydir...**"[10] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın kulu zikretmesi, kulun onu zikretmenizden daha büyüktür" dedi.[11]

İbnu's-Sünnî, İbn Merdûye ve Deylemî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "**...Allah'ı anmak en büyük şeydir...**"[12]

---

[1] Ankebût Sur. 45

[2] İbn Ebî Hâtim (9/3066, 3067).

[3] Ankebût Sur. 45

[4] İbn Cerîr (18/408).

[5] Ankebût Sur. 45

[6] İbn Cerîr (18/412- 414) ve İbn Ebî Hâtim (9/3067).

[7] Ankebût Sur. 45

[8] Bakara Sur. 152

[9] İbn Cerîr (18/411, 412), İbn Ebî Hâtim (9/3067), Hâkim (2/409, "*sahîh*") ve Beyhakî (674).

[10] Ankebût Sur. 45

[11] İbn Ebî Şeybe (13/298), Abdullah b. Ahmed (sh. 218) ve İbn Cerîr (18/414).

[12] Ankebût Sur. 45

buyruğunu açıklarken: *"Allah'ın sizi zikretmesi sizin onu zikretmenizden daha büyüktür"* buyurdu.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Atiyye: **"...Allah'ı anmak en büyük şeydir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet: **"...Beni anın ki ben de sizi anayım..."**[3] âyeti mânâsındadır. Allah'ın sizi zikretmesi, sizin onu zikretmenizden daha büyük bir durumdur" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah'ı anmak en büyük şeydir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Namazda olsun başka şeyde olsun, Allah'ın kulu zikretmesi, kulun Rabbini zikretmenizden daha büyüktür" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Allah'ı anmak en büyük şeydir..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Eğer siz Allah'ı zikrederseniz, Allah'ın sizi zikretmesi sizin kendisini zikretmenizden daha büyüktür" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Câbir'den bildirir: Ebû Kurre'ye: **"...Allah'ı anmak en büyük şeydir..."**[8] buyruğunun açıklamasını sorduğumda: "Allah'ın sizi zikretmesi, sizin onu zikretmenizden daha büyük bir durumdur" dedi.[9]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ı anmak en büyük şeydir..."**[10] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyette iki vecih vardır: Allah'ı zikretmek her şeyden daha büyüktür. Başka bir lafızda ise: "Allah'ın haram kıldığı bir şeyde Allah'ı anmak (ve haramı terk etmek) en büyüktür. Allah'ın sizi anması da, sizin onu anmanızdan daha büyüktür."[11]

---

[1] Deylemî (7178).
[2] Ankebût Sur. 45
[3] Bakara Sur. 152
[4] Beyhakî (673).
[5] Ankebût Sur. 45
[6] İbn Cerîr (18/413) ve İbn Ebî Hâtim (9/3068).
[7] Ankebût Sur. 45
[8] Ankebût Sur. 45
[9] İbn Cerîr (18/414).
[10] Ankebût Sur. 45
[11] İbn Cerîr (18/416) ve İbn Ebî Hâtim (9/3068).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"...Allah'ı anmak en büyük şeydir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın namazdaki kulunu zikretmesi, (kulun kıldığı) namazdan daha büyüktür" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah'ı anmak en büyük şeydir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Hiçbir şey Allah'ın zikrinden daha büyük değildir" dedi.[4]

*Zühd*'de Ahmed ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muâz b. Cebel: "İnsan Allah'ın azabından kurtulmak için Allah'ı zikretmekten daha güzel bir şey yapmamıştır" dedi. Bunun üzerine kendisine: "Allah yolunda yapılan cihadda mı?" diye sorulunca: "Ölünceye kadar kılıç vursa bile, zîra Allah kitabında: **"...Allah'ı anmak en büyük şeydir..."**[5] buyurmaktadır" karşılığını verdi.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, Hâkim *Kunâ*'da Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da Antere'den bildirir: İbn Abbâs'a "En üstün amel hangisidir?" dediğimde şöyle dedi: "Allah'ı anmak en büyük şeydir. Bir grup Allah'ın kitabını öğrenip onu tedris etmek için Allah'ın evlerinden bir evde oturursa mutlaka onları melekler kanatlarıyla gölgelendirir. Bu hâlde oldukları müddetçe Allah'ın misafirleridirler. Başka bir konuya geçene kadar bu hep böyle devam eder. Kişi ilim öğrenmek için bir yola çıktığı zaman mutlaka Allah ona Cennete giden yolu kolaylaştırır."[7]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Dikkat edin! Amellerinizin en hayırlısını, Allah katında en değerlisini, derecenizi yükselten, düşmanla savaşmanızdan, onların boyunlarınızı vurmasından ve sizin onların boyunlarını vurmanızdan, sadaka olarak altın ve gümüş vermenizden daha hayırlı olan bir şeyi size haber vereyim mi?" dediğinde: "Nedir o ey Ebu'd-

---

[1] Ankebût Sur. 45
[2] İbn Cerîr (18/416).
[3] Ankebût Sur. 45
[4] İbn Cerîr (18/415).
[5] Ankebût Sur. 45
[6] Ahmed (sh. 184).
[7] İbn Ebî Şeybe (10/564, 565, 13/370) ve Beyhakî (671, 672, 2030).

Derdâ!" dediler. Bunun üzerine Ebu'd-Derdâ: "Allah'ı zikretmektir. **"Allah'ı anmak en büyük şeydir"**[1] dedi.[2]

İbn Cerîr ve Beyhakî, Ümmü'd-Derdâ'dan bildirir: **"...Allah'ı anmak en büyük şeydir..."**[3] Namaz kılman, oruç tutman ve yaptığın her hayırlı şey Allah'ı anmaktır. Sakındığın her kötü şeyde Allah'ı anmaktır. Bunlardan en üstünü de Allah'ı tesbih etmektir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Selmân'a: "En üstün amel nedir?" diye sorulduğunda: "Sen Kur'ân'da: **"...Allah'ı anmak en büyük şeydir..."**[5] buyruğunu okumadın mı? Allah'ı anmaktan daha büyük bir şey yoktur" karşılığını verdi.[6]

وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ★ وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَن يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ

**"İçlerinden zulmedenler hariç, Kitap ehli ile ancak en güzel bir yolla mücadele edin ve (onlara) şöyle deyin: «Biz, bize indirilene de, size indirilene de inandık. Bizim ilâhımız ve sizin ilâhınız birdir (aynı ilâhtır). Biz sadece ona teslim olmuş kimseleriz.» İşte böylece biz sana kitabı indirdik. Kendilerine kitap verdiklerimiz ona inanırlar. Şunlar (Kitap ehlinden çağdaşın olanlar)dan da ona inananlar vardır. Bizim âyetlerimizi ancak kâfirler inkâr ederler."**

(Ankebût Sur. 46, 47)

---

[1] Ankebût Sur. 45

[2] İbn Ebî Şeybe (13/308), İbn Cerîr (18/413, 414), Ahmed 36/33, 45/515 (21702, 27525), Tirmizî (3377) ve İbn Mâce (3790). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

[3] Ankebût Sur. 45

[4] İbn Cerîr (18/415) ve Beyhakî (686).

[5] Ankebût Sur. 45

[6] İbn Cerîr (18/415).

Firyabî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İçlerinden zulmedenler hariç, Kitap ehli ile ancak en güzel bir yolla mücadele edin..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'dan başka ilah vardır veya onun çocuğu vardır veya onun ortağı vardır veya Allah'ın eli sıkıdır veya Allah fakir biz zenginiz" diyenler ve Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) eziyet edenler kastedilmektedir. Bunlar da Ehl-i Kitab'dır" dedi. **"...Ve (onlara) şöyle deyin: "Biz, bize indirilene de, size indirilene de inandık. Bizim ilâhımız ve sizin ilâhınız birdir (aynı ilâhtır)..."** buyruğu hakkında ise: "Burada da Allah'dan başka ilah vardır veya onun çocuğu vardır veya onun ortağı vardır veya Allah'ın eli sıkıdır veya Allah fakir biz zenginiz demeyenler ve Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) eziyet etmeyenler kastedilmektedir" dedi.[2]

Firyabî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İçlerinden zulmedenler hariç, Kitap ehli ile ancak en güzel bir yolla mücadele edin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlar size kötü söylese de siz onlara hayırlı şeyler söyleyin. Ancak zulmedenlerden intikam alın" dedi.[4]

Firyabî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İçlerinden zulmedenler hariç, Kitap ehli ile ancak en güzel bir yolla mücadele edin..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Sadece sizlerle savaşanlarla ve cizye vermeyenlerle savaşın. Ancak cizye verenlere iyi şeyler söyleyin mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kitap ehli ile ancak en güzel bir yolla mücadele edin..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Onlarla Lâ ilâhe illallah kelimesi ile mücadele edin" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân b. Hüseyn bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Güzel bir yolla mücadele etmek, onlara: **"Biz, bize indirilene de, size indirilene de inandık. Bizim ilâhımız ve sizin ilâhınız birdir (aynı ilâhtır).**

---

[1] Ankebût Sur. 46
[2] İbn Cerîr (18/418, 419, 423).
[3] Ankebût Sur. 46
[4] İbn Cerîr (18/418).
[5] Ankebût Sur. 46
[6] İbn Cerîr (18/418) ve İbn Ebî Hâtim (9/3069).
[7] Ankebût Sur. 46

**Biz sadece O'na teslim olmuş kimseleriz"**[1] demenizdir. Bu da en iyi mücadeledir."[2]

Ebû Dâvud *Nâsih*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin *Mesâhif*'te bildirdiğine göre Katâde: **"Kitap ehli ile ancak en güzel bir yolla mücadele edin..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, bu âyetle onlarla mücadeleyi yasakladı. Sonra bunu neshederek: **"Kendilerine kitap verilenlerden Allah'a ve ahiret gününe iman etmeyen, Allah'ın ve Resûlünün haram kıldığını haram saymayan ve hak din İslâm'ı din edinmeyen kimselerle, küçülerek (boyun eğerek) kendi elleriyle cizyeyi verinceye kadar savaşın"**[4] buyurdu. Kılıçtan daha şiddetli bir mücadele de yoktur."[5]

Buhârî, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Hureyre'den bildirir: Ehli kitap Tevrat'ı İbrânice okur ve onu İslam ahalisine Arapça tefsir ederlerdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ehl-i kitabı tasdik etmeyin. Aynı zamanda onları tekzip de etmeyin. Onlara:* **«Biz, bize indirilene de, size indirilene de inandık. Bizim ilâhımız ve sizin ilâhınız birdir (aynı ilâhtır). Biz sadece O'na teslim olmuş kimseleriz...»**[6] *deyin"* buyurdu.[7]

Abdurrezzâk, Firyabî ve İbn Cerîr, Atâ b. Yesâr'dan bildirir: Yahudiler Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı ile sohbet eder ve Müslümanlar anlatılanları beğeniyormuş gibi "Sübhanallah" derlerdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onları tasdik etmeyin. Aynı zaman da tekzip de etmeyin. Onlara:* ***«Biz, bize indirilene de, size indirilene de inandık. Bizim ilâhımız ve sizin ilâhınız birdir (aynı ilâhtır). Biz sadece O'na teslim olmuş kimseleriz...»***[8] *deyin"* buyurdu.[1]

---

[1] Ankebût Sur. 46

[2] İbn Ebî Hâtim (9/3069).

[3] Ankebût Sur. 46

[4] Tevbe Sur. 29

[5] İbn Cerîr (18/420) ve İbn Ebî Hâtim (9/3068).

[6] Ankebût Sur. 46

[7] Buhârî (4485, 7362, 7542), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11387), İbn Cerîr (18/422), İbn Ebî Hâtim (9/3070) ve Beyhakî (5207) *es-Sünen* (10/163).

[8] Ankebût Sur. 46

*Musannef*'te Abdurrezzâk, İbn Sa'd, Ahmed ve *Sünen*'de Beyhakî'nin Ebû Nemle el-Ensârî'den bildirdiğine göre Yahudi biri bir cenaze için: "Ben onun şu anda konuştuğuna şahidim" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ehl-i Kitâb'dan biri konuştuğu zaman onu tasdik etmeyin. Aynı zamanda tekzip de etmeyin. Onlara: «Biz Allah'a, kitaplarına ve peygamberlerine iman ettik» deyin. Böyle demekle onların söylediği hak ise onları yalanlamamış olursunuz. Eğer batıl bir şey ise de tasdik etmemiş olursunuz"* buyurdu.[2]

Beyhakî *Sünen*'de, *Şuab*'da Deylemî ve Ebû Nasr es-Siczî'nin *el-İbâne*'de Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ehli kitaba bir şey sormayın. Onlar sapıklık içindeyken sizi hidayete erdiremezler. Aksi takdirde batıl olan bir şeye inanacak veya hak olan bir şeyi tekzip edeceksiniz. Vallahi, eğer Musa aranızda yaşıyor olsaydı, ona, bana tabi olmaktan başka bir şey helal olmazdı."*[3]

Abdurrezzâk, Zeyd b. Eslem'den bildirir: Bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ehli kitaba bir şey sormayın. Onlar kendi nefislerini sapıklığa düşürmüş iken sizi hidayete erdiremezler"* buyurmuştur.[4]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Ehli kitaba bir şey sormayın. Onlar sapıklık içindeyken sizi hidayete erdiremezler. Aksi takdirde batıl olan bir şeye inanacak veya hak olan bir şeyi tekzip edeceksiniz. Eğer mutlaka soracaksanız Allah'ın Kitab'ına uyanı alın ve uymayanı da bırakın.[5]

---

[1] Abdurrezzâk (19211, 10161) ve İbn Cerîr (18/422).

[2] Abdurrezzâk (10160, 19214, 20059), Ahmed 28/460- 462 (18225, 17226) ve Beyhakî (2/10), *Şuab* (5206). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demiştir.

[3] Beyhakî (2/10, 11), *Şuab* (179), Deylemî (7469) ve Ahmed 22/468 (14631). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[4] Abdurrezzâk (10158, 19209).

[5] Abdurrezzâk (19212) ve İbn Cerîr (18/423).

وَمَا كُنتَ تَتْلُو مِن قَبْلِهِ مِن كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَّارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ ۞ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ

**"Sen bundan önce ne bir yazı okur, ne de elinle onu yazardın. Öyle olsaydı, bâtıla uyanlar kuşku duyarlardı. Hayır, o, kendilerine ilim verilenlerin kalplerindeki apaçık âyetlerdir. Bizim âyetlerimizi ancak zalimler inkâr eder."**
(Ankebût Sur. 48, 49)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sen bundan önce ne bir yazı okur, ne de elinle onu yazardın..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Ehli kitap, kitaplarında Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) yazmayan ve okumayan biri olarak bulmaktaydı. Bunun üzerine: **"Sen bundan önce ne bir yazı okur, ne de elinle onu yazardın. Öyle olsaydı, bâtıla uyanlar kuşku duyarlardı"**[2] âyeti indi. Kuşku duyacaklarla da Kureyş kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve el-İsmâilî'nin *Mu'cem*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sen bundan önce ne bir yazı okur, ne de elinle onu yazardın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) okumayan ve yazmayan ümmî biriydi" dedi. **"Hayır, o, kendilerine ilim verilenlerin kalplerindeki apaçık âyetlerdir..."**[5] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Allah, Muhammed'in durumunu Tevrat ve İncil'de bildirip bunu ilim ehline öğretmiş ve bunu onlar için bir delil kılmıştı. Allah, Tevrat'ta ve İncil'de: "Peygamberliğin alameti, peygamber olarak gönderildiği zaman okumayan ve yazmayan biri olarak gönderilecektir" buyurmuştur. Allah'ın âyeti de işte budur."[6]

---

[1] Ankebût Sur. 48
[2] Ankebût Sur. 48
[3] İbn Cerîr (18/425) ve İbn Ebî Hâtim (9/3071).
[4] Ankebût Sur. 48
[5] Ankebût Sur. 49
[6] İbn Cerîr (18/424- 426), İbn Ebî Hâtim (9/3071) ve el-İsmâilî (3/750).

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sen bundan önce ne bir yazı okur, ne de elinle onu yazardın..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) daha önce ne bir yazı okuyan, ne de yazı yazan ümmî biriydi" dedi. **"Hayır, o, kendilerine ilim verilenlerin kalplerindeki apaçık âyetlerdir..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Burada açık âyetle Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), ilim verilenlerle de Ehl-i Kitab kastedilmektedir" dedi. Hasan: "Kur'ân, ilim sahiplerinin yani müminlerin kalplerinde açık âyettir" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre Dahhâk bu âyet hakkında: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) okumayan ve yazmayan biri idi. Tevrat'ta ve İncil'de okumayan ve yazmayan ümmî biri olarak vasfedilmiştir. Açık âyet te işte budur" dedi. **"...Bizim âyetlerimizi ancak zalimler inkâr eder"**[4] buyruğu hakkında ise: "Burada âyetten kasıt, Allah'ın Tevrat'ta ve İncil'ce Muhammed'i (aleyhisselam), Ehli kitaba vasfetmesidir. Onlar, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) bu vasıflarla bilirler" dedi.[5]

*Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Sen bundan önce ne bir yazı okur, ne de elinle onu yazardın. Öyle olsaydı, bâtıla uyanlar kuşku duyarlardı"**[6] âyetini açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) okumayan ve yazmayan biri idi" dedi.[7]

أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

**"Kendilerine okunan kitabı sana indirmiş olmamız onlara yetmedi mi? Şüphesiz bunda inanan bir topluluk için bir rahmet ve bir öğüt vardır."** (Ankebût Sur. 51)

---

[1] Ankebût Sur. 48
[2] Ankebût Sur. 49
[3] Abdurrezzâk (2/99), İbn Cerîr (18/425, 427) ve İbn Ebî Hâtim (9/3071).
[4] Ankebût Sur. 49
[5] İbn Cerîr (18/426, 427) ve İbn Ebî Hâtim (9/3072).
[6] Ankebût Sur. 48
[7] Beyhakî (7/42).

Firyabî, Dârimî, *Merâsil*'de, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Yahya b. Ca'de'den bildirir: Müslümanlardan bazı kişiler Yahudilerden işitmiş oldukları bazı kutsal metinlerle Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peygamberlerinin kendilerine getirdiğinden yüz çevirip de başkasının başka kişilere getirdiği bir kitaba yönelmek bir topluluğa sapıklık olarak yeter"* buyurunca: **"Kendilerine okunan kitabı sana indirmiş olmamız onlara yetmedi mi? Şüphesiz bunda inanan bir topluluk için bir rahmet ve bir öğüt vardır"**[1] âyeti indi.[2]

*Mu'cem*'de el-İsmâilî ve İbn Merdûye, Yahya b. Ca'de vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bazı kişiler Tevrat'tan yazılar yazarlardı. Bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdiklerinde: *"Peygamberlerinin kendilerine getirdiğinden yüz çevirip de başka peygamberin getirdiklerine ya da başka bir ümmetin kitabına yönelmek ahmaklığın ve sapıklığın önde gelenidir"* buyurdu. Sonra Yüce Allah: **"Kendilerine okunan kitabı sana indirmiş olmamız onlara yetmedi mi? Şüphesiz bunda inanan bir topluluk için bir rahmet ve bir öğüt vardır"**[3] âyetini indirdi.[4]

*Musannef*'te Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Zührî'den bildirdiğine göre Hafsa, üzerine Yusuf'un (aleyhisselam) kıssalarından bir kıssa yazılı olan bir omuz kemiğiyle Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip okumaya başladı. Bunun üzerine Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünün rengi değişip: *"Canım elinde olana yemin olsun ki, ben aranızda iken Yusuf gelse ve siz beni bırakıp da ona tabi olsanız sapıklığa düşmüş olursunuz"* buyurdu.[5]

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, İbnu'd-Durays, Hâkim *Kunâ*'da ve Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da Abdullah b. Sâbit b. el-Hâris el-Ens'arî'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb üzerinde Tevrat'tan meseller olan bir kitapla Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi

---

[1] Ankebût Sur. 51

[2] Dârimî (1/124), Ebû Dâvud (sh. 223), İbn Cerîr (18/429) ve İbn Ebî Hâtim (9/3072, 3073).

[3] Ankebût Sur. 51

[4] el-İsmâilî (3/772).

[5] Abdurrezzâk (10165) ve Beyhakî (5205). Elbânî: "Ravileri güvenilir kişilerdir. Ancak munkatı' bir hadistir" dedi.

vesellem) yanına girip: "Bunu ehli kitaptan bir kişide buldum ve bunu sana arzetmek istedim" dedi. Bunun üzerine Resûlullah'ın yüzü daha önce hiç görmediğim bir şekilde değişti. Ömer'e: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünü görmüyor musun?" dediğimde, Ömer: "Rab olarak Allah'ı, din olarak İslam'ı ve peygamber olarak Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) kabul ettim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) rahatladı ve: *"Eğer Musa gelse ve siz ona tabi olsanız sapıklığa düşmüş olursunuz. Peygamberlerden sizin payınız benim. Ümmetlerden de benim payım ise sizsiniz"* buyurdu.[1]

Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin Ebû Kılâbe'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb (kutsal) kitap okuyan biriyle karşılaştı ve bir saat boyunca onu dinledi. Sonra ona: "Bana bu kitaptan bir tane yaz" dedi. Adam da: "Tamam" karşılığını verdi. Ömer tabaklanmış bir deri aldı ve adamın yanına geldi. Adam derinin önüne ve arkasına bu kutsal metni yazdı. Ömer, Hz. Peygamber'in yanına gelip bu kitabı okumaya başladı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünün rengi değişmişti. Ensâr'dan bir kişi eliyle kitaba vurarak: "Annen seni kaybetsin ey Hattâb'ın oğlu! Kitabı okumaya başladığından beri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzüne bakmıyor musun?" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben hem, ilk hem son peygamber olarak gönderildim. Bana Allah kelâmının tamamı ve sonuncusu verildi. Bana söz sadeleştirildi ve kısaltılarak verildi. Her işe dalıp da şaşıranlar sizi helake sürüklemesin"* buyurdu.[2]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Tevrat'ı öğrenmenin hükmünü sorduğumda: *"Onu öğrenme; ama ona iman et. Siz, size indirileni öğrenin ve ona iman edin"* buyurdu.[3]

İbnu'd-Durays'ın Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Yâ Resûlallah! Ehli kitap bize öyle şeyler anlatıyor ki anlattıkları kalplerimize işledi. Onların anlattıklarını yazmak istedik" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Hattâb'ın oğlu! Siz de Yahudiler ve Hıristiyanlar gibi şaşkınlığa mı düştünüz? Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, ben*

---

[1] Abdurrezzâk (10164, 19213), İbnu'd-Durays (90), Beyhakî (5201) ve Ahmed 25/198, 30/280 (15864, 18335). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Abdurrezzâk (10163) ve Beyhakî (5202). Elbânî: "Munkatı' bir hadistir" demiştir.

[3] Beyhakî (5203, "zayıf").

*size temiz ve ak bir dinle geldim. Bana Allah kelâmının tamamı verildi. Bana söz sadeleştirildi ve kısaltılarak verildi"* buyurdu.[1]

İbn Asâkir, İbn Ebî Muleyke'den bildirir: Abdullah b. Âmir b. Kerîz Hz. Âişe'ye bir hediye vermişti. Hz. Âişe hediyeyi verenin Abdullah b. Amr olduğunu zannetti ve hediyeyi reddederek: "Allah: **"Kendilerine okunan kitabı sana indirmiş olmamız onlara yetmedi mi..."**[2] buyururken o, başka kitaplar(kutsal)ın peşinde koşuyor" dedi. Ona: "Hediyeyi veren Abdullah b. Âmir'dir" denilince onu kabul etti.[3]

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ★ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ★ يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

**"Senden azabın çabucak gelmesini istiyorlar. Eğer süre belirtilmiş olmasaydı azap onlara hemen gelirdi. Ama yine de onlar farkına varmadan başlarına ansızın gelecektir. Senden azabın çabucak gelmesini istiyorlar. Oysa cehennem, kâfirleri çepeçevre kuşatmıştır. O günde azap, onları hem üstlerinden, hem ayaklarının altından saracak ve Allah: «Yaptıklarınızın cezasını tadın!» diyecektir."**

(Ankebût Sur. 53- 55)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Senden azabın çabucak gelmesini istiyorlar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu ümmetten bazı cahil kişiler: **"Allahımız! Eğer bu Kitap, gerçekten Senin katından ise bize gökten taş yağdır veya can yakıcı bir azab ver"**[5] demişti" dedi.[6]

---

[1] İbnu'd-Durays (89).
[2] Ankebût Sur. 51
[3] İbn Asâkir (52/169, 170).
[4] Ankebût Sur. 53
[5] Enfâl Sur. 32
[6] İbn Cerîr (18/431).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Ama yine de onlar farkına varmadan başlarına ansızın gelecektir"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Bedir savaşı kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Oysa cehennem, kâfirleri çepeçevre kuşatmıştır"**[2] buyruğunu açıklarken: "Cehennem, bu yeşil denizdir. Yıldızlar içinde saçılıp dağılacak ve Güneş ile Ay onda olacaktır. Sonra yakılacak ve böylece cehennem olacaktır" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Oysa cehennem, kâfirleri çepeçevre kuşatmıştır"**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada deniz kastedilmektedir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"O günde azap, onları hem üstlerinden, hem ayaklarının altından saracak..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Onları, ateş saracaktır" dedi.[7]

يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ

**"Ey iman eden kullarım! Şüphesiz ki benim arzım geniştir. O hâlde, ancak bana kulluk edin."** (Ankebût Sur. 56)

Firyabî, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Ey iman eden kullarım! Şüphesiz ki benim arzım geniştir..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bir yerde masiyetler işlenecek olursa oradan çıkıp gidin" dedi.[9]

---

[1] Ankebût Sur. 53
[2] Ankebût Sur. 54
[3] İbn Ebî Hâtim (9/3075).
[4] Ankebût Sur. 54
[5] İbn Cerîr (18/431, 432) ve İbn Ebî Hâtim (9/3075).
[6] Ankebût Sur. 55
[7] İbn Cerîr (18/432) ve İbn Ebî Hâtim (9/3075).
[8] Ankebût Sur. 56
[9] İbn Cerîr (18/433) ve Beyhakî (7187).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Ey iman eden kullarım! Şüphesiz ki benim arzım geniştir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Masiyetle emrolunan kişi kaçsın, mânâsındadır" dedi.[2]

Firyabî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey iman eden kullarım! Şüphesiz ki benim arzım geniştir. O hâlde, ancak bana kulluk edin"**[3] âyetini açıklarken: "Hicret edip Allah yolunda cihad edin, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ *el-Uzle*'de ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ bu âyet hakkında: "Masiyetle (günaha girmekle) emrolunursanız kaçın. Zira arzım geniştir, mânâsındadır" dedi.[5]

Ahmed'in Zübeyr b. el-Avvâm'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şehirler Allah'ın şehirleri ve kullar Allah'ın kullarıdır. Nerede hayra ulaşırsan orada ikamet et"* buyurmuştur.[6]

Taberânî, Kudâî, *el-Elkâb*'da Şîrâzî Hatîb, İbnu'n-Neccâr ve Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sefere çıkın, sıhhat ve rızık bulursunuz"* buyurmuştur.[7]

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ

**"Her can ölümü tadacaktır. Sonra bize döndürüleceksiniz."**
(Ankebût Sur. 57)

İbn Merdûye'nin Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre: **"Muhakkak sen de öleceksin, onlar da ölecekler"**[8] âyeti indiği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Rabbim! Bütün yaratıklar ölecek te sadece peygamberler mi kalacak?"

---

[1] Ankebût Sur. 56
[2] İbn Ebî Şeybe (13/540).
[3] Ankebût Sur. 56
[4] İbn Cerîr (18/434).
[5] İbn Cerîr (18/434).
[6] Ahmed 3/37 (1420). Muhakkik: "Senedi zayıftır" demiştir.
[7] Taberânî, *M. el-Evsat* (7400), Kudâî (622), Hatîb (10/387) ve Beyhakî, *Sünen* (7/102). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (255) hadisin münker olduğunu söylemiştir.
[8] Zümer Sur. 30

deyince: **"Her can ölümü tadacaktır. Sonra bize döndürüleceksiniz"**[1] âyeti nâzil oldu.

وَكَأَيِّن مِن دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ

**"Nice canlı var ki, rızkını (yanında) taşımıyor. Onlara da size de rızık veren Allah'tır. O, her şeyi işitir ve bilir. And olsun ki onlara: «Gökleri ve yeri yaratan, Güneş'i, Ayı buyruğu altında tutan kimdir?» diye sorarsan, şüphesiz: «Allah'tır» derler. Öyleyse niçin döndürülüyorlar?"**
(Ankebût Sur. 60, 62)

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Beyhakî ve İbn Asâkir, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber yola çıktık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'nin bahçelerinden birine girdi ve hurmalardan toplayıp yemeye başladı. Bana: *"Ey İbn Ömer! Niçin yemiyorsun?"* deyince: "Yâ Resûlallah! İştahım yoktur" cevabını verdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fakat benim canım çekiyor, bu yemek yemediğim ve bulamadığım dördüncü sabahtır. Eğer dilemiş olsaydım Rabbime dua ederdim de, Kayser ve Kisrâ'ya verdiği gibi bana da verirdi. Ey İbn Ömer! Bir yıllık rızıklarını saklayan ve yakinleri (inançları) zayıf olan bir kavim içinde kalmış olsaydın ne yapardın?"* buyurdu. Vallahi, biz daha oradan ayrılmamışken **"Nice canlı var ki, rızkını (yanında) taşımıyor. Onlara da, size de rızık veren Allah'tır. O, her şeyi işitir ve bilir"**[2] âyeti nâzil oldu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şüphesiz ki, Allah bana dünya malını biriktirmeyi ve şehvetlerin peşinden gitmeyi emretmedi. Bilmiş ol ki, ben ne bir dirhem (gümüş) ne de bir dinar (altın) biriktirmem ve yarın için bir rızık saklamam"* buyurdu.[3]

---

[1] Ankebût Sur. 57

[2] Ankebût Sur. 60

[3] İbn Ebî Hâtim (9/3078, 3079) ve İbn Asâkir (4/127, 128, "zayıf"). İbn Kesîr: "Bu *ğarîb* bir hadistir ve Ebu'l-Atûf zayıf biridir" demiştir. Kurtubî: "Bu zayıf bir hadistir. Bunu zayıf kılan şey ise Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ailesine bir yıllık rızıklarını saklamasıydı" demiştir.

Firyabî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Nice canlı var ki, rızkını (yanında) taşımıyor..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada kuşlar ve hayvanlar kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. el-Akmar: **"Nice canlı var ki, rızkını (yanında) taşımıyor..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yarına bir rızık saklamıyor, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Miclez bu âyet hakkında: "Burada diğer gün için bir rızık saklayamayan hayvanlar kastedilmektedir. Onlar ölene kadar, Allah günlük olarak rızıklarını verir" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Öyleyse niçin döndürülüyorlar?"**[6] buyruğunu açıklarken: "Niçin başka şeyleri Allah'la eşit tutuyorlar, mânâsındadır" dedi.[7]

وَمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

**"Bu dünya hayatı ancak bir eğlence ve oyundan ibarettir. Ahiret yurduna gelince, işte gerçek hayat odur. Keşke bilselerdi!"** (Ankebût Sur. 64)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ahiret yurduna gelince, işte gerçek hayat odur..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Kalıcı hayat odur, mânâsındadır" dedi.[9]

---

[1] Ankebût Sur. 60
[2] İbn Cerîr (18/437) ve İbn Ebî Hâtim (9/3079).
[3] Ankebût Sur. 60
[4] İbn Cerîr (18/43) ve İbn Ebî Hâtim (9/3079).
[5] İbn Cerîr (18/438).
[6] Ankebût Sur. 61
[7] İbn Cerîr (18/438).
[8] Ankebût Sur. 64
[9] İbn Cerîr (18/440) ve İbn Ebî Hâtim (9/3081).

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Gerçek hayat odur..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Ölümsüz hayat odur, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Gerçek hayat odur..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Sürekli olan hayat odur, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Ebû Ca'fer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebedi olan* ahirete inandığı *halde, zamanını* aldatıcı *olan dünyalık için harcayanlara olabildiğince* şaşarım" buyurmuştur.[5]

فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ★ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

**"Gemiye bindikleri zaman dini Allah'a has kılarak ona dua ederler. Onları kurtarıp karaya çıkardığı zaman ise bir de bakarsın ki, Allah'a ortak koşuyorlar. Kendilerine verdiğimiz nimetlere nankörlük etsinler ve bir süre daha faydalansınlar bakalım! İleride bilecekler."**
(Ankebût Sur. 65, 66)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Gemiye bindikleri zaman dini Allah'a has kılarak O'na dua ederler. Onları kurtarıp karaya çıkardığı zaman ise bir de bakarsın ki, Allah'a ortak koşuyorlar"**[6] âyetini açıklarken: "Bütün yaratılmışlar gemiye bindikleri zaman Allah'ın Rableri olduğunu söylerler. Karaya çıktıkları zaman da şirk koşarlar" dedi.[7]

---

[1] Ankebût Sur. 64

[2] İbn Cerîr (18/440) ve İbn Ebî Hâtim (9/3081).

[3] Ankebût Sur. 64

[4] İbn Ebî Hâtim (9/3081).

[5] İbn Ebi'd-Dünyâ *Zemmü'd-Dünyâ* (14) ve Beyhakî (10539). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1078) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[6] Ankebût Sur. 65

[7] İbn Ebî Hâtim (9/3082).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Bir süre daha faydalanın bakalım! Yakında bileceksiniz!**"[1] buyruğunu açıklarken: "Dünyada olanları göreceksiniz. Ahirette olanlar da (âhirette) önünüze çıkacaktır" dedi.[2]

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ

**"Çevrelerindeki insanlar kapılıp götürülürken, bizim, onların yurtlarını saygın ve güvenlikli bir yer kıldığımızı görmediler mi? Onlar hâlâ batıla inanıyorlar da Allah'ın nimetini inkâr mı ediyorlar?"** (Ankebût Sur. 67)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Çevrelerindeki insanlar kapılıp götürülürken, bizim, onların yurtlarını saygın ve güvenlikli bir yer kıldığımızı görmediler mi? Onlar hâlâ batıla inanıyorlar da Allah'ın nimetini inkâr mı ediyorlar?"**[3] âyetini açıklarken: "Onlar (Kureyş müşrikleri) için bu konuda bir delil vardı. İnsanlar savaşıp kendini korumaya çalışırken onlar güvenlik içindeydi. Onlar buna rağmen batıla inanıp şirk koşuyor ve Allah'ın nimetine karşı nankörlük ediyorlar" dedi.[4]

Cuveybir'in bildirdiğine göre Dahhâk ve İbn Abbâs: "Ey Muhammed! Bizi senin dinine geçmekten alıkoyan azlığımızdan dolayı insanların bizi yakalaması korkusudur. Araplar sayıca bizden daha çoktur. Bizim senin dinine geçtiğimizi öğrendikleri zaman bizi yakalayıp öldürürler" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Çevrelerindeki insanlar kapılıp götürülürken, bizim, onların yurtlarını saygın ve güvenlikli bir yer kıldığımızı görmediler mi? Onlar hâlâ batıla inanıyorlar da Allah'ın nimetini inkâr mı ediyorlar?"**[5] âyetini indirdi.

---

[1] Nahl Sur. 55
[2] İbn Ebî Hâtim (9/3082).
[3] Ankebût Sur. 67
[4] İbn Cerîr (18/443) ve İbn Ebî Hâtim (9/3083).
[5] Ankebût Sur. 67

# RÛM SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Rûm Sûresi, Mekke'de inmiştir" dedi.[1]

İbn Merdûye, İbnu'z-Zübeyr'den aynısını bildirir.

Abdurrezzâk ve Ahmed'in sahabeden bir kişiden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Rûm Sûresi ile onlara sabah namazını kıldırmıştır.[2]

Bezzâr'ın el-Eğarru'l-Müzenî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazında Rûm Sûresi'ni okumuştur.[3]

Abdurrezzâk'ın Ma'mer'den ve Abdulmelik b. Umeyr'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) cuma günü sabah namazında Rûm Sûresi'ni okumuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te, Ahmed ve İbn Kâni', Abdulmelik b. Umeyr vasıtasıyla Ebû Ravh'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazını kıldı ve Rûm Sûresi'ni okurken birkaç yerde takıldı. Namazı bitirdiğinde de: *"Namazda bizi şüpheye düşüren aramızda temizlenmeden namaza duranlardır. Bizimle namaz kılcak olan kişi hakkıyla temizlensin"* buyurdu.[5]

---

[1] İbnu'd-Durays (17), Nehhâs (sh. 611) ve Beyhakî (7/143, 144).

[2] Abdurrezzâk (2725) ve Ahmed 25/209, 38/ 169, 205 (15873, 23072, 23125, "hasen"). Muhakkik: "Hasen hadistir" demiştir.

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (477). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/119) der ki: "İsnâdında güvenilirliği az olan Müemmel b. İsmail bulunmaktadır" dedi.

[4] Abdurrezzâk (2730).

[5] İbn Ebî Şeybe (1/5), Ahmed 25/208, 210 (15872, 15873) ve İbn Kâni' (1/346). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

الم ★ غُلِبَتِ الرُّومُ

**"Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi"** (Rûm Sur. 1, 2)

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî *M. el-Kebîr*'de, Hâkim, İbn Merdûye, Beyhakî *Delâil*'de ve Diyâ'nın bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi"**[1] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Rumlar yendi ve yenildi. Müşrikler, Perslerin kendileri gibi puta tapanlar oldukları için Rumları yenmelerini isterlerdi. Müslümanlar da Rumların ehli kitap olmasından dolayı Persleri yenmelerini isterdi. Müşrikler bunu Ebû Bekr'e, Ebû Bekr de Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) söyledi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Muhakkak ki, Rumlar galip gelecektir"* buyurdu. Ebû Bekr bunu müşriklere bildirince, müşrikler: "Sen aramızda bir zaman tayin et. Eğer biz kazanırsak şu ve şu bizim olacaktır. Eğer siz kazanırsanız şu ve şu sizin olacaktır" dediler. Ebû Bekr beş yıllık bir süre tayin etti. Fakat Rumlar bu süre zarfında galip gelememişti. Ebû Bekr bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu süreyi on yıla kadar uzatsaydın" buyurdu. Sonra Rumlar galip geldiler. Bu sebeple Allah: **"Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi"**[2] buyurmuştur. Rumlar yenildi ve sonra yendi. Yüce Allah: **"Bundan önce de, bundan sonrada emir Allah'ındır. Ve o gün müminler sevineceklerdir. Allah'ın yardımıyla..."**[3] buyurmaktadır. Süfyan: "Rumların, Bedir savaşı sırasında Perslere karşı zafer kazandığını işittim" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Persler Rumları (Bizanslıları) yenmişti. Müşrikler Perslerin Rumları yenmesini istiyordu. Müslümanlar ise Rumların Persleri yenmesini istiyordu. Çünkü onlar Ehl-i Kitab'dandı ve dinlerine daha yakınlardı. **"Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi. Yakın bir yerde. Ama onlar, bu yenilgilerinden sonra galib geleceklerdir. Birkaç yıl içinde..."**[5] âyetleri

---

[1] Rûm Sur. 1, 2

[2] Rûm Sur. 1, 2

[3] Rûm Sur. 4, 5

[4] Ahmed 4/296, 490 (2495, 2769), Tirmizî (3193, "hasen"), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11389), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/304) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (12377), Hâkim (2/410, *"sahîh"*), *Tahrîcu'l-İhyâ*'da (2/1077) geçtiği üzere İbn Merdûye, Beyhakî (2/330, 331) ve Diyâ 10/144, 145 (144). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2551).

[5] Rûm Sur. 1- 4

inince, müşrikler: "Ey Ebû Bekr! Arkadaşın birkaç yıl içinde Rumların, Perslere galip geleceğini söylemektedir" dediler. Ebû Bekr: "Doğru söyledi" karşılığını verince: "Bu konuda bizimle kumar oynar mısın?" dediler ve yedi yıla kadar yenilirlerse dört genç deve vermek üzere anlaştılar. Yedi yıl geçmesine rağmen Rumlar, Persleri yenememişti. Müşrikler bu duruma sevinmiş, Müslümanlar ise üzülmüştü. Bu durum Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zikredilince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Birkaç yıl dediğiniz sizce ne kadar bir süredir?"* diye sordu. "On yıldan aşağı (üç ile dokuz yıl arası) bir süredir" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman git ve süreyi iki yıl daha uzat"* buyurdu. İki yıl geçmemişti ki, atlılar, Rumların Perslere galip geldiği haberiyle geldi. Müslümanlar bu duruma sevinmişti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Elif, Lâm, Mîm... Allah'ın vaadidir; Allah vaadinden caymaz..."**[1] âyetlerini indirdi.[2]

Ebû Ya'la, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Berâ' b. Âzib'den bildirir: **"Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi"**[3] âyetleri indiği zaman, Müşrikler Ebû Bekr'e: "Arkadaşının ne dediğini görüyor musun? Rumların Persleri yeneceğini iddia etmektedir" dedi. Ebû Bekr: "Arkadaşım doğru söyledi" deyince: "Bizimle bahse girer misin?" dediler. Bunun üzerine Ebû Bekr aralarında bir zaman tayin etti. Ancak Rumlar Persleri yenmeden tayin edilen süre dolmuştu. Bu durum Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verilince bundan hoşlanmadı ve Ebû Bekr'e: *"Seni bu işe götüren nedir?"* diye sordu. Ebû Bekr: "Allah'ı ve Peygamberini tasdik etmek maksadıyla böyle bir şey yaptım" cevabını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlara git ve bahsi büyüterek birkaç yıl daha süreyi uzat"* buyurdu. Ebû Bekr, müşriklere giderek: "Yeniden bahse girer misiniz? Bahsi yenilemek güzel bir şeydir" dedi. Müşrikler: "Tamam" diyerek yeniden bahse girmeyi kabul ettiler. Tayin ettikleri süre dolmadan Rumlar, Perslere galip geldiler. Medain şehrinde atlarını bağladılar ve Rumiyye şehrini inşa ettiler. Ebû Bekr, bahsi kazanmıştı. Bahiste kazandığını Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem):

---

[1] Rûm Sur. 1- 6

[2] İbn Cerîr (18/455, 456).

[3] Rûm Sur. 1, 2

*"Bu haramdır. Bunu sadaka olarak dağıt"* buyurdu.[1]

Tirmizî, Dârakutnî *el-İfrâd*'da Taberânî, İbn Merdûye, Ebû Nuaym *Delâil*'de ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Niyâr b. Mukrim el-Eslemî: **"Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi"**[2] âyeti indiği zaman şöyle dedi: "Bu âyet indiği zaman Persler Rumlara karşı savaşta daha üstün idi. Müslümanlar, Rumların ehli kitap olmasından dolayı Persleri yenmelerini isterdi. Bu konuda Yüce Allah: **"...Ve o gün müminler sevineceklerdir. Allah'ın yardımıyla..."**[3] buyurmaktadır. Kureyşli müşrikler ise Perslerin galip gelmesini isterdi. Çünkü Kureyşliler de Perslerda Ehl-i Kitab'dan değildi. Aynı zamanda ahiret gününe de iman etmezlerdi.

Allah bu âyeti indirdiği zaman Ebû Bekr, Mekke'nin çevresinde: **"Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi. Yakın bir yerde. Ama onlar, bu yenilgilerinden sonra galib geleceklerdir. Birkaç yıl içinde..."**[4] diye nida etmeye başladı. Kureyş'ten bazı kişiler Ebû Bekr'e: "O zaman bu sizinle bizim aramızda bir anlaşma olsun. Arkadaşın birkaç yıla kadar Rumların Perslere galip geleceğini iddia etmektedir. Bizde sizinle bu konuda bahse girelim" dediler. Ebû Bekr: "Tamam" dedi ve bahsi kabul etti. Bu bahsin haram kılınmasından önce oluyordu. Bu üzere Ebû Bekr ve müşrikler bahse tutuştu. Müşrikler: "Niye ki süreyi üç ile dokuz yıl arasında tayin ediyorsun? Bu süreyi ikisinin arası olarak altı yıl tayin edelim" dediler. Bunun üzerine Ebû Bekr altı yıllık bir süre tayin etti. Altı yıl geçmiş ve Rumlar galip gelmemişti. Bu sebeple müşrikler bahsi kazanmış söz konusu malı Ebû Bekr'den almıştı. Ancak yedinci yılda Rumlar Perslere galip gelmişti. Müslümanlar altı yıllık bir süre tayin etmesinden dolayı Ebû Bekr'i ayıplamıştı. Bu sebeple Allah: **"Birkaç yıl içinde..."**[5] buyurmuştur. O zaman çok kişi Müslüman olmuştu.[6]

---

[1] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4061) geçtiği üzere Ebû Ya'la, İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/305, 306) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, *Tahrîcu'l-İhyâ*'da (2/1076) geçtiği üzere İbn Merdûye ve İbn Asâkir (1/373).

[2] Rûm Sur. 1, 2

[3] Rûm Sur. 4, 5

[4] Rûm Sur. 1- 4

[5] Rûm Sur. 4

[6] Tirmizî (3194, *"sahîh"*), *Tahrîcu'l-İhyâ*'da (2/1077) geçtiği üzere Dârakutnî, Taberânî *M. el-Evsat*'ta (7266), *Tahrîcu'l-İhyâ*'da (2/1077) geçtiği üzere İbn Merdûye. Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2552).

Tirmizî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre: **"Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi"**[1] buyruğu hakkında Ebû Bekr'in müşriklerle bahse girmesi konusunda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi veselem): *"Ey Ebû Bekr! Daha ihtiyatlı davransaydın ya? Zira bıd', üç yıldan dokuz yıla kadar olan bir süredir"* buyurdu.[2]

Buhârî'nin *Târih*'te İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi veselem): **"Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi"**[3] buyruğu indiği zaman: *"Siz mutlaka galip geleceksiniz. Zira bıd' üç yıldan dokuz yıla kadar olan bir süredir"* buyurdu.[4]

*Futûh Mısır*'da İbn Abdilhakem, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Beyhakî *Delâil*'de ve İbn Asâkir, İbn Şihâb'dan bildirir: Bize ulaştığına göre Müslümanlar Mekke'de iken müşrikler kendileriyle mücadele edip: "Rumlar ehli kitap olduğu halde Persler onları yendi. Oysa siz Peygamberinize inen kitapla Rumların yeneceğini iddia ediyorsunuz. Perslerin Rumları yenmesi gibi biz de sizi yeneceğiz" diyordu. Bunun üzerine Allah: **"Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi"**[5] buyruğunu indirdi.

İbn Şihâb der ki: "Ubeydullah b. Abdillah b. Utbe b. Mes'ûd'un bildirdiğine göre Rum Sûresinin ilk iki âyeti nâzil olduğu zaman ve bahis haram kılınmadan önce Ebû Bekr müşriklerden bazı kişilerle yedi yılda Rumlar Perslere karşı galip gelecektir diye bahse tutuşmuştu. Resûlullah (sallallahu aleyhi veselem): *"Niçin öyle yaptın? Bıd' üç yıldan dokuz yıla kadar olan bir süredir"* buyurdu. Dokuz yıl boyunca Persler Rumlara karşı galip gelmişti. Sonra Rumlar Hudeybiye zamanında Perslere karşı galip geldi. Müslümanlar ehli kitabın galip gelmesiyle sevinmişti."[6]

Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Saîd'den bildirir: Bedir savaşı zamanında Rumlar Perslere karşı galip gelmişti. Bu durum da müminlerin hoşuna gitmişti. Bunun üzerine "الٓمٓ, غُلِبَتِ الرُّومُ" buyruğu ile üç ve

---

[1] Rûm Sur. 1, 2

[2] Tirmizî (3191, "hasen") ve İbn Cerîr (19/449). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 624).

[3] Rûm Sur. 1, 2

[4] Buhârî (2/322).

[5] Rûm Sur. 1, 2

[6] İbn Abdilhakîm (sh. 34), Beyhakî (2/332, 333) ve İbn Asâkir (1/378).

dördüncü âyetler nâzil oldu. Müminler, Rumların Perslere karşı galip gelmelerinden dolayı sevinmişti."[1] Tirmizî: "Ebû Saîd: "Ğulibet" ifadesini "غَلَبَتِ" şeklinde okudu" dedi.

İbn Cerîr, İbn Merdûye, Beyhakî *Delâil*'de ve İbn Asâkir'in Atiyye el-Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi"**[2]buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu, geçmişte Rumlar ve Persler arasında olan bir olaydır. Ancak Persler Rumlara karşı galip gelmişti. Sonrada Rumlar Perslere karşı galip geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arap müşrikleriyle, Rumlarda Perslerle savaştı. Allah, Peygamberini ve beraberindeki Müslümanları arap müşriklerine karşı galip kıldı. Aynı zamanda ehli kitabı da Acem müşriklerine karşı galip kıldı. Allah'ın, ehli kitabı müşriklere karşı galip kılmasından dolayı müminler sevinmişti." Atiyye der ki: "Ebû Saîd el-Hudrî'ye bunu sorduğumda şöyle dedi: "Biz Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber müşriklere karşı, Rumlar da Perslere karşı savaştı. Biz Arap müşriklerine karşı galip gelirken ehli kitap ta Mecusilere karşı galip geldi. Bizim müşriklere, ehli kitabın da Mecusilere karşı galip gelmesinden dolayı sevinmiştik. **"...Ve o gün müminler sevineceklerdir. Allah'ın yardımıyla..."**[3] buyruğu da bunu ifade etmektedir."[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Katâde: **"Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi. Yakın bir yerde..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Persler Rumları Şam'a yakın bir yerde yenmişti" dedi. **"...Ama onlar, bu yenilgilerinden sonra galib geleceklerdir"**[6] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Allah bu âyetleri indirdiği zaman Müslümanlar Rablerine inanmış ve Rumların Perslere karşı galip geleceğini bilmişti. Müslümanlarla müşrikler beşer genç deve rehin koyarak bu konuda bahse tutuşmuş ve beş yıllık bir süre tayin etmişlerdi. Müslümanların sorumlusu Ebû Bekr, müşriklerin sorumlusu da Ubey b. Halef olmuştu. Bu, bahsin haram kılınmasından önce

[1] Tirmizî (2935, 3192, "hasen"), İbn Cerîr (18/457, 458) ve İbn Kesîr, *Tefsîr* (6/310) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2338, 2550).

[2] Rûm Sur. 1, 2

[3] Rûm Sur. 4, 5

[4] İbn Cerîr (18/449), Beyhakî (2/331, 332) ve İbn Asâkir (1/371).

[5] Rûm Sur. 1- 3

[6] Rûm Sur. 3

vâki oluyordu. Tayin ettikleri süre dolmuş ve Rumlar Perslere karşı galip gelememişti. Müşrikler sözkonusu mallarını isteyince, ashab durumu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu süreyi dokuz yıla kadar uzatma hakkınız vardır. Zira bid', üç yıldan dokuz yıla kadar olan bir süredir. Siz bahsi büyütüp süreyi uzatın"* buyurdu. Ashab da öyle yapıp süreyi uzattı. Sonra ilk tayin edilen süreden itibaren, Allah yedinci yılın başında Rumları Perslere karşı galip kıldı. Bu da Alah'ın kendisiyle Müslümanları güçlü kıldığı Hudeybiye'den dönüldüğü zamanda gerçekleşti. **"...Ve o gün müminler sevineceklerdir. Allah'ın yardımıyla..."**[1] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, Zübeyr el-Kilâbî'den bildirir: Perslerin Rumlara karşı galip geldiğini gördüm. Sonra da Rumların Perslere karşı galip geldiğini gördüm. Sonra da Müslümanların, Perslere, Rumlara, Şam'a ve Irak'a karşı galip geldiğini gördüm. Bütün bunlar on beş yıl zaman zarfında gerçekleşti.[3]

Hâkim, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Öyle kavimler gelecek ki bu âyeti: " الم, غُلِبَتِ الرُّومُ" şeklinde okuyacaktır. Oysa: "غُلِبَتِ"[4] şeklindedir.[5]

İbn Merdûye, Abdurrahman b. Ğanm'dan bildirir: Muâz b. Cebel'e bu âyetin: "الم, غُلِبَتِ الرُّومُ"[6] şeklinde midir, yoksa: "غَلَبَتْ" şeklinde midir?" diye sorduğumda: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu bana: "الم, غُلِبَتِ الرُّومُ"[7] şeklinde okuttu" karşılığını verdi.

İbn Abdilhakem *Futûh Mısır*'da, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi"**[8] buyruğunu açıklarken: "Önce Persler Rumları yendi. Sonra da Rumlar Persleri yendi" dedi. **"Yakın bir yerde..."**[9] buyruğu hakkında ise: "Burada Şam topraklarının kıyısında bir

---

[1] Rûm Sur. 4, 5
[2] İbn Cerîr (18/454, 455) ve Beyhakî (2/333).
[3] İbn Kesîr, *Tefsîr* (6/311) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (2/334).
[4] Rûm Sur. 2
[5] Hâkim (2/410, *"sahîh"*).
[6] Rûm Sur. 1, 2
[7] Rûm Sur. 1, 2
[8] Rûm Sur. 1, 2
[9] Rûm Sur. 3

yer kastedilmektedir" dedi.[1]

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bıd', yedi ile on yıl arasında olan bir süredir"* buyurmuştur.[2]

Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye'nin Niyâr b. Mukrim'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bıd', üç yıldan dokuz yıla kadar olan bir süredir"* buyurmuştur.[3]

İbn Abdilhakem'in *Futûh Mısır*'da, İbrâhîm b. Sa'd vasıtasıyla Ebu'l-Huveyris'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bıd', beş yıldan yedi yıla kadar olan bir süredir"* buyurmuştur.[4]

İbn Abdilhakîm'in, Kelbî vasıtasıyla Ebû Salih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bıd', yedi yıllık bir süredir" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi... Bu, Allah'ın vaadidir; Allah verdiği sözden caymaz, fakat insanların çoğu bilmezler"**[6] âyetlerini açıklarken: "Allah, Perslerin Rumlara karşı galip geldiklerini, sonra da Rumların Perslere karşı galip geldiğini ve müminlerin, ehli kitabın putlara tapan Perslere karşı galip gelmesine sevindiğini zikretmiştir" dedi.[7]

İbn Cerîr, İkrime'den bildirir: Rumlar ve Persler yeryüzünün en engin bir yerinde savaştılar. O yer de Şam taraflarında bir yerdi. Rumlar ve Persler orada karşılaştı ve Rumlar hezimete uğradı. Bu durum Mekke'deki Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabına bildirilmişti. Bu da kendilerine ağır gelmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mecusilerden olan ümmilerin ehli kitap olan Rumlara karşı galip gelmesini istemiyordu. Mekke'deki kafirler bu

---

[1] İbn Abdilhakîm (sh. 44) ve İbn Cerîr (449, 458).

[2] Taberânî (9146). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/89) der ki: "İsnâdında Abdullah b. Abdilazîz el-Leysî bulunmaktadır. Saîd b. Mansûr: "Mâlik onun rivâyetlerini kabul ederdi. O güvenilir bir kişiydi. Çoğunluk ise onu zayıf bulmuştur" dedi

[3] Taberânî (7266). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/89) der ki: "İsnâdında metruk olan İbrâhîm b. Abdillah b. Hâlid el-Massîsî bulunmaktadır."

[4] İbn Abdilhakîm (sh. 44).

[5] İbn Abdilhakîm (sh. 44).

[6] Rûm Sur. 1- 6

[7] İbn Cerîr (18/450).

duruma sevinmiş ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına gidip: "Siz de Hıristiyanlar da ehli kitap olanlardansınız. Biz ise ümmîleriz. Ancak İran'ı kardeşlerimiz ehli kitap olan kardeşlerinize galip gelmiştir. Eğer sizde bizimle savaşacak olursanız biz de size karşı galip geleceğiz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Elif, Lâm, Mîm. Rumlar yenildi. Yakın bir yerde. Ama onlar, bu yenilgilerinden sonra galib geleceklerdir. Birkaç yıl içinde..."**[1] âyetlerini indirdi. Ebû Bekr es-Sıddîk kafirlerin yanına giderek: "Kardeşlerinizin kardeşlerimize galip gelmesine mi seviniyorsunuz? Sevinmeyin, Allah gözünüzü aydın kılmayacaktır. Vallahi, Rumlar Perslere karşı galip gelecektir. Bunu bize Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) haber verdi" dedi. Ubey b. Halef kalkarak: "Yalan söyledin" dedi. Bunun üzerine Ebû Bekr: "Sen daha yalancısın ey Allah'ın düşmanı!" karşılığını verdi. Ubey b. Halef: "Benden on genç deve, senden de on genç deve koyalım ve bahse girelim. Üç yıla kadar Rumlar Perslere karşı galip gelirse bahsi ben kaybedeceğim, Persler galip gelirse bahsi sen kaybedeceksin" dedi. Sonra Ebû Bekr Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu haber verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu dediğin gibi değildir. Bıd' üç yıldan dokuz yıla kadar olan bir süredir. Bahse girdiğiniz şeyleri arttır ve süreyi uzat"* buyurdu. Ebû Bekr çıkıp gitti ve Ubey ile karşılaştı. Ubey: "Sanırım pişman oldun" deyince: "Hayır, gel bahse girdiğimiz şeyi arttıralım ve süreyi uzatalım. Bahsi yüz genç deve senden, yüz genç deve benden olacak şekilde arttır ve süreyi dokuz yıl kıl" dedi. Ubey de: "Tamam kabul ettim" karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr, Salît'ten bildirir: İbn Ömer'in bu âyeti: "الم, غلبت الروم" şeklinde okuduğunu işittim. Ona: "Ey Ebû Abdirrahman! Rumlar neye galip geldi?" diye sorulunca: "Şam etrafındaki köylere galip geldi" karşılığını verdi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Emir Allah'a aittir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Önce Persler Rumlara karşı galip geldi. Sonra da Rumlar Perslere karşı galip geldi" dedi.[5]

---

[1] Rûm Sur. 1-4
[2] İbn Cerîr (18/450, 451).
[3] İbn Cerîr (18/446).
[4] Rûm Sur. 4
[5] İbn Cerîr (18/459).

يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ۞ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ۞ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۞ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا السُّوأَى أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِؤُونَ ۞ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۞ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ

**"Onlar, dünya hayatının görünen yüzünü bilirler. Ahiretten ise, onlar tamamen gafildirler. Kendi kendilerine, Allah'ın, gökleri, yeri ve ikisinin arasında bulunanları ancak hak olarak ve muayyen bir süre için yarattığını hiç düşünmediler mi? İnsanların birçoğu, Rablerine kavuşmayı gerçekten inkâr, etmektedirler. Onlar, yeryüzünde gezip de kendilerinden öncekilerin âkıbetlerinin nice olduğuna bakmadılar mı? Ki onlar, kendilerinden daha güçlü idiler; yeryüzünü kazıp altüst etmişler, onu bunların imar ettiklerinden daha çok imar etmişlerdi. Peygamberleri, onlara da nice açık deliller getirmişlerdi. Zaten Allah onlara zulmedecek değildi; fakat onlar kendi kendilerine zulmetmekteydiler. Sonunda, Allah'ın âyetlerini yalan sayarak ve onları alaya alarak kötülük yapanların âkıbetleri pek fena oldu. Allah, ilkin mahlûkunu yaratır, (ölümden) sonra da bunu (yaratmayı), tekrarlar. Sonunda hep O'na döndürüleceksiniz. Kıyametin kopacağı gün, günahkârlar (ümitsizlik içinde) susacaklardır."** (Rûm Sur. 7-12)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar dünya hayatının ancak dış yönünü bilirler..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada

[1] Rûm Sur. 7

maişetleri gereği ne zaman ağaç dikeceklerini, ne zaman ekin ekeceklerini ve ne zaman biçeceklerini bilirler, mânâsındadır" dedi.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar dünya hayatının ancak dış yönünü bilirler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada dünyalık işleri bilip de din hususunda cahil kalan kafirler kastedilmektedir" dedi.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar dünya hayatının ancak dış yönünü bilirler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada ticareti, sanatı ve satış yapmayı bilmeleri kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Onlar dünya hayatının ancak dış yönünü bilirler..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada maişetlerini sağlamayı ve kendileri için faydalı olan şeyleri bilmeleri kastedilmektedir" dedi.[7]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hasan(-Basrî) bu âyeti açıklarken: "Onlardan dünyalığı için öyle usta olanlar vardır ki dirhemi tırnağı üzerinde çevirir de sana ağırlığını bildirir. Oysa o namazını bile güzel bir şekilde kılamaz" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: **"...Onlar kendilerinden daha güçlü idiler..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Sizden önceki kişilerin iki omuz arası bir millik bir mesafeydi" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَأَثَارُوا الْأَرْضَ"[1] buyruğunu açıklarken: "Yeri sürdüler, mânâsındadır" dedi.[2]

---

[1] İbn Cerîr (18/461).
[2] Rûm Sur. 7
[3] İbn Cerîr (18/462).
[4] Rûm Sur. 7
[5] Abdurrezzâk (2/102) ve İbn Cerîr (18/462, 463).
[6] Rûm Sur. 7
[7] Abdurrezzâk (2/102) ve İbn Cerîr (18/462, 463).
[8] Rûm Sur. 9

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...**Yeryüzünü sürüp işlemişler ve orayı kendilerinin imar ettiğinden daha çok imar etmişlerdi ...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Onlar yeryüzünün bahçelerini sürüp, nehirlerini kullanabilecekleri bir duruma getirmiş ve ekinlerini ekmişlerdir. Onlar sizin yeryüzünde yaşayacağınızdan daha fazla yaşadılar" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sonra, Allah'ın âyetlerini yalanladıkları ve onlarla alay etmekte oldukları için, kötülük işleyenin sonu daha da kötü oldu"**[4] âyetini açıklarken: "Küfredenlerin cezası azaptır" dedi.[5]

Firyabî ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "السُّوأَى"[6] ifadesini açıklarken: "*İsâe* kötülerin cezasıdır" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يُبْلِسُ"[8] ifadesini açıklarken: "Ümidini keser, mânâsındadır" dedi.

Firyabî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "يُبْلِسُ"[9] ifadesini açıklarken: "Üzülürler, mânâsındadır" dedi.[10]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "*el-İblâs* ifadesi rezillik mânâsındadır" dedi.

---

[1] Rûm Sur. 9
[2] İbn Cerîr (18/462).
[3] Rûm Sur. 9
[4] Rûm Sur. 10
[5] İbn Cerîr (18/467).
[6] Rûm Sur. 10
[7] *Fethu'l-Bâri*'de (8/512) geçtiği üzere Firyabî.
[8] Rûm Sur. 12
[9] Rûm Sur. 12
[10] İbn Cerîr (18/468).

وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ* فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ

**"Kıyametin kopacağı gün, işte o gün müminler ve kâfirler birbirinden ayrılacaklardır. İman edip iyi işler yapanlara gelince, onlar, Cennette nimetlere ve sevince mazhar olacaklardır."** (Rûm Sur. 14, 15)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kıyametin kopacağı gün, işte o gün mü'minler ve kâfirler birbirinden ayrılacaklardır"**[1] âyetini açıklarken: "Bir daha toplanmamak üzere ayrılırlar, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...İşte o gün mü'minler ve kâfirler birbirinden ayrılacaklardır"**[2] buyruğunu açıklarken: "Kimis İlliyyin'e, kimisi de Esfel-i Sâfilîn'e gidecektir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "فِي رَوْضَةٍ"[3] ifadesini açıklarken: "Burada Cennet bahçeleri kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Onlar, cennette nimetlere ve sevince mazhar olacaklardır"**[4] buyruğunu açıklarken: "Onlara Cennette (nimetler) ikram edilecektir, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sevince mazhar olacaklardır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Onlara Cennette (nimetler) ikram edilecektir, mânâsındadır" dedi.[6]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Sevince mazhar olacaklardır"**[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar Cennette nimetlendirilecektir, mânâsındadır" dedi.[2]

---

[1] Rûm Sur. 14
[2] Rûm Sur. 14
[3] Rûm Sur. 15
[4] Rûm Sur. 15
[5] Rûm Sur. 15
[6] İbn Cerîr (18/471).

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Hennâd b. es-Serî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Beyhakî *Ba's*'ta ve Hatîb'in *Târih*'te bildirdiğine göre Yahya b. Ebî Kesîr: "...**Onlar, cennette nimetlere ve sevince mazhar olacaklardır**"[3] buyruğunu açıklarken: "Cennette güzel şeyler işiteceklerdir, mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Yahya b. Ebî Kesîr: "فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ"[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Ashab: "Yâ Resûlallah! *Yuhberûne* ifadesi ne demektir?" diye sorunca: *"Lezzet ve kulağa hoş gelen şeyler demektir"* buyurdu.

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Evzaî: "...**Onlar, cennette nimetlere ve sevince mazhar olacaklardır**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada kulağa hoş gelen sesler kastedilmektedir. Cennet ahalisi güzel şeyler dinlemek istediği zaman Allah, Hefâf denilen rüzgârlara emreder ve bu rüzgârlar inciden kamışların arasına girerek onları sallayıp birbirine değdirir. Bunun üzerine o kamışlardan Cennet ahalisi için güzel sesler çıkar. Bu ses çıktığı zamanda Cennetteki bütün ağaçlar çiçeklerini açar.[7]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Ba's*'ta bildirdiğine göre Mücâhid'e: "Cennette kulağa hoş gelen şeyler var mıdır?" diye sorulunca: "Cennette Kayd denilen bir ağaç vardır. Onda daha önce hiç kimsenin işitmediği güzel sesler vardır" karşılığını verdi.[8]

İbn Ebi'd-Dünyâ *Zemmü'l-Melâhi*'de ve el-Isbehânî *et-Terğîb*'de Muhammed b. el-Münkedir'den bildirir: Kıyamet gününde bir münadi: "Dünyada iken kendilerini eğlence ve şeytanın çalgılarından uzak tutanlar nerededir? Onları misk bahçelerine yerleştirin" der. Sonra Allah, meleklere:

---

[1] Rûm Sur. 15

[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (279) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (18/471, 472).

[3] Rûm Sur. 15

[4] İbn Ebî Şeybe (13/122), Hennâd (4), İbn Cerîr (18/472, 473), Beyhakî (419) ve Hatîb (7/149).

[5] Rûm Sur. 15

[6] Rûm Sur. 15

[7] İbn Asâkir (41/34, 35, 70/55, 56).

[8] İbn Ebî Şeybe (13/103), Hennâd (7), İbn Cerîr (20/646, lafız kendisinindir) ve Beyhakî (423).

"Onlara benim takdirimi ve övgümü duyurun, kendileri için artık ne korku, ne de üzüntünün olmadığını haber verin" buyurur.[1]

Dîneaverî *Mecâlis*'te Mücâhid'den bildirir: Kıyamet gününde bir münadi: "Dünyada iken seslerini, kulaklarını eğlence ve şeytanın çalgılarından uzak tutanlar nerededir?" diyecektir. Sonra Allah onları Cennette misk kokulu bahçelere koyacak ve meleklere: "Kullarıma benim övgümü, izzetimi duyurun ve kendileri için artık ne korku, ne de üzüntünün olmadığını haber verin" buyuracaktır.

Deylemî'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Yüce Allah: «Dünyada iken gözlerini, kulaklarını eğlence ve şeytanın çalgılarından uzak tutanlar nerededir? Onları ayırın» buyurur. Melekler onları misk ve amber tepeleri üzerine toplarlar. Sonra, Allah, meleklere: «Onlara tesbihimi, hamdımı ve tehlilimi duyurun» buyurur. Bunun üzerine daha önce hiç kimsenin işitmediği seslerle tesbih edilir."*

İbn Ebi'd-Dünyâ *Sıfatu'l-Cenne*'de ve Diyâ el-Makdisî, *Sıfatu'l-Cenne*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Cennette bir gövde üzerinde duran öyle bir ağaç vardır ki, güzel bir binici onun gölgesini yüz yılda geçemez. Cennet ahalisi, ğuretî ahalisi ve başkaları çıkıp bu ağacın gölgesinde oturup muhabbet eder. Kimisinin aklına dünya eğlencesi gelince de, Allah Cennetten bir rüzgâr gönderir ve bu ağacı sallar. Bunun üzerine ağaç dünyadaki tüm eğlenceler ortaya çıkarır.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Sâbıt'tan bildirir: Cennette öyle bir ağaç vardır ki, Allah ne kadar güzel ses yaratmışsa hepsi de onun içinde vardır. O, altında oturanlara zevk ve nimetler verir.[3]

Hakîm et-Tirmizî *Nevâdiru'l-Usûl*'da Ebû Hureyre'den bildirir: Bir kişi: "Yâ Resûlallah! Ben güzel sesi seven biriyim. Cennette de güzel ses var mıdır?" diye sorunca: *"Evet, vardır, nefsim elinde olana yemin olsun ki, Allah, Cennette bir ağaca, dünyada iken bana ibadet etmekle ve zikrimle meşgul olan*

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (72).
[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (266).
[3] İbn Ebî Şeybe (14/649.

*kullarıma zurna ve ud sesi dinlet diye vahyedecektir. Bunun üzerine ağaç daha önce kimsenin işitmediği bir şekilde tesbih ve takdis sesleri çıkaracaktır"* buyurdu.

Hakim et-Tirmizî'nin Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyada iken şarkı dinleyen kişiye âhirette ruhânilerin sesini dinlemesine izin verilmeyecektir"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Ruhâniler kimlerdir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennet ahalisinin kuralarıdır (hafızlarıdır)"* buyurdu.[1]

Hatîb *el-Muttefik ve'l-Mufterik*'te Saîd b. Ebî Saîd el-Hârisî'den bildirir: Cennette yaprakları inciden olan altından sazlıklar vardır. Cennet ahalisi güzel bir ses dinlemek istediği zaman Allah o sazlıklara bir rüzgâr gönderir ve onların arzuladığı her sesi kendilerine dinletir.[2]

فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ

**"O halde akşama girdiğiniz zaman da sabaha girdiğiniz zaman da Allah'ı tesbih edin."** (Rûm Sur. 17)

Firyabî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kur'ân'da tesbih diye geçen her ifade namaz mânâsındadır" dedi.

Firyabî ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Zamanın en kısası sabah ve akşam arasıdır" dedi ve: **"O halde akşama girdiğiniz zaman da sabaha girdiğiniz zaman da Allah'ı tesbih edin"**[3] âyetini okudu.

Abdurrezzâk, Firyabî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim, Ebû Rezîn'den bildirir: Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a gelerek: "Beş vakit namazı Kur'ân'da buluyor musun?" diye sordu. İbn Abbâs: "Evet, buluyorum" dedi ve: **"O halde akşama girdiğiniz zaman da sabaha girdiğiniz zaman da Allah'ı tesbih edin. Göklerde ve yerde hamd O'na mahsustur. Gündüzün sonunda ve öğle vaktine girdiğinizde Allah'ı tesbih edin"**[4] âyetleri ile: **"...Yatsıdan sonra..."**[1] buyruğunu okudu. Burada, akşama

[1] Hakîm et- Tirmizî (2/87).
[2] Hatîb (2/1051).
[3] Rûm Sur. 17
[4] Rûm Sur. 17, 18

girdiğiniz zaman ile akşam namazı, sabaha girdiğiniz zaman ile sabah namazı, gündüzün sonunda ifadesi ile ikindi namazı, öğle vaktine girdiğinizde ifadesi ile öğle namazı ve yatsıdan sonra ifadesi ile yatsı namazı kastedilmektedir.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: **"O halde akşama girdiğiniz zaman da sabaha girdiğiniz zaman da Allah'ı tesbih edin. Göklerde ve yerde hamd O'na mahsustur. Gündüzün sonunda ve öğle vaktine girdiğinizde Allah'ı tesbih edin"**[3] âyetleri namaz vakitlerini bildirmektedir. Burada, akşama girdiğiniz zaman ile akşam ile yatsı namazı, sabaha girdiğiniz zaman ile sabah namazı, gündüzün sonunda ifadesi ile ikindi namazı ve öğle vaktine girdiğinizde ifadesi ile öğle namazı kastedilmektedir.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den aynısını bildirir.[5]

Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu's-Sünnî *Amelu'l-yevm ve'l-leyle*'de Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *ed-Davât*'da Muâz b. Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'ın ahdine vefa gösteren İbrâhîm'i dostum diye adlandırmasının sebebini size haber vereyim mi? Çünkü o, her sabahladığı ve her akşamladığı zaman:* ***«O halde akşama girdiğiniz zaman da sabaha girdiğiniz zaman da, Allah'ı tesbih edin. Göklerde ve yerde hamd O'na mahsustur. Gündüzün sonunda ve öğle vaktine girdiğinizde Allah'ı tesbih edin»***[6] *derdi."*[7]

Ebû Dâvud, Taberânî, İbnu's-Sünnî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her kim sabahladığı zaman:* **«O halde akşama girdiğiniz zaman da sabaha girdiğiniz zaman da Allah'ı tesbih edin. Göklerde ve yerde hamd O'na mahsustur.**

---

[1] Nûr Sur. 58

[2] Abdurrezzâk (1772), İbn Cerîr (18/474), İbnu'l-Münzir, *el-Evsat* (2/321 (932) Taberânî (10596) ve Hâkim (2/410, 411, *"sahîh"*).

[3] Rûm Sur. 17, 18

[4] İbn Cerîr (18/474, 475) ve İbnu'l-Münzir 2/322 (933).

[5] İbn Cerîr (18/475).

[6] Rûm Sur. 17, 18

[7] Ahmed 24/388 (15624), İbn Cerîr (2/507, 22/77, 78), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/385) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, İbnu's-Sünnî (78), Taberânî (20/192 (427, 428) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/385) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

**Gündüzün sonunda ve öğle vaktine girdiğinizde Allah'ı tesbih edin** O, **ölüden diri çıkarır, diriden ölü çıkarır; yeryüzünü ölümünden sonra O canlandırır. Ey insanlar! İşte siz de böylece diriltileceksiniz»** *derse, o gün kaçırmış olduğu şeyleri telafi etmiş olur. Kim de bunu akşamladığı zaman söylerse o gece kaçırmış olduğu şeyleri telafi etmiş olur."*[1]

İbn Merdûye, Harâitî'nin *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim sabahladığı zaman bin defa: «Sübhanallahi ve bihamdihi (=Hamd ile Allah'ı bütün eksikliklerden tenzih ederim)» derse nefsini Allah'dan satın almış olur ve günün sonunda ateşten azad edilmiş olur."*

İbn Mâce, *Tefsîr*'de İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Ömer: "Hamd etmenin ne olduğunu bildik. Yaratıklar birbirlerini överler. Lâ ilâhe illallah demenin de ne olduğunu bildik. Allah'tan başka ilahlara da tapıldı. Allahu ekber ise namaz kılanın getirdiği tekbirdir. Ya Sübhânallah ne demektir?" deyince bir kişi: "Allah daha iyi bilir" dedi. Ömer: "Ömer, Allah'ın daha iyi bileceğini bilmeyecek olursa bedbaht bir durumdadır, demektir" dedi. Ali: "Ey müminlerin emiri! Kişinin bu ismi takması yasaklanmıştır. Zira bütün yaratıklar bu isme sığınır. Allah'ın kendisi için en fazla denilmesini sevdiği kelime de budur" dedi. Bunun üzerine Ömer: "Doğru söyledin" karşılığını verdi."

Ahmed, Hâkim ve Diyâ'nın Ebû Saîd el-Hudrî ve Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah sözlerden dört söz seçmiştir. Bunlar: «Sünhanallah (Allah bütün eksikliklerden münezzehtir), Elhamdülillah (Hamd Allah'adır), Lâ ilâhe illallah (Alah'tan başka ilah yoktur) ve Allahu ekber'dir (Allah en büyüktür). Kim: «Sünhanallahı» derse ona yirmi sevap yazılır ve yirmi günahı silinir. Kim: «Allahu ekber» derse, yine aynı şekildedir. Kim: «Lâ ilâhe illallah» derse, yine aynı şekildedir. Kim de içinden gelerek «Hamd âlemlerin Rabbi Allah'adır» derse ona otuz sevap yazılır ve otuz günahı silinir."*[2]

---

[1] Ebû Dâvud (5076), Taberânî (12991), İbnu's-Sünnî (56, 79). Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 1081).

[2] Ahmed 13/387, 457, 17/405, 406, 428 (8012, 8093, 11304, 11327) ve Hâkim (1/512). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hasan el-Basrî: "Kim: **"O halde akşama girdiğiniz zaman da sabaha girdiğiniz zaman da Allah'ı tesbih edin Göklerde ve yerde hamd O'na mahsustur. Gündüzün sonunda ve öğle vaktine girdiğinizde Allah'ı tesbih edin"**[1] âyetlerini okursa: "O gündüzünde ve o gecesinde kaçırmış olduğu şeyleri telafi etmiş olur" demiştir.[2]

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ۞ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۞ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ ۞ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۞ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۞ وَمِنْ آيَاتِهِ أَن تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ۞ وَلَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ

**"Sizi topraktan yaratması, O'nun (varlığının) delillerindendir. Sonra siz, (her tarafa) yayılan insanlar oluverdiniz. Kaynaşmanız için size kendi (cinsi)nizden eşler yaratıp aranızda sevgi ve merhamet peydâ etmesi de O'nun (varlığının) delillerindendir. Doğrusu bunda, iyi düşünen bir kavim için ibretler vardır. O'nun delillerinden biri de, gökleri ve yeri yaratması, lisanlarınızın ve renklerinizin değişik olmasıdır. Şüphesiz bunda bilenler için (alınacak) dersler vardır. Gece olsun gündüz olsun, uyumanız ve Allah'ın lütfundan (nasibinizi) aramanız da O'nun (varlığının) delillerindendir. Gerçekten bunda, işiten bir kavim için ibretler vardır. Yine O'nun delillerindendir ki,**

[1] Rûm Sur. 17, 18

[2] İbn Asâkir (45/401).

**size korku ve ümit vermek üzere şimşeği gösteriyor, gökten su indirip ölümünün ardından arzı onunla diriltiyor. Doğrusu bunda, aklını kullanan bir kavim için (alınacak) dersler vardır. Göğün ve yerin O'nun buyruğu ile durması da O'nun (varlığının) delillerindendir. Sonra sizi topraktan bir çağırdı mı hemen (kabirlerinizden) çıkıverirsiniz. Göklerde ve yerde olanlar hep O'nundur. Hepsi O'na boyun eğmiştir.."**
(Rûm Sur. 20, 26)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Onun varlığının delillerindendir"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kur'ân'daki her şey delildir. Siz ancak bu delillerle Allah'ı tanırsınız. Allah'ı göremezsiniz ki, onu görerek bilesiniz. Fakat Allah'ı delilleri ve yaratıkları ile tanırsınız" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sizi topraktan yaratması Onun varlığının delillerindendir. Sonra hemen birer insan olup yeryüzüne yayılırsınız"**[2] âyetini açıklarken: "Allah, Âdem'i (aleyhisselam) topraktan yaratmış ve zürriyeti yeryüzünde yayılmıştır" dedi. **"Kendileriyle rahatlayıp huzur bulasınız diye sizin için türünüzden eşler yaratması..."**[3] buyruğu hakkında ise: "Burada Hz. Havva kastedilmektedir. Allah onu Âdem'in (aleyhisselam) kaburga kemiğinden yaratmıştır" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Aranızda muhabbet ve rahmet var etmesi..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Muhabbet ifadesi ile cinsel ilişki, rahmet ifadesi ile de evlat kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Göğün ve yerin Onun buyruğu ile ayakta durması Onun varlığının delillerindendir. Sonra sizi kabirlerinizden bir çağırdı mı hemen çıkıverirsiniz"**[6] âyetini açıklarken: "Gökyüzü, Allah'ın emri ile direksiz olarak

[1] Rûm Sur. 20
[2] Rûm Sur. 20
[3] Rûm Sur. 21
[4] İbn Cerîr (18/478).
[5] Rûm Sur. 21
[6] Rûm Sur. 25

durmuştur. Kıyamet gününde Allah gökyüzünden, insanları çağırdığı zaman insanlar yeryüzünden çıkacaktır" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Hemen çıkıverirsiniz"**[2] buyruğunu açıklarken: "Mezarlarınızdan hemen çıkarsınız, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ezher b. Abdillah el-Herâzî: "Musibete uğramış bir kişiye: **"Göğün ve yerin Onun buyruğu ile ayakta durması Onun varlığının delillerindendir. Sonra sizi kabirlerinizden bir çağırdı mı hemen çıkıverirsiniz"**[3] âyeti okunur" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Hepsi Ona boyun eğmiştir"**[4] buyruğunu açıklarken: "Yaşamalarında, ölmelerinde ve diriltilmelerinde itaatkârdılar. Bunun dışında olan ibadetlerde ise asidirler" dedi.[5]

وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

**"Önce yaratan, ölümünden sonra tekrar dirilten odur. Bu, onun için pek kolaydır. Göklerde ve yerde olan en üstün sıfatlar onundur. O, güçlüdür, Hakim'dir."** (Rûm Sur. 27)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'te İkrime'den bildirir: Kafirler Allah'ın ölüleri diriltmesine şaşırınca: **"Önce yaratan, ölümünden sonra tekrar dirilten Odur. Bu, Onun için pek kolaydır..."**[6] âyeti nâzil oldu. Zira Allah'ın yaratıkları diriltmesi kendisi için onları yoktan var etmesinden daha kolaydır.[7]

Âdem b. Ebî İyâs, Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre

---

[1] İbn Cerîr (18/482).
[2] Rûm Sur. 25
[3] Rûm Sur. 25
[4] Rûm Sur. 26
[5] İbn Cerîr (18/483).
[6] Rûm Sur. 27
[7] İbn Cerîr (18/486, 487).

Mücâhid: "...**Bu, Onun için pek kolaydır...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın yaratıkları diriltmesi kendisi için onları yoktan var etmesinden daha kolaydır. Aynı zamanda kendisi için onları yoktan var etmek te kolaydır" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Bu, Onun için pek kolaydır...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın yaratıkları diriltmesi kendisi için onları yoktan var etmesinden daha kolaydır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken: "Sizin anlayışınıza göre önce olan bir şeyi tekrar yapmak yoktan var etmekten daha kolaydır" dedi.

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Bu, Onun için pek kolaydır...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Yaratılmış için önceden var olan bir şeyi var etmek daha kolaydır. Allah kıyamet gününde: "Ol!" buyuracak ve her şey oluverecektir. Yeniden yaratması ise, önce nutfe sonra alaka ve sonra mudğa olması şeklindedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Hepsi Allah için kolaydır" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**En üstün sıfatlar Onundur...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Onun hiçbir benzeri yoktur" dedi.[7]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**En üstün sıfatlar Onundur...**"[8] buyruğunu açıklarken: "En üstün sıfat, Lâ ilâhe illallah demektir" dedi.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**En üstün sıfatlar**

---

[1] Rûm Sur. 27
[2] Âdem, *Tefsîr Mücâhid* (sh. 538), İbn Cerîr (18/486) ve Beyhakî (1056).
[3] Rûm Sur. 27
[4] İbn Cerîr (18/486) ve *el-İtkân*'da (2/36) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Rûm Sur. 27
[6] Rûm Sur. 27
[7] İnce (18/488, 489).
[8] Rûm Sur. 27
[9] Abdurrezzâk (1/357).

**Onundur...**"[1] buyruğunu açıklarken: "En üstün sıfat, Lâ ilâhe illallah demektir. Ondan başka mâbud da yoktur" dedi.[2]

ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِنْ أَنفُسِكُمْ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

**"Allah, size kendinizden şöyle bir örnek getirdi: Kölelerinizden, verdiğimiz rızıklarda sizinle eşit haklara sahip olan ve birbirinizden çekindiğiniz gibi kendilerinden çekindiğiniz ortaklarınız var mı? Düşünen bir topluluk için âyetleri böyle ayrı ayrı açıklıyoruz."** (Rûm Sur. 28)

Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Şirk ahalisi: "Buyur, Rabbimiz buyur. Senin bir kişi (Hubel) dışında, hiçbir ortağın yoktur ki, o da malı da senindir" şeklinde telbiye ederdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah, size kendinizden şöyle bir örnek getirdi: Kölelerinizden, verdiğimiz rızıklarda sizinle eşit haklara sahip olan ve birbirinizden çekindiğiniz gibi kendilerinden çekindiğiniz ortaklarınız var mı? Düşünen bir topluluk için âyetleri böyle ayrı ayrı açıklıyoruz"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, size kendinizden şöyle bir örnek getirdi: Kölelerinizden, verdiğimiz rızıklarda sizinle eşit haklara sahip olan ve birbirinizden çekindiğiniz gibi kendilerinden çekindiğiniz ortaklarınız var mı? Düşünen bir topluluk için âyetleri böyle ayrı ayrı açıklıyoruz"**[5] âyetini açıklarken: "Bu âyet ilahlar hakkındadır. Allah: "Birbirinize varis olmanız gibi kölelerinizin size varis olmalarından mı korkuyorsunuz?" buyurmaktadır" dedi.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre

---

[1] Rûm Sur. 27
[2] İbn Cerîr (18/489).
[3] Rûm Sur. 28
[4] Taberânî (12348).
[5] Rûm Sur. 28
[6] İbn Cerîr (18/490).

Katâde: **"Allah, size kendinizden şöyle bir örnek getirdi: Kölelerinizden, verdiğimiz rızıklarda sizinle eşit haklara sahip olan ve birbirinizden çekindiğiniz gibi kendilerinden çekindiğiniz ortaklarınız var mı? Düşünen bir topluluk için âyetleri böyle ayrı ayrı açıklıyoruz"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu, Allah'ın şirk koşanlar için vermiş olduğu bir misaldir. Allah: "Sizden biriniz sahib olduğu kölesini malında, canında, yatağında ve eşinde ortak kılar mı? Allah da yaratıklarından birinin kendisine eşit tutulmasına razı olmaz" buyurmaktadır.[2]

فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

**"Hakka yönelen bir kimse olarak yüzünü dine çevir. Allah'ın insanları üzerinde yarattığı fıtrata sımsıkı tutun. Allah'ın yaratmasında hiçbir değiştirme yoktur. İşte bu dosdoğru dindir. Fakat insanların çoğu bilmezler."** (Rûm Sur. 30)

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah'ın insanları üzerinde yarattığı fıtrata sımsıkı tutun. Allah'ın yaratmasında hiçbir değiştirme yoktur..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada fıtrat ile İslam dini, bu dinde de hiçbir değişikliğin olmadığı kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Allah'ın insanları üzerinde yarattığı fıtrat..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada İslam dini kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Allah'ın insanları üzerinde yarattığı fıtrat..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın, insanları kendisi için yaratmış olduğu din kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Rûm Sur. 28
[2] Abdurrezzâk (2/102) ve İbn Cerîr (18/489, 490).
[3] Rûm Sur. 30
[4] İbn Cerîr (18/493- 495).
[5] Rûm Sur. 30
[6] İbn Cerîr (18/494).
[7] Rûm Sur. 30

Hakim et-Tirmizî'nin *Nevâdiru'l-Usûl*'da bildirdiğine göre Mekhûl: "Fıtrat Allah'ı bilmektir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ın yaratmasında hiçbir değiştirme yoktur. İşte bu dosdoğru dindir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın dosdoğru olan dini ve hükmü kastedilmektedir" dedi.

İbn Merdûye, Hammâd b. Ömer es-Saffâri'den bildirir: Katâde'ye: **"Allah'ın insanları üzerinde yarattığı fıtrat"**[2] buyruğunun açıklamasını sorduğumda şöyle dedi: "Enes b. Mâlik'in bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Allah'ın insanları üzerinde yarattığı fıtrat"**[3] buyruğunu okumuş ve: *"Burada Allah'ın dini kastedilmektedir"* buyurmuştur.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ömer, Muâz b. Cebel'e: "Bu ümmeti ayakta tutan direkler nedir?" diye sordu. Muâz: "İnsanları kurtuluşa erdiren üç şeydir. Biri ihlas ki, o da **"Allah'ın insanları üzerinde yarattığı fıtrat"**[4] tır. Biri namazdır ki o da millettir. Biri de itaattir ki o da masumluktur" dedi. Bunun üzerine Ömer: "Doğru söyledin" karşılığını verdi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Allah'ın yaratmasında hiçbir değiştirme yoktur..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın dini kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Cerîr, İkrime, Katâde, Dahhâk, İbrâhîm ve İbn Zeyd'den aynısını bildirir.[8]

Buhârî, Müslim, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğan her çocuk mutlaka İslam fıtratı üzere doğar. Sonra anne babası onu Yahudi veya Hıristiyan veya Mecusi yapar. Tıpkı bir hayvanın, yavrusunu uzuvlarıyla tam olarak doğurduğu gibi. Siz onda bir kusur görür müsünüz?"* buyurmuştur. Eğer

[1] Rûm Sur. 30
[2] Rûm Sur. 30
[3] Rûm Sur. 30
[4] Rûm Sur. 30
[5] İbn Cerîr (18/493, 494).
[6] Rûm Sur. 30
[7] İbn Cerîr (18/495).
[8] İbn Cerîr (18/494- 496).

isterseniz: **"...Allah'ın insanları üzerinde yarattığı fıtrata sımsıkı tutun. Allah'ın yaratmasında hiçbir değiştirme yoktur. İşte bu dosdoğru dindir..."** buyruğunu okuyun.[1]

Mâlik, Ebû Dâvud ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her çocuk İslam fıtratı üzere doğar. Sonra anne babası onu Yahudi veya Hıristiyan yapar. Tıpkı bir hayvanın yavrusunu uzuvca tam olarak doğurduğu gibi. Siz onda bir kusur görür müsünüz?"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Küçük iken ölenler hakkında ne dersiniz?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah (büyüdükleri takdirde) onların ne yapacağını en iyi bilendir"* karşılığını verdi.[2]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Nesâî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Esved b. Serî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber'e bir grup göndermiş ve müşriklerle savaşmışlardı. Onları çocuklarına kadar öldürmüşlerdi. Geri dönüp durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çocukları öldürmenize sebep nedir?"* buyurunca: "Yâ Resûlallah! Onlar müşriklerin çocuklarıdır" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin de en hayırlı olanlarınız müşriklerin çocukları değiller mi? Canım elinde olana yemin olsun ki, her doğan, çocuk İslâm fıtratı üzerine doğar ve onun dili onun ne olduğunu bildirinceye kadar öyle kalır"* buyurdu.[3]

مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۞ مِنَ الَّذِينَ
فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ۞ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ
ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ
يُشْرِكُونَ ۞ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۞ أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ

[1] Buhârî (1358, 1359, 1385, 4775, 6599) ve Müslim (2658).

[2] Mâlik (1/241) ve Ebû Dâvud (4714). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, Sahîh *Sünen Ebî Dâvud*, 3945).

[3] Abdurrezzâk (20090), İbn Ebî Şeybe (12/386), Ahmed 24/354, 357, 26/227, 231 (15588, 15589, 16299, 16303) Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8616) ve Hâkim (2/123, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravileri Buhari ile Müslim'in ravileridir ve güvenilir kişilerdir. Ancak Hasan el-Basrî, Esved b. Serî'den hadis işitmemiştir" demişlerdir.

سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ * وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ * أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاء وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ * فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِندَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ

**"Hepiniz O'na yönelerek O'na karşı gelmekten sakının, namazı kılın; müşriklerden olmayın. Dinlerini parçalayan ve bölük bölük olanlardan (olmayın. Bunlardan) her fırka, kendilerinde olan ile böbürlenmektedir. İnsanların başına bir sıkıntı gelince, Rablerine yönelerek O'na yalvarırlar. Sonra Allah, katından onlara bir rahmet (nimet ve bolluk) tattırınca, bakarsınız ki onlardan bir gurup yine Rablerine ortak koşuyorlar. Kendilerine verdiklerimize nankörlük etsinler bakalım! Haydi sefa sürün; ama yakında bileceksiniz! Yoksa onlara bir kesin delil indirdik de, o delil, müşrik olmalarını mı söylüyor? İnsanlara bir rahmet tattırdığımızda ona sevinirler. Şayet yaptıklarından ötürü başlarına bir fenalık gelse hemen ümitsizliğe düşüverirler. Görmediler mi ki Allah, rızkı dilediğine bol bol vermekte, dilediğininkini de daraltmaktadır. Şüphesiz imanlı bir kavim için bunda ibretler vardır. O halde sen, akrabaya, yoksula, yolda kalmışa hakkını ver. Allah'ın rızasını isteyenler için bu, en iyisidir. İşte onlar kurtuluşa erenlerdir. İnsanların mallarında artış olsun diye verdiğiniz herhangi bir faiz, Allah katında artmaz. Allah'ın rızasını isteyerek verdiğiniz zekâta gelince, işte zekât veren o kimseler, evet onlar (sevaplarını ve mallarını) kat kat arttıranlardır.."** (Rûm Sur. 31-39)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Ona yönelerek..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Ona tövbe ederek mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Dinlerini parçalayan ve bölük bölük olanlardan..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudiler ve Hıristiyanlar kastedilmektedir" dedi. **"Yoksa onlara ortak koşmalarını söyleyen bir delil mi indirdik**[3] âyeti hakkında ise: "Onlara ortak koşmalarını söyleyen bir kitapmı indirdi" mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan aynısını bildirir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Öyle ise akrabaya, yoksula ve yolcuya hakkını ver..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu şekilde yapılması Allah rızasını kazanmak isteyen kişi için daha hayırlıdır. Böyle yapanlar sevapları katlananlardır. Allah, yoksula ve yolcuya verilenin sevabını da on kat ve daha fazlası arttırır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanların malları içinde artsın diye verdiğiniz her hangi bir faiz Allah katında artmaz. Fakat Allah'ın rızasını dileyerek verdiğiniz herhangi bir sadaka (zekat) böyle değildir. İşte onlar sevablarını kat kat artıranlardır"**[6] âyetini açıklarken: "İki çeşit faiz vardır. Biri helal, biri de haramdır. Helal olan faiz, daha fazlasını ümid ederek kişinin birine bir hediye vermesidir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanların malları içinde artsın diye verdiğiniz her hangi bir faiz Allah katında artmaz. Fakat Allah'ın rızasını dileyerek verdiğiniz herhangi bir sadaka (zekat) böyle değildir. İşte onlar sevablarını kat kat artıranlardır"**[7] âyetini açıklarken: "Burada insanların birbirlerine bir şeyler vermesi kastedilmektedir. Yani kişinin kişiye belki bana daha fazlasını verir düşüncesiyle bir şey vermesidir" dedi.

Firyabî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre

---

[1] Rûm Sur. 31
[2] Rûm Sur. 32
[3] Rûm Sur. 35
[4] İbn Cerîr (18/498, 500).
[5] Rûm Sur. 38
[6] Rûm Sur. 39
[7] Rûm Sur. 39

Mücâhid: **"İnsanların malları içinde artsın diye verdiğiniz her hangi bir faiz..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada hediye kastedilmektedir" dedi.[2]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İnsanların malları içinde artsın diye verdiğiniz her hangi bir faiz..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kişinin daha fazlasını ümid ederek malını vermesi kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"İnsanların malları içinde artsın diye verdiğiniz her hangi bir faiz Allah katında artmaz..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Dünyada bir karşılık bekleyerek verdiğiniz bir şeyin sevabı yoktur" dedi.[6]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"İnsanların malları içinde artsın diye verdiğiniz her hangi bir faiz Allah katında artmaz. Fakat Allah'ın rızasını dileyerek verdiğiniz herhangi bir sadaka (zekat) böyle değildir. İşte onlar sevablarını kat kat artıranlardır"**[7] âyetini açıklarken: "Bu, helal olan faizdir. Daha fazlasını ümid ederek verdiğin bir şeyde ne sevap, ne de günah vardır. Allah bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) has olarak yasaklamış ve: **"Yaptığın iyiliği çok görerek başa kakma"**[8] buyurmuştur.[9]

Beyhakî *Sünen*'de İbn Abbâs'tan ayınısını bildirir.[10]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"İnsanların malları içinde artsın diye verdiğiniz her hangi bir faiz Allah katında artmaz. Fakat Allah'ın rızasını dileyerek verdiğiniz herhangi bir sadaka (zekat) böyle değildir. İşte onlar sevablarını kat kat artıranlardır"**[11]

---

[1] Rûm Sur. 39
[2] İbn Cerîr (18/504).
[3] Rûm Sur. 39
[4] İbn Cerîr (18/504).
[5] Rûm Sur. 39
[6] İbn Cerîr (18/503, 504).
[7] Rûm Sur. 39
[8] Müddesir Sur. 6
[9] İbn Cerîr (18/505).
[10] Beyhakî (7/51).
[11] Rûm Sur. 39

âyetini açıklarken: "Bir karşılık bekleyerek ve daha fazlasını ümid ederek verdiğiniz faiz Allah katında arttırılmaz. Ancak Allah rızasını gözeterek ve dünyalık olarak bir karşılık beklemeden verdiğiniz faiz Allah katında arttırılır" dedi.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Verdiğiniz her hangi bir faiz...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada sadaka kastedilmektedir" dedi.[2]

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

**"İnsanların elleriyle işledikleri yüzünden karada ve denizde fesat çıktı. Allah da belki dönerler diye yaptıklarının bir kısmını böylece kendilerine tattırır."** (Rûm Sur. 41)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Karada ve denizde fesat çıktı...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Kara ile, yanında ırmaklar bulunmayan yerler kastedilmektedir. Deniz ile ırmak kenarlarında bulunan şehirler ve köyler kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**İnsanların elleriyle işledikleri yüzünden karada ve denizde fesat çıktı. Allah da belki dönerler diye yaptıklarının bir kısmını böylece kendilerine tattırır**"[4] âyetini açıklarken: "Burada insanlar tövbe etsinler diye amelleri dolayısıyla bereketin eksilmesi kastedilmektedir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Karada ve denizde fesat çıktı...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada yağmurun yağmaması kastedilmektedir" dedi. Kendisine: "Yağmurun yağmaması denize bir zarar vermez" denilince: "Yağmur azaldığı zaman denize (av için) dalmakta azalır" karşılığını verdi.

---

[1] Rûm Sur. 39

[2] Abdurrezzâk (2/103, 104) ve İbn Cerîr (18/507, 508).

[3] Rûm Sur. 41

[4] Rûm Sur. 41

[5] Rûm Sur. 41

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atiyye'ye bu âyet hakkında: "Bu karadır, peki denizdeki fesat nedir?" denilince: "Yağmur azaldığı zaman denize (av için) dalmak ta azalır" karşılığını verdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Râfi': **"...Karada ve denizde fesat çıktı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada yağmurun kesilmesi kastedilmektedir" dedi. Kendisine: "Ya denizdeki fesat nedir?" denilince: "Yağmur yağmadığı zaman deniz yaratıkları kör olur" cevabını verdi.[2]

Firyabî'nin bildirdiğine göre İkrime: **"...Karada ve denizde fesat çıktı..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kara ile kendisinde hiçbir şey bulunmayan geniş çöller, deniz ile yerleşim yerleri kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime'ye: **"...Karada ve denizde fesat çıktı..."**[4] buyruğunu sorup: "Karayı anladık ta, denizle ne kastedilmektedir?" denilince: "Araplar büyük şehirleri deniz diye adlandırır" dedi.[5]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Karada ve denizde fesat çıktı..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Karada fesat çıkması Âdemoğlunun kardeşini öldürmesidir. Denizde fesat çıkması ise kralın zorla gemilere el koymasıdır" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Karada ve denizde fesat çıktı..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu fesatın çıkması, Allah'ın, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olarak göndermeden önceki zamanda idi. Yeryüzü zulüm ve sapıklıkla dolmuştu. Allah, peygamberi Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderince bir kısım insanlar fesat çıkarmayı ve zulmetmeyi bıraktı."[9]

---

[1] Rûm Sur. 41
[2] İbn Kesîr, *Tefsîr* (6/325) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Rûm Sur. 41
[4] Rûm Sur. 41
[5] İbn Cerîr (18/510).
[6] Rûm Sur. 41
[7] İbn Ebî Şeybe (9/364) ve İbn Cerîr (18/511, 512).
[8] Rûm Sur. 41
[9] İbn Cerîr (18/510, 511).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Karada ve denizde fesat çıktı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kara ile Mekke ve Medine gibi denizden uzak olan şehirler, deniz ile Kûfe, Basra ve Şam gibi denize yakın olan şehirler kastedilmektedir" dedi. **"İnsanların elleriyle işledikleri yüzünden..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Burada da insanların işlediklerinden kasıt günahlardır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ bu âyeti açıklarken: "Deniz ifadesiyle adalar kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Belki dönerler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Belki tövbe ederler mânâsındadır" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Belki dönerler..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Belki günah işlemekten vazgeçerler, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İnsanların elleriyle işledikleri yüzünden karada ve denizde fesat çıktı..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, belki günah işlemekten vazgeçerler diye kötü amellerinden dolayı onları karada ve denizde günahlarıyla bozguna uğrattı" dedi. **"...Belki dönerler..."**[7] buyruğu hakkında ise: "Burada kendilerinden sonra gelenler kastedilmektedir" dedi.[8]

---

[1] Rûm Sur. 41
[2] Rûm Sur. 41
[3] Rûm Sur. 41
[4] İbn Cerîr (18/513).
[5] Rûm Sur. 41
[6] Rûm Sur. 41
[7] Rûm Sur. 41
[8] İbn Ebî Şeybe (13/502) ve İbn Cerîr (18/511, 514).

فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ* مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ * وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

**"Allah tarafından, geri çevrilmesi olmayan bir gün gelmeden önce yüzünü dosdoğru dine çevir. O gün insanlar bölük bölük ayrılacaklardır. Kim inkar ederse, inkarı kendi aleyhine olur. Yararlı iş işleyen kimseler, kendileri için rahat bir yer hazırlamış olurlar. Rüzgârları müjdeciler olarak göndermesi, size rahmetini tattırması, buyruğu ile gemilerin yürümesi, lütfundan rızık istemeniz, onun varlığının delillerindendir. Belki şükredersiniz."**
(Rûm Sur. 43-46)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah tarafından, geri çevrilmesi olmayan bir gün gelmeden önce yüzünü dosdoğru dine çevir. O gün insanlar bölük bölük ayrılacaklardır"**[1] âyetini açıklarken: "İnsanların kıyamet gününde, kimisinin Cennete, kimisinin de Cehenneme gitme zamanı gelmeden yüzünü dosdoğru olan İslam dinine çevir, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ"[3] ifadesini açıklarken: "(Kıyamet gününde) insanların bölük bölük ayrılacakları bildirilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ"[5] ifadesini açıklarken: "(Kıyamet gününde) insanların bölük bölük ayrılacakları bildirilmektedir" dedi. Sonra: **"İman edip iyi işler yapanlara gelince, onlar, cennette nimetlere ve sevince mazhar olacaklardır. İnkâr edip âyetlerimizi**

---

[1] Rûm Sur. 43
[2] İbn Cerîr (18/515).
[3] Rûm Sur. 43
[4] İbn Cerîr (18/515) ve *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/279) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Rûm Sur. 43

**ve ahirete kavuşmayı yalanlayanlara gelince, işte onlar azabın içine atılacaklardır"**[1] âyetlerini okuyup: "İşte bu, insanların Cennet ve Cehenneme gitmek için bölük bölük ayrılacakları zamandır" dedi.[2]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym *Hilye*'de ve Beyhakî'nin *Azâbu'l-Kabr*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kendileri için rahat bir yer hazırlamış olurlar"** buyruğunu açıklarken: "Mezarda yatacakları yeri iyileştirirler, mânâsındadır" dedi.[3]

Firyabî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rüzgarları müjdeciler olarak göndermesi, size rahmetini tattırması, buyruğu ile gemilerin yürümesi, lütfundan rızık istemeniz, O'nun varlığının delillerindendir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın, yağmurların yağacağını müjdeleyen rüzgarları göndermesi, size rahmeti olan yağmuru tattırması ve gemilerde yolculuk edip ticaret yaparak lutfundan rızık kazanmanız kastedilmektedir" dedi.[5]

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاؤُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَانتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ

**"Andolsun, senden önce biz nice peygamberleri kendi kavimlerine gönderdik. Peygamberler onlara apaçık mucizeler getirdiler. Biz de suç işleyenlerden intikam aldık. Müminlere yardım etmek ise üzerimizde bir haktır."**
(Rûm Sur. 47)

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman kardeşinin şerefini koruyan her müslümanı kıyamet gününde Cehennem ateşinden korumak Allah'ın üzerine bir haktır"* buyurdu ve: **"...Mü'minlere yardım etmek ise üzerimizde bir**

[1] Rûm Sur. 15, 16

[2] İbn Cerîr (18/515).

[3] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/279) geçtiği üzere Firyabî, İbn Cerîr (18/516), Ebû Nuaym (3/297) ve Beyhakî (155).

[4] Rûm Sur. 46

[5] İbn Cerîr (18/518).

haktır"[1] buyruğunu okudu.[2]

اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ* وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ

**"Allah Odur ki, rüzgârları gönderir, bunlar da bulutu kaldırır. Derken, Allah onu gökte dilediği gibi yayar ve parça parça eder; nihayet arasından yağmurun çıktığını görürsün. Allah dilediği kullarına yağmuru nasip edince, onlar seviniverirler. Oysa onlar daha önce kendilerine yağmur yağdırılmadan evvel kesin bir ümitsizliğe kapılmışlardı."** (Rûm Sur. 48, 49)

Ebu'ş-Şeyh *el-Azame*'de Süddî'den bildirir: Allah rüzgârları gönderir ve rüzgarlar gökyüzü ve yeryüzü arasında bulutlar ile karşılaşır. Buluşunca da rüzgâr bulutları Allah'ın dilediği şekilde yayar. Sular bulutlara gelir ve bulutlardan yağmur oluşur.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Allah rüzgârı gönderir ve bulutlardaki suları taşıyıp devenin sütünü akıtması gibi ve tulumun ağzından dökülür gibi akıtır. Ancak onu damlacıklar halinde indirir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Allah onu gökte dilediği gibi yayar ve parça parça eder...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Allah bulutları bazen toplar, bazen de parça parça ayırır" dedi.[5]

Ebû Ya'la ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Allah onu gökte dilediği gibi yayar ve parça parça eder; nihayet arasından yağmurun çıktığını görürsün...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Allah bulutları parça parça üst

---

[1] Rûm Sur. 47

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/328) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve âyet olmaksızın Ahmed 45/523, 524 (27536). Muhakkik: "Hasen liğayrihi" demiştir.

[3] Ebu'ş-Şeyh (831).

[4] Rûm Sur. 48

[5] İbn Cerîr (18/520).

[6] Rûm Sur. 48

üste yığar. Sonra da yağmurun onların aralarından çıktığını görürsün" dedi.[1]

Firyabî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "فَتَرَى الْوَدْقَ"[2] ifadesini açıklarken: "*Vedak* ifadesiyle yağmur kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "...**Parça parça eder...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Tabaka tabaka alt alta kılar, mânâsındadır" dedi. "لَمُبْلِسِينَ"[5] ifadesi hakkında ise: "Ümitlerini kesmişlerdi, mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "لَمُبْلِسِينَ"[6] ifadesi hakkında ise: "Ümitlerini kesmişlerdi, mânâsındadır" dedi.[7]

فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ

**"Şüphesiz, sen ölülere işittiremezsin. Dönüp gittikleri zaman çağrıyı sağırlara da işittiremezsin."** (Rûm Sur. 52)

Müslim ve İbn Merdûye'nin Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir'de öldürülenleri üç gün boyunca kokuları çıkana kadar bırakmıştı. Sonra yanlarına gelerek: *"Ey Umeyye b. Halef! Ey Ebû Cehil b. Hişâm! Ey Utbe b. Rabîa! Ey Şeybe b. Rabîa! Rabbinizin vaad etmiş olduğu şeyin hak olduğunu gördünüz mü?"* buyurdu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sesini işiten Ömer gelip: "Yâ Resûlallah! Onları ölümlerinden üç gün sonra konuşturuyorsun, onlar seni işitir mi? Zira Allah: **"Şüphesiz, sen ölülere işittiremezsin..."**[8] buyurmaktadır" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin olsun ki, siz onlardan daha fazla işitir değilsiniz. Fakat onlar cevap verememektedir"* buyurdu.[9]

Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den

---

[1] Ebû Ya'la (2665).
[2] Rûm Sur. 48
[3] *Taǧlîku't-Ta'lîk*'te (4/279) geçtiği üzere Firyabî.
[4] Rûm Sur. 48
[5] Rûm Sur. 49
[6] Rûm Sur. 49
[7] İbn Cerîr (18/521)
[8] Rûm Sur. 52
[9] Müslim (2874).

bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir kuyusunun yanında durup (ölülere): *"Rabbinizin vaad etmiş olduğu şeyin hak olduğunu gördünüz mü?"* buyurdu. Sonra da ashaba: *"Onlar şimdi dediklerimi işitmektedir"* buyurdu. Bu durum Hz. Âişe'ye zikredilince: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): «*Onlar şimdi kendilerine dediklerimin hak olduğunu bilmekteler*» buyurdu" dedi ve: **"Şüphesiz, sen ölülere işittiremezsin..."**[1] âyetini sonuna kadar okudu.[2]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî, Katâde vasıtasıyla bildirir: Bize, Enes b. Mâlik'in Ebû Talha'dan bildirdiğine göre Bedir savaşında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyş'in ileri gelenlerinden yirmi dört kişinin, Bedir kuyularından suyu pis olan bir kuyuya atılmalarını emretti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir kavmi yendiği zaman o topraklarda üç gün kalırdı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşından üç gün sonra bineğinin hazırlanmasını istedi. Bineği hazırlanınca da yola çıktı. Ashabı arkasından gidip: "O bir ihtiyacından dolayı bir yere gitmektedir" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kuyunun yanına gelince, onları kendi ve atalarının isimleriyle çağırarak: *"Ey filan oğlu filan! Ey filan oğlu filan! (Gördüklerinizden sonra) Allah'a ve Peygamberine itaat etmiş olmak sizi mutlu eder mi? Biz Rabbimizin vaad ettiğinin hak olduğunu gördük. Sizde Rabbinizin vaad ettiğinin hak olduğunu gördünüz mü?"* buyurdu. Bunun üzerine Ömer: "Yâ Resûlallah! Ruhları olmayan cesetlerle ne diye konuşursun?" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, siz dediklerimi onlardan daha fazla işitiryor değilsiniz"* buyurdu. Katâde: "Allah, onları diriltmiş ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) dediklerini bir azarlama, küçültme, öç alma ve üzülüp pişman olma şeklinde onlara işittirmiştir" dedi.[3]

İbn Merdûye'nin Kelbî vasıtasıyla Ebû Salih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Şüphesiz, sen ölülere işittiremezsin. Dönüp gittikleri zaman çağrıyı sağırlara da işittiremezsin"**[4] âyeti, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), Bedir savaşında ölüleri konuşturması üzerine inmiştir" dedi.

---

[1] Rûm Sur. 52

[2] Buhârî (3979- 3981), Müslim (932) ve Nesâî (2078).

[3] Ahmed 26/275, 276, 279 (16356, 16359), Buhârî (3065, 3976), Müslim (2875), Ebû Dâvud (2695), Tirmizî (1551) ve Nesâî (8657).

[4] Rûm Sur. 52

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ

**"Sizi güçsüz olarak yaratan, güçsüzlükten sonra kuvvetli kılan, sonra da kuvvetliliğin ardından güçsüz kılan ve bir saç aklığı veren Allah'tır. O, dilediğini yaratır; bilendir, Kadir olandır."** (Rûm Sur. 54)

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Şîrâzî *el-Elkâb*'da, Dârakutnî *el-İfrâd*'da, İbn Adiy, Hâkim, Ebû Nuaym *Hilye*'de, İbn Merdûye, Hatîb *Tâlî et-Talhîs*'te İbn Ömer'den bildirir: "Ben Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) önünde: "اللهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ"[1] şeklinde okuduğumda: *"Evladım!: "مِّن ضَعْفٍ" şeklindedir"* buyurdu."[2]

Hatîb'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "اللهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ" şeklinde ötre ile okumuştur.

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا" şeklinde okumuştur.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sizi güçsüz olarak yaratan... sonra da kuvvetliliğin ardından güçsüz kılan... Allah'tır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Güçsüz olarak yaratmakla Allah'ın sizi nutfeden yaratması, güçsüz kılmakla da ihtiyarlatması kastedilmektedir" dedi. "وَشَيْبَةً"[4] ifadesi hakkında ise: "Burada saçlara ak düşmesi kastedilmektedir" dedi.[5]

وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَٰلِكَ كَانُوا

---

[1] Rûm Sur. 54

[2] Ahmed 9/185 (5227), Ebû Dâvud (3978), Tirmizî (2936, "hasen"), Taberânî *M. el-Evsat* (9370), *M. es-Sağîr* (2/128), İbn Adiy (3/1157), Hâkim (2/247), *Tahricu'l-Keşşâf*'ta (3/62) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Hatîb (15). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3365).

[3] Rûm Sur. 54

[4] Rûm Sur. 54

[5] İbn Cerîr (18/526).

يُؤْفَكُونَ * وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ * فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ * وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُم بِآيَةٍ لَّيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ * كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ * فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ

**"Kıyamet koptuğu gün, günahkârlar, (dünyada) ancak pek kısa bir süre kaldıklarına yemin ederler. İşte onlar, (dünyada da haktan) böyle döndürülüyorlardı. Kendilerine ilim ve iman verilenler şöyle derler: Andolsun ki siz, Allah'ın yazısında (hükmedildiği gibi) yeniden dirilme gününe kadar kaldınız. İşte bugün yeniden dirilme günüdür; fakat siz onu tanımıyordunuz. Artık o gün, zulmedenlerin (beyan edecekleri) mazeretleri fayda vermeyeceği gibi, onlardan Allah'ı hoşnut etmeye çalışmaları da istenmez. Andolsun ki biz, bu Kur'an'da insanlar için her çeşit misale yer vermişizdir. Şayet onlara bir mucize getirsen inkârcılar kesinlikle şöyle diyeceklerdir: Siz ancak bâtıl şeyler ortaya atmaktasınız. İşte bilmeyenlerin (hakkı tanımayanların) kalplerini Allah böylece mühürler. (Resûlüm!) Sen şimdi sabret. Bil ki Allah'ın vaadi gerçektir. (Buna) iyice inanmamış olanlar, sakın seni gevşekliğe sevk etmesin!."**
(Rûm Sur. 55-60)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kıyamet koptuğu gün suçlular sadece çok kısa bir müddet kalmış olduklarına yemin ederler. Böylece onlar dünyada da aldatılıp haktan döndürülüyorlardı...."**[1] buyruğunu açıklarken: "Suçlular kıyameti gördükleri zaman dünyada çok kısa bir müddet kaldıklarını söylerler. Onlar dünyada da böyle yalan söylerdi, mânâsındadır" dedi. **"Kendilerine ilim ve**

[1] Rûm Sur. 55

**iman verilenler: «And olsun ki, siz Allah'ın yazısında mevcut yeniden dirilme gününe kadar kaldınız. İşte bu yeniden dirilme günüdür, fakat sizler anlamıyordunuz» derler"**[1] âyeti hakkında ise şöyle dedi: "Burada takdim ve te'vil olduğu bildirilmiştir. Yani kendilerine Allah'ın Kitabı hakkında bilgi verilip te iman etmiş olanlar: «Andolsun ki siz diriliş gününe kadar kaldınız» diyecektir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"...And olsun ki, siz Allah'ın yazısında mevcut yeniden dirilme gününe kadar kaldınız. İşte bu yeniden dirilme günüdür, fakat sizler anlamıyordunuz, derler"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlar Allah'ın ilminde kıyamet gününe kadar berzah aleminde kaldılar. Zira kıyametin ne zaman kopacağını Allah'dan başka kimse bilemez. Yüce Allah bu konuda: **"...Bir de Allah'ın katında takdir edilen bir ecel kıyamet vakti vardır ..."**[4] buyruğunu indirmiştir."

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Ali sabah namazında iken Hâricilerden bir kişi ona: **"Sana ve senden öncekilere: «Eğer şirk koşarsan yaptıkların boşa gider ve hüsrana uğrayanlardan olursun" diye vahyolunmuştur»**[5] diye bağırdı. Ali de namazda iken ona: **"Sabret ki, Allah'ın sözü şüphesiz gerçektir. Kesin olarak inanmayanlar seni hafife almasınlar"**[6] diye cevap verdi.[7]

---

[1] Rûm Sur. 56

[2] İbn Cerîr (18/527).

[3] Rûm Sur. 56

[4] En'âm Sur. 2

[5] Zümer Sur. 65

[6] Rûm Sur. 60

[7] İbn Ebî Şeybe (15/307), İbn Cerîr (18/529, 530), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/332) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (3/146) ve Beyhakî (2/245).

# LOKMÂN SÛRESİ

İbnu'd-Durays, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil'*de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Lokmân Sûresi, Mekke'de inmiştir" dedi.[1]

Nehhâs'ın *Nâsih'*te bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Lokmân Sûresi **"Eğer yeryüzündeki ağaçlar kalem olsa... Allah'ın, yaptıklarınızdan haberdar olduğunu bilmez misin?"**[2] âyetleri Medine'de diğer kısmı ise Mekke'de inmiştir."[3]

Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Berâ': "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında öğle namazını kıldığımız zaman onun Lokman ve Zâriyat Sûrelerinden bazı âyetler okuduğunu işitirdik" dedi.[4]

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ

**"İnsanlardan öylesi var ki, herhangi bir ilmî delile dayanmadan Allah yolundan saptırmak ve sonra da onunla alay etmek için boş lafı satın alır. İşte onlar için aşağılayıcı bir azap vardır."** (Lokmân Sur. 6)

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân'*da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada yalan sözleri satın alır denilmektedir. Bu kişi de Nadr b. el-Hâris b Alkame'dir. O, kendi zamanlarında Hîre, Şam ve Acemlerin hikayeleri ile haberlerini yazarak onlarla Kur'ân'ı yalanlardı. Ancak herkes ondan yüz

---

[1] İbnu'd-Durays (sh. 33- 35).

[2] Lokmân Sur. 27- 29

[3] Nehhâs (sh. 619).

[4] Nesâî (970) ve İbn Mâce (830). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 176).

[5] Lokmân Sur. 6

çevirir ve kimse ona inanmazdı."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada satın almaktan kasıt, kişinin öylesi şeyleri sevmesidir. Kişinin batıl sözleri hak sözlere karşı tercih etmesi sapıklık olarak ona yeter" dedi. **"...Allah yolunu alaya alanlar vardır..."**[3] buyruğu hakkında ise: "Hak sözlerle alay ederek hakkı yalanlamak kastedilmektedir" dedi.[4]

Firyabî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah yolu kastedilmektedir. Onlar Allah yolunu alaya alırlardı" dedi.[6]

Firyabî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada yalan sözler kastedilmektedir. Bu da şarkı söylemek ve buna benzer şeylerdir" dedi. **"...Allah yolundan saptırmak için..."**[8] buyruğu hakkında ise: "Burada da insanları Kur'ân okumaktan ve Allah'ın zikrinden alıkoymak kastedilmektedir. Bu âyet şarkıcı cariye satın alan Kureyşli biri hakkında inmiştir" dedi.[9]

Cuveybir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır..."**[10] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet şarkıcı bir cariye satın alan Nadr b. el-Hâris hakkında inmiştir. Bu kişi kimin müslüman olmak istediğini duysa mutlaka onu alıp şarkıcı cariyesinin yanına götürür ve cariyesine: "Ona yedir içir ve şarkı söyle" derdi. Sonra da götürdüğü kişiye: "Bu şeyler Muhammed'in seni kendisine davet ettiği namaz, oruç ve yanında savaşmaktan daha hayırlıdır" derdi. Bunun üzerine bu âyet nâzil oldu.

---

[1] Beyhakî (5194).
[2] Lokmân Sur. 6
[3] Lokmân Sur. 6
[4] İbn Cerîr (18/533, 534, 541).
[5] Lokmân Sur. 6
[6] İbn Cerîr (18/540).
[7] Lokmân Sur. 6
[8] Lokmân Sur. 6
[9] İbn Cerîr (18/536, 639, 540).
[10] Lokmân Sur. 6

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebi'd-Dünyâ *Zemmü'l-Melâhi*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şarkıcı cariyeleri satmayın, satın almayın ve bu işi onlara öğretmeyin. Onların ticaretinde hayır yoktur. Onların karşılığında alınacak para da haramdır"* buyurmuştur. İşte buna benzer şeyler hakkında: **"İnsanlardan öylesi var ki, herhangi bir ilmî delile dayanmadan Allah yolundan saptırmak ve sonra da onunla alay etmek için boş lafı satın alır. İşte onlar için aşağılayıcı bir azap vardır"**[1] âyeti indirilmiştir.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ *Zemmü'l-Melâhi*'de ve İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, şarkıcı cariye edinmeyi, onu satmayı, onun karşılığında alınan parayı, ona bu işi öğretmeyi ve onu dinlemeyi haram kılmıştır"* buyurdu ve: **"İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır..."**[3] âyetini okudu.[4]

Buhârî *el-Edebu'l-Müfred*'de İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada şarkı söylemek ve buna benzer şeyler kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada şarkıcı cariye satın almak kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mekhûl: **"İnsanlar arasında, bir bilgisi**

---

[1] Lokmân Sur. 6

[2] Ahmed 36/502, 503, 611, 612 (22169, 22280), Tirmizî (1282, 3195), İbn Mâce (2168), İbn Ebi'd-Dünyâ (24), İbn Cerîr (18/532, 533), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/334) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (7805, 7861, 7862), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/68, 70) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (6/14, 15). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1761).

[3] Lokmân Sur. 6

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (25). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[5] Lokmân Sur. 6

[6] Buhârî (786, 1265), İbn Ebi'd-Dünyâ (27), İbn Cerîr (18/535, 536) ve Beyhakî (10/223). İsnâdı hasendir (Buhârî *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 603, 955).

[7] Lokmân Sur. 6

[8] İbn Cerîr (18/536).

**olmadığı halde gerçeği boş sözlerle değişenler... vardır...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada çalgı çalan cariyeler kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da Ebu's-Sehbâ'dan bildirir: Abdullah b. Mes'ûd'a: **"İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır..."**[3] buyruğunun açıklamasını sorduğumda: "Vallahi, bu şarkı söylemektir" karşılığını verdi.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Şuayb b. Yesâr, İkrime'ye bu konuyu sorduğunda, İkrime: "Bu, şarkı söylemektir" dedi.[5]

Firyabî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada şarkı söylemek kastedilmektedir. Her oyun da oyalayıcı şeylerdendir" dedi.[7]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın Habîb b. Ebî Sâbit vasıtasıyla bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): **"İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada şarkı söylemek kastedilmektedir. Mücâhid bu konuda: "Burada oyalayıcı boş sözler kastedilmektedir" demiştir."[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî: **"İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet şarkı söylemek ve yalan sözler hakkında inmiştir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"İnsanlardan öylesi var**

---

[1] Lokmân Sur. 6

[2] İbn Asâkir (18/146).

[3] Lokmân Sur. 6

[4] İbn Ebî Şeybe (6/309), İbn Ebi'd-Dünyâ (26), İbn Cerîr (18/535), Hâkim (2/411, *"sahîh"*) ve Beyhakî (5096).

[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (27) ve İbn Cerîr (18/538). İbn Ebi'd-Dünyâ'nın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[6] Lokmân Sur. 6

[7] İbn Ebi'd-Dünyâ (32), İbn Cerîr (18/537). İbn Ebi'd-Dünyâ'nın muhakkiki: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

[8] Lokmân Sur. 6

[9] İbn Ebi'd-Dünyâ (29). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[10] Lokmân Sur. 6

**ki... boş lafı satın alır...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet, şarkı söylemek ve çalgı aletleri çalmak hakkında inmiştir" dedi.

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Suyun otu yeşertmesi gibi müzik te kalpte nifağı yeşertir. Yine suyun otu yeşertmesi gibi zikir de kalpte imanı yeşertir" dedi.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın İbrâhîm'den bildirdiğine göre: "Müzik kalpte nifağı yeşertir" derlerdi.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve *Sünen*'de Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Suyun otu yeşertmesi gibi müzik te kalpte nifağı yeşertir"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî *Şuab*'da İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Kişi bineğine Besmele çekmeden binerse şeytan da bineğinin terkisine biner. Sonra ona: "Şarkı söyle" der. Eğer o kişi şarkı söyleyemezse ona: «O zaman şarkı dinlemeyi arzula» der."[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi yüksek sesle şarkı söylediği zaman Allah ona mutlaka iki şeytan gönderir ve her biri bir omzuna oturur. Bu kişi susuncaya kadar da ayaklarıyla göğsüne vururlar"* buyurmuştur.[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Kâsım b. Muhammed'e şarkı hakkında sorulunca: "Onu sana yasaklar ve dinlemeni istemem" cevabını verdi. Soran kişi: "(Şarkı söylemek veya dinlemek) Haram mıdır?" deyince: "Bak ey yeğenim! Allah hakkı batıldan ayıracak olsa şarkıyı hangisinde kılar?"

---

[1] Lokmân Sur. 6

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (30, 31) ve Beyhakî (10/223). İbn Ebi'd-Dünyâ'nın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (37). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (41) ve Beyhakî (10/223). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2430) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (42) ve Beyhakî (5101). İbn Ebi'd-Dünyâ'nın muhakkiki: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

[6] İbn Ebi'd-Dünyâ (43) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/69, 70) geçtiği üzere İbn Merdûye. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (931) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

karşılığını verdi.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Şa'bî: "Şarkı söyleyen de dinleyen de lanetlenmiştir" dedi.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Fudayl b. İyâd: "Şarkı, zinanın teşvikçisidir" dedi.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin, Ebû Osman el-Leysî'den bildirdiğine göre Yezîd b. el-Velîd en-Nâkıs şöyle demiştir: "Ey Ümeyye oğulları! Şarkılardan sakının. Zira şarkılar hayâyı azaltır ve şehveti çoğaltır. Mürüvveti yıkar ve içki yerine geçer. Sarhoşun yaptığı kötü şeyleri yaptırır. Eğer mutlaka şarkı isteğini duyuyorsanız kadınları ondan uzaklaştırınız, çünkü şarkı, zinaya davetçidir" dedi.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, Ebû Hafs el-Umevî Ömer b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Ömer b. Abdilaziz çocuğuna terbiye veren kişiye şöyle bir mektup yazdı: Müminlerin emîri, Allah'ın kulu Ömer'den azatlısı Sehl'e. Derim ki: "Ben seni bilerek çocuklarıma terbiye verici olarak seçtim. Onları, azatlılarımın içinden başka birine veya bana daha yakın olan birine göndermeyip sana gönderdim. Onlara karşı sert ol. Bu onların daha düzenli çalışmaları, sana karşı laubali olmamaları ve az gülmeleri için daha uygundur. Çünkü bu şeyler gaflete sebep olur. Çok gülmek te kalbi öldürür. Senden öğrenecekleri ilk şey başlangıcı şeytandan olan sonunda da Rahman'ın gazabı bulunan şeylere buğzetmeleridir. İlim ehlinden güvenilir kişilerden bana ulaştığına göre eğlence ve çalgılı yerlerde bulunmak, suyun otu yeşertmesi gibi kalpte nifağı yeşertir. Hayatıma yemin olsun ki, böyle yerleri terk etmekle bundan sakınmak akıl sahibi kişi için kalbinde münafıklık üzere sebat etmesinden daha kolaydır. Kişi öyle yerlerden sakındığı zaman kulağı kendisine fayda verecek şeylere karşı kapalı kalmaz. Çocuklardan her biri cüzünü açıp düzgün bir şekilde okusun. Derslerini bitirdikleri zaman oklarını ve ok sepetlerini alıp yalınayak bir şekilde atış talimine çıksınlar. Yedişer ok attıktan sonra da

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (46). Muhakkik: "İsnâdında bir beis yoktur" demiştir.

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (48) ve Beyhakî (5105). İbn Ebi'd-Dünyâ'nın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (57) ve Beyhakî (5108). İbn Ebi'd-Dünyâ'nın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (52) ve Beyhakî (5108).

dinlensinler. Çünkü İbn Mes'ûd: «Evladım! Dinlenin, çünkü şeytan dinlenmez» derdi. Vesselam."[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Râfi' b. Hafs el-Medenî'den bildirir: "Dört kadın vardır ki, Allah kıyamet gününde onlara rahmet bakışıyla bakmayacaktır. Bunlar: "Sihirbaz kadın, ağıt yakan, şarkıcı olan kadın ve kadınla beraber olan kadındır. O zamana yetişen kişinin çok üzülmesi evladır."[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Ali b. Hüseyn: "Çalgı aletleri kullanan hiçbir ümmet mukaddes kılınmamıştır" dedi.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın Abdurrahman b. Avf'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ben ahmak ve günahkar iki sesi yasakladım. Bunlardan biri oynama ve oyalanma sırasındaki ses ve şeytanın çalgılarıdır. Diğeri ise bir musibet anında bağırarak yüzü tırmalamak, elbise ceplerini yırtmak ve şeytanlar gibi haykırmaktır."*[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "İki ses vardır ki lanetlenmiştir. Bunlar nağme esnasında çalgı sesi ile musibet anında bağırmaktır" dedi.[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: "En pis kazanç çalgı aletleri ile kazanılan kazançtır" dedi.[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî Nâfi'den bildirir: Abdullah b. Ömer ile beraber yolda gidiyorduk. Ömer bir çobanın kaval sesini duyunca parmakları ile kulaklarını tıkayıp yoldan çıktı. Sürekli olarak: "Ey Nâfi'! Hâlâ sesi duyuyor musun?" diyordu. "Hayır, duymuyorum" deyince parmaklarını kulaklarından çekip: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) böyle yaptığını gördüm" dedi.[7]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (51). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (59). Muhakkik: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.
[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (60).
[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (64). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (65). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[6] İbn Ebi'd-Dünyâ (69).
[7] İbn Ebi'd-Dünyâ (68) ve Beyhakî (10/222) *Şuab* (5120).

İbn Merdûye'nin Abdullah b. Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır..."**[1] buyruğunu açıklarken: *"Burada kişinin (gerçeğe karşı) oyalayıcı ve batıl şeyleri satın alması kastedilmektedir"* buyurdu.

Hâkim'in *Kunâ*'da bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî: **"İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır..."**[2] âyeti, sarkı söyleyenler ve davul zurna çalanlar hakkında inmiştir" dedi.

Âdem, İbn Cerîr ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada çok malla kadın, erkek şarkıcılar almak, bu şarkıcıları ve buna benzer batıl şeyleri dinlemek kastedilmektedir" dedi.[4]

Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"İnsanlardan öylesi var ki... boş lafı satın alır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada kişinin şarkıcı bir cariye alması ve gece veya gündüz kendisine şarkı söylemesi kastedilmektedir" dedi.[6]

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

**"Âyetlerimiz sapık kimseye okunduğu zaman sanki kulaklarında ağırlık var da işitmiyormuş gibi büyüklenerek sırt çevirir. İşte ona can yakıcı azabı müjde et."**
(Lokmân Sur. 7)

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Katâde: **"Âyetlerimiz sapık kimseye okunduğu zaman... büyüklenerek sırt çevirir"**[7] buyruğunu açıklarken: "Yalanlayarak sırt çevirir, mânâsındadır" dedi.

---

[1] Lokmân Sur. 6
[2] Lokmân Sur. 6
[3] Lokmân Sur. 6
[4] Âdem b. Ebî İyâs, *Tefsîr Mücâhid* (sh. 541), İbn Cerîr (18/537) ve Beyhakî (10/225).
[5] Lokmân Sur. 6
[6] Beyhakî (5104).
[7] Lokmân Sur. 7

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَقْرًا"[1] ifadesini açıklarken: "*Vakren* ifadesinden kasıt ağırlıktır" dedi.[2]

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ

**"İman edip de sâlih ameller işleyenlere Naîm cennetleri vardır."** (Lokmân Sur. 8)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mâlik b. Dînar: Naîm Cenneti, Firdevs Cenneti ile Adn Cenneti arasındadır. Onda Cennet güllerinden yaratılmış hurîler vardır" deyince, kendisine: "Onlarda kim kalacaktır?" denildi. Bunun üzerine o: "Masiyet işlemeye karar veren ve azametimi hatırlattıklarında ise beni görüyormuş gibi masiyetten vazgeçip cinsel organlarını koruyanlar kalacaktır" karşılığını verdi.

هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

**"İşte bunlar Allah'ın yarattıklarıdır. Şimdi (ey kâfirler!) ondan başkasının ne yarattığını bana gösterin! Hayır (gösteremezler)! Zalimler açık bir sapıklık içindedirler."** (Lokmân Sur. 11)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İşte bunlar Allah'ın yarattıklarıdır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın zikretmiş olduğu göklerde ve yerde yarattıkları, üzerinde yaydığı hayvanlar ve her faydalı bitkiden çift çift yaratması kastedilmektedir" dedi. **"...Ondan başkasının ne yarattığını bana gösterin..."** buyruğu hakkında ise: "Burada da putlar kastedilmektedir" dedi.[4]

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن

---

[1] Lokmân Sur. 7
[2] İbn Cerîr (18/541).
[3] Lokmân Sur. 11
[4] İbn Cerîr (18/545).

كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ

**"And olsun ki, Lokman'a, Allah'a şükretmesi için hikmet verdik. Şükreden kimse ancak kendisi için şükretmiş olur. Nankörlük eden ise, bilsin ki, Allah her şeyden müstağnidir, övülmeğe layık olandır."** (Lokmân Sur. 12)

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Lokmân'ın nereli olduğunu biliyor musunuz?"* buyurunca, ashab: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O, Habeşiydi"* buyurdu.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, İbn Ebi'd-Dünyâ *el-Memlûkîn*'de İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Lokmân (aleyhisselam) Habeş'li marangoz bir köleydi" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Zübeyr'den bildirir: Câbir b. Abdillah'a: "Lokmân (aleyhisselam) hakkında size ulaşan nedir?" dediğim de: "Kısa boylu, yassı burunlu Nûbiya'lı birisiydi" cevabını verdi.

Taberânî, *ed-Duafâ*'da İbn Hibbân ve İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi veselem): *"Siyah tenlileri dost edininiz. Şüphesiz onlardan üçü Cennetin efendisidir. Bunlar, Lokmân Hekim, Necâşî ve müezzin Bilal'dır"* buyurmuştur. Taberânî: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) burada Habeşistan'ı kasdetmiştir" dedi.

İbn Asâkir'in Abdirrahman b. Yezîd b. Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siyah tenlilerin efendisi dört kişidir. Bunlar, Habeşli Lokmân, Necâşî, Bilal ve Mihca'dır"* buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) Mısır'lı olup siyah tenli ve iri dudaklı biri idi. Allah ona hikmet vermiş, ama peygamberlik vermemiştir.[3]

---

[1] İbn Cerîr (18/547).

[2] İbn Asâkir (10/462). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3201).

[3] İbn Cerîr (18/547).

İbn Cerîr, Abdurrahman b. Harmele'den bildirir: Siyah tenli biri Saîd b. el-Müseyyeb'e bir şey sormak için gelmişti. Saîd, ona: "Siyah tenli olduğun için üzülme. Zira insanların en hayırlıları üç siyah tenli kişi idi. Bunlar, Bilal, Ömer b. el-Hattâb'ın azatlısı Mihca' ve iri dudaklı, siyah tenli olan Nûbiye'li Lokmân Hekim'dir" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Lokmân (aleyhisselam) siyah tenli bir köle idi" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Lokmân (aleyhisselam) iri dudaklı, yassı ayaklı, İsrâil oğulları arasında hâkimlik yapan Habeş'li bir köle idi" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Lokmân (aleyhisselam) terzi biri idi" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Lokmân (aleyhisselam) efendisine karşı en çok itaatkâr olan bir köle idi. Onun ilk olarak hikmetinin görülmesi şöyleydi. O efendisiyle beraber iken efendisi tuvalete girdi ve uzun süre tuvalette kaldı. Bunun üzerine Lokmân (aleyhisselam): "Tuvalette fazla kalmak ciğerlere zararlıdır. Bu durumda kişi basur olabilir ve harareti başa vurabilir. Bu sebeple tuvalete girdiğinde kısa bir süre kal ve çık" diye seslendi. Bunun üzerine efendisi tuvaletten çıktı ve Lokmân'ın (aleyhisselam) bu hikmetini tuvaletin kapısına yazdı. Efendisi sarhoş olmuş ve bir grupla gölün bütün suyunu içebileceğine dair bahse girmişti. Ancak kendine geldiğinde düştüğü hatayı anlayıp Lokmân'ı (aleyhisselam) çağırdı ve: "Seni bu durum için yanımda tutmaktaydım" dedi. Lokmân (aleyhisselam) efendisine o grubu toplamasını istedi. Grup toplanınca da, onlara: "Efendim ile ne üzere bahse tutuştunuz?" diye sordu. Onlar: "Bu gölün bütün suyunu içmesi üzerine" deyince: "Ona akan nehirler vardır. O nehirleri kapatın da suyu öyle içsin" dedi. Grup: "Nehirleri nasıl kapatabiliriz ki?" deyince: "O zaman içine nehirler akarken onu nasıl içecek ki?" karşılığını verdi.

---

[1] İbn Cerîr (18/547, 548).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/213), Ahmed (sh. 48) ve İbn Cerîr (18/547).

[3] Ahmed (sh. 49).

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"And olsun ki, Lokman'a... hikmet verdik..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Peygamberlik olmaksızın ona akıl, anlayış ve ustalık verdik, mânâsındadır" dedi.

Hâkim et-Tirmizî'nin *Nevâdiru'l-Usûl*'da Ebû Müslim el-Havlânî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Lokmân çok tefekkür eden ve yakîni olan çok suskun biri idi. O, Allah'ı sevmiş, Allah da kendisini sevmişti. Bu bakımdan Allah ona hikmeti vermişti. Onu, Dâvud'dan önce halife kıldı ve kendisine: «Ey Lokmân! Allah'ın seni yeryüzünde insanlar arasında hak ile hükmeden bir halife kılmasını ister misin?» denildi. Lokmân: «Eğer Rabbim beni buna mecbur edecekse kabul ediyorum. Biliyorum ki beni halife kılarsa bana yardım edecek öğretecek ve koruyacaktır. Eğer muhayyer bırakıyor ise ben esenlik içinde kalmayı tercih ederim ve bela istemem» dedi. Melekler: «Niçin kabul etmedin ey Lokman!» deyince, Lokmân şöyle dedi: «Çünkü idareci olan kimse en zorlu ve en bulanık bir konumdadır. Ona her yerden zulüm gelir. O, ya terk edilir ya da kendisine yardım edilir. Eğer hükmünde isabetli olursa muhakkak ki kurtulur. Fakat hata edecek olursa, cennet yolunu kaybetmiş olur. Kişinin dünyada zelil olması kendini kaybetmiş şerefli bir kişiden daha hayırlıdır. Dünyayı ahiretine tercih eden bir kimse dünyaya yetişemez. Bu kişi âhiretten de bir pay alamaz.» Melekler onun bu güzel mantığından dolayı şaşırmıştı. Lokmân bir uykuya daldı ve o anda ona hikmet verildi. O, uyandıktan sonra artık bu hikmet ile konuşmaya başlamıştı. Ondan sonra Davud'a halifelik için nida edildi. Dâvud bu teklifi kabul etti ve Lokman'ın koşmuş olduğu şartları koşmadı. O bakımdan Dâvud birden çok hata yapmış ve Allah bu hatalarını affetmişti. Lokmân hikmetiyle ve ilmiyle Davud'a vezirlik yapıyordu. Dâvud: «Ne mutlu sana ey Lokmân! Sana hikmet verildi ve bela senden uzaklaştırıldı» dedi. Davud'a ise halifelik verilmiş, ama belalarla ve fitnelerle imtihan edilmişti."*[2]

Firyabî, Ahmed *Zühd*'de, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"And olsun ki, Lokman'a... hikmet verdik..."**[3] buyruğunu

---

[1] Lokmân Sur. 12

[2] Hâkim (1/373).

[3] Lokmân Sur. 12

açıklarken: "Peygamberlik olmaksızın ona akıl, fıkıh ve doğru sözlülük verdik, mânâsındadır" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"And olsun ki, Lokman'a... hikmet verdik..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Ona İslam'da fakihlik verdik, mânâsındadır. O, ne peygamberdi, ne de kendisine vahiy gelmiştir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Allah, Lokmân'ı (aleyhisselam) peygamberlik ve hikmet arasında muhayyer bıraktı ve Lokmân (aleyhisselam) peygamberlik yerine hikmeti tercih etti. Lokmân (aleyhisselam) uykuda iken Cibrîl kendisine gelip hikmeti üzerine serpti. Bunun üzerine Lokmân (aleyhisselam) hikmetle konuşmaya başladı. Kendisine: "Rabbin seni muhayyer kılmış iken nasıl oldu da hikmeti peygamberliğe tercih ettin?" denilince şöyle dedi: "Eğer Rabbim bana kesin olarak peygamberlik göndermiş olsaydı kendisinden bana yardımcı olmasını ve onu hakkıyla yapmamı isterdim. Rabbim beni muhayyer bırakınca peygamberlikte zayıf kalmaktan korktum. Bu sebeple de hikmeti istedim."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih'e: "Lokmân (aleyhisselam) peygamber miydi?" diye sorulunca: "Hayır, değildi. Ona vahiy de gelmiyordu, o hikmet sahibi bir kişiydi" karşılığını verdi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Lokmân (aleyhisselam) peygamber idi" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Leys: "Lokmân'ın (aleyhisselam) hikmet peygamberlik idi" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Lokmân (aleyhisselam) salih bir kişi idi, peygamber değildi" dedi.[6]

---

[1] Ahmed (sh. 48, 49) ve İbn Cerîr (18/546).

[2] Lokmân Sur. 12

[3] İbn Cerîr (18/546) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/338) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/337, 338) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] İbn Cerîr (18/549) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/337) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr: "Câbir, zayıf olan İbn Zeyd el-Cu'fî'dir. Alah daha iyi bilir" demiştir.

[6] İbn Cerîr (18/546).

Taberânî ve Râmehurmuzî'nin *el-Emsâl*'de Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Lokmân oğluna: «Evladım! Sürekli olarak âlimlerin meclislerinde otur ve hikmet sahiplerinin sözünü dinle. Zira Allah, ölü toprağı yağmurla diriltmesi gibi ölü kalbi hikmet sahibi kişinin nuru ile diriltir» demiştir."*[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ, Lokmân Hekimi zikrederek şöyle dedi: "Başkalarına verilmiş olan evlat, mal, soy ve huylar kendisine verilmemişti. Fakat o azimli, çok susan, uzun uzun tefekkür eden, derin bakışlı bir kişiydi. Gündüzleri asla uyumazdı. Onun tükürdüğünü, sümkürdüğünü, küçük abdest ve büyük abdest bozduğunu, guslettiğini, boş şeylerle meşgul olduğunu ve güldüğünü hiç kimse görmemiştir. O, konuştuğu hikmetli sözler dışında hiçbir sözü tekrar etmezdi. O, evlenmiş ve çocukları olmuştur. Çocukları ölmüş, ama onlara ağlamamıştır. O, bakıp düşünerek ibret almak için sultan ve hâkimlere giderdi. İşte bu yüzden ona verilen verilmiştir."[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ *es-Samt*'da ve İbn Cerîr, Amr b. Kays'tan bildirir: Lokmân'ın (aleyhisselam) yanında bir topluluk varken bir kişi geldi ve: "Sen filan oğullarının kölesi değilmisin?" dedi. Lokmân (aleyhisselam): "Evet kölesiyim" dedi. Adam: "Sen filan filan dağın yanında hayvanları otlatan kişi değil misin?" deyince, yine: "Evet o kişi benim" dedi. Adam: "Peki seni bu gördüğüm duruma getiren nedir?" diye sorunca, Lokmân (aleyhisselam): "Allah korkusu, doğru sözlü olmak, emaneti sahibine vermek ve beni ilgilendirmeyen şeylere karşı suskun kalmaktır" cevabını verdi.[3]

Ahmed *Zühd*'de Muhammed b. Cuhâde'den aynısını bildirir.

Ahmed, Hâkim et-Tirmizî, Hâkim *Kunâ*'da ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle

---

[1] Taberânî (7810) ve Râmahurmuzî (sh. 90). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/125) der ki: "İsnâdında Abdullah b. Zahr ve Ali b. Yezîd bulunmaktadır, ikisinde de zayıflık vardır."

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/337) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (116, 675) ve İbn Cerîr (18/548).

buyurmuştur: *"Hikmet sahibi Lokmân: «Şüphesiz ki Allah bir şeyi emanet ettiği zaman onu korur» derdi."*[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ *Na'tü'l-Hâifîn*'de bildirdiğine göre Fadl er-Rekkâşî: "Lokmân (aleyhisselam) oğlunun ödü patlayıp ölene kadar ona hep nasihatta bulundu" dedi.

İbn Ebi'd-Dünyâ ve İbn Ebî Hâtim, Hafs b. Ömer el-Kindî'den bildirir: Lokmân (aleyhisselam) içinde hardal tohumu olan bir torbayı çıkarıp yanına koydu ve oğluna nasihatta bulunmaya başladı. Her nasihatta torbadan bir hardal tanesi çıkarıp atıyordu. Hardal taneleri bitince: "Evladım! Sana o kadar nasihatta bulundum ki eğer bu nasihatları dağa verecek olsaydım dağ yarılırdı" dedi ve oğlu yarıldı (öldü).[2]

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Lokmân oğluna nasihat ederek: «Yüzünü sarmaktan sakın. O gece vakti korku, gündüz ise zillettir» dedi."*[3]

*el-Emsâl*'de el-Askerî Hâkim ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Dâvud (aleyhisselam) zırh yaparken Lokmân (aleyhisselam) yanındaydı. O, eliyle zırhı şöyle bükmeye başladı. Lokmân (aleyhisselam) şaşırmış ve ne yaptığını sormak istemişti. Ama hikmeti kendisini bunu sormaktan alıkoyuyordu. Dâvud (aleyhisselam) zırhı bitirip giyince: "Ne güzel savaş zırhıdır" dedi. Bunun üzerine Lokmân (aleyhisselam): "Sükût etmek hikmettendir, ama bunu çok az kişi yapar. Sana ne yaptığını sormak istedim, ama sustum. Sonunda cevabı kendin verdin" dedi.[4]

Ahmed ve Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da Avn b. Abdillah'tan bildirir: Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Ümid et, ama Allah'ın azabından emin olma. Allah'dan kork, ama rahmetinden ümidini kesme" dedi. Oğlu: "Ey babacığım! Benim bir kalbim varken bunu nasıl yapacağım?" deyince, Lokmân (aleyhisselam):

---

[1] Ahmed 9/430, 431 (5605, 5606) ve Beyhakî (3344). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâd sahîhtir" demişlerdir.

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/343) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/343) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[4] Hâkim (2/422, 423) ve Beyhakî (5026).

"Müminin biriyle ümid ettiği, biriyle de korktuğu iki kalbi vardır" karşılığını verdi.[1]

Beyhakî, Süleyman et-Teymî'den bildirir: Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Çokça: «Ey Rabbim! Beni bağışla» diye dua et. Zira Allah'ın duaları red etmeyeceği bir saat vardır" demiştir.[2]

Beyhakî ve es-Sâbûnî *el-Mieteyn*'de İmrân b. Süleym'den bildirir: Bana ulaştığına göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Ben taş, demir ve ağır şeyler taşıdım. Ancak kötü komşudan daha ağır bir şey görmedim. Evladım! Ben acıyı tattım, ama fakirlikten daha acı bir şey tatmadım" demiştir.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ *el-Yakîn*'de Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Lokmân (aleyhisselam) oğluna şöyle dedi: "Evladım! Amel ancak yakîn ile yapılır. Yakîni azalan kişinin ameli de azalır. Evladım! Şeytan sana şüpheli bir şeyle gelirse onu yakin ve ihlas ile yen. Eğer sana tembellik ve usanmak ile gelirse onu kabir ve kıyamet zikriyle yen. Eğer sana teşvik ve korkutma ile gelirse ona dünyanın terk edilip gidileceğini haber ver."[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *et-Takva*'da Vehb'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Allah korkusunu ticaret edin. Sermaye olmadan Allah sana kârını verecektir" demiştir.

İbn Ebi'd-Dünyâ *er-Ridâ*'da Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Başına istediğin veya istemediğin bir şey geldiği zaman mutlaka bunun senin için hayırlı olduğunu bil" deyince, oğlu: "Dediğin şeyi yaşamadıktan sonra bunun böyle olduğunu kabul edemem" karşılığını verdi. Lokmân (aleyhisselam): "Evladım! Allah bir peygamber gönderdi. Gidip onu tasdik edelim" deyince de: "Gidelim ey babacığım" karşılığını verdi. Bunun üzerine Lokmân (aleyhisselam) ve oğlu yol için gerekli şeyleri alıp her biri bir eşeğe binerek yola çıktılar. Günlerce yolculuk ettiler ve susuz geniş bir çöle geldiler. Bu çölü geçebilmek için gerekli hazırlıkları yaptılar ve çöle girdiler. Bir zaman yol aldıktan sonra gün ağarmış ve sıcaklar artmaya başlamıştı. Yiyecek ve içecekleri tükenmiş merkepleri yavaşlamıştı. Bu sebeple merkeplerinden inip

[1] Ahmed *Zühd* (sh. 106, 107) ve Beyhakî (1046).
[2] Beyhakî (11/61).
[3] Beyhakî (9555).
[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (30).

onları yularlarından çekmeye başladılar. Bu şekilde yola devam ederken Lokmân (aleyhisselam) karşıya baktı ve bir karartı ile duman gördü. Kendi kendine: "Karartı ağaç, duman da bazı kişilerin bulunduğunun işaretidir" dedi.

Onlar bu şekilde yola devam ederken Lokmân'ın (aleyhisselam) oğlu yol kenarında bir leş kemiğine bastı ve yere yığıldı. Lokmân (aleyhisselam) oğluna atılarak onu göğsüne bastı ve dişleriyle oğlunun ayağına batan kemiği çıkardı. Sonra oğluna bakarak gözleri yaşardı. Oğlu: "Ey baba! Sen ağlıyor ve: «Bu benim için hayırlıdır» diyorsun. Yiyeceğimiz ve içeceğimiz bitmiş iken bu benim için nasıl hayır olacaktır? İkimiz bu ıssız çöllerde kaldık. Eğer sen gidip te beni kendi halimde bırakacak olursan burada kalmamdan dolayı üzüntü ve keder içinde gideceksin. Eğer benimle kalacak olursan ikimiz de ölürüz" dedi. Bunun üzerine Lokmân (aleyhisselam): "Evladım! Ağlamam, anne babanın evladına olan merhametinden dolayıdır. Bana: "Bu benim için nasıl hayır olacaktır?" demene gelince, belki de maruz kalmış olduğundan daha kötü bir şey, üzerinden def edilmiştir. Belki de maruz kalmış olduğun şey üzerinden def edilenden daha ağırdır" dedi.

Sonra Lokmân (aleyhisselam) karşıya baktığında o karartı ve duman yok olmuştu. Ancak alacalı bir at üzerinde beyaz elbiseli, beyaz sarıklı birinin, rüzgârı yararak geldiğini gördü. Bu kişi yanlarına yetişene kadar Lokmân (aleyhisselam) hep ona bakıyordu. Sonra yanına gelip: "Sen Lokmân mısın?" diye seslenince: "Evet ben Lokmân'ım" dedi. "Hikmet sahibi olan sen misin?" deyince de: "Öyle derler" karşılığını verdi. "Oğlun sana ne dedi?" diye sorunca: "Lokmân (aleyhisselam): "Ey Allah'ın kulu! Sesini işitiyor, ama yüzünü görmüyorum, sen kimsin?" dedi. Bu kişi: "Ben Cibrîl'im, Rabbim bana bu şehri ve içindekileri yere batırmamı emretti. Sizin de bu şehre gelmek istediğinizi öğrendim. Bu sebeple Rabbimden sizi bir müddet tutmasını istedim. Rabbim sizi oğlunun maruz kaldığı şeyle burada tuttu. Eğer öyle olmasaydı o şehir halkıyla beraber yere batardınız" dedi.

Sonra Cibrîl elini çocuğun ayağına sürünce çocuk ayağa kalktı. Yemek bulunan kaba elini sürünce, kab yemekle doldu. Su kabına elini sürünce o da su ile doldu. Sonra onları merkepleriyle aldı ve kuş gibi gitmeye başladı. Günler önce çıkmış oldukları eve tekrar geldiler.[1]

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (29).

İbn Ebî Hâtim'in Ali b. Rabâh el-Lahmî'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna nasihat ettiği zaman: **"İşlediğin şey, bir hardal tanesi ağırlığınca olsa da, bir kayanın içinde veya göklerde yahut yerin derinliklerinde bulunsa, Allah onu getirip meydana koyar. Doğrusu Allah Latif'tir, haberdardır"**[1] dedi ve bir hardal tanesi alarak Yermûk'e giderek onu yere bıraktı. Orada bir müddet kaldıktan sonra hardal tanesini andı ve elini uzattı. Sinekler onu alıp getirdi ve avucu içine bıraktı.

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Mâlik'ten bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Sıhhat gibi zenginlik, gönül hoşluğu gibi de nimet yoktur" demiştir.[2]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Yalan söyleyen kişinin yüzünün suyu dökülür. Ahlakı kötü olanın da üzüntüsü artar. Kayaları yerinden taşımak anlamayan kişiye laf anlatmaktan daha kolaydır" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de ve Beyhakî, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Lokmân (aleyhisselam) oğluna şöyle demiştir: "Büyük taşlar, demirler ve ağır olan her şeyi taşıdım. Fakat kötü komşudan daha ağır bir şey taşımadım. Her türlü acıyı da tattım. Fakat fakirlikten daha acı bir şey tatmadım. Evladım! Cahil birini elçin olarak gönderme. Eğer hikmet sahibi birini bulamazsan sen kendi kendine elçi ol. Evladım! Yalandan sakın. Çünkü yalan, kuş eti gibi iştah açıcıdır. Ancak o yakın bir zamanda sahibini kızartır. Cenazelerde bulun, düğünlerde bulunma. Zira cenazeler sana ahireti hatırlatır, düğünler ise dünya şehvetini arttırır. Evladım! Tok iken bir daha tokluk için yeme. İkinci tokluk için yiyeceğini bir köpeğe atman onu yemenden daha hayırlıdır. Evladım! Tatlı olma yutulursun, acı da olma atılırsın."[4]

Beyhakî'nin Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Sen seher vaktinde yatağında yatarak o vakitte öten şu horozdan daha aciz biri olma" demiştir.[5]

---

[1] Lokmân Sur. 16

[2] Beyhakî (46/17).

[3] Beyhakî (48/14).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/215) Ahmed (sh. 105) ve Beyhakî (4891).

[5] Beyhakî (5698).

Abdullah b. Ahmed *zühd'ün Zevâidi* olarak ve Beyhakî'nin Osman b. Zâide'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Tövbeyi geciktirme. Zira ölüm ansızın gelir" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Beyhakî, Seyyâr Ebû'l-Hakem'den bildirir: Lokmân'a (aleyhisselam): "Senin hikmetin nedir?" diye sorulunca: "Bana yetenden fazlasını istemem ve beni ilgilendirmeyen şeylere karışmam" karşılığını verdi.[2]

Ahmed'in *Zühd*'de Basra ahalisinden olan Ebû Osman el-Ca'dî'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Cahilin sohbetini isteme, yoksa kendi yaptıklarını senin hoş karşıladığını sanır. Hikmet sahibi kişinin de azarlamasını hafife alma. Aksi takdirde sana bir değer vermez" demiştir.[3]

Abdurrezzâk'ın *Musannef*'te İkrime'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam): "Başkasının cariyesi ile evlenme. Aksi takdirde çocuklarına miras olarak uzun bir üzüntü bırakırsın" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed *Zühd*'de Muhammed b. Vâsi'den bildirir: Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Allah'dan hakkıyla kork. Kalbin bozuk olduğu halde başkalarının sana saygı göstermesi için takva sahibi olduğunu göstermeye çalışma" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve İbn Cerîr, Hâlid er-Rebaî'den bildirir: Lokmân (aleyhisselam) Habeş'li, marangoz bir köleydi. Efendisi ona: "Bana bir koyun kes ve onun en temiz iki parçasını getir" dedi. Lokmân (aleyhisselam) öyle yapıp efendisine koyunun dili ile kalbini getirdi. Efendisi: "Bunlardan daha temiz bir şey yok muydu?" deyince, Lokmân (aleyhisselam): "Hayır yoktu" karşılığını verdi. Efendisi bir müddet suskun kaldıktan sonra: "Bana bir koyun kes ve en pis iki parçasını getir" dedi. Lokmân (aleyhisselam) yine dil ile kalbi getirmişti. Efendisi: "Sana en iyi iki parçayı getirmeni istediğimde dil ile kalbi getirdin. En pis iki parçayı getirmeni istediğimde de bu iki parçayı getirdin" deyince, Lokmân

---

[1] Beyhakî (7198).
[2] İbn Ebî Şeybe (13/214, 215), Ahmed (sh. 106) ve Beyhakî (5025).
[3] Ahmed (sh. 107).
[4] Abdurrezzâk (13105).
[5] İbn Ebî Şeybe (13/214) ve Ahmed (sh. 49, 105).

(aleyhisselam): "Bunlar iyi oldukları zaman bunlardan daha temizi yoktur. Kötü olduklarında da bunlardan daha pisi yoktur" karşılığını verdi.[1]

Abdullah, *Zühd*'ün *Zevâidi* olarak Abdullah b. Zeyd'den bildirir: Lokmân (aleyhisselam): "Bilmiş olunuz ki, Allah'ın eli hikmet sahibi kişilerin ağzındadır. Onlar ancak Allah'ın dilediği şekilde konuşurlar" demiştir.[2]

Abdullah, Süfyan'dan bildirir: Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Susmaktan dolayı asla pişmanlık duymadım. Zira konuşmak gümüş ise sükût altındır" demiştir.[3]

Ahmed'in Katâde'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Kötülükten uzak dur ki, o da senden uzak dursun. Zira kötülük, kötü kişiler için yaratılmıştır" demiştir.[4]

Ahmed, Hişâm b. Urve'den o da babasından bildirir: Lokmân'ın (aleyhisselam) hikmetinde şöyle yazılıdır: "Evladım! Arzu ve (tutkulu) isteklerden uzak dur. Çünkü arzu ve istekler yakında olan şeyleri uzaklaştırıp neşeyi yok etmesi gibi hikmeti de yok eder. Evladım! Şiddetli öfkelenmekten sakın. Zira şiddetli öfkelenmek, hikmet sahibi kişinin kalbini öldürür."[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Abd b. Humeyd, Ubeyd b. Umeyr'den bildirir: Lokmân (aleyhisselam) oğluna nasihat ederken şöyle demiştir: "Evladım! Oturacağın meclisleri dikkat ederek seç. Bir mecliste Yüce Allah'ın zikredildiğini görürsen sen de onlarla otur. Eğer âlim isen ilmin sana fayda verir. Eğer bilgisiz isen onlar sana öğretirler. Eğer Allah onlara rahmet ile bakacak olursa sen de bu rahmetten payını alırsın. Evladım! Allah'ın zikredilmediği meclislerde oturma. Eğer âlim isen ilmin sana bir fayda vermez. Eğer bilgisiz isen daha da bilgisiz olursun. Bundan sonra Allah onlara gazap ile bakarsa sen de o gazaptan payını alırsın. Evladım! Müminlerin

[1] İbn Ebî Şeybe (13/214), Ahmed (sh. 49) ve İbn Cerîr (18/548).

[2] *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (3/18) geçtiği üzere Abdullah b. Ahmed.

[3] Abdullah b. Ahmed (sh. 49).

[4] Ahmed (49).

[5] *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (3/19) geçtiği üzere Ahmed.

kanını akıtan kimseye öfkelenme. Çünkü Allah katında onu öldürecek olan ölümsüz bir katil vardır."[1]

Abdullah *Zühd*'ün *Zevâidi* olarak Ebû Saîd'den bildirir: Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Yemeğini ancak takva sahipleri yesin. Bir şey istişare edeceğin zaman da âlim kişilerle istişare et" demiştir.[2]

Ahmed, Hişâm b. Urve'den, o da babasından bildirir: Lokmân'ın (aleyhisselam) hikmetinde: "Konuştuğun zaman yüzüne tatlı, yüzün güleç olsun ki, insanlar seni kendilerine bir şeyler verenlerden daha fazla sevsinler" yazılıdır. Yine hikmette veya Tevrat'ta: "Yumuşak huyluluk hikmetin başıdır" yazılıdır. Terat'ta: "Başkasına merhamet ettiğiniz gibi size merhamet edilir" yazılıdır. Hikmette: "Ektiğinizi biçersiniz" yazılıdır. Yine hikmette: "Dostunu ve babanın dostunu sev" yazılıdır.[3]

Ahmed, Ebû Kılâbe'den bildirir: Lokmân'a (aleyhisselam): "İnsanların hangisi sabırlıdır?" denilince: "Sabrıyla başkalarına eziyet etmeyendir" dedi. İnsanların hangisi âlimdir?" denilince: "İnsanların ilminden ilmine ilim ekleyen kişidir" dedi. İnsanların hangisi hayırlıdır?" denilince: "Zengin kişidir" dedi. "Zenginlikle malı mı kasdetmektesin?" denilince: "Hayır, zengin kişi, yanında hayır aradığında bulduğun kişidir. Aksi takdirde bu kişi kendi nefsini insanlardan müstağni kılar" dedi.[4]

Ahmed'in Süfyân'dan bildirdiğine göre Lokmân'a (aleyhisselam): "İnsanların hangisi kötüdür?" denilince: "İnsanların kendisini kötü görmesine aldırış etmeyendir" karşılığını verdi.[5]

Ahmed, Mâlik b. Dînâr'dan bildirir: Hikmetin bir bölümünde: "Allah, insanların hevasına göre konuşan kişilerin kemiklerini törpüler" diye yazılı olduğunu gördüm. Yine hikmette: "Kişinin bildiğiyle amel etmediği halde bilmediklerini öğrenmesinde hayır yoktur. Bu kişi bir kucak odun toplayıp ta

[1] İbn Ebî Şeybe (13/213, 214).
[2] *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (3/21) geçtiği üzere Abdullah.
[3] Ahmed, *Zühd* (sh. 49, 50).
[4] Ahmed (105).
[5] Ahmed (Ahmed. 50).

onu taşıyamayan, ancak taşıyamadığı halde halen bu bağın üzerine odun ekleyen kişiye benzer" yazılı olduğunu gördüm.[1]

Ahmed'in Muhammed b. Cuhâde'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam): "İnsanlara öyle bir zaman gelecek ki, o zamanda hikmet sahibi kişilerin gözü aydın olmayacaktır" demiştir.[2]

Ahmed, Süfyân'dan, onun da kendisine haber veren birinden bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna şöyle demiştir: "Evladım! Dünya derin bir denizdir ve onda birçok insan boğulmuştur. Sen de bu denizdeki gemini Allah korkusu kılıp içini imanla doldur. Yelkenlerinide Allah'a tevekkül kıl. Böyle yaparsan umulur ki kurtulursun. Ama ben seni kurtulmuş olarak görmüyorum."[3]

Abdullah b. Ahmed'in, *Zühd*'ün *Zevâidi* olarak Avn b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Ben taşlar ve demirler taşıdım. Fakat kötü komşudan daha ağır bir şey taşımadım. Her türlü acıyı da tattım. Fakat fakirlikten daha acı bir şey tatmadım" demiştir.

Ahmed'in Şurahbîl b. Müslim'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam): "Husumeti uzatmam ve beni ilgilendirmeyen şeyler hakkında konuşmam. Ortada gülünecek bir şey yoksa gülmem ve bir gaye olmadan yürümem" demiştir.

Ahmed'in bildirdiğine göre Ebu'l-Celd der ki: "Hikmette: "Kimin kendi nefsinde bir öğütçüsü varsa onun Allah tarafından koruyucusu vardır. Kim kendi nefsine karşı olsa bile insanlara karşı adil davranırsa Allah onun izzetini yükseltir. Allah'a itaatte zelil olmak masiyetle izzet sahibi olmaktan daha üstündür.[4]

Ahmed'in Abdullah b. Dînâr'dan bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Kendini sana ihtiyacı olmayan birinin yerine koy. Ama kesinlikle senin ona ihtiyacın vardır. Evladım! İnsanların övgüsünü arzu etmeyen ve

[1] Ahmed (sh. 50).
[2] Ahmed (sh. 104).
[3] Ahmed, *Zühd* (sh. 104).
[4] Ahmed (sh. 105).

kınamalarını da istemeyen kimse gibi ol ki, o, insanlardan müstağni, onlar da kendisinden rahat edenlerden olurlar."[1]

Ahmed'in Serî b. Yahya'dan bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Hikmet, miskinleri kralların tahtlarına oturtmuştur" dedi.[2]

Ahmed'in Muâviye b. Kurre'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna şöyle demiştir: "Evladım! Allah'ın salih kulları ile beraber otur. Onların meclislerinde hayırlı şeyler kazanırsın. Umulur ki onların meclislerine bir rahmet iner ve sen de o rahmetten payını alırsın. Evladım! Kötü kişilerle beraber oturma. Onların meclislerinde hayırlı şeyler kazanamazsın. Umulurki onların meclislerine bir gazap iner ve sen de o gazaptan payını alırsın."[3]

Ahmed'in Ebû Necîh'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam): "Sükût altındır, ama onu yapan azdır" demiştir. Tâvus: "Ey Ebû Necîh! Allah'dan korkarak konuşan kişi, sükût edip te Allah'tan korkan kişiden daha hayırlıdır" dedi.[4]

Ahmed'in Avn'dan bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna şöyle demiştir: "Evladım! Bir kavimle karşılaştığın zaman onlara selam ver ve bir kenara otur. Eğer Allah'ı zikrederlerse sen de onlarla beraber otur. Başka konulara geçerlerse onları terk et ve oradan git."

Abdullah, *Zühd*'ün *Zevâidi* olarak Abdullah b. Dînâr'dan bildirir: Lokmân (aleyhisselam) bir seferinden geri dönmüş ve yolda oğlunu görmüştü. Oğluna: "Babam ne oldu?" diye sorunca, oğlu: "Öldü" cevabını verdi. Lokmân (aleyhisselam): "Allah'a şükürler olsun, artık kendi durumumdan sorumlu oldum" dedi. Sonra: "Annem ne yaptı?" diye sorunca, oğlu: "Öldü" dedi. Lokmân (aleyhisselam): "Kederim gitti" dedi. Sonra: "Eşim ne yaptı?" deyince, oğlu: "Öldü" cevabını verdi. Lokmân (aleyhisselam): "Yatağım yenilendi" diyerek: "Kız kardeşim ne yaptı?" dedi. Oğlu: "öldü" deyince, Lokmân (aleyhisselam): "Avretimi örttüm"

---

[1] Ahmed (sh. 105).
[2] Ahmed (sh. 105).
[3] Ahmed (sh. 106).
[4] Ahmed (sh. 106).

dedi ve: "Kardeşim ne yaptı?" diye sordu. Oğlu: "Öldü" deyince de, Lokmân (aleyhisselam): "Belim kırıldı" dedi.[1]

Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün *Zevâidi* olarak Abdu'l-Vehhâb b. Buht el-Mekkî'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Âlim kişilerle beraber dizidize otur. Zira Allah'ın, ölü toprağı gökyüzünden inen yağmurla diriltmesi gibi, ölü kalbi hikmet sahibi kişinin nuru ile diriltir" demiştir.[2]

Abdullah'ın Kays'tan bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Ağzından çıkacaklara dikkat et. Sükût ettiğin sürece selamettesin. Sana fayda verecek şeylerden başka bir şey söyleme" demiştir.

Ahmed'in Muhammed b. Vâsi'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Bildiğin şeyle amel edinceye kadar bilmediğin bir şeyi öğrenmeye kalkışma" demiştir.[3]

Ahmed'in Bekr el-Muzenî'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam): "Babanın oğula vurması ekine gübre atmak gibidir" demiştir.[4]

el-Kâlî *Emâli*'de el-Utbî'den bildirir: Lokman hekim şöyle demiştir: "Üç kişi vardır ki ancak üç yerde tanınabilir. Yumuşak huylu kişi öfke anında, cesur kişi savaş meydanında ve gerçek dost kendisine ihtiyaç duyulduğunda."[5]

Vekî' *el-Ğurar*'da Hanzala'dan bildirir: Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Bir kişiyle dost olmak istediğin zaman önce onu öfkelendir. Bu kişi sana öfkeli anında insaflı davranırsa onunla dost ol. Aksi takdirde ondan sakın" demiştir.

Dârakutnî, Mâlik b. Enes'ten bildirir: Bana ulaştığına göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Sen dünyaya geldiğin zamandan beri ona arka-sırt çevirmiş ve ahirete yönelmiş durumdasın. Senin gitmekte olduğun yer uzaklaşmakta olduğun yerden daha yakındır" demiştir.

İbnu'l-Mübârek'in İbn Ebî Muleyke'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam): "Allahım! Seni zikrettiğim zaman bana yardımcı olmayacak, seni

[1] Abdullah b. Ahmed (sh. 107).
[2] Abdullah b. Ahmed (sh. 107).
[3] Ahmed (sh. 96).
[4] Ahmed (sh. 96).
[5] el-Kâlî (2/179).

unuttuğumda hatırlatmayacak, dediklerimi yapmayacak ve sükût ettiğimde bana keder verecek gafil kimseleri dostum kılma" derdi.[1]

Hakîm et-Tirmizî'nin Mu'temir'den, onun da babasından bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Dilini: "Allahım! Beni bağışla!" demeye alıştır. Zira Allah'ın duaları red etmeyeceği bir saat vardır" demiştir.[2]

Hatîb'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Borçtan sakın. Zira o, gündüz zillet, gece kederdir" demiştir.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre Lokmân (aleyhisselam) oğluna: "Evladım! Allah'dan ümid et, ama bu ümit seni masiyete götürmesin. Allah'dan kork, ama bu korku sana rahmetinden ümit kestirmesin" demiştir.[4]

Abdurrezzâk, Ömer b. Abdilaziz'den bildirir: Lokmân (aleyhisselam): "İki gözü çıkarılmış biri davalaşmak için yanına gelirse hasmı gelmeden bir hüküm verme. Belki hasmı gelir ve bu kişinin dört göz çıkardığı ortaya çıkar" demiştir.[5]

Abdullah b. Ahmed'in *Zühd*'e zevaid olarak Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Yüce Allah: "Ey Âdemoğlu! Seni ben yarattım, ama sen benden başkasına kulluk etmektesin. Sen bana davet ediyor, ama benden kaçıyorsun. Sen beni hatırlatıyor, ama unutuyorsun. Bu, yeryüzünde en büyük zalimliktir" buyurmuştur. Sonra Hasan: "**...Çünkü ortak koşmak elbette büyük bir zulümdür**"[6] buyruğunu okudu.[7]

وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ
اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ۞ وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَى أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ

[1] İbnu'l-Mübârek, *Zühd* (359).
[2] Hakîm et-Tirmizî (2/294).
[3] Hatîb (4/48, 49).
[4] Beyhakî (1045).
[5] Abdurrezzâk (15307).
[6] Lokmân Sur. 13
[7] Abdullah b. Ahmed (sh. 58).

لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ * يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ * يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ * وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ * وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ

**"Biz insana, ana-babasına iyi davranmasını tavsiye etmişizdir. Çünkü anası onu nice sıkıntılara katlanarak taşımıştır. Sütten ayrılması da iki yıl içinde olur. (İşte bunun için) önce bana, sonra da ana-babana şükret diye tavsiyede bulunmuşuzdur. Dönüş ancak banadır. Eğer onlar seni, hakkında bilgin olmayan bir şeyi (körü körüne) bana ortak koşman için zorlarlarsa, onlara itaat etme. Onlarla dünyada iyi geçin. Bana yönelenlerin yoluna uy. Sonunda dönüşünüz ancak banadır. O zaman size, yapmış olduklarınızı haber veririm. (Lokman, öğütlerine devamla şöyle demişti:) Yavrucuğum! Yaptığın iş (iyilik veya kötülük), bir hardal tanesi ağırlığında bile olsa ve bu, bir kayanın içinde veya göklerde yahut yerin derinliklerinde bulunsa, yine de Allah onu (senin karşına) getirir. Doğrusu Allah, en ince işleri görüp bilmektedir ve her şeyden haberdardır. Yavrucuğum! Namazı kıl, iyiliği emret, kötülükten vazgeçirmeye çalış, başına gelenlere sabret. Doğrusu bunlar, azmedilmeye değer işlerdir. Küçümseyerek insanlardan yüz çevirme ve yeryüzünde böbürlenerek yürüme. Zira Allah, kendini beğenmiş övünüp duran kimseleri asla sevmez. Yürüyüşünde tabiî ol, sesini alçalt. Unutma ki, seslerin en çirkini merkeplerin sesidir!"** (Lokmân Sur. 14-19)

Ebû Ya'la, Taberânî İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in Ebû Osman en-Nehdî'den bildirdiğine göre Sa'd b. ebî Vakkâs der ki: **"Eğer, hakkında hiçbir bilgi sahibi olmadığın bir şeyi bana ortak koşman için seninle uğraşırlarsa, onlara itaat etme. Fakat dünyada onlarla iyi geçin..."**[1] âyeti benim hakkımda nâzil olmuştur. Ben anneme karşı iyilik eden bir kişi idim. Ancak müslüman olduğum zaman annem: "Bu yaptığın da nedir? Ya bu dinini bırakırsın ya da ölene kadar ne yiyip, ne de içeceğim. Öldüğüm zaman da: «Ey annesinin katili» denilerek ayıplanırsın" dedi. Ona: "Ey anne! Öyle yapma, ben hiçbir şey için dinimi bırakmam" dedim. O, bir gün ve bir geceyi yemek yemeden geçirerek takattan düşmüş olarak sabahladı. Aynı şekilde bir gündüz ve bir gece daha yemek yemeden geçirdi ve daha da zayıf bir şekilde sabahladı. Durumun öyle olduğunu gördüğümde: "Ey anne! Bilmiş ol ki, eğer yüz canın olsa ve bütün canlarını bu şekilde birer birer versen yine de dinimden dönecek değilim. Dilersen ye, dilersen de yeme" dedim. Bunun üzerine annem yemek yedi ve bu âyet nâzil oldu.[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Sa'd: "Enfâl Sûresi'nde bir âyet, **"...Fakat dünyada onlarla iyi geçin..."**[3] âyeti, vasiyet ve içki hakkındaki âyetler olmak üzere dört âyet benim hakkımda nâzil olmuştur" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"Eğer, hakkında hiçbir bilgi sahibi olmadığın bir şeyi bana ortak koşman için seninle uğraşırlarsa, onlara itaat etme. Fakat dünyada onlarla iyi geçin. Bana yönelenlerin yoluna uy. Sonra dönüşünüz ancak banadır. Ben de size yapmakta olduğunuz şeyleri haber vereceğim"**[5] âyeti, Sa'd b. Ebî Vakkâs hakkında inmiştir" dedi.[6]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs der ki: Ben ok talimimden geldiğimde insanlar, Müslüman olmuş kardeşim Âmir ve annem Hamne binti Süfyân b. Umeyye b. Abdi Şems'in etrafında toplanmıştı. "İnsanlar ne diye

---

[1] Lokmân Sur. 15

[2] Ebû Ya'la (782), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/339, 340) geçtiği üzere Taberânî ve İbn Asâkir (20/331).

[3] Lokmân Sur. 15

[4] İbn Asâkir (20/331) ve Müslim, *Kitâbu'l-Fedâil* (1748/ 43).

[5] Lokmân Sur. 15

[6] İbn Cerîr (18/553).

toplanmıştır?" dediğimde: "Annen, kardeşin Âmir'in Müslüman olmasından dolayı, atalarının dinine geri dönene kadar hiçbir gölgede gölgelenmeyeceğine, yemek yemeyeceğine ve bir şey içmeyeceğine dair Allah'a yemin etti" dediler. Ben de anneme dönerek: "Ey anneciğim! Benim için de yemin et" dedim. Annem: "Niye ki?" deyince: "Cehennemde oturacağın yeri görene kadar hiçbir gölgede gölgelenmeyeceğine, yemek yemeyeceğine ve bir şey içmeyeceğine dair yemin et" dedim. Bunun üzerine annem: "Bana iyiliklerde bulunan oğlum için de yemin ediyorum" dedi ve Yüce Allah: **"Eğer, hakkında hiçbir bilgi sahibi olmadığın bir şeyi bana ortak koşman için seninle uğraşırlarsa, onlara itaat etme. Fakat dünyada onlarla iyi geçin. Bana yönelenlerin yoluna uy. Sonra dönüşünüz ancak banadır. Ben de size yapmakta olduğunuz şeyleri haber vereceğim"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Annesi, onu her gün biraz daha zayıf düşerek karnında taşımıştır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Meşakkatten sonra zorluk ve bebeğin anne karnındaki dönemleri kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî: **"...Annesi, onu her gün biraz daha zayıf düşerek karnında taşımıştır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada annenin zayıflık üstüne zayıflık çekmesi kastedilmektedir" dedi.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Annesi, onu her gün biraz daha zayıf düşerek karnında taşımıştır..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada çocuğun zayıflığından dolayı çekilen meşakkat kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَهْنًا"[7] ifadesini açıklarken: "Burada anne karnındaki çocuğun zayıf düşmesi

---

[1] Lokmân Sur. 15
[2] İbn Sa'd (4/123, 124).
[3] Lokmân Sur. 14
[4] İbn Cerîr (18/550).
[5] Lokmân Sur. 14
[6] Lokmân Sur. 14
[7] Lokmân Sur. 14

kastedilmektedir" dedi. "عَلَى وَهْنٍ"[1] ifadesi hakkında ise: "Burada da annenin zayıf düşmesi kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Fakat dünyada onlarla iyi geçin...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada hasta olduklarında onları ziyaret etmek, vefat ettiklerine üzerine düşen görevi yerine getirmek ve Allah'ın sana vermiş olduğu rızıktan onlara vermek kastedilmektedir" dedi. "وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ"[4] buyruğu hakkında ise: "Bu da: «Bana yönelenlerin yoluna uy» mânâsındadır" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Bana yönelenlerin yoluna uy...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Burada Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Şüphesiz yapılan iş bir hardal tanesi ağırlığında olsa ve bir kayanın içinde... olsa...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Hardal tanesi ile hayır veya şer, kaya ifadesi ile de dağ kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Yeryüzü balığın, balık ta denizin üzerindedir. Deniz de mavi kaya üzerindedir. Suyun maviliği de o kayadandır. Bu sebeple Yüce Allah: "**...Şüphesiz yapılan iş bir hardal tanesi ağırlığında olsa ve bir kayanın içinde... olsa...**"[9] buyurmaktadır. Kaya dana boynuzu üzerinde, dana da nemli toprağın üzerindedir. Nemli toğrağın altında neler olduğunu Allah'dan başka kimse bilmez. Allah'ın: "**Göklerdeki, yerdeki bu ikisi arasındaki ve toprağın altındaki her şey, yalnızca O'nundur**"[10] âyeti de bunu ifade etmektedir. Göklerde, yerlerde ve ikisi arasında olanlar Rahman'ın Hareminde toplanacaktır. Kıyamet gününde toplanmayan hiç

---

[1] Lokmân Sur. 14
[2] İbn Cerîr (18/551).
[3] Lokmân Sur. 15
[4] Lokmân Sur. 15
[5] İbn Cerîr (18/554).
[6] Lokmân Sur. 15
[7] Lokmân Sur. 16
[8] İbn Cerîr (18/556, 557).
[9] Lokmân Sur. 16
[10] Tâhâ Sur. 6

kimse kalmayacak ve: "...**Bugün hükümranlık kimindir?**"[1] buyuracaktır. Bunun üzerine gökyüzünde ve yeryüzündeki her şey sallanacaktır. O zaman Yüce Allah kendi kendine cevaben: "...**Gücü herşeye yeten tek Allah'ındır**"[2] buyuracaktır.

Firyabî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "...**Allah onu getirip meydana koyar...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Allah onu (yapılan büyük küçük her ameli) bilir, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr b. Ebî İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Doğrusu Allah Latif'tir, haberdardır**"[5] buyruğunu açıklarken: "Allah amelleri ortaya çıkaran ve her şeyi yerli yerince bilendir"dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...**İyiliği emret. Kötülükten alıkoy. Başına gelen musibetlere karşı sabırlı ol. Çünkü bunlar kesin olarak emredilmiş işlerdendir**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada iyilik ile tevhid, kötülük ile şirk kastedilmektedir. İyiliği emredip kötülükten nehyederken bir eziyet veya şiddet görürsen sabret. Bu eziyetlere sabretmek Allah'ın emretmiş olduğu şeyler gereğidir."

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "...**Başına gelen musibetlere karşı sabırlı ol. Çünkü bunlar kesin olarak emredilmiş işlerdendir**"[8] buyruğunu açıklarken: "İyiliği emredip kötülükten nehyederken bir eziyet veya şiddet görürsen sabret. Çünkü bunlar Allah'ın kesin olarak emretmiş olduğu işlerdendir. Yani bu eziyetlere sabretmek, Allah'ın emretmiş olduğu şeyler gereğidir" dedi.[9]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Hatîb'in *Tâli't-Talhîs*'te bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sohbetlerinde bulunan Ebû Ca'fer el-Hatmî'nin dedesi Umeyr b. Habîb çocuklarına vasiyet

[1] Mümin Sur. 16
[2] Mümin Sur. 16
[3] Lokmân Sur. 16
[4] İbn Cerîr (18/557).
[5] Lokmân Sur. 16
[6] İbn Cerîr (18/557, 558).
[7] Lokmân Sur. 17
[8] Lokmân Sur. 17
[9] İbn Cerîr (18/558).

ederek şöyle demiştir: "Ey çocuklarım! Sefih kişilerin meclislerinde oturmaktan sakının. Onların meclislerinde oturmak bir hastalıktır. Sefih kişiye karşı sabırlı davranmak onu sevindirir. Onun davetine icabet eden kişi ise pişman olur. Sefihin ufak tefek hatalarını kabul etmeyen kişi, zamanla onun büyük hatalarını kabul eder. Sevmediği bir şeye sabreden kişi bu sabrıyla sevdiği şeylere erişir. Sizden biri insanlara iyiliği emredip kötülükten nehyetmek isterse kendini eziyetlere alıştırsın ve sevabını Allah'dan beklesin. Sevabını Allah'dan bekleyen kişi eziyeti hissetmez."[1]

Taberânî, İbn Adiy ve İbn Merdûye'nin Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kibirlenip de insanlardan yüzünü çevirme..."**[2] buyruğunun açıklaması sorulunca: *"Burada yanağı bükmek kastedilmektedir"* buyurmuştur.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kibirlenip de insanlardan yüzünü çevirme..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Büyüklenerek Allah'ın kullarını hakir görme ve seni konuşturdukları zaman onlardan yüz çevirme, mânâsındadır" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kibirlenip de insanlardan yüzünü çevirme..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada, kendisine selam verildiğinde büyüklenerek boynunu büken kastedilmektedir" dedi.

Firyabî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kibirlenip de insanlardan yüzünü çevirme..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada bir tarafa dönerek insanlardan yüz çevirmek kastedilmektedir" dedi.[8]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/400), Ahmed (sh. 186) ve Hatîb (122).

[2] Lokmân Sur. 18

[3] Taberânî (4072) ve İbn Adiy (7/2547). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "İsnâdında metrûk olan Vâsil b. es-Sâib bulunmaktadır."

[4] Lokmân Sur. 18

[5] İbn Cerîr (18/559) ve *el-İtkân*'da (2/36) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[6] Lokmân Sur. 18

[7] Lokmân Sur. 18

[8] İbn Cerîr (18/520).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Kibirlenip de insanlardan yüzünü çevirme..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Fakir kişilere karşı büyüklenerek onlardan yüz çevirme, mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"Kibirlenip de insanlardan yüzünü çevirme..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Fakir ve zengin kişinin ilim açısından yanında eşit olması kastedilmektedir. Zira Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Yüzünü asıp çevirdi"**[3] diye kınanmıştır" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yürüyüşünde tabiî ol..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada tevazu sahibi olmak kastedilmektedir" dedi.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Yezîd b. Habîb: **"Yürüyüşünde tabiî ol..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada yürüyüşün hızı kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Yürüyüşünde tabiî ol. Sesini alçalt. Çünkü seslerin en çirkini, şüphesiz eşeklerin sesidir!"**[9] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kibirlenerek yürüme ve bir toplumda iken sesini alçalt. Çünkü seslerin en çirkini **"...Eşeklerin sesidir!"**[10]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yürüyüşünde tabiî ol. Sesini alçalt. Çünkü seslerin en çirkini, şüphesiz eşeklerin sesidir!"**[11] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Lokmân (aleyhisselam) oğluna kibirlenerek yürümeyi yasaklamış ve sesini alçaltmasını emretmiştir.

---

[1] Lokmân Sur. 18
[2] Lokmân Sur. 18
[3] Abese Sur. 1
[4] Beyhakî (8179).
[5] Lokmân Sur. 19
[6] İbn Cerîr (18/563).
[7] Lokmân Sur. 19
[8] İbn Cerîr (18/563) ve Beyhakî (8168).
[9] Lokmân Sur. 19
[10] Lokmân Sur. 19
[11] Lokmân Sur. 19

Çünkü seslerin en çirkini **"...Eşeklerin sesidir!"**[1] Eşek sesinin ilki zefîr (soluğu sonuna kadar içe çekme) ve sonu şehîk (hıçkırık) tır.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Çünkü seslerin en çirkini, şüphesiz eşeklerin sesidir!"**[3] buyruğunu açıklarken: "Kulağa en çirkin gelen ses, eşeklerin sesidir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî: "Eşeklerin anırması dışındaki bütün hayvanların bağırması tesbihtir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "Eğer yüksek ses hayırlı olsaydı, Allah onu eşekte kılmazdı" dedi.[4]

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ

**"Göklerde, yerde ne varsa hepsini Allah'ın sizin hizmetinize verdiğini ve açıkça yahut gizlice üzerinizdeki nimetlerini tamamladığını görmediniz mi? Yine de insanlar arasında, hiçbir bilgisi, yol göstericisi ve aydınlatıcı bir kitabı olmadan Allah hakkında tartışıp duranlar vardır."**
(Lokmân Sur. 20)

Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da Atâ'dan bildirir: İbn Abbâs'a: " وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً" buyruğunun açıklamasını sorduğumda şöyle dedi: "Bu ilmimin hazinelerindendir. Ben bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumda: *"(Zâhiren) Açık olan seni yaratmış olmasıdır. (Bâtinen) Gizli olanda avret yerini örtmesidir. Eğer avret yerlerini örtmemiş olsaydı ailen ve başkaları seni sevmezlerdi"* buyurdu.[5]

---

[1] Lokmân Sur. 19
[2] İbn Cerîr (18/563, 564).
[3] Lokmân Sur. 19
[4] İbn Cerîr (18/565).
[5] Beyhakî (4504).

İbn Merdûye, Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da, Deylemî ve İbnu'n-Neccâr'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): " وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً" buyruğunun açıklamasını sorduğumda şöyle buyurdu: *"(Zâhiren) Açık ifadesi ile İslam dini, Allah'ın seni yaratması ve rızkını tamamlaması kastedilmektedir. (Bâtinen) Gizli ifadesi ile kötü amellerini örtmesi kastedilmektedir. Ey İbn Abbâs! Yüce Allah: «Üç şeyi müminler için kılmışımdır. Ölümünden sonra mümine kılınan namaz, hatalarının kefaretini ödemek için malının üçte biri ve onun kötü amellerini gizli tutup ifşa etmememdir. Eğer kişinin kötü amellerini açığa çıkaracak olsaydım ailesi ve başkaları onu sevmezlerdi» buyurmaktadır."*[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً" buyruğunu açıklarken: "Burada açık nimet ile İslam, gizli nimet ile de Allah'ın, günahlarını, ayıplarını ve cezalarını gizli tutması kastedilmektedir" dedi.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً" şeklinde okumuş ve: "Burada "Lâ ilâhe illallah" kelimesi kastedilmektedir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً" şeklinde okumuş ve: "Eğer: "نِعمَه" şeklinde olsaydı nimetler sınıf olarak her biri diğerinden daha az olurdu" demiştir.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Mücâhid: "وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً" buyruğunu açıklarken: "Burada "Lâ ilâhe illallah" kelimesi kastedilmektedir" dedi. "ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً"[4] ifadelerini açıklarken: "*Zâhiren* ifadesi dille, *Bâtin* ifadesi kalple demektir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mukâtil: "نِعْمَةً ظَاهِرَةً" ifadesini açıklarken: "Burada İslam kastedilmektedir" dedi. "وَبَاطِنَةً"[6] ifadesi

[1] Beyhakî (4505) ve Deylemî (7167).
[2] İbn Cerîr (18/568).
[3] İbn Cerîr (18/567).
[4] Lokmân Sur. 20
[5] İbn Cerîr (18/567, 568) ve Beyhakî (4502).
[6] Lokmân Sur. 20

hakkında ise: "Allah'ın masiyetlerinizi açığa vurmaması kastedilmektedir" dedi.[1]

Harâitî'nin *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Açıkça yahut gizlice üzerinizdeki nimetlerini tamamladığını görmediniz mi..."**[2] buyruğunu açıklarken: "(Zâhiren) açık ifadesi ile İslam dini ve Kur'ân kastedilmektedir. (Bâtinen) gizli ifadesi ile Allah'ın kötü amelleri örtmesi kastedilmektedir" dedi.[3]

وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

**"Eğer yeryüzündeki ağaçlar kalem olsa, denizler mürekkep olsa ve yedi misli deniz de yedekte bulunup yazılsa yine de Allah'ın sözleri bitmezdi. Doğrusu Allah güçlüdür, Hakim'dir."** (Lokmân Sur. 27)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Medine'de, Yahudilerin hahamları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Size pek az ilim verilmiştir"**[4] deyişinle bizi mi yoksa kavmini mi kasdetmektesin?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hepimizi kasdetmekteyim"* karşılığını verdi. Hahamlar: "Sana verilen kitapta, Tevrat'ta bize herşeyin açıklandığını okumuyor musun?" dediklerinde ise: *"Bütün bunlar Allah'ın ilmi yanında azdır"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah bu konuda: **"Eğer yeryüzündeki ağaçlar kalem olsa, denizler mürekkep olsa ve yedi misli deniz de yedekte bulunup yazılsa yine de Allah'ın sözleri bitmezdi. Doğrusu Allah güçlüdür, Hakim'dir"**[5] âyetini indirdi.[6]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Yahudiler bir evde toplanarak Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza gel diye haber gönderdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğinde, kendisine recm olayını sordular. Hz. Peygamber

[1] Beyhakî (4503).
[2] Lokmân Sur. 20
[3] Harâitî (219).
[4] İsrâ Sur. 85
[5] Lokmân Sur. 27
[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/352) geçtiği üzere İbn İshâk ve İbn Cerîr (18/572, 573).

(sallallahu aleyhi vesellem): *"Aranızdaki en bilgin kişiyi bana söyleyin"* buyurunca, Yahudiler kör olan İbn Sûriye'yi işaret ettiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Aralarındaki en bilgin kişi sen misin?"* diye sorunca, İbn Sûriye: "Onlar öyle olduğumu iddia etmektedir" karşılığını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden alınan ahidler ve Mûsa'ya (aleyhisselam) indirilen Tevrat hakkı için soruyorum. Siz bu konuda Tevrat'ta ne bulmaktasınız?"* buyurdu. İbn Sûriye: "Eğer bana bu şeyler hakkında yemin ettirmeseydin Tevrat'ta bunu recm olarak bulduğumuzu söylemezdim" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) aralarında recm ile hüküm kıldı ve kendisine: **"Yanlarında, içinde Allah'ın hükmü bulunan Tevrat varken nasıl oluyor da seni hakem yapıyorlar..."**[1] âyeti indi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti kendilerine okuyunca, onlar: "Doğru söyledin ey Muhammed! Yanımızda, içinde Allah'ın hükmü bulunan Tevrat vardır" dediler. Daha önce Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) karşı hiç üstün gelmemişlerdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Size pek az ilim verilmiştir"**[2] âyeti indi.

Yahudiler yine o evde toplanmıştı. Reisleri: "Ey Yahudiler topluluğu! Muhammed'e karşı üstün geldiniz, ona gelmesi için haber gönderin" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gelip yanlarına girdi. Onlar: "Ey Muhammed! Sana: **"Yanlarında, içinde Allah'ın hükmü bulunan Tevrat varken nasıl oluyor da seni hakem yapıyorlar..."**[3] âyetinin indiğini sen bize söylemedin mi? Yine sana: **"...Size pek az ilim verilmiştir"**[4] âyeti indi. Bunlar birbirine ters düşmektedir" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sustu ve ne az, ne çok bir cevap vermedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Eğer yeryüzündeki ağaçlar kalem olsa..."**[5] âyeti nâzil oldu. Yani bütün ağaçlar kalem, bütün mahlûkat kâtip, bu deniz ve beraberinde yedi deniz daha mürekkep olsa, bütün kâtipler ölene kadar yazsa, bütün kalemler kırılıp tükense ve sekiz deniz de kurusa yine de Allah'ın sözleri yazmakla eksilmez ve olduğu gibi kalır. Ancak size içerisinde Allah'ın hükmü bulunan Tevrat verilmiştir. Bu da Allah'ın hükmü yanında az bir şeydir. Hz. Peygamber (sallallahu

[1] Mâide Sur. 43
[2] İsrâ Sur. 85
[3] Mâide Sur. 43
[4] İsrâ Sur. 85
[5] Lokmân Sur. 27

aleyhi vesellem) onlara haber gönderip kendilerine bu âyeti okuyunca ağır bir şekilde yenilmiş olarak geri döndüler.[1]

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Allah'ın dilediğince bir şeyler söyledikten sonra, bir kişi: "Ey Muhammed! Sana hikmetin ve Kur'ân'ın, bize de Tevrat'ın verildiğini iddia etmektesin" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Eğer yeryüzündeki ağaçlar kalem olsa, denizler mürekkep olsa ve yedi misli deniz de yedekte bulunup yazılsa yine de Allah'ın sözleri bitmezdi..."**[2] âyetini indirdi. Burada Yüce Allah: "Allah'ın ilmi bunlardan daha çoktur. Size vermiş olduğum ilim size göre çoktur. Ancak benim için azdır" buyurmaktadır.

İbn Cerîr, İkrime'den bildirir: Ehli kitap, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ruh hakkında sorunca, Allah: **"Sana ruh hakkında soru soruyorlar. De ki: "Ruh, Rabbimin bileceği bir şeydir. Size pek az ilim verilmiştir"**[3] âyetini indirdi. Bunun üzerine ehli kitap: "Sen, bize ilimden az bir şey verildiğini iddia etmektesin. Oysa bize Tevrat verilmiştir ki, o da hikmettir. Kendisine hikmet verilmiş kişiye birçok hayırlı şeyler verilmiş demektir" dediler. Sonra da: **"Eğer yeryüzündeki ağaçlar kalem olsa, denizler mürekkep olsa ve yedi misli deniz de yedekte bulunup yazılsa yine de Allah'ın sözleri bitmezdi..."**[4] âyeti indi.[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh *el-Azame*'de ve Ebû Nasr es-Siczî *el-İbâne*'de Katâde'den bildirir: Müşrikler: "Bu sözler bitmeye yakın sözlerdir" deyince: **"Eğer yeryüzündeki ağaçlar kalem olsa, denizler mürekkep olsa ve yedi misli deniz de yedekte bulunup yazılsa yine de Allah'ın sözleri bitmezdi. Doğrusu Allah güçlüdür, Hakim'dir"**[6] âyetini indi. Yani yeryüzündeki bütün ağaçlar kalem, bu denizle beraber yedi deniz daha mürekkep olsa, Rabbimin acaipliği, hikmeti ve ilmi bitmeden önce kalemlerin hepsi kırılıp biter, denizlerin suyu da kururdu.[7]

---

[1] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (2/290) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[2] Lokmân Sur. 27
[3] İsrâ Sur. 85
[4] Lokmân Sur. 27
[5] İbn Cerîr (15/68, 18/573).
[6] Lokmân Sur. 27
[7] Abdurrezzâk (2/106), İbn Cerîr (18/572) ve Ebu'ş-Şeyh (79).

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Huyey b. Ahtab: "Ey Muhammed! Sana hikmetin verildiğini iddia etmektesin. Kendisine hikmet verilmiş kişiye birçok hayırlı şeyler de verilmiş demektir. Birde ilimden az bir şey verildiğini iddia etmektesin. Nasıl oluyor da bu iki şeyi birden iddia ediyorsun?" deyince: **"Eğer yeryüzündeki ağaçlar kalem olsa, denizler mürekkep olsa ve yedi misli deniz de yedekte bulunup yazılsa yine de Allah'ın sözleri bitmezdi..."**[1] âyeti ile: **"De ki: 'Rabbimin sözlerini yazmak için denizler mürekkep olsa ve bir o kadarını da katsak, Rabbimin sözleri tükenmeden denizler tükenirdi"**[2] âyeti indi.

Abdurrezzâk ve Ebû Nasr es-Siczî'nin *el-İbâne*'de bildirdiğine göre Ebu'l-Cevzâ bu âyeti açıklarken: "Yeryüzündeki bütün ağaçlar kalem, bütün denizler de mürekkep olsa, Rabbimin sözleri tükenmeden önce kalemlerin hepsi kırılıp biter ve denizlerin suyu kururdu" dedi.[3]

Hâkim'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ"[4] şeklinde ötre ile okumuştur.[5]

مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ... يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ

**"Ey insanlar! Sizin yaratılmanız ve tekrar dirilmeniz tek bir nefsin yaratılması ve tekrar diriltilmesi gibidir. Şüphesiz Allah işitendir, görendir... Ey insanlar! Rabbinize karşı gelmekten sakının. Babanın oğlu, oğulun da babası için bir şey ödeyemeyeceği günden korkun. Allah'ın verdiği söz şüphesiz gerçektir. Dünya hayatı sakın sizi aldatmasın. Kandırıcılar sizi Allah ile aldatmasınlar."** (Lokmân Sur. 28-33)

---

[1] Lokmân Sur. 27
[2] Kehf Sur. 109
[3] Abdurrezzâk (1/413, 414).
[4] Lokmân Sur. 27
[5] Hâkim (2/238, *"sahîh"*).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Sizin yaratılmanız ve tekrar dirilmeniz tek bir nefsin yaratılması ve tekrar diriltilmesi gibidir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah: "Ol" buyuracak, az ve çok olan her şey oluverecektir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **""...Sizin yaratılmanız ve tekrar dirilmeniz tek bir nefsin yaratılması ve tekrar diriltilmesi gibidir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın bütün insanları yaratıp diriltmesi tek bir kişiyi yaratıp diriltmesi gibidir" dedi. **Bilmez misin ki Allah, geceyi gündüze ve gündüzü geceye katmaktadır. Güneşi ve Ayı da buyruğu altına almıştır. Bunların her biri belli bir vâdeye kadar hareketine devam eder..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Burada geceyi kısaltıp gündüze katması ve sonra gündüzü kısaltıp geceye katması kastedilmektedir. Bütün bunların belirli bir zamanı vardır. Bu zaman ne uzatılır, ne de kısaltılır" dedi. **"...Şüphesiz bunda, çok sabreden, çok şükreden herkes için ibretler vardır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah katında en değerli kullar, kendilerine verildiğinde şükreden ve musibetlere maruz kaldıklarında sabredenlerdir" dedi. **"Dağlar gibi dalgalar insanları kuşattığı zaman, dini tamamen Allah'a has kılarak O'na yalvarırlar... Zaten âyetlerimizi bilerek ancak hain nankörler inkâr eder"**[6] buyruğu hakkında ise: "Burada dağlar gibi dalgalarla bulutlar gibi dalgalar kastedilmektecir. Nankörlerle de ahde vefa göstermeyip Rablerini inkâr eden kişiler kastedilmektedir" dedi.[7]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İçlerinden bir kısmı doğru yolda kalır..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Kâfir olduğu halde doğru yolda kalır, mânâsındadır" dedi. **"Zaten âyetlerimizi bilerek ancak hain nankörler inkâr eder"**[9] buyruğu

---

[1] Lokmân Sur. 28
[2] İbn Cerîr (18/575).
[3] Lokmân Sur. 28
[4] Lokmân Sur. 29
[5] Lokmân Sur. 31
[6] Lokmân Sur. 32
[7] İbn Cerîr (18/575, 576, 578, 581).
[8] Lokmân Sur. 32
[9] Lokmân Sur. 32

hakkında ise: "Nankör ifadesiyle ahde vefa göstermeyen kâfirler kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "خَتَّارٍ"[2] ifadesini açıklarken: "Burada inkarcı kişi kastedilmektedir" dedi.[3]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: " كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ"[4] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "*Hattârin kefûr* ifadesi gaddar, sözünde durmayan, çok zulmeden zalim, nankör ve Allah'ın vermiş olduğu nimetleri inkar eden kişi mânâsındadır" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, şâirin:

*"Bizzat kendisi bildi ve inandı artık,*

*Hayat kesip zulmetse de korkmayacağına"* dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ"[6] buyruğunu açıklarken: "*Hattâr* ifadesi ile sözünde durmayan, *kefûr* ifadesi ile Rabbini inkâr eden kişi kastedilmektedir" dedi.[7]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kandırıcılar sizi Allah ile aldatmasınlar"**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada kandırıcıdan kasıt şeytandır" dedi.[9]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kandırıcılar sizi Allah ile**

---

[1] İbn Cerîr (187580, 581).
[2] Lokmân Sur. 32
[3] İbn Cerîr (18/581).
[4] Lokmân Sur. 32
[5] *el-İtkân*'da (2/99) geçtiği üzere Tastî.
[6] Lokmân Sur. 32
[7] İbn Ebî Şeybe (12/461) ve İbn Cerîr (18/581).
[8] Lokmân Sur. 33
[9] *el-İtkân*'da (2/37) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

**aldatmasınlar"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada kandırıcıdan kasıt şeytandır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Kandırıcılar sizi Allah ile aldatmasınlar"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kandırıcıdan kasıt şeytandır" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Kandırıcılar sizi Allah ile aldatmasınlar"**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada kandırıcıdan kasıt şeytandır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Kandırıcılar sizi Allah ile aldatmasınlar"**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada kişinin masiyet işleyip te günahlarının bağışlanmasını temenni etmesi kastedilmektedir" dedi.[7]

إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

**"Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru o indirir, rahimlerde bulunanı o bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır."**
(Lokmân Sur. 34)

Firyabî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Bedevilerden ahalisinden biri (Hz. Peygambere) gelerek: "Benim eşim hamiledir, onun ne doğuracağını bana söyle. Memleketimiz kurak bir memlekettir, yağmurun ne zaman yağacağını bana haber ver. Ben ne zaman doğduğumu biliyorum, ne zaman öleceğimi de sen söyle" deyince, Yüce Allah: **"Kıyamet saatini bilmek**

---

[1] Lokmân Sur. 33
[2] İbn Cerîr (18/583).
[3] Lokmân Sur. 33
[4] Lokmân Sur. 33
[5] Abdurrezzâk (2/134) ve İbn Cerîr (18/583).
[6] Lokmân Sur. 33
[7] İbn Cerîr (18/583).

**ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru o indirir, rahimlerde bulunanı o bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbnu'l-Münzir'in İkrime'den bildirdiğine göre Mâzin b. Hasafe b. Kays Aylân oğullarından el-Vâris denilen kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Ey Muhammed! Kıyamet ne zaman kopacaktır? Memleketimiz kurak bir memlekettir, ne zaman yağmur yağacak? Ben eşimi hamile olarak bıraktım, doğumu ne zaman olacaktır? Bu gün ne kazandığımı biliyorum, peki yarın ne kazanacağım? Nerede doğduğumu biliyorum, peki nerede öleceğim?" diye sorunca söz konusu âyet nâzil oldu.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kıyamet saatini bilmek, ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru o indirir, rahimlerde bulunanı o bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, gayptan beş şeyi kendine has kılmıştır. Bunlara ne Mukarrebun meleklerinden biri, ne de resûl olan bir peygamber bakamaz. **"Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur..."**[4] İnsanlardan hiç kimse kıyametin hangi yılda, hangi ayda, hangi gece veya gündüzde kopacağını bilemez. **"...Yağmuru o indirir..."**[5] Hiç kimse yağmurun gece mi gündüz mü ineceğini bilemez. **"...Rahimlerde bulunanı o bilir..."**[6] Hiç kimse rahimde erkek mi, dişi mi, kızıl mı siyah mı bulunmaktadır bilemez. **"...Kimse yarın ne kazanacağını bilmez..."**[7] Hiç kimse yarın hayırmı şer mi kazanacaktır bilemez. **"...Hiç kimse nerede öleceğini bilemez..."**[8] Hiç kimse mezarının yeryüzünün neresinde olacağını bilemez. Yani hiç kimse mezarının denizde mi, karada mı, düzlükte mi veya dağdamı olacağını bilemez."[9]

---

[1] Lokmân Sur. 34
[2] İbn Cerîr (18/585) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/357) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[3] Lokmân Sur. 34
[4] Lokmân Sur. 34
[5] Lokmân Sur. 34
[6] Lokmân Sur. 34
[7] Lokmân Sur. 34
[8] Lokmân Sur. 34
[9] İbn Cerîr (18/585).

Firyabî, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Gaybın anahtarları beştir ve bunları Allah'dan başka kimse bilemez. Yarın ne olacağını, kıyametin ne zaman kopacağını, rahimlerde ne olduğunu, ne zaman yağmur yağacağını ve kişinin yeryüzünün neresinde öleceğini Allah'dan başka kimse bilemez."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre bir kişi: "Yâ Resûlallah! Kıyamet ne zaman kopacaktır?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu konuda sorulanın sorandan daha fazla bir bilgisi yoktur. Fakat ben size kıyametin alametlerini anlatayım. Cariyenin kendi efendisini doğurması kıyametin alametlerindendir. Çıplak ve yalın ayak kişilerin yönetici olması kıyametin alametlerindendir. Çobanların yüksek binalar inşa etmesi kıyametin alametlerindendir. Gayptan beş şey vardır ki onları Allah'dan başka kimse bilemez."* Sonra da: **"Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru o indirir, rahimlerde bulunanı o bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır"**[2] âyetini okudu.[3]

Ahmed, Bezzâr, İbn Merdûye, Rûyânî ve Diyâ'nın Bureyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beş şey vardır ki, onları Allah'dan başka kimse bilemez.* **"Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru o indirir, rahimlerde bulunanı o bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır"**[4] buyurmuştur.[5]

İbn Cerîr, Ebû Hureyre'den aynısını bildirir.[6]

İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre bedevi biri Bedir günü Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında gebe devesiyle durarak: "Ey

---

[1] Buhârî (1039, 4697, 7379), İbn Cerîr (18/586, 587), İbn Ebî Hâtim 4/1304 (7367).

[2] Lokmân Sur. 34

[3] İbn Ebî Şeybe (15/167, 168), Buhârî (50, 4777), Müslim (9, 10) ve İbn Mâce (4044).

[4] Lokmân Sur. 34

[5] Ahmed 38/90 (22986), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2249). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[6] İbn Cerîr (18/587, 588).

Muhammed! Devemin karnında ne vardır?" diye sordu. Ensâr'dan bir kişi: "Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) bırak ta yanıma gel, ben sana devenin karnında ne olduğunu haber vereyim. Sen onunla birleştin ve onun karnında senden bir yavru vardır" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişiye sırt çevirerek: *"Allah her hayâ eden, hoşgörülü cömert kişileri sever ve sert olup azarlayarak kötü konuşanı sevmez"* buyurdu. Sonra bedeviye dönerek: *"Beş şey vardır ki onları Allah'dan başka kimse bilemez.* **"Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru o indirir, rahimlerde bulunanı o bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır"**[1] buyurdu.

İbn Merdûye, Seleme b. el-Ekva'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kırmızı bir çadırda iken bir atlı gelip kendisine: "Sen kimsin?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben, Allah'ın Resûlü'yüm"* buyurdu. Adam: "Kıyamet ne zaman kopacaktır?" diye sorunca: *"Bu gayptır, gaybı da Allah'dan başka kimse bilemez"* buyurdu. Adam: "Atımın rahminde ne vardır?" deyince de: *"Bu gayptır, gaybı da Allah'dan başka kimse bilemez"* buyurdu. Adam: "Ne zaman yağmur yağacaktır?" dediğinde ise, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Bu gayptır, gaybı da Allah'dan başka kimse bilemez"* buyurdu.

Ahmed ve Taberânî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şu beş şey dışında her şeyin anahtarı bana verildi.* **«Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru o indirir, rahimlerde bulunanı o bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır»"**[2] buyurmuştur.[3]

Ahmed, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: Peygamberinize (sallallahu aleyhi vesellem) şu beş şey dışında her şeyin anahtarı verilmiştir. **"Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru o indirir, rahimlerde bulunanı o bilir, kimse yarın ne kazanacağını**

[1] Lokmân Sur. 34
[2] Lokmân Sur. 34
[3] Ahmed 9/412 (5579), Taberânî (13344) ve *Sahîh Buhârî* (4778).

**bilmez ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır"**[1] dedi.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Peygamberinize (salla lahu aleyhi vesellem) şu beş şey dışında hiçbir şey gizli kalmamıştır. **"Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru o indirir, rahimlerde bulunanı o bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır"**[3] dedi.

Saîd b. Mansûr, Ahmed ve *Edeb*'de Buhârî Rıb'iy b. Hirâş'tan bildirir: Âmir oğullarından bir kişi: "Yâ Resûlallah! İlimden öğrenmediğin bir şey kaldı mı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah bana hayırlı şeyler öğretti. Ancak ilimden şu beş şey vardır ki, bunları Allah'dan başka kimse bilemez.* **«Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru o indirir, rahimlerde bulunanı o bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır»"**[4] buyurdu.[5]

İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Rubeyyi' binti Muavviz der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gelin olduğum sabah yanıma girdi. Yanımda bana şarkı söyleyen iki küçük kız vardı. Onlar şarkı sözlerinde: "Aramızda yarın ne olacağını bilen bir peygamber vardır" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Böyle demeyin, yarın ne olacağını Allah'dan başka kimse bilemez"* buyurdu.[6]

Tayâlisî, Ahmed, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Ebû Azze el-Huzelî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, kişinin ruhunu bir yerde kabzetmek istediği zaman, kişiye o yerde bir*

---

[1] Lokmân Sur. 34

[2] Ahmed 7/286 (4253), Ebû Ya'la (5153), İbn Cerîr (18/587) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/514) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Müsned*'in muhakkikleri: " Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[3] Lokmân Sur. 34

[4] Lokmân Sur. 34

[5] Ahmed 38/206 (23127) ve Buhârî (1084). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî *Sahîh Edebü'l-Müfred*, 826).

[6] İbn Mâce (1897) ve *Sahîh Buhârî* (4001, 5147).

*ihtiyaç hasıl eder. Kişi o yere yetişmeden de ölmez"* buyurdu. Sonra: ***"...Hiç kimse nerede öleceğini bilemez..."*** buyruğunu okudu.[1]

Tirmizî ve İbn Merdûye'nin Matar b. Ukâmis'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, kişinin ruhunu bir yerde kabzetmek istediği zaman, kişiye o yerde bir ihtiyaç hasıl eder"* buyurmuştur.[2]

Ahmed'in, Âmir'den veya Ebû Âmir'den veya Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı ile beraber bir mecliste otururken, değişik bir suretle Cibrîl geldi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu Müslümanlardan bir kişi sandı. Cibrîl selam verince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) selamına cevap verdi. Sonra Cibrîl ellerini Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dizlerine koyarak: "Yâ Resûlallah! İslam nedir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a teslim olman, Allah'dan başka ilah olmadığına, Muhammed'in elçisi ve Peygamberi olduğuna şahitlik etmen, namaz kılman ve zekat vermendir"* buyurdu. Cibrîl: "Eğer bunları yapacak olursam Müslüman olurmuyum?" deyince: *"Evet olursun"* buyurdu. Cibrîl: "İman nedir?" diye sorunca: *"Allah'a iman etmen, ahiret gününe, meleklerine, kitaplarına, peygamberlerine, öldükten sonra tekrar dirileceğine, Cennete ve Cehenneme, hesaba ve mîzana, kadere, hayır ve şerrin Allah'dan olduğuna iman etmendir"* buyurdu. Cibrîl "Eğer bunları yapacak olursam iman etmiş olur muyum?" dediğinde: *"Evet iman etmiş olursun"* buyurdu. Sonra: "İhsan nedir?" diye sorunca: *"Allah'ı görüyormuş gibi ibadet etmendir. Eğer sen onu görmüyorsan o seni görmektedir"* buyurdu. Cibrîl: "Eğer öyle yaparsan muhsin olur muyum?" deyince: *"Evet olursun"* buyurdu. Cibrîl: "Yâ Resûlallah! Kıyamet ne zaman kopacaktır?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ı bütün eksikliklerden tenzih ederim. Beş şey vardır ki, bunları Allah'dan başka kimse bilemez.* ***"Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru o indirir, rahimlerde bulunanı o bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez ve hiç kimse***

[1] Tayâlisî (1422), Ahmed 24/301 (15539), İbn Ebî Hâtim 4/1303, 1304 (7366) ve Beyhakî (318). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[2] Tirmizî (2146). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1745).

***nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır***[1] buyurdu.[2]

[1] Lokmân Sur. 34

[2] Ahmed 28/400 (17167). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

# SECDE SÛRESİ

İbnu'd-Durays, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Secde Sûresi, Mekke'de inmiştir" dedi.[1]

İbn Merdûye, Abdullah b. ez-Zübeyr'den aynısını bildirir.

Nehhâs, İbn Abbâs'tan bildirir: **"İnanan kimse yoldan çıkmış kimseye benzer mi? Bunlar bir olamazlar. İnanıp yararlı iş işleyenlere gelince, onların yaptıklarına karşılık, varacakları cennet konakları vardır. Ama yoldan çıkanların, işte onların varacağı yer ateştir. Oradan çıkmak isteyişlerinin her defasında geri çevrilirler ve onlara: «Yalanlayıp, durduğunuz ateşin azabını tadın» denir"**[2] âyetleri dışında Secde Sûresinin tamamı Mekke'de inmiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Mâce'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cuma günü sabah namazında Secde Sûresi ile İnsan (Dehr) Sûresi'ni okurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) cuma günü sabah namazında Secde ile İnsan (Dehr) Sûresi'ni okurdu.[5]

İbn Mâce ve Beyhakî *Sünen*'de İbn Mes'ûd'dan aynısını bildirir.[6]

Ukaylî, Hz. Ali'den aynısını bildirir.[1]

---

[1] İbnu'd-Durays (17) ve Beyhakî (7/143, 144).

[2] Secde Sur. 18- 20

[3] Nahhâs (sh. 620).

[4] İbn Ebî Şeybe, (2/141), Buhârî (891, 1068), Müslim (880), Nesâî (954) ve İbn Mâce (823).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/140, 141), Müslim (879), Ebû Dâvud (1074, 1075), Tirmizî (520), Nesâî (955) ve İbn Mâce (821).

[6] İbn Mâce (824) ve Beyhakî (3/201). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 673).

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) öğle namazını kılarken (tilavet) secde (si) yaptı. Bu sebeple onun Secde Sûresi'ni okuduğunu zannettik" dedi.[2]

Ebû Ya'la'nın bildirdiğine göre Berâ: "Öğle namazında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber (tilavet) secdesi ettiğimiz zaman onun Secde Sûresi'ni okuduğunu zannettik" dedi.[3]

Ebû Ubeyd *Fedâil*'de, Ahmed, Abd b. Humeyd, Dârimî, Tirmizî, Nesâî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Secde Sûresi ile Mülk Sûresi'ni okumadan uyumazdı" dedi.[4]

İbn Nasr, Taberânî ve Beyhakî *Sünen*'de İbn Abbâs'tan hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak şöyle bildirir: *"Kim yatsı namazından sonra dört rekat namaz kılar ve ilk iki rekatta Kâfirun ve İhlas Sûre'lerini, son iki rekatta da: «Mülk ve Secde Sûre'lerini okursa, ona Kadir gecesinde dört rekat namaz kılmış gibi sevap yazılır.»"*[5]

İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim akşam namazı ile yatsı namazı arasında Secde Sûresi ile Mülk Sûresi'ni okursa Kadir gecesini ibadetle ihya etmiş gibi sevap alır"* buyurmuştur.[6]

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bir gecede Secde, Yâsin, Kamer ve Mülk Sûre'lerini okursa bu sûreler kendileri için nur ve şeytandan koruyucu oldukları gibi kıyamet gününde de derecelerini yükseltirler"* buyurmuştur.

---

[1] Ukaylî, *ed-Duafâ* (1/55).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/22), Ebû Dâvud (807) ve Hâkim (1/221, *"sahîh"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 172).

[3] Ebû Ya'la (1671). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/116) der ki: "İsnâdında rivayetleri munker olan Yahya b. Ukbe b. Ebî Azîz bulunmaktadır."

[4] Ebû Ubeyd (136), Ahmed 23/26 (14659), Abd b. Humeyd *Muntehab* (1038) Dârimî (2/455), Tirmizî (2892, 3404), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10542- 10545) ve Hâkim (2/412, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2316).

[5] *Mec'ma*'da (2/230, 231) geçtiği üzere Taberânî ve Beyhakî (2/477).

[6] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/88) geçtiği üzere İbn Merdûye.

İbnu'd-Durays'ın Müseyyeb b. Râfi'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"الٓمٓ تَنزِيلُ buyrukları kıyamet gününde iki kanatla gelir ve sahibini gölgelendirerek (ona gelecek bir kötülük için): «Ona giden yol yoktur, ona giden yol yoktur» der."*[2]

Dârimî, Hâlid b. Ma'dân'dan bildirir: Kurtarıcı olan: "الٓمٓ تَنزِيلُ"[3] buyruğunu okuyunuz. Bana bildirildiğine göre hataları çok olan bir kişi bunu okur ve başka bir şey okumazdı. Bu Sûre kanatlarını açarak: "Rabbim! Onu bağışla. O beni çokça okurdu" dedi. Bu sebeple Rabbi ona şefaat hakkı verdi ve: "Onun her kötülüğüne karşılık bir iyilik yazın ve makamını bir derece yükseltin" buyurdu.[4]

Dârimî, Hâlid b. Ma'dân'dan bildirir: "الٓمٓ تَنزِيلُ"[5] buyruğu kabirde sahibinin yerine mücadele eder ve: "Allahım! Eğer ben kitabından isem şefaatimi kabul buyur. Eğer kitabından değilsem beni kitabından sil" der. Sonra kuş gibi olup kanatlarını sahibinin üzerine açarak ona şefaatçi olur. Onu kabir azabından korur. Mülk Sûresi de yine böyledir. Hâlid bunları okumadan gecelemezdi.[6]

Dârimî ve İbnu'd-Durays, Ka'b'dan bildirir: Kim bir gecede Secde ve Mülk Sûre'lerini okursa ona yetmiş sevap yazılır, yetmiş kötülüğü silinir ve makamı yetmiş derece yükseltilir.[7]

Dârimî, Tirmizî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Tâvus: "Secde ve Mülk Sûre'leri (onları okuyan için) Kur'ân'daki her sûreden altmış sevap daha üstündür" dedi.[8]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Tâvus, seferi olsun mukîm olsun hergün ve her gece yatsı namazı ile sabah namazlarında Secde ve Mülk Sûre'lerini okurdu. O: "Bunları okuyan kişiye Kur'ân'ın diğer ayetlerine göre her âyette

---

[1] Secde Sur. 1, 2
[2] İbnu'd-Durays (215).
[3] Secde Sur. 1, 2
[4] Dârimî (2/454, 455).
[5] Secde Sur. 1, 2
[6] Dârimî (2/455).
[7] Dârimî (2/455) ve İbnu'd-Durays (213).
[8] Dârimî (2/455) ve Tirmizî (2892).

yetmiş sevap daha fazla yazılır, yetmiş kötülüğü silinir ve makamı yetmiş derece yükseltilir" derdi.[1]

İbnu'd-Durays'ın Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirdiğine göre Tâvus Secde ve Mülk Sûre'lerini okumadan uyumaz ve: "Bu sûrelerdeki âyetlerden her biri sevap olarak Kur'ân'daki diğer âyetlerden altmış âyete eşittir" derdi.[2]

Harâitî *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta Hâtim b. Muhammed vasıtasıyla Tâvus'tan bildirir: Yeryüzünde hiç kimse yoktur ki, bir gecede Secde ve Mülk Sûre'lerini okursa mutlaka ona onları Kadir gecesinde okumuş gibi sevap verilir. Hâtim der ki: "Bunu Atâ'ya zikrettiğimde: "Tâvus doğru söylemiştir. Vallahi bunu işittiğim günden beri hasta olduğum zamanlar hariç hiçbir gün bırakmadım" dedi.

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ali: "Kur'ân'da tilavet secdesi yapılması farz olan âyetler Secde, Fussilet, Necm ve Alak sûrelerindedir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Kur'ân'da tilavet secdesi yapılması farz olan âyetler Secde, Necm ve Alak sûrelerindedir" dedi.[4]

Ahmed, Müslim ve Ebû Ya'la, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) öğle namazının ilk iki rekatında otuz âyet okuyacak kadar kıyamda durduğunu tahmin ettik. Yani Secde Sûresi'ni okuyacak kadar kıyamda durdu" dedi.[5]

Abdurrezzâk, Ebu'l-Âliye'den bildirir: Ashab öğle namazında Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) gözetti ve birinci rekatta secde Sûresi'ni okuduğunu tahmin etti.[6]

---

[1] İbnu'd-Durays (233).
[2] İbnu'd-Durays (233).
[3] İbn Ebî Şeybe (2/17).
[4] İbn Ebî Şeybe (2/17).
[5] Ahmed 17/6 (10986), Müslim (452) ve Ebû Ya'la (1126, 1292).
[6] Abdurrezzâk (2677).

الم * تَنزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ * أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ

**"Elif Lâm Mîm. Kendisinde hiçbir şüphe bulunmayan bu Kitab'ın indirilişi, âlemlerin Rabbi katındandır. Yoksa «Onu Muhammed uydurdu» mu diyorlar? Hayır, o, kendilerine senden önce hiçbir uyarıcı gelmemiş olan bir kavmi uyarman için, doğru yolu bulsunlar diye Rabbin tarafından indirilmiş gerçektir."** (Secde Sur. 1- 3)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Kendilerine senden önce hiçbir uyarıcı gelmemiş olan bir kavmi uyarman için... Rabbin tarafından indirilmiş gerçektir"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada kavimden kasıt Kureyş'tir. Ne kendilerine, ne de atalarına Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) önce bir elçi gönderilmemiştir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Bir kavmi uyarman için... Rabbin tarafından indirilmiş gerçektir"**[2] buyruğunu açıklarken: "Onlar ümmi bir ümmetti. Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) önce onlara bir uyarıcı gelmemiştir" dedi.[3]

يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ

**"Gökten yere kadar, olan bütün işleri Allah düzenler, sonra, işler sizin hesabınıza göre bin yıl kadar tutan bir gün içinde ona yükselir."** (Secde Sur. 5)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Bütün işleri Allah düzenler..."** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İşlerin gökyüzünden yeryüzüne inmesi ve yeryüzünden tekrar gökyüzüne

[1] Secde Sur. 3
[2] Secde Sur. 3
[3] İbn Cerîr (18/590).

çıkması uzunluğu bin yıllık bir mesafe kadar olan bir günde gerçekleşir. İniş ve çıkışlar beş yüzer yıllık bir mesafedir."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Gökten yere kadar, olan bütün işleri Allah düzenler, sonra işler sizin hesabınıza göre bin yıl kadar tutan bir gün içinde ona yükselir"**[2] âyetini açıklarken: "İşler gökyüzünden yeryüzüne iner ve tekrar yeryüzünden gökyüzüne çıkar. Bu, bir günde gerçekleşir. Eğer insanlar bu mesafeyi gidecek olsalardı, ancak bin yılda gider gelirlerdi" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gökten yere kadar, olan bütün işleri Allah düzenler, sonra, işler sizin hesabınıza göre bin yıl kadar tutan bir gün içinde ona yükselir"**[3] âyetini açıklarken: "Bu mesafe dünya için geçerli bir şeydir. Melekler bu mesafeyi bin yıl uzunluğundaki bir günde çıkıp inmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Gökten yere kadar, olan bütün işleri Allah düzenler, sonra, işler sizin hesabınıza göre bin yıl kadar tutan bir gün içinde ona yükselir"**[5] âyetini açıklarken: "Melekler bu mesafeyi bin yıl uzunluğundaki bir günde çıkıp inmektedir" dedi.

Firyabî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gökten yere kadar, olan bütün işleri Allah düzenler, sonra, işler sizin hesabınıza göre bin yıl kadar tutan bir gün içinde ona yükselir"**[6] âyetini açıklarken: "Bu bir gün, Allah'ın gökleri ve yerleri yaratmış olduğu altı günden bir gündür" dedi.[7]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'te ve Hâkim, Abdullah b. Ebî Muleyke'den bildirir: Ben ve Osman b. Affân'ın azatlısı Abdullah b. Feyrûz, İbn Abbâs'ın yanına girdik. Abdullah b. Feyrûz, İbn Abbâs'a:" Ey Ebu'l-Abbâs! **"Gökten yere kadar, olan bütün işleri**

---

[1] Abdurrezzâk (2/108) ve İbn Cerîr (18/593).
[2] Secde Sur. 5
[3] Secde Sur. 5
[4] İbn Cerîr (18/594, 595).
[5] Secde Sur. 5
[6] Secde Sur. 5
[7] İbn Cerîr (18/595) ve Hâkim (2/412, *"sahîh"*).

**Allah düzenler, sonra, işler sizin hesabınıza göre bin yıl kadar tutan bir gün içinde ona yükselir"**[1] öyle mi?" deyince, sanki İbn Abbâs'a bir töhmette bulunmuştu. İbn Abbâs: "Hangi gün elli bin yıl kadardır?" dediğinde, Abdullah b. Feyrûz: "Ben de bunu öğrenmek için sana sordum" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Abbâs: "Bunlar Allah'ın, Kitab'ında zikretmiş olduğu iki gündür. Allah onları daha iyi bilir. Allah'ın, Kitab'ından bilmediğim bir şey hakkında da konuşmak istemem" dedi. Bir zaman geçmişti ki, İbnu'l-Müseyyeb'in meclisinde bulundum. Bir kişi ona bu soruyu sormuş ve İbnu'l-Müseyyeb bir cevap vermemişti. Ona: "Bu konuda İbn Abbâs'tan işitmiş olduğum şeyi sana haber vereyim mi?" dediğimde: "Olur, söyle" dedi. Ben de ona bu konuda İbn Abbâs'tan işitmiş olduğumu anlattım. Bunun üzerine İbnu'l-Müseyyeb bu soruyu soran kişiye: "İbn Abbâs benden daha bilgili olduğu halde bu konuda bir şey söylememiştir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bin yıl kadar tutan bir gün..."**[3] buyruğunu açıklarken: "O, elli bin yıllık günde daha dünya günlerinden bir günün yarısı bile olmadan Allah kullarını hesaba çeker ve Cennetlikler Cennete, Cehennemliklerde Cehenneme gider. Eğer bu hesap işini başka biri yapacak olsaydı elli bin yılda bitiremezdi" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bin yıl kadar tutan bir gün..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Yani işlerin gökyüzünden yeryüzüne inmesi ve yeryüzünden gökyüzüne çıkması bir gündür. Bu gün de dünya günlerinin bin yılına eşittir. Zira gökyüzü ile yeryüzü arası, beş yüz yıllık bir mesafedir."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "O günün uzunluğu sizin dünya günlerinden saydığınız günlerden bin yıl demektir. Beş yüz yıl iniş, beş yüz yıl da çıkıştır. Bu da bin yıl eder" dedi.[6]

---

[1] Secde Sur. 5

[2] Abdurrezzâk (2/108) ve Hâkim (4/610, *"sahîh"*).

[3] Secde Sur. 5

[4] Secde Sur. 5

[5] İbn Cerîr (18/592).

[6] İbn Cerîr (18/592).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bir gün içinde ona yükselir"**[1] buyruğunu açıklarken: "Gökyüzü ve yeryüzü arasındaki mesafe sizin dünya günlerinizden beş yüz yıllık bir mesafedir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Sizin hesabınıza göre bin yıl.. "**[3] buyruğunu açıklarken: "Dünya günlerine göre bin yıl" dedi.[4]

الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ * ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلَالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ * ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ * وَقَالُوا أَئِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُم بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ

**"O ki, yarattığı her şeyi güzel yaptı. İnsanı yaratmaya da çamurdan başladı. Sonra onun zürriyetini, dayanıksız bir suyun özünden üretmiştir. Sonra onu şekillendirip ona ruhundan üfledi. Sizin için işitme, görme ve idrak duygularını yarattı. Ne kadar az şükrediyorsunuz! Puta tapanlar: «Toprağa karışıp yok olduktan sonra yeniden mi yaratılacağız?» derler. Evet; onlar, Rablerine kavuşmayı inkar edenlerdir."** (Secde Sur. 7-10)

İbn Ebî Şeybe, *Nevâdiru'l-Usûl*'da Hakîm et-Tirmizî, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ"[5] şeklinde okur ve: "Şüphesiz ki maymunun makadı güzel değildir. Ama sağlam bir şekilde yaratılmıştır" derdi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Yarattığı her şeyi güzel yaptı..."**[7] buyruğunu açıklarken: *"Şüphesiz*

---

[1] Secde Sur. 5
[2] İbn Cerîr (18/593).
[3] Secde Sur. 5
[4] İbn Cerîr (18/593).
[5] Secde Sur. 7
[6] İbn Cerîr (18/597, 598).
[7] Secde Sur. 7

*ki maymunun makadı güzel değildir. Ama sağlam bir şekilde yaratılmıştır"* buyurmuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yarattığı her şeyi güzel yaptı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada güzel ifadesi ile yaratılanın sûreti kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yarattığı her şeyi güzel yaptı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Allah köpeği de güzel yaratmıştır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَحسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ" buyruğunu açıklarken: "Allah her şeyi güzel bir şekilde yaratmıştır. Allah, kötüyü, iyiyi, akrepleri, yılanları ve yarattığı her şeyi güzel yaratmıştır. Başkası bunlardan bir şey yaratamaz" dedi.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "أَحسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ" buyruğunu açıklarken: "Her şeyi bir düzenle yaratmıştır. Mesala insanı merkep, merkebi de insan sûretinde yaratmamıştır" dedi.[3]

Taberânî, Ebû Umâme'den bildirir: Biz Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber iken Ömer b. Zarûre elbisesini aşağı kadar salmış bir şekilde yanımıza ulaştı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) elbisenin kenarını tutunca, Ömer b. Zarûre: "Yâ Resûlallah! Benim bacaklarım çok incedir" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ömer b. Zarûre! Allah yarattığı her şeyi güzel bir şekilde yaratmıştır. Ey Ömer b. Zarûre! Allah giysisini aşağı (topuklarına) kadar salanları sevmez"* buyurdu.[4]

Ahmed ve Taberânî, Şerîd b. Suveyd'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elbiselerini aşağı (topuklarına) salmış birini görünce: *"Elbiseni yukarı çek"* buyurdu. Bu kişi: "Yâ Resûlallah! Ayaklarım içe doğru dönük ve dizlerim

[1] Secde Sur. 7

[2] Secde Sur. 7

[3] İbn Cerîr (18/598).

[4] Taberânî (7909). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/124) der ki: "Taberânî bu hadisi değişik senetlerle rivayet etmiştir. Senetlerinden birinin ravileri güvenilirdir."

birbirine değmektedir" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Elbiseni yukarı çek, Allah yarattığı her şeyi güzel bir şekilde yaratmıştır"* buyurdu.[1]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İnsanı yaratmaya da çamurdan başladı"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Âdem (aleyhisselam) kastedilmektedir" dedi. **"Sonra onun zürriyetini, dayanıksız bir suyun özünden üretmiştir"**[3] âyeti hakkında ise: "Burada zürriyet ile Âdem'in (aleyhisselam) çocukları kastedilmektedir. Dayanıksız sudan kasıt ise kişinin menisidir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...İnsanı yaratmaya da çamurdan başladı"**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Âdem (aleyhisselam) kastedilmektedir" dedi. "ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلَالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ"[6] âyeti hakkında ise: "Burada ***Neslehu*** ifadesi ile Âdem'in (aleyhisselam) zürriyeti, ***Sulâletin*** ifadesi ile su, ***Summe sevvehu*** ifadesi ile Âdem'in zürriyetinin yaratılması kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مِن سُلَالَةٍ"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada suyun özü kastedilmektedir" dedi.[9]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "مِن سُلَالَةٍ"[10] buyruğunu açıklarken: "Burada insandan çıkan meni kastedilmektedir" dedi. "مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ"[11] buyruğu hakkında ise: "Burada da dayanaksız su kastedilmektedir" dedi.[12]

---

[1] Ahmed 32/221, 223 (19472, 19475) ve Taberânî (7240, 7241). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[2] Secde Sur. 7

[3] Secde Sur. 8

[4] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/280) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (18/601).

[5] Secde Sur. 7

[6] Secde Sur. 8

[7] İbn Cerîr (18/600, 601).

[8] Secde Sur. 8

[9] İbn Cerîr (18/601).

[10] Secde Sur. 8

[11] Secde Sur. 8

[12] Abdurrezzâk (2/44).

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Toprağa karışıp yok olduktan sonra..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Helak olduktan sonra mânâsındadır" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in, İbn Cüreyc'ten ve Atâ b. Ebî Rebâh'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَئِذَا ضَلَلْنَا"[3] (=Toprağa karışıp yok olduktan sonra) şeklindemidir? Hayır: "صَلَلْنَا" şeklinde ve kokuştuktan sonra mânâsındadır. Bana bildirildiğine göre bu âyeti Ubey b. Halef "أَئِذَا ضَلَلْنَا"[4] şeklinde okumuştur" dedi.

قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ

**Onlara: «Sizin için görevlendirilen ölüm meleği canınızı alacak, sonra Rabbinize döndürüleceksiniz» de."**
(Secde Sur. 11)

İbn Ebi'd-Dünyâ *Zikru'l-Mevt*'te İbn Ebî Hâtim, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a, bir anda, biri doğuda biri de batıda olmak üzere iki kişinin ölmesi emredilirse ölüm meleği bunlara nasıl yetişecektir?" diye soruldu. Bunun üzerine İbn Abbâs: "Ölüm meleğinin doğudakilerle batıdakilere, karanlıklardakilerle havada ve denizdekilere olan hükmü, bir sofrada oturup ta istediği yemek çeşidinden yiyen kişi gibidir" karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in Züheyr b. Muhammed'den bildirdiğine göre: "Yâ Resûlallah! Ölüm meleği bir tanedir. Bir anda doğuda ve batıda çarpışan ordularda ölenlere ve bunun dışındaki çeşitli ölümlere nasıl yetişmektedir?" denildi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah dünyayı ölüm meleğinin önünde sizden birinizin önündeki bir leğen gibi kılmıştır. Öyle olunca bir yere yetişememe durumu olur mu?"* buyurdu.

Cuveybir'in Kelbî'den, onun Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "Ölüm meleği bütün canlıların ruhunu almaktadır. Ölüm

---

[1] Secde Sur. 10
[2] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/280) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (18/603).
[3] Secde Sur. 10
[4] Secde Sur. 10
[5] Ebu'ş-Şeyh (434).

meleği kişinin avucu içine hükmettiği gibi yeryüzündeki bütün canlılara hükmetmiştir. Beraberinde rahmet ve azap melekleri bulunmaktadır. O, temiz bir ruhu aldığı zaman onu rahmet meleğine gönderir. Pis bir ruhu aldığı zaman da onu azap meleğine gönderir."

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *Zikru'l-Mevt*'te bildirdiğine göre İbn Mes'ûd ve İbn Abbâs şöyle demişlerdir: "Yüce Allah İbrâhim'i (aleyhisselam) dost edindiği zaman ölüm meleği bu müjdeyi İbrâhim'e (aleyhisselam) haber vermek için Yüce Allah'tan izin istedi. Yüce Allah da ona izin verdi. İbrâhîm (aleyhisselam): "Ey ölüm meleği! Bana kâfirlerin canını nasıl aldığını göster" dedi. Ölüm meleği: "Buna tahammülün olmaz" deyince, İbrâhim (aleyhisselam): "Hayır, olur" karşılığını verdi. Ölüm Meleği ona: "Biraz yüzünü çevir" deyince, yüzünü çevirdi. İbrâhîm (aleyhisselam) tekrar ölüm meleğine bakınca onun siyah, başı semada olan, ağzından ateşler fışkıran biri olarak gördü. Üzerinde hiç saç yoktu. Sadece ağzından ve kulaklarından ateşler fışkıran siyah bir adam olarak görüp bayıldı. İbrâhim (aleyhisselam) kendine geldiğinde ölüm meleği eski haline gelmişti. Bunun üzerine: "Ey ölüm meleği! Kâfir kişi öleceği zaman cehennem azabını görmese bile seni görmesi yeterlidir. Bana müminlerin canını nasıl aldığını göster" dedi. Ölüm meleği ona: "Biraz yüzünü çevir" deyince, yüzünü çevirdi. İbrâhîm (aleyhisselam) tekrar ölüm meleğine bakınca onu genç, insanlar içinde en güzel yüzlü, en güzel kokulu biri olarak beyaz elbiseler içinde gördü. Ona: "Ey ölüm meleği! Mümin kişi öleceği zaman mutluluk ve güzellikler görmese bile seni görmesi yeterlidir" dedi.

Taberânî, *M. es-Sahâbe*'de Ebû Nuaym ve *es-Sahâbe*'de İbn Mende Hazrec'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ölmekte olan Ensâr'dan bir kişinin başı ucunda duran ölüm meleğine bakıp: *"Ey ölüm meleği! Dostuma karşı yumuşak ol, zira o mümin bir kişidir"* dedi. Bunun üzerine ölüm meleği şöyle dedi: "Ey Muhammed! Gönlün rahat ve gözün aydın olsun. Bilmiş ol ki, ben bütün müminlere karşı yumuşak davranırım. Ey Muhammed! Şunu da bil ki, ben Âdemoğlunun canını alacağım zaman evdekiler feryad ederse o ruhta benimle olmak üzere o evden çıkarım ve: "Bu feryad da nedir? Vallahi biz ona zulmetmedik, ecelinden önce ruhunu almadık ve kaderini öne almadık. Onun canını almakta da bir suçumuz yoktur. Eğer Allah'ın takdirine razı olursanız sevabınızı alırsınız. Eğer razı olacak değilseniz günah işlemiş olup cezasını çekersiniz. Biz bundan sonra da size tekrar tekrar geleceğiz, buna hazırlıklı olun. Çadırlarda veya şehirlerde, denizde veya karada, ovada veya dağlıkta

olsun ne kadar ev halkı varsa hepsini de ben günde beş defa gözden geçiririm. Hatta ben onların küçüklerini de, büyüklerini de kendilerinden daha iyi bilirim. Vallahi, eğer ben bir sivrisineğin bile canını almak istesem, Allah'ın izni olmadan buna güç yetiremem."[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, Eş'as b. Eslem'den bildirir: İbrâhîm (aleyhisselam), bir gözü yüzünde diğer gözü de arkasında olan iki gözlü ölüm meleği Azrâil'e: "Ey ölüm meleği! Biri doğuda biri de batıda ölecek iki kişi varsa, bir yere veba hastalığı düşerse ve savaşan iki ordu olursa ne yaparsın?" dediğinde, ölüm meleği: "Ölecek olan ruhları çağırırım ve Allah'ın izniyle onlar şu iki parmağım arasında olurlar" karşılığını verdi.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Ebu'ş-Şeyh ve *Hilye*'de Ebû Nuaym, Şehr b. Havşeb'den bildirir: Ölüm meleği oturmuş ve dünya dizleri arasındadır. Ölecek kişilerin de listesi önündedir. Diğer melekler ise önünde ayakta beklemektedir. Gözünü kırpmadan listeyi onlara verir ve bir kulun eceli geldiğinde: "Onun ruhunu alın" der.[3]

İbn Ebî Şeybe *Musannef*'te Hayseme'den bildirir: Süleymen İbn Dâvud dostu olan ölüm meleğine: "Ne oluyor ki, bazı evlere gidip hepsinin ruhunu alıyorken yanındaki komşulanna dokunmuyorsun?" deyince, ölüm meleği: "Ben daha önceden kimin canını alacağımı bilmem. Ancak ben Arş'ın altındayken bana içinde isimler olan listeler atılır" karşılığını verdi.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "Bize bildirildiğine göre ölüm meleğine: «Filan zamanda ve filan günde filan kişinin ruhunu al» denilir" dedi.[5]

Saîd b. Mansûr, *Zühd*'de Ahmed ve Ebu'ş-Şeyh'ten bildirdiğine göre Atâ b. Yesâr: "Her ev halkı, içlerinden ruhunun alınması emredilen var mıdır diye, ölüm meleği tarafından mutlaka günde beş defa kontrol edilir" dedi.

---

[1] Taberânî (4188), Ebû Nuaym 2/231 (2572), *Usdü'l-Ğâbe*'de (2/132) ve *el-İsâbe*'de (2/277) geçtiği üzere İbn Mende. Hâfız: "Amr b. Şimr'in hadisleri metruktur" dedi.

[2] Ebu'ş-Şeyh (445).

[3] Ebu'ş-Şeyh (446) ve Ebû Nuaym (6/61).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/205).

[5] Ebu'ş-Şeyh (448).

Cuveybir, Dahhâk'tan o da İbn Abbâs'tan bildirir: Ölüm meleği Azrâil, insanoğullarının ruhlarını almakla görevlendirilmiştir. Yani onların ruhlarını kendisi almaktadır. Başka bir melek cinlerin, başka bir melek şeytanların, başka bir melek te kuşların, yırtıcı hayvanların, balıkların ve karıncaların ruhlarını almak için görevlendirilmiştir. Bunlar dört melektir ve birinci sûra üfürülüşte ölüm meleği bu dört meleğin ruhlarını alacak ve sonra kendisi ölecektir. Denizde şehit olanlar bunların dışındadır. Çünkü denizde şehit olanların ruhlarını bizzat Allah almaktadır. Allah, bu şehitlerin katında değerli olmasından dolayı bu görevi ölüm meleğine bırakmamıştır.

İbn Mâce'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, ölüm meleği Azrâil'i ruhları almakla görevlendirmiştir. Fakat deniz şehitlerinin ruhları bunun dışındadır. Çünkü deniz şehitlerinin ruhlarını bizzat Allah almaktadır"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Cenâiz*'de Mervezî ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebu's-Şa'sâ Câbir b. Zeyd'den bildirdiğine göre ölüm meleği ruhları acı çektirmeden alırdı. Bu sebeple insanlar kendisine sövüp lanetleyince, ölüm meleği bu durumu Rabbine arz etti. Yüce Allah insanlara acıları indirince de ölüm meleği unutuldu.[2]

Ebû Nuaym *Hilye*'de A'meş'ten bildirir: Ölüm meleği insanlara görünür ve kişiye gelerek: "İhtiyaçlarını gider, ben ruhunu almak istiyorum" derdi. Ölüm meleği bu durumu Rabbine arz etti ve Allah hastalığı indirerek ölümü gizli kıldı.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ölüm meleğinin adımı, doğu ve batı arası kadardır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Câfer Muhammed b. Ali'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), hasta olan Ensâr'dan birini ziyaret etmek için yanına girince ölüm meleğini bu kişinin başı ucunda buldu. Bunun üzerine: *"Ey ölüm meleği! Dostuma karşı yumuşak ol, zira o mümin bir kişidir"* dedi. Bunun üzerine ölüm meleği şöyle dedi: "Müjdeler olsun sana ey Muhammed!

---

[1] İbn Mâce (2778). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 611).
[2] Ebu'ş-Şeyh (439).
[3] Ebû Nuaym (5/51).
[4] Ebu'ş-Şeyh (459).

Ben her mümine karşı yumuşak davranırım. Ey Muhammed! Şunu da bil ki, ben ailesi bağırmadan Âdemoğlunun ruhunu almam. Evin bir tarafında durup: «Vallahi benim bunda hiçbir suçum yoktur. Biz bundan sonra da size tekrar tekrar geleceğiz, buna hazırlıklı olun» derim. Çadırlarda veya şehirlerde, denizde veya karada, ovada veya dağlıkta olsun ne kadar ev halkı varsa hepsini de ben günde beş defa gözden geçiririm. Hatta ben onların küçüklerini de, büyüklerini de kendilerinden daha iyi tanırım. Vallahi, eğer ben bir sivrisineğin bile canını almak istesem, Allah'ın izni olmadan buna güç yetiremem."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde'de: **"Sizin için görevlendirilen ölüm meleği canınızı alacak... de"**[2] buyruğunu açıklarken: "Ölüm meleği yardımcılarıyla beraber canınızı alacaktır, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sizin için görevlendirilen ölüm meleği canınızı alacak... de"**[4] buyruğunu açıklarken: "Yeryüzü ölüm meleğinin önünde dilediği yerine yetişebildiği bir leğen gibi kılınmıştır" dedi.[5]

وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُؤُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ۞ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۞ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۞ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ

**"Suçluları Rablerinin huzurunda, başları öne eğilmiş olarak: «Rabbimiz! Gördük, dinledik, artık bizi dünyaya geri çevir de iyi iş işleyelim; doğrusu kesin olarak inandık»**

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/363) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh (475).

[2] Secde Sur. 11

[3] İbn Cerîr (18/604).

[4] Secde Sur. 11

[5] İbn Cerîr (18/604).

**derlerken bir görsen! Eğer dileseydik, herkese hidayetini verirdik. Fakat benim: «Andolsun, cehennemi hem cinlerden, hem de insanlardan dolduracağım» sözüm gerçekleşecektir. «Bugüne kavuşmayı unutmanızın karşılığını görün; doğrusu Biz de sizi unuttuk, yaptıklarınıza karşılık ebedî azabı tadın» deriz. Bizim âyetlerimize ancak, kendilerine bu âyetlerle öğüt verildiği zaman secdeye kapanan, kibirlenmeksizin Rablerine hamd ederek tesbih edenler inanırlar."** (Secde Sur. 12-15)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Suçluları Rablerinin huzurunda, başları öne eğilmiş olarak: «Rabbimiz! Gördük, dinledik»..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar görmenin ve işitmenin kendilerine fayda vermeyeceği bir zamanda gördüler ve işittiler" dedi. **"Eğer dileseydik, herkese hidayetini verirdik..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Eğer Allah dileseydi bütün insanları hidayete erdirirdi. Yine Allah dileseydi onlara âyetler indirir ve: **"...Ona boyun eğip kalırlardı"**[3] dedi.

Hakîm et-Tirmizî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah kıyamet gününde Âdem'e* (aleyhisselam) *üç gerekçe gösterip şöyle buyuracaktır: «Ey Âdem! Eğer yalancıları lanetlemiş olmasaydım, yalanı ve (yalan yere) yemini buğzedip azaplandırır olmasaydım, bu gün bütün zürriyetini bağışlayıp vaad etmiş olduğum azabın şiddetinden kurtarırdım. Ancak elçilerimi yalanlayıp bana karşı asi olanlarla Cehennemi dolduracağıma dair sözümü gerçekleştirmem haktır.*

*Ey Âdem! Ben ezeli ilmimle bildiğim, zürriyetinden dünyaya gönderdiğimde de şu anki durumundan daha kötü bir durumla dönecek, kötülüklerden vaz geçmeyecek ve kendini kınamayacak olandan başka hiç kimseyi Cehenneme sokmayacağım hiç kimseyi Cehenneme sokmayacak ve hiç kimseyi ateşte azaplandırmayacağım.*

*Ey Âdem! Bugün seni kendimle zürriyetin arasında hakem kıldım. Mizan'ın yanında dur ve zürriyetinin sana sunulacak amellerine bak. Kimin iyilikleri*

[1] Secde Sur. 12
[2] Secde Sur. 13
[3] Şuarâ Sur. 4

*kötülüklerinden bir zerre miktarı bile ağır gelirse kendisine Cennet vardır. Şunu da bilesin ki zürriyetinden zalimler dışında kimseyi Cehenneme sokmayacağım.»"*[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Bugüne kavuşmayı unutmanızın karşılığını görün..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kavuşacağınız bu gün için ameller işlemeyi unutmanızın karşılığını görün, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Dahhâk: **"Bugüne kavuşmayı unutmanızın karşılığını görün..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Sizin emrimi terk etmeniz gibi bu günde biz sizi Cehenneme terkedeceğiz, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِنَّا نَسِيتَاكُمْ"[4] buyruğunu açıklarken: "Biz de sizi terk ettik, mânâsındadır" dedi.[5]

Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da İbn Abbâs'tan şöyle bildirir: **"Bizim âyetlerimize ancak, kendilerine bu âyetlerle öğüt verildiği zaman secdeye kapanan, kibirlenmeksizin Rablerine hamd ederek tespih edenler inanırlar"**[6] âyeti beş vakit namaz hakkında nâzil olmuştur. **"...Kendilerine bu âyetlerle öğüt verildiği zaman secdeye kapanan..."**[7] buyruğuyla, namaza gelmek: **"...Hamd..."**[8] ifadesiyle, Rablerinin emri üzere namaz kılmak ve: **"...Kibirlenmeksizin..."**[9] ifadesiyle de beş vakit namazda cemaate katılmak kastedilmektedir.[10]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl* (2/260) ve Taberânî, *M. es-Sağîr* (2/31).
[2] Secde Sur. 14
[3] Secde Sur. 14
[4] Secde Sur. 14
[5] İbn Cerîr (18/607) *el-İtkân*'da (2/37) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[6] Secde Sur. 15
[7] Secde Sur. 15
[8] Secde Sur. 15
[9] Secde Sur. 15
[10] Beyhakî (2913).

تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ

**"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar. Kendilerine rızık olarak verdiğimiz şeylerden de Allah için harcarlar."** (Secde Sur. 16)

Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Muhammed b. Nasr'ın *es-Salât*'te Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar. Kendilerine rızık olarak verdiğimiz şeylerden de Allah için harcarlar"**[1] âyeti, yatsı namazını beklemek hakkında nâzil olmuştur.[2]

Firyabî, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlar yatsı namazını kılmadan uyumazlardı" dedi.

*Târih*'te Buhârî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar..."**[4] buyruğu yatsı namazı hakkında inmiştir" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Enes: "Yatsı namazından önce yatağa girmekten sakınırdık" dedi.[6]

Muhammed b. Nasr ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Seleme: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar..."**[7] buyruğu yatsı namazı hakkında inmiştir" dedi.[8]

---

[1] Secde Sur. 16

[2] Tirmizî (3196, *"sahîh"*) ve İbn Cerîr (18/611). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2554).

[3] Secde Sur. 16

[4] Secde Sur. 16

[5] Buhârî (2/344).

[6] İbn Ebî Şeybe (2/334).

[7] Secde Sur. 16

[8] Muhammed b. Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 9) ve İbn Cerîr (18/611).

*Musannef*'te Abdurrezzâk ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yatsı namazından önce uyuduğunu ve yatsı namazından sonra bir konuda konuştuğunu asla görmedim. **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar..."**[1] buyruğu da bu konuda inmiştir.[2]

İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Bu âyet biz Ensâr topluluğu hakkında inmiştir. Biz akşam namazını kılar ve yatsı namazını kılana kadar Mescid'de bekleyip evlerimize gitmezdik. Bunun üzerine **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar..."**[3] buyruğu hakkımızda indi.[4]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar..."**[5] buyruğunu açıklarken: *"Burada yatsı namazından önce uyumayanlar kastedilmektedir"* buyurmuş ve bu kişileri methetmiştir. Bunun üzerine ashâb uyur korkusuyla yatsıdan önce yatağına girmez oldu. Bu vakit, küçüklerin uyuma ve büyüklerin tembelleşip uyuklama zamanı gelmeden önceki zamandır."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet, yatsı namazı hakkında inmiştir. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı bu namazı kılmadan uyumazdı" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Muhammed b. Nasr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından**

---

[1] Secde Sur. 16
[2] Abdurrezzâk (2138).
[3] Secde Sur. 16
[4] *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/86) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[5] Secde Sur. 16
[6] Secde Sur. 16

**kalkarlar...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar akşam ile yatsı namazı arasındaki vakitte uyumayıp namaz kılarlardı" dedi.[2]

*Zühd*'e zevaid olarak Abdullah b. Ahmed b. Hanbel, İbn Adiy ve İbn Merdûye, Mâlik b. Dînar'dan bildirir: Enes b. Mâlik'e: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar...**"[3] buyruğunun açıklamasını sorduğumda: "İlk Muhâcirlerden olan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bir grup akşam namazını kıldıktan sonra yatsıya kadar namaz kılarlardı. Bunun üzerine bu âyet haklarında indi" dedi.[4]

Bezzâr ve İbn Merdûye, Bilal'den bildirir: Bir mecliste otururduk ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bazı kişiler akşam namazını kıldıktan sonra yatsıya kadar namaz kılardı. Bunun üzerine bu âyet nâzil oldu.[5]

Muhammed b. Nasr ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbu'l-Münkedir ve Ebû Hâzım: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Buraca akşam ile yatsı arasında Evvâbîn (Rabblerine dönen)lerin kıldığı namaz kastedilmektedir" dediler.[7]

Muhammed b. Nasr'ın bildirdiğine göre Abdullah b. İsa der ki: Ensâr'dan bazı kişiler akşam ve yatsı arasında namaz kılarlardı. Bunun üzerine: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar...**"[8] âyeti nâzil oldu.[9]

Ahmed, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine**

---

[1] Secde Sur. 16

[2] İbn Ebî Şeybe (2/197, 198), Ebû Dâvud (1321, 1322), Muhammed b. Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 9), İbn Cerîr (18/609) ve Beyhakî (3/19). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1173).

[3] Secde Sur. 16

[4] İbn Adiy (2/612), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/86) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2250). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "Bezzâr bu hadisi zayıf olan hocası Abdullah b. Şebîb'den rivayet etmiştir."

[6] Secde Sur. 16

[7] Muhammed b. Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 9) ve Beyhakî (3/19).

[8] Secde Sur. 16

[9] Muhammed b. Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 9).

**ibadet etmek için yataklarından kalkarlar...**"[1] buyruğunu açıklarken: *"Burada kişinin gece namazına kalkması kastedilmektedir"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, *es-Salât*'te İbn Nasr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî, Muâz b. Cebel'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bir seferde idim. Bir gün ona yakın bir yerde bulunduğumu gördüm ve: "Ey Allah'ın Peygamberi! Bana, beni Cennete sokup ta Cehennemden uzaklaştıracak bir amel öğret" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen çok büyük bir şey istedin. Ancak Allah bunu kime kolaylaştırırsa onun için kolay bir şey olur. Sen, Allah'a ibadet et ve hiçbir şeyi ona ortak koşma. Farz namazları kıl ve zekatını ver. Ramazan orucunu tut ve hac vazifesini yerine getir. Dilersen sana hayır kapılarını da göstereyim. Oruç bir kalkan ve sadaka günahları yok edendir. Kulun Allah rızasını gözeterek gece ibadetine kalkması da aynıdır"* buyurdu ve: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar. Kendilerine rızık olarak verdiğimiz şeylerden de Allah için harcarlar. Yaptıklarına karşılık olarak, onlar için ne mutluluklar saklandığını hiç kimse bilemez"**[3] âyetlerini okudu. Sonra: *"Dilersen sana işin başını, direğini ve zirvesini söyleyeyim"* buyurdu. Ben: "Söyle, yâ Resûlallah!" deyince: *"Her işin başı İslam, direği namaz, zirvesi ise cihaddır. Dilersen sana bunların en önemlisini haber vereyim"* buyurdu. Ben: "Söyle yâ Resûlallah!" deyince, dilini tutarak: *"Buna sahip ol"* buyurdu. "Her konuştuğumuz şeyden dolayı hesaba çekilecek miyiz?" dediğimde: *"Annen seni kaybetsin ey Muâz! İnsanları Cehenneme yüzüstü düşürecek şey dillerinin söylemiş olduğu kötü şeylerden başka bir şey değildir"* karşılığını verdi.[4]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gece ibadetini zikredip çokça gözyaşı döktü ve: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine**

---

[1] Secde Sur. 16

[2] Ahmed 36/351 (22022), İbn Cerîr (18/615) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/84) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Müsned*'in muhakkikleri: "Hadis tarikiyle ve şahitleriyle sahîhtir" demişlerdir.

[3] Secde Sur. 16, 17

[4] Ahmed 36/344, 345, 361 (22016, 22032), Tirmizî (2616, *"sahîh"*), Nesâî (2225), İbn Mâce (3973), İbn Nasr, *Ta'zîm Kadri's-Salât*'ta (197, 198) İbn Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 8, 9), İbn Cerîr (18/614, 615), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/366) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/412, 413, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2806, 3349, 4225). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3209).

**ibadet etmek için yataklarından kalkarlar. Kendilerine rızık olarak verdiğimiz şeylerden de Allah için harcarlar"**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Bir kişi: "Yâ Resûlallah! Bana Cennet ahalisinin amelini öğret deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sen çok büyük bir şey istedin. Ancak Allah bunu kime kolaylaştırırsa onun için kolay bir şey olur. Sen, Allah'a ibadet et ve hiçbir şeyi ona ortak koşma"* -Zekatı söyleyip söylemediğini bilmiyorum- *"Dilersen sana işin başını, direğini ve zirvesini söyleyeyim. Her işin başı İslam'dır, Müslüman olan kişi selamettedir. Direği namaz, zirvesi ise Allah yolunda cihaddır. Oruç bir kalkan, sadaka günahları yok edendir. Kulun Allah rızasını gözeterek gece ibadetine kalkması da aynıdır."* Sonra: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar. Kendilerine rızık olarak verdiğimiz şeylerden de Allah için harcarlar"**[3] âyetini okudu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Onlar hiç bir gece geçmezki mutlaka ondan bir pay alırlardı" dedi.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, Muhammed b. Nasr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Onlar gece kalkıp namaz kılarlardı" dedi.[6]

İbn Nasr, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada gece namazı kastedilmektedir" dedi.[8]

---

[1] Secde Sur. 16
[2] İbn Cerîr (18/615, 616).
[3] Secde Sur. 16
[4] Secde Sur. 16
[5] Secde Sur. 16
[6] Muhammed b. Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 9) ve İbn Cerîr (18/612).
[7] Secde Sur. 16
[8] Muhammed b. Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 9) ve İbn Cerîr (18/612).

Abdullah b. Ahmed'in *Zühd*'e zevaid olarak Ebû Abdillah el-Cudelî vasıtasıyla Ubâde b. es-Sâmit ve Ka'b'dan bildirir: İnsanlar haşrolunduğu zaman bir münadi: "Bu, ayrılış günüdür. (Gece ibadetlerinden dolayı) yataklarından uzak kalanlar nerededir? Allah'ı, ayakta, oturarak ve yatarak zikredenler nerededir?" diyecektir. Sonra Cehennemden bir boyun çıkacak ve: "Ben üç kişiyle emrolundum. Bunlar Allah'a ortak koşanlar, inatçı zorbalar ve haddi aşanlardır. Ben oğlu babasından, babayı da çocuğundan daha iyi tanıyanım" diyecektir. Sonrada fakir Müslümanların Cennete götürülmesi emredilecek ve orada oturtulacaklardır. Onlar: "Bizi burada oturttunuz, oysa bizim ne malımız vardı, ne de yönetici idik" diyecektir.[1]

Muhammed b. Nasr ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada sürekli olarak Yüce Allah'ı zikredenler kastedilmektedir. Bunlar namazda olsun, ayakta olsun, oturarak olsun, uykudan uyandıkları zaman olsun sürekli olarak Rablerini zikredenlerdir" dedi.[3]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da Rabîa el-Curaşî'den bildirir: Kıyamet gününde Allah, insanları bir yerde toplayacaktır. Orada Allah'ın dilediğince kişi bulunacak ve bir münadi: "Burada toplananlar kimin şeref ahalisi olduğunu bilecektir. Korkarak ve ümid ederek Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkan kimseler ayağa kalksın" diye nida edecektir. Bunun üzerine azınlık bir grup kalkacaktır. Bir müddet sonra münadi tekrar gelerek: "Burada toplananlar kimin şeref ahalisi olduğunu bilecektir. Ne ticaret, ne de alışverişten dolayı kendilerini Allah'ı anmaktan alıkoymayan kişiler ayağa kalksın" diyecektir. Bunun üzerine bunlar ilk kalkanlardan daha fazla olarak kalkacaktır. Yine bir müddet geçtikten sonra münadi tekrar gelerek: "Burada toplananlar kimin şeref ahalisi olduğunu bilecektir. Her halükarda Allah'a hamd eden kişiler ayağa kalksın" diyecektir. Bunlar da kendilerinden önce kalkanlardan daha fazla bir şekilde kalkacaktır.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar, korkarak ve ümid ederek**

---

[1] Abdullah b. Ahmed (sh. 186).

[2] Secde Sur. 16

[3] Muhammed b. Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 9) ve İbn Cerîr (18/612).

[4] Beyhakî (3245).

**Rablerine ibadet etmek için yataklarından kalkarlar...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada Allah'ı zikretmek için yataklarından kalkanlar kastedilmektedir. Bu kişiler uykudan uyandıkları zaman Allah'ı zikredenlerdir. Yani bu kişiler namazda iken, ayaktayken, otururken veya yanları üzerine yatarken Allah'ı zikreden kişilerdir."[2]

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

**"Yaptıklarına karşılık onlar için saklanan müjdeyi kimse bilmez."** (Secde Sur. 17)

Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ"[3] şeklinde okumuştur.[4]

*Fedâil*'de Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Hâtim ve *el-Mesâhif*'te İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre bu âyeti: "فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّاتِ أَعْيُنٍ" şeklinde okumuştur.[5]

Firyabî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Muhammed b. Nasr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve *el-Ba's*'ta Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Allah'ın Arş'ı su üzerinde bulunuyordu. Allah orada kendine bir Cennet edindi. Sonra bir Cennet daha edindi ve ikisini de bir inci ile kapladı. Sonra da: "Bunlardan başka hiçbir yaratığın bilmediği iki Cennet vardır" buyurdu. Allah bu konuda: **"Yaptıklarına karşılık onlar için saklanan müjdeyi kimse bilmez"**[6] buyurmaktadır. Allah bu iki Cennet ahalisine hergün hediyeler verecektir.[7]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Tevrat'ta şöyle yazılıdır: "(Gece

---

[1] Secde Sur. 16

[2] İbn Cerîr (18/613).

[3] Secde Sur. 17

[4] Hâkim (2/247, *"sahîh"*).

[5] Ebû Ubeyd (sh. 181).

[6] Secde Sur. 17

[7] İbn Cerîr (18/619, 620), Muhammed b. Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 9), Ebu'ş-Şeyh (228), Hâkim (2/475, *"sahîh"*) ve Beyhakî (234).

ibadetlerinden dolayı) yataklarından kalkanlar için Allah hiçbir gözün görmediği hiçbir kulağın işitmediği ve hiçbir insanın aklına gelmeyeceği şeyler hazırlamıştır. Bunları ne mukarreb bir melek, ne de resûl olan bir peygamber bilmemektedir. Bu, Kur'ân'da: **"Yaptıklarına karşılık onlar için saklanan müjdeyi kimse bilmez"**[1] şeklinde geçmektedir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Zühd*'de Hennâd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah: «Salih kullarım için hiçbir gözün görmediği hiçbir kulağın işitmediği ve hiçbir insanın gönlünden geçmeyen nimetler hazırladım» buyurmuştur."* Ebû Hureyre: "Eğer isterseniz: **«Yaptıklarına karşılık onlar için saklanan müjdeyi kimse bilmez»**[3] âyetini okuyun" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Âmir b. Abdilvâhid'den bildirir: Bize bildirildiğine göre Cennet ahalisinden olan kişi yerinde yetmiş yıl oturur. Sonra bakar ve yanındakilerden daha güzel bir kadın görür. Kadın: "Senden nasiplenmemizin zamanı gelmiştir" deyince: "Sen kimsin?" diye sorar. Kadın: "Ben Mezîd'im karşılığını verir. Kişi onunla da yetmiş yıl kalır. Yine baktığında yanındakinden daha güzel bir kadın görür. O da: "Senden nasiplenmemizin zamanı gelmiştir" deyince: "Sen kimsin?" diye sorar. Kadın: "Ben, Allah'ın: **«Yaptıklarına karşılık onlar için saklanan müjdeyi kimse bilmez»**[5] diye vaad ettiği kişiyim" der.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ömer'den bildirir: Cennet ahalisinden olan kişi gelecek ve kadınlar yanına getirilecektir. Onlar: "Ey filan oğlu filan! Bırakıp ta geldiğin kadın sende bizden daha fazla hak sahibi değildir" diyecektir. Bunun üzerine

---

[1] Secde Sur. 17

[2] İbn Ebî Şeybe (13/112), İbn Cerîr (18/617, 618), Taberânî (9039) ve Hâkim (2/414, *"sahîh"*). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "İsnâdında zayıf olan Abdullah b. Muhammed b. Saîd b. Ebî Meryem bulunmaktadır."

[3] Secde Sur. 17

[4] İbn Ebî Şeybe (13/101, 102, 109), Ahmed 13/489, 15/407, 16/71, 72 (8143, 9649, 10017), Hennâd (1), Buhârî (4780), Müslim (2824), Tirmizî (3292), İbn Mâce (4328) ve *Fethu'l-Bâri*'de (8/516) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] Secde Sur. 17

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/369) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

o: "Siz kimsiniz?" diye sorunca: "Biz, Allah'ın: «**Yaptıklarına karşılık onlar için saklanan müjdeyi kimse bilmez**»[1] diye vaad ettiği kişileriz" derler.[2]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: (Bu kadınlar Cennet ahalisinin) yanına dünya günlerinden bir günlük zamanda üç defa gelirler. Beraberlerinde bahçelerinde bulunmayan Adn cennetlerinden çeşitli hediyeler getirirler. İşte Allah'ın: **"Yaptıklarına karşılık onlar için saklanan müjdeyi kimse bilmez"**[3] âyeti de bunu ifade etmektedir.

İbn Ebî Hâtim, Ka'b'dan bildirir: Dünyada iken helal isteyen, helal yiyen ve bu hal üzere ölüp giden kişinin Cennetteki durumunu vasfedeyim. Ona kıyamet gününde çatlağı ve eki bulunmayan tek parça inciden yapılmış yetmiş bin odalı bir köşk verilecektir. Bu odaların altında yetmiş bin ev bulunmaktadır. Her evin tavanı eki olmayan tek parça altın ve gümüş levhadandır. Eğer Allah kişiye o tavana bakma gücü vermeseydi ona baktığında kör olurdu. Duvarın genişliği on beş, yüksekliği ise yetmiş mildir. Her evin yetmiş bin kapısı vardır. Her eve her kapıdan yetmiş bin hizmetçi girecektir. Bir evdekiler diğer evdekileri göremeyecektir. Kişi köşkten çıktığı zaman dünyadaki malındaymış gibi olacak ve malının sağında ve solunda dolaşabilecektir. Eşleri de yanında olacaktır. Beraberinde başka bir erkek te bulunmayacaktır. Yine yanında hizmetine verilmiş melekler bulunmaktadır. Eşleri arasında bir perde vardır. Meleklerle de aralarında bir perde vardır. Onların canı ne isterse melekler bunu bilirler. Bu kişi, eşleri ve hizmetçiler asla ölmezler. Her gün kendilerine verilen nimetleri bitmeden yeni nimetler verilir. Mutlulukları hiç bitmez ve içlerine hiçbir korku düşmez.

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyh vesellem): *"Canım elinde olana yemin olsun ki, Cennet ahalisinden bir kişi Âdem'i ve züriyetini misafir edip ağırlayacak olsa, bu misafirleri yanından gidene kadar da onlara yedirip içirse Allah'ın kendisine vermiş olduğu nimetlerden hiç bir şey eksilmez"* buyurmuştur.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, İbn Cerîr, *es-Salât*'ta Muhammed b. Nasr, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye, Ebû Sahr vasıtasıyla Ebû Hâzım'dan, o da

---

[1] Secde Sur. 17

[2] İbn Ebî Şeybe (13/111, 112).

[3] Secde Sur. 17

Sehl b. Sa'd'dan bildirir: Biz Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iken Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bize Cenneti vasfediyordu. En sonunda: *"Cennette hiçbir gözün görmediği, hiçbir kulağın işitmediği ve hiç kimsenin aklına gelmeyecek güzel nimetler vardır"* buyurdu ve: **"Yaptıklarına karşılık onlar için saklanan müjdeyi kimse bilmez. İnanan kimse yoldan çıkmış kimseye benzer mi? Bunlar bir olamazlar"**[1] âyetlerini okudu. Ebû Sahr der ki: "Bu hadisi Kurazî'ye zikrettiğimde: "Burada gizli olarak (gösteriş yapmadan) amel edenler kastedilmektedir. Allah da onlara sevaplar sakladı. Bu kişiler Allah'a kavuştukları zamanda müjdelendiler" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Yemân el-Hevzenî şöyle dedi: Cennet yüz derecedir. Birinci derece gümüştendir. Yeri, evleri, kabları gümüş, toprağı ise misktendir. Diğeri ise altındır ve yeri, evleri, kabları altın, toprağı ise misktendir. Üçüncüsü ise incidendir. Yeri, evleri, kabları inci, toprağı ise misktendir. Bunlardan sonraki doksan yedisinde hiçbir gözün görmediği, hiçbir kulağın işitmediği ve hiç kimsenin aklına gelmeyecek güzel nimetler vardır." Sonra: **"Yaptıklarına karşılık onlar için saklanan müjdeyi kimse bilmez"**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Cerîr, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî, Hakem b. Ebân vasıtasıyla Ğıtrîf'ten, o Câbir b. Zeyd'den, o İbn Abbâs'tan, o Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem), o da Rûhu'l-Emîn'den bildirir: *"Kıyamet gününde kulun günahları ve sevapları getirilir. Bunlar birbirlerini eksiltmeye başlar. Eğer geriye bir tek sevap kalacak olsa bile Allah bu kişiyi Cennetine sokacaktır."* Yezdâd'ın yanına gittiğimde o da aynı şeyleri söyledi. Ona: "Ya sevaplar biterse" dediğimde, o: **"İşte, yaptıklarının iyisini kabul edeceğimiz ve günahlarını bağışlayacağımız bu kimseler cennetlikler arasındadırlar. Bu, onlara öteden beri yapılagelen doğru bir vaaddir"**[5] âyetini okudu. Ona: **"Yaptıklarına karşılık onlar için saklanan müjdeyi kimse bilmez"**[6] âyetini

---

[1] Secde Sur. 17, 18

[2] İbn Ebî Şeybe (13/101) Ahmed 37/483 (22826), Müslim (2825), İbn Cerîr (18/622), Muhammed b. Nasr, *Kıyâmu'l-Leyl* (sh. 9), Taberânî (6002, 6003) ve Hâkim (2/413, 414, *"sahîh"*).

[3] Secde Sur. 17

[4] İbn Cerîr (18/620).

[5] Ahkâf Sur. 16

[6] Secde Sur. 17

gördün mü?" dediğimde ise: "Burada gizli amel işleyen ve bu amellerini insanlara göstermeyen kişiler kastedilmektedir. Bu sebeple Allah, kıyamet gününde onlara müjdeler sakladı" karşılığını verdi.[1]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennette en az payı olan kavim, Cehennemde yandıktan sonra Allah'ın, rahmeti ile oradan çıkaracak olduğu kavimdir. Allah'ın onları Cehennemden çıkarması kendisine ortak koşmamalarından dolayıdır. Onlar çıplak olacak ve nebatın bitmesi gibi biteceklerdir. Ruhları cesetlerine geri döndüğü zaman: «Allah'ım! Bizi cehennemden çıkarıp ruhlarımızı cesetlerimize geri getirdiğin gibi yüzümüzü de cehennemden kurtar» diyeceklerdir. Bunun üzerine yüzleri ateş karşısından çekilecektir. Sonra gölgesi olan bir ağaç gördüklerinde: «Ey Rabbim! Bizi cehennemden çıkardığın gibi şu ağacın gölgesine götür» diyeceklerdir. Allah onları ağacın gölgesine götürünce Cennet kapılarını görecekler. Yine: «Ey Rabbimiz! Bizi cehennemden çıkardığın gibi Cennet kapılarının yanına götür» diyeceklerdir. Allah onları Cennet kapılarının yanına götürdüğünde Cennetin içindeki hayırları ve bereketi göreceklerdir."* –Ebû Hureyre: **"Yaptıklarına karşılık onlar için saklanan müjdeyi kimse bilmez"**[2] âyetini okudu.- *"Bunun üzerine: «Ey Rabbimiz! Bizi ateşten çıkardığın gibi Cennetine sok» diyeceklerdir. Sonra da Cennete gireceklerdir. Onlara: «İsteyin» denilince: «Ey Rabbimiz! Bize ver» diyeceklerdir. Bu, ta ki: «Ey Rabbimiz! Yeter» diyene kadar devam edecekitir. Bunun üzerine Allah: «Bu ve on katı daha sizindir» buyuracaktır."*

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, Taberânî, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve *el-Esmâ ve's-Sıfât*'ta Beyhakî'nin bildirdiğine göre Muğîre b. Şu'be, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Mûsa, Rabbine sorarak: «Ey Rabbim! Cennet ahalisinin makam olarak en aşağıda olanı kimdir?» dedi. Bunun üzerine Yüce Allah şöyle buyurdu: «Cennet ahalisi Cennete girdikten sonra Cennete girmek için gelen kişidir.» Ona: «Cennete gir denilecek ve o: "Herkes kendi yerine yerleşmiş ve alacağını almışken ben nereye gireceğim?" diyecektir.» Ona: «Dünya hükümdarlarından bir hükümdarın mülkü kadar bir mülkün senin olmasına razı olmaz mısın?» denilince: «Tamam ey Rabbim! Razı oldum» diyecektir.*

[1] İbn Cerîr (18/621, 622, 21/142), Taberânî (12832), Hâkim (4/252) ve Beyhakî (6920, 69219.

[2] Secde Sur. 17

*Bunun üzerine ona: «Bu ve bunun on katı daha senindir» denilince: «Tamam ey Rabbim! Razı oldum» diyecektir. Yine ona: «Bununla beraber canının çektiği ve gözüne hoş gelen her şey senindir» denilecektir."*

*Mûsa: «Ey Rabbim! Cennet ahalisinin makam olarak en üstte olanı kimdir?» deyince, Allah: «Sana onlardan bahsedeyim. Onların kerametini kendi ellerimle diktim ve mühürledim. Onlar için hiçbir gözün görmediği, hiçbir kulağın işitmediği ve hiç kimsenin aklına gelmeyecek güzel nimetler vardır» buyurdu."* Allah'ın Kitâbı'ndaki: **"Yaptıklarına karşılık onlar için saklanan müjdeyi kimse bilmez"**[1] âyeti de bunu doğrulamaktadır."[2]

أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ * أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ

**"Hiç mümin, fasık gibi olur mu? Bunlar elbette eşit olmazlar. İnanıp yararlı iş işleyenlere gelince, onların yaptıklarına karşılık, varacakları cennet konakları vardır. Yoldan çıkanlar ise, onların varacakları yer cehennemdir. Oradan her çıkmak istediklerinde geri çevrilirler ve kendilerine: «Yalandır deyip durduğunuz cehennem azabını tadın!» denir."** (Secde Sur. 18-20)

Firyabî, Ebu'l-Ferec el-Isbehânî *el-Eğânî*'de, el-Vâhidî, İbn Adiy, İbn Merdûye, Hatîb ve İbn Asâkir değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildirir: Velîd b. Ukbe, Ali b. Ebî Tâlib'e: "Mızrağım seninkinden daha keskin olduğu gibi ben senden daha iyi konuşur ve birliğim içinde senden daha faydalı biriyim" dedi. Bunun üzerine Ali: "Sus, çünkü sen fasık birisin" deyince: **"Hiç mü'min, fasık gibi olur mu? Bunlar elbette eşit olmazlar"**[3] âyeti indi. Burada mümin ile Ali,

[1] Secde Sur. 17

[2] İbn Ebî Şeybe (13/120), Müslim (189), Tirmizî (3198), İbn Cerîr (18/619), Taberânî 20/412 (989) ve Beyhakî (690).

[3] Secde Sur. 18

fasık ile Ukbe b. Ebî Muayt kastedilmektedir.[1]

İbn İshâk ve İbn Cerîr, Atâ b. Yesâr'dan bildirir: Bu âyet, Medine'de Ali b. Ebî Tâlib ve Velîd b. Ukbe b. Ebî Muayt hakkında nâzil olmuştur. Velîd ve Ali arasında bazı sözler vardı. Velîd b. Ukbe: "Ben senden daha iyi konuşurum. Mızrağım seninkinden daha keskin ve birliğim içinde senden daha faydalı biriyim" deyince Ali: "Sus, çünkü sen fasık birisin" dedi. Bunun üzerine **"Hiç mü'min, fasık gibi olur mu? Bunlar elbette eşit olmazlar"**[2] âyeti indi.[3]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den aynısını bildirir:

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebî Leylâ: **"Hiç mü'min, fasık gibi olur mu? Bunlar elbette eşit olmazlar"**[4] âyetini açıklarken: " Bu âyet, Ali b. Ebî Tâlib ile Velîd b. Ukbe hakkında nâzil olmuştur" dedi.

İbn Merdûye, Hatîb ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hiç mü'min, fasık gibi olur mu..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada mümin ile Ali b. Ebî Tâlib, fasık ile Ukbe b. Ebî Muayt kastedilmektedir. Allah bu âyeti onların aralarında geçen bir konuşmadan dolayı indirmiştir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hiç mü'min, fasık gibi olur mu..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Ne dünyada, ne ölüm anında, ne de âhirette bir olmazlar" dedi. **"Yoldan çıkanlar..."**[8] buyruğu hakkında ise: "Burada müşrikler kastedilmektedir" dedi. **"...Yalandır deyip durduğunuz..."** buyruğunu açıklarken: "Gördüğünüz gibi onlar (müşrikler) yalancıdır" dedi.[9]

---

[1] Ebu'l-Ferec el-Asbahânî(5/140), el-Vâhidî (sh. 263), İbn Adiy (6/2131), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/88) geçtiği üzere İbn Merdûye, Hatîb (13/321) ve İbn Asâkir (63/235).

[2] Secde Sur. 18

[3] İbn Cerîr (18/625).

[4] Secde Sur. 18

[5] Secde Sur. 18

[6] İbn Asâkir (63/235).

[7] Secde Sur. 18

[8] Secde Sur. 20

[9] İbn Cerîr (18/625, 626).

وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

**"Belki yollarından dönerler diye and olsun onlara büyük azabdan önce dünya azabından tattırırız."** (Secde Sur. 21)

Firyabî, İbn Menî', İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Belki yollarından dönerler diye and olsun onlara büyük azabdan önce dünya azabından tattırırız"**[1] âyetini açıklarken: "Burada dünya azabı ile Bedir savaşı, büyük azap ile kıyamet günü kastedilmektedir. Belki yollarından dönerler buyruğu da, belki onlardan geriye kalanlar tövbe eder ve bu yollarından geri dönerler, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Nesâî, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Belki yollarından dönerler diye and olsun onlara... dünya azabından tattırırız"**[3] âyetini açıklarken: "Burada yıllarca kıtlık çekerek yaşamaları kastedilmektedir. Belki tövbe ederler diye Allah onlara böyle bir şey yaşattı" dedi.[4]

Müslim, *Müsned*'e zevaid olarak Abdullah b. Ahmed, *Sahîh*'te Ebû Avâne İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve *Şuabu'l-İmân*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: **"Onlara... dünya azabından tattırırız"**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada dünya musibetleri, Rûm, Batşa ve dumanın çıkması kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: **"Onlara... dünya azabından tattırırız"**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Bedir savaşı kastedilmektedir" dedi.[8]

---

[1] Secde Sur. 21

[2] İbn Cerîr (18/629, 630, 634), Taberânî (9038), Hâkim (2/414, *"sahîh"*).

[3] Secde Sur. 21

[4] Nesâî (11395) ve Hâkim (4/253, *"sahîh"*).

[5] Secde Sur. 21

[6] Müslim (2799), Abdullah b. Ahmed 35/104 (21173), İbn Cerîr (18/627, 628), Hâkim (4/427, 428, *"sahîh"*) ve Beyhakî (9821).

[7] Secde Sur. 21

[8] İbn Cerîr (18/630, 631).

İbn Merdûye, Ebû İdrîs el-Havlânî'den bildirir: Ubâde b. es-Sâmit'e: **"Onlara büyük azabdan önce dünya azabından tattırırız"**[1] buyruğunu açıklamasını sorduğumda şöyle dedi: "Ben bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumda: *"Burada musibetler, hastalıklar ve yorgunkuk kastedilmektedir. Müsrif kişi için âhiretten önce dünya azabı vardır"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Bunlar bizim için nedir?" dediğimde ise: *"Günahlardan temizleyicidir"* karşılığını verdi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlara büyük azabdan önce dünya azabından tattırırız"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada dünyevi musibetler, hastalıklar ve belalar kastedilmektedir. Alah kullarını belki yollarından dönerler diye bu şekilde imtihan etmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): **"Belki yollarından dönerler diye and olsun onlara büyük azabdan önce dünya azabından tattırırız"**[4] âyetini açıklarken: "Belki tövbe ederler diye dünyada maruz kaldıkları bazı şeyler kastedilmektedir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Belki yollarından dönerler diye and olsun onlara... dünya azabından tattırırız"**[6] buyruğunu açıklarken: "Dünya azabı ile hadler, dönerler ifadesi ile tövbe etmeleri kastedilmektedir" dedi.[7]

Firyabî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlara... dünya azabından tattırırız"**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada dünya azabı ile kabir azabı kastedilmektedir" dedi.[9]

Firyabî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlara... dünya azabından tattırırız"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Kureyşlilerin dünyada

---

[1] Secde Sur. 21
[2] Secde Sur. 21
[3] İbn Cerîr (18/627).
[4] Secde Sur. 21
[5] İbn Ebî Şeybe (13/552- 554) ve İbn Cerîr (18/629).
[6] Secde Sur. 21
[7] İbn Cerîr (18/629).
[8] Secde Sur. 21
[9] İbn Cerîr (18/631).

öldürülme ve açlık tatması kastedilmektedir. Büyük azap ise âhirette kıyamet günündedir" dedi.[2]

Hennâd'ın bildirdiğine göre Ubeyda: "...**Onlara... dünya azabından tattırırız**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kabir azabı kastedilmektedir" dedi.[4]

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ

**"Rabbinin âyetleri kendisine hatırlatılıp da onlardan yüz çeviren kimseden daha zalim var mıdır? Şüphesiz suçlulardan öç alacağız."** (Secde Sur. 22)

İbn Menî', İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç şey vardır ki bunları yapan kişi büyük günah işlemiş olur. Kim haksız yere sancak diker veya anne babasına karşı kötü davranır veya yardım etmek için zalimle beraber yürürse büyük günah işlemiş olur. Allah:* **«Şüphesiz suçlulardan öç alacağız»**[5] *buyurmaktadır."*[6]

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ★ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ

**"And olsun ki Mûsa'ya Kitap verdik. Sakın sen ona kavuşacağından şüphe etme. Mûsa'ya verdiğimizi İsrailoğullarına doğruluk rehberi kıldık. Sabredip âyetlerimize kesin olarak inandıkları zaman, içlerinden**

---

[1] Secde Sur. 21

[2] İbn Cerîr (18/630, 633).

[3] Secde Sur. 21

[4] Hennâd (345).

[5] Secde Sur. 22

[6] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (4093) geçtiği üzere Ahmed b. Menî', İbn Cerîr (18/635), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/371) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî 20/61 (112). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2463) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

**emrimizle doğru yola ileten önderler çıkardık."**
(Secde Sur. 23)

Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin Katâde vasıtasıyla Ebu'l-Âliye'den onun da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâ (Miraç) gecesi götürüldüğüm zaman uzun boylu kıvırcık saçlı Mûsa b. İmrân'ı gördüm. Sanki Şenûe erkeklerinden (biri gibi) idi. Yine orta boylu beyaz ile kırmızı arası düz saçlı İsa b. Meryem'i gördüm. Yine Cehennem bekçisi Mâlik'i ve Deccâl'ı gördüm"* buyurdu. Allah bize bunları ayetlerinde göstermektedir. Katâde: **"...Sakın sen ona kavuşacağından şüphe etme..."**[1] buyruğunu, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), Mûsa (aleyhisselam) ile karşılaştığından şüphe etmemesi şeklinde açıklamıştır. **"...Mûsa'ya verdiğimizi İsrailoğullarına doğruluk rehberi kıldık"**[2] buyruğu hakkında ise: "Yüce Allah, Mûsa'yı İsrâil oğullarına hidayet ışığı kıldı" dedi.[3]

Taberânî, İbn Merdûye ve *el-Muhtâre*'de Diyâ'nın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Sakın sen ona kavuşacağından şüphe etme. Mûsa'ya verdiğimizi İsrailoğullarına doğruluk rehberi kıldık"**[4] buyruğunu açıklarken: *"Burada Mûsa'nın, Rabbi ile buluşmasında şüphe etmemem kastedilmektedir. Allah, Mûsa'yı İsrâil oğullarına hidayet ışığı kılmıştır"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Sakın sen ona kavuşacağından şüphe etme"**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada Hz Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Mûsa (aleyhisselam) ile karşılaşmasından şüphe duymaması kastedilmektedir" dedi. Kendisine: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mûsa (aleyhisselam) ile karşılaştı mı?" denilince: "Evet karşılaştı, Allah'ın **«Senden önce gönderdiğimiz elçilerimizden sor»**[7] buyurduğunu görmüyor musun?" karşılığını verdi.

---

[1] Secde Sur. 23
[2] Secde Sur. 23
[3] İbn Cerîr (18/636, 637) ve Beyhakî (2/386).
[4] Secde Sur. 23
[5] Taberânî (12758) ve Diyâ 10/34, 35 (27- 29).
[6] Secde Sur. 23
[7] Zuhruf Sur. 45

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sakın sen ona kavuşacağından şüphe etme"**[1] buyruğunu açıklarken: "Mûsa (aleyhisselam) ile karşılaşacağından şüphe etme, mânâsındadır" dedi.

Hâkim'in bildirdiğine göre Mâlik: **"Sabredip âyetlerimize kesin olarak inandıkları zaman, içlerinden emrimizle doğru yola ileten önderler çıkardık"**[2] âyetini okudu ve şöyle dedi: "Zührî'nin Atâ b. Yezîd'den, onun da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): «*Hiç kimseye sabırdan daha güzel ve daha geniş bir rızık verilmedi*» buyurmuştur."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sabredip âyetlerimize kesin olarak inandıkları zaman, içlerinden emrimizle doğru yola ileten önderler çıkardık"**[4] âyetini açıklarken: "Önderler çıkardık ifadesiyle, hayır işlerinde peygamberlerden başka idareciler kılındığı kastedilmektedir. Sabırla da dünya nimetlerini terk etmek kastedilmektedir" dedi.

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاء إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ

**"Bizim suyu çorak bir yere sürdüğümüzü ve onunla, hayvanlarının ve kendilerinin yedikleri ekin çıkardığımızı görmediler mi? Yine de görmüyorlar mı?"** (Secde Sur. 27)

Firyabî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bizim suyu çorak bir yere sürdüğümüzü... görmediler mi..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Çorak yerle, kendisine fayda sağlamayacak kadar çok az yağmur yağan ve ancak sel suları ile verimli olan yerler kastedilmektedir" dedi.[6]

---

[1] Secde Sur. 23
[2] Secde Sur. 24
[3] Hâkim (2/144).
[4] Secde Sur. 24
[5] Secde Sur. 27
[6] *Tağlîku't-Ta'lîk*'te (4/280) geçtiği üzere Firyabî ve İbn Cerîr (18/642).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Çorak bir yer..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Yemen'de bir yer kastedilmektedir" dedi.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Çorak bir yer..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada bitki vermeyen yerler kastedilmektedir. Burası da (Yemen'de) Ebyan denilen yer ve etrafıdır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Çorak bir yer..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada susuz topraklar kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Çorak bir yer..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada ölü topraklar kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Çorak bir yer..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Yemen ve Şam arasındaki köyler kastedilmektedir" dedi.

Ebû Bekr b. Hayyân *Ğurar*'da Rabî' b. Sebre'den bildirir: Misaller manadan daha fazla akla yatkındır. Allah'ın: **"Bizim suyu çorak bir yere sürdüğümüzü... görmediler mi..."**[8] buyruğunu işitmiyor musun? Görmüyor musun? Görmüyorlar mı?

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ★ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ★ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ

**"Bir de: «Eğer doğru söyleyenler iseniz, şu fetih ne zamanmış?» diyorlar. De ki: «Hükmün verileceği gün inkarcılara ne inanmaları fayda verir ve ne de ertelenirler.»**

---

[1] Secde Sur. 27
[2] İbn Cerîr (18/641, 642).
[3] Secde Sur. 27
[4] Abdurrezzâk (2/110), İbn Cerîr (18/642).
[5] Secde Sur. 27
[6] Secde Sur. 27
[7] Secde Sur. 27
[8] Secde Sur. 27

**Şimdi sen onlardan yüz çevir ve bekle. Şüphesiz onlar da bekliyorlar."** (Secde Sur. 28- 30)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Sahabe: "Rahat edip te nimetleneceğimiz o gün yakındır" deyince müşrikler: "Eğer doğru söylüyorsanız bu fetih ne zamandır?" dediler. Bunun üzerine bu âyet indi.[1]

Hâkim ve Beyhakî'nin *Delâil'*de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bir de: «Eğer doğru söyleyenler iseniz, şu fetih ne zamanmış?» diyorlar"**[2] âyetini açıklarken: "Burada Bedir günü kastedilmektedir. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellam) fetih nasip oldu, ama bu kafirlere ölümlerinden sonra bir fayda vermedi" dedi.[3]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hükmün verileceği gün..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada kıyamet günü kastedilmektedir" dedi.[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hükmün verileceği gün..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada hesap günü kastedilmektedir" dedi. **Şimdi sen onlardan yüz çevir ve bekle. Şüphesiz onlar da bekliyorlar"**[7] âyeti hakkında ise: "Burada da kıyamet günü kastedilmektedir" dedi.[8]

---

[1] İbn Cerîr (18/644).
[2] Secde Sur. 28
[3] Hâkim (2/414, 415, *"sahîh"*).
[4] Secde Sur. 29
[5] İbn Cerîr (18/645).
[6] Secde Sur. 29
[7] Secde Sur. 30
[8] Abdurrezzâk (2/110) ve İbn Cerîr (18/646).

# AHZÂB SÛRESİ

İbnu'd-Durays, Nehhâs, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil'*de değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ahzâb Sûresi, Medine'de inmiştir" dedi.[1]

İbn Merdûye, İbn Zübeyr'den aynısını bildirir.

*Musannef*'te Abdurrezzâk, Tayâlisî, Saîd b. Mansûr, *Müsned*'e zevaid olarak Abdullah b. Ahmed, İbn Menî', Nesâî, İbnu'l-Münzir, *Mesâhif*'te İbnu'l-Enbârî, İbn Hibbân, *el-Efrad*'da Dârakutnî, Hâkim, İbn Merdûye, *el-Muhtâre*'de Diyâ, Zir'den bildirir: Ubey b. Ka'b bana: "Ahzâb Sûresini nasıl okuyorsun?" veya: "Onu kaç âyet olarak sayıyorsun?" diye sorunca: "Ben onu yetmiş üç âyet olarak sayıyorum" dedim. Bunun üzerine: "Kesin mi? Çünkü ben onu Bakara Sûresine denk bir sûre olarak veya ondan daha fazla görüyorum. Biz bu sûrede: " الشَّيْخُ والشَّيْخَةُ إذا زَنَيا فارْجُمُوهما ألْبَتَةَ نَكالاً مِن اللهِ واللهُ عزيزٌ حكيمٌ" (=Evli erkek ile evli kadın zina ettikleri takdirde kesinlikle ikisinide recmediniz. Allah'tan, ibret alıncı bir ceza olmak üzere. Allah Azîz'dir, Hakim'dir) buyruğunu da okurduk. Bu da hükmü kaldırılanlarla birlikte kaldırıldı" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Sevrî'den bildirir: Bize ulaştığına göre Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından Kur'ân'ı okuyan bazı kişiler vardı. Bunlar

---

[1] İbnu'd-Durays (sh. 33- 35), Nehhâs (sh. 625) ve Beyhakî (7/144).

[2] Abdurrezzâk (13363), Tayâlisî (542), Abdullah b. Ahmed 35/133, 134 (21206, 21207), *İthâf Bezîlu'l-Metâlib*'de (5388) geçtiği üzere İbn Meni', Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7150), İbn Hibbân (4428, 4429), Hâkim (2/415, 4/359, sahîh"), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (3/94) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Diyâ (1164- 1166). Tayâlisî'nin muhakkiki: "İsnâdı hasendir" demiştir.

Museyleme ile savaş gününde şehit düştüler ve Kur'ân'dan bazı harfler (onlarla beraber) gitti.[1]

*Musannef*'te Abdurrezzâk, İbn Abbâs'tan bildirir: Ömer b. el-Hattâb münadiye cemaat namazı diye nida etmesini emretti ve minbere çıktı. Allah'a hamdü sena ettikten sonra şöyle dedi: "Ey insanlar! Recm âyetini gizlemeyin. O, Allah'ın Kitâbı'nda inen bir âyetti ve biz onu okuduk. Fakat o, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte giden birçok Kur'ân âyeti ile birlikte gitti. Bunun delilide Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Bekr'in recmetmesidir. Bende onlardan sonra recmettim. Daha sonra bu ümmette recmi yalanlayacak bir kavim gelecektir."[2]

Mâlik, Buhârî, Müslim ve İbnu'd-Durays'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Ömer (minbere çıkıp) hamdü sena ettikten sonra şöyle dedi: "Derim ki: Ey insanlar! Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) hak olarak göndermiş ve ona kitabını indirmiştir. İndirmiş olduğu âyetler arasında recm âyeti de vardı. Biz onu: "الشَّيْخُ والشَّيْخَةُ إذا زَنَيا فارْجُمُوهما ألْبَتَةَ" (=Evli erkek ile evli kadın zina ettikleri takdirde kesinlikle ikisinide recmediniz. Allah'tan, ibret alınıcı bir ceza olmak üzere) şeklinde okuduk ve anladık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) recmetti ve biz de ondan sonra recmettik. Korkarım ki aradan uzun bir zaman geçtikten sonra biri çıkıp: "Biz Kur'ân'da recm âyetini bulamıyoruz" der ve Allah'ın farz kıldığı bir şeyi terk ederek delalete düşerler."[3]

Ahmed ve Nesâî'nin Abdurrahman b. Avf'tan bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb insanlara hutbesinde şöyle dedi: "Bilmiş olunuz ki bazı kişiler Allah'ın Kitâbı'nda celd (sopa/ kırbaç cezası) geçerken recm olayı nereden geldi?" demektedir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) recmetti ve bizde ondan sonra

[1] Abdurrezzâk (13363)
[2] Abdurrezzâk (13364).
[3] Mâlik (2/823), Buhârî (6830) ve Müslim (1691).

recmettik. Eğer birileri tarafından, Ömer Allah'ın Kitâbı'nda olmayan bir şeyi ona ekledi denmeyecek olsaydı bunu inmiş olduğu gibi Kur'ân'a eklerdim."[1]

Nesâî ve Ebû Ya'la, Kesîr b. es-Salt'tan bildirir: Mervân'ın yanında idik ve aramızda Zeyd b. Sâbit bulunmaktaydı. Zeyd: "Biz Kur'ân'da: " الشَّيْخُ والشَّيْخَةُ إذا زَنَيا فارْجُمُوهما ألْبَتَةَ" (=Evli erkek ile evli kadın zina ettikleri takdirde kesinlikle ikisinid e recmediniz. Allah'tan, ibret alınıcı bir ceza olmak üzere) şeklinde okurduk" dedi. Bunun üzerine Mervân: "Onu niye Kur'ân'a yazmadın?" diye sorunca şöyle dedi: "Bunu Ömer'e söylediğimizde: "Sizin bu tereddüdünüzü gidereyim mi?" dedi. Bu nasıl olacak?" dediğimizde de şöyle dedi: "Bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Bana recm âyetini yazdır" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şimdi buna gücüm yetmez"* karşılığını verdi.[2]

İbn Merdûye, Huzeyfe'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb: "Ahzâb Sûresini kaç âyet olarak sayıyorsunuz?" diye sorunca: "Yetmiş iki veya yetmiş üç âyet olarak sayıyoruz" dedim. Bunun üzerine o: "Bu sûre, Bakara Sûresi kadar veya ondan daha fazla idi. Onda recm âyeti de vardı" dedi.

İbnu'd-Durays, İkrime'den bildirir: "Ahzâb Sûresi, Bakara Sûresi kadar veya ondan daha fazla idi. Onda recm âyeti de vardı" dedi.

İbn Sa'd'ın Saîd el-Müseyyeb'den bildirdiğine göre Hz. Ömer şöyle dedi: "Recm âyetini yok saymaktan ve: «Allah'ın Kitâbı'nda haddi bulmuyoruz» demekten sakının. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) recmetti ve biz de ondan sonra recmettik. Vallahi, eğer insanlar: "Ömer, Allah'ın Kitabına bir şeyler ekledi" demeyecek olsa bunu Kur'ân'a yazardım. Biz bunu: " الشَّيْخُ والشَّيْخَةُ إذا زَنَيا فارْجُمُوهما ألْبَتَةَ" (=Evli erkek ile evli kadın zina ettikleri takdirde kesinlikle ikisini

[1] Ahmed 1/327, 426 (197, 352), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7155). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim ve Buhârî'nin şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[2] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7148) ve Ahmed 35/472 (21596). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravileri güvenilir kişilerdir" demişlerdir.

de recmediniz. Allah'tan, ibret alıncı bir ceza olmak üzere) şeklinde okuduk." Saîd: "Daha Zilhicce ayı bitmeden Ömer'e suikast yapıldı" dedi.[1]

İbnu'd-Durays'ın Ebû Umame b. Sehl'den bildirdiğine göre teyzesi ona: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize recm âyetini: " الشَّيْخُ والشَّيْخَةُ إذا زَنَيا فارْجُمُوهما بما قَضَيا مَنَ اللَّذَةِ" (=Evli erkek ile evli kadın zina ettikleri takdirde tattıkları lezzetten dolayı kesinlikle ikisini de recmediniz) şeklinde okuttu" dedi.

İbnu'd-Durays, Hz. Ömer'den bildirir: Recm âyeti indiği zaman Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Bu âyeti yazsan" dedim. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Buna gücüm yetmez"* karşılığını verdi.

İbnu'd-Durays'ın Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb insanlara hutbe verip: "Recm âyetinde bir şüpheye düşmeyin. Çünkü o haktır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Ebû Bekr recmetti ve ben de recmettim. Bu âyeti de Kur'ân'da yazmak istedim" dedi. Ömer, recm âyetini Ubey b. Ka'b'a sorduğunda, Ubey: "Ben bu âyeti Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) okurken sen gelip beni göğsümden iterek: «Onlar eşekler gibi çiftleşirken sen recm âyetini Resûlullah'a mı (sallallahu aleyhi vesellem) okuyorsun?» demedin mi?" cevabını verdi.[2]

Buhârî'nin *Târih*'te bildirdiğine göre Huzeyfe: "Ahzâb Sûresini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) okudum. Ancak yetmiş âyetini unutmuştum" dedi.[3]

*Fedâil*'de Ebû Ubeyd, *Mesâhif*'te İbnu'l-Enbârî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Ahzâb Sûresi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem)

[1] İbn Sa'd (3/334, 335).

[2] *Fethu'l-Bâri*'de (12/143) geçtiği üzere İbnu'd-Durays. Hâfız: "Ravileri güvenilir kişilerdir" dedi.

[3] Buhârî (4/241).

zamanında iki yüz âyet olarak okunurdu. Hz. Osman, mushafı yazdığı zaman ancak şu anda mevcut olanını yazabildi" dedi.[1]

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا

**"Ey Peygamber! Allah'a karşı gelmekten sakın. Kâfirlere ve münafıklara itaat etme. Şüphesiz Allah hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir."** (Ahzâb Sur. 1)

Cuveybir'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs anlatıyor: Aralarında Velîd b. el-Muğîre ve Şeybe b. Rabîa'nın bulunduğu Mekke ahalisinden bazı kişiler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sözünden geri dönmesi üzere kendisine mallarının yarısını vereceklerini söylediler. Medine'deki Münafıklar ve Yahudiler Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) sözünden geri dönmemesi halinde onu öldürmekle korkutmak istediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey Peygamber! Allah'a karşı gelmekten sakın. Kâfirlere ve münafıklara itaat etme. Şüphesiz Allah hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[2] âyetini indirdi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Kâfirlere ve münafıklara itaat etme..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kâfir ifadesiyle Ubey b. Halef, münafık ifadesiyle de Ebû Âmir er-Râhib, Abdullah b. Ubey İbn Selûl ve Ced b. Kays kastedilmektedir" dedi.

مَّا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ

[1] Ebû Ubeyd (sh. 190).
[2] Ahzâb Sur. 1
[3] Ahzâb Sur. 1

**"Allah, bir adamın içinde iki kalp yaratmadığı gibi, «zıhâr» yaptığınız eşlerinizi de analarınız yerinde tutmadı ve evlâtlıklarınızı da öz oğullarınız olarak tanımadı. Bunlar sizin ağızlarınıza geliveren sözlerden ibarettir. Allah ise gerçeği söyler ve doğru yola o eriştirir."** (Ahzâb Sur. 4)

Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim İbn Merdûye ve *el-Muhtâre*'de Diyâ, İbn Abbâs'tan bildirir: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp namaz kıldı ve bir şey hatırladı. Beraberinde namaz kılan münafıklar: "Onun biri sizinle biri de onlarla olan iki kalbi olduğunu görmüyor musun?" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah, bir adamın içinde iki kalp yaratmadı..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Husayf vasıtasıyla Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre Mücâhid ve İkrime: "Bir kişi iki kalpli diye çağrılırdı. Bunun üzerine Allah: **"Allah, bir adamın içinde iki kalp yaratmadı..."**[3] âyetini indirdi" dediler.

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Kureyşli bir kişi zekasından dolayı iki kalpli diye adlandırılmıştı. Bu âyet te bu kişi hakkında nâzil olmuştur" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bir kişi iki kalpli diye adlandırılmıştı. Bu kişi: "Biri bana emreden ve biri yasaklayan iki kalbim vardır" derdi. Allah da işitmiş olduğunuz gibi hakkında bu âyeti indirdi.[5]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: Fihr oğullarından bir kişi: "Benim içimde iki kalp vardır.

---

[1] Ahzâb Sur. 4

[2] Ahmed 4/233 (2410), Tirmizî (3199, *"hasen"*), İbn Cerîr (19/7), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/377, 378) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Hâkim (2/415, *"sahîh"*) ve Diyâ 9/539- 541 (528-531). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 625

[3] Ahzâb Sur. 4

[4] İbn Cerîr (19/7).

[5] İbn Cerîr (19/8).

Onlardan her birinin Muhammed'in aklından daha üstün olduğunu hissetmekteyim" dedi. Bunun üzerine bu âyet nâzil oldu.[1]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre bu âyet, Kureyş'te Cuma' oğullarından, Cemil b. Ma'mer isimli bir kişi hakkında nâzil olmuştur.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kıldı ve bir şeye dalarak bir kelime söyledi. Bunu işiten münafıklar, buna kendi yanlarından bir şeyler ekleyerek: "Bunun kesinlikle iki kalbi vardır. Onun namazdaki sözlerini işitmiyor musunuz? Onun biri sizinle, biri de ashabıyla olan iki kalbi vardır" dediler. Bu sebeple: **"Ey Peygamber! Allah'a karşı gelmekten sakın. Kâfirlere ve münafıklara itaat etme. Şüphesiz Allah hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir... Allah, bir adamın içinde iki kalp yaratmadığı gibi, «zıhâr» yaptığınız eşlerinizi de analarınız yerinde tutmadı ve evlâtlıklarınızı da öz oğullarınız olarak tanımadı. Bunlar sizin ağızlarınıza geliveren sözlerden ibarettir. Allah ise gerçeği söyler ve doğru yola o eriştirir"**[2] âyetleri nâzil oldu.

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zührî: **"Allah, bir adamın içinde iki kalp yaratmadı..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bize bildirildiğine göre bu âyet Zeyd b. Hârise hakkında nâzil olmuştur. Bu kendisine misal verilerek: "Başkasının oğlu senin oğlun olmaz" buyrulmuştur.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Kişi hanımına: "Sen bana annemin sırtı gibisin" derdi. Yine: "Zeyd, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) oğludur" deniliyordu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Zıhâr yaptığınız eşlerinizi de analarınız yerinde tutmadı ve evlâtlıklarınızı da öz oğullarınız olarak tanımadı..."**[5] buyurdu.

---

[1] İbn Cerîr (19/8).
[2] Ahzâb Sur. 1- 4
[3] Ahzâb Sur. 4
[4] Abdurrezzâk (2/111) ve İbn Cerîr (19/9).
[5] Ahzâb Sur. 4

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Zıhâr yaptığınız eşlerinizi de analarınız yerinde tutmadı"**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah, zıhâr yaptığınız eşlerinizi de analarınız yerinde tutmadı, ama buna ceza olarak kefâret ödenmesi gerektiğini bildirdi" dedi. **"Evlâtlıklarınızı da öz oğullarınız olarak tanımadı"**[2] buyruğu hakkında ise: "Evlatlıkları da öz oğul gibi kılmadı. Kişinin birini evlatlık edinmesiyle o, öz oğlu olmaz. Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bilerek babasından başkasının oğlu olduğunu iddia eden kişiye Allah Cenneti haram kılar"* buyurmuştur.[3]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Evlâtlıklarınızı da öz oğullarınız olarak tanımadı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet, Zeyd b. Hârise hakkında inmiştir" dedi.[5]

ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ وَلَكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

**"Evlatlıkları babalarına nisbet edin, bu Allah katında en doğru olandır. Eğer babalarının kim olduğunu bilmiyorsanız, bu takdirde onları din kardeşi ve dostlarınız olarak kabul edin. İçinizden kasdederek yaptıklarınız bir yana, yanılmalarınızda size bir sorumluluk yoktur. Allah, bağışlar ve merhamet eder."** (Ahzâb Sur. 5)

---

[1] Ahzâb Sur. 4
[2] Ahzâb Sur. 4
[3] İbn Cerîr (10/10, 11).
[4] Ahzâb Sur. 4
[5] İbn Cerîr (19/10).

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Sünen*'de İbn Ömer'den bildirir: Zeyd b. Hârise Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) azatlısıydı. Biz onu Zeyd b. Muhammed diye çağırırdık. **"Evlatlıkları babalarına nisbet edin, bu Allah katında en doğru olandır..."**[1] âyeti inince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), ona: *"Sen Zeyd b. Hârise b. Şerâhîl'sin"* buyurdu.[2]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Bedir savaşına katılmış olan Ebû Huzeyfe b. Utbe b. Rabîa b. Abdi Şems, Sâlim'i evlatlık edinmiş ve onu kardeşi Velîd b. Utbe b. Rabîa'nın kızı Hind ile nikahlamıştı. Sâlim, Ensâr'dan bir kadının azatlısıydı. Ebû Huzeyfe, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) evlatlık edinmesi gibi Sâlim'i evlatlık edinmişti. Cahiliye zamanında kişi birini evlatlık edindiği zaman insanlar onu evlatlık edinen kimseye nisbet ederek çağırır ve öldüğünde evlatlık ona varis olurdu. Allah bu konuda: **"Evlatlıkları babalarına nisbet edin, bu Allah katında en doğru olandır. Eğer babalarının kim olduğunu bilmiyorsanız, bu takdirde onları din kardeşi ve dostlarınız olarak kabul edin..."**[3] buyruğunu indirince, evlatlık edinilen kişiyi babasına nisbet ederek çağırmaya başladılar. Babasının kim olduğunu bilmeyen kişi bir dost ve din kardeş olarak kabul edildi. Sehle binti Suheyl b. Amr Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Sâlim, Ebû Huzeyfe'nin oğlu diye çağrılırdı. Allah kitabında: **"Evlatlıkları babalarına nisbet edin..."**[4] âyetini indirdi. O, üstüm açık iken yanıma girmekteydi. Biz dar bir evdeyiz" dedi. Bunun üzerine Hz Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sâlim'i emzir ki ona haram olasın"* buyurdu.[5]

---

[1] Ahzâb Sur. 5

[2] İbn Ebî Şeybe 12/140), Buhârî (4782), Müslim (2425), Tirmizî (3209, 3814), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11396, 11397) ve Beyhakî (7/161).

[3] Ahzâb Sur. 5

[4] Ahzâb Sur. 5

[5] Abdurrezzâk (10332, 13885- 13887), İbn Hibbân (4214, 4215) ve Taberânî (6377), 24/291 (741). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "Buhârî ve Müslim'in şartlarına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Zeyd b. Hârise'nin meselesi şöyleydi: O, Ma'n ve Su'le oğullarından, Tayy kabilesinden olan dayılarının yanında kalan bir çocuktu. O, Tayy kabilesinden bazı çocuklarla beraber esir alınmış ve Ukâz pazarına getirilmişti. Hakîm b. Hizâm b. Huveylid Ukâz pazarına alışverişe çıkmıştı. Halası Hz. Hatice ona eğer olursa kendisine zarif ve temiz bir çocuk satın almasını istedi. O da pazara varınca Zeyd'in satıldığını gördü. Zeyd'in zarifliği hoşuna gitti ve onu satın aldı. Onu alıp halasının yanına geldi ve: "Sana zarif ve Arap bir çocuk satın aldım. Eğer onu beğenirsen al, aksi takdirde onu bana bırak. Çünkü ben onu beğendim" dedi. Hz. Hatice çocuğu görünce onu beğendi ve aldı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kendisiyle evlendiği zaman Zeyd yanındaydı. Zeyd'in zarifliği Hz. Peygamber'in de (sallallahu aleyhi vesellem) hoşuna gitmiş ve onu kendisine hibe etmesini istemişti. Hz. Hatice: "Onu sana hiba ederim, ama azad edersen velâyeti bana aittir" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu durumu kabul etmedi. Bunun üzerine Hz. Hatice onu kendisini şartsız bir şekilde hibe etti. Yani Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dilerse onu azat eder, dilerse de etmez. Zeyd, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında büyüdü ve genç oldu.

Zeyd, Ebû Tâlib'in bir devesi ile Şam'a kavminin bulunduğu topraklara gitti ve amcası kendisini tanıdı. Amcası: "Ey genç! Sen kimsin?" dedi. Zeyd: "Ben Mekke ahalisinden biriyim" cevabını verdi. Amcası: "Aslen oralı mısın?" deyince: "Hayır oralı değilim" karşılığını verdi. Amcası: "Hür müsün, köle misin?" deyince de: "Ben köleyim" dedi. Amcası: "Kimin kölesisin?" deyince: "Muhammed b. Abdillah b. Abdilmuttalib'in kölesiyim" cevabını verdi. Amcası: "Sen Arap mısın, Acem misin?" deyince: "Ben Arabım" dedi. Sen kimlerdensin?" diye sorunca: "Ben Kelb kabilesindenim" dedi. Kelb kabilesinden kimlerdensin?" deyince de: "Abdi Vudd oğullarındanım" dedi. Bunun üzerine amcası: "Vay haline! Sen kimin oğlusun?" diye sorunca: "Ben, Hârise b. Şerâhîl'in oğluyum" dedi. Nerede esir alındın?" deyince: "Dayılarımın yanından esir alındım" karşılığını verdi. "Dayıların kimdir?" deyince de: "Tayy'dir" dedi. Annenin adı nedir?" dediğinde ise: "Su'dâ'dır" dedi. Bunun üzerine amcası onu bağrına basarak: "İbnu'l-Hârise ha!" dedi ve

babasını çağırtarak: "Ey Hârise! Bu senin oğlundur" dedi. Hârise gelip kendisine bakınca oğlunu tanıdı. Ona: "Efendin sana nasıl davranmaktadır?" diye sordu. Zeyd: "Beni ailesine ve çocuklarına karşı tercih eder. O beni çok sevmektedir ve ben dilediğimi yapıyorum" dedi.

Bunun üzerine babası, amcası ve kardeşi kendisiyle beraber Mekke'ye geldiler. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiklerinde, Hârise: "Ey Muhammed! Siz Allah'ın hareminde, evinde bulunan ve zor durumda olanlara yardım edip esirlere yemekler yediren kişilersiniz. Oğlum yanında esir bulunmaktadır. Bize bir iyilikte bulun ve onun fidyesini ödemekte bize kolaylık sağla. Sen onun kavminin efendilerinin oğlusun. Sana istediğin kadar fidye vereceğiz" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size bundan daha hayırlısını vereceğim"* buyurdu. Onlar: "Ne vereceksin?" diye sorunca: *"Onu muhayyer bırakacağım. Eğer sizi tercih ederse fidye ödemeden onu alır. Eğer beni tercih ederse onu rahat bırakın"* buyurdu. Onlar da: "Allah seni hayırla mükâfatlandırsın, iyi yaptın" dediler.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Zeyd'i çağırıp: *"Ey Zeyd! Bunları tanıyor musun?"* diye sorunca, Zeyd: "Evet, tanıyorum, bunlar babam, amcam ve kardeşimdir" cevabını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni de tanıyorsun. Eğer dilersen onlarla beraber git. Eğer beni tercih edersen zaten beni biliyorsun"* buyurdu. Zeyd: "Ben asla sana karşı kimseyi tercih etmem, sen benim babam ve amcam yerindesin" dedi. Bunun üzerine babası ve amcası: "Ey Zeyd! Hür olmayı köle olarak kalmaya mı tercih ediyorsun?" deyince, Zeyd: "Ben bu kişiden ayrılacak değilim" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Zeyd'in kendisine olan bağlılığını görünce: *"Şahit olun ki o hürdür ve oğlumdur. O benim, ben de onun varisiyim"* buyurdu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) cömertliğini gören Zeyd'in babası ve amcası rahatlamıştı. Zeyd Cahiliye zamanında hep: "Muhammed'in oğlu" diye çağrılırdı. Ancak: **"Evlatlıkları**

**babalarına nisbet edin...”**[1] âyeti inince: “Zeyd b. Hârise” diye çağrılmaya başlandı.

İbn Asâkir, Yakûb b. Şeybe vasıtasıyla Hasan b. Osman'dan bildirir: Fakihlerden ve ilim ahalisinden bazı kişiler bana: “Âmir b. Rabîa'ya «Âmir b. el-Hattâb» denilirdi” dediler. O, Hattâb'a nisbet edilirdi. Yüce Allah, Âmir, Zeyd b. Hârise, Ebû Huzeyfe'nin azatlısı Sâlim ve Mikdâd b. Amr'ın hakkında: **“Evlatlıkları babalarına nisbet edin, bu Allah katında en doğru olandır. Eğer babalarının kim olduğunu bilmiyorsanız, bu takdirde onları din kardeşi ve dostlarınız olarak kabul edin. İçinizden kasdederek yaptıklarınız bir yana, yanılmalarınızda size bir sorumluluk yoktur. Allah, bağışlar ve merhamet eder”**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Bekre der ki: Allah: **“Evlatlıkları babalarına nisbet edin, bu Allah katında en doğru olandır. Eğer babalarının kim olduğunu bilmiyorsanız, bu takdirde onları din kardeşi ve dostlarınız olarak kabul edin...”**[4] buyurmaktadır. Ben de babası bilinmeyen kişilerdenim ve sizin din kardeşinizim.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **“Evlatlıkları babalarına nisbet edin, bu, Allah katında en doğru olandır. Eğer babalarının kim olduğunu bilmiyorsanız, bu takdirde onları din kardeşi ve dostlarınız olarak kabul edin...”**[6] buyruğunu açıklarken: “Evlatlıkları babalarına nisbet ederek çağırmak daha adilane olur. Babasının kim olduğunu bilmezsen o senin kardeşin ve dostundur” dedi.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **“Eğer babalarının kim olduğunu bilmiyorsanız, bu takdirde onları din kardeşi ve dostlarınız**

---

[1] Ahzâb Sur. 5
[2] Ahzâb Sur. 5
[3] İbn Asâkir (25/320, 321).
[4] Ahzâb Sur. 5
[5] İbn Cerîr (19/13).
[6] Ahzâb Sur. 5
[7] İbn Cerîr (19/12).

**olarak kabul edin"**[1] buyruğunu açıklarken: "(Evlatlık edinilen kişinin) Babasının kim olduğunu bilmezsen o senin kardeşin ve dostundur. Filanın dostu diye çağrılır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil bu âyeti açıklarken: "Eğer kendilerine nisbet edeceğiniz babalarını bilmezseniz onları din kardeşiniz olarak kabul ederek: "Abdullah, Abdurrahman, Ubeydullah ve buna benzer isimlerle çağırın. Yani kişiyi Mevlâsına nisbet ederek çağırın" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Eğer babalarının kim olduğunu bilmiyorsanız, bu takdirde onları din kardeşi ve dostlarınız olarak kabul edin..."**[2] buyruğunu açıklarken: "(Evlatlık edinilen kişinin babasının kim olduğunu bilmezsen) O senin kardeşin ve dostundur. Filan oğullarının azatlısı diye çağrılır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Sâlim b. Ebi'l-Ca'd der ki: **"Evlatlıkları babalarına nisbet edin..."**[3] âyeti indiği zaman Sâlim'in babasının kim olduğunu bilmezlerdi. O, Ebu Huzeyfe'nin azatlısı da değildi. O sürekli yanlarında kalan biriydi.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yanılmalarınızda size bir sorumluluk yoktur..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada bir yasaklama gelmeden önce, çocuğun evlatlık edinen kişiye nisbet edilmesi kastedilmektedir" dedi. **"...İçinizden kasdederek yaptıklarınız..."**[5] buyruğu hakkında ise: "Bu konuda emredilip öyle bir şeyden nehyedildikten sonra, çocuğun evlatlık edinen kişiye nisbet edilmesi kastedilmektedir" dedi.[6]

---

[1] Ahzâb Sur. 5
[2] Ahzâb Sur. 5
[3] Ahzâb Sur. 5
[4] Ahzâb Sur. 5
[5] Ahzâb Sur. 5
[6] İbn Cerîr (19/14).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...İçinizden kasdederek yaptıklarınız bir yana, yanılmalarınızda size bir sorumluluk yoktur. Allah, bağışlar ve merhamet eder"** buyruğunu açıklarken: "Başka birini babası sanarak bilmeden, kişiyi kasıtsız olarak, ona nisbet etmende bir sakınca yoktur" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak: *"Vallahi, ben sizin hata ile yaptıklarınızdan korkmuyorum. Bilerek yaptıklarınızdan korkuyorum"* dedi.[2]

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben sizin hata ile yaptıklarınızdan korkmuyorum. Bilerek yaptıklarınızdan korkuyorum"* buyurmuştur.[3]

النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَن تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُم مَّعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا

**"Peygamber, müminlere kendi canlarından daha yakındır. Onun eşleri onların anneleridir; akraba olanlar, miras hususunda, Allah'ın Kitab'ında birbirlerine müminler ve muhacirlerden daha yakındırlar. Dostlarınıza yapacağınız uygun bir vasiyet bunun dışındadır. Bu, Kitab'da yazılı bulunmaktadır."** (Ahzâb Sur. 6)

---

[1] İbn Cerîr (19/13, 14).

[2] Ahmed 13/440, 16/562 (8074, 10958). Muhakkik: "Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.

[3] Taberânî *M. el-Evsat* (7001). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/250) der ki: "İsnâdında Bakiyye vardır ve müdellistir."

Buhârî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hiç bir mümin yoktur ki, ben dünyada ve âhirette onun için insanların en yakını olmayayım. Dilerseniz:* **"Peygamber, müminlere kendi canlarından daha yakındır..."**[1] *âyetini okuyun. Herhangi bir mümin mal bıraktığı zaman ona yakınları varis olur. Her kim de geriye borç veya bakılacak çocuklar bırakırsa yanıma gelsin, ben onun velisiyim."*[2]

Tayâlisî ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında mümin biri vefat ettiği zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gelir ve: *"Borcu var mıydı?"* diye sorardı. Eğer: "Borcu vardır" denilirse: *"Borcunu ödeyecek malı var mıdır?"* diye sorardı. Eğer yine: "Evet vardır" cevabını alırsa onun namazını kılardı. Eğer: "Hayır, borcunu ödeyecek malı yoktur" denilirse: *"Arkadaşınızın cenaze namazını kılın"* buyururdu. Yüce Allah bize fethi nasip ettiği zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben müminlere canlarından daha yakınım. Borç bırakan kişinin borcunu ödemek bana aittir. Mal bırakan kişinin malı da varislerindir"* buyurdu.[3]

Ahmed, Ebû Dâvud ve İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben müminlere canlarından daha yakınım. Her kim ölür de geriye bir borç bırakırsa borcunu ödemek bana aittir. Mal bırakan kişinin malı da varislerinindir"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Nesâî, Bureyde'den bildirir: Yemen'de Hz. Ali ile beraber savaşta bulundum. Orada Ali'den kabalık görmüştüm. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğimde durumu anlattım ve Hz. Ali'yi yerdim. Bunun üzerine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzü değişti ve: *"Ey Bureyde! Ben müminlere canlarından daha yakın değil miyim?"* diye sordu. Ben: "Evet, yâ

---

[1] Ahzâb Sur. 6

[2] Buhârî (2399, 4781), İbn Cerîr (19/15) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/381) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Tayâlisî (2459), Buhârî (2298, 5371, 6745) ve Müslim (1619).

[4] Ahmed 22/64 (14158), Ebû Dâvud (2956, 3343). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2563, 2859),

Resûlallah!" dediğimde: *"Ben kimin velisi isem Ali de onun velisidir"* buyurdu.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onun eşleri onların anneleridir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bu şekilde onlara saygı gösterilir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: **"Onun eşleri onların anneleridir..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlar hürmet göstermede anneleri gibidir. Bir müminin Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerinden birini nikahlaması caiz değildir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) eşini boşasa dahi bu ne hayatta iken, ne de vefatından sonra caiz değildir. Onlar her mümin kişiye öz annesinin haram olması gibi haramdır."

İbn Sa'd, İbnu'l-Münzir ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre kadının biri Hz. Âişe'ye: "Ey anne!" deyince, Hz. Âişe: "Ben erkeklerinizin annesiyim, kadınlarınızın annesi değilim" karşılığını verdi.[4]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Ümmü Seleme: "Ben hem erkeklerinizin, hem de kadınlarınızın annesiyim" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İshâk b. Râhûye, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, Becâl'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb Kur'ân okuyan bir çocuk gördü. Çocuk: "النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وهو اَبٌ لهم" (=Peygamber, müminlere kendi canlarından daha yakındır. Onun eşleri onların anneleridir. Kendisi de onlara babadır) şeklinde okuyordu. Ona: "Ey çocuk! Onu (Kendiside onlara babadır kısmını) Kur'ân'dan sil" deyince: "Bu, Ubey'in mushafıdır" dedi. Bunun üzerine Ubey'e gidip durumu sorunca, Ubey: "Ben Kur'ân ile meşgul

[1] Ahzâb Sur. 6
[2] İbn Cerîr (19/16).
[3] Ahzâb Sur. 6
[4] İbn sa'd (8/178, 179, 200) ve Beyhakî (7/70).
[5] İbn Sa'd (8/179, 200).

iken sen çarşılarda alışverişle meşguldün" dedi.[1]

Firyabî, Hâkim, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وهو أبٌ لهم وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ" (=Peygamber, müminlere kendi canlarından daha yakındır. Kendisi onlara babadır. Onun eşleri de onların anneleridir) şeklinde okurdu.[2]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti: "النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وهو أبٌ لهم" (=Peygamber, müminlere kendi nefislerinden daha yakındır. Kendisi onlara babadır) şeklinde okumuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre bu âyet Kur'ân'da ilk olarak: "النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وهو أبوهم" (=Peygamber, müminlere kendi canlarından daha yakındır. Kendisi de onlara babadır) şeklindeydi.

İbn Cerîr'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre bu âyet ilk zamanlarda: "النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وهو أبٌ لهم" (=Peygamber, müminlere kendi canlarından daha yakındır. Kendisi onlara babadır) şeklinde okunurdu.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Akraba olanlar, miras hususunda, Allah'ın Kitap'ında birbirlerine müminler ve muhacirlerden daha yakındırlar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Müslümanlar uzun bir süre hicret sebebi ile birbirlerine varis oldular. Müslüman bedevi ise muhacirlerden miras olarak bir şey alamıyordu. Allah bu âyeti indirerek müminleri eşit kıldı ve miras dinde oldu.[6]

---

[1] Abdurrezzâk (2/112), *Musannef* (18748), *Metâlib*'de (4064) geçtiği üzere İshâk b. Râhûye ve Beyhakî (7/69). Bu kıraat Mushaf'a muhalif olduğundan şâz bir kıraattır.

[2] Hâkim (2/415) ve Beyhakî (7/69).

[3] İbn Cerîr (19/15).

[4] İbn Cerîr (19/16).

[5] Ahzâb Sur. 6

[6] İbn Cerîr (19/17).

Firyabî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Dostlarınıza yapacağınız uygun bir vasiyet bunun dışındadır"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Muhacirlerle Ensâr arasında kardeşlik bağı kurmuş olduğu dostlarınıza vasiyet etmeniz kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ali b. el-Hanefiyye: **"Dostlarınıza yapacağınız uygun bir vasiyet bunun dışındadır"**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet Müslümanın, Yahudi veya Hıristiyan bir kişiye vasiyet etmesinin caiz olduğunu göstermek için inmiştir" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Dostlarınıza yapacağınız uygun bir vasiyet bunun dışındadır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada şirk ahalisinden olan akrabalar kastedilmektedir. *Ma'rûf* ifadesiyle onlara vasiyet edilebileceğini bildirmektedir. Onlar miras alamazlar" dedi. **"Bu, Kitab'da yazılı bulunmaktadır"**[6] buyruğu hakkında ise: "Bu bazı kıraatlarda: " كَانَ ذَلِكَ عِندَ اللهِ مَكتوباً" şeklindedir. Yani müşrik, mümine varis olamaz" dedi.[7]

Abdurrezzâk'ın Katâde'den bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Dostlarınıza yapacağınız uygun bir vasiyet bunun dışındadır..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada uygun vasiyetle kişinin dininden olmayan akrabalarına vasiyet etmesi kastedilmektedir. Zira o, neseb olarak velindir. Ancak dinde velin değildir" dedi.[9]

---

[1] Ahzâb Sur. 6
[2] İbn Cerîr (19/20).
[3] Ahzâb Sur. 6
[4] İbn Cerîr (19/19).
[5] Ahzâb Sur. 6
[6] Ahzâb Sur. 6
[7] İbn Cerîr (19/19, 22).
[8] Ahzâb Sur. 6
[9] Abdurrezzâk (2/112, 113).

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ★ لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا

**"Hani biz peygamberlerden sağlam söz almıştık. Senden, Nûh'tan, İbrâhîm, Mûsâ ve Meryem oğlu İsa'dan da. Evet, biz, onlardan sapa sağlam bir söz almıştık. Allah, doğrulardan doğruluklarını sormak ve inkarcılara can yakıcı azap hazırlamak için bunu yapmıştır."** (Ahzâb Sur. 7, 8)

Firyabî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hani biz peygamberlerden sağlam söz almıştık..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada daha Âdem'in (aleyhisselam) sulbündeyken peygamberlerden alınan söz kastedilmektedir" dedi. **"Evet biz, onlardan sapa sağlam bir söz almıştık"**[2] buyruğu hakkında ise: "Burada da Allah'ın, insanlardan almış olduğu sözlerden daha sağlam bir söz alması kastedilmektedir" dedi. **"Doğrulardan doğruluklarını sormak... için..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada haberi ulaştırıp veren peygamberler kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hani biz peygamberlerden sağlam söz almıştık. Senden, Nûh'tan, İbrâhîm, Mûsâ ve Meryem oğlu İsa'dan da. Evet biz, onlardan sapa sağlam bir söz almıştık"**[5] âyetini açıklarken: "Allah özel olarak peygamberlerden birbirlerini tasdik etmek ve birbirlerine tabi olmak husunda söz almıştır" dedi.[6]

---

[1] Ahzâb Sur. 7
[2] Ahzâb Sur. 7
[3] Ahzâb Sur. 8
[4] İbn Cerîr (19/23, 24).
[5] Ahzâb Sur. 7
[6] İbn Cerîr (19/23).

Taberânî, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Ebû Nuaym'ın Ebû Meryem el-Ğassânî'den bildirdiğine göre bedevi biri: "Yâ Resûlallah! Peygamberliğinde olan ilk şey nedir?" dediğinde: *"Allah'ın, daha önceki peygamberlerden söz aldığı gibi benden de söz almasıdır"* buyurdu. Sonra: **"Hani biz peygamberlerden sağlam söz almıştık. Senden, Nûh'tan, İbrâhîm, Mûsâ ve Meryem oğlu İsa'dan da. Evet biz, onlardan sapa sağlam bir söz almıştık"**[1] âyetini okuyarak şöyle devam etti: *"Sonra atam İbrâhîm'in:* **«İçlerinden onlara bir peygamber gönder»**[2] *diye ettiği duası ve İsa b. Meryem'in müjdesidir. Bir de Resûlullah'ın annesinin rüyasında ayaklarının arasından Şam saraylarını aydınlatan bir ışığın çıktığını görmesidir."*[3]

Tayâlisî, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah bütün mahlukatı yarattı ve hepsine bir kader belirledi. Arş'ı su üzerinde iken peygamberlerinden söz aldı. Sonra sağcıları sağ eline, solcuları da diğer eline aldı. Ancak Rahman'ın her iki eli de sağ eldir. Sağ elindekiler itaat ederek: «Buyur ey Rabbim! Emrindeyiz» dediler. Allah:* **«Ben sizin Rabbiniz değil miyim»**[4] *buyurunca: «Evet, Rabbimizsin» dediler. Bunun üzerine Allah sağdakilerle soldakileri birbirine karıştırdı. Aralarından biri: «Ey Rabbim! Bizi niye birbirimize karıştırdın?» deyince: «Onların bundan başka yaptıkları amelleri vardır ve onlar o ameller için çalışırlar. Onlar kıyamet gününde: "Biz bunları bilmiyorduk" demesinler diye öyle yaptım» buyurdu. Sonra Allah onları Âdem'in sulbüne döndürdü. Cennetlikler ve Cehennemlikler Allah katında belli oldu."* Bir kişi: "O zaman amel niyedir?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her kavim kendi yerini hazırlar"* buyurdu. Bunun üzerine Ömer b. el-Hattâb: "O zaman amel etmeye çalışacağız yâ Resûlallah!" dedi.[5]

---

[1] Ahzâb Sur. 7

[2] Bakara Sur. 129

[3] Taberânî 22/333 (835). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/224) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

[4] A'râf Sur. 172

[5] Tayâlisî (1226) ve Taberânî (7940, 7943). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/189) der ki: "İsnâdında zayıf olan Câfer b. ez-Zübeyr bulunmaktadır."

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre: "Yâ Resûlallah! Senden ne zaman söz alındı?" diye sorulunca: *"Âdem daha ruh ve ceset arasında iken"* buyurdu.

İbn Sa'd'ın Âmir'den bildirdiğine göre bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Ne zaman peygamber oldun?" diye sorunca: *"Âdem daha ruh ve ceset arasında iken ve benden söz alındığı zaman"* buyurdu.[1]

Bezzâr, Taberânî *M. el-Evsat*'ta ve *Delâil*'de Ebû Nuaym'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre: "Yâ Resûlallah! Ne zaman peygamber oldun?" denilince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdem daha ruh ve ceset arasında iken"* buyurdu.[2]

Ahmed, *Târih*'te Buhârî, Taberânî, Hâkim, Ebû Nuaym ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Meysere el-Fecr: "Yâ Resûlallah! Ne zaman Peygamber oldun?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdem daha ruh ve ceset arasında iken"* buyurdu.[3]

Hâkim, Ebû Nuaym ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Sana peygamberlik ne zaman vacip oldu?" diye sorulunca: *"Âdem'in yaratılma ve kendisine ruh üflenme arasında"* buyurdu.[4]

Ebû Nuaym'ın Sunâbihî'den bildirdiğine göre Hz. Ömer, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Ne zaman Peygamber oldun?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdem daha çamur ile yoğrulmuş iken"* buyurdu.

---

[1] İbn Sa'd (1/148) ve Ahmed 27/176, 38/257 (16623- 23212). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2364) ve Taberânî (4175). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/223) der ki: "İsnâdında zayıf olan Câbir b. Yezîd el-Cu'fî bulunmaktadır."

[3] Ahmed 34/202 (20596), Buhârî (7/374), Taberânî 20/353 (833, 834), Hâkim (2/608, 609, *"sahîh"*), Ebû Nuaym *Hilye* (9/53) ve Beyhakî (1/84, 85, 2/129).

[4] Hâkim (2/609), Ebû Nuaym (8), *Ahbâr Isbehân* (2/226), Beyhakî (2/130) ve Tirmizî (3609). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2856).

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre İbn Ebî'l-Cad'â: "Yâ Resûlallah! Ne zaman Peygamber oldun?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdem daha ruh ve ceset arasında iken"* buyurdu.[1]

İbn Sa'd'ın Mutarrif b. Abdillah b. eş-Şıhhîr'den bildirdiğine göre bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ne zaman peygamber oldun?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdem daha ruh ve çamur arasında iken"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Hani biz peygamberlerden sağlam söz almıştık. Senden, Nûh'tan..."**[3] âyetini okuduğu zaman: *"Yaratılış olarak benden başlandı, ama peygamber olarak gönderilmekte sonuncularıydım"* buyururdu.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hani biz peygamberlerden sağlam söz almıştık. Senden, Nûh'tan..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben yaratılış itibariyle onların ilkiyim, peygamber olarak gönderilmekte ise sonuncularıyım"* buyururdu.[6]

İbn Ebî Âsım'ın ve *el-Muhtâre'*de Diyâ'nın bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: **"Hani biz peygamberlerden sağlam söz almıştık. Senden, Nûh'tan..."**[7] buyruğunu açıklarken: "İlk resûl, peygamber Nuh'tur. Ondan sonra da peygamberler ard arda geldi" dedi.[8]

Hasan b. Süfyân, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, *Delâil'*de Ebû Nuaym, Deylemî ve İbn Asâkir, Katâde vasıtasıyla Hasan'dan onun da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Hani biz peygamberlerden sağlam söz almıştık. Senden, Nûh'tan, İbrâhîm, Mûsâ ve**

---

[1] İbn Sa'd (1/148, 7/59) ve Tahâvî, *el-Müşkil* (5976). Muhakkik: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

[2] İbn Sa'd (1/148).

[3] Ahzâb Sur. 7

[4] İbn Ebî Şeybe (11/495, 496, 13/230).

[5] Ahzâb Sur. 7

[6] İbn Cerîr (19/23).

[7] Ahzâb Sur. 7

[8] İbn Ebî Âsım, *Sünen* (407) ve Diyâ (1160). Elbânî: "İsnâdı hasendir" demiştir.

**Meryem oğlu İsa'dan da. Evet biz, onlardan sapa sağlam bir söz almıştık"**[1] âyetini açıklarken: *"Ben yaratılış itibariyle onların ilkiyim, peygamber olarak gönderilmekte ise sonuncularıyım"* buyurdu. Yani Allah ilk olarak Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) yaratmaya başlamıştır.[2]

Bezzâr'ın bildirdiğine göre Ebû Hureyre: Âdem'in (aleyhisselam) en hayırlı beş çocuğu Nuh. İbrâhîm, Mûsa, İsa ve Muhammed'dir (aleyhimusselam). Bu beşinin en hayırlısı da Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مِيثَاقَهُمْ"[4] ifadesi, peygamberlerin verdikleri ahidler mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hani biz peygamberlerden sağlam söz almıştık..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah, peygamberlerden, kavimlerine hakkı tebliğ edeceklerine dair söz almıştır" dedi.[6]

Ebû Nuaym ve Deylemî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiçbir âlim kişi yoktur ki, Allah peygamberlerinden söz aldığı gün mutlaka kendisinden de söz almıştır. Bu kişinin kötülükleri, oturduğu ilim meclisleriyle bertaraf edilir. Ancak ona vahiy gelmez"* buyurmuştur.[7]

---

[1] Ahzâb Sur. 7

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/383) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym (3) ve Deylemî (4850). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (661) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2368). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2876).

[4] Ahzâb Sur. 7

[5] Ahzâb Sur. 7

[6] İbn Ebî Hâtim 2/693 (3757) ve Taberânî (12353).

[7] Deylemî (5161).

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا * إِذْ جَاؤُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتْ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا * هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا * وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا

**"Ey iman edenler! Allah'ın size olan nimetini hatırlayın; hani size ordular saldırmıştı da, biz onlara karşı bir rüzgâr ve sizin görmediğiniz ordular göndermiştik. Allah yaptıklarınızı görendir. Hani onlar size hem üst tarafınızdan, hem alt tarafınızdan gelmişlerdi. Hani gözler kaymış ve yürekler ağızlara gelmişti. Siz de Allah'a karşı çeşitli zanlarda bulunuyordunuz. İşte orada mü'minler denendiler ve şiddetli bir şekilde sarsıldılar. Hani münafıklar ve kalplerinde hastalık olanlar, «Allah ve Resûlü bize, ancak aldatmak için vaadde bulunmuşlar» diyorlardı."**

(Ahzâb Sur. 9-12)

Hâkim, İbn Merdûye, *Delâil*'de Ebû Nuaym, *Delâil*'de Beyhakî ve İbn Asâkir değişik kanallarla Huzeyfe'den bildirir: Biz Ahzâb günü saflar halinde oturmuştuk. Ebu Süfyan ve yanındakiler üst tarafımızda, Kureyza Yahudileri ise alt tarafımızda bulunuyordu. Onların çocuklarımıza bir kötülük yapmalarından korkuyorduk. Şimdiye kadar böylesine karanlık ve böylesine fırtınalı bir gece ile asla karşılaşmamıştık. Fırtınanın sesi sanki şimşekler gibiydi ve o kadar karanlıktı ki kişi kendi parmağını bile göremez olmuştu.

Bunun üzerine münafıklar Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) izin isteyip: "Evlerimiz açık (korumasız) yerdedir" demeye başladılar. Oysa evleri açık (korumasız) yerde değildi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), onlardan izin isteyen herkese izin vermiş ve münafıklar birer birer gitmişti.

Biz üç yüz veya buna yakın bir sayıdaydık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize doğru yönelip adamları birer birer geçerek yanıma geldi. Beni düşmandan koruyacak bir kalkanımın olmadığı gibi dizlerime yetişmeyen hanımımın hırkası dışında soğuktan koruyacak bir şey de yoktu. Ben diz üstü çökmüştüm. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu kimdir?"* diye sorunca: "Ben Huzeyfe'yim" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Huzeyfe'mi?"* buyurunca, ben daha da yere çökerek: "Evet, yâ Resûlallah!" dedim. (Elbisenin kısalığından dolayı) kalkmak istememiştim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalk!"* deyince kalktım. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Düşmanlarda neler olup bitmektedir öğren ve bana haber ver"* buyurdu. Ben de insanlar içinde en fazla korkan ve en çok üşüyen kişiydim. Yola çıkacağım anda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Onu önünden, arkasından, sağından, solundan, üstünden ve altından koru"* diye dua etti. Vallahi, işte o zaman Allah'ın içimde yaratmış olduğu korku ve üşüme yok oldu ve onlardan geriye hiçbir eser kalmadı. Düşmana doğru yöneldiğimde: *"Ey Huzeyfe! Yanıma geri dönünceye kadar hiç bir şey yapma"* buyurdu.

Yola çıktım ve askerlerin yanına yaklaştım. Yakmış oldukları ateşin sayesinde iriyarı siyah bir adamın ellerini ateşte ısıtarak böğrünü ovuşturduğunu gördüm. O: "Buradan gideceğiz, buradan gideceğiz" diyordu. Sonra askerlerin arasına sızdım ve Âmir oğullarını gördüm. Onlar birbirlerine: "Ey Âmir oğulları! Gidelim, gidelim, artık burada kalacak yerimiz yoktur" diyordu. Bir de baktım ki fırtına düşman askerlerinden öbür tarafa bir karış bile geçmiyordu. Vallahi fırtınanın kaldırdığı taşların eşyalarına çarparak çıkardığı sesi işitiyordum.

Sonra Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) doğru yola çıktım. Hemen hemen yarı yolda iken sarıklar sarınmış yaklaşık yirmi atlı gördüm. Onlar: "Dostuna

haber ver ve: «Allah düşmanın hakkından geldi» de" dediler. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğimde o, örtüsüne bürünmüş namaz kılıyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zor durumda kaldığı zaman namaz kılardı. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) düşmanın geri dönmek için hazırlandığını haber verdim. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Allah'ın size olan nimetini hatırlayın; hani size ordular saldırmıştı da, biz onlara karşı bir rüzgâr ve sizin görmediğiniz ordular göndermiştik. Allah yaptıklarınızı görendir"**[1] âyetini indirdi.[2]

Rûyânî ve İbn Asâkir, İbrâhîm et-Teymî'den, o da babasından bildirir: Bir kişi: "Eğer ben Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yetişmiş olsaydım onun hizmetinde bulunurdum" dedi. Bunun üzerine Huzeyfe şöyle anlattı: "Biz Ahzâb günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber idik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gece vakti soğukta gece namazı kılıyordu. Bundan ne daha önce ne de daha sonra öylesi bir soğuk görmemiştik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana doğru bakarak: *"Düşmanların yanına gidip te bana onların haberini getirecek biri yok mudur ki, Allah onu kıyamet gününde benimle beraber kılsın?"* buyurdu. Aramızdan hiç kimse kalkmamıştı ve herkes susmuştu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sorusunu tekrar edince yine herkes sustu. Sonra: *"Ey Ebû Bekr!"* diye seslendi. Ebû Bekr Allah'a istiğfar ve tövbe edip: "Dilersen giderim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ömer!"* diye seslenince, Ömer de Allah'a istiğfar ve tövbe etti. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Huzeyfe!"* diye seslendi. Ben: "Emrindeyim" dedim ve kalkıp yanına gittim. İki tarafım da soğuktan titriyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) başımı ve yüzümü sıvazlayarak: *"Düşmanların yanına git ve bize onların haberini getir. Geri dönene kadar hiç bir şey yapma"* buyurdu. Sonra da: *"Allahım! O, geri dönene kadar onu önünden, arkasından, sağından, solundan, üstünden ve altından koru"* diye dua etti. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde dua etmesi benim için dünya ve içindekilerden daha değerliydi. Yola çıktım ve

---

[1] Ahzâb Sur. 9

[2] Hâkim (3/31, *"sahîh"*), Ebû Nuaym (432), Beyhakî (3/450- 455) ve İbn Asâkir (12/282, 283).

düşmana doğru yürümeye başladım. Sanki bir hamamın içinde yürüyordum. Onları öyle bir şekilde buldum ki, Allah onlara bir rüzgâr gönderip iplerini, çadırlarını koparmış, atlarını kaçırmış ve kendilerine ait her şeyi helak etmişti. Ebû Süfyân da yaktığı ateşin yanında oturmuş ısınmaya çalışıyordu. Ona bakıp yayıma bir ok koydum. -Huzeyfe attığını vuran biri idi- Ancak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Geri dönene kadar hiç bir şey yapma"* buyruğunu hatırladım. Bunun üzerine oku tekrar ok sepetine koydum. Düşman topluluktan bir kişi: "Kavimden hiç kimse birbirini bırakmasın" dedi. Bunun üzerine her kişi yanında oturan kişinin elini tuttu. Bende yanımda oturan kişinin elini tuttum. Ona: "Sen kimsin?" dediğimde: "Sübhânallah! Beni tanımıyor musun? Ben filan oğlu filanım" dedi. Meğer Hevâzin kabilesinden biri imiş. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geri dönüyordum. Yine, sanki bir hamamda gidiyordum. Durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verdiğimde, o, gece karanlığında, azı dişleri görünecek derecede gülmüştü. O sıcaklık üzerimden gitmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni yanında oturtup ayaklarının dibinde uyuttu ve elbisesinin bir kenarıyla beni örttü. Ben karnımı ve göğsümü ayaklarının altına dayamıştım. Sabahladıklarında Allah düşmanı hezimete uğrattı. **"Hani size ordular saldırmıştı da, biz onlara karşı bir rüzgâr ve sizin görmediğiniz ordular göndermiştik..."**[1] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey iman edenler! Allah'ın size olan nimetini hatırlayın; hani size ordular saldırmıştı da, biz onlara karşı bir rüzgâr ve sizin görmediğiniz ordular göndermiştik..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Ebû Süfyân'ın günü Ahzâb günüydü" dedi.[4]

Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Hendek günü: "Yâ Resûlallah! Dua edeceğimiz bir şey yok mudur,

---

[1] Ahzâb Sur. 9
[2] İbn Asâkir (12/278, 279) ve Müslim (1788).
[3] Ahzâb Sur. 9
[4] İbn Cerîr (19/29) ve Beyhakî (3/433).

yürekler ağızlara geldi" dedik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet vardır: «Allahım! Ayıplarımızı kapat ve korkumuzu gider» diye dua edin"* buyurdu. Bunun üzerine Allah düşmanlarına karşı bir fırtına kopardı ve onları rüzgârla hezimete uğrattı.[1]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Size ordular saldırmıştı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Ahzâb'dan kasıt, Uyeyne b. Bedr, Ebû Süfyân ve Kureyza'dır" dedi. **"Biz onlara karşı bir rüzgâr ve sizin görmediğiniz ordular göndermiştik..."**[3] buyruğu hakkında ise: "Burada da Sabâ rüzgarı kastedilmektedir. Bu rüzgâr Hendek gününde düşmanlara gönderilmiş ve onların kazanlarını ters çevirip çadırlarını yerinden koparark onları oradan geri çevirmişti. Görmediğimiz ordularla da melekler kastedilmektedir. Ancak o gün melekler savaşmamıştı" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, *Kunâ*'da Hâkim, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Ebû Nuaym, İbn Abbâs'tan bildirir: Ahzâb gecesi doğu rüzgârı güney rüzgârına gelip: "Git, Allah'a ve Resûlüne yardım et" dedi. Güney rüzgârı: "Hür kişi gece vakti seyretmez" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah onu buğzetti ve sıcak kıldı. Allah, onlara sabâ rüzgârını gönderip ateşlerini söndürdü ve çadır iplerini kopardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben, Saba rüzgârı ile üstün geldim. Ad kavmi ise batı rüzgârı ile helak edildi"* buyurdu. **"Biz onlara karşı bir rüzgâr ve sizin görmediğiniz ordular göndermiştik..."**[5] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[6]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben, Saba rüzgârı ile üstün*

---

[1] Ahmed 17/27 (10996) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/389) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Ahzâb Sur. 9

[3] Ahzâb Sur. 9

[4] İbn Cerîr (19/28), Ebu'ş-Şeyh (858, 865) ve Beyhakî (3/448).

[5] Ahzâb Sur. 9

[6] İbn Cerîr (19/25), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (6/385) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim) ve Ebu'ş-Şeyh (868).

*geldim. Ad kavmi ise batı rüzgârı ile helak edildi"* buyurdu.[1]

Hâkim'in bildirdiğine göre Nu'mân b. Mukarrin: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte bulundum. O, gündüzün başlangıcında savaşa başlamazsa güneş batıya kayıp ta rüzgârlar esmeye başlayıncaya kadar savaşı ertelerdi" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"Hani onlar size hem üst tarafınızdan, hem alt tarafınızdan gelmişlerdi. Hani gözler kaymış ve yürekler ağızlara gelmişti. Siz de Allah'a karşı çeşitli zanlarda bulunuyordunuz"**[3] âyetini açıklarken: "Bu, Hendek günüydü" dedi.[4]

İbn Sa'd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve *Delâil*'de Beyhakî, Kesîr b. Abdillah b. Amr b. Avf el-Müzenî vasıtasıyla babasından, o da dedesinden bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ahzâb yılında bize hendeği kazacağımız yeri belirledi. Ancak hendeği kazarken önümüze yuvarlak beyaz bir kaya çıktı. O kaya kazmalarımızı kırmış, ama biz onu kıramamıştık. Bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdiğimizde Selmân'ın balyozunu aldı ve kayaya bir darbe vurdu. Kaya yarıldı ve ondan şimşek gibi bir ışık çıktı. Bu ışık Medine'nin bütün etrafını aydınlatmıştı. Sanki bu ışık gece karanlığı içinde bir lamba gibiydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tekbir getirince Müslümanlar da tekbir getirdi. Sonra bir darbe daha vurdu ve kaya yarılıp bir daha ondan şimşek gibi bir ışık çıktı. Ondan çıkan ışık o iki dağın arasını aydınlattı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tekbir getirince Müslümanlar da tekbir getirdi. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üçüncü darbeyi vurdu ve kaya kırıldı. Bir daha ondan şimşek gibi bir ışık çıktı ve çıkan ışık iki dağın arasını aydınlattı. Yine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tekbir getirince Müslümanlar da tekbir getirdi.

---

[1] Ahmed 3/461, 5/127, 255, 351 (2013, 2982, 3171, 3338), Buhârî (1035, 3205, 3343, 4105), Müslim (900) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11617).

[2] Hâkim (2/116) ve Ebû Dâvud (2655).

[3] Ahzâb Sur. 10

[4] İbn Ebî Şeybe, (14/416), Buhârî (4103), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11398), İbn Cerîr (19/30) ve Beyhakî (3/433).

Bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumuzda şöyle buyurdu: *"İlk ışık çıkmasında bana Hîre saraylarını ve Kisra şehirlerini aydınlattı. Onlar sanki köpek dişleri gibiydi. Cibrîl bana ümmetimin onlara galip geleceğini haber verdi. İkinci ışık çıkmasında bana Rum topraklarındaki kırmızı saraylar aydınlatıldı. Onlar da sanki köpek dişleri gibiydi. Cibrîl bana ümmetimin onlara da galip geleceğini haber verdi. Üçüncü ışık çıkmasında bana San'â saraylarını aydınlattı. Onlar da sanki köpek dişleri gibiydi. Cibrîl bana ümmetimin onlara da galip geleceğini haber verdi. Zaferle müjdelenin."* Müslümanlar bu şekilde müjdelenince: "Dosdoğru bir vaad ile bize vaadde bulunan, bu kuşatmadan sonra bize zaferi vaadeden Allah'a hamdolsun" dediler. Ahzâb gidince Müslümanlar: **"İşte bu, Allah'ın ve Resûlünün bize vaad ettiği şeydir. Allah ve Resûlü doğru söylemişlerdir" dediler. Bu, onların ancak imanlarını ve teslimiyetlerini artırmıştır"**[1] dediler. Münafıklar ise: "Şaşmıyor musunuz? Size bir şeyler anlatıp sizi olmayacak şeylerle umutlandırıp batıl vaadlerde bulunuyor. Siz savaşmaya güç yetiremeyip hendek açarken, Yesrib'den Hîre saraylarını, Kisrâ'nın şehirlerini gördüğünü oraları fethedeceğinizi haber veriyor" dediler. Bunun üzerine: **"Hani münafıklar ve kalplerinde hastalık olanlar, «Allah ve Resûlü bize, ancak aldatmak için vaadde bulunmuşlar» diyorlardı"**[2] âyeti indi.[3]

İbn İshâk ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Allah'a karşı zanda bulunup münafıkların çeşitli şeyler söylemesinden sonra Allah, Hendek hakkında: **"Ey iman edenler! Allah'ın size olan nimetini hatırlayın; hani size ordular saldırmıştı da, biz onlara karşı bir rüzgâr ve sizin görmediğiniz ordular göndermiştik..."**[4] âyetini indirip kendilerine vermiş olduğu nimetleri ve düşmanları nasıl savdığını zikretmiştir. Müminlere saldırmak için gelen ordular Kureyş, Esed, Ğatafân ve Süleym ordularıdır. Allah'ın onlara karşı göndermiş olduğu ordular ise rüzgâr ve meleklerdi.

---

[1] Ahzâb Sur. 22

[2] Ahzâb Sur. 12

[3] İbn Sa'd (4/82- 84), İbn Cerîr (19/39- 42), *Târih* (2/567), *Tahrîcu'l-Keşşâf*'ta (1/182) geçtiği üzere Ebû Nuaym ve Beyhakî (3/418- 420).

[4] Ahzâb Sur. 9

Allah'ın: **"Hani onlar size hem üst tarafınızdan, hem alt tarafınızdan gelmişlerdi..."**[1] buyruğunda zikretmiş olduğu üstten gelenlerle Kureyza oğulları, alttan gelenlerle de Kureyş Esed ve Ğatafân orduları kastedilmektedir. **"İşte orada mü'minler denendiler ve şiddetli bir şekilde sarsıldılar. Hani münafıklar ve kalplerinde hastalık olanlar, "Allah ve Resûlü bize, ancak aldatmak için vaadde bulunmuşlar"**[2] ayetlerinde zikredilen münafıklar ve kalplerinde hastalık olanlardan kasıt, Muattib b. Kuşeyr ve beraberinde aynı görüşte olanlardır.

**"Hani onlardan bir grup, «Ey Yesrib (Medine) halkı! Sizin burada durmak imkânınız yok. Haydi geri dönün» demişti. Onlardan bir başka grup da, «Evlerimiz açık (korumasız)» diyerek Peygamber'den izin istiyorlardı. Oysa evleri açık (korumasız) değildi. Onlar sadece kaçmak istiyorlardı"**[3] âyetinde de Kayzî ve kendisiyle beraber aynı görüşte olanlar kastedilmektedir. Allah: **"Eğer Medine'nin her tarafından üzerlerine gelinse ve orada karışıklık çıkarmaları istenseydi, onu mutlaka yaparlardı; o konuda fazla gecikmezlerdi. Andolsun ki, onlar, daha önce geri dönüp kaçmayacaklarına dair Allah'a söz vermişlerdi. Allah'a verilen söz ise sorumluluğu gerektirir. Onlara: «Eğer ölümden yahut öldürülmekten kaçıyorsanız bilin ki, kaçmak size fayda vermeyecektir; kaçsanız bile az bir zamandan fazla yaşatılmazsınız» de"**[4] buyurdu.

Sonra Allah kendilerine ordular gönderip kuşatıldıkları zaman, Kureyza oğullarının kendilerine üstün gelip belaların çoğaldığı zaman iman ahalisini zikrederek: **"Hani onlardan bir grup, «Ey Yesrib (Medine) halkı! Sizin burada durmak imkânınız yok. Haydi, geri dönün» demişti. Onlardan bir başka grup da, «Evlerimiz açık (korumasız)» diyerek Peygamber'den izin istiyorlardı. Oysa evleri açık (korumasız) değildi. Onlar sadece kaçmak istiyorlardı. İnananlardan, Allah'a verdiği ahdi yerine getiren adamlar**

[1] Ahzâb Sur. 10
[2] Ahzâb Sur. 11, 12
[3] Ahzâb Sur. 13
[4] Ahzâb Sur. 14- 16

**vardır. Kimi, bu uğurda canını vermiş, kimi de beklemektedir. Ahidlerini hiç değiştirmemişlerdir. Bunun böyle olması Allah'ın, doğruları, doğrulukları sebebiyle mükâfatlandırması, dilerse münafıklara azap etmesi yahut onların tövbesini kabul etmesi içindir. Şüphesiz Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[1] buyurdu. Yine Allah Müşriklerin hezimete uğrayıp onlara galip gelmesini zikrederek: **"Allah, inkâr edenleri, hiçbir hayra ulaşmaksızın kin ve öfkeleriyle geri çevirdi. Allah, savaşta mü'minlere kâfi geldi. Allah, kuvvetlidir, mutlak güç sahibidir"**[2] buyurmuştur.

İbn İshâk, İbnu'l-Münzir ve *Delâil*'de Beyhakî, Urve b. ez-Zübeyr ve Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Muattib b. Kuşeyr: Bizden biri ihtiyaç gidermek için dışarı çıkamazken, nasıl olur da Muhammed bize Kisra ve Kayser'in hazinelerini vaad ediyor" dedi. Kays b. Evs b. Kayzî Hâris oğullarından olan kavmi ile: "Evlerimiz açık (korumasız) Medine'nin dışındadır. Bize izin ver de hanımlarımızın ve çocuklarımızın yanına dönelim" dediler. Müslümanlar Allah'ın sayesinde bu sıkıntılardan kurtulduktan sonra, Müslümanların Allah'a karşı zanda bulunması ve münafıkların çeşitli şeyler söylemesinden dolayı Allah, Resûlüne: **"Ey iman edenler! Allah'ın size olan nimetini hatırlayın; hani size ordular saldırmıştı da, biz onlara karşı bir rüzgâr ve sizin görmediğiniz ordular göndermiştik..."**[3] âyetini indirdi. Bu ordular, Kureyş, Ğatafân ve Kureyza oğullarının orduları idi. Allah'ın göndermiş olduğu ordular ise rüzgâr ve meleklerdi. **"Hani onlar size hem üst tarafınızdan hem alt tarafınızdan gelmişlerdi. Hani gözler kaymış ve yürekler ağızlara gelmişti. Siz de Allah'a karşı çeşitli zanlarda bulunuyordunuz. İşte orada mü'minler denendiler ve şiddetli bir şekilde sarsıldılar. Hani münafıklar ve kalplerinde hastalık olanlar, «Allah ve Resûlü bize, ancak aldatmak için vaadde bulunmuşlar» diyorlardı"**[4] buyruğunda, üstten gelenlerle Kureyza oğulları, alttan gelenlerle de Kureyş ve Ğatafân kastedilmektedir. Münafıklarla da Muatteb b. Kuşeyr ve arkadaşları

[1] Ahzâb Sur. 22- 24
[2] Ahzâb Sur. 25
[3] Ahzâb Sur. 9
[4] Ahzâb Sur. 10- 12

kastedilmektedir. **"Hani onlardan bir grup, "Ey Yesrib (Medine) halkı..."**[1] buyruğunda da Evs b. Kayzî ve kavminden kendisiyle aynı görüşte olanlar kastedilmektedir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Berâ b. Âzib'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize hendeği kazmamızı emrettiği zaman önümüze kıramadığımız büyük ve sert bir kaya çıkmıştı. Kazmalarımız onda artık iş görmüyordu. Bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdiğimizde geldi ve kayayı gördü. Cübbesini çıkarıp: *"Bismillah"* dedi ve bir darbe vurdu. Kayanın üçte biri kırıldı. *"Allâhu Ekber! Bana Şam'ın anahtarları verildi. Vallâhi buradan oradaki kırmızı sarayları görüyorum"* buyurdu. Sonra bir darbe daha vurdu ve: *"Bismillah"* dedi. Bu darbeyle kayanın üçte biri daha kırıldı. Sonra: *"Allâhu Ekber! Fârisilerin anahtarı bana verildi. Vallâhi şimdi Medâin şehrinin beyaz sarayını görüyorum"* buyurdu. Sonra üçüncü darbeyi vurdu ve: *"Bismillah"* dedi. Kaya parçalanınca: *"Allâhu Ekber! Bana Yemen'in anahtarları verildi. Vallâhi ben San'â kapısını buradan görüyorum"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hani onlar size hem üst tarafınızdan, hem alt tarafınızdan gelmişlerdi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Üstten gelenlerle Uyeyne b. Hısn, alttan gelenlerlede Ebû Süfyân b. Harb kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"Hani onlar size hem üst tarafınızdan, hem alt tarafınızdan gelmişlerdi..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu, Hendek savaşında vaki olan bir şeydir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hani onlar size hem üst tarafınızdan, hem alt tarafınızdan gelmişlerdi..."**[6] buyruğunu

---

[1] Ahzâb Sur. 22

[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (2/222, 245, 246) ve Beyhakî (3/435, 436).

[3] İbn Ebî Şeybe, 14/421, 422) ve Ahmed 30/625- 627 (18694, 695). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[4] Ahzâb Sur. 10

[5] Ahzâb Sur. 10

[6] Ahzâb Sur. 10

açıklarken şöyle dedi: Bu âyet, Ahzâb gününde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir ay boyunca kuşatılmış olarak kaldığı zaman inmiştir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) düşmandan korunmak için hendek açmıştı. Ebû Süfyân Kureyşliler ve beraberindekilerle, Bedr oğullarının kardeşi Uyeyne b. Hısn, Ğatafan ve beraberindekilerle savaş alanına gelmişti. Yahudiler, Ebû Süfyân ile bir anlaşma yaptı ve ona destek oldular. Allah onlara öyle bir rüzgâr gönderdi ki, her çadır kurmalarında çadırların iplerini, her atlarını bağlamalarında atların yularlarını kesiyor ve yaktıkları ateşi söndürüyordu. Allah kalplerine korku düşürünce her kabilenin reisi: "Ey filan oğulları! Yanıma gelin!" diye çağırmaya başladı. Kavimler toplanınca da: "Kurtulunuz, kurtulunuz geldiler" demeye başladı.[1]

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**"Hani onlar size hem üst tarafınızdan, hem alt tarafınızdan gelmişlerdi..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Üstten gelenlerle Uyeyne b. Bedr ve Necd ahalisi, alttan gelenlerle de Ebû Süfyân b. Harb, Tihâme ahalisi ve karşılarında kendileriyle olan Kurayza kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Gözler kaymış...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Göz (bebek)leri yerinden kaymış mânâsındadır" dedi.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Yürekler ağızlara gelmişti...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Yürekleri yerinden çıkıp ağızlara gelmişti. Eğer boğazlar dar olmasaydı tamamen dışarı çıkardı" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime:

[1] İbn Cerîr (19/28).
[2] Ahzâb Sur. 10
[3] İbn Cerîr (19/30).
[4] Ahzâb Sur. 10
[5] Ahzâb Sur. 10
[6] Abdurrezzâk (2/113).

**"Yürekler ağızlara gelmişti..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada korku kastedilmektedir" dedi. İbn Ebî Şeybe'nin lafzında ise: "Eğer kalp yerinden oynayacak olsaydı kişinin canı çıkardı. Oysa burada korku kastedilmektedir" şeklindedir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Siz de Allah'a karşı çeşitli zanlarda bulunuyordunuz"**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah hakkında çeşitli zanlarda bulunuluyordu. Münafıklar, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ve arkadaşlarının köklerini kurutacaklarını zannederken, müminler, Allah ve Resûlünün vaadinin hak olduğuna ve bütün dinlere karşı galip geleceklerine inanıyorlardı" dedi.[4]

Firyabî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Siz de Allah'a karşı çeşitli zanlarda bulunuyordunuz"**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada münafıklar kastedilmektedir. Onlar Allah hakkında çeşitli zanlarda bulundular" dedi. **"هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ"**[6] buyruğu hakkında ise: "İşte orada müminler denendiler, mânâsındadır" dedi. **"Hani münafıklar ve kalplerinde hastalık olanlar, «Allah ve Resûlü bize, ancak aldatmak için vaadde bulunmuşlar» diyorlardı"**[7] âyeti hakkında ise şöyle dedi: "Münafıklar nifaklarından dolayı içlerinde olanı söylediler. Müminler de hak ve iman ile: «Bu, Allah'ın ve Resûlünün vaadidir» dediler."[8]

İbn Ebî Şeybe ve *Delâil*'de Beyhakî, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı hendeği kazdıkları zaman, çok zorluk çekmiş ve üç gün boyunca yiyecek bulamamışlardı. Hatta Resûlullah (sallallahu

---

[1] Ahzâb Sur. 10
[2] İbn Ebî Şeybe (13/571) ve İbn Cerîr (19/35).
[3] Ahzâb Sur. 10
[4] İbn Cerîr (19/35, 36).
[5] Ahzâb Sur. 10
[6] Ahzâb Sur. 11
[7] Ahzâb Sur. 12
[8] İbn Cerîr (19/37, 38).

aleyhi vesellem) açlıktan dolayı karnına taş bağlamıştı.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den bildirir: Münafıklar ahzâb günü orduların kendilerini her taraftan kuşattığını gördükleri zaman Allah'ın vaadinde şüpheye düşmüşler ve: "Muhammed bize Persleri ve Rumları fethedeceğimizi vaad ediyordu. Hâlbuki etrafımız sarıldı ve bizden biri ihtiyaç gidermek için de olsa bir yere gidemez oldu" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Hani münafıklar ve kalplerinde hastalık olanlar, «Allah ve Resûlü bize, ancak aldatmak için vaadde bulunmuşlar» diyorlardı"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hendeği açtıktan sonra, Kureyş, Kinâne ve Ğatafan toplanarak bir araya gelmişti. Ebû Süfyân onları Kureyş'in develeri ile beraber ücretle tutmuştu. Bu ordular müslümanlara yakın bir yerde konaklamışlardı. Kureyş vadinin en aşağısına, Ğatafan sağına ve Tulayhatu'l-Esedî, Esed oğulları ile sol taraflarına indi ve müslümanların etrafını sardılar. Kureyza oğullarından Yahudiler de Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı onlara destek oldu. Bu ordular Medine'nin yakınlarında bir yere konakladıklarında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir hendek kazmıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hendeği kazarken kazma sert bir taşa vurdu ve gökyüzüne şimşek gibi bir ışık çıktı. İkinci darbeyi vurunca da aynı şekilde ateş çıktı. Bunu gören Selmân: "Yâ Resûlallah! Her darbeyle gökyüzüne şimşek gibi bir ışığın çıktığını gördüm" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen bunu gördün mü?"* buyurunca: "Evet, gördüm yâ Resûlallah!" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Medâin'in kapıları sizlere açılacak, Bizans saraylarını ve Yemen şehirlerini fethedeceksiniz"* buyurdu. Bu haber Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı arasında yayıldı ve bu konuda konuşmaya başladılar. Beşir b. Muattib adlı Ensâr'dan bir kişi: "Bizden biri ihtiyaç gidermek için dışarı çıkamazken, çıktığı takdirde de mutlaka öldürülürken, Muhammed bize Yemen şehirlerini, Medâin'in beyaz saraylarını ve Rum saraylarını fethedeceğimizi vaad ediyor. Vallahi bu bir

[1] İbn Ebî Şeybe (14/418), Beyhakî /(3/422- 425) ve İbn Hibbân (4101).

[2] Ahzâb Sur. 12

[3] İbn Cerîr (19/38, 39).

aldatmacadır" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Hani münafıklar ve kalplerinde hastalık olanlar, «Allah ve Resûlü bize, ancak aldatmak için vaadde bulunmuşlar» diyorlardı"**[1] âyetini indirdi.

وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا

**"İçlerinden bir grup: «Ey Medineliler! Tutunacak yeriniz yok, geri dönün» demişti. İçlerinden bir topluluk da Peygamber'den: «Evlerimiz düşmana açıktır» diyerek izin istemişlerdi. Oysa evleri açık değildi sadece kaçmak istiyorlardı."** (Ahzâb Sur. 13)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İçlerinden bir grup..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada grup ifadesiyle münafıklar kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Mübârek vasıtasıyla Hârun b. Mûsa'dan bildirir: Bir kişiye, Hasan'a: "لا مَقامَ لكم" veya "لَا مُقَامَ"[3], "لكم" ifadelerini sormasını emrettim. Hasan: "İki ifade de Arapçadır" dedi. İbnu'l-Mübârek: "المقامُ" *el-Makâmu* ifadesi menzil, "مَقامُه" *Makâmehu* ifadesi kişinin bulunduğu yer ve: "المقامُ" *el-Mukâmu* ifadesi ise ikamet etmek, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Tutunacak yeriniz yok..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada savaşçınız yoktur. Kaçın ve bu adamı terk edin, mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Tutunacak yeriniz yok,**

---

[1] Ahzâb Sur. 12
[2] Ahzâb Sur. 13
[3] Ahzâb Sur. 13
[4] Ahzâb Sur. 13

**geri dönün...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Kaçın ve Muhammed'i terk edin, mânâsındadır" dedi.

Mâlik, Ahmed, Abdurrezzâk, Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bütün kasabalara galip gelen bir kasabaya gitmekle emrolundum. O kasabaya Yesrib denilmektedir. O da Medine'dir. Medine körük ateşinin kiri temizlemesi gibi insanları temizler"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Berâ b. Âzib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her kim Medine'ye Yesrib derse Allah'dan mağfiret dilesin. Zira o Tâbe'dir (hoştur), o Tâbe'dir , o Tâbe'dir "* buyurdu.[3]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Medine'ye Yesrib demeyin. Zira o Tayyib'dir. Ona Yesrib diyen kişi üç defa Allah'dan mağfiret dilesin. O Tayyib'dir(güzeldir), o Tayyib'dir, o Tayyib'dir"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"İçlerinden bir grup: «Ey Medineliler! Tutunacak yeriniz yok, geri dönün» demişti. İçlerinden bir topluluk da Peygamberden: «Evlerimiz düşmana açıktır» diyerek izin istemişlerdi..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada münafıklardan olan, Abdullah b. Ubey ve dostları kastedilmektedir. Bunlar: "Ebû Süfyân'la savaşacak savaşçınız yoktur, Medine'ye dönün" demişlerdi. Hâris oğullarından kendilerine Ebû Arâbe b. Evs ve Evs b. Kayzî denilen Ensâr'dan iki kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek: "Yâ Resûlallah! Evlerimiz açık (korumasız) –Evlerinin duvarlarının alçak olduğunu söylemekteydiler- ve Medine'nin kenarında bir yerdedir. Hırsızların evlerimize girmesinden

---

[1] Ahzâb Sur. 13

[2] Mâlik (2/887), Ahmed 12/169, 328, 14/536 (7232, 7370, 8984), Abdurrezzâk (17165), Buhârî (1871), Müslim (1382) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11399).

[3] Ahmed 30/483 (18519) ve *el-Kavlu'l-Musedded*'de (sh. 40) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] *el-Kavlu'l-Musedded*'de (sh. 40, 41) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] Ahzâb Sur. 13

korkuyoruz" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de gitmelerine izin verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Oysa evleri açık değildi sadece kaçmak istiyorlardı"**[1] buyurdu.

İbn Cerîr, İbn Merdûye ve *Delâil*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Peygamberden... izin istemişlerdi..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Burada Hâris oğulları kastedilmektedir. Onlar: "Evlerimiz boştur, hırsızların evlerimize girmesinden korkuyoruz" dediler.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: Hendek savaşında "Evlerimiz açık (korumasız) bir yerdedir" diyenler Hâris b. Hâris oğullarıdır" dedi.

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Evlerimiz düşmana açıktır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Evlerimize hırsızların girmesinden korkuyoruz dediler mânâsındadır" dedi.[5]

وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا * وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْؤُولًا * قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا... قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا

[1] Ahzâb Sur. 13
[2] Ahzâb Sur. 13
[3] İbn Cerîr (19/44) ve Beyhakî (3/433).
[4] Ahzâb Sur. 13
[5] İbn Cerîr (19/44).

**"Eğer Medine'nin her tarafından üzerlerine gelinse ve orada karışıklık çıkarmaları istenseydi, onu mutlaka yaparlardı; o konuda fazla gecikmezlerdi. Andolsun ki, onlar, daha önce geri dönüp kaçmayacaklarına dair Allah'a söz vermişlerdi. Allah'a verilen söz ise sorumluluğu gerektirir. De ki: «Eğer ölümden yahut öldürülmekten kaçıyorsanız bilin ki, kaçmak size fayda vermeyecektir; kaçsanız bile az bir zamandan fazla yaşatılmazsınız...» Allah, içinizden (savaştan) alıkoyanları ve yandaşlarına: «Bize katılın» diyenleri gerçekten biliyor. Zaten bunların pek azı savaşa gelir."**

(Ahzâb Sur. 14-16, 18)

Beyhakî, *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: **"Eğer Medine'nin her tarafından üzerlerine gelinse ve orada karışıklık çıkarmaları istenseydi, onu mutlaka yaparlardı; o konuda fazla gecikmezlerdi"** âyetinin tevili altmış yılın başında gerçekleşti. Burada Hâris oğullarının Şam ahalisini Medine'ye sokmaları kastedilmektedir" dedi.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا"[1] buyruğunu açıklarken: "Medine'nin her tarafından üzerlerine gelinse mânâsındadır" dedi. **"Orada karışıklık çıkarmaları istenseydi..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Eğer şirke davet edilselerdi o davete icabet ederlerdi, mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا"[4] buyruğunu açıklarken: "Medine'nin her tarafından üzerlerine gelinse mânâsındadır" dedi. **"Orada karışıklık çıkarmaları istenseydi..."**[5] buyruğu

[1] Ahzâb Sur. 14
[2] Ahzâb Sur. 14
[3] Abdurrezzâk (2/114).
[4] Ahzâb Sur. 14
[5] Ahzâb Sur. 14

hakkında ise: "Eğer şirke davet edilselerdi, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: " وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا"[1] buyruğunu açıklarken: "Medine'nin her tarafından üzerlerine gelinse, mânâsındadır" dedi. **"Orada karışıklık çıkarmaları istenseydi, onu mutlaka yaparlardı; o konuda fazla gecikmezlerdi"**[2] buyruğu hakkında ise: "Eğer şirke davet edilselerdi içlerinden gelerek beklemeden o davete icabet ederlerdi, mânâsındadır" dedi. **"Andolsun ki, onlar, daha önce geri dönüp kaçmayacaklarına dair Allah'a söz vermişlerdi..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bazı kişiler Bedr savaşında ortalıktan kaybolmuştu. Ancak Bedr savaşçılarına Allah'ın vermiş olduğu fazileti ve şerefi gördüklerinde: "Eğer Allah bize bir daha savaşı nasip ederse savaşacağız" dediler. Zaman geçmiş ve Allah'ın zikretmiş olduğu Medine etrafındaki savaş gerçekleşmiştir" dedi. **"De ki: Eğer ölümden yahut öldürülmekten kaçıyorsanız bilin ki, kaçmak size fayda vermeyecektir; kaçsanız bile az bir zamandan fazla yaşatılmazsınız"**[4] âyetini açıklarken: "Allah'ın size takdir etmiş olduğu ecele bir şey ekleyemezsiniz. Takdir edilen ecel de az bir zamandır. Dünyanın tüm ömrü de az bir zamandadır" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî b. Huseym: **"...Az bir zamandan fazla yaşatılmazsınız"**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada ecelleri ile aralarındaki zaman kastedilmektedir" dedi.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Allah, içinizden (savaştan) alıkoyanları... gerçekten biliyor..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada

---

[1] Ahzâb Sur. 14
[2] Ahzâb Sur. 14
[3] Ahzâb Sur. 15
[4] Ahzâb Sur. 16
[5] İbn Cerîr (19/45, 47, 48).
[6] Ahzâb Sur. 16
[7] İbn Ebî Şeybe (13/396) ve İbn Cerîr (11/606, 19/48, 49).
[8] Ahzâb Sur. 18

insanları Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) alıkoyan münafıklar kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Allah, içinizden (savaştan) alıkoyanları... gerçekten biliyor..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada Ahzâb günü kastedilmektedir. Bir adam Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanından gitti ve kardeşinin önünde pişmiş et ve ekmek olduğunu gördü. Bunun üzerine ona: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mızraklarla kılıçlar arasında iken sen burada et, ekmek ve şıra ile uğraşıyorsun öyle mi?" deyince, kardeşi: "Sen bana gel, senin de, arkadaşının da etrafı sarılmış bulunmaktadır. İsmiyle yemin edilen zatın adına yemin ederim ki, Muhammed bu işi asla başaramayacaktır" dedi. Kardeşi ona: Yalan söyledin, ismiyle yemin edilen zatın adına yemin ederim ki -bu kişi öz anne babasından kardeşi idi- vallahi, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) durumunu haber vereceğim" dedi ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti. Ancak Cibrîl'in, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Allah, içinizden (savaştan) alıkoyanları ve yandaşlarına: «Bize katılın» diyenleri gerçekten biliyor. Zaten bunların pek azı savaşa gelir"**[2] âyetini indirdiğini gördü.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, içinizden (savaştan) alıkoyanları... gerçekten biliyor"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada münafıklardan bazı kişiler kastedilmektedir. Onlar arkadaşlarına: "Muhammed ve ashâbı bir başla doyacak kadar zayıftır. Onlar ne kadar güçlü olsalar da Ebû Süfyân ve arkadaşları onları yer bitirir. Onu bırakın, o mutlaka helak olacaktır" dediler. **"...Yandaşlarına: «Bize katılın» diyenleri gerçekten biliyor..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Münafıklar müminlerden bazı kişilere: «Muhammed'i bırakın, o helak olup öldürülecektir» dediler, mânâsındadır" dedi. **"Zaten bunların pek azı savaşa**

[1] Ahzâb Sur. 18
[2] Ahzâb Sur. 18
[3] Ahzâb Sur. 18
[4] Ahzâb Sur. 18

**gelir"**[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar istemeyerek savaşa katılırlar. Öylesi bir durumda da elleri Müslümanlarla, kalpleri ise müşriklerledir" dedi.[2]

أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا

**"Size karşı pek cimridirler. Korkuya kapılınca, ölüm baygınlığı geçiren kimse gibi gözleri dönmüş olarak sana baktıklarını görürsün. Nihayet o korku gidince, Allah yolunda harcamakta cimrilik eden kimseler olarak, keskin dillerini uzatıp sizi incitirler, İyiliğinizi çekemezler. Bunlar, iman etmemişlerdir. Allah da onların yaptıklarını boşa gidermiştir. Bu, Allah için çok kolaydır."** (Ahzâb Sur. 19)

Firyabî, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Size karşı pek cimridirler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Münafıklar hayır işlerinde size yardımcı olmazlar, mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Size karşı pek cimridirler..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Münafıklar ganimeti paylaşırken size karşı cimri davranırlar ve: «Siz bunda bizden daha fazla hak sahibi değilsiniz. Biz savaşta bulunduk ve savaştık» derler mânâsındadır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Korkuya kapılınca ölüm baygınlığı geçiren kimse gibi gözleri dönmüş olarak sana baktıklarını**

---

[1] Ahzâb Sur. 18
[2] İbn Cerîr (19/50).
[3] Ahzâb Sur. 19
[4] Ahzâb Sur. 19

**görürsün...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar savaşta düşmanla karşılaştıklarında kavmin en korkakları ve hakka yardım etmeyenler olarak korkudan gözleri dönmüş bir şekilde **"Sana baktıklarını görürsün..."**[2] dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Gözleri dönmüş olarak sana baktıklarını görürsün..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Ölüm korkusuyla mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sizi incitirler..."** buyruğunu açıklarken: "Sizi (inciterek) karşılarlar, mânâsındadır" dedi.[4]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: " سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ"[5] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Burada dille yaralamak kastedilmektedir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet bilirler, A'şa'nın:

*"Onlarda bereket, cömert ve yardım eden kişiler vardır.*

*Onlarda aralarında dille yaralayan hatibler vardır"* dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Korku geçince keskin dillerini uzatıp sizi incitirler..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Ganimetin paylaştırılması anında en cimri ve en kötü paylaşımcı olarak: «Bize de verin, bize de verin, biz de sizinle savaştık» derler. Ancak savaş anında en korkak ve hakka yardım etmeyen kişilerdir" dedi.[8]

---

[1] Ahzâb Sur. 19
[2] Ahzâb Sur. 19
[3] Ahzâb Sur. 19
[4] İbn Cerîr (19/54) ve *el-İtkân*'da (2/37) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[5] Ahzâb Sur. 19
[6] *el-İtkân*'da (2/82) geçtiği üzere Tastî.
[7] Ahzâb Sur. 19
[8] İbn Cerîr (19/54).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Allah yolunda harcamakta cimrilik eden kimseler olarak..."** buyruğunu açıklarken: "Burada Allah yolunda mallarını harcamakta cimrilik etmeleri kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا"[1] buyruğunu açıklarken: "Bu, Allah için çok kolay bir şeydir, mânâsındadır" dedi.

يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِن يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُم مَّا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا

**"Bunlar, düşman birliklerinin gitmediklerini sanıyorlardı. Bu birlikler tekrar gelmiş olsalardı, kendileri çöllerde bedevilerin yanında bulunup, sadece sizin haberlerinizi sormayı dilerlerdi. Aranızda olsalar ancak pek az savaşırlardı."** (Ahzâb Sur. 20)

Firyabî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Bunlar, düşman birliklerinin gitmediklerini sanıyorlardı..."** buyruğunu açıklarken: "Düşmanlarının yakında olup uzaklaşmadıklarını sanıyorlardı" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Bunlar, düşman birliklerinin gitmediklerini sanıyorlardı..."** buyruğunu açıklarken: "Ebû Süfyân ve ordularının üzerlerine gelmelerinden korkuyorlardı. Ahzâb diye adlandırılmasının sebebi ise Arap kabilelerinden orduların Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ordusuna karşı toplanmasıdır" dedi. **"Bu birlikler tekrar gelmiş olsalardı kendileri çöllerde bedevilerin yanında bulunup, sadece**

[1] Ahzâb Sur. 19
[2] İbn Cerîr (19/56).

**sizin haberlerinizi sormayı dilerlerdi...**"[1] buyruğu hakkında ise: "Ebû Süfyân ve orduları geri dönmüş olsaydı münafıklar çöllerde bedevilerin yanında bulunmayı temenni ederlerdi" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bu birlikler tekrar gelmiş olsalardı kendileri çöllerde bedevilerin yanında bulunup, sadece sizin haberlerinizi sormayı dilerlerdi...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Medine etrafındaki münafıklar kastedilmektedir. Onlar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı için: «Daha helak olmadılar mı?» diyor ve orduların gittiğini bilmiyorlardı. Ordular geldiği zaman savaştan korktukları için bedevilerin yanında olmaktan dolayı sevinçliydiler" dedi.

Firyabî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "يَسْأَلُونَ عَنْ أَنبَائِكُمْ"[3] buyruğunu açıklarken: "Sadece sizin haberlerinizi sormayı dilerlerdi, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Sadece sizin haberlerinizi sormayı dilerlerdi...**" buyruğunu açıklarken: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabının ne yaptığını öğrenmek isterler, mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Enbârî *Mesâhif*'te ve Hatîb *Tâli et-Talhîs*'te Esîd b. Yezîd'den bildirdiğine göre bu âyet, Osman b. Affân'ın mushafında (elif) harfi olmaksızın : "يَسَلُونَ عَنْ أَنبَائِكُمْ" şeklindedir" dedi.

[1] Ahzâb Sur. 20
[2] Ahzâb Sur. 20
[3] Ahzâb Sur. 20
[4] İbn Cerîr (19/57, 58).

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا

**"Andolsun ki, Resûlullah, sizin için, Allah'a ve ahiret gününe kavuşmayı umanlar ve Allah'ı çok zikredenler için güzel bir örnektir."** (Ahzâb Sur. 21)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Andolsun ki, Resûlullah, sizin için... güzel bir örnektir"**[1] buyruğunu açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaşlarda güzel bir örnektir" dedi.

İbn Merdûye, Hatîb *Ruvât-ı Mâlik*'te, İbn Asâkir ve İbnu'n-Neccâr'ın bildirdiğine göre İbn Ömer: **"Andolsun ki, Resûlullah, sizin için... güzel bir örnektir"**[2] buyruğunu: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) açlık çekmesi güzel bir örnektir " şeklinde açıkladı.[3]

Mâlik, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Saîd b. Yesâr'dan bildirir: Mekke yolunda İbn Ömer'le beraber idim. Sabah olacak korkusuyla binitimden inip vitir namazı kıldım. İbn Ömer: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) senin için güzel bir örnek değil midir?" deyince: "Evet öyledir" dedim. Bunun üzerine o: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) biniti üzerinde vitir namazı kılardı" karşılığını verdi.[4]

İbn Mâce ve İbn Ebî Hâtim, Hafs b. Âsım'dan bildirir: Abdullah b. Ömer'e: "Seferde iken farz namazından ne önce, ne de sonra namaz kıldığını görmedim" deyince şöyle dedi: "Ey kardeşim oğlu! Ben filan ve filan yerde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bulundum. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) farz namazından ne önce, ne de sonra namaz kıldığını görmedim. Allah da:

---

[1] Ahzâb Sur. 21

[2] Ahzâb Sur. 21

[3] İbn Asâkir (4/128).

[4] Mâlik (1/159), Buhârî (999), Müslim (700), Tirmizî (472), Nesâî (1687), ve İbn Mâce (1200).

**"Andolsun ki, Resûlullah, sizin için... güzel bir örnektir"**[1] buyurmaktadır" dedi.[2]

Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer'e umre'ye gidip Beyt'i tavaf eden, ama Safa ile Merve arasında sa'y yapmayan bir kişi karısıyla beraber olabilir mi diye soruldu. Bunun üzerine İbn Ömer: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gelip Beyt'i tavaf ettikten sonra Makam'ın arkasında iki rekat namaz kıldı ve Safa ile Merve arasında sa'y yaptı" dedi. Sonra da: **"Andolsun ki, Resûlullah, sizin için... güzel bir örnektir"**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Atâ'dan bildirdiğine göre bir kişi İbn Abbâs'a gelerek: "Kendi canılı kesmeyi adadım" deyince, İbn Abbâs: **"Andolsun ki, Resûlullah, sizin için... güzel bir örnektir."**[5] Allah: **"Biz, oğluna bedel ona büyük bir kurban verdik"**[6] buyurmaktadır" dedi ve ona koç kesmesini emretti.

Tayâlisî, Abdurrezzâk, Buhârî, Müslim, İbn Mâce ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Kişi hanımını kendine haram kılarsa bu bir yemindir ve kefaretini ödesin. **"Andolsun ki, Resûlullah, sizin için... güzel bir örnektir"**[7] dedi.[8]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer kurbanı kestikten sonra: "Buraya gelmekten menedilseydim ben de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yapmış olduğu gibi yapardım" dedi. Sonra da: **"Andolsun ki, Resûlullah, sizin**

---

[1] Ahzâb Sur. 21

[2] İbn Mâce (1071), Buhârî (1101) ve Müslim (689/9).

[3] Ahzâb Sur. 21

[4] Buhârî (395, 1623, 1627, 1645, 1647, 1793), Müslim (11234), Nesâî (2930, 2960, 2966) ve İbn Mâce (2959).

[5] Ahzâb Sur. 21

[6] Sâffât Sur. 107

[7] Ahzâb Sur. 21

[8] Tayâlisî 2757), Abdurrezzâk (11363), Buhârî (4911, 5266), Müslim (1473) ve İbn Mâce (2083).

**için... güzel bir örnektir"**[1] âyetini okudu.[2]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te Katâde'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb idrar renginde olan Hibare (çizgili kumaş) elbisesi giymeyi yasaklamak isteyince bir kişi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onu giydiğini görmedin mi?" diye sordu. Ömer: "Gördüm" deyince, bu kişi: "Peki, Allah: **«Andolsun ki, Resûlullah, sizin için... güzel bir örnektir"**[3] buyurmuyor mu?" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer bundan vazgeçti.[4]

Ahmed'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Ömer Rükn'e kapanarak: "Senin bir taş olduğunu biliyorum. Eğer Habîbim Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) seni öptüğünü ve sana dokunduğunu görmeseydim seni ne öper, ne de sana el sürerdim. **"Andolsun ki, Resûlullah, sizin için... güzel bir örnektir"**[5] dedi.[6]

Ahmed ve Ebû Ya'la, Ya'la b. Umeyye'den bildirir: Hz. Ömer'le beraber tavaf ettim. Kapı tarafında olan Rükn'ün yanındaki Hacerü'l-Esved'in yanındaydım. Ona dokunması için elini aldığımda, Ömer: "Sen Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber tavaf etmedin mi?" dedi. "Evet, ettim" dediğimde: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ona dokunduğunu gördün mü?" dedi. "Hayır, görmedim" dediğimde de: "O zaman bundan vazgeç, Resûlullah, sizin için güzel bir örnektir" dedi.[7]

Abdurrezzâk, İsa b. Âsım'dan, o da babasından bildirir: İbn Ömer bir seferde iken gündüz namazlarından bir namaz kıldı. Bazılarının sünneti kıldığını görünce: "Eğer sünneti kılacak olsaydım namazı (dört rekat olarak) tamamlardım. Ben Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber hacca gittim, ama

---

[1] Ahzâb Sur. 21

[2] Buhârî (4184) ve Müslim (1230/181).

[3] Ahzâb Sur. 21

[4] Abdurrezzâk (1493).

[5] Ahzâb Sur. 21

[6] Ahmed 1/281 (131). Muhakkik: "İsnâdı kuvvetlidir" demiştir.

[7] Ahmed 1/365, 402 (253, 313), Ebû Ya'la (182), Buhârî (1597, 1605, 1610) ve ayet zikredilmeksizin Müslim (1281). Müsned'in muhakkikleri: "Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

gündüzleri sünneti kıldığını görmedim. Ebû Bekr ile hacca gittim o da gündüzleri sünneti kılmadı. Ömer'le hacca gittim o da gündüzleri sünneti kılmadı. Osman'la hacca gittim o da gündüzleri sünneti kılmadı" dedi. Sonra: **"Andolsun ki, Resûlullah, sizin için... güzel bir örnektir"**[1] âyetini okudu.[2]

وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا

**"Müminler, düşman birliklerini görünce, «İşte bu, Allah'ın ve Resûlünün bize vaad ettiği şeydir. Allah ve Resûlü doğru söylemişlerdir» dediler. Bu, onların ancak imanlarını ve teslimiyetlerini artırmıştır."** (Ahzâb Sur. 22)

İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Mü'minler, düşman birliklerini görünce, «İşte bu, Allah'ın ve Resûlünün bize vaad ettiği şeydir. Allah ve Resûlü doğru söylemişlerdir» dediler. Bu, onların ancak imanlarını ve teslimiyetlerini artırmıştır"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, onlara Bakara Sûresi'nde: **"Yoksa siz, sizden öncekilerin başına gelenler, sizin de başınıza gelmeden cennete gireceğinizi mi sandınız..."**[4] buyurmuştur. Onlar, orduların Hendek savaşında toplanmaları üzerine imtihan edildiklerinde: "İşte bu, Allah'ın ve Resûlünün bize vaad ettiği şeydir" dediler. Bu da onların ancak imanlarını ve teslimiyetlerini artırmıştır.[5]

Cuveybir'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Bu âyet: **"Yoksa siz, sizden öncekilerin başına gelenler, sizin de başınıza gelmeden cennete gireceğinizi mi sandınız? Peygamber ve onunla beraber**

[1] Ahzâb Sur. 21
[2] Abdurrezzâk (4443).
[3] Ahzâb Sur. 22
[4] Bakara Sur. 214
[5] İbn Cerîr (19/60) ve Beyhakî (3/433, 434).

**mü'minler, «Allah'ın yardımı ne zaman?» diyecek kadar darlığa ve zorluğa uğramışlar ve sarsılmışlardı. İyi bilin ki, Allah'ın yardımı pek yakındır"**[1] âyetinden bir yıl önce inmiştir. Daha bu olaylar yaşanmadan önce Allah ve Resûlü vahiyle bildirmiş oldukları şeyle doğru söylemişlerdir.

Tayâlisî, Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Delâil*'de Katâde'den bildirir: Allah, Bakara Sûresi'nde: **"Yoksa siz, sizden öncekilerin başına gelenler, sizin de başınıza gelmeden cennete gireceğinizi mi sandınız? Peygamber ve onunla beraber mü'minler, «Allah'ın yardımı ne zaman?» diyecek kadar darlığa ve zorluğa uğramışlar ve sarsılmışlardı. İyi bilin ki, Allah'ın yardımı pek yakındır"**[2] âyetini indirmiştir. Müminler Hendekte toplanan orduları gördüklerinde: "Bu, Allah'ın ve Resûlünün bize vaad ettiği şeydir" dediler. Allah'ın: **"İşte bu, Allah'ın ve Resûlünün bize vaad ettiği şeydir. Allah ve Resûlü doğru söylemişlerdir" dediler. Bu, onların ancak imanlarını ve teslimiyetlerini artırmıştır"**[3] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Bu, onların ancak imanlarını ve teslimiyetlerini artırmıştır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Belalar ancak onların Rabbe iman edip kadere teslim olmalarını arttırmıştır" dedi.

---

[1] Bakara Sur. 214
[2] Bakara Sur. 214
[3] Ahzâb Sur. 22
[4] Abdurrezzâk (2/114), İbn Cerîr (19/60, 61) ve Beyhakî (3/435).
[5] Ahzâb Sur. 22